

كِتَابُ نَيْلِ الْمُنَى بِذِيْلِ سُبُوغِ الْقِرَى لِتَكْمِلَةِ إِتْحَافِ الْيُورَى

(تاريخ مَكَّة المَكْرَمَة مِنْ سَنَةِ ٩٢٢هـ إِلَى ٩٤٦هـ)

تَأْلِيفُ

هَبَارِ اللَّهِ بْنِ الْعَزَبِيِّ بْنِ النُّجَيْمِيِّ بْنِ فَهْدِ الْمَكِّيِّ

تَحْقِيقُ

مُحَمَّدُ الْحَبِيبُ الْهَيْلَةُ

أَسْتَاذُ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا
التَّارِيخِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ بِجَامِعَةِ أَمْرِ الْقُرَى
بِمَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ

الْقِسْمُ الثَّانِي

وَالْفَهَارِسُ



مُؤَسَّسَةُ الْفَرَقَانِ لِلتَّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ
فَرْعٌ مَوْسُوعَةٌ مَكَّةُ الْمَكْرَمَةِ وَالْمَدِينَةُ الْمُنُورَةُ

كِتَابُ نَيْلِ الْمُنَى بِذِيْلِ سُبُوغِ الْقِرَى لِتَكْمِلَةِ انْتِخَافِ الْوَرَى

(تاريخ مكة المكرمة من سنة ٩٢٢هـ إلى ٩٤٦هـ)

تأليف

عبار الله بن العزيز بن نجم بن فرهد المكي

تحقيق

محمد الجبيب الهيملة

أستاذ الدراسات العليا
التاريخية والحضارية بجامعة أم القرى
بمكة المكرمة



القِسْمُ الثَّانِي

وَالْفَهْرَسُ



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

131750

الطبعة الأولى

(١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م)

جميع الحقوق محفوظة



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

سنة تسع وثلاثين وتسعمائة ٩٣٩هـ - (١٥٣٢ - ١٥٣٣ م)

فيها: كان أربعون نفساً من كل من أهل الحرمين الشريفين وسكان المحليين المنيفين يلازمون قراءة سورة الأنعام كل يوم بعد صلاة الصبح، فأهل مكة بالحطيم وأهل المدينة تجاه حجرة النبي العظيم، وعقب ختمها يتوسلون بالدعاء لنصرة مولانا سلطان الزمان سليمان خان ابن عثمان لكونه توجه لغزو الفرنج المخدولين في جهة بني الأغراض [بلغراد] حتى وصل خبر نصرته في أحد الجمادين. وزينت أسواق مكة لذلك، وترك أهل المدينة قراءتها من أول شهر رجب بأمر ناظر المسجد النبوي السيد محمد الرفاعي وأهل مكة في أوسط شعبان بأمر نائب جدة الأمير محمد جلبي وصرف لكل شخص منهم كل يوم معلقاً كبيراً. وكان اليازجي على الرومية في السنة قبلها مصطفى الرومي يتفوه بتقرير الجماعة مرتباً في المبرة الرومية كل عام.

وتواترت الأخبار بنصرة الخنكار على المخدولين من الكفار ولم يتحقق ذلك مع الإشاعة بمكة المشرفة وأعمالها بوصول غراب إلى جزيرة كمران باليمن فيه جماعة من الفرنج المخدولين للكشف عن أحوال المسلمين. وأرتجت مكة بذلك وغلّت^(١) أسعار القوت من الحب [١٣٤ ب] وغيره. ثم تحقق الخبر بتوجه الغراب لجهة الشحر وجاءتني منها ورقة أرسلها لي صاحبنا الأوحى الأصيل الشهابي أحمد بن محمد الحروي المكي - كتب الله سلامته - تاريخها في ثاني جماد الثاني مضمونها: « إن في ثالث جماد الأول نزل غراب إفرنجي على الشحر وكانت سافرت منه جلبة

(١) بالأصل: غلي.

إلى العامرة والعميرة فعند سماعهم نزل منها أصحابها شاردين منها، فطلع إليها الخواجا عبد الله العجمي الأقطع وأخذ منها ما أعجبه وبعض زواده وقطع حبالها وخلاها راحت إلى البر فكسرها، ونهب أهل العميرة ما كان فيها، وهم متفقون مع الفرنج وكل يوم ينزلون إليهم ويعطونهم الأغنام وغيرها.

ويقال: إن جملة مراكب متوجهة إلى جدة من جهتهم ونحن خائفون منهم، ومعهم القبطان الذي جاء في العام الماضي إلى الشحر ونهب بعض مراكب وأخذ مركب التركي المسافر من جدة للهند كما جاء الخبر به إلينا.

وفي أواخر جماد الأول وصل مركب صغير وفيه ثلاثة مغاربة وولد يوسف الخاتوني وذكروا أنهم سافروا من الديو وقد أحاط عليهم ثمانية وثلاثون^(١) مركباً للفرنج المنخدولين غير الأغربة وأنه واصل بعدهم إليها مائة وخمسون^(٢) مركباً للمخدولين لأجل حصار الديو وأنهم أخذوا في هذه السنة من مراكب السفارة من المسلمين عشرين مركباً لأهل اليمن وعدن والمهرة ومن مراكب جدة اثنين هما محترم خان الذي صار لمحمد علي وطلبة المريسي، أخذوهما بعد قتال وطردها....^(٣) محمد مالو فحاربهم وغلب وأرْمَى الغراب على البر ونزل الناس بأنفسهم خوفاً من المنخدولين فبقي الموج يحملهم ويرميهم على الشعب ومات منهم خلق كثير يقال مائتي آدمي، وصار الأموات كالضحايا يرميهم ومنهم ولد الخواجا قادر الدين زوج ابنة الخواجا بركات الحلبي وولد الخواجا زين الدين العجمي الناظر بجدة كان وجملة أعجام وغيرهم. وشق ذلك على السلطان بهادر شاه.

وأما غراب سنجدار الرومي فسلم ودخل إلى فتن ونجل حمله^(٤) ودخل الديو

(١) بالأصل: وثلاثين.

(٢) بالأصل: خمسين.

(٣) بياض بمقدار كلمة بالأصل. ولعلها « فيودان » بقيت منها الألف والنون.

(٤) تنجيل السفن: إنزال البضائع والتجارات منها. انظر الهامش رقم ١ ص ١٣٤ من هذا النص.

فارغاً فطرده الفرنج وأرماه على البر ورمى فيه النار وبقية المراكب دخلت^(١) إلى سومنات بالسلامة. ثم جاءهم الفرنج وأحرقهم فارغين أيضاً والناس محصورون....^(٢) في الهند والبلاد معتلة جداً. الأرز ما يُلقَى فيه، والذي كان بتَنَكَّة صار بأربعة، وغالب قوتهم الذرة والدخن، والبضائع الشامية نافقة^(٣) جداً والهندية الذي بعشرة صار بسبعة ولا له مشتر، كذا أخبر الواصلون. والسلطان بهادر شاه يتوجّه إلى جهة شتور^(٤) يقاتل الكفرة وإنه أمر جميع أهل بنادره لا يسافر منها أحد خصوصاً الديو لأجل تكثير الخلق بها لخذلان العدو. والناس منتظرون^(٥) وصول العمارة الخنكارية من الديار المصرية، وإذا لم تصل هذه السنة وإلا راحت الهند وغيرها. فالله تعالى يغيث المسلمين بوصولها أمين». انتهت الرسالة. وإن صحّت هذه الأخبار لم يصل لجدّة شيء من المراكب الهندية. وأيس التجار منها.

وكان الخواجه نصير الدين عبد الغني بن عبد اللطيف الكازروني نزيل مكة المشرفة توفي بها في خامس عشري جمادى الآخرة عام تاريخه وأوصى بخمسة آلاف أشرفي لأهل مكة ومثلها لأهل المدينة وأسند أمرهما لزوجته وابن أخيها الناظر معها السيد علاء الدين ملك التجار، فقوم قماشه بأحسن الأثمان وأخذه ملك التجار وأعطى المستحقين ثمنه، وأعطى أهل مكة حقهم في نصف شوال.

وفي آخره وصل من....^(٦) مركبان كبيران فيهما بهار وعود [١٣٥ أ] وصيني ومن دابول مركب صغير فيه قماش قليل وابتهج التجار بذلك لأنهم أيسوا

(١) بالأصل: دخل.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٣) وردت الكلمة بالأصل غير معجمة.

(٤) شتور: من بلاد الهند.

(٥) بالأصل: منتظرين.

(٦) ورد اسم البلد غير مقروء بالأصل.

من وصول هندي عام تاريخه وتحركوا في البيع والشراء ونزلوا لجدة وكذا قاضي
القضاة الشافعي المحيي بن ظهيرة والسيد ملك التجار وأقام بها الشافعي عشرين يوماً
وولدت زوجته في غيبته بعد سفره بجمعة ضحى يوم الجمعة ثامن عشرين شوال ولداً
ذكراً سماه محمداً جمال الدين وهنأه الناس به لكونه محتاج له، وبعده عدة ذكور
ووجود الإناث .

وفي نصف شهر تاريخه وصل لمكة صاحبها السيد أبو نمي الحسيني من جهة
اليمن وتردد للوادي وجاءه فيه هدية من صاحب الحبشة فيها جارية حسنة ابنة أخي
الحظي سلطان الكفرة، وكان هاداه في عام تاريخه، فأرسل معها عدة طواشية وتحفاً
وعتيراً وغير ذلك عوض هدية أرسلها. فابتهج الشريف بها. ويقال إن صاحب
الهدية أرسل بمبرة لأهل الحرمين الشريفين مع شخص مغربي يقال عند السيد ثم
أظهر لأهل المدينة ألف أشرفي توجه بها إليهم وفرقها عليهم على قائمة الحب لأهل
السنة وأعطى لشافعيها ثلاثة آلاف أشرفي لشراء نخل يوقف على قراءة وسبيل عن
صاحب الهدية، ولم يظهر لأهل مكة شيء والله يخلف بخير.

وفي شهر تاريخه شرع الشريف أبو نمي في عمارة دار بجانب منزله دار السعادة
لولده الشريف أحمد وبذل همه في عمارتها مع العدل والإنصاف لجيرانه وعماله.
وفي صبح يوم الخميس خامس عشرين ذي القعدة شمرت ثياب الكعبة ويقال
إحرامها على عاداتها.

وفي ظهر يوم السبت سابع عشرين الشهر وصل مرسل من صاحب ينبع
لصاحب مكة وأخبار الحاج وهو قليل وصحبته الإمام إسماعيل ابن الإمام أبي
السعادات الطبري المكي وعدة أوراق له فيها الأخبار مفصلة: منها أن أمير الحاج
المصري هو الذي كان في العام الماضي مصطفى الرومي النشار كاشف الغربية من
المحلة، وأن الميرة الرومية وصلت ذهباً صحبة أمين رفقتهم. وأن درويش العجمي

المفتش على الأوقاف وصل للقاهرة بعد خروج الحاج بثلاثة أيام ومعه النوري علي ابن الحكيم محمد القزويني من الروم والزيبي سليمان ابن الشيخ جمال الدين أبي السعود المغربي المعروف بالبيدق. وتوجه الأخيران للقصير ليركباً^(١) في المسماري لجدة، وهو خرج من البر ومعه قواسه فلحق الحاج في العقبة. وأخبر بولاية قاضي الحنفية أبي السرور أحمد ابن قاضي القضاة النوري علي ابن الضياء عوض القاضي أبي الفوز الخجندي المدني في قضاء مكة. وأن الإمام أبا الخير الطبري ولي نصف خطابة المسجد الحرام عوض الخطيب عبد الرحمن النويري المتوفى عام تاريخه، ومعه مرسومان لهما من الروم، وأن ولد ثانيهما الإمام عبد الحق الطبري كان صحبته إلى الحالية^(٢) فأقام بها لوجعه. وتوجه إمام الحنفية الجمالي محمد بن الشهابي البخاري على درب الحاج الشامي وقد ولي نصف الإمامة عوض والده وتقرر في صرر وحصل له حجة بمائة سلطاني ذهب. وتقرر لكل واحد من الحجازيين بالروم خمسة عشر أشرفيا. وأن....^(٣) بالشام وحلب وكتبها تقرر في الجوالي بالقاهرة وغيرها بعناية كبيرها الإمام جاتم الحمزاوي.

وابتهج الناس بأخبار الحاج ثم أنه وصل جماعة منهم في يوم الإثنين تاسع عشري الشهر وتتابعوا في آخره. وتوجه لملاقة أمير الحاج صاحب مكة وقاضيها الشافعي [١٣٥ ب] المحي بن ظهيرة، وطلع الشهود لرؤية الهلال على جبل أبي قبيس، فرآه بعضهم خفيا وثبت ذلك عند قاضي القضاة الشافعي في ليلة الثلاثاء.

(١) بالأصل: ليركبان.

(٢) كذا وردت الكلمة بالأصل.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل.

شهر ذي الحجة الحرام استهل ناقصاً بالثلثاء

من سنة ٩٣٩هـ (١٥٣٣ م)

في صباحها كانت عرضة أمير الحاج المصري وخرج للقاءه من الزاهر صاحب مكة وولده أحمد وقاضيها الشافعي وملك التجار السيد علاء الدين ودخلوا معه في عرضة حافلة. ونزل أمير الحاج بوطايقه عند باب المعلاة وتوجه إلى العرضة إلى مدرسة الأشرف قايتباي بالمسعى، فلما وصل إليها رمى بعض الأروام مكحلة فأحرقته مع جماعة بجانبه فارتج الناس لذلك، وظن الشريف أبو نمي وجماعته طلب الشر معهم فسلوا سيوفهم والتجؤوا لسيدهم، فلم يُظهر لهم شيئاً. وتوجه الشريف لمنزله بعد أن أشيع مسكه، وخاف أهل مكة من الفتنة فأطفأها الله تعالى وأمن خوفهم.

وفي صباح يوم الأربعاء ثاني تاريخه فرقت المبرّة الرومية على أهل الصرر وبعض البيوت تفرقة هنية في المدرسة العينية سكن الأمين عليها. واستمر ذلك ثلاثة، وفيها أعطى أسماء الأربطة لمشائخها وهم فرقوها على أربابها.

وفي يوم تاريخه قرئت المراسيم بحضرة صاحب مكة وأمير الحاج المصري والقضاة والأكابر. وفيها الوصية بأمر الحاج. وتفرقة المبرّة الرومية على أربابها. وأن من مات من أهلها وله ولد يرصد اسمه عند ثقة ويكتب إلى الأبواب الخنكارية بمعرفة ذلك حتى يقرر فيها مستحقها.

وخلع على الشريف أبي نمي والقاضي الشافعي ولم يقرأ مرسوم الحنفي ولا الخطيب الجديد وهنأهما^(١) الناس بولايتهما.

وفي يوم تاريخه أيضاً وصلت مع قاضي المحمل المصري - وهو الشيخ زكريا ابن الجمالي محمد ابن شيخنا زكريا الشافعي وهو مريض - بعض الأوقاف المصرية

(١) بالأصل: وهنأهم.

وفرقها بالمسجد الحرام على أربابها وهو متألم لوجعه .

وفي صبح يوم الخميس ثالث الشهر وصل جماعة من الحاج الشامي .

وفي عشاء ليلة الجمعة ثاني تاريخه وصل أميرهم لمكة وهو الأمير حسين بك

الرومي نائب البيرة وطاف وسعى وتوجّه للزاهر .

وفي صباحها توجّه للقاءه صاحب مكة بعسكره وعرض إلى بين الحجونين

فواجهه أمير الحاج المصري من هناك وفارقه صاحب مكة وتوجّه من أسفلها إلى

درب الشبيكة لمنزله وهو غير....^(١) خوفاً من فتنة تقع بين عسكره وعسكر أمير

الحاج المصري، وكثر كلام الناس في ذلك .

وفي يوم الأحد سادس الشهر وصلت قافلة المدينة الشريفة وفيها جماعة من

أهلها منهم قضاتها الشافعي السيد عبد الله السمهودي، والحنفي حضر الرومي،

والمالكي الشيخ أحمد المغربي، والحنبلي إبراهيم الإسكندراني، والخطيبان القاضي

أبو الفتح بن صالح والسيد عبد الرحمن السمهودي، وغيرهم من علمائها وأفاضلها .

وأخبروا أن شيخ الحرم النبوي السيد محمد الرفاعي انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى

في صبح يوم سفرهم من المدينة الشريفة يوم الأحد ثامن عشري ذي القعدة من غير

وجع طويل لكنه سبعة [١٣٦ أ] أيام . وكان عرض لأمير الحاج الشامي في ثاني

عشري الشهر ولم يلبسه خلعة لغضبه^(٢) عليه من جهة ما أشيع عنه أنه سمّ المباشر

على عمارة سور المدينة الشريفة في عام تاريخه وهو محمود جلي اليازجي الرومي .

ووصل صحبته أخوه^(٣) وأراد قتله فمنعه أمير الحاج وتخيّل شيخ الحرم الرفاعي

منهما ومن عزله بالأمير صندل السليمي الذي عزل به لكونه لبس خلعة إنعام من

الخنكار بالروم وتوهم أنها لولايته وسبق عزله بوالي جلي نائب جدة كان وهو

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٢) بالأصل: لقبضه .

(٣) بالأصل: أخاه .

بالقاهرة لإشاعة أهل المدينة ذلك. فلزم منزله حتى مات، وكفى الله همه لأنه كان له ميل على الشيعة^(١) ورمي الفتن بينهم وبين أهل السنة من القضاة والفقهاء والمعمارية.

وفي يوم الأحد المذكور فرقت الذخيرة الشريفة بسكن أمير الحج المصري بالمدرسة الأشرفية القايتبائية بعد منعه لها....^(٢) لمستحقها أنه يصرف في دارها وإذا باع معلقه^(٣) يصرفها لهم بمنى. فكثر الإشلاء عليه فأمر بقبضها ذهباً وبعض فضة غالبها مغشوش عليه مع وكسه في الصرف بنقص ثلاثة كبار، وهو ماش في البيع والشراء كاملاً. وخير^(٤) أمير الحاج بقية أوقاف القضاة الأربعة إلى بعد الحج وضاق أهل البلد لذلك ولتأخر صر الشام وحلب كذلك.

وفي يوم الإثنين سابع الشهر خطب خطبة السابع الخطيب الجديد الإمام أبو الخير محمد ابن أبي السعادات الطبري، وهو أول خطبه مستقلاً، وهي لطيفة حسنة. وفي ثاني تاريخه توجه الحاج لأرض الموقف بعرفة.

وكانت الوقفة المباركة في يوم الأربعاء تاسع الشهر. والحج هنيء والأسعار رخية والماء كثير في البرك بها. وبيع الكبش المليح بأشرفي ونصف ودون ذلك، وكذا جميع الفاكهة من الرطب والعنب والخوخ والبطيخ الأخضر والخربز الأصفر والقشء وغير ذلك، والسمن كل من بنحو ثلاث أشرفية وزيادة. والحاج نظيف لطيف.

ووقف أميراً^(٥) الحاج المصري والشامي بمحمليهما في موقف النبي ﷺ وصاحب مكة السيد أبو نمي محمد معتزل عنهم بجماعته قريبا منهم. وكان قدوتهم

(١) لعل صوابها إلى الشيعة .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل.

(٣) كذا وردت الجملة بالأصل.

(٤) كذا بالأصل.

(٥) بالأصل: أمير.

في الموقف ناظر المسجد الحرام قاضي القضاة الشافعي المحجي بن ظهيرة. ونفر الناس وهم آمنون فرحون مستبشرون بالرحمة والغفران والعود إلى الأوطان. وتوجهوا لمزدلفة وباتوا بها ثم دفعوا لمنى وأقاموا بها ثلاثة أيام. ونزل أمراء الحاج للبس ثوب الكعبة الشريفة مع بني شيبة. وسمعت أن بعض جماعتهم اختلس كثيراً من ثوبها وتشوش شيخهم لذلك.

وفي ليلة السبت ثاني عشر الشهر مسك أمير الحاج المصري بعض العبيد الحرامية وظن أنهما عبيد صاحب مكة وأرسلهما إليه للإشلاء عليه، فقال له الشريف: ليس هما من عبيدي وافعل فيهما ما شئت. ثم أنه أرسل بهما مع جماعته إلى تحت جمرة العقبة وأمر بجزّ (١) رقتيهما هناك على عودين يتقرب بهما إلى الله تعالى في هذا اليوم المبارك. وتشوش الخلق لذلك، وعند الله تجتمع الخصوم.

ثم إن الشريف أبا نمي فهم منه الشر فنادى لجماعته بعدم السفر يوم تاريخه لمكة صحبة الحاج، فتأخر هو وإياهم بمنى إلى ثالث أيام التشريق حتى خلّيت منى من الحاج. ونزل أمير المصري علو المعلاة قرب الأبطح وأمير الشامي في محل المصري قبل الحج عند درب المعلاة ونصبوا خيامهم في وسط الطريق فتخيل الشريف أبو (٢) نمي منهم وأقام بمنى إلى وقت العصر [١٣٦ ب] من يوم الأحد ثالث أيام التشريق ثم نزل بجماعته بني حسن على خيل وركاب كثيرة وشقادات النساء من خلفهم جميعاً في موكب حفل وشقّ المسعى حتى وصل إلى منزله بأجساد.

وخاف الناس وقوع فتنة بينه وبين أمير الحاج لكن الله درأها. وسببها عدم رضاء أمير الحاج المصري من أخذ عادته على صاحب مكة الشريف أبي نمي في العام الماضي وهذه السنة لكل سنة ثلاثة آلاف. وجاء معه بمرسوم من نائب مصر ليعطي

(١) وردت الكلمة بالأصل غير معجمة.

(٢) بالأصل: أبا.

له أربعة آلاف، فقال الشريف: ما هي عادة، وكان الشريف عرار بن عجل متوسطاً^(١) بينهما في الصلح.

وفي يوم الإثنين رابع عشر الشهر فرّق صرّ الشام في مجلس قاضي مكة الشافعي.

وفي هذه السنة وصل شخص مصري زوج ابنة الخواجا شمس الدين محمد الحنائي المصري ومعه مرسوم بخلاص دراهمه التي عمّر بها [بيت] ^(٢) الخواجا محمد بن شمس ووضع يده عليها قاضي الحنفية - كان - بديع الزمان محمد ابن الضياء العمري. وادعى عليه عند قاضي المحمل المصري القاضي زكريا بن الشمسي محمد ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري. وتواصلا لأمير الحاج كاشف الغربية الزيني مصطفى الرومي وصمم عليه في وضع يده على البيت وأهانته مرة بعد أخرى بمكة ومنى. فخدم القاضي بمبلغ ووعده الأمير والوكيل بنحو مائتي أشرفية فطمعوا فيه ولازموه في نقل أمتعته من البيت وانتقاله منه لبطلان ما بيده بعد ضمان عمه القاضي قوام الدين وأخيه المتولي لقضاء الحنفية عام ١٠٢٠ هـ الشهابي أبي ^(٣) السرور أحمد في الحضور والإجارة للمنزل مدة سنة حتى يُحرر أمر البيت. فخرج على نقل أمتعته من البيت فحوّل بعضها واختفى مع عمه حتى سافر أمير الحاج ثم ظهر ونوى السفر مع الحاج الشامي إلى الروم.

وفي يوم الأربعاء سادس عشر الشهر سافر أهل المدينة الشريفة من مكة وتقدمهم خطيبهم أبو الفتح بن صالح إلى الوادي بيوم فسمع به ديّانه محمد الصيرفي فشكاه عند أمير الحاج المصري وصاحب مكة وأرسلوا خلفه ركائب لردّه، فردوه شنيعاً شتمت به أهل بلاده. فتوجّه لأمير الحاج وتكلم عليه وحط على أهل مكة

(١) بالأصل: متوسط.

(٢) إضافة يقضيها المعنى المستفاد من الخبر.

(٣) بالأصل: أبو.

والمدينة خطأ فاحشاً خصوصاً القضاة بواسطته وواسطة القاضي بديع. ثم إنه دخل على الوزير أبي الفضل بن أبي علي في جمع المبلغ لخصمه وقدره ثمانية آلاف دينار، فدفعه على أنه يقبض صرّة في الرومية العام الآتي. وقد تصرف فيه سنة تاريخه لمصلحه. ولم يلتفت لدينه كما هو طبعه. فالله تعالى يوفقه وإيانا ويقضي عنا دين الدنيا والآخرة.

ثم في ليلة الجمعة ثامن عشر الشهر سافر ركب المصري بالسلامة من مكة وتأخر أميرهم وقاضي المحمل.

في صبح يوم الأحد عشري الشهر فرقت أوقاف حلب وأعمالها وجملتها ستة وأربعون ألف عثمانى عنها أشرفية ألفان وثلاثمائة على القوائم القديمة، وهي بخط الشيخ أبي زرعة المنوفي بحضرة قاضي القضاة شيخ الإسلام ناظر المسجد الحرام المحيي ابن ظهيرة الشافعي وأخي الناظر بأوقافها، وكان مجاوراً بمكة عام تاريخه القاضي بدر الدين حسين ابن القاضي ضياء الدين عمر ابن قاضي القضاة الجلالى محمد النصيبى الحلبي، وذلك في مجلس قاضي القضاة الشافعي بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام. وفي عصر تاريخه سمع من لفظي القاضي بدر الدين النصيبى مع جماعة منهم ولدي أبو الحسن علي وهو الحديث المسلسل بالأولية وبعض حديث شريف، وكتبت له إجازة حسنة اغتبط بها والله الحمد.

ثم لما فرغت القوائم فضل كثير من المال لزيادته من الأوقاف فحمله معه أخو الناظر لمنزله ولازمه [١٣٧ أ] الناس في تقريرهم فيه وصار كل واحد يكتب له اسمه وجماعته فجمع جملة من ذلك وكتبها في قائمة جديدة أبو زرعة بإذن من قاضي القضاة الشافعي. فجعل لكل واحد من أصحابه وغيرهم من المتقدم أسمائهم مائة عثمانى وبعضهم دونها حتى استكمل جميع المبلغ، ثم فرقه في مجلس ظهر يوم الثلاثاء ثاني عشري الشهر بالزيادة المذكورة. فلما اطلع بقية أهل مكة على ذلك

تشوش كثير منهم وسألوا أخوا^(١) الناظر في تقريرهم فصار يعدهم ويطول باله عليهم، فبعضهم يقنع بذلك وبعضهم يطلق لسانه فيه حتى حماه الله منهم وسافر رفقة الحاج الشامي.

وفي صبح يوم الجمعة خامس عشري الشهر [خرج]^(٢) بعياله ورافقه قريبه الفاضل تقي الدين محمد بن أبي الخير بن حسن بن فهد وعديله الفاضل جمال الدين محمد بن إسحاق الأحوري اليميني وغيرهما من أهل مكة رفقة الحاج الشامي كقاضي القضاة بديع الزمان محمد ابن الضياء الحنفي، وكان اختفى عند سفر الحاج المصري واستمر حتى سافر خوفاً من منع صاحب مكة له مع إذنه له في السفر، والشهابي أحمد ابن الجمال المصري، وعديله عبد العزيز الحميدي وولدي الشيخ إبراهيم الزمزمي وجماعة من الأحداث لأجل التقرير في الميرة الرومية وطلب الرزق. والله تعالى يفتح على الجميع ويكتب سلامة المسافرين في البر والبحر من المسلمين أجمعين آمين.

سنة أربعين وتسعمائة ٩٤٠ هـ (١٥٣٣ - ١٥٣٤ م)

في أولها توجه صاحب مكة الشريف أبو نعي الحسني لجهة الشرق وأقام بها لرعي مواشيه فيها وذلك لقلة الأمطار بمكة وأعمالها مع رخص أسعارها وكثرة مياهها....^(٣) والموت فيها. ثم جاء قاصد من القاهرة في سادس عشري صفر لجدة وأخبر بموت نائبها والي جلبي الجماركسي الرومي في رابع شهر تاريخه بعد توغكه أربعة أيام بالقاهرة، ودخل الحاج المصري إليها في ثالث الشهر وصحبته مراسيم من

(١) بالأصل: أحو.

(٢) إضافة يقتضيه معنى الجملة.

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

نائبها بضبط مخلفه بمكة.

ثم في ظهر ثاني تاريخه وصل قاصد ثان بترك ضبطها وإعطائها لورثته وهم زوجته المقيمة بمكة وابنته التي بالقاهرة حصتهما وتسلم لوكيلها الشيخ بهادر الرومي الذي عمر [من] ^(١) المآثر بركة الماجن في السنة التي قبل تاريخه.

ثم تبعت القصاد لصاحب مكة السيد أبي نمي محمد ابن السيد بركات الحسيني من ملك الأمراء نائب الديار المصرية جانم الحمزاوي بطلب المال الذي جعل عليه في أول ولايته لمكة عقب موت والده من نحو عشر سنين وهو ألفاً ^(٢) لأجل مساعدة ملك الروم سلطان الزمان سليمان خان لكونه نوى التوجه لجهة العجم ومحاربة ملكها ابن الخارجي شاه إسماعيل الصوفي.

وتواترت الأخبار بوصول الوزير الأعظم إبراهيم باشا إلى جهة حلب وأن الأمير جانم الحمزاوي يُوجّه إليه بيرقا كبيراً ^(٣) من التحف والسلاح والخيول والجمال والأمتعة وغير ذلك، وأنه استدان من التجار المقيمين بالقاهرة وكذا نائبها ونائب الشام وحلب، فاقتدى بهم صاحب مكة السيد أبو ^(٤) نمي فوزع المال الذي جعل عليه على أركان دولته من المباشرين بمكة وجدة، ولم يستكمل المبلغ حتى قدم مكة في رابع شهر رمضان وأقام بها نحو جمعة وطلب [١٣٧ ب] التجار المقيمين بها، وطلب منهم على طريق القرض - كعادة من تقدمه من سلفه - يقال نحو عشرة آلاف أو خمسة آلاف.

فجعل كل تاجر بقدر حاله من خمسمائة أشرفي ودونها، وبعضهم دفعها عن طيبة نفس وبعضهم اختفى فلم يفده ذلك حتى فتش عليه وأخذ ما جعل عليه.

(١) إضافة يقتضيتها معنى الجملة.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) بالأصل: بيرق كبير.

(٤) بالأصل: أبي.

وكان فعل الشريف لذلك انتقاماً من الله تعالى على التجار لأنهم قلّ نفعهم وكثر ضررهم لخزنهم الأقوات، وإظهار الضرورات، ويحتجون بعدم وصول المراكب الهندية لبندر جدة، ثم من الله بوصول عدة منها بعد الإياس من وصولها.

وتحدث الشريف عرار بن عجل الحسني قاصد صاحب مكة بالسفر من البر للقاهرة في أول شهر رمضان وفضله بالمال ثم نأى عن ذلك فتشوش منهم الحمزاوي لذلك. ويقال إنه أرسل بمرسوم عند سفره من القاهرة لنائب جدة محمد بك الرومي بمطالبة صاحب مكة بمال له عنده، وأمره بالاحتفاظ من مال السلطان في بندر جدة.

فوقع بينه وبين الشريف عرار كلام كثير^(١) واستطال كل منهما على صاحبه وتشوش صاحب [مكة]^(٢) من ذلك ولأجله قدم جدة ولم يجتمع به نائبها لتوجهه لمكة. ثم إن السيد أبا نمي قدمها بعده على نية التوجه لجهة الشرق خوفاً من وقوع الفتنة معه أو في أيام الحج في سابع ذي الحجة^(٣). فالله تعالى يلفظ بالمسلمين ويلهم ولاة الأمر العدل المبين.

وتواترت الأخبار بهجوم الطاعون في القاهرة وأنه يموت في كل يوم أكثر من ألف، وهرب جماعة منها إلى جبل الطور وبعضهم سافر بحراً على نية الحج فوصل لمكة بعضهم في أواخر شهر رمضان مع قاصد من البر ومعه عدة أوراق بذلك. وأن إبراهيم باشا وصل لحلب مع أوائل العسكر المنصور. وأن الأمير جانم الحمزاوي توجه لملاقاته.

ووصل في أوراقه من كُتب وغيرها أرسلها لجماعة منهم قريبي الفاضل الأصيل تقي الدين محمد بن أبي الخير بن محمد بن فهد، كتب الله سلامته وجميع المسلمين.

(١) بالأصل: كلاماً كثيراً.

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

(٣) بالأصل: شوال.

ومضمونها وصوله لحلب سابع عشر ربيع الأول ولم يحصل لأحد من
الحجازيين قدوم بها واجتمعوا فيها نحو العشرين نفساً ثم ارتحلوا منها: أولاد
الزمزمي عبد السلام وعبد المعطي وعبد الله الواسطي ومصطفى السيوفي ومحمد
الطاهري وعلي بن عبد الباقي. وصرح باقي الحجازيين بالإقامة لعدم الدراهم،
فدخلنا على القاضي حسين النصيبي في أخذ شيء من القدوم فأخذ لكل واحد
خمسة وعشرين أشفياً، وأخذ عني وعن رفيقي تكملة الأربعين من الكراء خفية.

ثم ارتحلنا من حلب سلخ ربيع الأول صحبة قفل فيه الخواجا أقدر الدين
العجمي وبتنا خارج حلب وارتحلنا نصف الليل وخرج الحرامية على أقدر الدين
فهاش عليهم بالسيف فأثخنوه جراحاً بالنشاب فهرب حلب على بغله وترك حملة
فأخذه أهل القفل معهم ثم أرسلوه مع عبده لحلب. فلحقنا أربعة من الولاك فردونا
إلى حلب بعد التهديد لنا^(١) فوجدنا أقدر الدين على الهلاك.

وارتحلنا من حلب يوم الإثنين أول ربيع الآخر ووصلنا إلى أدرنة سابع الشهر
وأقمنا بها جمعة لسماعنا بقدوم^(٢) الباشا إبراهيم. ثم قال بعض الأروام: مجيئه محال
وذلك لدخول الشتاء وكثرة الأمطار. فارتحلنا إلى قونيا فأقمنا بها خمسة عشر يوماً
حتى قدم الباشا.

وقدم من الحجازيين ثمانية أنفس عبد المعطي الزمزمي ومحمد الطاهري وعلي
ابن زائد وثلاثة من أهل [١٣٨ أ] المدينة واثنان حرب^(٣) وهم ملازمون في طلب
الصرة وكان....^(٤) واجههم في الطريق فأرسل إسكندر إلى إسطنبول فوقف

(١) هنا وردت كلمة « حلب » بالأصل مرة ثانية وهي زائدة ولا معنى لها.

(٢) بالأصل: بعدم.

(٣) أي من قبيلة حرب.

(٤) بياض بمقدار كلمة بالأصل، ولعلها: الباشا.

الحجازيون....^(١) فأرسل له ولاقاه في قونيا فوقفنا نحن وهم وإسكندر فيها فقال:
المحلول مائة وعشرون....^(٢) أربعين. وأحالنا على عبد جليبي، فما زلنا نتردد إليه
وإلى مصطفى بن جلال وهم يعدون من مرة إلى أخرى، ثم واجهنا الباشا في بعض
الطريق فقال:....^(٣) فقلنا: لا، فوعدنا إلى أده، فوصلنا إليها، فكتب لمصطفى بن
جلال وقرر لكل واحد خمسة عشر أشرفياً بالسوية ومن الجماعة ستة من أهل المدينة
وإثنان حرب والباقي من أهل مكة مسافرين ومقيمين عمر الفاكهي ويحيى الذروي
ولم يخبرونا.

ثم إن الحجازيين الذين بحلب وهم الجمالي المصري وأبو القاسم المرشدي
ومحمد الحلفاوي وغيرهم نحو الخمسة عشر دخلوا إلى الباشا في طلب الصر فقال
لهم: فرغ المحلول وقسمناه، وطلبوا كتابة مراسيم لهم، فقال: لا يمكن.

وقد رجعنا إلى حلب وعلينا الدين وقاسينا من التعب والنصب وشدة البرد
وجمود الماء وزحمة العسكر ما لا يعلمه إلا الله ودخلنا إلى الباشا وشكونا عليه حالنا
فأنعم لكل شخص بثلاثمائة عثماني للذين كانوا يرحلون معه.

وإن القاضي بديع ابن الضياء والخطيب أبا الفتح ابن صالح طيبين، والظاهر من
حالهم عدم قضاء حاجتهم من عند الباشا. فالله تعالى يقضي الحوائج.

وفي هذا العام توالى التفات الباشا لنا وما وعد به ولم يقرر أحداً^(٤) من
الحجازيين لأن إسكندر قال لهم: التقرير إلى إسطنبول، وقومهم بهم فأرسل للدفت
حتى رده الباشا جزاه الله تعالى خيراً. وأن محمد ابن الخطيب عبد الرحمن النويري

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل.

(٢) كلمتان غير مقروءتين بالأصل.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل، ولعلها كلمة تركية غير معجمة.

(٤) بالأصل: أحد.

وصل معنا لحلب وذكر أنه أخذ الوظيفة بأجمعها وهو واصل مع المصري. والسلام
وطلب الدعاء. كتب الله سلامته وجمع الشمل به في عامه.

واستقر خاطر أهل المسافرين بهذه الورقة مع أوراق غيرها وصلت مع قاصد
وصل من القاهرة. وانحلت أسعار مكة في القوت من الحب وغيره....^(١) قاضي
القضاة الشافعي المحبي بن ظهيرة أنه طلع بجبل أبي قبيس أواخر شعبان لرؤية هلال
رمضان فلم يره، ولما نزل جاءه رجلان وشهدا برؤيته فأثبتته وأمر بإسراج المنائر
والنداء بالصوم في غد فصام الناس.

وعمل في آخره ختمين له على العادة في المسجد الحرام أولهما في صبح حادي
عشري رمضان لقراءة الشفاء للقاضي عياض، وثانيهما في ظهر يوم الجمعة سادس
عشري الشهر. وامتدح فيهما بنحو عشرين قصيدة وبالغوا في مدحه طلباً لنائله وهو
يُظهر الانشراح والسرور. وكان ختماً مشهوداً، والناس فيه شهود.

واتفق بعده في آخر شهر تاريخه طلوعه بجبل أبي قبيس لرؤية هلال شوال فلم
تتفق رؤيته وظهر عليه التشويش حين جلس على سماط الفطور في منزله على عادته
وسلفه، فقدر الله أن في تكملة الثلاثين لم يُر الهلال في المسجد فكبر رئيس المؤذنين
على ظلة زمزم بعد دعاء صلاة المغرب وافترق الناس فرقتين الشافعية والحنفية يقولون
بتكملة العدة كما ورد في الحديث الشريف. وقال المالكية: لا بد من رؤية الهلال
وإلا يصومون [١٣٨ ب] في عدة ويؤدب الشاهدان لرمضان فإنهما شاهدا سوء
كما قاله إمامهم. وطلع بعض الفضلاء من أهل البلد والمعارفة لطلب رؤيته فرئي
الهلال بعد جهد وزمن طويل فأقر الله الخواطر.

ثم صلى العيد في صبح يوم الأربعاء الإمام خير الدين أبو الخير محمد الطبري
الشافعي الخطيب الجديد في سنة تاريخه وطول في صلاته حتى نسي تكبير الركعة

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

الثانية. واختلف أهل المذاهب في صحتها أيضاً وطول الخطبة وهي حسنة مع تغييره
لمعناها ولم يستنكره الناس في تأديتها. وموجب ذلك عدم مماالاته لمن^(١) سمعها. فالله
تعالى يلفظ بالمسلمين.

وفي العشر الأول من شوال توعدك قاضي القضاة الشافعي وانقطع بمنزله فهرع
الناس للسلام عليه أفواجاً من الكبار والصغار وهم مبالغون في ذلك. فقدر الله تعالى
أنه حصل له الشفاء وتوجه لجدة في نصف الشهر وكتب للناس أوصالاً بتفرقة الحب
الواصل من أمير الصعيد الأمير داود بن عمر في أول السنة وقد تلف بالخزن وأخذ
صاحب مكة جملة منه، لكل نفر ربع وية وأخذت من جدته، وتلقى الناس في
أخذها شدة، خصوصاً من هو فقير وليس له قدرة فكثرت الكلام من الخاص والعام.
وكان نزوله لجدته لأجل موسم الهندي فإنه وصل لجدته سبعة بعد الإياس منها
وأربعة من كاليكوت وثلاثة من غيرها وقبض معلوماً^(٢) من نائب نائبه القاضي
شرف الدين يحيى بن الفائز.

ثم إن القاضي أقام بجدته نحو جمعتين فتحرك عليه وجعه وهو ربح القولنج
والإسهال فعاد لمكة وهرع الناس للسلام عليه فانقطع بمنزله تكملة الجمعة ومنع
الناس في يوم الأحد من الدخول عليه. وتحركت عليه حرارة ويقال إنه شرب شربة
وانحبس الريح في....^(٣) وعجز الحكيم من ملاطفته فأيقن بالموت وكتب وصية بيده
وعبأ جهازه بنفسه، وعُدَّ ذلك من تمام سعيه ففجع الخلق وجميع أهله له. ومات في
فجر يوم السبت تاسع ذي القعدة فجهز في يومه وصلى عليه قريبه القاضي عز الدين
الفائز بن ظهيرة بعد صلاة العصر عند الحجر الأسود كعادة سلفه بعد نداء الرئيس
له فوق ظلة زمزم كالأكابر بألقاب كثيرة هيجت الناس لفقده، وكثر البكاء عليه

(١) كذا بالأصل، ولعل الصواب: لعدم مبالاة من سمعها.

(٢) بالأصل: معلوم.

(٣) كلمة غير معجمة ولا مقروءة بالأصل.

والأسف ممن يعرفه ومن لم يعرفه، وشيعة خلق من الخواص والعوام في مجمع حفل لم تر العيون نظيره. ودفن بالمعلاة في تربة سلفه على أبيه، وعُمل له ختم بالمسجد الحرام والمعلاة ثلاثة أيام وختم له في رابعها. وأنشدت فيه ثلاث مرات^(١) كان لكل منها وافي^(٢) وكثر الثناء عليه وعلى حشمته وعقله وتودده مع صغر سنه. فالله تعالى يعوّضه في شبابه الجنة ويرزق والدته وأقاربه بل أهل بلده الصبر....^(٣)

وفي يوم ختمه توجه أقاربه لصاحب مكة الشريف أبي نمي في جهة الشرق لأجل عزائه وطلبها التقدمة في منصبه فواجههم بالإكرام وإظهار الحزن العام ووعدهم بكل خير فالله يكون لكل منهم وكيل وكفيل. فعادوا جميعاً بعد جمعة ودخلوا مكة في يوم الإثنين تاسع عشر الشهر.

وفي ثاني تاريخه دخل لمكة صاحبها السيد الشريف أبو نمي وعزى جماعة القاضي محب الدين رحمه الله.

وفي الجمعة التي بعد وفاته ذكر أهل مكة حسن تصرفاته لأنه وصل لهم من الهند مبرة من القماش نحو الألف دينار فوضع نائب جدة يده على ثلثها و....^(٤) الهندي خادم صاحب الروم [١٣٩ أ] على ثلثها الثاني وأرسلوا بثلثها الثالث لبيت قاضي جدة، وتصرف الأولان فيها بالشدة والقوة. قبل طلب نائب جدة قاضي المالكية التاجي ابن يعقوب وأخذ من وصية الحاج فحيمة^(٥) المغربي لأهل الحرم - يقال مائة دينار - وأمر بتفرقة باقيها على جماعة من الخواص والعوام لكل نفر عشرة كبار. فسخط كثير من الأكابر ورد ما عين له، منهم كاتبه، وصار المالكي يتبرأ من

(١) بالأصل: وأنشد فيه ثلاثة مراتي.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل، لعلها: استولى.

(٥) كذا ورد العلم بالأصل، وهو متداول بالمغرب الأقصى.

فعل ذلك وينسبه للنائب هنالك. والله أعلم بحقيقة الحال، وقادر على الانتقام في الحال والمآل.

وفي هذا الشهر وصل لمكة شيخ الحرم الشريف النبوي محمود البازجي الرومي متولياً لذلك من الروم وواجه صاحب مكة وذكر أن الخنكار أمره بقراءة سورة الأنعام بالحرمين الشريفين لأجل توجهه لمحاربتة الخارجى في بلاد العجم. فالله تعالى ينصره ويؤيده. وشرع^(١) أهل مكة بقراءتها سادس عشري الشهر بالحطيم على العادة وعددهم أربعون نفرأ من القضاة والأكابر والمشايخ وغيرهم. وفي يوم الإثنين خامس عشري ذي القعدة شُمرت ثياب الكعبة كعادتها، ويسمونه الإحرام.

وفي ثاني تاريخه وصل قاصد من ينبع وأخبر بوصول الحاج تاسع عشر الشهر كعادته، وأنه كبير وفيه قاضي مصر المفصول بير أحمد جلي الرومي والشيخ القدوة أبو الحسن البكري بوالدته وزوجته بنت الشيخ شمس الدين الحلبي كمالية في محفة مع موت ابنة لهم في عجرود^(٢).

وقد انتشر^(٣) في إقليم مصر في هذا العام انتشاراً عجيباً ولم يبق بلد إلا دخلها من العريش إلى سواب^(٤) فعمّ الإقليم عموماً وفني عالم كبير، ووُجد الطاعون في كثير من الحيوانات حتى السمك، وبلغ عدد الموتى في كل يوم نحواً من سبعمئة إلى غير ذلك.

وكذا قاضي مصر وكذا أمير الحاج اثنتان من المحفّات ومع غيرهم ثلاث

(١) بالأصل: شر، وقد سقط حرف العين من الكلمة.

(٢) عجرود: من منازل الحج في طريق الحاج المصري يقع بين القاهرة والسويس. ذكر مرارا في كتاب بدائع الزهور لابن إياس، انظر فهارس الكتاب.

(٣) سقط فاعل الفعل «انتشر»، ولعله مرض الطاعون الذي انتشر بين الناس، وهو ما يدل عليه سياق الجملة.

(٤) سواب: من منازل الحج.

محفات.

واسم أمير الحاج سليمان بك [لنائب مصر سليمان باشا ووصل في ركب

الشيخ نور الدين علي بن إبراهيم العسيلي المنزلاوي] ^(١).

وفي صبح يوم الخميس ثامن عشري الشهر دخل أمير الحاج المصري لمكة في

عشاء ليلة الجمعة وصلى في المطاف وتوجه عقبها للسعي وعلى يمينه قاضي المحمل

زين الدين زكريا ابن المرحوم الجمالي محمد ابن شيخ الإسلام قاضي القضاة زكريا

الأنصاري الشافعي وعلى يسارته المباشر لسعيه المحيوي عبد القادر ابن علي المزين

المكي. وعاد إلى الزاهر وبات به إلى الصباح.

وفي صبح ثاني تاريخه توجه له صاحب مكة السيد الشريف نجم الدين أبو ^(٢)

نمي محمد بن بركات الحسيني وصحبته نجله السيد شهاب الدين أحمد - وهو

مراهق - فخلع ^(٣) عليهما أمير الحاج خلعتين عظيمتين، ودخلا معه بعسكرهما

من الخيل والرجل، ومع أمير الحاج كثير من الخيل النجائب ^(٤) نحو سبعين

ومن الركائب المزينة بالحريير والزرکش نحو الخمسين والخيول الملبسة

بالحديد مع ركابها نحو أربعة. ومن الانكشارية أصحاب الاسكفاب الذهب ^(٥)

(١) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) بالأصل: أبي.

(٣) بالأصل: أخلع.

(٤) بالأصل: الجنائب، والإصلاح مقترح.

(٥) الإسكفاب: نوع من القلنسوات أو الطرايش التي يلبسها الإنكشارية، ولها أسماء عديدة أخرى. انظر

التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية ص ٦٩.

والحياصة^(١) المموهة نحو أربعين وغيرهم من عَجَل النفط المركبة على الخيل نحو أربعة، بحيث كانت لرؤيتهم أبهة عظيمة.

ونزل أمير الحاج بوطايقه عند درب المعلاة وفارقه صاحب مكة حتى دخل إلى المسعى وشقها إلى منزله بعسكره وَيَرَق أمير الحاج صحبته إلى أن وصل إلى الميل الملاصق لمنازة باب علي وفارقوه من هناك إلى جهة سوق الليل وعادوا لمنزل أمير الحاج بالمعلاة.

ووصل مع الراكب كسوة الكعبة من داخلها وهي حسنة كعادتها [١٣٩ ب]
ووضعت محل الكسوة الأولى في ثاني الشهر مدة ثلاثة أيام.

شهر ذي الحجة الحرام استهل كاملاً في ليلة الأحد

من سنة ٩٤٠ هـ (١٥٣٤ م)

وكان شهود باب السلام طلوعوا لرؤيته علو جبل أبي قبيس بأمر صاحب مكة للقاضي برهان الدين إبراهيم بن أحمد ابن قاضي القضاة البرهاني بن ظهيرة الشافعي له في ذلك وأمره بفتح ختم حاصل زيت المسجد الحرام وإخراج الزيت والشمع لأجل وقيد المسجد والمنائر على العادة.

وفي صبح أول الشهر حضر في الخطيم صاحب مكة السيد أبو^(٢) نمي وولده وأمير الحاج سليمان بك الرومي وعسكرهما وخلق من الخاصة والعامة، منهم

(١) الحياصة: حزام يصنع من المعدن ويكون أحياناً من الذهب أو الفضة يلبسه العسكريون للدلالة على رتباتهم الشرفية، كما يلبسها غيرهم، وربما تلبسها النساء وتكون مرصعة بأنواع من الجواهر. وقد استعملت في العصر المملوكي للدلالة على حزام الدابة. محمد أحمد دهمان: معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي ص ٦٥؛ ماير: الملابس المملوكية ص ٢٧ - ٥٠؛ دوزي: معجم مفصل في أسماء الألبسة عند العرب ص ١٤٥ - ١٤٧.

(٢) بالأصل: أبي .

القاضيان الشهابي أبو السرور أحمد ابن الضياء الحنفي والتاجي عبد الوهاب بن يعقوب المالكي والسيد ملك التجار. وكان الشريف أرسل للقاضي برهان الدين إبراهيم بن ظهيرة محتسب مكة ليحضر قراءة المراسيم، وتفوه^(١) بأنه يريد له لبس خلعة من أمير الحاج لأجل النيابة فلم يتفق ذلك لعدم موافقة أمير الحاج في المجلس. وتشوش الشريف من ذلك وقام من المجلس وطاف وصحبه الشريف عرار بن عجل لابساً خلعة معظمة، ودعا له الرئيس علو زمزم.

وغالب المراسيم فيها الوصية بأمر الحاج وأنه يُصَلَّى على أم الخنكار المتوفاة عام تاريخه بالمسجد الحرام ومسجدي نمرة ومنى ويدعى لها بأرض عرفات. وصلّى عليها بعد صلاة الجمعة سادس الشهر بالمسجد الحرام بعد نداء الرئيس لها علو زمزم بألقاب كثيرة من التعظيم لها ولولدها سلطان زماننا بما لم يُعهد قبل وقتنا. ثم بعد الصلاة قرئت لها ربعة أمام مدرسة الأشرف قايتباي حضرها أمير الحاج وصاحب مكة والفقهاء وخلق لا يحصيه إلا الله. ضاعف [الله]^(٢) لها الثواب ورحمها وإياناً وجميع المسلمين، آمين.

وفي أول الشهر فرقت المبرّة الرومية في المدرسة الكبرّية باب الصفا وحضرها القاضيان الحنفي والمالكي وغيرهما من جماعة صاحب مكة. وكانت تفرقتها سهلة في أربعة أيام متوالية وأعطيت أسماء أهل الأربطة لمشائخها وتضاعف الدعاء لمرسلها.

وفي ضحوة يوم ثالث الشهر وصل لمكة سبق الحاج الشامي وتتابعوا بعده حتى دخل أمير الحاج في ليلة الأربعاء ثاني تاريخه وطاف وسعى ونزل مع غالب حاجه بالأبطح ثم توجه للزاهر ولاقاه فيه صاحب مكة بعسكره فخلع عليه ومشى

(١) بالأصل: وفوه.

(٢) كلمة سقطت من الأصل.

معه وصحبتهم أمير الحاج المصري إلى بين الحجونين، وفارقهم صاحب مكة من ذي طوى وتوجه لمنزله من باب الشبيكة أسفل مكة كما فعله في السنة قبلها حسما لمادة الشر من وجوده بين العسكر النازل في البر من المصري وأهل مكة.

ووصل مع الحاج الشامي الشيخ السالك^(١) المرابي العارف بالله تعالى علي بن أحمد بن محمد الصوفي الحلبي الشهير بالكيزواني. واجتمعت به وسمعت من فوائده.

ووصل مع الحاج الشامي عدة مطالعات من قاضي القضاة بديع الزمان ابن الضياء الحنفي لصهره قاضي المالكية التاجي عبد الوهاب وعمه قاضي المسلمين قوام الدين ابن الضياء الحنفي وغيرهما لإخبارهم أن الباشا أنعم عليه بجميع وظائفه من قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام وأنه فوض قضاء مكة لأخيه وقضاء جدة لابن عمته الشرفي يحيى ابن الشيخ جمال الدين محمد الرضي الحنفي الصوفي [١٤٠ أ] ونظر المسجد للقاضي أبي البقاء بن ظهيرة الشافعي وإن لم يرض يكون عوضه الشيخ أبو الحسن علي ابن شيخ الشيوخ سيدي محمد بن عراق.

فتوجه صهره لصاحب مكة السيد أبي نمي ومعه ورقة من الأمير جانم الحمزاوي له بمضمون ما أنعم به عليه من وظائفه وهي قضاء مكة عوض أخيه وجدة والنظر عوض المرحوم قاضي الشافعية المحبي بن ظهيرة. ولم يقبل صاحب مكة ذلك بل تفوه^(٢) باستنابة القاضي برهان الدين إبراهيم ابن قاضي المسلمين شهاب الدين ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام البرهاني الشافعي في الحكم بمكة والتكلم على نظر المسجد الحرام، وأراد لبس خلعة من أمير الحاج لذلك فلم يوافق. وأظهر صاحب مكة الشريف أبو نمي التعصب له وألبسه خلعة من عنده في مغرب ليلة السبت سابع الشهر، ومشى معه بعض الفقهاء إلى منزله وهنأوه بها، وفي الظهر^(٣) خطب

(١) بالأصل: المسلك .

(٢) بالأصل: فوه .

(٣) بالأصل: ظهر .

المحيوي العراقي خطبة السابع.

وفي صباحها وصل لمكة^(١) حاج كبير من الشرق فيهم الشيخ مبارك محمد ابن سلطانها الشيخ مبارك راشد المسعفي، ويقال عدد من معه فوق عشرة آلاف نفس، ورخص القماش الهندي بوصوله صحبتهم وموافقة وصول مراكب الهند^(٢) بجدة. وكثر الجلب من الجهات مع رخص الأسعار في القوت من الحب والدقيق والسمن والعسل واللحم والماء بحيث بيعت الربعية القمح بثلاثة صغار والرطل الدقيق بكبير والسمن بكبيرين والراوية الماء بكبير وزيادة، ولاطف الله الحاج برخاء الأسعار.

وكانت الوقفة المباركة في يوم الإثنين، وكانت هنية والماء كثير في برك الحاج بعرفة ووجوده بمنى ورخص الغنم والسمن، وعمل كل من أمير الحاج المصري والشامي حراقة نפט في محطتهم أمام مسجد الخيف في ليلة ثاني التشريق بمنى. وكان الإمام في الموقف بجبل عرفة القاضي إبراهيم بن أحمد نيابة.

واتفق فيها لصاحب مكة الشريف أبي نمي أنه ظفر بتسعة أنفس من عرب بني شعبة أرادوا تبييت حاج أهل الشرق النازلين أمام منزله بمنى لكونه يمشي حولهم وأمر بشنقهم على جمرة العقبة فشئقوا جميعهم ورفقتهم وكفوا عن إذابة الحاج. وتضاعف الدعاء له وإن كان فيه تسامح بوضعهم في موضع مشاعر الحج، وذلك بعد أن رضوا بدفع مبلغ عظيم فلم يوافقوا عليه.

وفي ثالث أيام منى سافر جميع الحاج على عاداتهم ونزل أمير الشامي في محطة المصري أسفل درب المعلاة عند البرك، وطلع أمير الحاج المصري إلى علو الدرب لقربه من الحجون لسفره. وأقام الحاج المصري عشرين يوماً، وسافر منها في ليلة

(١) كلمتان تكررنا بالأصل .

(٢) بالأصل: المراكب الهند .

الثلاثاء سابع عشر الشهر وأنجز جميع الحاج....^(١).

وفي مغرب تاريخه مات الخواج أحمد بن الحسين بن إبراهيم القاري بعد وصيته لقاضي المالكية التاجي ابن يعقوب فجهّز في ليلته ودفن صباح تاريخه بالمعلاة . وكانت الصرر المجهّزة من مصر صحبته رفقة أمير الحاج المصري من أوقاف القضاة الأربعة وكذا الذخيرة الشريفة ما عدا غيرها من الأوقاف مع جماعة فرقت قبل الحج مع الذخيرة وتأخر الباقي صحبته إلى بعد الحج وفرقها قاضي المحمل الزيني زكريا بحضرة سليمان بك أمير الحاج وقاضي القضاة المالكي التاجي عبد الوهاب ابن يعقوب وغيره من الفقهاء المستحقين.

وكان ذلك في ليلتين متواليتين قبل سفرهما. كان في أولهما تفرقة أوقاف الحنفي والمالكي والحنبلي، وفي ثانيهما الحكمي والمستجد أوقاف الشافعي. ولم يكمل المال المجهّز من القاهرة للمستحقين وبقي الباقي منهم مع التكملة [١٤٠ ب] محالاً به على البرج والغازية المجهّز من الشام ولم يقبض من أميرها إلا بعد سفر الحاج المصري.

وكان أمير الحاج الشامي محمد بك دالي الرومي جلس في مقام الحنفية عقب صلاة الجمعة ثالث عشر الشهر وطلب المستحقين من أهل الصرّ محضر القاضين^(٢) الحنفي أبي السرور ابن الضياء والمالكي التاجي عبد الوهاب بن يعقوب وغيرهما من الفقهاء وأرباب الوظائف ومعه شيخ الحرم النبوي محمود جلبي الرومي المتولي في عام تاريخه والواصل بحرا. وأحضروا دفاتر الشامية ومالها ومال وقف حلب وغيرهما كمبرة أم الخنكار المتوفية في عام تاريخه وصار أنه مبلغ خمسمائة ذهب، فرضي ووضع المال في تفرقتها بأمر الأمير بقيام من حضر في المجلس ما عدا أرباب

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٢) بالأصل: القاضيان .

الوظائف. فأقامهم الأروام. فكثرت الإشلاء عليه والكلام، ولم يفده إلا الملام.

ثم في صبح ثاني تاريخه جلس في زيادة دار الندوة وطلب أرباب الوظائف والفقهاء وفرق عليهم صر الصندوق الشامي وغالب الأوقاف الواصلة صحبتته من الشام وطلب في أثناء المجلس كرسياً لطيفاً علوه دون ذراع فجلس عليه محاذياً للقضاة. وأنكر عليه الخلق ذلك لجبروته وعظمته. فألقى الله عليه النوم بل يقال إنه حُمّ في المجلس فقام منه إلى آخر الزيادة ونام هناك حتى فرقت القسمة بحضور بعض جماعته وقاضي محمله، وعدّ ذلك من لطف الله تعالى بجيرانه وقمع المتجبر على أهله.

وفي يوم الأحد خامس عشر جلس أمير الحاج الشامي بالزيادة على الكرسي وفرش تحته القضاة والفقهاء فأرسل إليهم فتعذر حضورهم لشغلهم عند أمير الحاج المصري فقام من المجلس وهو حقير ظاهر عليه الذل والمسكنة.

ثم إنه بعد سفر الحاج المصري يوم الأربعاء ثامن عشر الشهر سكن أمير الشامي في المدرسة الأشرفية القايتبائية عوض أمير الحاج المصري وطلب القضاة والفقهاء بها لأجل تفرقة الصر الحلبي والباقي من الشامية، وجلس هو في الإيوان الكبير القبلي وأمر جلوس قاضي محمله وخازن داره ومدبره الأمير علي بن طولون الدمشقي في الإيوان الصغير الموالي للمسعى فحصل منه الرفق وعدم إهانة المستحقين في دخولهم وصرفهم وخصامهم بعضاً لبعض. وعدّ ذلك من اللطف بهم والله الحمد.

ولم يظهر قائمة صر أوقاف حلب لإخفائها في آخر هميان المال.

وفرت على المستحقين بالقائمة القديمة التي كتبها الشيخ أبو زرعة في العام الماضي وبعض المال عما فيها مع أن الناظر والأمير أرادا التقرير لجماعة منهم كاتبه وغيره كما وصلني ذلك في ورقة أخي الواقف القاضي بدر الدين حسين النصيبي فالله تعالى يعرضني فيها خيراً. وقال أمير الحاج للمستحقين إن المال الذي حمّله من حلب جملة أربعة وثلاثون ألف درهم شامية، والمكتوب في القائمة تسعة وثلاثون

ألفا بزيادة خمسة آلاف وإنه كان ينتظر وصول باقيها إليه فلم يصل له، والله أعلم بحقيقة حاله.

وكتب له القضاة محضراً بتفرقتها والخلاص من عهدها على ما جرت به العادة. ثم سافر أمير الحاج الشامي بركبه بعد إقامة جمعة عقب الحاج المصري وذلك في يوم الأربعاء [١٤١ أ] خامس عشري الشهر. وتضرر أهل مكة من إقامته لغلو الأسعار في القوت والماء قليل^(١) ثم فرج الله عنهم بسفرهم. فالله تعالى يكتب سلامتهم وسلامة جميع الحاج والمسافرين في البر والبحر أجمعين.

وسافر رفقتهم جماعة من أهل مكة نيّتهم التوجه للروم، منهم رئيس زمزم أبو عبد الله والشيخ زين الدين عبد اللطيف ابن شيخنا باكثر والمحوي عبد القادر^(٢) المزين وابن الشيخ حسين بن ناصر ومحمد الطباطبي .

وعزم قاصد صاحب مكة الشريف عرار بن عجل رفقتهم لمواجهة الحاج المصري في ينبع وصحبته مال للخنكار من السيد أبي نعي صاحب مكة مما طلب منه^(٣)، وقدره تسعون ألفاً أشرفي، غير هدايا لنائب مصر وأمينها الأمير جانم الحمزاوي وأركان الدولة. ومعه عرض للقاضي برهان الدين بن ظهيرة القرشي الشافعي في استمراره عوض قريبه المتوفى في قضاء الشافعية بمكة وجدة ونظر المسجد. فالله تعالى يقبله ويقضي حوائجه ويرده إلى وطنه سالماً غانماً، بمحمد وآله آمين.

(١) بالأصل: قليلا .

(٢) كلمتان تكررتا بالأصل .

(٣) كذا وردت الجملة بالأصل .

سنة إحدى وأربعين وتسعمائة ٩٤١ هـ (١٥٣٤ - ١٥٣٥ م)

فيها حدثت ^(١) جملة حوادث منها مباشرة قاضي المسلمين برهان الدين إبراهيم الشافعي ابن أفضى القضاة الشهابي أحمد ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام البرهاني إبراهيم بن ظهيرة في الحكم بمكة والتحدث على نظر المسجد الحرام وجهاته بأمر صاحب مكة، كما كتب به خطة، وتوجه قريبه أفضى القضاة الشرفي محيي ابن القاضي عز الدين الفائز ابن قاضي القضاة بجدة وخطيب المسجد الحرام الفخري أبي بكر بن ظهيرة الشافعي لقضاء جدة بأمر صاحب مكة ومباشرة الحكم بها. وفي شهر ربيع الأول بعث صاحبها لحاكمها بمكة بأن يهتم مع القاضي برهان الدين بن ظهيرة في زفة المولد الشريف ويأمر القضاة والفقهاء بالمشي معه على عادة سلفه ومن وافاه كان واصلاً بالشريف أبي نمي صاحب مكة ومن تخلف عنه كان انفصاله في الزمان الباقي.

وأشيع هذا في البلد ووقف الحاكم القائد مرشد الحريري على ورقة الشريف فما تخلف أحد عن موافاته، وعُدَّ ذلك من سعده. وكانت الزفة عظيمة بوقدان كثير من القناديل والشمع والمفرعات في ليلة الإثنين ثاني عشر ربيع الأول. وهنأه الناس بها على العادة قبل توجهه إلى المولد النبوي بسوق الليل وبعده القاضيان الحنفي والمالكي بحجبان ^(٢) المشار إليه ميمنة وميسرة والخطيب المحيوي العراقي على يمين المالكي. واتفق ذلك للشافعي المحيي بن ظهيرة في أول ولايته، كما اتفق لابن عمه هذا من مشي القضاة معه كما شاهدناه. والدنيا حظوظ ولكل زمان رجال.

ثم وافق سعده وصول القاصد مسلم البدوي من القاهرة في عشرين شهر ربيع الأول مع عدة مراسيم من نائب الديار المصرية باستمرار قاضي الشافعية على الحكم

(١) بالأصل: حدث .

(٢) بالأصل: بحجبا .

فيما فوّض إليه الشريف صاحب مكة حتى تصل المراسيم الخنكارية. وأن الشريف
عرار حصل له الإجلال والإكرام، ونيته التوجه لجهة حلب في ملاقات الخنكار بها
لقدومه إليها. وتاريخ مرسومه في سادس شهر صفر ثالث يوم دخل الحاج المصري
إلى القاهرة.

وكان سبب تأخير القاصد خروج العرب عليه [١٤١ ب] وأخذ المراسيم
منه. ثم توجه إليهم بجماعته فأخذها منهم ولم يفعل شيئاً. وعُدّ ذلك من سعد
القاضي إبراهيم وصاحب مكة، أيدهما الله تعالى.

ثم في عصر يوم الخميس ثامن جماد الأول وصل قاصد بدوي من القاهرة
صحبتة عدة مراسيم لصاحب مكة السيد الشريف أبي نمي محمد بن بركات الحسيني
وكان توجه إلى جهة اليمن لغزو بعض العرب فنزل القاصد في بيت الشريف عرار
ابن عجل الموي قاصد صاحب مكة المقيم بالقاهرة وقت تاريخه فأرسل له قاضي
الشافعية الجديد البرهاني بن ظهيرة وطلبه وأخذ منه أوراقاً^(١) له من الشريف عرار
وأمين القاهرة الأمير جانم الحمزاوي وفيها تطيب خاطره وإيعاده بوصول مراسيم
خنكارية إليه باستمرار وظائفه كما سأله له فيها صاحب مكة.

ووصلت^(٢) مع القاصد عدة أوراق ومرسوم من قاضي الحنفية بديع الزمان
محمد ابن الضياء الحنفي ومضمونها ولايته لقضاء مكة وبندر جدة وأنه استتاب عمه
قاضي المسلمين قوام الدين ابن الضياء في قضاء مكة وإمام الحنفية الجمالي محمد بن
أحمد البخاري بجدة. وتوجه بها إلى صهره قاضي المالكية التاجي عبد الوهاب بن
يعقوب وأخته زوجة المتولي، فخلعت على القاصد خلعة وأقام بمكة يوماً وليلة حتى
كتب له قاضي الشافعية أجوبة للشريف صاحب مكة وكذا قاضي المالكية وعم

(١) بالأصل: أوراق .

(٢) بالأصل: ووصل .

القاضي بديع الزمان مع إرسال مرسومه لاطلاع الشريف عليه، وكتب عمه للشريف باستكراهه لدخوله بين الأخوين أولاد أخيه المتولي والمفصول، فصادف غرض الشريف خصوصاً وأرسل قاضي الشافعية قاصداً من جماعته لإخبار الشريف بإظهار مرسوم ضده القاضي بديع الزمان قبل أن يطلع عليه صاحب مكة. فتشوش من ذلك وتكلم على القاصد بسبب إظهار الخبر قبل وصوله إليه. وأقام القاصد عنده نحو عشرة أيام ثم عاد إلى مكة بأجوبة للقضاة الثلاثة، أسرها موافقة الشافعي على غرضه لكونه من جهته والمالكي أخفى جوابه، وأما القاضي قوام الدين فاطلعت على كتاب الشريف له ومضمونه: وصول كتابه إليه وأنه فهم مضمونه وأوصل المرسوم وأنه من أهله في محله وإذا وصل صاحب الوظيفة قريباً يباشروظيفته....^(١) أحد من ذلك، وفهمت من كتابك عدم دخولك بين الأخوين وهذا من نور باطنك.

ففرح العم بذلك وكان سبباً في توقيفه لمباشرة الأحكام وكذا نائبه بجدة، وترك أخوه القاضي أبو السرور الحكم واستمر قاضي جدة الشريف يحيى ابن القاضي فائز بن ظهيرة يحكم فيها على نيابة الشريف له، فلم يلتفت لوصول المرسوم بولاية القاضي بديع. والله تعالى يلطف بالجميع.

وأمر صاحب مكة بزينة أسواقها سبعة أيام لنصرة الوزير الأعظم إبراهيم باشا على أهل العجم وأخذ مدينة تبريز وغيرها. وأن مصر زينت كذلك. ونوى الخنكار العود لبلاده بعد وصوله إلى بلاد قراحصار المتوسطة بين بلاد العجم وحلب نحو عشرة أيام. وأنه أرسل ولاقاً^(٢) للقاهرة بذلك. فتوقف الشريف عرار عن السفر منها حتى يأتيه جواب صاحب مكة بالتوجه للروم أو العود إليه.

فزُينت أسواق مكة سبعة أيام أولها يوم الخميس ثامن عشر جماد الأول وألزم

(١) كلمة غير مفروعة بالأصل .

(٢) الولاق: الرسل. وأخبار انتصار العثمانيين وأخذهم لمدينة تبريز ملخصة في كتاب تاريخ الدولة العلية لمحمد فريد بك المحامي ص ٢٢٢ .

الحاكم التجار بتحسين الزينة والاعتناء بها خصوصاً الأعاجم فاهتموا بها في المسعى والخانات وباب السلام. وكتب قاضي الشافعية أجوبة للقاصد بمضمون ما جاء بسببه من جهة صاحب مكة [١٤٢ أ] وجهته ويقال إن جماعته سعوا في مناصبه كقضاء جدة ومكة ونظر المسجد الحرام وبذلوا مبلغاً لصاحب مصر نحو خمسة عشر ألفاً، فلم يقبلها منهم لمعارضتهم لصاحب مكة وزجرهم بالكلام فلم يفدهم غير الملام. فالله تعالى يقدر للمسلمين خيراً.

ثم إن القاصد توجه لجدة وأقام بها مدة حتى كتب له ملك التجار أجوبته وسافر منها ثم أعقبه قاصد ثان في أول شهر جماد الثاني بمضمون النصره وأن الخنكار توجه بنفسه لجهة العجم وأن القبطان خير الدين الرومي ملك مدينة طرابلس الغرب وجربة وأعمالها.

وتوجه لصاحب مكة من جدة ودخلها نائبها الجديد سليمان الرومي في العشر الثاني من جماد الآخر. وفيه توجه للزيارة قاضي المالكية تاج الدين بن يعقوب بعياله وبعض أصحابه والشيخ أبو الحسن البكري ومعه زوجة له وأمه وأخته، وأقاموا بالمدينة أزيد من شهر وعادوا مع قافلة رجب. واستمر نائب جدة بها وأرسل لقاضي الشافعية بمكة البرهاني بن ظهيرة يطلبه لجدة ويحضر تسليمه للأموال السلطانية وتعلق الفرضة من النائب المفصول محمد جليبي وتوجه إليه وأقام بها نحو جمعة وقبض بحضرته ما طلبه بصدده، وكتب عليه إشهاداً كما كتب على الذي قبله.

ثم عاد إلى مكة القاضي الشافعي ثم نائب جدة الجديد في العشر الأوسط من شعبان وسكن في المدرسة العينية، كعادة نواب جدة، وأضافه الأكابر. ثم إنه خلع على القاضي الشافعي خلعة قفطان في يوم الثلاثاء عشري شعبان وهنأه الناس وأظهر حزناً عند لبسها لتذكره وفاة ابن عمه الذي أخذ القضاء عنه. وحمده العقلاء على

ذلك، [والله أعلم ببواطن الأمور]^(١).

ثم في ليلة الجمعة سلخ شعبان اتفق بمكة اتفاقية عجيبة وواقعة غريبة ينبغي تسطيرها، هي أنه في وقت التخفيف وهو الأذان الثاني عند طلوع الفجر سمع السيد الشريف علاء الدين الملقب ملك التجار الحسيني السراري - أعزّه الله وكفاه شر الأعداء - وهو في الطواف على عادته في ذلك الوقت حسّ صياح في منزله المجاور لباب العمرة، أحد أبواب المسجد الحرام في الجهة الشمالية، المعروف قديماً بالمدرسة المنصورية وحديثاً بإنشاء المقر البدري محمد بن مزهر كاتب الأسرار الشريفة بالقاهرة كان. فتوجّه إلى جهته ولاقاه بعض خدمه وأخبره أن زوجته....^(٢) حليلة الهندية، انتقلت بالوفاة إلى رب البرية، من غير مرض سابق.

فعجب من ذلك وتوجّه مسرعاً إلى منزله هنا فهاله الأمر وسأل خدمه عن خبرها فأنكروا عليها الحال وأغلظ عليهم في المقال، ثم ألان لهم الكلام، ووعد قاتلها بالعتق والإكرام، حتى قال له ثلاث جوار من الزنوج، خدام المطبخ العلوج: نحن قتلناها لشدتها علينا، وأمرتنا بقتلك وإلا قتلتنا. فطيب خاطرهم وحسن فعلهم. ثم إنه شرع في جهازها وأظهر الجزع والحزن عليها، والندم على ما فعل فيها، وصار يقول إنه فتن في دينه ودنياه، ولم يصرح لأحد بما قدره الله تعالى عليه وقضاه. وهرع الناس للسلام عليه وهم متعجبون من حرقة وما نُسب من القول إليه ثم إنه باشر غسلها بنفسه مع أخته وولده ومن يثق به خوفاً من ظهور أمرها وكتمان حاله وحالها. وعمل لها ستارة من الثياب البيض على جنازتها وصلّى هو عليها قبل ظهر الجمعة بساعة وشيّعها خلق من الأعيان ودفنت في تربته المستجدة التي بالشعب الأقصى من المعلاة عند قبر السيدة الكبرى خديجة [١٤٢ ب] بنت

(١) ما بين عافتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل.

خويلد بن عبد العزى - رضى الله عنها - زوجة النبي ﷺ في تربة مبنية هناك
وعمل لها ربة صباحاً ومساءً ثلاثة أيام بالمعلاة والمسجد الحرام.

شهر رمضان استهل كاملاً بالسبت من سنة ٩٤١ هـ (١٥٣٥ م)

ثم في ظهر يوم السبت غرة شهر رمضان المعظم ثاني وفاتها طلب القضاة
الثلاثة ما عدا الحنبلي لعدمه وحاكم مكة القائد مرشد الحريري الحسيني وأطلعهم
على خبر قتلها وطلب الثلاثة الجوارى بحضرتهم فأخبروه بفعلهن وسلّمهن^(١)
للحاكم فبتن^(٢) به إلى صباح ثاني تاريخه وثالث قتلها. فضربهن ضرباً شديداً
وأركبهن على ثلاثة جمال وستر أيديهن بالخشب وهي ممدودة وأركب كل واحدة
رحلاً وشق بهن^(٣) المسعى والمشاعلي ينادى عليهن: هذا جزاء من يتجرأ على قتل
سيدتهن. واستمروا كذلك إلى سوق المعلاة ثم خنق الثلاثة وكسر أسنان إحداهن
كما فعلوه بسيدتهن. فكان الجزاء من جنس عملهن ثم شُنِقن^(٤) بالحبال على سبيل
البستان الذي بجانب بركتي المصري في قارعة الطريقي واستمررن^(٥) كذلك إلى آخر
النهار ثم نزلوهن، وكثر الكلام فيهن وفي سيدتهن.

ويقال: إن سبب قتلها غضبها على زوجها المشار إليه لما تزوج عليها في العام
الماضي بآبنة عمته من الخواجا نصير الدين الشيرازي المتوفاة في آخر شهر صفر أول
سنة تاريخه وهي حامل منه. لما اطلعت على زواجه بها وأظهرت هجرانه وتعب في
رضائها حتى حلف لها أيماناً مغلظة في عدم الزواج والتسرّي عليها، وترك عمته

(١) بالأصل: بفعلهم وسلّمهم .

(٢) بالأصل: فباتوا .

(٣) بالأصل: بهم .

(٤) بالأصل: شُنِقوا .

(٥) بالأصل: استمروا .

لأجلها. فلما طالت المدة طلب زيارة عمته فعادت لغضبها عليه وأتلفت كثيراً من ملكها الثمين في النار وغيرها ويقال إنها سبب غنى زوجها ولهذا كان صابراً عليها فعوضه في صبره بالانتقام منها وإن كان مُصِراً بحاله. والله أعلم بحقيقة ماله. [نَسأل الله تعالى السلامة وكفاية الشر]^(١).

وقد اتفق مثل هذه القضية في سنة أربع وسبعين وثمانمائة كما ذكره جدي الحافظ نجم الدين بن فهد المكي في حوادثها من تاريخه إتحاف الوري، بأخبار أم القرى، وهي مع أم الهدى سعادة أخت قاضي الشافعية البرهاني بن ظهيرة قتلها جاريتان لها إحداهما زنجية والثانية تكررورية، ومثل بهما وسمّهما على الجمال وشنقهما على باب المعلاة في تاريخه^(٢).

وفي أول شهر رمضان وصلت ل جدة مراكب الهندية وتباشر الناس بها والتجار بعد إياسهم منها وأخبروا أن وراءهم ثلاثة أو سبعة مراكب، [وأخبروا ببعض فتن بين بهادر وهمايون]^(٣).

وفي أذان ظهر يوم الأربعاء خامس شهر رمضان المعظم ولد ولدي المبارك السعيد - إن شاء الله - عز الدين أبو الخير محمد المدعو عبد العزيز، كاسم والدي تبركاً به وإحياءً لاسمه، وأمه أم المعالي خاتون ابنة المرحوم قاضي المسلمين علي بن أبي بكر المرشدي الحنفي الأنصاري، وسهّل الله عليها وضعه وخلّصها. جعله الله ولد الحياة مباركاً ميموناً، وأقر عيننا به وبأخيه وأخواته ووفق بينهم بجاه سيدنا محمد ﷺ.

وفي العشر الأخير تعين الباشا بها خضروه الرومي وأمينها الأمير جانم

(١) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) وردت القصة في الجزء الرابع من كتاب إتحاف الوري للنجم بن فهد ٤ : ٥٠٥ .

(٣) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

الحمزاوي المال من محصول القاهرة وأمين ويازجي روميان وتأخر لهما الحاج لأجل ذلك^(١).

وأشيع أن جماعة الباشا القديم سليمان الخصي ومعهم بعض العرب تعرضوا لنهب [١٤٣ أ] الحاج بعد سفرهم من البركة وأخذوا منه نحو ثلاثمائة حمل. فسمع الباشا الجديد بخبرهم فتبعهم بعسكره ومسك بعضهم. والله أعلم بحقيقة الحال وغير ذلك من الأخبار الآتية.

وفي عشاء ليلة الإثنين ثاني تاريخه وصل لمكة المقرّ الشريفى الحمزاوي أخو^(٢) الأمير جانم وعم ولده أمير الحاج الجمالي يوسف، وطاف وسعى ونزل في بيت ملك التجار السيد علاء الدين الحسينى في قاعة كاتب السر المقرّ البدرى بن مزهر المشرفة على الرواق الشرقى من المسجد الحرام. وعين لعياله الواصلين مع الحاج البيت الذي اشتراه في عام تاريخه من ابن الخانكي جوار باب العجلة. وتوجه الأعيان للسلام عليه وأخبر بعضهم أنه وصلت للقاهرة مكاتبات من الشيخ زين الدين عبد اللطيف ابن شيخنا المرحوم الزاهد عفيف الدين عبد الله باكثر الحضرمي المكي الشافعي من الأبواب الخنكارية، وتولى منها قضاء الشافعية بمكة وجدة ونظر المسجد الحرام عوض القاضي بديع الزمان. وصحبتها عدة وصايا لأركان الدولة المصرية وإخبارهم بولايته لهذه المناصب وأن يكتب له مرسوم من الباشا الجديد. فكتب له عدة مراسيم بذلك وهو واصل صحبة أمير الحاج المصري.

فأشيع ذلك وتشوش له صاحبها ومن ولاه بها، وفرح به إخوان المتولي وأصحابه، وصار الناس في هرج ومرج وهم متعجبون لولايته. فقدر الله تعالى أن القاضي برهان الدين بن ظهيرة طلع إلى جبل أبي قبيس لرؤية الهلال ومعه الأعيان

(١) كذا وردت الفقرة بالأصل .

(٢) بالأصل: أخي .

على العادة فلم يروه في ليلة الأربعاء لوجود الغيم المطبق، ثم وصل ثاني تاريخه سلخ الشهر طلع صاحب مكة الشريف أبو نمي لملاقاة أمير الحاج من العمرة وكذا القاضي برهان الدين بن ظهيرة وقاضي القضاة التاجي المالكي وسلموا عليه وعادوا. ودخل هو بعد العشاء وطاف وسعى وعاد إلى الزاهر وبات به على عادته.

وفي صبح يوم الخميس أول الشهر توجه إليه صاحب مكة الشريف أبو نمي وولده السيد أحمد وهو مرهق وصحبتهم عسكرهم من الخيل والرجل من أهل البدو والحضر فخلع^(١) أمير الحاج على الشريف وولده خلعتين على عادتهما ودخلا صحبته إلى مكة وهما آمان مطمئنان مع أن أمير الحاج ألبس عسكره من الجراكسة الحديد مع خيولهم، وكانت لهم بهجة. ونزل أمير الحاج^(٢) عند درب المعلاة في خيامه. وتوجه الشريف إلى منزله وهو مقبوض لمعارضته في قضاء الشافعية لمن قدمه، وتواترت الأخبار بذلك ووصلت من المتولي الجديد عدة أوراق لإخوانه من المدينة الشريفة وفيها التعريف بحقيقة حاله فتحرك جماعته لها مع قبضهم خوفاً من صاحب مكة. ثم توقف أخوه الكبير الشيخ جمال الدين محمد إلى صاحبها فلم يُرِه^(٣) وجهها على عادة مألوفة منه فزاد خوفهم....^(٤) إلا عبد اللطيف.

ثم أشيع أن الشريف أرسل إليه في الليل وأغلظ له في المقال، وتهدده في الحال والمآل، بكلمات اختلفت الأقوال فيها، مضمونها التهديد بولاية أخيهم له فيما أمره به. فصار يسأله العفو حتى برز من عنده. لطف الله بالمسلمين في جميع أحوالهم.

[١٤٣ ب] وفي يوم الجمعة ثاني الشهر فرغ الشغل من المنبر الجديد الواصل من القاهرة بحراً من الخنكار سليمان بن عثمان وخطب عليه الإمام أبو الخير، وأخذ

(١) بالأصل: فأخلع .

(٢) كلمة سقطت من الأصل .

(٣) بالأصل: يوربه .

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل .

المنبر العتيق واقتسمه الخطباء كعادتهم.

وفي يوم تاريخه فتح أمين الرومية...^(١) الرومي ختم القوائم واشترى هدية الشريف صاحب مكة وتوجه بها إليه واستأذنه فأذن له. فشرع في تفرقتها صباح يوم السبت ثالث الشهر في المدرسة الكلبرجية على باب الصفا - أحد أبواب المسجد الحرام - وحضر معه قاضيا القضاة أبو السرور ابن الضياء الحنفي وتاج الدين بن يعقوب المالكي وكاتباً من جهة الشريف والشيخ أبو زرعة المنوفي وبعض إخوان القاضي الجديد ورأوا بحضرتهم قبض الناس. واستمروا على ذلك جميع النهار حتى فرق غالب الصر، وكان القبض هنيئاً من غير نكد لأحدهم. ثم في ثاني يوم فرق باقي الصر على العرب والعجم، وفي ثالث يوم البيوت وبقية الصرر في رابع يوم أعطي مشائخ الأربطة ليفرقوها^(٢) على سكانها على عادتهم.

واتفق في يوم السبت أول يوم فرقت الرومية دخول الحاج الشامي.

وفي ليلة الأحد رابع الشهر دخل لمكة المتولي لقضاء الشافعية بها ونظر المسجد الحرام الزيني عبد اللطيف ابن شيخنا الإمام الزاهد عفيف الدين عبد الله باكثر الحضرمي الأصل ثم المكّي ولاقاه إخوانه وأقاربه وهم ساكنون لخوفهم من صاحب مكة فسكن أخوهم عند زوجته ابنة أخي شيخ الحجة الشرفي أبي القاسم الشيبّي بأجياد الصغرى. وبرز للناس في المسجد الحرام، وكنتُ أنا ممن سلّم عليه واقفاً لحق مشيخة والده. وكثرت القالات فيه بسببه، وكان في غاية الرزانة^(٣) ولم يركبه المنصب.

وفي صبح تاريخه مات إمام الحنفية السيد العلامة عفيف الدين عبد الله بن محمد البخاري الحسيني وجّهز في يومه وصلي عليه بعد صلاة العصر وشيعه خلق من

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) بالأصل: بفرقوها .

(٣) بالأصل: الرزا .

الأعيان. وكان له بجمع حافل وأثني عليه خيراً لخيرته وديانته، وكان عمره نحو سبعين سنة ومرض بالفالج نحو الشهرين وحُقن وكُوي^(١) بالنار فلم يُجده شيئاً مع تألمه وعدم ميله لذلك لكنه غلب عليه ابن أخيه الجمالي محمد زوج ابنته الكبرى وأم أولاده موطوءته الحبشية سعاد. وخلفهما مع بنتين منها وواحدة من غيرها. فالله تعالى يجبرهن ويرحمهن. واشتغل بإمامة الحنفية بعده ابن أخيه المشار إليه بكتابة صاحب مكة له. ونادى الرئيس أبو عبد الله بالصلاة عليه من فوق ظلة زمزم بأمر من القاضي برهان الدين بن ظهيرة الشافعي.

وتشوش المتولي الجديد من فعله وعاتبه^(٢) على ذلك. ثم إنه رجع من باب السلام عن الجنازة وتوجه لصاحب مكة الشريف أبي نمي للسلام عليه مع أكبر إخوانه فلم يأذن لهم في الدخول عليه من ساعة وصولهم فجلسوا في المنزل حتى قدم عليه المفصول فنزل إليه وعظمه بحضرتهم فسلموا وانصرفوا من غير كلام منه ومنهم. ثم تكرر تردادهم إلى الشريف وأمير الحاج المصري الجمالي يوسف ابن الأمير جانم الحمزاوي والسيد علاء الدين ملك التجار وهم يسألون في التمكين من الوظائف لعبد اللطيف والشريف يصدّهم ويقول: عليّ مراجعة الخنكار وأنا معتمد مرسومي في إمضاء من يصلح للولاية ومنع من لا يصلح. فأشار عليه أمير الحاج بتمكينهم من الوظائف وهو ووالده يساعد^(٣) [١٤٤ أ] الشريف في المراجعة فيه بعد ذلك، وإلاّ تحدث فتنة من المنع فإن الدفتردار الجديد النوري النقاش مساعد له في الولاية وكذا قاضي العسكر قادري جلبي فإنه خدمه في بابه كثيراً قبل ذلك.

فأذن له في يوم الأربعاء سابع الشهر بعد قراءة مرسومه في منزل الشريف ولبس عقبها خلعة جاء بها معه ومشى أمامه إخوانه حتى وصل إلى محل جلوسهم

(١) بالأصل: أكرى .

(٢) بالأصل: عتبه .

(٣) كذا بالأصل، ولعل الصواب: يساعدان .

عند منارة باب علي، فصلى هناك ركعتين وتوجّه بها إلى منزله وهنأه القليل من الناس لانشغالهم وبعضهم مراعاة واستحقاراً، وباشراً بالحكم حينئذ. فالله يعطي الناس خيره ويصرف عنهم شره. والناس نافرون عنه.

وفي ظهر تاريخه خطب خطبة السابع الخطيب أبو الخير الشافعي وطلع الحاج إلى عرفة. وكانت الوقفة بالجمعة والله الحمد. وأرسل صاحب مكة للقاضي المفصول البرهاني بن ظهيرة بأن يقف بالناس وللقاضي المتولي بالمنع، فتوقف المفصول عن ذلك وتوجّه المتولي لأمير الحاج وللقائد جوهر المغربي وزير صاحب مكة وتكلم معه في مباشرة وظيفته وهو الموقف، فتكلم مع الشريف فمكثه منها.

فوقف بالناس في أول الوقت واستمر إلى تمكينه بدخول الليل وأنشأ خطبة لمّح فيها....^(١) حاله ضمّنها قوله تعالى: ﴿ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين﴾^(٢) وأردفها بقوله: ﴿الحمد لله الذي صدقنا وعده﴾^(٣) إلى غير ذلك مما نقل عنه، وبكى واشتكى.

واتفق له في الموقف أنه جاءه مبلغ من بعض سلاطين العجم بسبب الدعاء له ويقال قدره سبعة عشر مثقالاً ذهباً، ولم يتفق ذلك لمن قبله، ووقع ذلك موقِعاً عنده لشدة فقره وجوعه.

ووقع للخطيب بمسجد نمرة المحيوي العراقي أنه باشراً الخطبة بنفسه وهو مريض، فلما نزل استتاب في الصلاة أحاً^(٤) شريكه في الخطابة الإمام إبراهيم الطبري فصلّى بالناس الظهر جمعاً واضطرب الحاج فيها وكان قاضي المحمل المصري حاضراً مع أمير الحاج وقام على رجله وأمر الرئيس أن يقيم صلاة العصر عقبها فقام

(١) كلمة غير مفروءة بالأصل .

(٢) سورة القصص، آية ٥ .

(٣) سورة الزمر، آية ٧٤ .

(٤) بالأصل: أحى .

إليه الشيخ نجم الدين ابن المعيطي أحد جماعة الشيخ أبي الحسن الشافعي وقال: لا يصح ذلك كما هو المفتى به. وصار كل منهما يؤيد قوله حتى جلس قاضي المحمل وسكت. وكثرت القالات من العامة وقال الخطيب محيي الدين: إن أمير الحاج وقاضي المحمل أمراه بفعل [ذلك] ^(١) لكونهم نورا للإقامة بمكة مدة لا يقصر فيها، وهي نحو عشرين يوماً كما سيأتي ذكره.

ثم اتفق للقاضي أنه باشر وظائفه وفرّق صر أهل مكة حين نزل من منى، بدأ بالمرتبات الشاميات وتكرر جلوسه لها مع محاسبته للناس، ثم الحلبية ليلة واحدة، وجلس بعده قاضي محمل الشامي القاضي معروف الدمشقي وتكرر له ذلك فلم يُنتج خيراً لقطع أسماء كثير من الناس، وكثر الكلام فيه وفي القاضي الجديد وتأسف الناس على فقد أرباب المناصب المتقدمين واعتبارهم في التفرقة وجلوسهم لذلك في يوم أو ليلة وإيصال المستحقين لاستحقاقهم.

وفُرقت الذخيرة في المدرسة الأشرفية محل جلوس قاضي المحمل قبل الحج، وحرر أسماء الأحياء والأموات، وألحق أسماء الأولاد عوض سلفهم، وما أحسن ذلك إن صح فعله لمستحقه، وضاعف الثواب لفاعله، لأن فيه نفعاً كبيراً ^(٢) وحسم مادة الظالم والحقير ولمن يطمع في حق الأيتام.

وفُرقت بقية الأوقاف على يد جماعة منهم قاضي المحمل المصري القاضي زكريا بن محمد بن زكريا [١٤٤ ب] الأنصاري الشافعي، منها أوقاف الخنفي والمالكي والحنبلي، وأرصد وقف الشافعي الحكمي المستجد حتى يقبض باقيه من البرج والغازية الواصلة مع ركب الشام. فقبض ذلك بعد الحج وسلم الجميع أمير الحاج المصري عند سفره للقاضي الشافعي الجديد.

(١) إضافة تقتضيها الجملة .

(٢) بالأصل: نفع كبير .

وأقام الراكب المصري بمكة عشرين يوماً وسافر في يوم الثلاثاء عشري الشهر،
وأقام الشامي بعده حتى صلى الجمعة ثلاثة أيام وسافر في ليلة السبت رابع عشري
الشهر، وكانت إقامته بمكة عشرين يوماً .

ورخصت الأسعار في الحب والسمن والماء وغير ذلك بحيث بيعت الربعية
المصرية بثلاثة صغار والمن السمن بأربعين كبيراً والراوية الماء بعثمانى وذلك لكثرة
الماء في برك الحاج بمكة وعرفة ووصول الحاج براً وبحراً والله الحمد.

ومنع صاحب مكة الشريف أبو نغمى أهل مكة من الفقهاء السفر مع الحاج
المصري. [لما كثر من الأراذل كعبد اللطيف وأمثاله للسعي في المناصب]^(١).

واتفق أن القاضي سعد الدين محمد ابن القاضي خير الدين أبا الخير بن ظهيرة
وابن أخيه الخيري أبا الخير ابن الشيخ أبي البركات أرادا السفر صحبة شيخهما
العلامة المحقق أبي الحسن البكري فتعرض لهما عبید الشريف ومنعهما فبطلاً السفر
وتوجه شيخهما من باب الشبيكة أسفل مكة فقدر الله تعالى أنه واجه صاحبها
الشريف أبو نغمى ممنوعين فأذن لهما وسافرا صحبته لأمر يريد الله تعالى. وقال لهما
الشريف: لا تتعرضان لوظيفة القضاء في مكة وجدة ونظر المسجد الحرام، فقالا له:
إنما قصدنا طلب الرزق. [فكان ذلك لمنية أحدهما في الغربة]^(٢).

وأرسل الشريف قاصدين من جهة القاضي برهان الدين الذي قدمه في الولاية
هما الشيخ محمد ابن الشيخ علم الدين العباسي والعز بن محمد ابن الخواجا شهاب
الدين الهندي. ولم يعلم حقيقة خبرهما هل توجهتا^(٣) إلى القاهرة أو الروم. فالله
تعالى يلطف بالمسلمين ويبلغهم كل خير.

(١) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٣) بالأصل: توجهان .

شهر محرم الحرام استهل ناقصاً بالجمعة من سنة ٩٤٢ هـ (١٥٣٥ م)

بشهادة الشيخ العدل الولوي أبي زرعة أحمد بن علي المنوفي الشافعي وغيره، وثبت عند قاضي القضاة المالكي التاجي عبد الوهاب بن يعقوب ولم يوافق الشافعي الجديد قاضي القضاة الزيني عبد اللطيف باكثر على ثبوته وخالف في تاريخه لحض نفسه مع الشاهد، ووافق على ذلك حجاب الكعبة الشريفة من بني شيبه في فتحها يوم السبت، ومنع فتح البيمارستان بمكة للفقراء في يوم عاشوراء، وفتح الكعبة في ثاني تاريخه، وحصل الألم في منعه.

ثم توجه القاضي الشافعي الجديد لجدة في ليلة الأربعاء ثالث عشر الشهر على الرؤية الأولى وتخاصم مع زوجته ابنة الشيخ أبي القاسم الشيبه لأجل جارية حبشية اشتراها وطلبت تملكها لها، فلم يوافقها على ذلك فامتنعت من السفر معه فسافر عنها وتركها وأخذ أجوارها^(١) الذين ملكها، وعُدَّ ذلك من طيشه. ولم يوادعه أحد من الأعيان بل جماعته عند وداعه بعد العشاء.

وكان استناب أخاه الأول الخطيب الجديد الشيخ جمال الدين في الحكم بمكة وأخاه الثاني الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بجدة وتوجه لها قبل أول الشهر. وباشر كل منهما الأحكام بمكة وجدة وصار لهما حركة وكثيرت القالات خصوصاً عند تفرقة [١٤٥ أ] قاضيهما الكبير قبل سفره لزوائد الحكمي والمستجد على....^(٢) المعرضين مع تأخير أصله يبقى من أيام الموسم^(٣). وجعل لكل قاض ستين كبيراً ولغائب الأعيان من الفقهاء سلطانياً بأربعين كبيراً، وبعضهم دونها، وأرسل لي بسلطاني.

(١) هو استعمال مكى للدلالة على الجوارى. انظر الهامش الثالث الذي وضعه محقق الجزء الرابع من كتاب

إنحاف الورى للنجم بن فهد ٤ : ٥٠٥ .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) كذا وردت الجملة بالأصل .

ولما وصل لجدة، أظهر فيها الأحكام بقوة وشدة، ولم يباشر الخطبة بجميعها واستتاب فيها بعض الغرباء وابن أخيه الكبير عبد المعطي ابن الشيخ بدر الدين حسن باكثير وهو حر كنه في التصرفات. [وثم أحوال غير محمودة وطغيان وتجبر]^(١).

وأشيع أنه ضرب الخوارج الكبير مسعود الخلابي المغربي لشكوى بعض ديانتيه عنده وأمره بالصبر عليه فلازمه في حبسه، فلم يوافقه وطالبه بحكم الله فأغلظ له في المقال فأمر بضربه، ويقال إنه باشر ذلك بنفسه. ولازم الدولة في قبض الصدقة الواصلة من الهند للخوارج بنحشي الرومي، وأشيع أنها نصف مراكب أرسله من الخشب والشحنة، ويقال إن مجموعها نحو ثلاثين ألف دينار واشتملت على خواتم بفصوص وجواهر وأرز ولفلل وبهار وصيني. وأن جماعة الشريف صرحوا له بأخذ ثلثها ومعشرها ومصرفها فيخرج منها أكثر من ثلثها. [وكان ذلك أول غنى عبد اللطيف]^(٢).

ثم اتفق الحال بين القاضي الجديد والشريف عرار بن عجل الحسني الناظر بجدة على خدمة له بألفي دينار وللقائد جوهر المغربي مثلها ولنائب جدة الرومي مثلها ولغيرهم من أركان الدولة بغيرها. فما صار بجدة للأقوياء وجود من المستحقين فيها.

ثم تحرر لي أن الصائر لأهل مكة عشرة آلاف أشرفي ولأهل المدينة خمسة وقبض صاحب مكة ثلث أهلها على عادته مع مصرف عليها. وتسلم الشافعي الجديد يقال ستة آلاف وقيل أربعة آلاف أشرفي والمستعان بالله.

(١) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

وفي أول الشهر قدم القائد جوهر المغربي بنفسه من جهة الشرق لمكة وتوجه في ليلته لجدة وعمل فيها مصلحته وأخذ مائة إردب حب بثمانها لصاحب مكة لكونه نوى التوجه إلى جهة اليمن، يقال من الشرق. وغليت الأسعار بمكة بسبب ذلك. ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وبيعت الكيلة المصرية بثلاثة محلقة وربع. وأمر الأمير شرف الدين يحيى الحمزاوي أخو^(١) أمين الديار المصرية الأمير جاتم - وهو مجاور بمكة عام تاريخه - أن يُباع قمحه بها كل كيلة بثلاثة صغار إلا ربعاً بنقص ربع ثم نصف على بيع أهل السوق، ونفع الناس بذلك وكثر الثناء عليه بسببه جزاه الله خيراً. وإن كان أمر ببيعه على الضعفاء بالكيلة الصغيرة ومنع الأقوياء ففيه إعانة في رخص السعر. ولقد أخذت من جماعة بالمد مراعاة لي فإله يجزيه خيراً.

وطلب القائد جوهر المغربي قماشاً خرج العرب من السواد الكندكي والفوط بألفي دينار فمشى له الشافعي الجديد في أخذها من تركة الخواججا محمد جان العجمي. وكان توفي نصف المحرم أول سنة تاريخه بمكة وترك ولدين ذكراً وبناتاً وزوجة، يقال إن الذكر بالغ وهو رشيد والبنات أصغر منه.

فوضع القاضي هو وأخوه الشيخ جمال الدين محمد باكثر يده على خلفه وختم عليه، وجهزه بمبلغ تكلم الناس فيه بسببه. ثم إن أخاه أرسل له بفتح الختم وإعطاء القائد ما طلبه من القماش وتوجه به إلى جهة الشرق، ثم رده ورماه على أهل الخان من المتسبين كل كورجه بخمسة وعشرين أشرفياً. وتظلم بعضهم عليهم فلم يُفده [١٤٥ ب] وذلك لما طراً لصاحب مكة العود إليها والإقامة بها في الوادي مدة ثم توجه إلى اليمن، فعاد بجماعته إلى وادي مر في سابع عشر صفر

(١) بالأصل: أخي.

وأقام بوادي الدكناء....^(١) وكان قاضي الشافعية المفصول البرهاني بن ظهيرة مقيماً بوادي أرض خالد بعياله وعزم على جماعة من أصحابه وعمل للشريف صاحب مكة ضيافة حسنة كعادته. ثم إن القاضي المتولي الزيني عبد اللطيف باكثير أرسل قاصداً من جدة للشريف يستأذنه في القدوم عليه للسلام عليه فلم يلتفت لقاصده وأقام في الوادي أياماً ثم إنه اجتمع به وقال له: ما يحتاج لمجيئه، واعتذر له بعدم الكتابة لوجع عينيه، وأن القائد المغربي يكتب جوابه. فلما بلغه ذلك قدم إليه آخر شهر تاريخه فلم يأذن له في الدخول عليه حتى وصل له القاضي المفصول البرهاني بن ظهيرة ودخل عليه قبله إظهاراً لإكرامه على المتولي. [وأشيع أكله لمال الخواجا محمد جان هو وأخوه وجماعته]^(٢).

شهر ربيع الأول استهل ناقصاً بالأحد، جعله الله مباركا

ببركة من ولد فيه ﷺ سنة ٩٤٢هـ (١٥٣٥ م)

وفي ثانيه وصل لمكة قاضي الشافعية الجديد الزيني عبد اللطيف^(٣) باكثير وهرع الناس للسلام عليه وكثرت القالات في أمر الصدقة البخشية وصرفها. ثم إن القاضي الشافعي المفصول استفتى على المتولي بأنه عين له صاحبها من الهند خمسمائة أشرفي وقبضها في جملة المال لنظره عليها وهو متولٍ ووضعها في حواصلها. فأفتاه جماعة من الشافعية وغيرهم من علماء الوقت باستحقاقها لها وأرسل صاحب مكة بعض خدامه لمطالبة القاضي الجديد بردها له فردها عليه راغماً. ويقال إنه أخذ لنفسه مثلها وقسم على القضاة الثلاثة من الحنفي والمالكي والحنبلي الواصل من الروم بجرأ.

وأمر بإبطال ما شرع فيه أخوه نائبه من عمل المفرعات وتنظيف طريق المولد

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٢) ما بين عاققتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٣) بالأصل: عبد المعطي. وهو خطأ صوبناه اعتماداً على ورود اسمه عبد اللطيف مرات كثيرة في النص .

النبوي لإبطال^(١) الزفة في ليلة المولد. وأرسل إلى مشائخ الصوفية من القادرية والأحمدية بترك المشي في تلك الليلة. ووعدهم بمبلغ من الصدقة التي تحت يده، فمالوا إليه لطمعهم في الدنيا ما عدا الشيخ إسماعيل الهندي أحد القادرية فدخل على بعض جماعة صاحب مكة في حمايته من القاضي المتولي. وصلّى المغرب وتوجّه بأعلامه وجماعة من أصحابه إلى المولد الشريف بالتهليل....^(٢) للنبي العظيم عليه الصلاة والتسليم. [وإنما ترك الزفة لعلمه أنّ أحداً لا يمشي معه]^(٣).

و كنتُ ممن توجّه^(٤) لزيارة المولد الشريف قاصداً تعظيم المحلّ المنيف فرأيتُ فيه بعض العامة وغيرهم من المباركين فلاحظتهم بركة صاحب المولد الأمين. [وتكلم الناس في عبد اللطيف بسبب ذلك]^(٥).

واتفق في عشاء ليلتها وصول صاحب مكة الشريف أبي^(٦) نعي إلى المسجد الحرام وصلّى فيه العشاء مع الجماعة، وتوجّه فيه الشافعي الجديد الزيني عبد اللطيف باكثر والقاضي تاج الدين المالكي للسلام عليه في المسجد فمرّ عليهم الشيخ إسماعيل الهندي وتوجّه إلى جهة باب إبراهيم، فقال الشافعي الجديد: هذا مهراق الدم لمخالفته لما أمرتُ به من [عدم]^(٧) التوجّه إلى المولد النبوي فإنه بدعة. فسأل صاحب مكة القاضي المالكي عن قوله فقال: إن ثبت أنه حرام وخالف ولي الأمر أدب. فأعجب الشريف ذلك. فقام القاضيان من عند الشريف وطلب الشافعي بقية

(١) بالأصل: لعدم إبطال. ولعل الصواب حذف الكلمة الأولى كما يدل عليه باقي النص .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) ما بين عاققتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٤) بالأصل: وجه .

(٥) ما بين عاققتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٦) بالأصل: أبو .

(٧) إضافة بتطلبها معنى الجملة .

القضاة بالحضور خلف مقام الحنفي وأمر بإحضار المنجمعات من [١٤٦]
 الفوائس الكبار هنالك فاجتمع العامة عندها فقال له القاضي المالكي: ترك الجمعية
 أولى، فإننا نخشى من العامة الرمي لإبطال ما أفوه من عمل الزفة، فوافقه على ذلك.
 ويقال إن بعض العامة والصغار رجموا الشافعي الجديد لما قام من عند الشريف
 ودخل إلى المطاف فتأثر من ذلك وتحقق ما قاله له القاضي المالكي فجاء إلى مجلسه
 وأمر برد المنجمعات إلى القبة، وانفض الجميع عند قيام صلاة العشاء. وخدمت الفتنة
 بوصول الشريف أبي نمي صاحب مكة لأن القاضي الجديد يظن البطش على من
 خالفه وسطا برجمه. وسمّاه الناس قاضي بدعة. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

وسأل بعض الناس الشيخ العلامة مفتي المسلمين أحمد ابن قاضي القضاة
 الجلالي أبي السعادات الأنصاري عن عمل زفة المولد المعتادة هل يجوز فعلها أو
 تركها؟ فكتب فيها كراساً في إباحتها لكونها من الأفعال الحسنة لتعظيم مولد نبي
 هذه الأمة. وقرأه لي فسررتُ به بل رأيتُ مناماً في ثاني الشهر ربيع الثاني بحضور
 والدي ووالده وأخويه قاضي القضاة الشرفي أبي القاسم والمرحوم القاضي محيي
 الدين عبد القادر وشيخ الصوفية الجنيد أبي القاسم المشرعي وغيرهم من العلماء وهو
 يقرأ عليهم الكراس الذي أجاب به، فسُرَّ والده ومن حضر معه، فقال له والدي:
 ينبغي أن تسمي هذا الجواب «الأقوال المهمة» وقال عقبه شقيقه المرحوم «في
 تعظيم مولد نبي هذه الأمة»، وقال بعدهما الشيخ الجنيد: الأولى أن تسميه «سرور
 المسلمين بتعظيم ليلة مولد نبينا المصطفى الأمين». فعلمت بهذا المنام أن قصده
 التعظيم والإكرام. فالله تعالى يلهمنا للصواب، ويجنبنا كل عمل يُعاب، بنعمة الله
 الكريم الوهاب.

وفي آخر هذا الشهر عمل قاضي القضاة التاجي المالكي وليمة في بركة الماجن
 أسفل مكة عزم فيها على القاضي الشافعي الجديد الزيني عبد اللطيف باكثر وإخوانه

وجماعتهما، وتهوّر الشافعي بالألفاظ على قاضي القضاة الحنفي أبي السرور ابن الضياء وغيره وقالوا من جملة كلامه: أنت اليوم غاوي رئاسة جديدة لحضورك المدرسة الأشرفية في غيبتي، فقال له: كان القاضي الشافعي قبلك يُعرّف حضوره بلبس الطيلسان من صلاة العصر فنعزم قبْلَه ^(١) وأنت لا تُعرف لك قاعدة. وهذا جواب منه غير قانع له، بل الأولى في جوابه: إن الأمر لا يتوقف على حضورك فإن كل من حضر من أصحاب الوظائف برئت ذمته لحضور وظيفته، وهو المعروف لأربابها في زمن الواقف إلى الآن. وكان إذا غاب الشافعي.... ^(٢) كل من حضر من بقية القضاة والشهود والمترددین إليه.

وكثر الكلام من المنسوبين إليه وأكثروا الكلام بما لا فائدة فيه إلا الملام، وصفا الأمر على إقامة يوم واحد بمنى في بيت المالكي الذي عمره جديداً. وعمل لهم من الأطعمة الملونة الحلوى والسكرية والمربيات والدجاج وغيره ممن كثر.... ^(٣) وكان في حقيقة الحال مقدمة لأكل الحرام من الصدقة البخشية التي كانت تفرقتها غير مرضية. فإن القاضي الشافعي الجديد كان يعد المستحقين ويمنّيهم حتى فرقتها عليهم بعد أن قدم الشريف أبو ^(٤) نمي في آخر الشهر وتوجّه إلى جهة اليمن. وغنم الفرصة في غيبته فأعطى لكل من القاضيين الحنفي والمالكي مائة وعشرين أشرفياً [١٤٦ ب] ويقال إنه زاد المالكي على الحنفي ثلاثين وأعطى القاضي المفصول الشرفي أبا القاسم المالكي - يقال - خمسين أشرفياً، وشيخ الحجة والخطيب محيي الدين العراقي كل واحد عشرين، ولكل إمام سبعة ولعياله اثنين ولكل من بني ظهيرة عشرة وعياله اثنين ولغالب الفقهاء والمدرسين خمسة أشرفية ولعياله اثنين ولمن دونهم

(١) كلمة تكررت بالأصل .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٤) بالأصل: أبا .

أربعة وثلاثة واثنین ولعیالهم واحداً ودون ذلك. ويقال بمجموع ما فرّق علی الفقهاء نحو ألفین وعلی العامة كل كبيرین يقال نحو ألفی أشرفی علی عشرة آلاف نفس كما أخبر به جماعة من أخصائه. ولم یرض به غالب الناس.

وأشيع أنه میز جماعة بمبلغ كبير - الله أعلم بحقیقته - وأنشد بعضهم فی الحال قول من قال:

مستحدّث النعمة لا یرتجى فكفّه مملوءة قفر
جنّ له الدهر فنال الغنى یا وبجه إن عقل الدهر

ولله در الإمام أحد الأعلام زین الدین عمر بن الوردی البکری المغربی حیث قال فی القرن الثامن عن أهل زمانه العلماء الأعلام فی التحذیر من ولاية الأحكام:

لا تلي الحكم وإن هم سألوا رغبة فيك وخالف من سأل
إن نصف الدهر أعداء لمن ولي الأحكام، هذا إن عدل
فهو كالمحبوس عن لذاته وعلى كفيه في الحشر ثقل
لا توارى لذة الحكم لما ذاقه الشخص إذا الشخص انعزل
فالولايات وإن طالت لمن ذاقها فالسم في ذاك العسل
غير أني في زمان أهله صاحب المال هو المولى الأجل

واتفق في هذا الشهر غلو الأسعار في الأقوات فبلغ الحب المصرية الكيلة نحو أربعة صغار وثلاثة عثمانة والدخن والذرة والرطل السمن بأربعة كبار والجن واللبن واللحم فعزیز جداً لقلة الأمطار وقلة الواصل من البحر المالح جهة القصير واليمن. فألهم الله تعالى إمام مقام الشافعية العلامة المدرس خير الدين أبا الخير محمد ابن الإمام أبي السعادات الطبري المكي في جمع جماعة من الرجال والصغار أولاد الكتاب ودخل بهم المطاف الشريف ضحوة نهار الأحد رابع عشر شهر ربيع الثاني ووقف بهم أمام الباب الشريف والتجروا إلى الله تعالى والمصاحف الشريفة على رؤوس

أولاد الكتاب بالدعاء والبكاء والنحيب. وكانت ساعة مقبولة بحمد الله لأنه ظهرت^(١) نتیجتها قريباً وتفرقوا، واستمر الإمام خير الدين المشار إليه يقنتُ بالناس في الصلوات الخمس، وغلط بعض الناس في صلاته لعدم شعوره بفعله وكثرت القالات في ذلك، وربما تكلم القاضي الشافعي الجديد مع بعض إخوان الإمام في رده فلم يوافق واستمر على ذلك بقية جمعته.

ثم في أثناء الجمعة الثانية من الله تعالى على العباد والبلاد بالمطر القوي بمكة وغالب نواحيها ورخصت الأسعار قليلاً فوجد اللحم واللبن وغيرهما وجاءت الأخبار بوصول المسماري والجلاب من القصير فيها الحب. وتباشر الناس بالخيرات.

شهر جماد الأول استهل كاملاً بالأربعاء من سنة ٩٤٢هـ (١٥٣٥ م)

[١٤٧ أ] وفي يوم الجمعة عاشره وصل لجة ستة مراكب من بلاد الهند في

غير أوان السفر منها، يقال في العشرين من النيروز وعادة السفر في السبعين. وعجب التجار من ذلك وتيسير الطريق والمسالك وسببه لطف الله تعالى وسلامة أهلها وذلك أن سلطان كتبايه وابن سلاطينها بهادر شاه ابن مظفر شاه ابن محمود شاه أخذتْ غالب مملكته على يد سلطان المغل محمد همايون بن بابر صاحب دلي^(٢) ويقال هو من ذرية تمرلنك الطاغية، وهرب السلطان بهادر منه إلى الديو بعد دخوله إلى تحت مملكته ستاير^(٣) وأخذ غالب تُحفه منها من الجواهر والنقود وأتلف ما فيها وشحن^(٤) ما أخذه في هذه المراكب وغيرها وأركب فيها زوجته وأخاه^(٥) وجماعته

(١) بالأصل: ظهر .

(٢) وهي مدينة دلي .

(٣) ستاير: كذا ورد هذا الاسم بالأصل .

(٤) بالأصل: أشحن .

(٥) بالأصل: وأخيه .

من أهله وخواصه نحو ألفي نفس من الفضلاء المعتبرين وعين المقدمين الملقب آصف
نحان واسمه عبد العزيز بن حميد الملك.

فُنَجِّلَتْ المراكب في الفرضة السلطانية. ويقال منها مركبان خاصان بالخنكار
الأعظم سلطان العرب والعجم سليمان بن عثمان، فيهما أسباب أحد المقدمين من
الأروام في الهند مصطفى الرومي، وكان أحد المقربين للسلطان بهادر شاه فخائمه
وتوجه لعدوه سلطان المغل مع جماعة من وزرائه والباقي من المراكب فيها أمتعة
عياله وعسكره .

وأشيع أن فيها ثلاثمائة وخمسين^(١) صندوقاً من التحف والنقد الذهب
المضروب وغيره وفتح بعضها^(٢) فوجد فيه سبعة آلاف دينار وفي بعضها عشرة
آلاف، وعين فيها مبرة لأهل المساجد الثلاثة وغيرهم، فوضعها نائب جده الرومي
في حواصل الفرضة ومنعهم من الوصول إليها حتى يأتيه جواب من الخنكار أو ملك
الأمراء بالديار المصرية. وذلك أنه رأى ما هاله من النقود لكثرتها، وعادته لا
يُعشّره.

ومن جملة حياصة مكلفة بالجواهر الثمينة عُيِّنَتْ لسلطان الروم، وسيف مثنى
لنائب الديار المصرية وغير ذلك لوزيره وأركان دولته وصاحب مكة وأتباعه. ولم
يُمكنهم نائب جده من تعلقهم إلاّ الدبش^(٣) والفرش. وعملوا فيه ما أمكنهم من
الفرضة لمعرفتهم بعملهم في بلادهم من أركان دولتهم فكان الجزاء من جنس العمل.
ومصادق ذلك أنهم لم يبيّنوا إلاّ ما خبّر عليه ولا أظهروا الحاجة إليه لكن نائب
جده أعطاهم بعض المصروف على العسكر وهاداهم أركان الدولة بمجدة وجزاهم
الوزير بما عنده.

(١) بالأصل: خمسون .

(٢) بالأصل: بعضهم .

(٣) الدبش: أنات البيت، انظر 1 : 423 Dozy : Suppléments ...

وفي الجمعة التي وصلوا فيها سافر من مكة يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر تاريخه للزيارة النبوية السيد علاء الدين ملك التجار ومعه جماعة من الأعاجم عزم عليهم بعيالهم منهم الشيخ المدرس أبو بكر العمري والشيخ سلام الله وصحبه والدة قاضي القضاة المحيي بن ظهيرة وأخواتها وغيرهم على نية الزيارة والمجاورة إلى آخر شهر رجب. تقبل الله ذلك.

وفي يوم الأحد سادس عشر الشهر دخل مكة بعض الهنود منهم عماد الملك وداية عيال السلطان بهادر شاه ومعهما جماعة من العسكر والنساء، وسكنوا في مدرسة سلطانهم مظفر شاه بباب الصفا المجاور للمسجد الحرام وقصد عماد الملك أرباب الوظائف وغيرهم للسلام عليه.

وفي يوم وصوله تحرك غلو الأقوات من الحب والسمن واللحم ونزل سعر الذهب المضروب كل أشرفي أربعة كبار بعد أن كان كبيرين والكيلة الحب بكبير وعثماني والرطل السمن بأربعة كبار [١٤٧ ب] واللحم بكبير، فالله يرخص أسعار المسلمين خصوصاً جيران بيت الله الأمين.

ثم في يوم السبت خامس عشر الشهر دخل مكة عبيد سلطان الهند وبقية عسكره مع وزيره آصف خان واسمه عبد العزيز ونزلوا في قاعة قاضي الشافعية الجمالي أبي السعود بن ظهيرة التي صارت لهم وضائق عليهم لكثرتهم وطلبوا إجارة البيوت المجاورة لهم، وسألوا قاضي الشافعية المفصول البرهاني في بيت ابن عمه قاضي القضاة المحيي بن ظهيرة واعتذر لهم بكون حوائج المتوفى فيها وأمرها إلى زوجته وأمه، وثانيتها غائبة بالمدينة الشريفة.

فسمع القاضي الشافعي المتولي عام تاريخه بسؤال الوزير في ذلك، فتوجه إليه وعرض سكن نفسه وهو مستأجر معه لسنة تاريخه وذهب معه إليه وأراه له وحلف عليه بأنه يسكن فيه على أمتعته من الفرش وغيرها وأنه لا ينقل منها إلا كتبه وثياب

بدنه. فقبل منه السكن وردّ عليه جميع ما فيه، فحينئذ نقل إليه عيال سلطان الهند مظفرشاه. وطلب إجارة المنازل التي حوله بأعلى الإيجارات، منها ما هو بثلاثمائة وما هو بمائتين وما هو بمائة، فكان ذلك رزقاً لأهلها.

وسكن الوزير في أحدها المقابل لسكن عيال سلطانه وهرع الأعيان من أرباب الوظائف للسلام عليه وأرسلوا هداياهم إليه، وفيها السكر والعسل والأغنام وغير ذلك، وجازاهم عليها بالقماش والنقد لكل واحد بقدر ما أرسل إليه نحو أربع مرار ودونها. وصارت في البلد حركات وكثرة تصرفات وزاد غلو الأسعار في الذهب وجميع الأقوات حتى نزل الأشرفي السلطاني والقيرصي بأربعة وثلاثين وخمسة وثلاثين كل واحد نقص سبعة وثمانية كبار والسليمي والغوري بنقص أربعة كبار. والكيلة القمح المصرية بكبير وعثماني والرطل السمن بأربعة كبار وأكثر واللحم رطل بكبير. فالله تعالى يرخص أسعار المسلمين ويجعل الخير في القرار. [وكثر الذهب في أيدي الناس من خزانة بهادر]^(١).

ثم في أواخر العشر التالي من جماد الثاني فرق عماد الملك الهندي مبرّة على جماعة من المدرسين والفقراء المباركين جزاه الله تعالى خيراً. [وكان رجلاً ديناً خيراً حسن الصورة لطيف المعاشرة من أهل الفضل]^(٢).

ثم فرّق الوزير آصف خان على أرباب الوظائف من القضاة والأئمة والشيبين والمؤذنين والفراشين من الذهب والشاشات، ولم يعمّ الناس بالمبرات، ونُسب التقصير لإمام الحنفية محمد البخاري لكونها على يده وهو من المقربين عنده والمطوف له لما قدم. وتشوش منه القاضي الشافعي الجديد وناظر الوزير لعدم انقياده له. [وحصل له منه ذهب بكثرة سبائك وغيرها بنى بها البيوت]^(٣).

(١) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٢) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٣) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

وفي يوم السبت رابع عشرى جمادى الثاني سافر من مكة شيخ الحرم النبوي محمود الرومي وصحبه عمدة الملك^(١) الهندي والنوري علي ابن الشيخ بدر الدين حسن باكثير ابن أخي القاضي الشافعي الجديد. فسمع حاكم مكة القائد مبارك الدهلكي بسفره وكان مات له ولد صغير في صبح تاريخه فشيعة إلى المعلاة وتوجه ثاني تاريخه إلى جهة القافلة المتوجهة^(٢) للمدينة الشريفة، فلحقهم في خليص واجتمع بشيخ الحرم وعنده النوري علي باكثير فأخبره بطلب الشريف لرده إلى مكة. فحمي له شيخ الحرم ومنعه من ذلك، فقال له القائد: إن كنت^(٣) فلا تعصنا وإلا ما نمكّنك من السفر بنفسك. فلما رأى منهم الجد نام في خيمته وقال لهم: افعلوا ما أمركم الشريف به. فردوا معهم النوري علي باكثير إلى مكة، ولم يظفروا بالمكاتبات التي معه من عند عمه على ما يقال بأخبار الدولة والهنود بمكة وجدة .

[١٤٨ أ] وتشوش عمّه من ردّه فلم يفده مع الدولة إلا الذل والطمع فيه، والله الأمر بما يظهره ويخفيه.

شهر رجب الفرد استهل ناقصاً بالإثنين

من سنة ٩٤٢ هـ (١٥٣٥ - ١٥٣٦ م)

في أوله وصل قاصد من القاهرة وتوجه لجهة اليمن للسيد أبي نمي صاحب مكة ومعه مراسيم وأخبار بنصرة الخنكار سليمان خان ابن عثمان سلطان الروم على أهل العجم، وأنه ولى فيها النواب وأقام فيها عسكرياً وعاد إلى تحت ملكه مظفراً منصوراً والله الحمد. وقد زينت القاهرة له وكذا جدة.

(١) نلاحظ أن المؤلف يسميه أحياناً باسم عماد الملك و أحياناً أخرى عمدة الملك .

(٢) بالأصل: المتوجه .

(٣) كذا بالأصل .

ووصل مع القاصد عدة مطالعات للناس فيها جملة أخبار، منها أن قاضي مكة الحنفي بديع الزمان محمد ابن الضياء العمري انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى ببلد يقال لها تبليس - على وزن إبليس - في جهة العجم بينها وبين تبريز سبعة أيام، وكذلك بين قرى آمد أول مملكة العرب. وكان توجهه إلى الخنكار لأجل طلب وظائفه والسعي في مقاصده منها قضاء مكة وجدة ونظر المسجد الحرام وغير ذلك بل أشيع فيها أنه ولي قضاء العسكر في جميع وظائف مكة، ولم يتحقق من ذلك إلا موته في صفر فنعى عليه أهله وحزنت عليه أمه وأولاده، وعُملت له ربعة بالمسجد الحرام صباحا ومساءً وخُتم له يوم ثالث الشهر وصلي عليه في ظهر الجمعة خامس الشهر، رحمه الله تعالى وإيانا.

وفي ثاني شهر رجب المذكور شرع الوزير آصف خان الهندي في قراءة صحيح البخاري في منزله وحضره جماعة من الملل وبعض فضلاء أهل مكة من الأصاغر ممن يترجى بره. وطلب مني عارية بعض الشروح على صحيح البخاري منها فتح الباري وأرسلتها له مع أخي فلزم حضوره.

وفي ثاني الشهر أمر بقراءة سورة الأنعام والعاء لسلطانه بهادر شاه بالمسجد الحرام في كل صباح خلف مقام الحنفية. وقرر في ذلك نحو خمسين نفراً من العرب والعجم - وأنا منهم - وشيخهم السيد محمد بن أحمد البخاري. فما هان ذلك على قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر لكون الوزير ما استنابه ولا شاركه في فعل ذلك وهو ناظر المسجد الحرام. فكاتب نائب جدة في إبطالها ويقال إن قرابة المغل ضد سلطان الهند أرضوه بمال في منعهم.

فباشر الجماعة القراءة نحو جمعة حتى وصل الخبر لنائب جدة على ما يُقال بالصرف على المستحقين لقراءة سورة الأنعام للسلطان سليمان خان صاحب الروم عن شهر الجماديين وأنهم يبطلون القراءة للخنكار لتحقيق نصرته على العجم

ورجوعه إلى تحت ملكه. ونودي بالزينة في مكة سبعة أيام فزينت الخانات والأسواق وبعض بيوت التجار من الأعاجم وسرّ الناس بذلك والله الحمد.

واتفق في تاسع شهر رجب أن القاضي الشافعي الزيني عبد اللطيف باكثر أرسل جماعة من الأروام المشدّين في المسجد الحرام لطلب السيد نور الدين أحمد بن عفيف الدين الإيجي لمواجهتهم، فوافقهم على التوجّه معهم إلى المسجد الحرام، وأرسل بعض جماعته كالشيخ حامد بن محمود الجبرتي أحد أصحابه والمقربين لصاحب مكة السيد أبي نمي يخبره بما اتفق له. فتوجّه^(١) الفقيه حامد إلى القائد مرشد الحاكم بمكة فطلب منه النجدة للسيد نور الدين الإيجي فأرسل بعض جماعته إليه فلاقوه في المسجد ومنعوه من التوجّه إلى منزل القاضي وتوجّهوا إليه بأنفسهم فقال لهم: هو السبب في قراءة سورة الأنعام لسلطان الهند، [١٤٨ ب] وفيها ضرر على سلطان الروم وأمرني نائب جدة بمنعها، فقالوا له: أمر راجع إلى صاحب مكة. فكف عنهم ولم يبلغ غرضه من البهدلة، ثم إنه أرسل المشدّين إلى شيخ الحضور إمام الحنفية السيد محمد البخاري فتوقف من التوجّه معهم ولازموه في ذلك، فتوجّه معهم حتى حاذى منزل قاضي المالكية التاجي بن يعقوب فدخل إليه وعرفه بطلبه، فتوجّه معه إلى قاضي الشافعية. وذمّ الناس فعل الشافعي ونسبوه إلى الظلم والتعدي.

ثم بعد هذا كاتب وزير الهند والسيد نور الدين الإيجي صاحب مكة السيد أبا^(٢) نمي في جهة اليمن بإخباره بما وقع من القاضي الشافعي وقد طلب قراءة سورة الأنعام، وكان السبب في منع الخير والرزق. وعند الله تجتمع الخصوم.

وفي مغرب يوم الثلاثاء سابع عشر رجب وصل لمكة الشريف عرار بن عجل الحسني أحد وزراء صاحب مكة والناظر بجدة واجتمع به الأكابر ولازمه قاضي

(١) تكررت الكلمة بالأصل .

(٢) بالأصل: أبي .

الشافعية بمكة الجديد الزيني عبد اللطيف بن أبي كثير بواسطة أنه وصلت معه مراسيم جاء بها من نائبها بالتفتيش في ما فرقه من الصدقة البخشية الواصلة من الهند عام تاريخه، ويقال إنه أرضاه حتى ترك قراءة المرسوم المتعلق بالتفتيش عليه، وقرأ في صبحها أمام باب حزورة عند مُصلّى صاحب مكة مرسوماً خندكاريّاً^(١) فيه الإخبار بنصرة الخنكار على أهل العجم وأنه أخذ كثيراً منهم وعاد إلى تحت مملكته. فسُر الخلق بنصرته. ونادى الشريف عرار بزينة أسواق مكة سبعة أيام فزُينت مع بيوت جماعة من تجار العجم مراعاة في الظاهر للدولة خوفاً من التهمة لهم في محبة الخارجي ولد الصوفي إسماعيل الخارجي.

وفي ليلة تاريخه دخل زين الدين ابن الخواججا شهاب الدين أحمد بن العنبري الدمشقي على ابنة الخواججا عبد الكريم بن بدر الدين الحلبي في منزل والدة الزوجة بيت الخواججا محمد الطاهر على باب الزيادة، أحد أبواب المسجد الحرام.

وعمل فيه السماط والعقد، حضره القضاة الثلاثة ما عدا المالكي وبعض الفقهاء وكثير من التجار الغرباء. وتكلف والد الزوج لضعف حال والد الزوجة. فالله تعالى يوفق بينهما.

وفي يوم الخميس تاسع عشر رجب فتحت الكعبة الشريفة لوزير الهند آصف خان واسمه عبد العزيز ابن حميد الملك محمد بن ركن الدين بواسطة قاضي المالكية التاجي عبد الوهاب بن يعقوب لأن شيخ الحجة برهان الدين إبراهيم الشيبني توقف في فتحها له لما طلب ذلك في أول شهر رجب لكونه لم يرضه وجماعته فيما فرقه من مبرّته معهم، ثم عمل الوزير مصلحتهم ودخل جماعته من غير وضع الدرجة لهم فانتهك^(٢) البيت .

(١) بالأصل: مرسوم خندكاري .

(٢) بالأصل: انتهك .

وفي يوم الجمعة سابع عشري الشهر فتحت الكعبة فتحاً عاماً للناس مطلقاً
وكان شيخ الحجة منع ذلك حتى عملت مصلحته مع الوزير. ولا حول ولا قوة إلا
بالله العلي العظيم.

وفي ظهر تاريخه صَلَّى صلاة الغائب على صاحبنا وصديقنا العلامة الأديب
كمال الدين أبي الفضل ابن الشيخ أبي الطيب أحمد بن الحسين بن العلي المدني
الشافعي - رحمه الله تعالى - من الغرباء هو بالمدينة الشريفة والشيخ أبو الفضل بن
وفاء الصوفي بالقاهرة وثالث باليمن رحمهم الله [١٤٩ أ] وكانت وفاة صاحبنا
العلي في ثالث جماد الثاني كما كتب لي به ولده الكبير الولوي أبو^(١) زرعة محمد
وتركه مع أخيه الجمالي محمد وأختها عائشة وأمهم ابنة عم أبيهم، جبرهم الله
تعالى.

شهر شعبان المكرم استهل بالثلاثاء من سنة ٩٤٢ هـ (١٥٣٦ م)

وفي ثالثه نعت ابنة الخواجا الكبير حاجي بدر الدين محمد ابن عباد الله الرومي
بموته بالقرب من بلاد رشيد وحمل للقاهرة ودفن بها في تربته التي بناها هناك.
وأمرت بالصلاة عليه في ظهر يوم الجمعة رابع الشهر وعملت له ختماً بالمسجد
الحرام حضره القضاة الأربعة وغيرهم من الفقهاء والتجار والعامّة، وقرئت له ربعة
وبعدها قُسم البخور والريحان والماورد على عادة الأكابر. وأثنى الناس عليه خيراً
لفعله^(٢) المآثر الحسنة بالمساجد الثلاثة من قراءة عشرة أنفس، وأوقف لذلك أوقافاً
جزاه الله خيراً. وأنا ووالدي أحد القراء البخارية بالمسجد الحرام كل عام .
وفي ليلة الثلاثاء ثامن شعبان مات فجأة السيد الشريف قاضي المسلمين جمال

(١) بالأصل: أبي .

(٢) بالأصل: لفضله والإصلاح مقترح .

الدين محمد بن عبد الكريم السمهودي الشافعي المدني شقيق قاضيها الشافعي لأنه
صلى العشاء في منزله وسقط بطوله وسكت من وقته وأقام على ذلك يوماً وليلة ثم
مات في عشاء تاريخه. وجهزه صهره الشيخ محمد ابن الشيخ الجنيد المشرعي وصلى
عليه صبح تاريخه ودفن في تربة صهره. وحزن الناس على فقده لحشمته وحسن
عشرته. وعُملت له ربعة بالمعلاة ثلاثة أيام صباحاً ومساءً وختم له في ثالثها.
وخلف بمكة ولداً صغيراً وبناتاً شقيقته بالمدينة كبيرة وزوجة، فالله تعالى يرحمه
ويجبرهم وإيانا.

وفي العشر الأول من شعبان فرقت مبرة أمير الصعيد داود بن عمر على يد
عبد وجماعة من شهود قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر وقاضي المالكية
التاجي عبد الوهاب بن يعقوب لكون الشريف عرار بن عجل فوض أمر ذلك
إليهما، وأن يكتب الشيخ أبو زرعة رأس العدول فيها ورفيقه الشيخ علم الدين
العباسي المجاور بمكة. فامتنع أولهما لكونه من جهة الشافعي وأحسن في فعله وأعز
نفسه، وأعطى لكل نفر محلقة كبار أربعة وعثمانى. وذكر عيال الفقهاء مع بعضهم
وبعض العامة والأربطة. ونقص المال عن التفرقة المعتادة لتصرف فيه بالزيادة لأهل
الجاه. وتشوش عبد صاحبها من مباشرتها وكثر الإشلاء عليهم والكلام، ولم يُفد
الناس غير الملام. والله الأمر من قبل ومن بعد.

وفي يوم الإثنين رابع عشر الشهر شرع القاضي الجديد في تفرقة حب الخنكار
المعتاد حمله كل عام في وكالة الأشرف قايتباي وحضر معه القضاة الثلاثة وبعض
المباشرين على العادة. وقدم الشافعي الجديد المحي محمد ابن الشيخ رضي الدين
الحناوي وهو ضعيف الحركة مع إظهار المعرفة وأعطى لكل نفر من العلماء وعائلته
كيلتين وللعامه دون ذلك وحصل الاقتصار في كثير من الناس لتصرف القاضي
الشافعي الجديد فيه لجماعته وأركان الدولة. وفعل كذلك في تفرقة حب دشيصة

الأشرف قايتباي على أهل رباطه وأرباب وظائفه. وقرر جماعة زيادة من عنده لما لم يوافق عليه الآغا تنم الجار كسي [١٤٩ ب] وأرسل عرّفه بما فعله كما سيأتي خبره. وفي ليلة الثلاثاء نصف شعبان وصلت قافلة من الشرق فيها سمن وكانوا في شعب أذاخر فقتل عليه اثنان منهم ولم يعلم قاتلهما، فخرج الفرع لهما ووقعت ضجة في سوق المعلاة وتوجّه القائد مبارك الدهلكي في طلب القاتل حتى عرف جماعته وقبض على أخي القاتل مع علمه ودخل به مقطوع...^(١) وأنكر ذلك جمع من الناس، والله الأمر في إزالة الباس.

وفي ليلة نصف شعبان ماتت المعمرّة الأصبيلة فاطمة ابنة عبد الله وعبد السلام وجهازها^(٢) في ليلتها وصلي عليها في صباحها عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة في تربة الزمازمة بالمعلاة بالقرب من الشيخ علي الشولي، وعمرها نحو سبعين سنة، رحمها الله وإيانا.

وفي ضحى يوم الأربعاء سادس عشر شعبان مات الولد الأصيل زين الدين بن الحسن ابن الشيخ فتح الله بن أبي الفتح ابن الشيخ سراج الدين عمر بن أبي السعود ابن ظهيرة القرشي المخزومي وهو في العشرين من عمره، فجهّز في يومه وصلي عليه بعد صلاة العصر عند الحجر الأسود كعادة بني ظهيرة، وشيعه خلق من الفقهاء وغيرهم [ودفن]^(٣) على جدته لأمه ابنة أبي الفتح بن حمام بالقرب من الشعب الأقصى من المعلاة عند السيدة خديجة الكبرى زوجة النبي ﷺ. وأخذ العزاء فيه والده وعمه وحزنوا عليه كثيراً لشبابه.

وكان الأولى لهم سترته لأنه أول ما ولد كان بنتاً بفرج وسمي زينب، فلما

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل، ولا شك أن بعض الكلمات قد سقطت منها .

(٣) إضافة تقتضيهما الجملة .

كبر مُحي الفرج وطلع في محله ذكر صغير^(١) فسمي زين الدين، فصار يظهر للناس ويعمم ودخل المكتب وقد رآه جماعة في بدايته ونهايته. ولم يقدر لي مشاهدة أمره مع حرصي على ذلك.

ورأيت في تذكرة جدي الحافظ العمدة نجم الدين عمر بن فهد المسماة نزهة العيون فيما تفرق من الفنون أنه اتفق في....^(٢).

وفي صبح يوم الخميس سابع عشر شعبان وصلت لمكة أول قافلة المدينة الشريفة وفيها والدة المرحوم قاضي القضاة الشافعي المحبي بن ظهيرة وأخواتها بنات الشيخ عمر الشيبني والإمام أبو الخير الطبري وغيرهم، تقبل الله منهم وأخلف عليهم. وفي ثاني تاريخه وصل شيخ القافلة السيد علاء الدين ملك التجار بجماعته من العرب والعجم، وذكروا عنه أفعالاً سارة من الإطعام والمبرات وغيرها، وأنه وقع في المدينة هجة لا أصل لها بحيث اضطرب أهل المدينة فخرجوا متسلحين لملاقاة العرب فلم يجدوا أحداً. وكان ذلك سبب تأخير القافلة عن إدراك النصف من شعبان على العادة. وأن أهل المدينة برزوا بأمر خطيبهم القاضي فتح الدين أبي الفتح ابن القاضي صلاح الدين محمد بن صالح الشافعي. وفتح لهم باب الحجر الشريفة في رابع شعبان المسمى بالنوبة، فلم يُسْقُوا.

وأما مكة فهي بحمد الله تعالى من اعتدال الأسعار في الأقوات وكثرة الحبوب ونزول سعر الحب والسمن واللحم لوجود المرعى في الشرق واليمن.

وفي نصف هذا الشهر فرق الوزير آصف خان - عظم الله له الشان - ثاني تفرقة بعد [١٥٠ أ] الأولى عند وصوله لمكة على أرباب الشعائر والقضاة والأئمة والمؤذنين والفراشين وغيرهم. وكانت التفرقة هذه على جماعة من المشائخ المدرسين

(١) بالأصل: ذكرا صغيرا .

(٢) لم ينقل المؤلف النص من تذكرة جدّه بعد أن أحال عليها .

ومن يُعتقد فيهم الخير. وهي أكبر من الأولى لأنه أعطى جماعة لكل نفر عشرة أشرفية كل أشرفي أربعة وشاشين قندهاري عال، وأنا منهم - جزاه الله خيراً - ول بعضهم سبعة ذهب ودونها، ول بعض من مشائخ العجم كالشيخ إسماعيل الشرواني نحو مائة أشرفي ذهباً. فالله يعوضه خيراً.

شهر رمضان المعظم استهل ناقصاً في ليلة الأربعاء

من سنة ٩٤٢ هـ (١٥٣٦ م)

وفي صبح تاريخه أمر قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف بن أبي كثير لحسن الآغا تم الجار كسي النائب على الناظر على أوقاف أستاذه الأشرف قايتبای بمكة لكون الشهابي أحمد بن فخر الدين الشطرنجي ادعى عليه عنده أنه تصرف في معلومه العام الماضي عن المشدّية وأعطاه لخصمه الرومي لغيبة المدعي وقت ولايته في البلاد الشامية ومنع وكيله من القبض لها فقال الآغا تم: أمرني القاضي تاج الدين المالكي بالدفع له....^(١) حتى يحضر خصمه، فلم يلتفت القاضي لكلامه فتوجّه به بعض الوكلاء إلى وكالة الأشرف قايتبای ووضع فيها. فأرسل الخصم إلى القائد مرشد الحاكم بمكة وأخبره بقصته. وكان جاءه بورقة من سيده صاحب مكة السيد أبي نمي بمطالبة القاضي الشافعي بما قبضه من حبّ الدشيشة وإعطاؤه لجماعة المستجدين في تقرير لهم.

فاغتاز الحاكم من فعل القاضي وأمر بإخراج الخصم من الوكالة وضرب الوكيل الذي حبسه بل مسك بعض جماعة القاضي وحبسه في حبس نفسه حتى شفع فيه، وأمر بمطالبة القاضي وجماعته من أخذ الحب الذي قبضوه وقدره نحو خمسين إردباً. وتفصيل غالبه: للقاضي الشافعي ثلاثة عشر إردباً وللمالكي سبعة

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل، ثم كلمة غير مقروءة .

في هذا الشهر وقت الصوم من غير ضرورة ملحة لذلك إلا حط النفس، نعوذ بالله منها. [فإنه مكابر كثير التجرؤ]^(١).

وأشيع أن خرشخانته^(٢) انكسرت في أول مرحلة وأنه سُرق وأخذت فرسه التي يركبها وصحبه الشاوش الرومي وجعفر شيخ الدالين لملاقة صاحب مكة. [مع علمه بأن صاحب مكة لا يريد وجهه]^(٣).

وفي صبح ثاني تاريخه تبعهم خصمه الآغا تنم الجار كسي ومعه بعض أصحابه على ركاب أعطاهم القائد مرشد صاحب مكة مع مطالعات لسيدة السيد أبي نمي يخبره بقصتهم وما جرى بينهم. والله يصلح الأحوال.

ثم اتفق في يوم السبت حادي عشر الشهر أن قاضي المالكية التاجي عبد الوهاب بن يعقوب ضرب الشيخ العدل صلاح الدين محمد بن أحمد بن...^(٤) المعناوي المالكي ضرباً مبرحاً على رجله بالعصا والفلقة وجسده وبعضها بيده، وتكرر فعله لذلك في المجلس وذلك لواقعة حال وقعت له معه. وموجبها مراجعة القاضي في مذهبه بخلاف مقصده في قضية مبيع شهد فيه على شيخ ثقيف العفيف عبد الله بن محمد النغر في أرض بالطائف، ورفيقه فيها العدل الزيني عباس ابن القاضي أبي المحاسن ابن الضياء الحنفي اشتراه الشيخ مصطفى الرومي الشهير بالمنتشوي وأرادوا ثبوته عنده لجميع الأرض التي...^(٥) مشترك مع الخواجا نعمة الله العجمي صهر السيد محمد الحكيم. وكان صهره اشترى نصف الأرض في شهر رجب ومات ولده قبل إقباض الثمن فتشاءم بها وطلب الإقالة من صاحبها العفيف

(١) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٢) خرشخانة : كلمة للبحث ؟

(٣) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٤) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٥) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

النغر فقابله وباعها للشيخ مصطفى وشهد الشهود ببيع جميع الأرض مع نصف غراس الشجر والتمر. وقال الشيخ صلاح الدين المعناوي للمتبايعين الغراس باطل على مذهبي وعندني النقل بذلك فكذبه القاضي تاج الدين ويقال صدرت^(١) منه كلمات في علماء مذهبه أنكروها من سمعها عنه ولأجلها ضرب الشاهد والمخالفته في الشهادة لجميع المبيع وثبوتها عند قاضي الحنفية أبي السرور ابن الضياء بعد أن كانت الدعوى عنده من شهر شعبان. واختفى الشاهد الثاني وتشفع بالقاضي الشافعي المفصول البرهاني بن ظهيرة فحماه لكن المالكى منعها من الشهادة مطلقاً. وكثر كلام المغرضين في هذه القضية، والله أعلم بحقيقتها.

واتفق في ليلة الجمعة سابع عشر الشهر وصول الخبر لمكة بواقعة عظيمة وقعت لصاحبها السيد الشريف أبي نمي محمد بن بركات مع وزيره القائد الكبير جوهر المغربي السحرتي^(٢) وكان عبد والده فأعتقه هو لتربيته له وقيامه بولايته عقب وفاة والده فكان يتصرف عليه. فزاد القائد في تصرفاته وأمعن في مخالفته وتجراً عليه بزواجه لأخته من أبيه الشريفة مصباح. وكان يظهر لسيدة خدمتها وبالذخول عليها لتعظيمها مع انقياده لها وميله إليها. واستمر على ذلك نحو عشر سنين فاطلع على خبرهما أخوها الشريف ثقبه فسمه القائد حتى مات في سنة خمس وثلاثين وتسعمائة [١٥٢٩ م] وشاع هذا في الآفاق بين الناس وكثر فيه الكلام بين الأكابر والأوباش ولم يطلع شقيقه السيد أبو نمي على حقيقة ذلك إلا في أول العشر الثاني [١٥١ أ] من شهر تاريخه هنالك. ففاوض شقيقه أبا القاسم ومقدمه القائد ياقوت ابن عجلان الجبرتي الحبشي في قتل القائد وأخته وقال لهما: اخترتكما لذلك، فقالا له: لو طلبت أنفسنا لبلغناك، واهناً لك. فوافقاه على طلب القائد جوهر إليه وأن

(١) بالأصل: صدر.

(٢) وردت الكلمة مكررة بالأصل.

يقضوا^(١) حاجته قبل وصوله إليه. فأمر بعض عبيده الوصفان من جزل لكونهم ضد سحرت بطلبه والبطش فيه، فطلبوه إلى سيده في ليلة الأربعاء نصف شهر تاريخه فبطشوا به عند خروجه من منزله وخنقوه خنقاً بالحبل وضرب الجنبية في بطنه. وأمر سيده بدفنه في موضعه بشيابه.

ثم إن الشريف أبا القاسم توجه لأخته الشريفة مصباح فخنقها في مضر بها وضيق عليها المهالك ثم جهزها إلى الوادين ودفنها على أختها شامة هنالك. وأمر السيد أبو نمي بعدم النعي عليهما ووضع يده على مخلف أولهما ونقل خزائنه إلى محله وكذا خيوله، ويقال عدتها في الفريق نحو الخمسين، ومفرق عند العرب مثلاًها^(٢) ومن الإبل نحو ثمانية آلاف وغير ذلك من الدروع والرايات والأصائل والبيوت والأملاك.

وأرسل الشريف جماعة لمكة وجدة والوادي بالختم على بيوته وحواصله وطلب المباشرين له وجميع أتباعه لسؤالهم^(٣) عن جهاته مع كونه مزوج بشريفة من أهل اليمن وله منها ولدان صغيران. لكن العبد وما ملك لسيده، وهو غرس نعمته. وكان هذا من الذل بعد العز فسبحان المعز المذل. وعجب الناس من جرأة المنتقم ممن عصاه وخالف أمره واتبع هواه.

وهذه القصة موافقة لفعل جد صاحب هذه القضية السيد محمد بن بركات صاحب مكة....^(٤) وزيره القائد محمد بن بديد في سنة ٨٧٣ هـ [١٤٦٨ م] كما ذكره جدي الحافظ نجم الدين عمر بن فهد المكي وكان قبله مع خاله أحمد بن قفيف بحضرته بين وادي أبي عروة والجموم وادي مر وحملوا إلى مكة ودفنا بالمعلاة

(١) بالأصل: يقضون .

(٢) بالأصل: مثليها .

(٣) بالأصل: لسؤاله .

(٤) كلمتان غير مقروءتين بالأصل .

ونادى أن لا يناح عليهما^(١).

وأعظم من هذه القضية في المواقف الموافقة فعل الخليفة الرشيد مع وزرائه البرامكة، وذلك أن الإمام أبا مروان عبد الملك بن بدرون الحضرمي^(٢) قال في شرح قصيدة طوق الحمامة للأديب عبد الحميد بن عبدون^(٣) التي رثى بها بني الأفتس وأولها:

الدهر يفجع بعد العين بالأمر فما البكاء على الأشباح والصور
عند قوله:

وأشرقت جعفرأ والفضل يرمقه والشيخ يحيى بريق^(٤) الصارم الذكر

وملخص كلامه: قتل هارون الرشيد جعفر البرمكي سنة تسع وثمانين ومائة [١٨٩هـ / ٨٠٥ م] وكان جعفر قد بلغ من الرشيد ما لم يبلغ وزير خليفة، حتى كان يدخل معه في حلة واحدة ويحكم فيما شاء من أمر ماله وولده^(٥). وكان الرشيد يحبه حباً شديداً حتى كان لا يفارقه. وكانت العباسة أخته عنده من أحب

ع

(١) النجم بن فهد: إتحاف الوري ٤ : ٤٩١ .

(٢) ابن بدرون: هو عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمي السبتي، فقيه أديب له كتاب كمامة الزهر شرح به قصيدة ابن عبدون التي تذكر في الهامش الموالي. كان ابن بدرون حياً سنة ٦٠٨ هـ / ١٢١١ م. انظر مصادر ترجمته في معجم المؤلفين لكحالة ٦ : ١٨٤ .

(٣) ابن عبدون: هو عبد الحميد بن عبد الله بن عبدون الفهري الأندلسي، أديب شاعر مؤرخ و كاتب إنشاء. توفي سنة ٥٢٧ هـ / ١٢٣٣ م. ألف قصيدة رائية في رثاء بني الأفتس (من ملوك الأندلس) ذكر فيها تقييات الزمان على أصحاب الملك. شرحها ابن المذكور أعلاه في كتابه كمامة الزهر وفريدة الدهر. ذكر حاجي خليفة القصيدة وشرحها في كشف الظنون ص ١٣٢٩. وقد طبع الكتاب طبعة أوربية قلعة سنة ١٨٤٦ م بتحقيق المستشرق دوزي. ثم طبعت بالقاهرة سنة ١٣٤٠ هـ .

ومما أني لم أتمكن من العثور على نسخة من إحدى هاتين الطبعتين - عند تحقيق هذا - لجأت إلى مقابلة النص بنسخة مخطوطة من كتاب كمامة الزهر محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ٨٥٣ أدب، وهي نسخة كتبت سنة ١٠١٢ هـ .

(٤) بالأصل: برمقه، والإصلاح من كمامة الزهر ورقة ٩٢ ب .

(٥) النقل بتلخيص من كمامة الزهر الورقة ٩٢ ب .

الناس إليه، وكان لا يريد أن يفارقها^(١) وكان متى غاب عنه جعفر وعباسة لا يتم سروره، فقال: يا جعفر لا يتم سروري إلا بك وبالعباسة ولكني أزوجه منك ليحل لك الاجتماع معها وإياكما أن تجتمعا وأنا دونكما. فتزوجها على هذا الشرط فبقي على هذه الحالة ما شاء الله تعالى، حتى احتالت العباسة بالخدبة لأمه فجعلت نفسها جارية فدخلت على جعفر وهو نمل في السكر فوطئها وحملت منه وظهر منها ولد. فولدت^(٢) له غلاما وسمته رياش وحاضنته تسمى برة^(٣). فلما خافت ظهور الأمر غيبتهم إلى مكة. فقدر الله تعالى أن زبيدة أم الأمين [١٥١ ب] تشوشت من يحيى بن خالد البرمكي وشكته إلى الرشيد فلم يقبل كلامها فيه وقال: يحيى عندي حرمتهم في حرمي، قالت: لو كان ذلك كذلك لحفظ ابنه جعفر عما ارتكبه! فقال لها: وماذا ارتكب؟ فخبرته بخبر العباسة، فطلب الدليل على ذلك فقالت: وأي دليل أدل من الولد؟ قال: وأين هو؟ قالت: لما خافت أمه وجهت به إلى مكة، قال: وعلم بهذا أحد سواك؟ قالت: ما في القصر جارية إلا وقد عرفت به. فسكت عنها وأظهر أنه يريد الحج فخرج ومعه جعفر، فكتبت العباسة إلى الداية والخادم أن يخرجوا بالصبي نحو اليمن. فلما وصل الرشيد لمكة بحث عن هذه القصة فوجدها صحيحة فأضمر في البرامكة لأجل ذلك إزالة نعمتهم^(٤). ولأبي نواس أبيات تدل على طرف هذه الواقعة، وهي:

ألا قل لأمين الله وابن القادة السادة
إذا ما ثالث سر كان يقعد

(١) بالأصل: كلام مضطرب أصلحناه من مخطوطة كتاب كمامة الزهر ورقة ٩٣ ب .
(٢) وردت الجملة بالأصل مضطربة جدًا والأصل من المخطوط السابق الذكر ورقة ٩٤ أ .
(٣) وردت الجملة بالأصل مضطربة جدًا والأصل من المخطوط السابق الذكر ورقة ٩٤ أ .
(٤) كامل النص السابق منقول بتصريف من كتاب كمامة الزهر المخطوط السابق الذكر ورقة ٩٤ أ-ب .

فلا تقتلنه بالسيف فروحه بعباسة^(١)

قال ابن بدرون^(٢) ثم دعا الرشيد المهدي بن شاهك^(٣) وهو أحد قواده فأمره بالمضي إلى بغداد دار السلام وأن يتوكل بالبرامكة ودورهم وأتباعهم^(٤) وأن يجعل ذلك سرّاً من حيث لا يعلم به أحد حتى يصل إلى بغداد. ففعل المهدي. وكان الرشيد بالأبيار بموضع يقال له الغمر ومعه جعفر فمضى إلى موضعه فدعا الرشيد بأبي ريحان الأعمى الطنبوري^(٥) ومدت الستارة وجلس جواريه خلفها يضربن ويسقين وأبو الريحان يغنيه:

ما يريد الناس منا ما ينام الناس عنا

فدعا الرشيد من ساعته ياسر - غلام من غلمانته ويدعى مرحلاً - فقال: يا ياسر، إني دعوتك لأمر لم أر له أولادي محمداً ولا عبد الله ولا القاسم أهلاً ورأيتك ناهضاً به، فحقق ظني واحذر أن تخالفه فيكون سبب سقوط نعمتك عندي. قال: يا أمير المؤمنين، لو أمرتني بقتل نفسي لفعلت، قال: اذهب إلى جعفر بن يحيى وجئني برأسه الساعة على أي حال تجده. فوقف ياسر حائراً^(٦) لا يجد جواباً. فقال: ألم أتقدم إليك إن خالفت أمري؟ قال: بلى، ولكن الأمر عظيم ووددت أنني قد متّ قبل هذا. قال: امض لما أمرتك. فمضى حتى دخل على جعفر ومغنيه يقول هذه الأبيات:

(١) وردت الأبيات الثلاثة مضطربة بالأصل .

(٢) بالأصل: ابن زيدون .

(٣) ورد الاسم في كمامة الزهر: السندي بن ماهر .

(٤) بالأصل: وقرى بهم .

(٥) ورد الاسم في كمامة الزهر: أبو زكار .

(٦) بالأصل: حائر .

فلا تبعد فكل^(١) فتى سيأتي
ولو أفديتُ من حدث الليالي
وكل ذخيرة لا بد يوماً
عليه الموت يطرق أو يغادي
فديتك بالطريف وبالتلاد
وإن بقيتُ تصير إلى نفاذ

فقال : يا ياسر سررت بإقبالك وشوقتي بدخولك بغير إذن. فقال: الأمر أكبر من هذا وأعظم. إن أمير المؤمنين أمرني بكذا وكذا، فأقبل جعفر يقبل قدم ياسر ويقول: دعني أدخل، قال: لا سبيل إلى ذلك ولكن أوص بما شئت، قال: إن لي عليك حقاً ولن تجد مكافأتي إلا في هذه الساعة، قال: تجدني سريعاً إلا فيما خالف أمير المؤمنين. قال: فارجع إليه فأعلمه أنك قد نفذت ما أمرك به، فإن أصبح نادماً كانت حياتي على يديك وكانت لك عندي نعمة، وأن أصبح على مثل مذهبه نفذت ما أمرك به، قال: وهذا لست أفعل، قال: فأسير معك إلى مضرب أمير المؤمنين بحيث أسمع كلامه ومراجعتك إياه، فإذا أبليت عذراً ولم يقنع إلا....^(٢) برأسي إليه فعلت، قال: أما هذا فنعم.

فسارا جميعاً إلى مضرب الرشيد فلما سمع حسه قال: يا ياسر، قال: ما وراءك؟ فعرفه ما قال جعفر، فقال: يا عاض هن أمه، والله لئن راجعتني [١٥٢ أ] لأقدمك قبله، فرجع وقتله وجاءه برأسه، فلما وضعه بين يديه أقبل عليه ثم قال: يا ياسر جئني بفلان وفلان، فلما أتاه بهما قال لهما: اضربا عنق ياسر، فإني لا أقدر أن أرى قاتل جعفر^(٣).

ثم نقل ابن بدرون عدة روايات في سبب قتل البرامكة وكلها موافقة لقصة أخته العباسة ثم قتلها خفية.

وهذه سمة الأكابر في الزمن الخالي والغابر، وفيه عبرة للمعتبر، ومن خالف أمر

(١) بالأصل: فلا تقعد لكل .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) نقل المؤلف النص بتصرف من كتاب كمامة الزهر ورقة ٩٤ ب - ٩٥ أ، من المخطوط السابق الذكر .

الله وما انزجر^(١)، خصوصاً فعل الأطراف مع السادة الأشراف الذين أصلهم من نبعة الرسول، وأمهم فاطمة الزهراء البتول، وأقامهم في حرمة الأمين، لحماية المسلمين. وكان من الاتفاق تشاؤم القائد بتوجه القاضي إليه لسيدته ونزوله في الفريق عليه لأنه السبب في ولايته ومعارضه في أمره، وأقام عندهم ثلاثة أيام وأصلح الشريف بين القاضي وخصمه حتى يراجع الناظر في القاهرة بأمره فإما يسمح له بما قبضه أو يرده إلى أربابه. وخرج من الفريق ليلة الإثنين قبل قتل القائد بيومين. ووصل الخبر لمكة في ليلة وصوله فكان ذلك من أغرب الغرائب، وأعجب العجائب. ووافق حدوث هذه الأخبار، من الصغار والكبار، أن الشريف أبا نمي أمر بزينة أسواق مكة ثانياً لوصول الشاوش يخبره بنصرة الخنكار سليمان خان ابن عثمان على أهل العجم. وابتدئ بفعل ذلك يوم الأحد تاسع عشر رمضان المعظم. وفي حادي عشري الشهر ختم في مقام الشافعي صلاة التراويح وصلى فيه الزيني عياض ابن الإمام محمد بن عبد البر بن أبي السعادات الطبري وقام به عمومته وأقاربه.

وفي ليلة خامس عشري الشهر ختم في مقام الحنفي الجمالي أبو حامد ابن الإمام شهاب الدين أحمد البخاري بعناية أخيه الجمالي محمد. وصلى معه وزير الهند آصف خان، وغيره من الأعيان، وأنعم عليه بعد الختم آصف خان، تقبل الله ذلك منه.

وفي ليلة الإثنين سابع عشري الشهر ختم في مقام المالكي وعمل قاضي القضاة التاجي عبد الوهاب المالكي لابن أخته كمالية والسيد حسين بن أبي بكر بن إبراهيم القبيباتي الدمشقي زفة من منزله بالقضاة والفقهاء والمفرعات والشموع إلى المقام

(١) ذكر المؤلف أن هذا الزواج مخالف لأمر الله، فإذا اعتبر الشريف أنه زنى فليَمَ أقام الحد على الرجل ولم يُقِمه على المرأة؟

وأوقدت فيه الثريات والمسرجة النحاس بكثير من الزيت وخطب الولد عقب الصلاة خطبة بليغة دعا فيها لسلطان الروم سليمان خان ابن عثمان وصاحب مكة السيد أبي نمي وناظر المسجد الحرم قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر الحضرمي الأصل الكندي ونحاله قاضي المالكية. وشكره الناس في تأدية الخطبة لبلاغته وقوة جنانه. وخلع^(١) عليه الشافعي قفطاناً مدنراً، ويقال إنه من خاله. وأنكر الخاصة والعامه فعل هذه البدعة لمنع الناظر من عمل زفة المولد النبوي في وقتها المعتاد.

وكان في بعض الليالي قبل تاريخه عمل ختم لبعض الصغار في صلاة التراويح فحضره القضاة الأربعة ورجمهم بعض العامة ونسب الناظر المفصول فعل ذلك لبعض أولاد الزيني من الفقهاء فشكاه على قريبه قاضي القضاة الشرفي المالكي المتكلم عليه. وتعصب له بعض قرابته الحرازين وأكثر على الناظر الكلام بما لم^(٢) يفده غير الملام. فحضره القاضي شرف الدين وألزم....^(٣) [١٥٢ ب] والحرازين بالحضور عنده في ليلة ختم مقام المالكي المذكور فلازموه عند ذلك فسكنت الفتنة. ثم في ليلة الأربعاء تاسع عشري الشهر عمل القاضي تاج الدين المالكي أيضاً زفة ثانية من باب العمرة إلى مقام الحنبلي لأجل الختم فيه لابن أخته ست الجميع هو....^(٤) ابن الخواججا عبد الرحمن المسعودي المغربي بالقضاة والفقهاء والمفرعات والثريات. وكانت أخف من الأولى والجمع فيها، ولم يخطب الولد.

ثم أمر القاضي الشافعي بعض الشهود بباب السلام بطلوع جبل أبي قبيس لرؤية هلال عيد شوال فلم يروه وتم صيام أهل مكة ثلاثين يوماً^(٥) والله الحمد وترك

(١) بالأصل: أخلع.

(٢) سقط حرف الجزم من الأصل.

(٣) كلمة غير مفروعة بالأصل.

(٤) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

(٥) تكررت الكلمة بالأصل.

الطلوع بنفسه. ثم روي الهلال كاملاً ليلة الجمعة وجمع فيه عيدان للجمعة وللفطر.
 وفي صباحها خطب للعيد الخطيب الجديد القاضي جمال الدين محمد ابن
 شيخنا عبد الله باكثر أخو^(١) القاضي الشافعي الجديد خطبة لطيفة. وبعد فراغها
 مشى بأعلامه إلى منزل أخيه القاضي الشافعي وأفطر عنده ضخامة له وتوفرة على
 نفسه من الكلفة. وبعض الناس ذمه على فعله لكونه أكبر سناً من القاضي. وخطب
 في ظهر الجمعة الخطيب محيي الدين العراقي.

ووصل في العشر الأول من شوال شهر تاريخه نحو عشرين مركباً من الهند
 يُقال خمسة من تحت الريح وخمسة من كاليكوط والباقي من غيرها وبعضها من
 كنباية والديو. وفيها عمدة السلطان بهادر شاه ابن مظفر شاه الأحمد آبادي ووزيران
 له هما حميد الملك أخو وزيره المتقدم آصف خان، وهو أكبر منه، وشمس خان
 وغيرهم من الأتباع، والخواجاج خليل بن....^(٢) الكيلاني أمين المبرة البهادرية كان،
 ومعهم جملة من الأموال والتحف. وخفي على دولة الأروام أمرها لكونها نُسبت
 للتجار من أربابها.

ورخصت البضائع الهندية ونزل سعر الذهب بمكة وجدة كل أشرفي سبعة
 وثمانية كبار. وتعطل كثير من المتسببين بل انكسر، وعلى الله الجبر.

ووصلت الأخبار معهم بانتصار سلطان المغل محمد همايون وتولية أخيه
 عوضه وتفرق العسكر عنه. وأن السلطان بهادر متطمع بعود بلده إليه، والله أعلم.
 وفي ليلة السبت تاسع شوال سافر القاضي الشافعي الزيني باكثر لبندر جدة
 ودخل مكة الوزيران القادمان حميد الملك وشمس خان وغيرهم من عسكر الوزير
 وأتباعه وأنزل أخاه بجانب سكنه الجديد الذي انتقل إليه من أول شهر تاريخه وهو

(١) بالأصل: أخي .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

بيت السيد علاء الدين ملك التجار عمارة الخواجا عبد الرحمن بن علي الدمشقي بالقرب من باب العجلة أحد أبواب المسجد الحرام. واغتبط به لسعته وتحصيل البيوت الموافقة له ولجماعته، كبيوت الشيخ حاتم المغربي وحوش الشيخ عمر الشيبلي لخيله وحوش دار العجلة لمطبخه. وكان قبل ذلك محصوراً في سكنه مع عيال سلطانه فسكن هو وإياهم في البيت المذكور، وانشرحت منه الخواطر والصدور.

واتفق في نصف شوال المذكور وصول الخواجا خليل الكيلاني واجتمع بوالده وهو مريض ففرح بجمع الشمل به وأقام عنده أياماً يسيرة ثم توجه لجدّة لمهمات الوزير فمات والده في ثالث يوم عزمه وهو يوم الإثنين ثامن عشر الشهر، وجّهه وكيله الشيخ أبو زرعة المنوفي [١٥٣ أ] العدل، ودفنه بالمعلاة وطلع معه الأعيان، وتشوش لغيبة ولده عنه كل إنسان.

وفي عشاء ليلة الجمعة ثامن عشري الشهر وصل لمكة صاحبها السيد أبو نمي الحسيني وهرع الأعيان وأرباب الوظائف للسلام عليه فوجدوه منشرحاً لتمكنه، فقد قتل وزيره.

وفي عصر تاريخه توجه له وزير سلطان الهند آصف خان وصحبته شمس خان وعمدة الملك وغيرهم من أتباعهم ركباناً على الخيل وبعضهم مشاة فسلموا على الشريف أبي نمي في مقعده وسقاهم سكرأ مذاباً. وكان قاضي المالكية التاجي عبد الوهاب بن يعقوب توجه للشريف قبلهم وأخبره بقدمهم إليه فتهيأ لهم ثم بعد بروزهم من عند الشريف أرسلوا لصهرية من القماش بقجتين ومرطباناً^(١) صينياً لا يُعلم ما فيه ونقداً من الذهب يُقال خمسمائة سلطاني.

(١) المرطبان: إناء فخاري توضع فيه الماكل الجافة والأموال أحياناً. Dozy: Supplément... 1: 591

شهر ذي القعدة الحرام استهل ناقصاً بالأحد

من سنة ٩٤٢هـ (١٥٣٦م)

وفي صبح ثانيه توجه صاحب مكة السيد أبو نمي للسلام على وزير الهند آصف خان في منزله بيت ابن الشيخ علي عند باب العجلة فسقاه سكرًا مذاباً وطباقية وتنبلا وكافور الحي^(١) مع الطيب بالزياد وغيره على قاعدة بلد الهند. ولما توجه لمنزله أرسل له نقداً مع السيد نور الدين أحمد الإيجي أحد المقربين عنده، يقال ألف سلطاني بأربعة آلاف أشرفي لسلام الوزير أولاً ونصفها لسلام الشريف له فأخذ نصفها الأول ورد الثاني، وقال: ما توجهت إليه إلا لإكرامه لا لطلب شيء من نقده. فتشوش من مواجهته لها من غير واسطة من جهته.

وفي ظهر تاريخه فتح السيد أبو نمي بيت وزيره المقتول القائد جوهر المغربي ووجد فيه كثيراً من السلاح والدروع والزانة وبعض نقد استعمله وفاء الرحمة عليه وقال: ضييع مالي.

ء

ثم إن الشريف أبا نمي توجه إلى جدة في عصر يوم الخميس رابع الشهر وصحبه بعض عياله من النساء، وخرج لوداعه الوزير آصف خان ورفقته قاضي القضاة التاجي المالكي على خيول ولحقوه عند درب الشبيكة أسفل مكة المعروفة بكُدَى - بالضم والقصر - . وكان النبي ﷺ يخرج منها عند سفره من مكة. ورجع الوزير وهو راكب على فالكى عُيْلَ له في مكة وهو عجل يسوقها فرسان. واستخف الناس بعقله، والله تعالى يلطف به وينظر إليه بعدله.

وتوجه الشريف أبو نمي إلى الوادي وأقام به يوماً ثم توجه إلى بندر جدة فدخلها صبح يوم الأحد ثاني الشهر وسكن في بيت الخواجا الزرقاني قرب حارة

(١) كذا وردت الكلمات الثلاثة بالأصل .

الشيخ عبد الله المظلوم، وأزال عنها جملة من الظلوم وولّى وعزّل وخدم فيها بالبذل. منها أن في عاشر الشهر ولى الوزير بها الجمالي محمد بن أحمد المريسي رأس الكتاب بها يقال بنحو أربعين ألف أشرفي وألبسه خلعة لذلك. وولى حكم جدة للقاضي ربحان الحبشي عتيق والده السيد بركات الحسيني عوض الجمالي محمد ابن القائد جوهر المغربي، يقال بمبلغ يسير.

وانفق في مجلس السيد أبي نمي صاحب مكة خصام بين قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثير والسيد علاء الدين ملك التجار بسبب مطالبته بتركة زوجته بوصول مرسوم له يقال من نائب مصر خسروه الرومي^(١) أو الأبواب الخندكارية بواسطة مكاتبتهم [١٥٣ ب] من قاضي الشافعية المذكور. وتجراً على السيد بلسانه وتكلم في نسبه وصار يتهدده بشكواه، ويظهر ذلك في سره ونجواه، فخصص^(٢) السيد أبو نمي عليهما ونصر جانب ثانيهما، والله تعالى ينظر إليهما.

واستمر السيد أبو نمي بجدة حتى عاد لمكة في سادس عشر الشهر بعد دخوله للوادي ذهاباً وإياباً وهرع الأعيان للسلام عليه ثم عاد لوادي الدكناء مرة ثانية لأجل بيع ثمر النخيل قبل احمراره واصفراره خوفاً من إتلاف الحاج له. وذلك جائز على قاعدة مذهب الحنفية في بيع الثمر الأخضر....^(٣) وأقام به يوماً ثم عاد لمكة. وكانت الكعبة الشريفة شُمر ثوبها على العادة في يوم الثلاثاء خامس عشري الشهر.

وفي عصر يوم الأربعاء ثاني تاريخه وصلت لمكة راحلة من ينبع لصاحبها

(١) ورد الاسم بالأصل « فصره » وصوابه « خسرو » بناء على ما ذكره الإسحاقى. وقد وردت اختلافات أخرى في هذا العلم، فمنهم من أورده « خسرق » ومنهم من جعله « خرف ». انظر كتاب أوضح الإشارات لأحمد جلي عبد الغنى ص ١٤٦، ١٤٧، ٧٦٦.

(٢) كذا بالأصل.

(٣) كلمة غير واضحة بالأصل.

السيد الشريف أبي نمي بأخبار الحاج المصري وأنه كبير وغالبه عفش وصحبته قاصد وزير الهند آصف خان ورفقته كيخيا نائب الديار المصرية الرومي، ومكاتبات منهما للوزير بتطمين خاطرته، وأن الخنكار أنعم عليه بما يرومه وزيادة مع إكرام قاصده واحترامه سفرأ وحضراً. فسُر الوزير بذلك، وأظهر الفرح هنالك، ووعد أهل مكة بتفرقة مبرّتهم قبل طلوعهم عرفة.

ثم في عصر يوم الجمعة ثامن عشري الشهر دخل مكة الكيخيا الرومي وقاصد وزير الهند وهو يافعي، وتوجّها للوزير إلى منزله ودفعاً له مراسيم بإطلاق الخنكار لأموالهم ويسمح لهم بمعشرها وأنعم على الوزير بمبلغ عشرة آلاف أشرفي وثلاثمائة حمل من الأرز والقمح والسكر والقطر^(١) وغير ذلك للمنفعة فزاد سروره وعظمته، ونزل الكيخيا في مدرسة الأشرف قايتباي ثم تحول إلى قصر الغوري على علو باب إبراهيم بأمر صاحب مكة.

وفي ظهر يوم السبت هجم الحاج المصري بدخول مكة المشرفة، زادها الله تشريفاً وتعظيماً.

ووصل أميرهم الكاشف مصطفى الجار كسي، وكان وصل قبل ذلك في سنين ثلاث إلى الزاهر ودخل مكة في عشاء ليلة الأحد ثاني تاربخه وطاف وسعى [وعاد]^(٢) للزاهر وبات فيه إلى صباحه.

وفي صباحه خرج للقاءه به صاحب مكة السيد أبو نمي الحسيني بعسكره فخلع عليه وعلى ولده السيد أحمد وهو مراهق وقاضي الشافعية الجديد الزيني عبد اللطيف باكثير والسيد عرار بن عجل الحسيني الناظر بجدة وقاضي المحمل المصري القاضي محيي الدين عبد القادر بن محمد القاهري الحنفي ويعرف كجده بابن

(١) كلمة تكررت بالأصل .

(٢) كلمة نقضها الجملة .

الدهانة - جدته - وهو فاضل متحرك متودد. ونزل أمير الحاج عند البركة بالمعلاة في خيامه وتوجه الشريف إلى منزله وسكن أمين المبرة الرومية وهو شيخ في المدرسة الباسطية.

شهر ذي الحجة الحرام استهل كاملاً بالإثنين

من سنة ٩٤٢هـ (١٥٣٦م)

وفي ضحى تاريخه حضر في الحطيم تحت زمزم ابن صاحب مكة السيد أحمد ابن أبي نمي الحسيني لتوعك والده ومعه بعض جماعة أبيه وأمير المصري الزيني مصطفى الجار كسي والقضاة الأربعة وغيرهم من الخاصة والعامة. وقرئت سبعة مراسيم: أولها لصاحب مكة، وثانيها لأمير الحاج بالوصية، وثالثها للشريف عرار بن عجل الناظر بجدة، ورابعها للقاضي الشافعي الزيني عبد اللطيف باكثير، وخامسها لقاضي المالكية التاجي عبد الوهاب بن يعقوب، وسادسها [١٥٤ أ] لقاضي المحمل وأنه من أهل العلم، وسابعها الكشف عن تركة قاضي الحنفية بديع الزمان ابن الضياء المتوفى عام تاريخه لأجل أخصامه ورثة الحنائي، ووصل زوج ابنته مع الحاج فلم ينتج شيئاً، والله قيله. وترك أمير الحاج قراءة مرسوم ثامن حضر في المجلس كان السبب في كتابته القاضي فضيل بن ظهيرة من مصر في التفتيش على القاضي الشافعي الزيني عبد اللطيف باكثير من جهة الصدقة البخشية وغيرها من التركات التي وضع يده عليها. فتركه أمير الحاج لعمل مصلحته وكون الناس كانوا يلهجون بذكره. ثم خلع أمير الحاج على الشريف أحمد خلعة أبيه وعلى القاضيين الشافعي والمالكي من عنده لطلب خدمتهما له. وهنأهما الفقهاء بذلك.

ثم في ضحى يوم تاريخه شرع أمين الرومية في تفرقتها في محل سكنه

بالباسطية، وأقام ثلاثة أيام متوالية وفي آخرها أعطى تعلق الأربطة لمشائخها. وكان قبضها هنياً لكنه أحدث مضرة على الغياب من أهل الصر لقطع تعلقهم لغيبتهم، وقال ذلك بمرسوم معه مع قطع أسماء بعض جماعة ممن له صر كبير من الأروام. وكثر الكلام بما لم يفدهم غير الملام. وغالبها ذهب قبرصي^(١).

وفُرت الذخيرة في المدرسة الأشرفية على يد خازن دار أمير الحاج وقاضي المحمل وشهوده وكانت سهلة لكونها ذهباً. وفُرق جميع صر أهل مصر على يد أخي قاضيا الرومي، وكان محرماً بالحج متجراً على ثيابه مدة مقامه بمكة قبل الحج وهو شرح^(٢) لطيف، وحضر معه قاضي المحمل وشهوده وقاضيا مكة الشافعي والمالكي عدة ليال لغالب الليل ثم تعبوا وتركوه لكون التفرقة ذهباً وأشرك المستحقين فيها مع قلة استحقاقهم في المخلفات وحصل الضرر لهم وله ووعد بإرسالها فضة في السنة الآتية إن شاء الله تعالى. وكان حريصاً على تكميلها قبل توجهه لعرفة فما أمكن لكون بقية بيت الشافعي من الحكمي والمستجد حوالة على البرج والغازية الواصلة مع الحاج الشامي.

وتكلم قاضي الشام الواصل صحبة الركب عام تاريخه وهو فخر الدين بن إسرافيل الآتي ذكره فلم يتهياً فعل ذلك قبل الحج لضيق الوقت ثم تركهم عند قاضي مكة الشافعي على عادته في السنين المتأخرة بعد إقباضه لبعض المستحقين وتضرر باقيهم من تخلفه. وإثم ذلك على من سبب تأخره في بدايته. والمستعان بالله. وفي ليلة الجمعة رابع الشهر وصل جماعة من الحاج الشامي وأخبروا بوصولهم، وكان سبب تأخيرهم سوء تدبير أميرهم وهو قاسم بك الرومي نائب البيرة. ووصل قبل تاريخه أميراً على الحاج الشامي مع قوة سيره في بعض المناهل. ثم إنه وصل لمكة

(١) بالأصل: ذهباً قبرصياً.

(٢) كذا بالأصل، ولعل صوابها « شيخ ».

قبل حاجه في ليلة الجمعة ثاني تاريخه فطاف وسعى وعاد إلى الزاهر وأقام به يوماً
وليلة ثانية حتى وصل حاجه.

وفي صباح يوم السبت سادس الشهر لاقاه صاحب مكة السيد أبو نمي من
الزاهر وعرض بعسكره وخلع عليه خلعة بمفرده ومشى أمامه من الزاهر إلى المعلاة
قبالة تربة أبيه، وسلم عليه وعاد لمنزله. وترك غالب الحاج الشامي بالأبطح على
عادتهم وسكن بيوت مكة التجار وقاضي الشام فخر الدين بن إسرافيل في حارة
قريش قرب سوقة الشامي في بيت الخواجا أبي بكر بن خربان الجديد. وهرع
أرباب الوظائف للسلام عليه وتهور في الألفاظ وقال لهم: أعدُّ من بركة سفري هذه
تركي لاستعمال الأفيون قليلاً وذلك لحر البلاد. وهو كاذب [١٥٤ ب] في قوله
لما ظهر منه من الفساد في الأقوال والأفعال.

فإنه وصل صحبته جميع صر أوقاف الشام وحلب ولم يفد المستحقين لها
وفرقتها في مجالس عديدة ليلاً ونهاراً سرّاً وجهاراً، ولازمه قاضي مكة الشافعي
لسابق صحبته له، ويقال إنه...^(١) ثم تركه في آخر أمره لكثرة ضرره في صرفه
وتوقفه في منع بعض المستحقين وإشراك بعضهم بعضاً في الذهب مع نقصه في الوزن
والصرف. وتصرف بتصرفات غير محمودة فتحيل عليه رب الكعبة المعبود^(٢) بأن
ينتقم منه في فعله.

ومن ذلك ما شاهدته في خلطه أنه صرف وقف سيدي من رسالته على
المستحقين في مبراتهم...^(٣) باشا ففرقت قبل فراغ الرسالة، فأنكر عليه المستحقون
لها فراغها فتأمل في المجلس صرر الأوقاف الواصلة معه فوجد مبرة وقف سيدي لم

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل ولعلها « صحبه » .

(٢) بالأصل: المعبودة وهو خطأ فالمسلم لا يعبد الكعبة .

(٣) كلمتان غير مقروءتين بالأصل .

تُمْسِكَ، وأنه قسم غيرها فأعاد^(١) حساب ما صرفه ورد له لأصحابه.

أما صرة الأربطة في الصندوق الشامي وعدتها أربعة آلاف وخمسمائة درهم فوضعها عنده وكتبها المباشرون^(٢) عليه فأنكر قبضها وتصرف فيها. وقرر جماعة ممن سأله في عدة صرر غاب أهلها وشغل بعضها ودفعتها لمن قرره له، وكثر السؤال له فأرضاهم بكتابة أسمائهم عنده حتى يوم سفره فكان ضرره أكثر من نفعه. فالله تعالى يقابله بعدله. وهاداه صاحب مكة وأرباب الوظائف خوفاً من شره ولراحة^(٣) الحاج الشامي.

ووصل لمكة حاج كبير من البحر شاماً وَيَمَناً وكذا من الشرق ومنهم سلطان البصرة راشد بن مغامس المنتفعي بجمع كبير يقال نحو عشرين ألف نفس، وكان دخولهم لمكة في سابع ذي الحجة ونزلوا عند جبل حراء.

وخطب خطبة السابع الشيخ محيي الدين العراقي في ظهر يوم الأحد وتوجه الحاج لعرفة في ثاني تاريخه.

وكانت الوقفة يوم الثلاثاء والحج هنيا والأسعار رخيصة والماء كثير في البرك والناس آمنون مطمئنون بحمد الله تعالى. أدام الله عليهم ذلك، وتقبل منهم وتجاوز عن خطاياهم.

ووقف في الموقف قاضي الشافعية وناظر المسجد الحرام الزيني عبد اللطيف ابن شيخنا عبد الله باكثير الكندي الحضرمي ومعه إخوانه وأقاربه وأسرع في النفر قبل عامه الماضي.

وفي أيام منى وقعت عدة هوشات بين العرب أهل الشرق وبين الأروام وبني

(١) بالأصل: فعاد .

(٢) بالأصل: المباشرين .

(٣) بالأصل: راحة .

حسن أطفأها الله تعالى بركوب الشيخ راشد ورد جماعته عن أخصامهم^(١).
وكثر نهب الحاج من بني حسن المولدين ولم يلتفت السيد أبو^(٢)
نمي....^(٣) إما لعدم اطلاعه عليهم أو تغافلاً عنهم لجوعهم. فحصل الإشلاء عليه
من الحاج.

وعمل أمير الحاج المصري والشامي حراقة نبط في ليلة الجمعة ثاني التشريق
ورحل الجميع في ظهر تاريخه إلى مكة ونزل الحاج الشامي في محطة المصري أول
قدومه لأجل إقامته....^(٤) وطلع الحاج المصري فوقه قريب الأبطح. ووصل لأميره
قاصد عربي من مصر في يوم سفره من مكة يوم الأربعاء سابع عشر الشهر من جهة
ما فعله الخنكار من قتل وزيره الأعظم وتغيير الدول، وإن الأمير جاتم الحمزاوي
أمين مصر مقيم بالروم لاختياره في ملازمة الأبواب الشريفة، وأنه عُين للقاهرة أمين
غيره رومي. ونسأل من الله تعالى حمايته لأن وجوده فيه نفع على العرب بالحجاز
ومصر لمداراته ودربته. ولم يظهر من خبر القاصد غير ذلك.

وسافر أمير الحاج المصري ولم [١٥٥ أ] يُحدث شيئاً من المظالم بمكة وكان
ظاهر عليه قلة الحركة لضعف بدنه واختلال أمره. فالله تعالى ينظر إليه وإلى
المسلمين، ويكتب سلامة المسافرين.

وأرسل مع الحاج وزير سلطان الهند آصف خان هدية سلطانه بهادر شاه
لسلطان الروم والعرب والعجم إسكندر الزمان، صفوة الصفوة من بني عثمان، أبي
المظفر سليمان خان، ثبت الله له الأركان، من النطاق المكلل بالجواهر المثمنة وغيره

(١) بالأصل: أخصاكلهم .

(٢) بالأصل: أبي .

(٣) كلمتان غير مقروءتين بالأصل .

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل .

من الذهب والتحف....^(١) في عدة حمول رفقة قاصدهم ومرسومهم، فأعطى من النقد خمسة آلاف أشر في ذهباً بنحو عشرين ألفاً.

وكان خلاص أموالهم على يده في الثمان قبل التوجه لعرفه ونقل إلى مكة ووضع في بيت الوزير وابتهج بها وتضاعف دعاؤه للخنكار بسببها. [فتصدق الوزير بمبالغ كبيرة من الخزانة]^(٢).

ورافق الهدية مع الحاج عمدة الملك اللبناني وهو شَيْبَة نيرة ظاهر عليه الرئاسة، وصحبه العالم المفتي قطب الدين محمد ابن الشيخ المعتقد علاء الدين النهروالي المفتي الحنفي نزيل مكة والأصيل الجمالي أبو السعود ابن الشيخ عبد الباقي ابن عبد الله بن جار الله بن زائد لطلب عمدة الملك لهما.

وشفع عند صاحب مكة السيد أبو نمي في سفرهما معه بعد توقفه. وكان منع غيرهم من المكين عن السفر صحبة الحاج في عام تاريخه وتضرر الناس من ذلك بقطع أرزاقهم من تحصيل مرتباتهم. والله يقدر خيراً لهم. [والمانع لهم تعدي عبد اللطيف باكثر]^(٣).

وفي عصر يوم الخميس ثاني تاريخ سفر الحاج المصري عمل صاحب مكة السيد أبو نمي الحسيني لعب حمام على الخيل بالأبطح قريب المعلاة بعسكره والطبلخانة تدق لهم لأجل زواج شقيقه السيد أبي القاسم على أخت زوجته ابنة السيد بساط بن عنقا الحسيني. واستمر على ذلك ثلاثة أيام متوالية من بعد العصر إلى المغرب، [والخيل تمرح وتتسابق مع الانشراح]^(٤).

وفي مغرب ليلة الثالث آخر يوم السبت أوقدت شموع المسجد الحرام جميعها

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٣) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٤) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي .

وأربع مفرعات كبار ونحو ثلاثين مشعلاً للشريف وأمير الحاج الشامي من المعلاة
صحبة العريس السيد أبي^(١) القاسم وهو راكب فرسه والنساء حوله يروحن^(٢) عليه
بالمراوح - كعادة العرسان - وبعض عياله أمامه منهم شقيقه صاحب مكة.
وكانت زفة بهجة لم يعمل لأحد مثلها وانتقد فعلها بعض العقلاء لكبر مقام
العريس عليها فإنها لا تُعمل إلا للأطفال. ثم لما نزل إلى منزله دخل على عروسته^(٣)
وجُلِّيت له في بشخانة من الحرير مكللة بالذهب.
وعمل له سماط في صباحها دُعي فيه الأعيان من القضاة والفقهاء والتجار
وغيرهم وأخذ الشريف لصقاً من التجار على العرس بطلب ذلك من كل واحد على
قدره. [فألصق الناس مبالغ كثيرة]^(٤).
وكان فعل جميع هذا من الحوادث المستجدة من الدولة بمكة. [ولم يُعهد ذلك
فيما سلف]^(٥).

واتفق من الحوادث لأمر الحاج الشامي وهو قاسم بك الرومي أنه نزل في محل
أمير الحاج المصري بمدرسة الأشرف قايتباي في المسعى الشريف وطلب قاضي
الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر وشقيقه نائبه الخطيب جمال الدين محمد فطالبهما
بتركة آغا جان العجمي الذي مات سنة تاريخه، وأن تُدفع لولده المراهق وعمره
ثلاث عشرة سنة، لكون بعض عبيد أبيه [١٥٥ ب] وصل بمرسوم خندكاري
من الروم لأمر الحاج الشامي بالتفتيش على تركته لإشاعة أن القاضي تصرف فيها.
فقال له القاضي: لا أسلم له المال حتى يثبت رشده عند حاكم شرعي. فقال له

(١) بالأصل: أبو .

(٢) بالأصل: يروحن .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٥) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

الأمير: جماعة يشهدون برشده وأنه بالغ. فوقع الكلام بينهما وتعصب للقاضي أحد الملتَمين عليه، وهو الزيني ابن الشيخ أبي السعود المغربي مكبر مقام الحنفية وهو يرطن بالرومية. فأمر أمير الحاج الشامي بضربه على مقعدته ضرباً مبرحاً حتى سكت أنينه ولم ينفعه قاضيه مع قدرة قاضي الأفضية، ووضع في الحديد وأرسل إلى محطة الأمير في باب المعلاة، وكذا القاضي المشار إليه وتوجه إليهما مع جماعة من أعوان الأمير وجلس في خيمة السقائين حتى يحضر المال أخوه فبات عنده ليلة وتكلم أخوه القاضي الشافعي مع قاضي الشام فخر الدين بن إسرافيل فأرسل لأمير الحاج وأطلقه حتى وصل لمنزل القاضي ثم أرسل له جماعة بإحضاره فوضعه في الحديد ليلته إلى الصباح ثم فك عنه وصارت الرسل بين أخيه وقاضي الشام وأمير الحاج يتردد في أمره.

وبلغ صاحب مكة ذلك فلم يتعرض له مع ميله للممسوك أكثر من أخيه لكنه نقم عليهما بسبب أخذ القائد جوهر المغربي المقتول من سيده لبعض التركة له يقال ستة آلاف أشرفي قماشاً. فقال الشريف: لم يبلغني إلا أخذ ألفين ثنتين وأعطي فيها ألف وأربعمائة يبقى عنده ستمائة أشرفي. وعد ذلك من الفتن. وبمقدار جرأة عبد اللطيف وإقدامه حصلت له البهدلة.

وأشيعُ القضايا في هذا الزمن لأكل مال الأيتام وظهور ذلك على رؤوس الأنام، فلا حول ولا قوة إلا بالله.

ثم إن القاضي الشافعي خدم أمير الحاج بمبلغ وخلص أخاه في ثاني يوم تاريخه.

وأصيب فيها بمصيبة ثانية بإخراج نصف وظيفة الخطابة منه لشخص مغربي يقال له الشيخ أحمد البجائي المالكي ثم الحنفي المجاور بمكة. فإنه كان وصل له مرسومان خندكاريان من الروم بولاية نصف الخطابة عن قاضي الحنفية بديع الزمان

عوض محمد باكثير الشافعي لموت القاضي بديع الزمان في أول السنة، وجاء خبر موته لمكة في أول شهر رمضان. [وهو أول خطيب حنفي وتبعه البخاريان]^(١). وأشيعت ولايته لخطابة المسجد الحرام ونظره وقضاء مكة وجدة ولم يتمتع أحد من أخصامه من مباشرة وظائفه لحرصهم على الولاية والمستعان بالله. [وبالجملة فكان من أضحيك الزمان]^(٢).

وطلب أمير الحاج الشامي شريكه الشيخ محيي الدين العراقي لكون جمعة تاريخه له وأنه يقدم فيها المتولي الجديد حتى يباشرها بحضوره. وكان القاضي الشافعي منعه من المباشرة لأجل أخيه فتوجه بعض الأروام لصاحب مكة السيد أبي^(٣) نمي وأطلعوه على مراسيم الخطيب الجديد فقال لهم: البلاد للخنكار ومهما أمر به يفعل. فصمم أمير الحاج الشامي في مباشرة الشيخ أحمد البجائي للخطابة يوم تاريخه، فوافق شريكه رغبة ورهبة، وعُد ذلك من الانتقام المعجل عليه، لأنه كان خاصم شريكه الخطيب عبد الرحمن النويري في الجمعة التي بعد عرفة وأنها تبطل حصته فيها ونازعه في مباشرتها فمكنه أمير الحاج الشامي منها لغيبة العراقي واستطال على خصمه بعد صلاة الجمعة بعقد مجلس عند قاضي الشافعية المحبي بن ظهيرة. وقام الخطيب عبد الرحمن من المجلس مقهوراً فمات في الجمعة [١٥٦ أ] التي تليها سنة أربعين وتسعمائة.

ومباشرة الشيخ أحمد البجائي الحنفي للخطابة في المسجد الحرام من النقم على الشافعية. فإنه أول حنفي خطب به وليس في البلد جمعة غيرها ووزرها على أول من سنّها وترك أركان الخطبة. وأعاد كثير من الشافعية الجمعة، وسمعت منه أن سبب

(١) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٣) بالأصل: أبو .

تركها لها هيبتة من هيبة المكان، وبالله المستعان. [وخلفه بعد موته أبو حامد]^(١).
ثم إن أمير الحاج الشامي أقام بمكة بعد الحاج المصري بسبعة عشر يوماً.
[وضجر الناس من إقامته]^(٢).

وفي فجر يوم الثلاثاء ثالث عشري الشهر سافر أمير الحاج الشامي وتبعه بقية
حاجه في صبح تاريخه وأقام في وادي أبي عروة يوم تاريخه وسافر منه في ثانيه، وأخذ
من الوادي صحبته جماعة من أهل الوادي لكونهم عبثوا بالحاج سرقة وجراحاً،
[فعبث أمير الحاج بهم]^(٣).

وكان من جملة المسوكين عم زوجة صاحب مكة الشريف محمد بن عنقا
ابن وبيير النموي الحسيني وكان مريضاً في منزله مع ولدين له دون البلوغ وولدين
لأخيه الشريف هجار، فبذل لأمير الحاج الشريف محمد بن عنقا مالا لخلاص نفسه
وأولاده ولم يسلمه له فتركه لمرضه في الوادي وسافر جميع الحاج ومعهم الأولاد في
صبح تاريخه.

فجاء الخبر لمكة في ظهر اليوم المذكور وهو يوم الأربعاء رابع عشري ذي
الحجة، يوم نحس مستمر لكونها أربعة لا تدور في الشهر وقد بينت ذلك في مؤلفي
الخبر المرفوع، في أيام الأسبوع، ولما بلغ صاحب مكة خبر أمير الحاج ومسكه
لأولاد أخيه من عم زوجته أظهر التشويش مع عياله، فأمر عسكره من الخيالة
بالتوجه صحبته لملاقاة أمير الحاج في الوادي أو غيره، فتوجه مخفياً بالخيال والرجل
حتى وصل لوادي أبي عروة بعد صلاة العصر وانقطع كثير من المشاة وبعض الخيالة
فأمر برد غالبهم، وبلغه ترك الشريف محمد بن عنقا في الوادي، وأنه أرسل بمصاغ

(١) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٣) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

زوجته أم الأولاد لفكاك أولاده، فلحق قاصده وبعض الحاج ورافقهم إلى طرف البرقاء^(١).

ثم اجتمع بساقه الحاج و هم سائرون وأراد أن يهجم عليهم بخيله ورجله في الليل فأشار عليه الشريف عرار بن عجل الحسني وبعض القواد بالتربص إلى الصباح حتى يرأسل أمير الحاج ويخبره بوصوله لأجل فكاك من عنده من الأشراف أولاد أخيه وغيرهم ويكفي الله شره، فما وافق على ذلك إلا بعد جهد ولبس^(٢) درعه وكذا جميع قواده، فسمع أمير الحاج بوصوله وأوقد المشاعل والأشجار التي في طريقه وتوقف ساعة في سيره حتى لم الحاج على بعضهم بعضاً، ورمى^(٣) مدافع النفط وأظهر الخوف والاحتراز من الشريف وعسكره.

ثم إنه ترك الحاج قريب عسفان، وبات الشريف خلفهم وفي الصباح وجد جماعة من الحاج نائمين في الطريق نحو خمسة أنفس من جملتهم دوادار أمير الحاج ومدبرهم الأمير علي بن طالوا الدمشقي وغيرهما وهرب منهم واحد وقبض الشريف على الباقيين. فقال له الأمير علي بن طالوا: يا مولانا أترك منا واحداً حتى يواجه أمير الحاج ويخبره بخبر وصولك إليه ونمشي في القضية، فمال الشريف إلى قوله لحسن مشورته. وعُدَّ ذلك من مَنَّ الله وسعده. فأطلق الشريف علي بن طالوا فتوجه لأمر الحاج [١٥٦ ب] وأخبره بوصول الشريف بنفسه وعسكره لأجل إطلاق أولاد أخيه وأشار عليه بإطلاقهم، فأطلقهم وأرسلهم راكبين على بغال بعد أن كانوا مشاة طول الطريق. فكفى الله الحاج الفتن والتعويق.

(١) البرقاء: لعلها برقاء الغميم التي تقع في الطريق بين مكة والمدينة على مقربة من عسفان. البلادي: معجم معالم الحجاز ٦: ٢٦٥.

(٢) بالأصل: وألبس.

(٣) بالأصل: وأرمى.

فلما وصلوا إلى الشريف [أمر]^(١) بعض جماعته بالتوجه إلى وادي خليص لردّ من توجه إليها من عسكره، وكفى الله المؤمنين القتال. وسلم الحاج والأنقال وعاد الشريف أبو نمي لمكة مظفراً في هذه الحركة، وعد ذلك من سعه ونصيحة الشريف عرار في توقفه لمحاربة الحاج ورفقه به. فالله تعالى يصلح الأحوال، ويبلغنا جميع الآمال، ويكتب سلامة المسافرين، في البر والبحر أجمعين، بجاه سيد المرسلين، ﷺ وشرف وكرم.

شهر عاشوراء المحرم الحرام استهل كاملاً ليلة الأربعاء

من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٦م)

وهو موافق ليوم النحر وأول الصوم من السنة الماضية كما هو على الألسنة « يوم صومكم كيوم نحركم وأول سنّتكم ». فالله تعالى يجعلها مباركة على المسلمين، ويمد فيها الخيرات على جيران بلد الله الأمين.

واتفق في العشر الأول من شهر تاريخه أن الوزير الأعظم المسند العالي آصف خان الكجراتي الهندي فاوض صاحب مكة السيد الشريف، ذا القدر المنيف نجم الدين أبا نمي بن بركات الحسيني - أعزهما الله تعالى وبلغهما جميع الأمانى - في تفرقة المبرّة السلطانية المظفرية البهادرشاهية الملكية الخاقانية الواردة صحبته إلى مكة المشرفة، خلّد الله ملك المنعم بها.

فطلب الشريف منها عاداته كأسلافه الماضين في أخذ ثلثها وغيره من مصارفها وما وعد به من الإنعام والهدية والتحف المرضية، وصالحه الوزير عن المبرّة بأخذ ثلث أهل مكة من أصل خمسة وثلاثين ألف أشرفي ذهباً كل أشرفي....^(٢) فمجموعها

(١) إضافة تقتضيها الجملة ولم ترد في النص .

(٢) كذا بالأصل، والجملة غير تامة المعنى .

بمائة ألف وستين ألف وزيادة. وعوّض عنها سبائك ذهباً مختوماً غير مسكوك بالوزن، كل قفلة^(١) بأشرفي ذهباً. ثم أذن الشريف له في تفرقتها على أربابها فكتب قوائمها من الشيخ العدل المرتضى ولي الدين أبو زرعة أحمد ابن الشيخ العلامة نور الدين علي المنوفي ثم المكّي الشافعي. بمباشرة أمينها الآن علي ما كان الخواجاج خليل ابن زين الدين الكيلاني العجمي.

وحُررت بحضرة الوزير المشار إليه وأمر بصرفها على حكم النصف عن سبع سنين مضاعفة أول استقبال سنة ٩٣٤هـ [١٥٢٨م] كما هو مكتوب في أوصال التفرقة. وتصرف الوزير في التفرقة من الأسماء المحلولة على من أحب من العجم، وصرف لأرباب الوظائف في الرتبة المظفرية ودرس الحنفية كاملاً عن سبع سنين وأعطى قليلاً من العرب بالجاه. وجعل لكل واحد من قاضي الشافعية المتولي الزيني عبد اللطيف باكثير والمفصول البرهاني إبراهيم بن ظهيرة مائة وخمسين^(٢) أشرفياً ذهباً زنتها قفالاً من الذهب السبائك، ومنع المتولي من التكلم عليها ففاته كثير من التصرفات فيها، وكفى أهل البلد همّ مؤونته لسوء تصرفه. لأنه في العام الماضي قسم المبرة البخشية فلم يرض عنه أحد من البرية مع أن الوزير أيضاً مال إلى العجم، وقررهم في كثير من النعم، وصار العرب محرومين من الزيادة وهم قانعون بما كان لهم من العادة.

وكان أول الشروع في تفرقة [١٥٧ أ] الخيرات وإيصال المقررين في مرتباتهم يوم الإثنين ثالث عشر شهر المحرم خفيةً لأناس مخصوصين.

ثم في يوم الأربعاء تاليه سافر من مكة صاحبها السيد أبو نمي إلى جهة وادي مر بعياله. فحينئذ ظهرت التفرقة وكُتبت الأوصال لجماعة وتتابع القبض من يوم

(١) القفلة: عملة .

(٢) بالأصل: خمسون .

الخميس سادس عشر الشهر في المدرسة الباسطية بحضرة الخواجه خليل الكيلاني
و ميا عمر - أحد خواص الوزير - والصيرفي الشرفي يحيى بن كحليها^(١) المكي
بعد ختم الوزير على كل وصل ويكتب خليل تاريخه ويُنزله الصيرفي عنده ويقبضه
ميا عمر.

وصورة الوصل الذي كُتب باسمي هو « الحمد لله. المتعين من مال الخيرات
المبرورة المقبولة السلطانية المظفرية البهادرشاهية الملكية الخاقانية الواردة إلى مكة
المشرفة - خلد الله ملك المنعم بها، ونصره نصراً عزيزاً - صحبة نائبه القائم مقامه
في جميع أموره، لسان سلطنته المعظمة مولانا المسند العالي الوزير الأعظم الأعلّم،
والخاقان الأكرم الأفخم، والمشير الصاحب الأكرم، عضد الدولة مدبر المملكة
الإسلامية - أدام الله تعالى عزه وجلاله وعظمته - عن مدة سبعة أعوام متوالية أولها
استقبال سنة أربع وثلاثين وتسعمائة [٩٣٤هـ / ١٥٢٨م] باسم الشيخ جار الله ابن
الشيخ عز الدين بن فهد الهاشمي مبلغ أشرفية: أربعمئة وعشرون، نصف ذلك مائتان
وعشرة، في كل سنة ستين أشرفياً. صُرف له النصف المذكور عما خصّه بحكم
المخاصّة من المبلغ الأصلي المذكور، بسبب صرف الإخراجات الجاري بها العادة في
مثل ذلك. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.»

ثم كتب عليه الخواجه خليل اسمه وتاريخه ووضع عند ميا عمر الهندي أحد
خواص الوزير. وكذا جميع الأوصال .

وقبضتُ مع جميع المستحقين ذهباً مسكوكاً من غير سكة كل أشرفي ذهباً
بقفلة وقيراط. فجملة ما في وصلي قفّال خمس وخمسون ونصف وربع، عنها مشاقيل
سبعة وثلاثون. الثمن لكل مثقال وقت تاريخه بالذهب الأشرفية أربعة، وبالفضة
ثلاثة وثلث. فتحصل القبض في كل اسم من ثمن المثقال نحو الربع في الذهب والثلث

(١) كذا ورد العلم بالأصل .

في الفضة، وإذا أضيف إلى أصل النقص يكون المقبوض لكل اسم ثلثه، وعند الله
تجتمع الخصوم، وينصف الله المظلوم. ولا يقدر أحد من المستحقين أن ييث بشكواه،
إلا لعالم سرّه ونجواه، وفي الله خلف^(١) في كل فائت وعوض^(٢) عن كل
هالك. [وذهب جميع الذهب في بطون السّباع ونال الضعيف بعضه]^(٣).

وفي العشر الأول من المحرم وصل لمكة قاصد لصاحبها الشريف أبي نمي من
وادي بدر ومعه أوراق فيها الإخبار عن الحاج الشامي، وأنه جاءه قُصَاد من دمشق
الشام، فيهم عرب وأروام، يذكرون لأمير الحاج بأنه يرجع من درب الحاج المصري
لأن العرب قاعدون له في الطريق من جملتهم شيخهم جغيمان وملحم، وأن أمير
الحاج امتنع من التوجّه إلا على دربه لأجل ودائعه التي تركها في طريقه من الزاد
والأمتعة. فخالفه بعض حاجه، ثم انهم اتفقوا على التوجّه إلى المدينة الشريفة ثم
يفعل الله ما أراد^(٤). فالله يقدر للمسلمين خيراً.

ثم في نصف شهر تاريخه وصل جماعة من المدينة الشريفة ومعهم أوراق فيها
الإخبار بأن الحاج الشامي جاءهم قاصد ثان فيها: بأنهم يتوجّهون من طريقهم
المعتاد لكون العرب اختلفوا فيما بينهم وتحاربوا وتفرقوا. وأن نائب الشام أرسل
تجريدة لملاقاة الحاج ففرحوا بذلك [١٥٧ ب] وتوجّهوا حينئذ في سابع شهر
تاريخه فوقاهم الله المهالك. ومن جملة الأخبار أن قاضي الشافعية بالمدينة الشريفة
السيد عفيف الدين السمهودي أرسل ورقة للأمير شرف الدين الحمزاوي يبشّره
بوصول أخيه الأمير جانم إلى القاهرة، وأن الأعين الشريفة إليه ناظرة. ففرح بذلك
كل قاطن وسالك، لأن في إقامته بها نفعاً للخاصة والعامة. جزاه الله خيراً وكثّر من

(١) بالأصل: خلفاً.

(٢) بالأصل: عوضاً.

(٣) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٤) بالأصل: ما راده.

وفي ليلة السبت ثامن عشر الشهر توجه لجدّة قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف ابن أبي كثير الكندي لأجل موسم الهندي. وكان أخوه^(١) القاضي وجيه الدين عبد الرحمن سبقه إليها وتخلف عنه لأجل تفرقة الميرة الهندية ولكونه انتقل من سكّنه الأول إلى بيت المرحوم قاضي الحنابلة الشريف محيي الدين عبد القادر بن عبد اللطيف الفاسي، وهو وقف على ذوي رحمه. وأخر الشافعي تفرقة الحكمي والمستجد. فالله تعالى يفرج عن أهل مكة هذه الشدة وينظر إليهم بمن يلهمه الشفقة عليهم ويدفع لهم استحقاقهم في وقته، ولا يماطلهم في دفعه. واستمرت تفرقة إلى آخر السنة وبعض الناس لم يستكمل حقه.

وفي العشر الأخير من المحرم توجه صاحب مكة الشريف أبو نمي الحسنى إلى جهة وادي مرّ بفريقه وأهله وشرع في عمارة أصيلة بوادي فراس بالقرب من محلة أرض حسان، واستعمل فيها أهل الفريق من الكبير والصغير على جاري عادة سلفه. ووصلت قافلة المدينة الشريفة لمكة وفيها حميد الملك أخو الوزير آصف خان وأخبر أنّ العرب خرجوا عليه قريب المدينة الشريفة وقتل بعض جماعته مع فرسه وأخذ له بعض الأمتعة ولم يعلم خصمه وأنه في عوده خرج منها معه صاحبها الأمير باز بن فارس بن شامان الحسيني بجماعة من عسكره حتى بلغوه المأمن جهة شعب الروحاء وأعطاه مبلغاً وكذا أهل المدينة ولم يفرق شيئاً بمكة. وعمل أخوه الوزير آصف خازن في عصر يوم الخميس مستهل شهر صفر وليمة كبيرة طلب فيها القضاة والمشائخ وأهل الفضل من العرب والعجم في المدرسة الباسطية. طبخ فيها كثير من الأرز والأطعمة بلحم الضأن والدجاج والحلوى. يُقال لأجل موافقة اليوم الذي مات

(١) بالأصل: أخاه.

فيه والده كعادته في بلدهم لفعله ذلك كل عام، وكذا فعل أخوه ^(١) حميد الملك وليمة ثانية بعد الظهر في منزله وحضرها خدام الدرجة وغيرهم من الضعفاء وتصدق عليهم بمبلغ من الذهب لا أعلم عدته. وبعد ذلك توجه إلى جدة للسفر في المراكب الهندية وصحبته كثير من القماش والخيل والماليك والسمن ^(٢) وغير ذلك، أرسلها معه أخوه ^(٣) الوزير آصف خان لسلطانهم بهادر شاه، نصره الله وبلغه مناه. ثم سافرت المراكب الهندية وهي أزيد من عشرين مركباً أولها في ليلة السبت رابع عشر الشهر.

وكان السيد نور الدين أحمد ابن السيد عفيف الدين بن عبد الرحمن بن نور الدين عبيد الله بن علاء الدين محمد ابن السيد عفيف الدين محمد بن نور الدين محمد الحسيني الإيجي الشافعي توجه لجدة للسفر لجهة الهند ساخطاً على وزير الهند باطنياً مع اجتماعه به وسؤاله عن كتابة ورقة لسلطانه بالوصية عليه، فكتبها له وهو يظن أنه يتوقف ويتكلم معه في إرضائه ونزوله لبيوت أوقاف سلطانه التي كانت نظره بمكة المشرفة، فلم يلتفت لذلك وقصد صاحب مكة الشريف أبا ^(٤) نمي في الوادي وتوجه من هناك لجدة وأقام بها مدة واكثرى على حوائجه في المركب وطلعها. [١٥٨ أ] ثم إن المراكب تأخرت عن رفقته أياماً فطلع إليه لأجل السفر فيه، ثم إنه نأى عن ذلك ونزل منه حوائجه بعد ترك نوله للناخوذة على العادة لأهل المراكب، ويقال نحو مائة وخمسين أشرفياً. وأنكر عليه فعله ولم يدبر نفسه فعاد لمكة في آخر الشهر. [وعمل ذلك صنعة فلم يتمش له تدبيره] ^(٥).

(١) بالأصل: أخاه .

(٢) كلمة وردت بالأصل غير واضحة القراءة وهي أقرب ما تكون إلى ما أثبتناه .

(٣) بالأصل: أخاه .

(٤) بالأصل: أبو .

(٥) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي .

وفي هذا الشهر فرغ الرطب ولم يمكث شهرين كاملين، وكان غالي الثمن لم يزد على رطلين ونصف، وظهر العنب والخوخ والرمان، واغتبط به الغرباء أهل الدراهم، وغلقت الأسعار بمكة في جميع المأكولات وطلع المنّ السمن إلى ثمانين كبيراً والعسل كل عشرة أرطال بثلاثين والجبن واللبن قليلاً^(١) الوجود وكذا اللحم وبيع كل رطل وربع بكبير، فالله تعالى يرخص أسعار المسلمين، ويلهم الحكام العدل في جيران بلده الأمين، بجاه سيدنا ونبينا محمد سيد المرسلين ﷺ .

وفي نصف ليلة الأربعاء رابع عشر صفر ولد ولدي جمال الدين أبو محمد أنشأه الله تعالى وأخاه وأختيه وأقر عيني بهم، وأمه خاتون ابنة قاضي المسلمين نور الدين علي بن أبي بكر المرشدي الأنصاري الحنفي. وعملتُ له عقيقة في يوم سابعه بلحم وثرید للفقراء وغيرهم. جعله الله مباركاً بمحمد وآله آمين .

وفي صبح يوم الأربعاء المذكور انتهت كتابتي في نخبة قرّة العين، بمبرة وفاء الدين للحافظ الكبير زين الدين عبد الرحيم بن الحسن العراقي الشافعي. رحمه الله تعالى .

ع

وألفتُ بعده في شهر تاريخه نزهة الأبصار، بأخبار الأعمار والله الحمد. وفي ليلة السبت رابع عشر الشهر سافرتُ المراكب الهندية وفيها حميد الملك أخو الوزير آصف خان كان كما تقدم ذكره.

وفي يوم الأربعاء ثامن عشري الشهر سافرتُ قافلة المدينة الشريفة من مكة وصحبته ناضي المسلمين كريم الدين عبد الكريم بن علي الحولي ثم القاهري الشافعي ببياله، كتب الله سلامتهم وتقبل زيارتهم.

وفي عصر يوم الجمعة سلخ الشهر مات الخواجا الأصيل أحمد بن محمد الحلبي ثم القاهري المكي بعد وجعه بالحمى الحادة نحو الشهرين وتوجه إلى منى وأقام نحو

(١) بالأصل: قليلين .

الشهر، فلما زاد ضعفه عاد إلى مكة وكتب وصيته وأقر لبناته الخمسة الكبار الأشقاء من خاتون ابنة المحيوي عبد القادر بن علي بن أبي اليمن النويري المكي من مخلف أمهم الذي وضع يده عليه وهو ثمن أملاك باعها للدولة بألف دينار وغللال وصرر بألفين، جمعتها ثلاثة آلاف، ومصاغ أمهم هن ولبناته الأربعة الباقيات من تسعة بألف وخمسمائة أشرفي ولجارييتي أمهما وثلاث بنات بثلاثمائة أشرفي. وعتق عبده الحبشي وأقر له بمائة أشرفي. جملة الجميع خمسة آلاف أشرفي. وجعل الخمسة البنات الكبار رُشدًا والناظر عليهن قاضي القضاة التاجي المالكي، وزوج الأربع البنات الصغار على أربعة من أولاد خاله شقيق أمه الشيخ برهان الدين إبراهيم بن أبي بكر المرشدي الحنفي وجعله وصياً عليهن ما عدا واحدة منهن فجعل أمرها لأمها ابنة الخواج أحمد بن أبي بكر الطهطاوي.

واتفق عند موته أن الدولة من الأروام وجماعة الشريف ختموا على حواصله في بيته ودكانه في الخان ولم يلتفتوا إلى وصيته لأجل غيبة أخيه المستوفي لمخلفه بالقاهرة. وجهاز في ليلته وصلي عليه عقب صلاة الصبح ودفن بالمعلاة على قبر أمه بالشعب الأقصى، رحمه الله تعالى وعفا عنه وجبر بناته وأتابهن وعوضه الجنة بمنه وكرمه. [١٥٨ ب]

شهر ربيع الأول استهل كاملاً بالسبت من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٦ م)

وفي صبح يوم دفن الخواج الحلبي وهو أول شهر ربيع الأول شرع وزير الهند المسند العالي آصف خان في تقرير جماعة من العرب والعجم في قراءة ربعتين أول النهار في الصباح وفي ظهره بالمدرسة المظفرشاهية - والد سلطانه بهادر شاه - عند باب الصفا أحد أبواب المسجد الحرام في كل واحدة خمسة عشر نفرًا، ووقعت الزيادة على العشرين في كل منهما، وشيخ الحضور في الصبح هو شيخ الحضور

القديم في العصر إمام الحنفية السيد محمد بن أحمد البخاري الحسني وشيخ الحضور في الظهر الخطيب جعفر بن عصفور الكازروني الشافعي وتسبب في التقرير لشقيقي المحيوي عبد القادر بن فهد وصهري السراج عمر الرضي وصاحبنا الشيخ جمال الدين الشلح وغيرهم.

وفي صبح أول الشهر حضر القراء المذكورون وطلبني الوزير إلى المدرسة الباسطية فوجدتُ عنده جماعة من العرب والعجم فأمرني بقراءة شمائل النبي ﷺ للحافظ أبي عيسى الترمذي فقرأتُ منها الباب الأول بحضرتهم، ثم أمر لهم طعاماً وحلوى فأكلوا وانصرفوا، وأمر بالحضور في كل يوم لتمام القراءة في يوم المولد الشريف. فلأزمننا عنده الحضور ليقوم جميعاً^(١) بالصلاة والأجور. لكنه اعتزاني قبض في أول القراءة فاستخرت الله تعالى في الترك أو الملازمة فأراد الله تعالى بما أراد. وهو أن بعض الأكابر أشار عليّ بعمل مولد شريف مختصر معظم منيف يُقرأ في هذا المجلس، ويكون خدمة لسيد المرسلين وتذكرة للوزير لحلوله في بلد الله الأمين. فاختصرت مولد شيخ شيوخنا الحافظ قاضي القضاة شمس الدين محمد ابن الجزري المسمّى التعريف بالمولد الشريف، وأضفتُ إليه فوائده في آخره وأوصافاً لحال الوزير في أوله. فخرّف فيها بطنانة السوء في الأقوال، ولم ينتج شيئاً في الحال والمآل، فتركته وعددتُ ذلك من لطف الله بي لتحقيق معتقدي، لأنني ما ظننتُ بأهل الدنيا خيراً إلا صرفه الله من قلبي، وأقبل عليّ الخير من سعة ربي، كما جربتُ ذلك مراراً، ورأيت فيه حلاوة ومراراً، لأنه ورد في الحديث الشريف كما رواه البيهقي في الشعب^(٢) عن ابن مسعود موقوفاً { من خضع لغني ووضع له نفسه إعظاماً له

(١) كذا بالأصل .

(٢) هو كتاب شعب الإيمان تأليف الإمام أبي بكر الحسين البيهقي (ت ٢٨٤هـ)، طبع الكتاب محققاً في عشرة مجلدات بفهارسه .

وطمعاً فيما قبّله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه^(١). ورواه ابن مسعود مرفوعاً { من أصبح حزيناً على الدنيا أصبح ساخطاً على ربه، ومن أصبح يشكو مصيبته ونصبه فإنما يشكو الله، ومن تضعف لغني لينال مما في يده أسخط الله تعالى }^(٢) الحديث إلى غير ذلك في معناه. بل أخرج ابن ماجة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: { إن من أبغض القراء إلى الله الذين يزورون الأمراء }^(٣)، وفي رواية لابن أبي شيبة والبيهقي عن حذيفة قال: { إياكم ومواقف الفتن. قيل: وما مواقف الفتن؟ قال: أبواب الأمراء }^(٤).

فها أنا استغفر الله تعالى مما وقع لي وجرى لأنه حصل لي في مدة ملازمتي له كثير^(٥) من القبض لصدري مع الشرور واستباحة عرضي وسلفي من الحساد وفجار العباد، وقد ألفت في ذلك مؤلفين أولهما القول المعظم المنيف، في الموعدة وتعظيم أهل الحديث، وثانيهما حفظ المساق والعهد، في مدائح بني فهد.

[١٥٩ أ] واتفق في يوم الثلاثاء حادي عشر الشهر، أن وصل لمكة صاحبها السيد الشريف أبو نمي الحسيني لبركة المولد الشريف فأقام بمكة حتى صلى الجمعة وزار السيد نور الدين أحمد بن العفيف عبد الرحمن بن نور الدين عبيد الله ابن السيد علاء الدين محمد الحسيني الإيجي الذي كان نيته السفر إلى الهند. وعاد لمكة فشكا عليه الوزير آصف خان وأنه وضع يده على أوقاف سلطان الهند مظفر شاه والد سلطانه، فوعده الشريف أبو نمي بنصرته. فأرسل السيد نور الدين الإيجي

(١) البيهقي: شعب الإيمان، الحديث رقم ٨٢٣٢ .

(٢) البيهقي: شعب الإيمان، الحديث رقم ١٠٠٤٤ .

(٣) بالأصل: أبغض الفقراء، الغزالي: الإحياء، المجلد الثاني، كتاب الحلال والحرام، الباب السادس فيما يحل من مخالطة السلاطين الظلمة وما يحرم وحكم غشيان مجالسهم والدخول عليهم والإكرام لهم.

(٤) البيهقي: شعب الإيمان، الحديث رقم ٩٤١٣ .

(٥) بالأصل: كثيراً .

لقريب السلطان قيصرخان أحد السكان في الوقف فطالبه في أجرة المكان وإلاّ الانتقال منه. فحضر إلى الوزير وعرفه بكلامه، فراسل الشريف في أمره بل خدمه من عنده حتى أرضاه وأرصد أمر البيوت حتى يحضر جواب سلطان الهند، والله يصلح الأحوال، في الحال والمآل.

وفي ليلة الأربعاء ثاني عشر الشهر توجه الفقراء القادرية والأحمدية وغيرهم من طوائف الصوفية بأعلامهم وفوانيسهم وهم يهللون ويذكرون الله تعالى ويصلون على النبي محمد ﷺ إلى محل مولده ومسقط رأسه الشريف في شعب بني هاشم بسوق الليل علو مكة المشرفة ووقفوا عنده ساعة وصلى بعض مشائخهم وسط محل المولد الشريف وتركت الخطبة منه والدعاء للسلطان وولاية الأمر بأمر قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر لكونه ناظر المسجد الحرام. ويقال إن الفقراء استأذنوه في التوجه إلى المولد الشريف أو صاحب مكة أبا نمي فأذن لهم. وكان في فعلهم تعظيم لليلة المولد الشريف.

واتفق في صباح تاريخه أن الوزير الأعظم آصف خان - عظم الله شأنه - ختم بحضرته قراءة شمائل النبي ﷺ ومد للحاضرين سماًطاً من الأطعمة والحلوى - على جاري عاداته - من أول شهر تاريخه، وبعد ذلك قسم على بعض الأكابر ممن حضر مجلسه من الملل وأولاد العرب بعض قماش ونقد وأرسل إليّ ببقجة^(١) فيها ثوب صوف وشاشان وبيرمان^(٢) مقدار ثمنها نحو أربعين أشرفياً. فشكر الله سعيه. وحدث في هذا الشهر وبعده عدة زواجات لجماعة من الأكابر والأشراف: أولهم الشريف وبير بن محمد بن عنقا على الشريفة....^(٣) ابنة السيد عرار بن عجل

(١) البقجة: أنظر صفحة ٣٠٥ الهامش ٣ من هذا الكتاب .

(٢) البيرم: قماش من القطن كثيراً ما يستورد من الهند، 133 : 1 : Dozy : Suppléments ...

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

النموي بجدة. وثانيهم الشريف عبد الله ابن السيد شولق عم صاحب مكة السيد أبي نمي محمد بن بركات الحسيني على ابنة سالحة بوادي الءكناء. وثالثهم الشريف محمد ابن عزيز على راية ابنة السيد رميثة بن محمد بن بركات الحسيني. ورابعهم نقل ءفع الشريف محمد بن سيسء على شقراء ابنة عمه السيد أبي الغيث بن محمد بن بركات. وخامسهم الشريف ناهض ابن السيد أبي الغيث المشار إليه على شمسية ابنة الشريف أبي القاسم بن محمد. وساءسهم الشريف جازان بن حميضة على ابنة الشيخ عبد الله بن موسى الزهراني، وغيرهم من القواء. ومن الأكابر الوزير الأعظم آصف خان - عظم الله شأنه - على ابنة الخواجا جلال الءين ابن خطيب الباب الحلبي وأمها ابنة جمال الءين بن شهاب الءين وزير هرموز المكية وءحل بها وفارقها في جمعته وكتبه ميا عمر الهندي وغيرهم من الفقهاء والمتسبين أكثر من خمسين نفساً، وسيأتي بعضهم مفرقاً إن شاء الله تعالى.

شهر ربيع الثاني استهل ناقصاً بالأحد من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٦م)^(١)

ءءثت فيه عدة زواجات على الأبكار والثيبات: منها في ليلة الثلاثاء عاشر الشهر [١٥٩ ب] عقد قاضي القضاة الشافعي المفصول البرهاني إبراهيم ابن أفضى القضاة الشهابي أحمد ابن قاضي القضاة البرهاني بن ظهيرة القرشي المخزومي على....^(٢) ابنة الخواجا....^(٣) الرومي سبطة الخواجا الكبير محمد نجح الفومي في منزل أمها وجدّها وحضره القضاة الثلاثة ما عءا خصمه الشافعي المتولي، وباشر العقد الحنفي وءلك بمحضرة جماعة من الفقهاء والتجار. وكان عقداً حافلاً وشرب فيه السكر المءاب - على العادة - مع البخور والماورد الكثير الطيب.

(١) سقط تعيين السنة بالأصل .

(٢) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

وعمل لها سماطاً كبيراً في منزله بحوار الزوجة في حارة قريش في السويقة،
ودخل بها في منزلها في ليلة الثلاثاء سابع عشر الشهر، وهنأه الناس فيه وصلى الجمعة
في رابع يوم قبل كمال أسبوعه وحمده الناس على ذلك، جعله الله مباركاً هنالك.

وفي ليلة السبت رابع عشر الشهر عقدتُ بربيتي أخت أولادي البكر البالغ
سعادة ابنة الخواجا عبد الرحمن بن يعقوب الحصين على بعلمها الشيخ العلامة المدرس
جمال الدين محمد بن محمد الطرابلسي المالكي الشهير بالخطاب^(١) - أعزه الله تعالى
وأدام النفع للطلاب - وذلك في وسط حجر الكعبة الشريفة بين العشاءين بحضرة
أخوالها وجماعة من أصحابنا.

وباشر عقدها قاضي القضاة التاجي عبد الوهاب بن يعقوب المالكي على
مائة - عنها ثلاثمائة أشرفي - في الظاهر، وتركت نصفها باطناً ودخل بها في عشاء
تاريخه.

وعملتُ لها وليمتها في صباحها، وهنأه الناس سبعة أيام ثم برز بعد
الأسبوع - على العادة في البكر - جعله الله مباركاً ميموناً عليهما وعلى أقاربهما
ومحببهما وحمد عداهما، بحمد وآله آمين.

وفي عشاء ليلة السبت المذكور عقد السيد ملك التجار علاء الدين الحسيني
على ابنة عمه السيد قطب الدين العجمي في منزله وحضره القضاة والأكابر ما عدا
الشافعي المتولي، وباشر عقده الشافعي المفصول من أوله وختم العقد المالكي. وسقى
الحاضرين سكرأ مذابا وانفصلوا، ثم دخل بها في منزله في ليلته.

وفي يوم الإثنين ثالث تاريخه سافرت قافلة المدينة الشريفة من مكة وفيها
الخواجا خليل القيلاني وصحبته الشيخ أبو زرعة المنوفي ورفقتهما الميرة البهادر شامية

(١) هو محمد بن محمد الطرابلسي الرعيبي الخطاب المالكي، من عائلة علمية انتقلت إلى مكة حيث ولد بها، له
مؤلفات كثيرة في الفقه المالكي وغيره. توفي بمكة سنة ٩٥٤ هـ / ١٥٤٧ م. انظر مصادر ترجمته في معجم
المؤلفين لكحالة ١١: ٢٣٠ - ٢٣١.

الهندية بأمر الوزير الأعظم آصف خان - عظم الله له الشان - وصحبتهم بعض جماعته وغيرهم، وكانت ذهباً سبائك^(١) لأصحاب الصرر والأربطة، كما فرقت على حكم أهل مكة بزيادة.

وفي صبح يوم الخميس تاسع عشر الشهر مات جارنا الحاج خليل ابن الصالحي الشهير بالجمالي لكونها حيرفته في بداية أمره ثم صار تاجراً.

وكان^(٢) سبب موته أنه نزل من على سطح منزله بالعجلة لإدراك صلاة الصبح مع الجماعة فسقط على دماغه فخرج دماغه وقضى من ساعته. فجهز من يومه وصلي عليه في عصر تاريخه ودفن بالمعلاة في الشعب الأقصى.

وخلف زوجة وذكورين وثلاث بنات، منهم ثلاثة أشقاء ما عدا ذكرا وأنثى. ووجد له وصية أسندها لقاضي القضاة التاجي، ومنع الأروام من التكلم على تركته [١٦٠ أ] وسمعت أنه وجد له من النقد نحو سبعة آلاف أشرفي غير البضائع بنحو مثلها. وقسم النقد: لزوجته ألف دين ومثلها ثمنها، ولكل ذكر ألف ومائتان، ولكل بنت ستمائة أشرفي. وبعض الناس استقل ذلك عليه، وأنا أستكثره لثلاثة حاله، والله أعلم بحقيقته.

و ممن تزوج، مع حذف غيرهم، منهم:

- ١ - القاضي الأصيل فخر الدين أبو بكر ابن الشيخ عبد الكبير الحراري العمري الحنفي على ابنة خاله الشيخ بركات أبي الفضل الزين، وهي بكر.
- ٢ - الجمالي محمد بن عبد الله بن ناصر الدين الواسطي على ابنة عمه عبد الرزاق، وهي بكر أيضاً.
- ٣ - عبد الله بن علي الكشميري على ابنة تقي الشامي البزاز^(٣)، وهي بكر.

(١) بالأصل: سبائك.

(٢) بالأصل: وكانت.

(٣) وردت الكلمة غير معجمة، والإعجام مقترح.

- ٤ - الزيني بركات العمادي علي ابنة خاله محمد بن إبراهيم البصري، وهي بكر.
- ٥ - عبد المعطي بن علي سكيكر علي ابنة محمد بن موسى الصيرفي .
- ٦ - محمد بن أبي الغيث المغربي علي....^(١) مغربية.
- ٧ - الجمالي محمد بن راحات علي ابنة يحيى بن عبد الرؤوف الشاهد.
- ٨ - قريه الوجيه عبد الرحمن بن سكيكر علي ابنة الرخامي.
- ٩ - عبد الرحمن بن الطاهر علي ابنة علي الجيار.
- ١٠ - الشيخ محمد ابن الشيخ ملا حاجي علي ابنة محمد الحريري، وغيرهم.

شهر جماد الأول استهل كاملاً بالثلثاء من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٦م)

وفي عشاء ليلة السبت ثاني عشر الشهر عقد السيد عبد الرحيم بن محمد الحسيني الشافعي ابن أخي قاضي البصرة السيد عبد الله في منزله، وهو قاعة الشريفة خزيمة بنت^(٢) صاحب مكة السيد محمد بن بركات الحسيني المطللة على الرواق الغربي من المسجد الحرام. وحضرها السيد ملك التجار وقاضي القضاة الحنفي والمالكي وجماعة من الفقهاء والملل العرب والعجم. وباشر ذلك قاضي القضاة الحنبلي عفيف^(٣) الدين عبد الله بن عطية بن ظهيرة لكونها صغيرة، بكثير من الذهب والحرير الإبريسم^(٤) على قاعدة بلادهم. وحضرت ذلك، ثم شرب الحاضرون سكرًا مذابًا وطيبوا بالماورد والبخور، ودُعي في المجلس الشهابي أحمد الأحمدى المؤذن وقارئ الموالي ودعا للسيد ملك التجار لكونه كبير المجلس. وبعد الفراغ انمض الحاضرون.

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٢) بالأصل: بن .

(٣) كلمة تكررت بالأصل .

(٤) الإبريسم: نوع من أجود الحرير .

وفي صبح تاريخه [دعا]^(١) قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر
 الشهابي الأحمدى فضربه على رجليه تأديباً له لدعائه للسيد ملك التجار وترك
 الدعاء له لكونه ناظر المسجد الحرام، وذلك ظلماً منه. فإن القاعدة حكم الناظر
 على من قرأ في المسجد الحرام أو دعا فيه لغيره من غير ذكره. فاحتسب عليه بالله
 تعالى، فبلغ السيد ملك التجار فطلبه إليه وأعطاه جوخة^(٢) حمراء وشاشا وذهباً
 وأرسله لوزير الهند فأعطاه الآخر قماشا وذهباً وكذلك قاضي البصرة أحسن إليه.
 فكان ظاهرها نعمة وباطنها نعمة عليه، فإنه حصل له قريب مائة أشرفي فوق لها
 موقعاً عنده لفقره، وانجبر خاطره بعد كسره. وأنكر الناس على القاضي فعله، وبالله
 المستعان. [وهذا من تهوراته]^(٣).

ثم إن العريس دخل على زوجته في جمعة تاريخه وعمل سماطاً هائلاً جمع فيه
 بين أطعمة العرب والعجم وكثيراً من الحلويات وحضرها جماعة من الأعيان وغيرهم
 وأهل العريس وعمه كذلك، كان الله في عونته وأخلف عليه وجعله مباركاً ميموناً
 عليهما ووفق بينهما.

وفي ليلة الجمعة رابع عشر الشهر حصل لمكة مطر غزير عم جميع النواحي
 وتتابع غالب الجمعة وطاح فيه بعض بيوتها ومنها صفة مجلس بيتنا وذلك في ليلة
 الأحد خامس عشري الشهر.

[١٦٠ ب] وكان في هذه الجمعة طلب الوزير آصف مني استبدال جامع
 الأصول للحافظ أبي السعادات ابن الأثير بمبلغ مائة أشرفي ذهباً عنها أربعمائة أشرفي

(١) كلمة يقتضيه معنى الجملة .

(٢) بالأصل: خوخة، وهو خطأ صوابه جوخة. والجوخ: نوع من القماش كان يستورد من بلاد الإفرنج اشتهر
 أمره في بلاد المشرق خلال القرن الثامن الهجري وبعده. ذكره المقرئ في كتابه الخطط. وقطعة القماش من
 الجوخ تسمى الجوخة. أنظر دوزي، معجم مفصل في أسماء الألبسة عند العرب ص ١٢٧ - ١٢١،

Dozy : Supplément ... 1 : 230

(٣) ما بين عاقبتين بخط قطب الدين النهروالي.

على قاعدة مذهب الحنفية في عدم صحة وقف المنقول. فامتنعتُ منه وكتبتُ فتوى لأجل ذلك وأريتها له. بل عملت مؤلفاً لطيفاً سمّيته الإسعاف، في حماية كتب الأوقاف أطلعتَه عليه فترك ذلك. فوقاني الله وأولادي الحماية في سقوط المنزل هنالك. ثم إنه أحسن إليّ وإلى أخي في زواج أولادنا، جزاه الله خيراً وكثّر من أمثاله.

وفي يوم الأربعاء سلخ الشهر وصل قاصد من مصر وصحبته أوراق من أمينها جاتم الحمزاوي لأخيه الأمير شرف الدين يحيى بمكة، وفيها الإخبار بوصوله من الروم صحبة نائبها سليمان باشا الخصي الرومي، وفرح الناس بذلك.

شهر جماد الثاني استهل كاملاً بالخميس من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٦م)

وفيه أوصى السيد علاء الدين ملك التجار بوصية حافلة حضرها وزير الهند آصف خان والأمير شرف الدين يحيى الحمزاوي أخي أمين القاهرة الأمير جاتم والسيد محمد الحكيم صهر الشريف منصور العجمي. وأخير الموصي السيد تاج الدين والشيخ ولي الدين أبا^١ زرعة بن علي المنوفي أحد العدول والشيخ علم الدين العباسي المؤرخ وغيرهم من جماعته.

فكان مما أوصى به لتجهيز نفسه بعشرة آلاف أشرفي ولعمته مثلها ولعبده خليفة مثلها ولخسروه^(٢) مثلها، ولأهل الحرمين عشرون ألف أشرفي ولصاحب مكة السيد أبي نمي عشرة آلاف ولأخيه السيد أبي القاسم وولده أحمد عشرة آلاف، وأعتق جملة من عبده وكمل لهم تكملة مائة أشرفي. وأوقف كتبه وجعلها تحت نظر

(١) بالأصل: أبو .

(٢) بالأصل: لقصوره .

الشيخ محمد الخطاب. [ولم يصح شيء من ذلك فيما بعد]^(١).

وأشيع أنّ باقي ماله نصفه للخنكار ونصفه لولده السيد محمود وجعل صاحب مكة وصياً عليه، ثم إنه غلب عليه، ومات في مغرب الجمعة ثاني الشهر. فسمع الأروام بموته فاهتموا بجثم منزله وتسمير أبوابه، فبكوا عليه وقام النكير عليهم في ذلك. فسمع جماعة الشريف أبي نمي بذلك وهو غائب عن مكة ففتحوا لهم باباً واحداً حتى جهّز في ليلته وصلّى عليه صبح تاريخه عند باب الكعبة ولم يناد له الرئيس فوق ظلة زمزم خبثاً وحسداً لقلّة إحسانه إليه. ويقال بمباطنة قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر وأنه هو الذي حضّ الأروام على ختم منزله مع وصيته واستيفاء ورثته. ثم دفن بالمعلاة بالشعب الأقصى عند زوجته....^(٢) خديجة جوار السيدة خديجة الكبرى زوجة النبي ﷺ.

وفي عصر يوم الجمعة سادس عشر الشهر عقدت بابنتي البكر سيدة الكل أم محمد آسية علي ابن عمها الفقيه الفاضل الأصيل وجيه الدين عبد الرحمن ابن شقيقي المقرئ الصوفي محيي الدين عبد القادر بن فهد الهاشمي المكي الشافعي - أعزهما الله تعالى وجبرهما - وسط الحجر الشريف. وحضره جماعة من الفقهاء أهل القدر المنيف منهم: شيخ الحجة الشرفي أبو القاسم الشافعي ومفتي المالكية الشيخ محمد الخطاب وأولاده وقاضي المسلمين قوام الدين ابن الضياء الحنفي [١٦١ أ] والمفتي برهان الدين إبراهيم القدسي وإمام الشافعية نور الدين أبو اليمن الطبري وجماعة من أقاربنا وأحوالها المرشدة وأصحابنا. وكنت المباشر لعقدها بنفسي في خطبة جمعتها ضممتها خطبة النبي ﷺ لابنته السيدة فاطمة الزهراء علي ابن عمها الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وجعلت عقدهما على مائة مثقال ذهباً حالة لها. يسرها

(١) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل.

الله على بعلها. وكان بهجا مأنوساً وفيه البخور والماورد. وهنأني الناس به. جعله
الله مباركاً.

وفي ليلة السبت كانت الغمرة واجتمع فيها النساء بالفازة التي جعلتها نحو بئر
منزلنا وحصل اللصق على مغاني النساء.

وفي سابع عشر الشهر نصّت العروس على بعلها بالمغاني والنقارة، وكانت
ساعة بهجة جعلها الله مقرونة بالسعد والبركة بجاه سيدنا محمد سيد الأولين
والآخرين.

وفي يوم الإثنين تاسع عشر الشهر عملت لها وليمتها في منزل سلفي حضرها
الأعيان من قضاة البلد وأرباب الوظائف من الفضلاء والفقهاء وبعض العوام
والفقراء. واشتملت على أطعمة مفتخرة نحو العشرة فيها الرزان والمأمونية
والمشورات والرومية، وقدمت منها مائدة لوزير الهند تعظيماً له، فأعجبه.

وفي ليلة الثلاثاء عشري الشهر دخلت بنت علي ابن عمها وهنأنا الناس في
صباحها وقدم لهم المعمول والطيب كعادة أهل البلد سبعة أيام. وفي يوم سابعها
عمل الأخ وليمة لولده تجمل فيها للرجال والنساء. فالله تعالى يخلف عليه وعلينا
ويجعله مباركاً ميموناً لكل منّا، إن شاء الله تعالى.

وفي صباح دخولها عشري الشهر وصل قاصد من مصر للأمير يحيى الحمزاوي
بأوراق من أخيه الأمين جانم الحمزاوي وإخباره بوصوله إلى القاهرة صحبة نائبها
الباشا سليمان الخصي الرومي في....^(١) وفرح الناس بذلك وكذا صاحب مكة.

شهر رجب الفرد استهل ناقصاً بالجمعة من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٦م)

وفي ليلة الجمعة ثامن الشهر انتقلت ابنتي سيدة الكل إلى بيت عمها مع

(١) بياض بمقدار ثلاثة كلمات.

زوجها وعمل لها حلوى للنساء تجمل فيها. جمّله الله تعالى وأعانه.

وفي صباحها مات الشهابي ابن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد المرشدي الحنفي.

وفي ليلة السبت تاسع الشهر مات الشيخ عبد المعطي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الصوفي المنوفي الأصل نزيل مكة بعد وجعه مدة طويلة وكان قلقا ولم يُوص، وجّهز في ليلته وصلي عليه صبح تاريخه ودفن بالمعلاة في الشعب الأقصى بتربة شيخنا عبد الله باكثر وجعل عليه تابوت^(١) كصاحب التربة والشيخ محمد بن عراق مجاورها.

وخلف ثلاثة ذكور وثلاث صبيات، أربعة أمهم ابنة عبد الكبير الحضرمي وصبي وبنت من مصرية وجارية حبشية حاملة منه. وله عدة أملاك بمكة والأودية ومرتبات كثيرة في الجوالي والرومية جعلها باسم أولاده وديون عند جماعة من الأشراف بني حسن وغيرهم من الأقوياء ولم يظهر له نقد واستولى على تركته ولده الكبير.

[١٦١ ب] وفي ليلة الأحد عاشر الشهر وصل لمكة صاحبها السيد أبو نمي

ونوى الجهاز إلى اليمن لمحاربة صاحب جازان وجمع آلات الحرب له.

وتخاصم الشيبون سدنة البيت الشريف مع قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر من جهة صدقة قماش وصلت لمكة، قال: هو لأهل الحرم وادعوا أنها لبني شيبنة، فساعدهم الشريف في أخذها بعد أن أسمعوه المكروه وأخذوها على رغمه. [لعدم اعتبار الشريف له]^(٢).

وفي ليلة الجمعة خامس عشر الشهر سافرت قافلة المدينة الشريفة وفيها جماعة

(١) بالأصل: تابوتا .

(٢) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

من الأعيان وغيرهم.

وفي صبح يوم الجمعة خامس عشر الشهر مسات الإمام الأصيل زين الدين عبد المعطي بن مكرم ابن قاضي القضاة المحبي محمد الطبري المكي الشافعي. وكان وجعه نحو جمعة من سقطة برجله وأوصى لأولاده الستة بنقد أطلعهم عليه ولم يضمن به، بعضه ورثه من أمه والباقي حصله بجهد. وجَهَزَ في يومه وصَلَّى عليه في ظهر يوم الجمعة في مقام الخليل - كعادة أئمة الشافعية - أخوه شرف الدين يحيى ودفن على أبيه بتربة سلفه، ودُكِرَ بخير لتقشفه وانجماعه. وخلف أربعة ذكور وابنتين جبرهم الله تعالى.

شهر شعبان المبارك استهل ناقصاً أيضاً بالسبت

من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٧م)

وفي ظهر يوم الجمعة سابع الشهر ختن الوزير الأعظم عز الدين عبد العزيز آصف خان - شيد الله له الأركان - ولده المراهق محمد واسمه قطب خان وولده الثاني عمره سنة، وحضره قاضيا القضاة البرهاني بن ظهيرة الشافعي المفصول والمالكي التاجي عبد الوهاب بن يعقوب وجماعتهما، ولم يسمع غيرهما لحفية ذلك في منزل الوزير والدهما.

وفي يوم الخميس ثالث عشر الشهر عمل الوزير وليمة حسنة دعا فيها قضاة مكة من المتولين والمفصولين وأرباب الوظائف والمشائخ والعلماء والفضلاء من العرب والعجم، وباشر فيها أكابر جماعته لخدمته وهو حاضر. وعمل فيها أطعمة كثيرة وغيرها من الحلوى والسكر المذاب والماورد والبخور مما ابتهج به الحاضرون وصاحب الوليمة .

وفي يوم الجمعة رابع عشر الشهر وصلت قافلة المدينة الشريفة ^(١).

وفي يوم الأحد سادس عشر الشهر وصل قاصد من جدة بأوراق وصلت من جهة اليمن فيها الإخبار بعود سلطان الهند بهادر شاه إلى تخت ملكه وأن المغل تركها وعاد لبلده. فانشرح الوزير بذلك، ثم تتابع الخبر هنالك، كما سيأتي مفصلاً إن شاء الله تعالى.

وفي مغرب ليلة الجمعة خامس عشر الشهر.... ^(٢) رؤساء لززم.... ^(٣) علو قبة زمزم وجمعوا قضاة مكة الأربعة وبعض الفقهاء لعمل عقد أصغرهما المسمى عبد السلام بن أبي بكر بن عبد الله رئيس المؤذنين بالمسجد الحرام على ابنة الشيخ أيوب عبد السلام الأزهرى القاهري الشافعي بحضرة أخيها المحبي محمد ولم يحضر أخوها الثاني لعدم رضاه به. وباشر العقد بها الشافعي أولاً وأوجب القبول أخوها وثبت ذلك عند الحنفي لعدم رضى أخيها ^(٤) الثاني، وذلك لجرأة الزوج وأخيها الثاني في أفعالهما وكثرة شرورهما. حمانا الله منهما.

وكان اتفق في ليلة الأحد تاسع الشهر أنه مات الوزير بمكة الكمالي أبو الفضل محمد بن أبي علي المكي بعد وجعه مدة طويلة برياح وفتق كان به طال ألمه به، وأراد الوصية ببعض الخيرات بترك بعض ديونه فما مكنه أخوه الجمالي محمد وولده الزيني عبيد، ومنعوا كثيراً من الناس لزيارته [١٦٢ أ] وصار يُغفي ساعة ويفيق أخرى حتى قبض، وجهز في ليلته وصلي عليه صبح تاريخه وشيعه جماعة من الأعيان وغيرهم ودفن بالمعلاة قريب الشيخ علي الشولي والجنيد وغيرهما.

وفي يوم الجمعة رابع عشر الشهر عمل له ولده ختما بالمعلاة وبني عليه تربة دائرة.

(١) ورد هذا الخبر متأخراً عن محله في المخطوط وعليه علامة « م » وهي للدلالة على وجوب تقديمه على الخبر السابق له، ولذلك قدمناه .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل، تليه كلمة غير واضحة .

(٤) بالأصل: أخوها .

شهر رمضان المعظم استهل كاملاً بالإثنين من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٧م)

في أوله اهتم صاحب مكة السيد أبو نمي بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي الحسيني في جمع العساكر من أهل ينبع والصفراوات والأودية والطائف وغيرهم وعرض لهم في فريقه قريب ساحل جدة في جهة اليمن. ويقال بلغ عدة خيلهم سبعمائة فرس منها ثلاثمائة للأشراف وبني حسن جماعته، ومن الرجل نحو ثلاثة آلاف غير الخيل والرجل في جهة اليمن على نية غزو أهل جازان وأميرها الشريف عامر بن العزيز يوسف ابن أبي الغوائر أحمد بن حريب بن خالد بن قطب الدين الحسيني السلیماني لما وقع بينهما من الكلام، وكثرة الملام. فالله تعالى يصلح أحوالهما.

وفي صبح يوم الأحد سابع الشهر وصل لمكة صاحبها السيد أبو نمي الحسيني - أیده الله تعالى - فهرع الناس من الأعيان وأرباب الوظائف للسلام عليه، منهم وزير الهند آصف خان، وأقام بمكة يومين.

وفي مغرب ليلة الثلاثاء ثالث وصوله دخل إلى المطاف الشريف وطاف به طواف الوداع ونادى له الرئيس أبو عبد الله فوق ظلة زمزم بالدعاء في كل شوط بالنصر والظفر والتمكين، وعوده إلى بلد الله الأمين. وضجّ الطائفون له بالدعاء أيضاً. فالله يجعلها ساعة إجابة لهم.

ثم إنه صلى خلف المقام ووسط الحجر الشريف ودعا الله تعالى وخرج من باب حزورة إلى جهة درب اليمن مقتدياً في ذلك بجده المصطفى ﷺ، وخرج معه القاضيان الشافعي المفصول البرهاني إبراهيم بن ظهيرة والمالكي المتولي التاجي بن يعقوب وعادا من جهة بركة الماجن. كتب الله سلامته وبلغه مقصده.

وفي عصر يوم الجمعة خامس الشهر وصل لمكة الزيني محمود ابن الأمير شرف الدين الحمزاوي وصحبه جارنا الشيخ برهان الدين إبراهيم بن علي بن إبراهيم القدسي الحنفي والشيخ علم الدين....^(١) العباسي الشافعي نزيلا مكة على هُجنٍ من المدينة الشريفة ولهم عنها عشرة وتركوا والد أولهم بها لعمارة منزل له فيها ويعود لمكة بعد الفطر لكون عياله بمكة.

وفي ظهر يوم الجمعة ثاني عشر الشهر شرع الشيخ العلامة مفتي المسلمين شهاب الدين أحمد بن محمد بن محمد بن محمد^(٢) الهيثمي الشافعي الشهير بابن حجر نزيل مكة في قراءة كتاب الشفاء للقاضي عياض في حضرة وزير الهند الأعظم آصف خان، عظم الله له الشأن، وذلك بمنزل سكنه بسؤاله له عقب سؤال صاحبنا العلامة الزاهد مفتي المالكية جمال الدين محمد الخطاب الطرابلسي المغربي - نفع الله به - ووافقه....^(٣) فقدّر الله تعالى حصول الفرج في رابع يوم قراءته يوم الإثنين خامس عشر الشهر بوصول قاصد من الهند في غراب لشخص يقال له رومي خان ونزل من جهة اليمن واسمه خوجكي محمد الشرواني وذلك وقت الضحى بغتة فوقعت^(٤) له فرحة عند الوزير وجماعته الهنود ودقت الطبول والنفوط والطبلخانة والمغاني وهرع الأعيان [١٦٢ ب] وغيرهم لتهنئته، فأظهر الفرح والسرور وخلع على الواصل خلعة قفطان أخضر مدّنر وأعطاه قرصا من الذهب يُقال زنته مائتين وخمسين مثقالاً بألف دينار وعشر شاشات ومثلها بيارم ثمنها مع ثمن الخلعة نحو خمسمائة دينار.

ووصل مع القاصد عدة مطالعات من التجار الواصلين من الهند والمقيمين بها فيها أخبار السلطان مفصلة، منها أن سلطان المغل محمد همايون ترك الهند وتوجّه

(١) بياض بمقدار ثلاث كلمات بالأصل .

(٢) بياض بمقدار ثلاث كلمات أكملناها اعتماداً على مصادر ترجمته، كما كان يُعرف باسم ابن حجر المكي .

(٣) كلمتان غير مقروءتين بالأصل .

(٤) بالأصل: فوقع .

إلى جهة مملكته لشدة الغلاء بها، وأن السلطان بهادر شاه حادّ بعض جماعته الذين تركهم في مملكته مرة بعد أخرى وأنه ظفر ببعض خزائنه من المال والأنقال.

ووصلتني ورقة من صاحبنا الأصيل الجليل الشهابي أحمد بن محمد الجزولي المكي وهو بيلاد الديو مؤرخة بنصف رجب ومضمونها أن الهند حصل فيها غلاء ما شوهد أصلاً، وصلت المائة البر والأرز عشر تنكات ولم تُلق - يعني الكيلة - بثمانية محلقة كبار، والذرة بثمانية تنكات والكسري كذلك، لكن الآن نزل النصف وأزيد شوية والسمن السير^(١) عن ثمانية أواق بخمسة تنكات، والسليط السير بأربع تنكات والقماش الذي كان....^(٢) بتنكة صار بأربعة والقماش السواد كذلك وكل شيء تغير، فسبحان من يغيّر ولا يتغيّر. والمعاملة الذهب والفضة زاد سعرها عن العام الثلث والسلطان بهادر ماله مستقر في مكان، عزم إلى جهة الراربوت - يعني الكفار من رعيته - لكونهم خذلوه في حرب عدوه، وأن الظلم زاد في المعشرات وغيره، ولا عند السلطان وزير فيه الخير والمعروف ولا يقدر أحد يشير على السلطان بشور، والفرننج المخدولون^(٣) تمكنوا من البلاد وبنوا لهم فيها حصاراً كبيراً على رأس الخور، ولا يقدر أحد أن يدخل ولا يخرج ولا يسافر إلى مكان إلا برضاهم وبخطهم، فالله تعالى يخرجنا منها سالمين.

وقد مات تاجر كبير رومي اسمه بخشي وخلف مالاً كبيراً أوصى به للحرمين الشريفين وعمل عليه وكيلاً، وماله محبّر في الديوان والوكيل عزم وراء السلطان ولا ثم وكيل لأهل الحرمين، وصار المال مأكلة للظلمة وغيرهم. والذي واصل إلى جدة من المراكب خمسة: محمود شاه للسلطان، ومركب

(١) كذا بالأصل، وقد تكررت الكلمة ولعلها وحدة من المكايل والموازين بالهند تساوي ثمانية أواق .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) بالأصل: المخدولين .

الخوارج محمد علي شاه بندر البلاد وكلمته مسموعة عند الديوان، وخراب وصل فيه وزير تركي من أهل الدكن اسمه حرسه خان، وبابه^(١) مصطفى الرومي، وخراب رومي خان الذي وصلت فيه هذه الأوراق إليكم.

والقماش قليل ولا هو مليح. وتعين إلى المخا نحو عشرين مركباً غالب شحنتها قطن و....^(٢) أبيض كاسر خفيف خرج الحبشة وتقرب إلى زيلع خمسة مراكب وإلى دهلك مركبان وإلى جازان مركبان^(٣) أحدهما لطيف لرجل شامي اسمه محمد بن الحلواني، وقال صاحبه: نصف المركب نذر لأهل الحرمين، والواصلون يعرفونكم^(٤) بالأمور مفصلة. انتهى ملخصاً.

وقال الواصلون: إنَّ المغل توجهوا من كنباية وأعمالها في شهر المحرم أول السنة وأن السلطان بهادر قاتل بعض نوابه المقيمين في بلاده واستولى عليها وظفر ببعض أمواله. فالله تعالى ينصره.

واتفق لوزيره آصف خان - عَظَمَ له الشأن - أنه لما بلغه خبر ظفر سلطانه وعوده إلى بعض بلدانه أظهر الفرح والسرور وأمر بشراء جميع ما في الأسواق والمسعى من المأكولات [١٦٣ أ] والحلوى بمبلغ كبير - يقال نحو سبعمائة أشرفي - وتوجه بعد صلاة العصر إلى التنعيم في....^(٥) مع جماعة من أتباعه واعتمر منها وعاد بعد المغرب وطاف وسعى وفرق جميع المأكولات على من حضر مجلسه من أتباعه بكامل الجمال حتى أذهبها شذر مذر، ولم يأخذها الفقراء بل الأغنياء. وذكر أن فعل ذلك عادة لأهل الهند عند نصرة السلطان على عدوه.

(١) وردت الكلمة غير معجمة بالأصل .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) بالأصل: مركبين .

(٤) بالأصل: يعرفوكم .

(٥) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

في ضحى يوم الثلاثاء سابع عشر الشهر ثاني التاريخ الماضي وصل لمكة قُصّاد من القاهرة فيهم القائد صبح الحبشي فتى السيد عرار بن عجل الحسني صهر صاحب مكة الشريف أبي نمي، وفرحات الرومي مملوك نائب مصر الجديد سليمان باشا الخصي الرومي، وقحماش مملوك الأمير جانم الحمزاوي وغيرهم، وصحبتهم عدة مراسيم ويقال عشر خلّع منها ستة لمكة وأربعة في غيرها من البلدان.

فالذي لمكة لصاحبها وولده ونائب جدة ولوزير الهند آصف خان ولابن ملك التجار والسيد محمود ابن أخي^(١) الحمزاوي. والباقي لصاحب زيد وجزان والشحر وعدن. فتوجّه القُصّاد إلى منزل صاحب مكة لمواجهة ولده السيد أحمد فسلموا عليه، ثم بعده قصدوا وزير الهند ثم ولد ملك التجار ثم الزيني محمود ابن الأمير جانم الحمزاوي لغيبة أبيه بالمدينة. ثم توجّهوا لسكنهم في مدرسة الأشرف قايتبای المجاورة لباب السلام والمسجد الحرام.

ثم أعطوا الناس عدة أوراق وفيها الإخبار بوصول نائب مصر الباشا سليمان إليها وصحبه الأمير جانم الحمزاوي في سابع عشر شهر رجب وأنهم مقيمون بها نحو الشهرين على نية جهاز المراكب والعسكر إلى الهند لنصرة السلطان بهادر شاه كما رسم به الخنكار سليمان خان ابن عثمان، أدام الله نصره وعزه، ونية الأمير جانم الحمزاوي يتوجّه فيها مع العساكر المنصورة. وأن السلطان أمر بولاية قاضي عسكر رومي اسمه مصطفى قاضي حلب كان لبلاد مكة وأن قاضي مصر أحمد جلي عُين للمدينة الشريفة وعزل قضاة الحرمين من العرب.

فكثرت القالات من المغرضين، ولم يتأملوا عاقبة الضررين. ولم يمتنع الحكام من مباشرة الأحكام لعدم صحة هذه الأخبار وأضرابها عند إشاعتها. والله أعلم

(١) بالأصل: ولابن ملك التجار السيد محمود ولأخي الحمزاوي. وتم التصويب اعتمادا على ما سيرد في نفس الفقرة.

بحقيقتها.

وأخبر القُصَّاد بوصول عمدة الملك الهندي إلى بلاد إسطنبول قبل خروج سليمان باشا منها بيوم واحد وأنه واجه الخنكار وأنعم عليه بالإنعام، وهو يصل مع الحاج المصري، إن شاء الله.

وأعطى القُصَّاد الوزير آصف خان مرسومه وخلعته الواصلتين صحبتهما، وأرسلوا لصاحب مكة الشريف أبو نمي يخبرونه ^(١) بوصولهم ليعود إليهم حتى يسمع المراسيم ويلبس خلعته فوجدوه أبعد عن مكة إلى جهة حلي فما أمكنهم إلا التوجه إليه في أواخر شهر رمضان.

وفي العشرين منه وصلت الوزير آصف خان عدة مطالعات من إخوانه وأهله يخبرونه بحالهم وما جرى لهم بعده، ومنها وفاة أخيه الصغير من أبيه واسمه عبد الحسي، فتشوش لذلك وظهر عليه الحزن واستشار بعض الخواص في إظهار ذلك أو كتمانها وإظهار السرور بخبر نصرة سلطانه. ثم جاءته ^(٢) ورقة منه وعليها خطه ويقال له.... ^(٣) وعرفه فيها بخبره ^(٤) وما اتفق له [١٦٣ ب] فأظهر السرور وهنأه الأكابر بذلك، فالله تعالى يبلغه كل خير هنالك بمحمد وآله أمين.

واتفق في آخر الشهر انقطاع الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر المصري الشافعي بالحَمَى الباطنية وتحريك دموية ترك من أجلها قراءة الشفاء في بيت الوزير بعد قراءة ته لنحو ثلاثة أرباعه ثم إنه أرسل له بكسوة صوف وشاشين وبيرم وقطعة ذهب يُقال وزنها خمسة وعشرون مثقالاً ونصف من عود وصفريتين ^(٥) ماء ورد

(١) بالأصل: يخبروه .

(٢) بالأصل: جاءه .

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٤) بالأصل: بخبر .

(٥) الصفريّة: وعاء .

وأمر بختم الشفاء في منزله، فقرأ ورقة من آخره وختمه.
وسبب وجعه كثرة اجتهاده في إلقاء الدروس ليلاً ونهاراً في المسجد الحرام
واجتماع العامة عليه، وصار له شهرة أدى ضررها إليه.
واتفق لي أنني ختمت قبله قراءة صحيح البخاري لسلطان الهند بهادر شاه -
بلغه الله مناه - وذلك بالمسجد الحرام^(١) حضره جماعة من المشائخ والفضلاء
الأعلام وجعلت فيه البخور والماورد والريحان، وأرسلت ببعض الطيب للوزير،
فأثابني على ذلك بمبلغ يسير أشرك معي أخي في خمسة وعشرين مثقالاً ذهباً، وذلك
بواسطة محاضر السوء جازاهم الله تعالى على فعلهم. مع أن الوزير المشار إليه قسم
على خاتمة رمضان مرة على جماعة مخصوصين من خمسة وعشرين مثقالاً إلى خمسة
مئاقيل، وكان عين كثيراً من الناس كالتقضاة المتولين والمفصولين وغيرهم من أرباب
الوظائف ثم تركهم لأجل كثرة الخلاف من محاضر السوء. لا كثر الله منهم ولا
طرح في حياتهم البركة.

وفي العشر الأخير من رمضان سافر من مكة نائب جدة المفصول سليمان
الرومي إلى جهة مصر لطلب نائبها له وأمر نائب جدة الجديد مصطفى بإبطال
دق الطبول على جبل أبي قبيس لدفع الضرر على الطائفتين فسمع ذلك
السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نعي فقال: هذه عادة لصاحب مكة
خدمة له وللعيد ولا يمكن إبطاها في [غياب]^(٢) والدي، وفيها فأل عليه،
فشكر على قوله، وفيها إحياء لشعار عيد المسلمين على عادة الأقدمين. بل هي سنة
كما ورد في الأحاديث بلعب الحبشة في المسجد النبوي، وكانت زوجته السيدة
عائشة ابنة الصديق تنظرهم من شق الباب وخذها على خد النبي ﷺ وبقوله ﷺ

(١) لم يذكر المؤلف، هل قرأ صحيح البخاري بطلب من سلطان الهند أو وزيره، أو قام بذلك من تلقاء نفسه .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل، وما بين عاقفتين مقترح .

للصديق لما نهى الجوارى عن لعبهن بالدفوف في منزله : دعهن هذا عيدنا أهل الإسلام^(١) ، إلى غير ذلك من الأحاديث .

شهر شوال المبارك استهل ناقصاً بالثلثاء،

رُئي قبل أذان المغرب من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٧م)

وكان الجو صاحياً وكبر العدول الذين أرسلهم قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف باكثر من علو جبل أبي قبيس قبل صلاة المغرب، ثم كبر الرئيس علو زمزم بعد صلاتها وضج الناس بالتكبير والتهليل وكانت ساعة بهجة وليلة نيرة.

وفي صباحها صلى بالناس صلاة العيد الخطيب عبد القادر العراقي المدعو محيي الدين الحمصاني وخطب خطبة طويلة شحنها بكثير من الأحاديث والمواعظ التي لم يقع لها موقع في القلوب، وطول فيها حتى آذى الناس بحر الشمس و شكوه إلى علام الغيوب. ولم يلتفت لملل الناس وضررهم ولقوله ﷺ لمعاذ ﷺ : { أفْتان أنت يا معاذ [١٦٤ أ] تجاوز بالناس فإن فيهم الضعيف والمسكين وذا الحاجة }^(٢).

وكنتُ أنا وكثير من الناس ممن ناله الضرر بحصر البول ونويت القيام في أثناء الخطبة، وأقول ما وقع لي مسلسلاً في حديث يوم العيد { من أراد أن يسمع الخطبة فليسمع، ومن أراد أن ينصرف فليصرف } . فإن هذه الخطبة بدعة لطولها، وتركتُ ذلك خوفاً من السمعة أو لبلاغ النفس حظها لما بيني وبينه من الفتنة. فالله تعالى ينظر إلى جيران بيت الله الأمين، ويُرحّل عنهم المفسدين، بمحمد وآله آمين.

وفي ضحى يوم الخميس ثالث الشهر ولد الولد شرف الدين يحيى بن أبي بكر

(١) رواه بالمعنى الغزالي في الإحياء، المجلد الثاني، كتاب آداب السماع والوجد، الباب الأول في ذكر اختلاف العلماء في إباحة السماع وكشف الحق فيه.

(٢) المصدر السابق : ١ : ١٧٦ .

ابن الجمالي يوسف بن يحيى ابن....^(١) الشهير بابن المكي رأس المباشرين بالقاهرة كان والمقيم بمكة الآن، وأمه المرأة الجليلة فاطمة ابنة الخواجا شرف الدين يحيى بن علي المصري الأصل المكي ويعرف بالمغربي - ولم تلد غيره - وفرح لها أصحابها، وعملت لها سابعاً يجمع النساء والولدان. فالله يحبها لها ويقرّ عينها وأبيه به.

وفي ليلة الأربعاء تاسع الشهر نعي على إمام الشافعية لمقام الخليل بمكة البهية العلامة الخليل أبي الفداء إسماعيل ابن الإمام أبي السعادات الطبري المكي بها، وأخذ العزاء فيه. وكان في أول السنة توجه إلى صنعاء اليمن لمواجهة إمام الزيدية بها سلطانها فخر الدين بن شرف الدين بن يحيى الحسيني فواجهه فيها مرة واحدة وأهدى له هدية فاخرة مع قصيدة مدحه بها في الثلث الأول من شهر رجب، ونزل من عنده وانقطع بمنزله نحو جمعة ومات في ثامن عشر رجب المذكور - يقال مسموماً - وهذا معتقد الزيدية في إباحة دم الشافعية، ولو سلم منه وعاد إلى وطنه كان خلاف معتقده، لكن الأعمار مساق إلى التربة والأقدار، وصار بعض الناس ينكر حدوث وفاته، وتحدثوا بحياته، حتى جاءت الأوراق بصحتها وأن جماعة إمام الزيدية أخذوا بعض مخلفه وتركوا نصفه عند وصيه الشريف يحيى الصنعاني سبط جوهر عتيق ابن الزمن المكي.

وخلف الإمام الطبري بمكة زوجة وذكراً وثلاث بنات صغار، جبرهم الله تعالى ورحمه وإيانا.

وفي ضحى يوم الأحد عشري الشهر شرع قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف ابن أبي كثير الكندي في تفرقة حسب الصدقة الخنكارية العثمانية، على أهل مكة البهية، وحضر معه القضاة الثلاثة في وكالة الأشرف قايتباي جهة المدعى على عاداتها. وكثر فيها من الأسماء والمباشرين زيادة على مألوفها. وسمعت أنه بلغ عدد

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

الأسماء ستة وثلاثين^(١) ألف نفس بزيادة نحو العشرة. وإذا حققت وجدت مأكلة للمتقدمين، فالله تعالى لا يصلح عمل المفسدين، وجعل لكل نفر كيلة ونصف بل أقل ويأخذ القضاة وأهل الجاه بالأرادب.

واتفق لي أني طلبت ما يخصني وبعض جيراني وأقاربي فدخل إلى منزلي ثلاث حصص ظهر لي فيها غرض أهل القسمة في الرياء، فإنه لي اثنا عشر قسماً جعلت عشرة على قدر عيالي بلا زيادة، ولوالدة الشيخ - شيخ الشافعية - أبي الحسن البكري ستة أسماء وهي بمفردها، وللشيخ إبراهيم الحنفي عشرة أسماء وهو في نصفها. فعلمت الخيانة وغرض المقدمين في القسمة. فلا حول ولا قوة إلا بالله.

واستمرت القسمة إلى نحو ثلاث جمع إلى وقت سفر قاضي الشافعية لجدة وحدثت^(٢) فيها حوادث من الشرور، وبهدلة أهل الظهور. كفانا الله وجميع المسلمين شر المؤذنين.

[١٦٤ ب] وفي آخر شهر تاريخه وصل قاصد من جهة اليمن أرسله صاحب

مكة السيد أبو^(٣) نمي محمد بن بركات الحسيني ومعه عدة أوراق لقاضي الشافعية المفصول البرهاني بن ظهيرة وقاضي المالكية القاضي ابن يعقوب ووزير الهند آصف خان وغيرهم من الأعيان: فيها إخبار الشريف بأنه دخل إلى حلي في رابع عشر تاريخه وعرض فيها بعسكره عرضة حسنة، بلغت عدة خيله ستمائة ورجله سبعة آلاف وأنه أرسل قصاد الخنكار إلى جهة اليمن من البحر لما أمروا به، وقصد الشريف التوجه لمحاربة خصمه صاحب جازان. فالله تعالى يشيد أركانه ويصلح أحوال المسلمين، ويرده إلى بلد الله الأمين.

(١) بالأصل: ثلاثون .

(٢) بالأصل: وحدث .

(٣) بالأصل: أبي .

شهر ذي القعدة الحرام استهل كاملاً بالخميس

من سنة ٩٤٣هـ (١٥٣٧م)

في عصر يوم السبت عاشر الشهر سافر لجدّة قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف بن أبي كثير.

وفي هذه الجمعة أشيعت^(١) وفاة سلطان الهند بهادر شاه ابن مظفر شاه ابن محمود شاه الملك الكجراتي، فتشوش وزيره آصف خان وتنبه لنفسه برّد الكتب التي استعارها من الناس أو ساوم في بيعها وبعضها مني. وأن السلطان أذن له في ذلك مع التصرف في النفقات وإيصال المبرّات لمستحقيها وذلك بشهادة شيخه ميا عمر والخواجا خليل القيلاني أمين المبرة الهندية وغيرهما.

واستبطأ التجار وصول المراكب من الديو فقدر^(٢) الله تعالى أن في يوم الإثنين ثاني عشر الشهر وصل بعض الهنود من البر من جهة اليمن وأخبر أنه نزل من مركب شاه بندر محمد علي وهو قريب جدّة ووجه الوزير آصف خان وحقّق له قتل سلطانه في ثالث شهر رمضان وذلك من الفرنج المخدولين في الديو. وكان توجه إليهم في غراب وصحبته نحو عشرة أنفس من جماعته مستهوناً بأمره، فطلع إلى مركب قبطانهم فسلم عليه ونزل من عنده ليتوجه إلى محله فطلبه قبطان ثان ليطلع إلى كوتهم^(٣) محل حصنهم فامتنع من ذلك فرطنوا لجماعتهم بالقبض عليه فظن لهم فسلاً سيفه وقتل كبيرهم فسطا عليه باقيهم مع كثرتهم وقلّة من معه فقتل

(١) بالأصل: أشيع.

(٢) بالأصل: فقد.

(٣) كذا بالأصل.

بارداً^(١) ورفقائه من المسلمين، وصار ذلك ثلثة في الدين.

فأمره الوزير بكتن ذلك فلم يكتن وصار أهل مكة في هرج ومرج وبعضهم يصدق ذلك وبعضهم يكذبه حتى وصل سليمان الرومي نائب جدة في ليلة الثلاثاء ثالث عشر الشهر وذهبوا في صباحه لتعزية الوزير، فانتشر الخبر وأشيع أن النائب قصده الختم على تعلق السلطان بهادر شاه في حواصلها، فامتنع وزيره من فعل ذلك.

وفي ضحى يوم الأربعاء رابع عشر الشهر طلب نائب جدة القضاة الأربعة الحنفي والمالكي والحنبلي وأخو القاضي الشافعي لغيبته بجدة وتوجه إلى منزل الوزير آصف خان وتكلم معه في الختم على حواصل مال السلطان بهادر شاه، ويترك جماعة من الأروام يجرسونها حتى يصل خبر الخنكار سليمان خان ابن عثمان إليهم فيها.

فامتنع من ذلك ويقال إنه أغلظ له في المقال فقال له الوزير: خذ المال عندك ولا يجلس أحد من الأروام عند عيال السلطان بهادر شاه. ففرح بذلك النائب وأتى بجمال حملة إلى سكنه في القصر علو باب إبراهيم. وعدة الصناديق مائتان وخمسون وهي في الأصل [١٦٥ أ] أزيد. وقال الوزير إنه تصرف فيها بإذن السلطان من النفقة على عياله وعسكره والمرتببات لأهل الحرمين والهداينا للخنكار ونائب الديار المصرية من الصناديق مائة، وفي كل واحد منها ضبط ما فيه من النقد وغيره في ورقة. وكتب بذلك محضراً كتب القضاة خطوطهم فيه وأخذه الوزير عنده.

ونعى عيال السلطان بهادر عليه حينئذ وصار خبر موته عبرة، وعلى المساكين حسرة. ويقال إن نائب جدة لما نقل المال إلى منزله قبض الصناديق جميعها فجاء وزنها مائة وخمسة وعشرين قنطاراً، وأنه فتح بعضها فوجد فيها بعض سكة قديمة

(١) كذا بالأصل .

من زمن محمد بن قلاوون وغيره وبعضها مصاغ وبعضها سبائك من الذهب الخالص، ويقال في كل صندوق سبعة آلاف من الأشرافية كل ألف بأربعة آلاف فيكون جملة ذلك سبعة لكوك، فسبحان مالك الملك، يؤتي الملك من يشاء، ويعز من يشاء، ويذل من يشاء، بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

وفي عصر يوم السبت رابع عشري الشهر وصل لمكة قاصد من الديار المصرية وقصد منزل الأمير شرف الدين يحيى الحمزاوي أخي أمينها الأمير جانم ومعه مكاتبات له ولغيره. وذكر القاصد أنه فارق الحاج المصري من ينبع ودخل في عشري الشهر. وكان تأخر عن خروجهم منها بنصف شهر، وأخبر أن عمدة الملك الهندي قاصد وزير الروم توجه لزيارة القدس وأن نيته العود مع الحاج الشامي، وأن الخنكار سليمان خان ابن عثمان أنعم عليه بعدة إنعامات ورسم بجملة من التحف والهدايا لمرسله الوزير آصف خان وسلطانهم بهادر شاه، ومن جملة ذلك من النقد والمماليك والقماش والعنبر ومن المأكولات، وأنه يصلهم ذلك في بحر الطور.

وفي الأوراق من الأمير جانم الحمزاوي لقاضي الشافعية المفصول البرهاني بن ظهيرة أنه لم يتحقق خبرها أشيع من جهة الروم إلى وقت تاريخه وهو سادس ذي القعدة وإن وصل شيء فيكون مع الحاج الشامي، وتعرفونا بذلك حتى نمشي لكم فيما يعود نفعه عليكم. فكثرت القالات فيما أشيع من جهة ولاية قاض رومي لمكة وعزل قضاتها الأربعة، وهو يولي من شاء على عادة المملكة الرومية بها وفي الديار الشامية والمصرية. والمستعان بالله تعالى.

وفي يوم الإثنين خامس عشري الشهر أحرمت الكعبة الشريفة على عاداتها القديمة.

وفي صبح يوم الثلاثاء ثاني تاريخه وصل لمكة من الفريقتي ابن صاحبها السيد أحمد ابن السيد أبي نمي بن بركات الحسيني وهو خليفة أبيه في إمرة مكة لغيبته عنها

في محاربتة صاحب جازان. فتوجه الأعيان للسلام عليه. ووصل يوم تاريخه خيل كثيرة من جهة الشرق مقدم عليها الشريف....^(١) ابن شامان الحسيني خال السيد أبي نمي صاحب مكة، وعدتها نحو مائة وسبعين فرساً.

وفي ضحى يوم الأربعاء سابع عشري الشهر عرض أهل مكة بالسلاح ثم بعدهم أهل جدة والحبوش وتوجهوا إلى منزل صاحب مكة بأجساد على العادة. وفي ظهر تاريخه وصل لمكة بعض الحاج ومعه جملة أوراق منها ورقة من شيخ الشافعية أبي الحسن ابن محمد ابن الشيخ جلال الدين محمد البكري - نفع الله به - لوالدته وفيها الإخبار [١٦٥ ب] بوصوله رفقة الحاج مع زوجتين له وولده وأخته وأولادها وجماعة من تلامذته ثم تتابع الحاج في تلك الليلة واليوم الموالي لها، قبلهم الله تعالى.

وفي صبح تاريخه دخل الشيخ أبو الحسن البكري وطاف وسعى و....^(٢) له منزلاً في مدرسة صاحب مكة السيد محمد بن بركات الحسيني جد صاحبها الآن في الرواق اليماني من المسجد الحرام بين بابي أم هانئ وحزورة، وفرحت به أمه وكانت مجاورة بمكة بمنزلي وهنأني الناس بقدمه. فأظهر من العظمة أزيد مما كان قبل تاريخه وذكره أهل البلدين ونما أمره وبعُد صيته عند الأكابر.

وفي عصر تاريخه توجه صاحب مكة السيد أحمد بن أبي نمي الحسيني لملاقاة أمير الحاج المصري الزيني مصطفى الجاركسي كاشف الشرقية - وكان أمير الحاج بالسنة الماضية - وصحبته قاضي المحمل أيضاً في السنة قبلها العلامة رضي الدين بن محمد ابن الشيخ محب الدين ابن القاضي محيي الدين بن عبد القادر بن محمد الشهير بابن الدهانة القاهري الحنفي^(٣). [ويدعي أنه من ذرية الصديق وليس

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) ذكره ابن إياس في بدائع الزهور ٥ : ٤١٢ ، ٤٧٤ .

لدعواه أصل^(١).

ورافق السيد أحمد قاضيا مكة الشافعي الزيني باكثر وقاضي المالكية التاجي عبد الوهاب بن يعقوب فواجههما أمير الحاج وقاضي المحمل بعزلهما مع بقية رفقتهما بمكة بقاض رومي وصل من الأبواب الخنكارية مع الحاج الشامي. فأشيع ذلك في البلاد، وتشوش بسماعه كثير من العباد، والمستعان بالله تعالى.

شهر ذي الحجة الحرام استهل ناقصاً بالجمعة

من سنة ٩٤٣ هـ (١٥٣٧ م)

وأوقدت الشموع والشعل في المسجد الحرام ودخل أمير الحاج الشامي فطاف وسعى وعاد إلى الزاهر وبات به إلى الصباح وتوجه له على العادة كأبيه السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نمي وعرض له بعسكر أبيه عرضة حسنة فخلع فيها عليه وعلى الشريف عجل بن عرار النموي كعادة ولد كل واحد منهما ونزلوا معاً لمكة. ونزل وطاق الحاج في باب المعلاة ودخل الأمير إلى مدرسة الأشرف قيتباي الجار كسي ولم يخرج لملاقاته قاضي الشافعية كعادته لإخباره بعزله. وتحقق الناس خبر قاضي العسكر حينئذ وأكد ذلك عدم تفرقة المبرة الرومية في أول وصول الأمناء لانتظاره مع الحاج الشامي. وتضرر أربابها من تأخيرها، والمستعان بالله تعالى.

ووصل مع الركب المصري ثلاثة أنفس من أهل مكة هم صاحبنا الشيخ الأصيل شهاب الدين أحمد بن الجمال المصري وعديله المحيوي عبد القادر الحضرمي والجمالي محمد بن عمر الدلال وأخبروا أنهم كانوا في بلاد الروم وحضروا بها الفصل .

(١) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي.

ومات من أهل الحرمين والمترددین إليه أزيد من ثلاثین نفساً، منهم في إسطنبول في ربيع الأول قريبي عطية بن أبي الخير بن فهد وفي رجب محمد بن عبد الله الحريري الشهير بالدميري ومحمد بن محمود الفومي ومحمد الأحوري اليميني وعبد ربه بن محمد بن حميد المدني، وفي أدرنة العفيف عبد الله بن ناصر وعبد العزيز الحجازي ومحمد بن علي بن جغبوب وأحمد بن يوسف الحلواني وولده المكتوب، ومن المدينة قاضيها خضر الرومي والشريف إبراهيم بن عادل وزين الدين ابن القاضي صلاح الدين القطان. وفي....^(١) الجمالي محمد الهنيدي والأصيل خير الدين أبو الخير بن أبي البركات بن ظهيرة القرشي وأبو بكر بن إبراهيم المزين ومحمد بن عبد المعطي بن محب المدني.

وأشيع أن صر أهل الحرمين وصل إليهم كاملاً بواسطة أن قاضي العسكر بمصر نوى الحج عام تاريخه [١٦٦ أ] وأنه بطل لأجل طلبه إلى الأبواب الشريفة الخنكارية. ويقال إنه وصل قاصد لمكة لأمير الحاج بتأكيد أخبار ذلك مع غيره مما لا أتحقق سماعه، ثم إن بعض الصر من الأوقاف فرقت فرصة كعادتها: وقف أم الناصر ويلبغا العمري وشيخون ومنكلي بُغا والزام وغير ذلك.

وفي صباح يوم السبت ثاني الشهر اجتمع أمير الحاج وابن صاحب مكة السيد أحمد بن أبي نمي في الحطيم الشريف وقرئت مراسيم لأمير الحاج بالوصية عليه وعلى الحجاج وغير ذلك. فنخلع أمير الحاج على السيد أحمد خلعة أبيه وطاف بها وكان فيها بهجا وعمره نحو ثلاث عشرة سنة، فالله تعالى يحفظه ويجمع شمله بأبيه.

وتوقف حال أهل مكة والغرباء القاطنين بها بعدم تفرقة المبرة الرومية فإنها عمدة أهل الحرمين في مدخول الموسم. فالله تعالى يديم أيام مرسلها، ويخذل من كان السبب في تأخيرها.

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

ثم في ظهر يوم الإثنين رابع الشهر وصل جماعة من الشاميين وأخبروا بمفارقتهم من خليص.

ثم في ليلة الثلاثاء ثاني تاريخه تتابع الحاج الشامي بدخول مكة ووصل مكة وهو رومي اسمه محمد بك ابن مصطفى باشا الرومي أمير الحاج المصري كان في عام اثنين وثلاثين، فطاف وسعى وعاد إلى الزاهر فبات به إلى الصباح. فخرج لملاقاته السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نمي بعسكره فخلع عليه خلعة أبيه وعرض له إلى وطاقه بالأبطح مع أمير الحاج المصري. وعاد كل منهما إلى منزله.

ووصل صحبة الشامي قاضي مكة الجديد وهو شيخ واسمه مصدر مصلح الدين مصطفى بن إدريس الرومي الحلبي قاضي حلب كان. ونزل في المدرسة الجمالية بجوار باب حزورة عند صهره مولانا أبي^(١) القاسم بن الغباري الرومي الحنفي وهرع الفقهاء للسلام عليه ما عدا القضاة المفصولين فإنهم لما احتاجوا إليه ترددوا عليه. ولم يقم لأحد من أولاد العرب إلا قليلاً. واهتم في يومه بتفرقة الميرة الرومية بعد صلاة الظهر يوم وصوله لمكة علو الدكة التي هي في ركن المسجد الحرام عند باب -نزورة. وحضر عنده أمين الرومية وكاتبها والشيخ العدل الولوي أبوزرعة المنوفي والشيخ محيي الدين عبد القادر بن علي المزين أحد العارفين باللسان الرومي، وصار كل منهم يعرف بالمستحقين فبدؤوا بصرف صرّ أولاد العرب واستمروا ببقية النهار إلى آخره ثم انصرفوا. وواعدوا العجم في الليل فتوجهوا للأمين في منزله بالمدرسة الكلبرجية عند باب الصفا فصرف لهم [الميرة]^(٢) الرومية من بعد صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم تفرقوا من عنده.

وفي صباح ثاني تاريخه سابع ذي الحجة استمرت تفرقة الرومية لبقية أهل مكة

(١) بالأصل: أبو .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل، والإكمال مقترح .

والعجم في المدرسة الكلبرجية بمحضر القاضي أبي^(١) القاسم بن أبي السعادات الأنصاري المالكي بإذن من القاضي الرومي. وكذا في اليوم الأول وتوسع الناس في قبض الرومية إلا أهل البيوت والأربطة والأسماء المتفرقة. ثم تُركت التفرقة في آخر النهار.

وفي يوم الجمعة ثاني تاريخه كان يوم التروية فاشتغل أهل مكة بالتوجه إلى عرفة، فعزم أهل المدينة لقبض صرهم في الرومية فدفع لأكابرههم بحضرة شيخ الحرم النبوي محمود الرومي وقضاتها الأربعة، ولم يتغير أحد منهم وذلك لاتفاقهم وعدم دخول الغريب فيهم، وكملوا قبض صرهم في منى لرجالتهم ومعرفتهم بمنفعتهم.

وكان وقع نزاع بين خطيبي مكة المحيوي العراقي [١٦٦ ب] والجمالي محمد ابن أبي كثير في نصف الخطابة بالمسجد لأجل وصول مرسوم من الأبواب الخنكارية مضمونه أن الخطيب أحمد البخاري الحنفي كان ولي الخطابة في العام الماضي عن قاضي الحنفية بديع الزمان المرحوم ابن الضياء، وهو وليها عن محيي الدين العراقي كما يشهد به الرزنة^(٢) يعني دفتر قاضي العسكر الناظري المفوض إليه ولاية العرب في الأقطار الحجازية. وأن محمد بن أبي كثير باق على ولايته، فدخل جماعة بينهما وأنه يباشر الخطبة العراقي يوم عرفة. ثم بعد الفراغ في الحج ينظرون في الحكم الواصل بعزل العراقي عند قاضي البلد الجديد الرومي. وسكت الشيخ محمد ابن أبي كثير عن ذلك لعزل أخيه قاضي الشافعية الزيني عبد اللطيف هنالك. وباشر أحمد البخاري خطبة السابع والعراقي خطبة يوم الجمعة وكان يوم التروية مع جمعة يوم عرفه وهما من الأيام المعلومات المشهورات بالخير وذلك يوم السابع، وذلك

(١) بالأصل: أبو .

(٢) كذا وردت الكلمة بالأصل. وهي الرزنامة .

على قساعة العراقي في التعدي وأعاد بعض الفضلاء الجمعة يوم التروية ظهراً.
والمستعان بالله.

وتأخر الحاج عن التوجه إلى عرفة في صبح تاريخه لأجل صلاة الجمعة ونداء
أمير الحاج لهم بذلك ووافق السنة فيها وإن كان حصل الضرر في زحام الناس في
ذلك الوقت فلفظ الله بهم وفرج عنهم. والله الحمد والمنة.

وفي يوم الخميس سابع الشهر طلب القاضي مصطفى الرومي قراءة مراسيمه
للإعلام بولايته في الحطيم وطلب الشريف أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نمي
الحسني فحضر بنفسه مع جماعة من أقاربه فقرب مرسوم القاضي وقرأه الشيخ أبو
زرعة المنوفي على منبر خشب وأمير الحاج المصري ونائب جدة.

فسمعت في المرسوم تعظيماً زائداً للقاضي وأنه من أهل العلم والصلاح فقد
اخترناه لبلد الله ورتبنا له في كل عام ألفاً^(١) وخمسمائة أشر في ذهباً يأخذها من
جدة، وستين^(٢) إردبا من الحب الواصل من القاهرة. وأنه يكون مقدماً على كل
شريف وقاض وعالم، وأن يولي من شاء من القضاة الأربعة، ولا يفعلون شيئاً إلا
بأمره ولا يخالفونه في مرامه.

ثم بعد قراءة مرسومه لبس خلعة قفطان وطاف به أسبوعاً وأذن المغرب في
طوافه، ولم يحضره أحد من الفقهاء إلا القليل، وليس عنده التفات لمن حضر أو
غاب عنه. وبعد صلاة المغرب توجه إلى منزله، فالتف بالله تعالى يلف بنا وبه.

وكانت الوقفة المباركة يوم السبت والحج هنيئاً والأسعار رخيصة في جميع
المأكولات مع كثرة الماء في البرك. وبيعت الكباش الشرقية رخيصة وكذلك السمن
المن بثلاثين كبير وحصل الأمن ووقف بالناس بإذن القاضي الجديد الرومي قاضي

(١) بالأصل: الف .

(٢) بالأصل: وستون .

المالكية شرف الدين أبو القاسم ابن القاضي أبي السعادات محمد بن أحمد ابن القاضي عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري الخزرجي المكي، أعزه الله تعالى وكان له ولي.

فوافق هذا التفويض لبعض سلفه الماضيين وذكره القاضي تقي الدين الفاسي في تاريخه العقد الثمين، في أخبار بلد الله الأمين، وهو أن: عبد الرحمن بن عبد المعطي فوض إليه وإلى ابن أخيه الشرف عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخليفة المستعينية بالله أحمد بن الطاهر محمد بن الناصر العباسي في سنة تسع وخمسين وستمائة (٦٥٩هـ / ١٢٦١م) النظر في مصالح المسجد الحرام وحضوره الخطبة والسكة باسمنا والمحمل وصعود الأعلام العباسية إلى جبل عرفات وغير ذلك من الجهات (١).

[١٦٧ أ] واتفق في أيام منى أن أمين الرومية فرق بمنزله في شعبة المصري على غالب أهل المدينة الذين حجوا وبعض الأسماء المتفرقة لأهل مكة ثم بعد نزوله إليها من منى يوم الأربعاء ثالث عشر الشهر فرق باقي الرومية والأربطة لمشائخها على العادة. وشرع حامل أوقاف مصر وهو ناظرها الجناب العالي الزيني عبدالوهاب في الدكة التي عند حزورة بالمسجد الحرام. وكان المعلوم لأوقاف القضاة الأربعة بالقاهرة مَصْرُورًا لكل واحد صرة من خرق كعادة أهل الشام، وهو فضة بالكامل لكنها مقطوعة من خيطها فعسرت تفرقتها في اليومين الأولين .

ثم في اليوم الثالث وهو يوم الخميس سادس عشر الشهر حُلَّت الصرر وأضيف بعضها إلى بعض فسهلت تفرقتها على أربابها ووصلت إلى مستحقيها بالتمام والكمال. وكان يصل ناقصا من زمن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري الشافعي منذ خمسين سنة، ثم من أول الدولة الرومية في سنة ثلاث وعشرين

(١) الفاسي: العقد الثمين ٥: ٣٨٣، ٤٩٦؛ وردت تفاصيل ذلك في إتحاف الوري للنجم بن فهد ٣: ٨٥-٨٦.

وتسعمائة (٩٢٣هـ / ١٥١٦م) وصل نقصها إلى ثلثها أو نصفها، بل في العام الماضي صُرفت على أربعة أخماس نصفها لأجل أفراد وقف البرج والغازية في الشام عن إيصالها القاهرة وتحمل إلى مكة. ومهما زاد بالقاهرة جعل زوائد على الصرر ويقسم على غير أهله وهو في الحقيقة نواقص على المقررين فيها.

فكتبتُ في العام الماضي لجماعة من أصحابنا العلماء والفضلاء النبهاء بشكوى أهل الحرمين لفعل ذلك وبضررهم به وبالذهب، فأرسل لي أحد من أرسلت له من الأعيان، وهو عين الشافعية الآن، العلامة الإمام، القدوة الهمام، مفتى المسلمين أبو العباس أحمد بن شهاب الدين السنباطي^(١) متّع الله بحياته وأدام النفع به. وصورة كتابه:

« ومما نخبركم به أنه قد وصل إلينا مشرفكم في العام الماضي مع الحاج وذكرتم فيه ما حصل من المشقة في صرّ الحرمين من أمر الذهب ونقصه وما حصل من الضرر في أمر الزوائد وغير ذلك فاجتمعتُ بقاضي مصر الأفندي وذكرتُ له ذلك وما يحصل من جماعته من تأخير الصرف أو نقصهم أو قطعهم أو غير ذلك وهو رجل يحب الخير ونعم الرجل. وكررت معه القول في ذلك مرارا فنحمد الله تعالى حصل له من الهمة والنخوة في تحرير ذلك والنظر في حال أهل الحرمين بنفسه وبيمينه. حتى آل الأمر في هذا العام بحمد الله تعالى إلى أنه يُصرف الصر كاملاً لكل مستحق، وصرف غالب ذلك فضة بعد أن استشارني في أنه هل يكمل للمستحقين صرهم أم يكتب^(٢) لجماعات آخر من المنقطعين بمكة؟ فأجبت بالجمع بين المصلحتين، فنحمد الله تعالى كتب في الرسائل الصرف للمستحقين كاملاً وتقرير جماعات والزيادة لآخرين. ثم إنني ذكرتُ له حالكم وعيالكم وما يحصل من النفع

(١) توفي سنة ١٥٤٣/٩٥٠م. ترجمه الغزي في الكواكب السائرة ٢ : ١١١ - ١١٢

(٢) بالأصل: كذب، والإصلاح مقترح.

بكم وأنكم تستحقون أن يُزاد لكم وما زلتُ به حتى كتب لكم الصرف ولبيتكم كاملاً ثم الزيادة لكم من وقف الشافعي مائة، نصف في كل عام. وكتبنا بذلك قصة وأخذنا خطه عليها، وجعلت تحت يد المباشرين حجة لمن يأتي بعده فيكون ذلك على علمكم». انتهى بحروفه.

فشكر الله سعي فاعل ذلك والساعي فيه وجزاهما أفضل الجزاء فإنهما سعيًا في خير كبير لأهل الحرمين الشريفين المنقطعين في المحليين المنيفين وكتب ذلك في صحائفهما وله أجر هذه السنة الحسنة ومن عمل بها إلى يوم القيامة كما ورد في الحديث الشريف. [١٦٧ ب] وقد وصلتُ وجميع المستحقين لما هو مرتب لنا بالكامل، وكذا ما قرّر لي جديدًا. فالله تعالى يجعل للساعي في ذلك خيرا مزيدًا. ثم بعد الفراغ من قسمة الأوقاف قبض مال البرج والغازية من حامل أوقاف الشام وكمل به لبقية المقررين من الزوائد.

وأحدث القاضي الجديد الرومي عدة أسماء فيها لنفسه وجماعته من الطاشماه^(١) الأروام لكل واحد نحو مائة وستين وخمسين وغير ذلك. [وهذا من مزاحمة الأروام في رزق أهل مكة]^(٢).

وفي يوم الإثنين ثامن عشر الشهر سافر الحاج كتب الله سلامته.

واتفق في ليلة الجمعة خامس عشر الشهر بعد العشاء بساعة كسف القمر^(٣) كسوفاً كاملاً.

وكانت إقامة الحاج بمكة نحو عشرين يوماً. وسافر مع الركب المصري وزير الهند آصف خان - واسمه عبد العزيز - وصحبته جماعة من أصحابه وأتباعه منهم

(١) الطاشماه: الجماعة من الجند الأتراك .

(٢) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي .

(٣) استعمل المؤلف الفعل (كسف) للقمر، وهو ليس بخطأ، ولكن أجود الكلام أن يقال: (كسفت الشمس

وكسفت القمر). الجوهرى: الصحاح، مادة (خ س ف) .

إمام الحنفية السيد جمال الدين محمد بن أحمد البخاري الحنفي. واكثرى مائة جمل
لحملة وزاده والماء كل جمل بأحد عشر سلطانيا عن أربعة وأربعين أشرفيا جملتها
ألف وأربعمائة أشرفي. وتوجه صحبة الوزير إلى الوادي لوداعه جماعة منهم قاضيا
القضاة البرهاني بن ظهيرة والمالكي التاجي بن يعقوب وغيرهم.

وسمعتُ أنه أنعم لبعضهم بقماش ونقد وفرق على غيرهم جملة منهم شيخ
الشافعية أبو الحسن البكري نحو مائة أشرفي فضة وكذلك الشيخ أبو زرعة لملازمته
له. كتب الله سلامته ووجهه وجهه وردّه سالما غانما بمحمد وآله آمين.

وفي ضحى يوم الخميس رابع عشر الشهر حضر مكة المفصول الزيني
عبد اللطيف باكثر ابن شيخنا عبد الله باكثر الشافعي إلى القاضي المتولي عوضه في
موسم تاريخه الواصل صحبة الركب الشامي واسمه مصلح الدين مصطفى بن إدريس
الرومي الحنفي بسبب الدعوى عليه من جهة تركة الخواجا آغا جان العجمي الذي
مات في العام، وتوجه ولده للأبواب الخنكارية للشكوى في القاضي. فحين حضور
القاضي عبد اللطيف إلى القاضي الجديد قام له وأجلسه إلى جانبه، وادعى عليه الولد
من جهة تركة أبيه فقال خصمه: هل ثبت رشده؟ فأجابه القاضي بالمحاسبة عن
التركة وتحريرها في منزله حتى ينظر في أمرها، فقال له القاضي عبد اللطيف:
أحاسب على ذلك ويكون أخي ونائي بجدة القاضي عبد الرحمن وكيلي في سماع
الدعوى عليه، فقام من المجلس وتوجه إلى منزله. وجاءه أمير الحاج الشامي وحضر
محاسبة...^(١) وأن له في التركة عمولة نحو ألفي أشرفي وخمسمائة وعند صاحب
مكة أبي^(٢) نمي نحو أربعة آلاف أشرفي، فعرف القاضي الرومي بذلك فأرسل إلى
التتريف أحمد ابن السيد أبي نمي يسأله عن المبلغ الذي عند والده فقال: لا أعرفه،

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل.

(٢) بالأصل: أبو.

وأرسل إليه أسئلة، فقال: يحتاج القاضي إلى ضامن، فقال الشريف أحمد: أنا أضمنه، فطلب القاضي عبد اللطيف إلى منزله في يوم السبت سادس عشر الشهر وأجلسه عنده حتى يأتي جواب والده من بلاد جازان جهة اليمن. فكان في فعل ذلك تحبير عليه في سفره مع الحاج المصري والشامي، فإنه أظهر مرسوماً أنه إذا أراد السفر مع الحاج يسافر معهم ولا يمنع [١٦٨ أ] من ذلك. فكان منعه بوجه شرعي في دفع مال اليتيم وضمائه فيه. ومنع معه الخواجا مسعود الخلافي لكونه صرح بطلب الشكوى في أولاد المريسي نواب صاحب مكة.

وسافر عياله مع الحاج المصري وتخلف هو في منزل الشريف أحمد في جدة حتى سافر الحاج ثم أطلق وأقسم^(١) برأس السلطان والشريف أنه لا يسافر عام تاريخه مع الحاج إلى مصر أو الشام وغيرهما، فكان ذلك إدراء للفتنة فإنه احتسب بنائب جدة الرومي ووقع منه كلام في حق صاحب مكة. والله تعالى يصلح أحوالهم ويلطف بالمسلمين ويكفينا شر المؤذنين.

وكان في ليلة الجمعة خامس عشر الشهر بعد العشاء بساعة أنه انكسف القمر كسوفاً كاملاً بجميعه حتى أظلم الجو، وخطب الخطيب العراقي خطبة طويلة كعادته لم يقع لها موقع في موعظته لظلمه وتعديه في خطبته لكونه معزولاً من وظيفته.

وكان أيضاً في هذه الجمعة أن القاضي الرومي استتاب الفقيه الأصيل نجم الدين محمد ابن الشيخ كمال الدين أبي البركات ابن الزين الحنبلي في الحكم على مذهبه بمكة، وأن لا يحكم إلا في محله بعد عرض كل قضية عليه. وسأل قاضي القضاة الشرفي أبا^(٢) القاسم المالكي الأنصاري في قبول النيابة عنه والحكم على مذهبه، فتوقف في ذلك للاستخارة والاستشارة. ثم بلغني أنه سألهم في أربعة أشياء:

(١) بالأصل: قسم .

(٢) بالأصل: أبو .

أن يكتب له قاضي القضاة، وأن يحكم في منزله من غير مشورة، وأن يأخذ معلوم القضاء، وأن يتدرك^(١) له بجهة صاحب مكة، و [قبل]^(٢) منه ذلك وهو لم يقبل، وعدّ الناس ذلك من عقله ورئاسته.

وفي يوم السبت ثاني تاريخه فرقت أوقاف الشام في مجلس قاضي مكة الجديد مصطفى الرومي عند باب حزورة بحضرة حاملها قاضي المحمل الشامي واسمه تاج الدين إبراهيم بن محمد الرومي، وكلها مصرورة على عاداتها ومكتوبة جميعها في دفتر مجلد. وتعدى كثير من الناس على أسماء الغياب عن مكة والأموات مع وجود الأولاد، وذلك لكثرة الغرباء والمحدثين من الأحداث. وفي هذا ضرر على أهل الحرمين في حرم قواعدهم، وتعب الحرّم والصغار لعدم قدرتهم في السفر لطلب رزقهم. ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وفي يوم الإثنين ثامن عشر الشهر سافر الحاج المصري من مكة فكانت إقامتهم بها نحو عشرين يوماً. وسافر مع الحاج المصري وزير الهند آصف خان واسمه عبد العزيز.

وفي فجر يوم الثلاثاء ثاني تاريخه انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى الشيخ الجليل نور الدين أبو الحسن علي بن الجمال محمد بن أبي القاسم ابن محمد بن علي بن حسين بن جوشن المكي أحد الأعيان من أصحاب الأموال والبيوت بمكة والوادي، [وكان كثير الوسواس في تكبيرة الافتتاح في الصلاة]^(٣).

وخلف ولداً صغيراً عمره خمس سنين من جارية زنجية سماه عبد الملك

(١) كذا وردت الجملة بالأصل .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل، وما بين عاققتين مقترح .

(٣) ما بين عاققتين بخط قطب الدين النهروالي .

وزوجتين إحداهما^(١) ابنة عمه ابن جوشن وثانيتها^(٢) أم الحسن ابنة الشيخ فخر الدين أبي بكر الشلح فتوجه أخو الثانية الشيخ جمال الدين محمد إلى قاضي مكة الجديد مصطفى الرومي [وطلب]^(٣) منه الإذن في جهازه والدين عليه حتى يظهر خلفه. فأمر القاضي من يختم على حواصله [١٦٨ ب] حتى ينظر في حال ولده الصغير، وأذن له في جهازه فختم له حاصلان في منزله عند بيت عمه، وجهاز في يومه بحضرة وكيل ابن عمه الجمالي محمد بن أبي بكر بن حسن بن علي بن جوشن المكي لغيبته في الوادي. وصلى عليه بعد صلاة عصر تاريخه وشيعة جماعة من الأعيان ودفن على أبيه بالمعلاة بقم شعب النور، وذكر بخير لزهده وورعه وكثرة عبادته، رحمه الله تعالى.

وفي ضحى يوم تاريخه فرقت الصرر الحلبية في مجلس الرومي قاضي مكة البهية عند باب حزورة، وكان غالبها ذهباً، واستمروا فيها أياماً لاشارك الناس فيه مع بعضهم. وبلغنا أن النظار عليها رؤساء حلب أولاد القاضي جلال الدين النفيسي^(٤) عزلوا عن التكلم على جهاتها وهم السبب في تقريرها وتأسيس خيرها لأهل الحرمين الشريفين. فالله تعالى يجازيها بكل خير، ويدفع عنهما الشر والضير.

وفي جمعة تاريخه اجتمع خطباء مكة عند قاضي مكة الرومي لسبب وصول مرسوم من الأبواب الخنكارية مضمونه أن الخطيب بديع الزمان المكي عقب وفاته في العام الماضي وهو عن الخطيب^(٥) محيي الدين العراقي كما هو مذكور في

(١) بالأصل: أحدهما .

(٢) بالأصل: ثانيهما .

(٣) إضافة تقتضيتها الجملة .

(٤) ورد العلم في الأصل غير معجم، وما أثبتناه مقترح .

(٥) كذا وردت الجملة بالأصل .

الرزنةمة يعني دفتر^(١) قاضي العسكر الناظري المفوض إليه الولاية لوظائف العرب، ولذلك يكون الخطيب محمد بن أبي كثير باقياً على ولايته من نصف الخطابة بالمسجد الحرام، فنازع العراقي في ذكر هذا الكلام، فقال له القاضي الرومي: هذا المرسوم فيه التصريح بعزلك وولاية خصمك. وأمر ابن أبي كثير بالباشرة في يوم الجمعة. فكانت مباشرة العراقي الخطبتين باطلتين في بلد الله الحرام التي فيه غير^(٢) خطبة واحدة لأهل الإسلام. خصوصاً في أيام العشر المعلومات وهما جمعة في يوم التروية وظهر يوم عرفة. فلا حول ولا قوة إلا بالله ونستعين عليه بالانتقام من الله في ظلمه وتعديه وكثرة مكره.

ثم في يوم الجمعة ثاني عشري الشهر باشر الخطبة بمكة الشيخ محمد بن أبي كثير الشافعي فحصل له ولجماعته الجبر بها لعزلهم عام تاريخه عن قضائها، وحصل الانتقام من العراقي عند سفر الشامي في هذا العام والذي قبله بتقدمة البجائي في جمعة، كما نازع الخطيب عبد الرحمن النويري في جمعة ومنعه من مباشرتها، وكان السبب في وفاته. فأرجو من الله تعالى أن يكون ذلك آخر مدته.

وفي يوم الأحد رابع عشري الشهر اتفق أن عبداً هندياً من المغل كان في بيت سيده الشيخ....^(٣) ابن عبد الحق شيخ همايون سلطان المغل فقتل مملوكاً له ثانياً عنقه وأراد قتل سيده في سكنه وأرسله إلى قاضي مكة الرومي مصلح الدين مصطفى الحنفي واعترف بحضرة ثم أشهد باعترافه وكتب أسماء الشهود في دفتره وأمر جماعة صاحب مكة بقتله وصلبه في الطرقات حتى ينظر إليه ويعتبر بذلك من مرّ عليه. فعُلّق على شجرة نخيل في بستان ثاني^(٤) في طريق المعلاة وجلس يومه ثم

(١) بالأصل: دفتر .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٤) كذا بالأصل .

نُزِلَ ودفن في مقابر أهل مكة.

وفي ظهر يوم الثلاثاء سادس عشري الشهر سافر الحاج الشامي من مكة، وكانت إقامته بها كإقامة الحاج المصري عشرين يوماً وحصل الضرر لأهل البلد من طول إقامتهم وغلّت^(١) الأسعار في الأقوات والماء قليل وكثرة الخلق. فالله تعالى يكثر من أمة محمد ﷺ.

[١٦٩ أ] واتفق في هذا اليوم محاربة صاحب مكة السيد أبي نمي الحسيني لصاحب جازان الشريف عامر بن عبد العزيز بن أحمد بن ذؤيب الحسيني ونُصرتَه عليه كنعرة محمد بن بركات بن محمد جده على جده وأخذ بلاد جازان. وأرسل مبشراً بأخذها ونُصرتَه على صاحبها - كما سيأتي - في سادس المحرم أول العام. وفي هذه السنة وقع من الاتفاقات الغريبة وجود الطاعون في بلاد بجيلة ووصل إلى العقيق وما حولها من بلاد الطائف حتى خلت بعض القرى وصارت مواشيهم....^(٢) للورى، من أخذها للبيع والشراء. كما اتفق ذلك في تمام مائة سنة هنالك، وهذا من الاتفاق الغريب. وخشي أهل مكة من دخول الطاعون، وهي والمدينة - إن شاء الله تعالى - آمنتان من وصوله لهما كما ورد في الحديث الشريف.

وقد سُئِلْتُ عن صحة الحديث فجمعتَه في مؤلف فوجدت صاحبنا العلامة الأوحَد^(٣) مفتي المسلمين جمال الدين محمد بن الخطاب المبين، بأن الطاعون لا يدخل البلد الأمين، والقول الصادق المأمون، في أن مكة والمدينة لا يدخلهما الطاعون. وأجاد في وقعه وحصلتُ نسخة من خطه والله الحمد ثم اختصره في

(١) بالأصل: غلّيت .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٣) بالأصل: الأحد .

مؤلف سماه البشارة المبينة، أن الطاعون لا يدخل مكة والمدينة.

شهر محرم الحرام استهل كاملاً من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م)

وأهل مكة يلتجئون إلى الله الفرد الصمد حول بيته الشريف، أن ينظر إليهم بلطفه المعظم المنيف، فيما حدث عندهم من الحوادث العظام، وأن يكفيهم شر المؤذنين من الأنام، وأن يؤمنهم في أوطانهم، وينصر سلطانهم، بمقر أعينهم فإنه محاصر لصاحب جيزان من اليمن، وكبر في غيبته البلاء والمحن.

وفي أوله استقر سكن قاضي مكة الجديد مصلح الدين مصطفى بن إدريس الرومي في المدرسة العينية، وكانت تُعرف أولاً بالمجاهدية. وقاضي العسكر المفصول عبد الواسع المدعو واسع جلبي الرومي الحنفي المجاور بمكة عام تاريخه في المدرسة المظفرشاهيه الهندية كلاهما مجاوران للرواق اليماني من المسجد الحرام، وهرع الناس إلى القاضيين بالسلام، وكلاهما يصعب عليه من العرب الكلام.

واستتاب القاضي مصطفى الرومي الحنفي نائباً على مذهبه رومياً اسمه علاء الدين علي بن موسى وصار يكتب بخطه في السجلات «المولى بمكة خلافة»، وجلس في الدكة التي عند منارة باب السلام للأحكام. ومنع شهود العرب من كتابة الأوراق إلا بإذنه، وأن لا يفعل الأوراق القديمة المثبوتة على قضاة العرب. وأن لا يعقد الأنكحة إلا نائبه بإذنه أو الإمام الشافعي خير الدين أبو الخير محمد بن أبي السعادات الطبري بعد الكتابة إليه مع ختمه وأخذ مصلحته. وجعل على البكر عشرين كبيراً عن أشرفيين والثيب عشرة كباراً^(١) نصفها، وتضرر غالب الناس منها لفقرهم وعدم إلفهم.

وشرط على نائبه الثاني الحنبلي - وهو أول من استتابه بمكة - النجمي محمد

(١) بالأصل: عشر كبار.

ابن الشيخ كمال الدين أبي البركات محمد بن أبي الفضل الزين أن لا يحكم إلا عند مُستنبيه في منزله، ويشاوره في كل قضية من الأحكام والعقود، فانحصر الناس من ذلك.

ثم إن^(١) القاضي مصطفى الرومي لازم قاضي القضاة الشرفي أبا القاسم بن أبي السعادات الأنصاري [١٦٩ ب] المالكي في قبول النيابة عنه والحكم على مذهبه، فتوقف كثيراً للاستشارة والاستشارة ثم إنه شرط شروطاً على القبول خاصة لنفسه وعامة لغيره، منها: أن يكتب له في السجلات قاضي القضاة كعادته، وأن يأخذ معلوم قضاء المالكية، وأن يحكم في منزله ولا يشاور مُستنبيه في الأحكام وعقود الأنكحة، وأن يقبل أحكام القضاة من العرب وغير ذلك مما حصل الهرج والكره. فرضي المستنيب منه بهذه الشروط وفوض إليه الحكم مطلقاً في ضحى يوم الجمعة سادس الشهر في منزله.

فسمع أهل البلد به ففرحوا بولايته وذهبوا إلى منزله لتهنئته فكان ثالث النواب بمكة.

وتحدث جماعة من الشافعية في الاستنابة عنه منهم الطالب لها بالبذل ومنهم من سئل فيها. فمن الأولين القاضي سعد الدين محمد ابن الشيخ خير الدين أبي الخير ابن ظهيرة، وقريبه قاضي جدة الشرفي يحيى ابن القاضي عز الدين الفائز بن ظهيرة، والخطيبان الجمالي محمد بن أبي كثير أخو القاضي المفصول، والمحيوي عبد القادر العراقي. ومن المسؤولين إمام الشافعية أمين الدين أبو اليمن الطبري، والفقير حامد ابن محمود الجبرتي فقيه الشريف هزاع صاحب مكة كان، والشيخ محيي الدين عبد القادر بن عمر بن ظهيرة. ثم استقر الحال على التبرص حتى يقدم صاحب مكة ويُستشار في تقدمه من أراد حفظه الله تعالى .

(١) بالأصل: ثم في .

وفي ظهر يوم الإثنين سادس الشهر وصل لمكة شخص عربي من رعاة صاحبها السيد الشريف أبي نمي الحسيني أرسله من بلاد جازان مبشراً بأخذها ونصرتة على صاحبها الشريف عامر بن عبد العزيز ابن الأمير أبي الفوائس أحمد بن دُرَيْب بن خالد بن قطب الدين الحسيني. وكان جده أحمد ممن عصا صاحب مكة السيد محمد بن بركات الحسيني جد السيد أبي نمي في سنة ٧٨٢ هـ / ١٢٨٠ م^(١).

وكان في يوم الثلاثاء سادس عشري ذي الحجة من سنة ثلاثة وأربعين وتسعمائة (١٥٣٧ م) التي قبلها نحو ثلاثة أشهر وهدم أماكن من سورها وهجم عسكره وحارب أهلها في وسطها وقتل منهم أزيد من ثلاثمائة نفس فيهم أربعة عشر نفساً من أشرافها القطبة^(٢) ومن جماعة صاحب مكة أربعة وعشرون نفساً ممن لا يؤتة به. كما كتبه الشريف أبو نمي بخطه^(٣). وأنه ظفر بِنُخْبِه وخيله نحو المائة وبخزائنه وجميع بلده. وهرب صاحبها منها في أربعين فرساً إلى محل يقال له الحُمرة وفيه قبور جماعة من المشائخ الصوفية ممن يستجار به في الشدة^(٤). ثم تحقق أنه توجه إلى بلاد حرص^(٥) ونوى ملاقة صاحب زييد وكتب لصاحب مكة بإبلاغه فيه ما يريد ثم رجع عسكره عنهم وعفا عن الضعفاء والحرم.

وبلغ بذلك جيران الله والحرم فسُروا بنصرتة وظفره في محاربتة. فأمر ولده وخلع على بعض من الخاص والعام عدة خلع على القاصد لإبلاغه السرور والمقاصد وكتب به مطالعات لأمير الحاج المصري ليأخذوا حظهم من البشري، والله الحمد. وفي ليلة الأحد عاشر الشهر عقد إمام الشافعية شرف الدين يحيى ابن الإمام

(١) وردت أخبار هذه الحرب في كتاب غاية المرام للعز بن فهد ٢ : ٥٢٤ وما بعدها .

(٢) وهم المنسوبون إلى الشريف قطب الدين الحسيني .

(٣) كأن المؤلف أو الشريف نسي أن المسلمين تكافأ دماؤهم .

(٤) الاستحارة لا تكون بالمشائخ .

(٥) حرص: بلد في أوائل اليمن من جهة مكة. قاله ياقوت في معجم البلدان ٢ : ٢٤٣ .

زين الدين مكرم ابن الإمام قاضي القضاة محب الدين الطبري الشافعي بزواج ابنته أم
كمال كمالية على ابن خاله الفاضل الأصيل زين الدين أبي السرور أحمد ابن الشيخ
العلامة أحمد الحرازي الأنصاري الحنفي .

وكان المباشر للعقد قاضي القضاة الشرفي أبو القاسم المالكي في حوش السيد
رميثة ابن [١٧٠ أ] السيد محمد بن بركات الحسيني بالقرب من منزل الزوجين
عند باب حزورة، واجتمع فيه الأعيان من الفقهاء وشربوا سكرًا مذاباً - على
العادة - وكان بهجاً مأنوساً .

وفي عصر تاريخه شرع السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نمي في عمل
الحمام على الخيل بالمعلاة واجتمع فيها نحو ثلاثين فرساً وسُر الناس به .
وماتت الشريفة جميلة ابنة السيد زين الدين معين الدين محمد بن صفى الدين
ابن نور الدين بن محمد بن عبد الله الحسيني الأيجي وعمرها نحو سبعين سنة وجهزت
في ليلتها وصلّي عليها بعد صلاة صبح يوم الأربعاء حادي عشر الشهر. وخلفت
زوجاً ابن عمها وابن ولدها بمكة وهو السيد أصيل الدين عبد الله بن قطب الدين
عيسى بن رفيع الدين محمد بن مرشد الدين محمد بن قطب الدين عيسى بن عفيف
الدين محمد بن نور الدين محمد المجتمع فيه معها في نسبها. وخلفت نقداً نحو ألف
أشرفي وسبائك ذهب حصلت لها في العام الماضي من المبرة البهادرية الهندية.
وأوصت جهازها ببيع ثلاثة خواتم ذهباً بفصوص ورثتها حلالاً من سلفها، نفع الله
بها.

وفي ظهر تاريخه يوم الأربعاء ماتت البنت البكر المراهق شمامة ابنة صاحبنا
العلامة مفتي الحنفية قوام الدين عبد الله ابن القاضي غياث الدين أبي الليث بن
الضياء العمري المكي، وجهزت في يومها وصلّي عليها بعد صلاة العصر ودفنت في
المعلاة في تربة سلفها. وحزن والدها عليها لذكائها وفطنتها. عوضه الله خيراً في

إخوانها ورزقه الثواب والصبر عليها.

وفي عصر يوم ثاني عشر الشهر ركض الشريف عجل بن عرار الحسيني في الحمام مهر القاضي إبراهيم بن ظهيرة فقوي عليه وفي يده رمح فطعن به - من غير قصد - كتف القائد ريجان الحبشي مقدم خرج السيد أحمد ابن السيد أبي نمي صاحب مكة حتى نفذ من ظهره وسقط هو وفرسه إلى الأرض، فأخرج الرمح مكسوراً من نصله الحديد ثم أخرجت وحشي جرحه باروداً وربط له وعولج حتى شفي والله الحمد. واستمر لعب الحمام خمسة أيام.

وفي ليلة يوم خامس عشر الشهر عمل السيد أحمد شراعاً أمام منزل أبيه دار السعادة حضر فيه التجار وعوام مكة وألصقوا على المغاني لصقاً يسيراً . ثم في صباح تاريخه توجه السيد أحمد إلى وادي مر وتُركت....^(١) في أسواق مكة بعد تكملة الأسبوع .

وفي يوم الثلاثاء سابع^(٢) عشر الشهر وصل لمكة قاصد من العرب من جهة القاهرة وأخبر أنه لاقى الحاج المصري في الحوراء وهم سالمون - بحمد الله تعالى - وأن نائب الديار المصرية الباشا سليمان الخصي أرسل معه مراسيم^(٣) لصاحب مكة السيد أبي نمي الحسيني يخبره بأن شخصاً يُقال له قشعم وصل من الأبواب الخنكارية من الروم ومعه خلعة لنفسه لأجل ولاية المدينة الشريفة وينبع، وأنه بذل....^(٤) عنه مائة ألف أشرفي، ويطلب مائة إنقشاري للتوجه معه إلى محل ولايته فقبض عليه وسجنه في القلعة وأخذ خلعته وأرسل يكاتب الخنكار في أمره، وأنه

(١) كلمة غير مفروءة بالأصل، ولعلها: الزينة .

(٢) كلمة تكررت بالأصل .

(٣) بالأصل: مراسيم .

(٤) بالأصل: أبو .

(٥) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

يتولد من فعله خراب الحجاز. فشكر الله سعي الساعي في ذلك، وبلغه أحسن المسالك .

ووصل معه عدة من الأمير جانم^(١) الحمزاوي أمين القاهرة المحروسة لأخيه الأمير شرف الدين [١٧٠ ب] يحيى الحمزاوي وغير ذلك من المطالعات للناس. وفيها أن نائب مصر خاطره ملتفت إلى صاحب مكة السيد أبي نمي لتوجهه في حرب أهل جازان وعرض عليه المساعدة من العسكر والمقيمين بجدة فقال: لو وصل من جهتنا قاضي مكة الرومي ما مكناه من التوجه إلى مكة. وكان أمر الله قدراً مقدوراً. وتوجه القاصد بالمراسيم إلى السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نمي الحسيني جهة وادي...^(٢) وأنه فتحها ونوى رد أجوبتها عن والده مع الإخبار بنصرتة ويرسلها مع القاصد. فالله تعالى يؤمننا في أوطاننا ويخذل المفسدين عنا .

وفي ثاني تاريخه سافر قاضي مكة الرومي مصلح الدين مصطفى الحنفي وصحبه الزيني مصطفى المنتشوي وأحمد بن رجب المزين ترجمانه وتحدث الناس بوصول مروس^(٣) للأمير يحيى الحمزاوي لجدة وفيه حب مصرية وأخبر بمروسه الثاني الكثير واصل بعده وفيه قاض رومي للمدينة الشريفة وخطيب ثان لمكة المشرفة. واضطرب الناس في ذلك، فالله تعالى يبلغ من كان السبب في المهالك .

ثم في يوم الجمعة عشري الشهر وصل لمكة إمام للحنفية رومي اسمه محمد [كذا إمام في أدرنه كان]^(٤) وباشر نصف الإمامة عوض السيد عبد الله البخاري المتوفى من ستين وتولى عنه ابن أخيه السيد محمد بن أحمد البخاري وتوجه مع الحاج إلى الأبواب الشريفة واستتاب عنه جارنا الشيخ إبراهيم بن علي بن إبراهيم

(١) بالأصل: يحيى الحمزاوي، وهو خطأ أصلحناه .

(٢) كلمة سقطت من الأصل .

(٣) مروس: مركب بحري .

(٤) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي.

القدسي الحنفي وبعض الأعاجم وباشر عنه في غيبته وشكر الناس منهما، ووقع الإنكار^(١) على المتعدي في المباشرة وتغييره لأحرف القراءة. فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وكان أول من تعدى بالإلحاد في تقرير الوظائف من غير شغور في بلد الله الحرام .

وفي الجمعة الموالية لمباشرته وصل قاصد من القاهرة إلى نائب جدة الرومي يرد جوابه في القبض على مال سلطان الهند بهادر شاه لموته من تحت وزيره وأن نائب مصر أمره بمحاسبته فيما يصرف فيه منها وشكروه على فعله. وأنه...^(٢) على جماعة ملك التجار ويختم على أموال سيده لكونه أوصى بوصايا كثيرة لجماعته وغيرهم من أهل الحرمين مقدار مائة ألف أشرفي وجعل وصيه صاحب مكة السيد أبا^(٣) نمي الحسيني مع وجود ولد له كبير عمره نحو ثلاثين سنة. فأنكر ذلك الخاصة والعامه .

وفي ضحى يوم الجمعة سادس عشر الشهر ماتت الشريفة أم هاني ابنة السيد أبي الخير محمد بن عبد اللطيف الحسيني الفاسي وهي عقيم خالية من الأزواج .
وخلقت أختها فاطمة زوجة إمام الشافعية أبي اليمن الطبري وابن أختها أحد العدول الزيني أبا السرور بن يحيى بن إدريس بن عبد القوي، وجهازها في ظهر تاريخه وصلي عليها عقب صلاة العصر وشيعها جماعة من الأعيان ودُفنت في تربة سلفها بالشعب الأقصى. وكان عمرها نحو خمسين سنة .

وفي ليلة الثلاثاء سلخ الشهر ماتت أم الخير ابنة الخواجا جمال الدين محمد

(١) بالأصل: الإنكاري .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) بالأصل: أبو .

ابن....^(١) الفومني أم الوجيه عبد الرحمن الصنعاني وعمرها نحو ثمانين سنة .
[١٧١ أ] وخلفت أخواتها الثلاثة، وصلي عليها صبح تاريخه ودفنت بالمعلاة
في تربة جماعتها .

شهر صفر الخير استهل كاملاً بالثلثاء من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م)
في أوله وصل لمكة قاضيها الرومي الجديد الزيني مصطفى الحنفي وصحبه
نائب جدة الرومي وقصد القاضي الفقهاء بالسلام عليه .
وفي ظهر تاريخه توجه القاضي والنائب لجهة بيت ملك التجار السيد علاء
الدين وضبطوا مخلفه وختم عليه ويقال^(٢) نقل بعض التحف في صندوق لبيت
نائب جدة مع وجود ولده المستقر ولبراته . فلا قوة إلا بالله .
وفي عشاء ليلة الأربعاء ثاني الشهر وقع بمكة مطر قوي ورياح شديدة فرقت
المطر . وحصل في وقته وضع ربيبي سعادة ابنة الخواجا عبد الرحمن الحصين ولدأ
ذكرا سمي عبد الرحمن باسم أبيها وجدّ زوجها الشيخ العلامة جمال الدين محمد ابن
الشيخ محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المالكي الشهير بالحطاب وفرحنا به لكونه
بكرها، وهنا الناس والده وعمل له عقيقة في يوم سابعه أطعم فيها الفقراء والقراية
من النساء .

وفي ظهر يوم الجمعة رابع الشهر طلب نائب جدة الرومي قاضي مكة الجديد
الحنفي وبقية القضاة المفصولين من المذاهب الأربعة وجلسوا في مقام الحنفية، ثم
سأل نائب جدة القضاة الأربعة عن قبضه لمال السلطان بهادر في كم صندوق ؟
فقالوا له: مائتان وخمسون صندوقاً، ولم يظهر لهم خلاف السؤال عن ذلك . وطيب

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٢) كلمة مكررة بالأصل .

القاضي المتولي خواطرم^(١) بالسؤال عن مسائل علمية أجابوه عنها وعن غيرها وغير ذلك مما وعدهم به من مساعدتهم وإكرامهم، والله أعلم بحقيقتها.

وفي صبح يوم الجمعة رابع الشهر صُلِّي على زين الكمال الحبشية أم أولاد الشيخ أبي سعد محمد بن زائد المكي وشيِّعها جماعة من الأعيان وغيرهم ودفنت بالمعلاة في تربة بني زائد^(٢).

وخلفت من سيدها ولدين وهما النوري علي والشهابي أحمد وأم المسعود البكر. وحزنوا عليها لكونها جامعة شمله. وكان جمعها أشهراً وهي عاقلة مدبرة، رحمها الله تعالى.

وفي عشاء ليلة الأحد سادس الشهر سافر السيد محمود ابن السيد علاء الدين ملك التجار على رواحل وصحبته ممالك أبيه خسروه وخليفة إلى ينبع خفية، فأقام في الوادي عند القاضي برهان الدين بن ظهيرة فأشار عليه بالركوب في شقذف لطيف وأعطاه من عنده فسافر فيه. كتب الله سلامته وقضى مأربه وكفاه مهماته.

وفي ضحى يوم الثلاثاء تاسع عشري الشهر مات الولد المراهق أبو الحسن محمد ابن الشيخ ولي الدين محمد بن...^(٣) الضرير نزيل مكة وجهزه في يومه وصُلِّي عليه شيخ الشافعية أبو الحسن البكري عند باب الكعبة وشيِّعته جماعة ودُفن بتربة سلفنا على بعض أجدادنا القدماء لغلط الحفار في حفرة قبره. وكانت أمه مريضة بالإسهال فحزنت عليه لكونها مع أبيه ليس لها ولد غيره فلحقته بالوفاة بعد أربعة أيام، وماتت [١٧١ ب] في ضحى يوم السبت سادس عشري الشهر واسمها زينب [بنت]^(٤) علي الطراوي، فجهزها زوجها، وصُلِّي عليها في عصر تاريخه

(١) بالأصل: خواطركم.

(٢) بالأصل: بني زاندا.

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

(٤) كلمة سقطت من الأصل.

وشيعها الشيخ أبو الحسن البكري وجماعة، ودُفنت في تربة سلفها بالقرب من والدها. رحمها الله تعالى وإيانا .

وفي ظهر يوم تاريخه ماتت الشريفة فاطمة ابنة شيخنا السيد أصيل الدين عبد الله بن محمد الحسيني الأيجي الشافعي وتأخر دفنها إلى صبح ثاني تاريخه لأجل ضبط الدولة لمخلفها. وهي زوجة الشيخ المدرس فخر الدين أبو بكر الشيرازي العمري الشافعي. وليس لها أولاد ولها أختان إحداهما^(١) بمكة واسمها أمة العزيز وثانية بالهند اسمها ست الشرف. وماتت لها أخت قبلها كانت زوجة زوجها قبلها.

وخلفت له مصاغاً ونقداً يقال مجموعته أكثر من ألفي أشرفي وختم على منزلها وجهزت في ليلتها وصلي عليها صبح ثاني تاريخه ودفنت بالمعلاة في تربة سلفها بشعب النور، وعمل لها ربعة وختم في يوم الجمعة الأخيرة، رحمها الله تعالى وإيانا.

ووصل لمكة في هذه الجمعة جماعة من الأشراف بني حسن منهم السيد حميضة عم صاحب مكة السيد أبي نعي الحسيني وغيرهم من أهل الشام وثقيف أهل الطائف....^(٢) من جازان باليمن، فقد نصرهم الله على صاحبها وأذن لهم السيد أبو نعي إلى بلدانهم وهو مقيم بها لهدم سورها....^(٣) أهلها. فالله تعالى يؤيده ويعينه .

وفرغ الرطب من مكة ووصل بيع البرد إلى ثلاثة ورطلين ونصف واللون إلى أربعة، وأقام بها نحو الشهرين .

ووصل في هذا الشهر من الحجاز العنب والخوخ والتوت والتين والرمان، وقلّ البطيخ والخيار والقثاء، واشتدّ الحر لقلة وجود المطر. فالله تعالى يعيننا وينظر إلينا برحمته .

وفي أواخر هذا الشهر سافرت المراكب الهندية بعد منع نائب جدة لمراكب

(١) بالأصل: أحدهما .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل .

كنبايه والديو وسافر قبلها مراكب كاليكوط، ثم إن الباقيين خدموا النائب بمبلغ حتى سمح لهم، وكان أولاً يحتج عليهم بعدم سفرهم لكون الفرنج المخدولين ملكوا الديو وقتلوا سلطانها بهادر شاه ويتقرون بالتوجه إليهم^(١) ففاتهم وقت سفرهم أيام النيروز، فكابروا بالسفر ففرق مركب واحد في شعب المحرم قريب جده فيه خلق من التجار والأموال لم يسلم منهم إلا القليل، ويقال رُبْعُهُمْ، ورجع بعض الركبة من المراكب منهم عارف العجمي ثم الشيخ عبد الحق شيخ سلطان المغل وترك نوله، وامتنع بقية الركبة من ذلك. فالله تعالى يقدر لهم خيراً ويكتب سلامتهم.

شهر ربيع الأول استهل ناقصاً بالأربعاء

من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م)

في أوله وصل لمكة السيد أبو القاسم بن بركات الحسيني شقيق صاحبها السيد أبي نمي ووصل له ابن أخيه السيد أحمد من الوادي وعمل له ضيافة عند الزيني عبيد ناظر الموارد و ابن ناظرها الخواجه الكمالي أبو الفضل بن أبي علي المكي وحملها إلى منزله في أوانيها مع الحُمَال .

وفي أول الشهر نادى قاضي القضاة الزيني مصطفى الرومي في الأسواق بأنه نائب الحسبة وسعر على أهل السوق في بيع الفاكهة واللحم، وكان يباع كل رطل ونصف بكبير والعنب رطلين ونصف [١٧٢ أ] وزاد كل منهم نصف رطل فعدم اللحم من السوق وقلّت الفاكهة لعناد السوق، فله الأمر .

وفي يوم الجمعة ثالث الشهر عمل الإمام شرف الدين يحيى ابن الإمام مكرم ابن القاضي محب الدين محمد الطبري الشافعي إمام مقام الخليل كسلفه وليمة حسنة لزواج ابنته كمالية التي عقد لها في أول هذه السنة على ابن خاله الزيني أبي السرور

(١) كذا وردت الجملة بالأصل .

بن شهاب أمين أحمد بن محمد حرارزي حنفي حضره القصة وأعيان مكة وغيرهم
من الغرباء. ودخلت في ليلة السبت ثاني تاريخه وهذا المسمى به .

وكان في ليلة الجمعة قبيل ذلك اشرفي يحيى بن اسدي أحمد خيرى سدي
على زوجته بنته.... وعمره وبيعة حضره قير من اندلس ضعف حاله. وهذه
جماعة من أصحابه. جعلها الله مباركة عليه .

وفي ليلة الأحد ثاني عشر اشهر عمال الفقراء من الصوفى كالتقديرية
والأحمدية والشرعية تهبية من باب مسجد الحرم المعروف باب "عبيد مولد
نبي ﷺ ومشى معهم خلق من معتقدين رجلاً ونساءً وعبيد المسكينة والوقار
فزاروا مولد اشرف وعادوا قبل صلاة العشاء وأدركوا جماعة في المسجد الحرم .

وزالت البدعة من يقدد الشموع والمفرعات مع ناظر مسجد الحرم. وهذه
ثالث سنة تعمل على وجه الإكرام نبي ﷺ....^(١) هذه الليلة من يعظمه بركة
من ولد فيها. فعمل شيخ انشافية مفتي تفرقة الإسلامية أوحد الأمثال معتبرين تاج
العارفين أبو الحسن محمد ابن الشيخ جلال الدين البكري القاهري تزيير مكة المشرفة
عام تاريخه مولداً عظيماً حضره قضاة مكة الأربعة المعزولين وغيرهم من الأفاضل
المعتبرين ومدّهم ميماطين أحدهما بعد المغرب: أظمة مفتخرة، وثانيهما بعد فراغ
المولد: فتوت وحلوى كثيرة. وحضرت ذلك مع الذكر فحصل في فيه خشوع
وفكر بركة صاحب المولد ومن عمله، فالله تعالى ينفع به ويجعل البركة في حياته .

وفي صبح تاريخه وصل لمكة السيد عرار بن عجل الحسيني من جهة جازان
لأجل إرسال قاصد للقاهرة من البحر لإخبار نائبها بنصرة السيد أبي غمي على أهل

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٢) بالأصل: باب .

(٣) كلمتان غير معجمتين وغير مفروءتين بالأصل .

جازان. ووصل القاضي إبراهيم بن ظهيرة الشافعي من الوادي لأجله وكتب الأوراق وتوجه القاصد، والله الحمد .

وفي ليلة المولد الشريف فقدت ابنة خماسية السن لشخص مصري نحاس مخالف....^(١) وفي يدها حدائد فضة فسأل عنها ثلاثة أيام ولم يظهر أمرها حتى خرجت جارية زنجية للقائدة سبيكة بنت بدر الحسنية ومعها حدائدها الفضة وعرضتها للبيع على الصوغ، فعرفها صائغها فأخبر بها أهلها فتوجه والد البنت إلى الحاكم القائد مبارك الدهلكي في عشاء ليلة الأربعاء خامس عشر الشهر فأمره بالصبر إلى الصباح، فلم يصبر والدها وتوجه لقاضي القضاة الزيني مصطفى الرومي ومعه جماعة إلى منزله - وهم يصيحون - فنزل إليهم القاضي وطلب الحاكم فتعذر حضوره فأخبرهم إلى الصباح، فحضر الأخصام والحاكم وأمر القاضي بحضور الجارية فتوجهوا للمنزل سيدتها فأظهرت الكلام الكثير على الحاكم، فأمر القاضي جماعة من الأروام على هجوم منزلها فهاجموه ومسكوا الجارية وتوجهوا بها إلى القاضي فاعترفت بقتل البنت المذكورة مع بنت ثانية [١٧٢ ب] لشخص من العرب ضاعت يوم القضية لم يشتهر أمرها ويقال ثالثة قبلها. وموجب ذلك أن سيدتها ألزمتها بدراهم وحبّ في كل يوم وقد تعبت في تحصيل ذلك. فأمر القاضي بإحضار سيدتها فاحتفت وهي من....^(٢) القواد لبني حسن وولدها شيخ النوبة وهو خيال شجاع. فتوقف الحاكم من طلبها وصمّم القاضي في حضورها وأرسل للشريف أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نمي ونائب جدة الرومي يخبرهما بالقضية وشنّع الأروام فيها وكثرت القالات في الجارية وسيدتها، ثم صفى الأمر على قطع أيدي الجارية ورجلها وعلقوها في رقبتها وسُمّرت على جمل وطيف بها في المسعى

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٢) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

ثم سُنقت .

واتفق في ليلة الأربعاء المذكورة عمل زفة من الصفا لطهار ولد الخواججا أبي بكر الرخامي من ابنة الخواججا بركات المسعودي، تصدى لجمع الناس القاضي تاج الدين المالكي فحضرها هو والحنفي والخطيب العراقي المفصولان وبعض الفقهاء والتجار.

وفي ظهر يوم الجمعة سابع عشر الشهر وصل لمكة قاصد من القاهرة صحبته عدة أوراق للناس منها أوراق لوزير الهند آصف خان لجماعته يخبرهم بأنه حصل له إكرام زائد من نائب الديار المصرية وخلع عليه وعلى جماعته خلعاً^(١) سنّية وأنه جهّز له مركباً في إسكندرية وتوجّه للسفر فيه لمواجهة الخنكار في بلاد الروم، بلفه الله ما يروم. وأرسل بمرسوم لجماعته لإعزازهم وإكرامهم .

وفي ليلة السبت ثاني تاريخه وصل لمكة نائب جدة الرومي .

وفي صباحها توجّه لقاضي البلد الزيني مصطفى الرومي الحنفي وأظهر مرسوماً وصل إليه من القاهرة بحراً فيه الشكر منه في قبض مال سلطان الهند مظفر شاه من وزيره آصف خان المقيم بمكة وتوجّه في....^(٢) لقبضه عن صاحب السنجق الشريف أبي نمي وجماعته. ويؤكدون عليه في الفحص عن بقية المال من جماعة الوزير والترسيم عليهم في ذلك فأرسل إلى جماعة منهم وكيل الوزير على عياله ميا عمر وشمس خان وبعض كتابهم وقاضي المالكية التاجي عبد الوهاب بن يعقوب والشيخ عبد الفتاح الشيرازي وغيرهم ممن كان الوزير يميل إليه، فاضطربوا لذلك وأخرجوا المرسوم الواصل إليهم مع القاصد أمس تاريخه فوجدوا تاريخه متأخراً^(٣) عن مرسوم نائب جدة بأيام قليلة. وكان كُتب قبل دخول الحاج للقاهرة وكُتب

(١) بالأصل: خلع .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٣) بالأصل: متأخر .

الثاني بعد دخولهم، وحصل به الفرج لجماعته وتركهم نائب جدة والقاضي.
وتوجهوا إلى بيوتهم وصار العقلاء يضحكون من أفعالهم .

وكان الخواجا أبو بكر بن....^(١) الرخامي صهر الخواجا بركات المسعودي
المغربي عمل في ليلة السبت^(٢) المذكورة مولداً في منزله حضره القضاة والتجار
وبعض الفقهاء لطلب القاضي المالكي التاجي لهم لكونه صهرهم .

وفي صباحها خُتن الولد وعبدان له وتأخر السماط لأجل القاضي حتى....^(٣)
مع جماعة الوزير إلى الظهر. وكان سماطاً هائلاً فيه ألوان مفتخرة وحلويات كثيرة
ولم يحضره كثير من الناس لتأخره عن وقته وسلمهم الله تعالى من تقريره^(٤) لأفراح
صهرهم القاضي مع زوجته، والله الحمد .

وفي ليلة الثلاثاء حادي عشري الشهر وصل لمكة الإيجي أمين التبرك....^(٥)
الرومي وسكن في بيت الخواجا أبي الفضل بن أبي علي بإشارة ولد الزيني عبيد
خليفته في التكلم على التركات من جهة [١٧٣ أ] صاحب مكة ولم يُحمد على
فعله لكونه مشاركاً له في وظيفته من جهة الأروام واستولى على بعض التركات،
وأنكر عليه في التصرفات كما سيأتي ذكره.

وفي هذه الجمعة شرع القاضي بجدة - كان - القاضي شرف الدين يحيى ابن
الشيخ العلامة عز الدين الفائز ابن قاضي جدة والخطيب بمكة فخر الدين بن علي بن
ظهيرة القرشي في عمل فإزة أمام منزله بجوش ابن عمران لأجل زواج ولده الأصغر
جمال الدين محمد علي البنت البالغ زينب ابنة المرحوم القاضي بدر الدين محمد ابن

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) بالأصل: ليلة الأربعاء ليلة السبت .

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٤) وردت الكلمة بالأصل غير معجمة، والإعجام مقترح .

(٥) بياض بمقدار ثلاث كلمات بالأصل .

قاضي القضاة شيخ الإسلام الجمالي أبي السعود إبراهيم بن علي بن ظهيرة القرشي الشافعي واجتمع عندهم جماعة من أقاربهم وغيرهم من أصحابهم.

ثم في يوم الأربعاء تاسع عشرين^(١) الشهر وصل لمكة من وادي مرولي الزوجة ابن عم أبيها أفضى القضاة البرهاني إبراهيم ابن القاضي شهاب الدين أحمد ابن قاضي القضاة بن ظهيرة الشافعي وعم والد الزوج القاضي أمين الدين محمد ابن الخطيب فخر الدين أبي بكر بن ظهيرة وأولاده وعباله.

وفي صبح يوم الخميس سلخ الشهر خرجت المؤذنة لطلب النساء في العقد وبل السكر المذاب لأجله وحصل لصق على المؤذنتين من أقارب الزوجين وأصحابهم، فكان المحصول لجهة الزوج أكثر من مؤذنة العروس لأجل اللصق على وجهها.

شهر ربيع الثاني استهل كاملاً بالجمعة لحفائه

في الليلة قبلها من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م)

وربما تحدث الناس بالوادي برؤية الهلال بالخميس ولم يثبت.

وفي ثالث الشهر كان العقد بين الزوجين في الفازه وحضره جماعة من الأشراف والقضاة والفقهاء منهم عمًا صاحب مكة السيد أبو الغيث ورميثة وبعض أولادهما والسيد عرار بن عجل النموي وقاضي القضاة الشريف المالك المتولي وقت تاريخه وقاضي الحنفية وقاضي الحنابلة المفصولان مع ابن عم الزوجة قاضي المسلمين البرهاني بن ظهيرة وجلس وسطهم وباشر العقد بنفسه وبالغ في الخطبة لتضمينها فضل قريش وجماعة الزوجين من الآباء والأجداد وحُمد في تأديتها وبلاغتها وظهرت رئاسته فيها. كان الله في عونته وزاده فضلاً وإحساناً.

وفي صبح يوم الأربعاء سادس الشهر عمل السماط في الفازه وكان هائلاً فيه

(١) بالأصل: تاسع عشر، وهو خطأ يتضح أمره بعد قراءة الفقرة الموالية .

الألوان المفتخرة من الحلويات وغيرها وهي أنيقة حسنة، وحضر فيه القضاة والأعيان والفقهاء والتجار وغيرهم.

وفي ليلة الخميس ثاني تاريخه دخل الزوج في بيت جده لكونه مزوج على عمه الزوجة - وهي القائمة بجهازها - وكملت في فعلها لكونها خاتمة الرؤساء وعمدة النساء. فالله يجعل ذلك مباركاً ميموناً عليهما.

واتفق في ضحى يوم الجمعة أول الشهر وفاة الخواجا زين الدين عبد الكريم ابن حمام سكر المصري المكي، رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وخلف دوراً بمكة وجدة وديوناً وذرية هم ثلاثة صبيان وابنتين أكبرهم غائب بالشام وجعل وصيهما خالهما الوجيه عبد الرحمن البحيري ابن أخت الشيخ أبي زرعة أحد العدول بمكة، فجهزه يوم تاريخه وصلى عليه بعد صلاة الجمعة، وشيعة جماعة من الأعيان وغيرهم إلى المعلاة. ودفن على قبر أبيه في الشعب الأقصى.

وكان وصل من المدينة الشريفة شهر تاريخه وترك [١٧٣ ب] بها فراشه ونخيلاً^(١). وتكلم الرومي على تركته وضبطها^(٢)....^(٣) والقماش وغير ذلك من المنقولات لأجل حصة ولده الغائب. وأنكر الناس ذلك، والله الأمر.

وفي ليلة الثلاثاء خامس الشهر وصل من جدة قاضي مكة الرومي، وكان توجه إليها وأقام بها نحو جمعيتين فشكيت إليه أمين التركات في تصرفاته وترك جماعة الشريف من مخالطاته فتكلم عليه ومال لما لديه .

وفي ليلة الخميس سابع عشر الشهر كان العقد على ابنة قاضي الحنفية - كان - أبي السرور أحمد ابن قاضي القضاة النوري علي بن أبي الليث ابن الضياء العمري المكي على قريبه الأصيل الزيني أبي البقاء محمد ابن المرحوم

(١) كذا بالأصل .

(٢) كلمة مكررة بالأصل .

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل .

الشيخ كمال الدين أبي الفضائل محمد بن أحمد ابن قاضي القضاة أبي البقاء بن الضياء القرشي الحنفي، وباشر ذلك قاضي القضاة الشرفي أبو القاسم الأنصاري وعمل خطبة طويلة في فضل النكاح وتعظيم الزوجين وأهلهما، شكره الحاضرون في تأديتها.

وكان فعل ذلك أمام منزل جدّ الزوجة لأمها الخطيب محب الدين النويري قريب سوق الشبيكة وشرب الحاضرون سكرًا مذابا وقدم لهم البخور والماورد على العادة وانصرفوا.

ودخل الزوج على أهله في ليلة السبت تاسع عشر الشهر، وهناك الناس بها، جعله الله مباركاً ميموناً^(١) عليهما.

وفي آخر يوم الجمعة أمس تاريخه سافرت قافلة كبيرة إلى المدينة الشريفة فيها الأمير صندل السليمي شيخ الحرم النبوي - كان - والشيخ عبد الفتاح وغيرهم. كتب الله سلامتهم وتقبل زيارتهم.

وفي يوم الثلاثاء حادي عشر الشهر جاء الخبر من ينبع بأن الأمير جانم الحمزاوي أمين الديار المصرية وصل إليها بعسكره نحو خمسمائة نفس وخيل أزيد من مائة وجمال نحو الألفين مع حجاج رافقوه من القاهرة. وكان خروجهم منها في ثاني عشري الشهر قبله وتوجه للزيارة النبوية. وقصده بمكة تسلم الأموال الهندية كما رسم به الخنكار سليمان سلطان الأقطار الرومية وبلاد العجم والديار المصرية والشامية. فارتج العباد، واهتم لقدمه أولاد البلاد، وتأهبوا لملاقاته بالفواكه وغيرها من الأطعمة.

ووصلت مكاتبتة لأخيه الأمير شرف الدين يحيى الحمزاوي وغير ذلك من التقدمة ثم توالى رسله حتى وصل بنفسه إلى ظاهر مكة في الزاهر عصر يوم الثلاثاء

(١) بالأصل: مباركة ميمونة .

تاسع عشر الشهر فخرج لملاقاته جماعة وبعض الأكابر ولاقاه السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نجي من وادي مر، وأراد أن يعمل له سمطاً فمنعه من ذلك رفقاً به، فقدم له الحلويات وغيرها من الفواكه وعاد معه لمكة فدخلها بعد صلاة العشاء ثاني تاريخه فطوفه وسعاه من تقدم بأيام وهو الإمام محيي الدين محمد ابن الإمام جمال الدين عبد البر الطبري الشافعي ورفقته ابن عمه المتوفى الإمام إسماعيل وكان عاداته يطوفه فشاركه بالفجور والجرأة رئيس المؤذنين بززم أبو عبد الله محمد ابن الفخري أبي بكر بن أبي عبد الله الكازروني الأصل المكي لكونه تقدم قبله، ففصل بينهم الأمير بمباشرة كل واحد لمرة من الطواف والسعي، فأنكر العقاب من الأئمة لابن أخيهم بمساواة رئيس المؤذنين، لكونهم رأس منه ييقين. دينا وعلما وأصالة ووظيفة. لكن طمع الدنيا يُعمي الأبصار [١٧٤ أ] ويسلب الأنفس من الاستبصار، فلا قوة إلا بالله العلي القدير.

وكان صبح يوم الأربعاء المذكور توجه السيد أحمد ابن صاحب مكة الحسيني لمواجهة الأمير جانم الحمزاوي في الزاهر وعرض له بعسكره من الخيل والرجل ورافقه قاضي مكة الزيني مصطفى الرومي ونائب جده وغيرهم من أركان الدولة، ولبس الشريف خلعة على عادته ومشى معه إلى محله عند درب المعلاة ونصب خيامه هنالك ووزع جماله وبغاله فيها.

وعمل له الشريف سمطاً في منزله وهرع الأعيان للسلام عليه وقدم له هدية ونقدا يقال عشرة آلاف أشرفي ونحو أربعين جملاً واشترى مثلها بأزيد من ثمنها وشكره أهلها وتردد بعد ذلك لمنزل أخيه الأمير شرف الدين يحيى الحمزاوي في حارة الشاميين بقعيقعان. وكانت غالب إقامته عنده في النهار ويصلي الصلوات الخمس مع الجماعة بالمسجد الحرام ويتوجه بعد العشاء إلى محطته بالمعلاة في خيامه. ونادى في يوم وصوله بالأمان والاطمئنان، ومن عبث عليه أحد من عسكره

فعلية ببابه، ولم يحدث منه ومن عسكره ضرر لأحد من أهل البلد، ولم يُدخل نفسه في قضية من القضايا مع تنصّله من ذلك وإظهار البشاشة وإكرام مَنْ يقصده من الخاصة والعامة. وتردد لجماعة من العلماء والصلحاء وعُدّ ذلك من محاسنه في جميع أفعاله، كثر الله من أمثاله.

واتفق في يوم الخميس تاسع عشرين الشهر يوم وصول أمر الأمير جانم الحمزاوي بقراءة سورة الأنعام للخنكار الأعظم، بالحطيم المعظم، رفقة قاضي البلد مصلح الدين الرومي والفقهاء من العرب والعجم وكان شروعهم فيها في جمعة تاريخه بأمر قاضي البلد الرومي. وبعد فراغ قراءتها حضر إليه نائب جدة الزيني مصطفى الرومي وسأله في تسليم مال الهندود في الصناديق التي تسلّمها من الوزير آصف خان في العام الخالي، وكان توجه بها إلى جدة ثم ردها إلى مكة عند سماع وصول^(١) الأمير جانم الحمزاوي لأجلها وتركها بالمدرسة الأشرفية القايتبائية حتى يحضر ابن صاحب السنجق السيد أحمد ابن السيد أبي نمي الحسيني وتقرأ المراسيم الواصلة صحبته بسببها. فأرسلوا له فجاء إليه وتوجهوا إلى المدرسة وتركوا قراءة المراسيم في الحطيم، وأعطى الشريف أحمد مرسوم أبيه ولم يُعلم ما فيه، ثم إنهم قبّوا^(٢) بعض الصناديق من المال فوجدوها مختلة الوزن فقال الأمير جانم الحمزاوي لنائب جدة: هي في تسليمك حتى تصل بها إلى الديار المصرية ثم الأبواب الخنكارية وأعزم بالعسكر صحبتك. وأمر بالجهاز في جمعة تاريخه فاهتموا لذلك وتكلم الناس في أمره من فتح بعض الصناديق ونحياتته فيها. ثم إنه باع جميع مخلفه من الأثاث والعبيد والجواري^(٣) وغير ذلك وكثرت الشكوى فيه عند الحمزاوي فلم يُبد له شيئاً.

(١) بالأصل: عند سماع وصول عند وصول .

(٢) القبان: الميزان ذو الذراع .

(٣) بالأصل: الجوار .

شهر جماد الأول استهل ناقصاً بالسبت

من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م)

واتفق في ظهر يوم الثلاثاء رابع الشهر أنّ نائب جدة فتح حاصل المسجد الحرام جهة باب إبراهيم تحت سكنه بالقصر وادعى أنه فقد بعض العود الهندي من البخور واتهم به بعض خدمه من الأروام فمسكه وتوجّه به إلى قاضي مكة الرومي وعرض عليه أمره فأمره بضربه حتى يُقرّ فتوجّه به إلى بيت القائد الزيني مبارك الدهلكي حاكم الشريف فضربه ضرباً مبرحاً وعاقبه بأنواع من العذاب [١٧٤ ب] وأسقاه الجير وكسر بعض أسنانه وأراد تلفه، فلما شاهد جماعة الحاكم فحش فعله توجّهوا إلى القاضي الرومي وأخبروه بخبره فأمر بإحضاره إليه فرآه في حالة التلف وتكلم على نائب جدة وقال له: لم أمرك بقتله وإذا مات تُقتل به، وأمر بإطلاقه. ثم إنه....^(١)

وفي صبح ثاني تاريخه توجّه القاضي والأمير جانم الحمزاوي إلى جهة الحاصل وأحضروا المدروب وهو مملوك لمشد العين الرومي الغائب عن مكة في جهة الروم وسألوه عن نصته فقال لهم: كان المفتاح معي وجاءني بعض جماعة نائب [جدة]^(٢) وأخذني على لسانه. ثم إنني تبعته فوجدتُ الأمير بنفسه في الحاصل ولم أعلم ما فعل فيه. فصار نائب جدة يحلف ببراءته من هذا الفعل. فقال له الأمير جانم الحمزاوي: أنت المفرط في مال الخنكار وهذا الحاصل غير مأمون في تخلية المال فيه وقبّ الباتي من العود فجاء حملاً ونصفاً^(٣) وفضل فيه ثلاث قطع وزنها نحو ألف من بنحو سبعة آلاف دينار. وحُمل إلى المدرسة الأشرفية عند الصناديق وعدتها

(١) كذا انقطعت الجملة بالأصل .

(٢) إضافة يقتضيها سياق الجملة .

(٣) بالأصل: حمل ونصف .

مائتان وخمسون كل اثنين منها حمل....^(١) عليها نائب جدة وجعلها في صناديق
وخيّش عليها.

ثم في يوم الجمعة سابع الشهر برزت الصناديق من المال والعود على أربعة
وستين حملاً وقاد كل حمل إنقشاري من العسكر وتوجّهوا به صحبة نائب جدة
والأمير جانم الحمزاوي إلى محطة العسكر بالمعلاة ووضع هناك في خيمة. ونوى
الأمير الرحيل في ليلة السبت ثاني تاريخه.

وكان فرق مبرّة على أرباب الشعائر من أهل الوظائف بالمسجد الحرام جعل
لكل إمام من الشافعية وهم سبعة والحنفية والمالكية ثلاثة والحنابلة اثنان، عشر
أشرفية سليمية، ولكل واحد من الخطباء الثلاثة سبعة أشرفية سليمية ولكل فراش
سليمي، ولكل بواب نصف سليمي، وكل مؤذن سليمان.

وفرقت بيده على جماعة من....^(٢) من الرجال والنساء على^(٣) وأخذ رزقه
من واحد واثنين وثلاثة وأكثر وبعضهم محلقة، والتمّ عليه الفقراء في ذهابه وإيابه
حتى نزق منهم وتوجّه إلى محطته وأقام بها من بعد صلاة الجمعة. وتأخر بعده
أخوه^(٤) الأمير شرف الدين الحمزاوي حتى أعطى جماعة من الفقهاء كني ظهيرة
وغيرهم كل واحد خمسة أشرفية سليمية، منهم كاتبه وأخيه. أثابه الله تعالى وكتب
سلامته.

وفي ضحى يوم السبت ثاني تاريخه رحل ووادعه صاحب مكة وغيره من
الأكابر من خارج البلد وكثر الثناء عليه في أفعاله في تعبده وفضله، فالله تعالى يقابله
بالخير ويكتب له السلامة، في السفر والإقامة.

(١) كلمة غير مقروعة بالأصل .

(٢) كلمتان غير مقروءتين بالأصل، لعلهما: الفقراء الفرادية .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) بالأصل: أخاه .

وفي ليلة الأحد تاسع الشهر توجه بعده أخوه وولده الزيني محمود للسفر
صحبه إلى الديار المصرية وترك عياله بمكة على نية العود لهم مع الحاج واستيطانها.
بلغه الله مرامه وكتب له السلامة في السفر والإقامة، بمحمد وآله آمين.

وفي يوم السبت خامس عشر الشهر اتفقت^(١) لي المخاصمة مع أخي لتعديه
عليّ، ونسبته الظلم لديّ، من كوني ساكن في وقف والدي وعمرته بنحو ثلاثمائة
أشرفي من مالي على نية الرجوع بها على جهة الوقف.

واتفقتُ معه والأخت العزبة في السكنى فيه بقية عمري وهما يسكنان في دار
غالبها ملكي [١٧٥ أ] بقية عمرها بأجرة معينة على كل منا ولا يزداد فيها علينا.
وثبت ذلك محرراً، وحكم به القاضي المالكي مقررأ، وإلى أحد من أخوتي حصتهما
منجماً حتى أستوفيهما. وخاصم الأخ في بدلها مع الظلم في جهات غيرها. فاجتمعت
أنا وإياه مع جماعة من العلماء الأخيار عند العلامة الحجة قاضي المالكية الشرفي أبي
القاسم عين الأعيان من الأنصار فوقع بيننا من الخصام، ما حصل فيه الملام، وعند
الله يجتمع الأخصام. فأشار مولانا القاضي المشار إليه، والجماعة الحاضرون لديه، في
كتابة فتوى جامعة لواقعتنا كما اتفق لنا لعلماء الشافعية، المقيمين بمكة البهية، لكون
وقف والدي حكم بموجبه القاضي الشافعي، فكتبت الفتوى المذكورة، بإملاء
القاضي المالكي على الصفة المشهورة. فأجاب عليها من الشافعية مفتي الفرقة
الإسلامية مفتي الزمان، ونادرة الأوان، تاج العارفين أبو الحسن محمد البكري
الصدريقي والعلامة الحجة قاضي القضاة بمكة وجدة ناظر المسجد الحرام، أوحد
علماء الأنام، القدوة اللطيف زين الدين عبد اللطيف ابن كثير - متّع الله بحياتهما
وأدام النفع بهما - بأن شرط الواقف من السكنى بشرط العمارة الماضية يكون
تبرعاً ممن فعله ويلزم الأخوان أجرة المثل في سكنهم لكون الالتزام غير لازم وهو

(١) بالأصل: اتفق .

مخالف لشرط الواقف.

ووافق على ذلك بقية أهل المذاهب الثلاثة كما بينته مفصلاً في مؤلفي الذي عملته في الواقعة في شهر تاريخه واسمه حفظ العهود، على حكم وقف دار الفهود فظهر بذلك بطلان أخي وعدم انقياده للوجه الشرعي كما سيأتي ذكره مفصلاً إن شاء الله تعالى.

وفي ضحى يوم الإثنين سابع عشر الشهر مات إمام مقام الشافعية بمكة برهان الدين إبراهيم ابن الإمام أبي السعادات محمد الطبري المكي، وكان توعدك طويلاً أزيد من نصف سنة بالحدور^(١) ورمى الدم، وكوي مراراً فطاب وعاد لمرضه حتى قضى نحبه. فجهز في ظهر تاريخه وصلي عليه بعد صلاة العصر في ساباط مقام الخليل كعادة سلفه الأئمة ودفن في تربتهم في شعب النور، رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وخلف شقيقه أبا الخير وأبا^(٢) اليمن، وحزنا عليه مع جميع معارفه لحسن عشرته وكرم نفسه وصونه. وعمره خمسة وخمسون سنة ولم يعقب ذرية، رحمه الله وإيانا.

وفي ظهر يوم الجمعة حادي عشري الشهر حصل بمكة مطر قوي وتوالي في نواحيها جهة عرفة وسالت الأودية واستبشر الناس بالخير والمرعى.

وفي ليلة السبت ثاني تاريخه كان عقد الأصيل نور الدين علي ابن شيخنا العلامة المحدث شهاب الدين أحمد بن صحصاح محمد الشهير بالحرفوش الخانكي الأصل المكي الشافعي على خطيبته ابنة المرحوم قاضي القضاة بمكة وجدة الجمالي محمد بديع الزمان ابن قاضي القضاة شيخ الإسلام النوري علي ابن الضياء القرشي

(١) الحدور: الأورام. الجوهري: الضحاح، مادة (ح د ر).

(٢) بالأصل: أبو الخير وأبو.

العمري الحنفي. وعقد بها عمها العلامة قاضي القضاة الشهابي أحمد أبو السرور أمام رحبة منزلهم بباب العمرة. وحضر ذلك جماعة من الأعيان منهم عم صاحب مكة وابن صاحبها السيد حميضة ابن السيد محمد بن بركات الحسيني وبعض أولاده والشيخ المعتقد علي بن عمر الطواشي وقاضي القضاة المالكي التاجي عبد الوهاب ابن يعقوب [١٧٥ ب] وغيرهم من الفقهاء والتجار. وكان العقد على مائتي مثقال حالة، وعظم عمها والدها. وشرب الحاضرون سكرًا مذابا مع البخور والماورد وانصرفوا.

وفي صبح العقد هنا الناس الزوج وعم الزوجة كعادة البلد.

وفي عصر يوم الإثنين رابع عشرين الشهر ماتت المرأة عين الأهل ابنة صاحبنا العدل المرتضى الشهابي أحمد بن علي الحناوي المكي المالكي. وكان زوجها علي زوج طلقها من سنتين ثم ثانياً قبل الموسم مع زوجة غارت منه فمرضت وطلبت من الزوج الثاني طلاقها طلاقاً تملك بها نفسها على براءتها له من مهرها وحقوقها عليه، فوكلت الزوج وكالة دورية في طلاقها بعد براءتها قبل جمعة من موتها. حضرت ذلك، فطلقها كما ذكر في يوم وكالته. وجهزت في ليلة ودفنها بعد صلاة صبح تاريخه ودفنت بالمعلاة في الشعب الأقصى عند جدتها. وليس مع أيها ذرية غيرها، رحمها الله تعالى.

شهر جماد الثاني استهل كاملاً بالإثنين

من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م)

وفي ليلة الأحد سابع الشهر دخل النوري علي الحرفوش على زوجته كمالية ابنة قاضي القضاة بديع الزمان ابن الضياء الحنفي وهناك الناس في صباحها، ولم يعمل لها وليمة إلا في صباحيتها لعدم من يعتني بها، وبعد جمعة نقلها إلى منزله وعمل لها

سابعا عند أهلها وحلوى في منزله وقت نُقلتها إليه. وفق الله بينهما ورحم والديهما.
وفي الثلث الأخير من ليلة السبت ثالث عشر الشهر كسف القمر كسوفاً
كاملاً لجميعه. وصلى الخطيب جمال الدين محمد ابن شيخنا العلامة الزاهد
عفيف الدين عبد الله باكثر الكندي صلاة لطيفة ختمها عند قيام صلاة الصبح، ولم
ينجل القمر جميعه ثم صلّيت صلاة الصبح وبعدها خطب الخطيب المشار إليه خطبة
بليغة وجيزة شكره الحاضرون لها.

وفي يوم الإثنين خامس عشر الشهر ظهرت بمكة سكة جديدة في الفلوس
عملها نواب صاحب مكة السيد أبي نمي محمد الحسيني وهو غائب في جهة اليمن
ببلاد جازان، ودُقت في المسعى وُفرقت على المتسبين والصياف وأهل الخان من
البزازين كل أربعين فلساً صغيراً بمحلق كبير وكل عشرين فلساً كبيراً^(١). بمحلق كبير
على نصف المعاملة الأولى. وتضرر العامة من ذلك لنقصها.

وكان السبب في فعلها رأس المباشرين بجدة الجمالي محمد بن أحمد المريسي.
وكثر الشكوى فيه لأجل ذلك وغيره. فالله ينتقم منه بعذله. وأما أهل جدة
فتحاملها السوق وأعادوا صرفها الأول على حاله ثمانين فلساً كبيراً وخسروا في
الأشرفي نحو نصفه وحُمدوا على فعلهم، ثم تبعهم سوقة أهل مكة بعد التشكي بما لا
يفيدهم. والله تعالى يخلف عليهم جميعهم ويعينهم.

شهر رجب الفرد استهل كاملاً بالأربعاء

من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٧ م)

في أول ليلة منه عقد شيخ الشافعية وقدوة البرية العلامة الحجة تاج الدين أبو
الحسن محمد ابن الشيخ جلال الدين محمد البكري القاهري نزيل مكة الآن - نفع الله

(١) بالأصل: فلس كبير .

به - علي... (١) ابنة الخواجا الأجل شهاب الدين أحمد بن محمد العنبري الدمشقي
المكي في منزل أبيها عمارة الخواجا محمد الطاهر علي باب السويقة جوار المسجد
الحرام. وياشر لعقده [١٧٦ أ] قاضي القضاة الشرفي أبو القاسم الأنصاري المالكي
وخطب خطبة حسنة عظم (٢) فيها الزوج بما يليق به من عظمته وجلالته. ولم يحضر
بنفسه بل وكّل في القبول عنه تلميذه الشيخ المدرس شهاب الدين أحمد بن حجر
الشافعي. وحضرت ذلك مع جماعة من الفضلاء التجار الأجلاء. وكان مأنوساً
مبجلاً وشرب الحاضرون فيه سكرأ مع البخور والماورد على العادة. وهنأ الناس
الزوج في صبح تاريخه، وابتهج بفعله مع كونه صحبته بمكة زوجتان أولاهما أم ولده
وثانيتها (٣) ابنة القاضي شمس الدين الحلبي وثالثة قريبة له تركها بالقاهرة، وقال لي
إنه قصد بالرابعة أن تكون مقيمة بمكة حتى إذا قدمها جاء بمفرده من غير زوجاته.
ودخل بها في ثاني عقده وأقام عندها ثلاثة أيام لكونها ثيب. وهنأه الناس في منزل
أبيها، وعمل لها وليمة مختصرة لم يشكرها من حضرها من جماعة الزوج.

وفي فجر يوم الإثنين سادس الشهر مات الأصيل الزيني أبو (٤) الفضل ابن
الشيخ كمال الدين محمد بن أبي البركات القسطلاني المكي الشهير كسلفه بابن
الزيني المالكي. وجّهز في ليلته وصلّي عليه صبح تاريخه عند باب الكعبة، ودفن على
عمه بتربة جد أبيه الوجيه النحاس في الشعب الأقصى من المعلاة. وعمره نحو
الخمسين سنة. رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وخلف أباه وزوجته فاطمة ابنة القاضي نسيم الدين المرشدي الحنفي وابناً
سُمّي كجدّه وبنته زينب مراهقة، ويقال دين نحو خمسمائة أشرفي بل أكثر، قضاه

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٢) بالأصل: عظم الله .

(٣) بالأصل: أولهما وثانيتها .

(٤) بالأصل: أبي .

الله عنه وجبر أولاده.

وفي يوم الثلاثاء رابع عشر الشهر فرق قاضي القضاة بمكة الأفندي مصلح الدين ناظر المسجد الحرام مبرّة وصلت من بعض الأعاجم أصلها يقال مائة سلطاني أكبر من الأولى بمرتين. وأُعطيَ لكل قاض عشرون كبيراً وللنواب نصفها وللأئمة ثلثها ولغيرهم دونها، وحصل لي منها ستة كبار.

وفي يوم تاريخه سافرت قافلة المدينة الشريفة إليها وتتابع الناس في اليوم الذي بعد تاريخه وكانوا خلقاً كثيراً. كتب الله سلامتهم وتقبل زيارتهم.

وفي جمعة تاريخه وقع بيني وبين أخي خصام من جهة استنجاري لمنزلي فمنعها لنايبي وقصد إخفاء حاله لمصاررة^(١) فوصلت إليّ كرهاً عليه واستمرت عندي، وتجرّأ على كتابته وخاله الدب، وسلم له خاله قصيدة عدتها خمسة وثمانون قال إنها موعظة لي وهي كالعربة منغمسة في حرمه^(٢). وصار الأخ وابنه يعرضانها على الناس، وينسبانها^(٣) للولد حتى ظهرت^(٤) قلة عقلهما للعلماء الأكياس، واستكثروها على الولد ثم أقرّ بها على الخال التالي، الذي هو عن الخيرات خالي. فأهملتهم نحو شهرين حتى علم الناس ولم ينتج مكرهم، فالله تعالى يخذلهم وحزبهم، ويحسن الخلاص منهم - كما سيأتي - فعلي وفعالهم.

شهر شعبان المبارك استهل ناقصاً بالخميس

من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٨ م)

في أوله أمر قاضي القضاة مصطفى الرومي الحنفي نائبه قاضي القضاة الشرفي

(١) كذا بالأصل .

(٢) كذا وردت الفقرة مضطربة .

(٣) بالأصل: ويعرضها على الناس وينسبها .

(٤) بالأصل: ظهر .

المالكي بطلوع جبل أبي قبيس لرؤية الهلال على عادة من تقدمه. وتوقف النائب حتى ألزمه، وطلب بعض الفقهاء وكنّت منهم، فطلعت معهم ورأينا الهلال ناقصاً. وفي أول جمعة فيه زوج قاضي القضاة مصطفى الرومي المشار إليه ابنته على شخص رومي [١٧٦ ب] يقال إنه تاجر^(١) كان بالهند أبوه^(٢) مفتياً في بلاد الروم. [اسمه عبد الرحمن المدرس له... كبيرة]^(٣). وعمل له سمطاً حافلاً في يوم الأحد حادي عشر الشهر في سكنه في القاعة العينية المعروفة قديماً بالمدرسة الأفضلية وحضر فيه قضاة البلد وأهلها والغرباء واهتمّ به كثيراً فجعل فيه الألوان المفتخرة كالرزّين والمأمونيتين وهريسة الفستق ورغيف السيوطي والدجاج وغير ذلك من الخضر كعادة أهل البلد. وشكر الناس منه، وكنّت ممن حضره ورأيت جهاز العروس من الملبوس والفرش في جانب البيت ظاهراً على حدة ليراه الناس على قاعدة ملل الروم. ثم أدخل العروسة على زوجها في ليلة الجمعة حادي عشر الشهر في بيت زوجها في بيت ابن شمس عند باب العمرة كقاعدة بلدهم. وحصل في تلك الليلة مطر غزير بمكة وأعمالها حصل فيه النفع وتتابع بعد ذلك فله الحمد.

وفي ليلة الأربعاء سابع الشهر كانت^(٤) وفاة أم ولد القاضي جلال الدين بن ظهيرة المدعوة جوهرة الحبشية فجهّزت في ليلتها وصلى عليها صباح تاريخه عند باب الكعبة وشيّعها خلق من أهل البلد لأجل سيدها ودُفنت بتربة سلفه بالحجون، وأخذ العزاء فيها وحزن عليها، فالله يعوّضه خيراً.

(١) بالأصل: تاجرا .

(٢) بالأصل: أباه .

(٣) ما بين عاقبتين بخط قطب الدين النهروالي. والكلمة قبل الأخيرة منها غير مقروءة .

(٤) بالأصل: كان .

وفي يوم تاريخه ماتت....^(١) ابنة الشيخ ولي الدين أبي زرعة المنوفي العدل،
وجَهَّزها في يومها وصَلَّى عليها عصر تاريخه ودفنت بالمعلاة وهي مراهقة، عوضها
الله وأهلها الجنة.

وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر الشهر وصل من المدينة الشريفة أوائل القافلة
وقالوا إنها افرقت فرقا متعددة في مكة وجدة لقدم كثير متعادون^(٢) إليه ثم تتابعوا
بعد ذلك ثلاثة أيام.

ولم يذكر بعض ليلة النصف من مكة لكثرة الأمطار بها وحواليها .
وبيعت الحلوى كل رطل بكبيرين وعثماني لغلو العسل بمكة.

وفي ليلة الإثنين تاسع عشر الشهر ولد لصاحبنا الشيخ المفيد جمال الدين محمد
ابن الشيخ فخر الدين أبي بكر الشلح السلمي المكي ولد ذكر من موطوء ته الحبشية
سمّاه أبا محمد عبد العظيم جار الله، جعله الله ولد الحياة، وحفظه وأخته وأخاه، لأنّ
والده احترق قلبه كثيراً من تكرار موت الأولاد، رحمه الله.

وفي صبح يوم تاريخه أشيع أنه وصل لمكة قاصد من القاهرة بخبر بنصرة
الخنكار سليمان خان ابن^(٣) عثمان على الفرنج المخدولين، وعاد إلى تحت مملكته.
وأنّ القاصد توجه لملاقة السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبي نمي إلى جهة اليمن
لكونه انتقل بفريقه إليها من عرفة، وعاد القاصد إلى البلد في عصر يوم الثلاثاء
عشري الشهر واجتمع بقاضي البلد أفندي مصلح الدين مصطفى وأعطاه مراسيمه
من الخنكار والباشا نائب مصر.

وفي صبح تاريخه طلب القاضي جماعة الشريف لقراءة المراسيم بالخطيم - على

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل .

(٣) كلمة سقطت من الأصل .

العادة - فقالوا: هذا لا يكون إلا بحضرة صاحب السنجق^(١) السيد أبي غمي وهو غائب في جازان جهة اليمن. فحينئذ ونصره^(٢) على قراءة المراسيم أمام منزله والرواق اليماني من المسجد الحرام، وحضره بعض جماعة الشريف كالحاكم الدهلكي وجوهر أحمر وابن المريسي^(٣)، وغيرهم من الأروام والعامّة.

وقرئ مرسوم خنكاري بالتركي للقاضي قرأه أحد مباشري جدة من الأروام ولم يعلم العرب [١٧٧ أ] ما فيه. وكانت قراءته والقاضي والخلق واقفون على أقدامهم، وغيّرت العادة في قراءته والناس جلوس.

ثم قرأ النجمي محمد ابن الشيخ علم العباسي مرسوماً ثانياً من الباشا نائب مصر مضمونه يُقال كما في مرسوم الخنكار وهو الإخبار بنصرته على الكفار وأخذهم نحو ثلاثين قلعة سُميت بأسماء لا نعلمها وإنه عاد إلى تحت ملكه وأمر بزينة البلاد الحجازية. فسُر المسلمون لنصرته وعوده إلى تحت مملكته، وكثر الدعاء له نصره الله تعالى من كل طائف وقاطن وعاكف.

ثم إن القاضي أمر بإجهار النداء في شوارع مكة بالزينة سبعة، فزُينت وبعض بيوت التجار من الروم والعجم في جهة السوق، وابتهج الناس بها، والله الحمد. وتُركت في جمعة تاريخه قراءة سورة الأنعام بالحطيم الشريف واستكملت مدة أربعة أشهر ولم يُصرف لقراءتها معلوم. ولأهل مكة أسوة بأهل المدينة والقدس وغيرهما من البلدان الذين يقرؤونها للخنكار لطلب النصر والثواب، من الملك الوهاب.

وفي يوم السبت رابع عشر الشهر فتح البيت الشريف شيخ الحجة القدوة الجليل الشرفي أبو القاسم الشيبني ودخل معه قاضي القضاة الحنفي أفندي مصلح

(١) بالأصل: السنجر .

(٢) كذا بالأصل، وهو كلام غير متناسق مع سياق الجملة .

(٣) جملة تكررت بالأصل .

الدين مصطفى الرومي، وشرع في عمارة الرخام المقلوع من أرض الكعبة وجدرانها مع تسمير الأسطوانة الموالية للجهة الشمالية التي أصلحت في عام....^(١) وأربعين وتسعمائة لتسعتها من المطر جهة الميزاب .

وطلب القاضي جماعة من الفقهاء والعلماء والصالحين منهم شيخ الشافعية أبا الحسن البكري وشيخ الصوفية علي الكيزواني^(٢) الحلبي. وبلغني أنّ الشيخ البكري تعرض لمنع العمارة في المحلّ الشريف، وأنه يضرّ بالبيت المعظم المنيف، فترك القاضي ما شرع في عمله، وذلك لخوفه وديانته. فالله تعالى يصلح الأحوال، في الحال والمآل، بمحمد وآله أمين.

وفي جمعة تاريخه ألفت مؤلفي: قمع الشهوات، في رد كذب ناظم القهوات المسماة الجراءة بالنظم في الكذب على العم^(٣) ما يجمع مدّعيها ومن كان السبب في نظمها، وتركوا روايتها للناس، حين أنكرها العلماء الأكياس. فالله تعالى يخذل المبطلين، ولا يصلح عمل المفسدين.

وفي عصر يوم الخميس تاسع عشريّ الشهر حصل مطر غزير بمكة وغيم مطبق منع القاضي لطلوع جبل أبي قبيس لرؤية هلال شهر رمضان ثم إنه كابد الأفندي مصلح الدين فطلع بنفسه مع نائبه القاضي شرف الدين أبي القاسم المالكي وبعض جماعة من العرب والأروام وصلّوا علوه صلاة المغرب فحط عليهم المطر بقوة فنزل القاضي الرومي بكلفة وقد اجتهد رأيه ولم ينظر الهلال أحد بمكة فأصبح أهلها مفطرون. بل عمل أحد مفتي الشافعية الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمي

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) هو علي بن أحمد الحموي، شاعر من أهل الدين له مؤلفات. توفي سنة ٩٥٥هـ/١٥٤٨م الغزي: الكواكب

السائرة ٢: ٢٠١ - ٢٠٣ .

(٣) كذا ورد العنوان بالأصل .

نزىل مكة الآن وليمة لعقيقة ولديه المولودين في الخماسين^(١) من سنة تاريخه. ودعا فيها شيخه شيخ الشافعية وعين الأعيان تاج العارفين أبا^(٢) الحسن محمد البكري وقضاة مكة وفضلاءها ومعتقديها والفقراء أكثر من مائة نفس فأكلوا من الوليمة بعد صلاة الجمعة.

بل تحدث العامة أنهم رأوا الهلال واضطرب الكلام في القيل وقال فلم يقدّمهم إلا الملام. ثم إن الناس رأوا هلال شهر رمضان كبيراً قبل أذان المغرب.

[١٧٧ ب] شهر رمضان المعظم استهل كاملاً بالسبت

من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٨ م)

فصام أهل مكة في صباحها وتحدث الناس أن بعض القرى التي حواليتها من الأودية وجدة واليمن وعرفة رأوا الهلال ليلة الجمعة، وأن بعضهم صامه في يوم رؤيته، فكانت هذه فتنة خفية، لا يعلم حقيقتها إلا ربّ البرية.

وفي ليلة الثلاثاء رابع الشهر - على رؤية أهل مكة - وُلد وُلد للإمام أبي اليمن أحمد بن أبي السعادات محمد الطبري إمام مقام الخليل بمكة سَمَاه باسم أخيه المتوفى في عام تاريخه البرهاني. وأمه الشريفة سعادة ابنة السيد زين العابدين الحسيني.

وفي يوم الأربعاء ثاني عشر الشهر - على رؤية أهل مكة - وُلد لإمام مقام الخليل أيضاً الجمالي محمد الملقب بالغزاوي الطبري ولد ذكر سَمَاه باسم أبيه المتوفى في العام الماضي الزيني عبد المعطي وأمه فاطمة ابنة القاضي شهاب الدين أحمد بن أبي السعادات الأنصاري المالكي. فذهبتُ لتهنئته فأخبرني صهره زوج أخته قاضي القضاة الشرفي أبو القاسم المالكي أن شهر رمضان ثبت عنده بالجمعة بشهادة بعض

(١) رباح فصلية تظهر في فصل الربيع .

(٢) بالأصل: أبي .

الأشراف وغيرهم المقيمين جهة اليمن^(١) - قرب مكة - وكذا جماعة من أهل جدة والأودية، وأنه أرسل بعضهم إلى مستنبيه قاضي القضاة الحنفي مصطفى الرومي فقبله.

وفي يوم الإثنين ثامن عشر الشهر - على الثبوت الجديد - ولد للأصيل السراجي عمر ابن قاضي المسلمين نور الدين علي بن أبي بكر المرشدي المكي الحنفي - شقيق زوجتي أم أولادي - [بنت]^(٢) وسمّاها باسم أخته المرحومة أم الأولاد زينب. وأمها سيدة الأهل ابنة العدل المرتضى الزيني أبي السرور بن شرف الدين يحيى بن إدريس بن عبد القوي المكي المالكي. وهنّاه الناس بها لكونها بكره، وعمل لها سابعاً موافقة لأمها.

وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر الشهر ماتت سيدة القضاة ابنة الشيخ عبد القادر ابن عبد الحي بن ظهيرة المكية، وجهّزها قريبتها الشيخ أبو عبد الله بن عطية بن ظهيرة في يومه وصلي عليها بعد صلاة العصر وشيعها جماعة من الفقهاء وغيرهم، ودفنت بتربة سلفها عند الشيخ الشولي، رحمها الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وفي يوم الجمعة رابع تاريخه وصل أقاربها من جدة الوارثين لها أولاد أخوتها وهم المحيوي عبد القادر بن أبي بكر بن عبد القادر و...^(٣) بن عمر بن عبد القادر، وعزاهم الناس فيها، واستولوا على مخلصها وعادوا إلى جدة سكنهم.

وفي ليلة الإثنين خامس عشري الشهر كانت العادة يَخْتَم فيها إمام الحنفية بالمسجد الحرام من صلاة التراويح فلم يَخْتَم نائب إمامهم الشيخ إبراهيم لغيبة مستنبيه في بلاد الروم، لكونه يسلم الشمع والمفرعات والزيت للقناديل وخدمة الفراشين بنحو أشرفيين أو ثلاثة.

(١) بالأصل: اليمن .

(٢) إضافة تقتضيها الجملة .

(٣) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

وفي ضحى يوم الثلاثاء ثاني تاريخه توجه الأعيان من أرباب الوظائف كالقاضي مصطفى الرومي ونوابه والقضاة المفصولين الشافعيين البرهاني بن ظهيرة والزيني عبد اللطيف باكثر [١٧٨ أ] والمالكي التاجي بن يعقوب لملاقاة صاحب مكة السيد الشريف أبي نمي الحسيني بن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسيني المكي لقدمه من بلاد جازان من جهة اليمن. وكان توجهه لمحاربة سلطاتها في سابع شهر رمضان من السنة الماضية فظفر به فكملت لغيبته سنة كاملة وعشرون [يوماً]^(١). فلاقوه على خيلهم من قوز المكاسة^(٢) وبعضهم من بركة الماجن. وهو راكب على راحلة محرم بعمره ومعه قليل من عسكره.

فدخل إلى المسجد وطاف بالكعبة أسبوعاً ودعا له الرئيس أبو عبد الله فوق ظلة زمزم دعاء سلفه المشهور. ثم بعد فراغه من الطواف خرج من باب الصفا لأجل السعي فالتّم عليه العامة بالدعاء بنصرته وإظهار محبته. فسعى وقضى من شففته^(٣) وتوجه إلى منزله وقصده الناس والخلق للسلام عليه وتهنئته. وأنشد الشعراء عدة قصائد في مدحه، منهم الشيخ زين الدين عبد اللطيف الديربي والسيد بدر الدين حسين بن ناصر والرئيس أبو عبد الله المكي، وغيرهم مما لا تطول بذكرهم.

ثم عمل له ولده السيد أحمد سماطاً بعد المغرب عند إبطاره ودعا فيه أرباب الوظائف من القضاة المتولين والمفصولين وغيرهم. وجلس القاضي الرومي على يمينه وولده السيد أحمد وبعض القضاة المفصولين على يساره.

وفي ثاني تاريخه عمل له وليمة ثانية قاضي الشافعية المفصول البرهاني إبراهيم ابن ظهيرة فحضرها بعض الأعيان فقدم القاضي المتولي الأفندي مصلح الدين

(١) إضافة تفضيها الجملة .

(٢) حتى بمكة ما يزال يحمل اسمه هذا إلى اليوم مع تغيير كلمة « المكاسة » إلى « النكاسة » .

(٣) كذا بالأصل .

الرومي للسيد أبي نجي هدية من القماش السكندراني والسكر يقال بنحو مائتي
أشرفي، وكذا قاضي القضاة التاجي المالكي المفصول يقال إنه عمل حلوى عند
الإفطار أو السحور. فأعجبه ذلك أكثر من هدية القاضي، ولذلك صلى في ختم
ولده بالمقام كما سيأتي.

وفي ليلة الأربعاء سابع عشرين الشهر كان ختم مقام الحنبلي وصلى فيه الإمام
الأصيل عفيف الدين عبد الله ابن قاضي القضاة إمام المقام المذكور المحيوي عبد
القادر ابن الشيخ نجم الدين محمد بن ظهيرة القرشي المخزومي، وأمه حبشية، وعمره
نحو أربع عشرة سنة وظهر بعد وفاة والده بأشهر....^(١) مع أجله نجم الدين محمد
وأمه عربية وبينهما في العمر أشهراً....^(٢) أخوان أكبر منهما. فحضر ختمه بعض
القضاة المفصولين وغيرهم من الفقهاء، وكان ختماً مانوساً لطيفاً.

ثم بعد الفراغ منه ختم صلاة التراويح بجماعة من الأروام الأصيل^(٣) الفاضل
أبو حامد ابن إمام الحنفية المرحوم السيد أحمد بن محمد البخاري الحسيني واحتفل
بذلك عوض ختم المقام كما تقدم تركه. وختم الجمالي محمد ابن الشيخ جعفر
الرومي في الرواق الشرقي وكانت قراءتهما حسنة.

وفي ليلة الجمعة تاسع عشرين الشهر احتفل قاضي القضاة التاجي بن يعقوب
المالكي المفصول بختم ولده البرهاني إبراهيم المراهق صلاة التراويح في مقام المالكية.
وعمل له زفة من منزله بالمفرعات والشموع والمشاعل ودُعي فيها القضاة والفقهاء
والتجار وغيرهم، فمشوا أمام الولد من منزله إلى سويقة الشامي ودخل من باب
الزيادة حتى وصل إلى المقام، والنساء يزغردن خلفه بأصواتهن^(٤) في المسجد الحرام.

(١) كلمتان غير مقروءتين بالأصل .

(٢) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٣) كلمة مكررة بالأصل .

(٤) بالأصل: يزغردون خلفه بأصواتهم .

وأنكر ذلك الأروام منهم قاضي مكة الحنفي الأفندي مصلح الدين، وسمّته وهو في الطواف يقول: هذا إسراف وهو مخالف للشرع، وأنكره بلسانه [١٧٨ ب] وجبّن عن الأمر بتركه خوفاً من المعارضة....^(١) خصوصاً وصاحب السنجق في البلاد. واتفق أنه حضر الصلاة خلف الولد بالمقام وصحبته ولده السيد أحمد وأخوه السيد أبو القاسم وصهره السيد عرار بن عجل وغيرهم من القضاة والأعيان من الفقهاء والتجار وغيرهم، وكثر فيها السرج من الثريات والمفرعات وغير ذلك. وكان بهجاً مانوساً وخطب الولد خطبة بعد فراغه على منبر الوُعَاظ - على العادة - ودعا فيه للخنكار وأمير مكة السيد أبي نمي ووالده وجده وناظر المسجد الحرام. فخلع عليه السيد أبو^(٢) نمي خلعة قفطان وكذا....^(٣). ويقال ذلك بسؤال والده للشريف فجازاه بذلك على هديته المتقدمة عند قدومه. وعُدَّ حضوره من الغرائب لكونه لم يتفق لغيره وهو من العجائب.

وأصيب الشريف أبو^(٤) نمي في المجلس قبل الفراغ من الختم لوصول الخبر له بوفاة ولده الشريف أبي سعد - وهو مراهق - وتركه مريضاً بفريقه فوصلوا بجنازته لمكة، فجهّز في ليلته وصلى عليه ودفن في صبح تاريخه وشيعة الأعيان للمعلاة.

شهر ذي القعدة الحرام استهل كاملاً بالإثنين

من سنة ٩٤٤ هـ (١٥٣٨ م)

وفي صباحها سافر صاحب مكة السيد أبو نمي محمد بن بركات الحسيني

(١) بياض بمقدار ثلاث كلمات بالأصل .

(٢) بالأصل: أبي .

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٤) بالأصل: أبي .

إلى جهة الشرق على نية محاربة عرب سبيع وشيخهم الرويبي، وأخفى طلبه لذلك، فأندر خصمه به ففرّ منه ولم يلحقه، فقدر أنه وقع على الشريف في ليلة ثالث الشهر مطر قوي بثلج كبار ففرّ بعض خيله من ذلك حتى وجدهم مفرقين.

واستعمل من الثلج أخوه الشريف أبو القاسم ابن السيد بركات فمرض بالحمى وكُتِمَ باطنه نحو جمعة ثم قضى نحبَه في عصر يوم الخميس حادي عشر الشهر. فجَهَّزَه شقيقه على راحلة له وأرسل معه ولده السيد أحمد والشريف عرار ابن عجل وغيره من الأشراف والقواد، فجدّوا به في السير مسافة خمسة أيام في يوم وليلة وصلوا به إلى مكة في عشاء ليلة السبت ثالث عشر الشهر ودخلوا به إلى منزله وجَهَّزَ فيه وصَلَّى عليه عند باب الكعبة في صبح تاريخه، وشيَّعَه القضاة والأعيان وغيرهم، ودفن في قبة أبيه الجديدة من جهة القبلة ومن الجانب الآخر أخوه ثقبه.

وعُملت له ربعة في المسجد الحرام والمعلاة ثلاثة أيام وخُتم له في صبيحة رابعها يوم الثلاثاء سادس عشر الشهر، وأنشِدت^(١) فيه عدة مرات، ونعى عليه النساء في المعلاة أياما، ووصل الأشراف من البر للعزاء به، رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وخلف ستة أولاد من الذكور والإناث - رحمه الله وعوضه في شبابه الجنة - وأظهر الحزن عليه أخوه السيد أبو نمي فتوجّه من غيظه بحرا^(٢) بخيله ورواحله إلى جهة عرب مطير وبني حرب بن علي وشيخ أولهما جغيمان والثاني سعي^(٣) فكبس فريقهم وأخذهم بغتة فكسب ما لهم من الخيل والإبل والغنم شيئا كثيرا. فمن الخيل يقال نحو المائة ومن الإبل والغنم بالآلاف. ثم إن شيخ بني حرب أظهر له الصلح

(١) بالأصل: وأنشد .

(٢) وردت بالأصل: بحرا. وهي قرية « بحرة » التي تقع في واد خصيب بين مكة وحدة، البلادي: معجم معالم

الحجاز ٢: ١٨٣ - ١٨٤ .

(٣) كذا ورد الاسم بالأصل .

وأنه طائعه فرد عليه تعلّقه وغنم الباقي ودخل به مكة وباعه بها. كما سيأتي ذكره إن شاء الله تعالى.

واتفق في أول الشهر وصول الخوaja محمد علي القبلائي من الديو ونزل من المراكب الهندية على البر من جهة درب اليمن وفرح التجار بوصوله بغتة، وأخبر بوصول خمسة مراكب من الديو [١٧٩ أ] وأقام بمكة أياماً ثم توجه لجدة. ودخل مركبه وغيره من المراكب الهندية من جهات متفرقة.

وفي ليلة السبت سادس الشهر سافر لجدة قاضي مكة مصطفى الرومي وباشر المعشر في الفرضة السلطانية، وأنكر الناس عليه هذه القضية لكونه قاضي الشرع ولم يتوقف عن حضور المكس، وذلك لعدم نائب لجدة فيها. ثم إنه فوض الأمر إلى اليازجي الرومي - أحد الكتاب بجدة - وعاد لمكة بعد نصف شهر وأكثر.

وكان القاضي الرومي الأفندي شرع أول شهر تاريخه في عمارة تربة له بالمعلاة بجانب قبة خوند أم الناصر ولد الأشرف قايتباي في مارة الطريق جوار مسجده وعمل فيه سبيلاً وفتح ديبلاً^(١) في عين مكة وسافر لجدة ولم يكمل، وجعل عليها قيماً أحمد بن....^(٢) الترجمان عنده فباشر في غيبته إلى حين وصوله من جدة.

وفي يوم السبت المذكور اتفق في بيت الخوaja روح الدين العجمي اللاري بالسويقة أن بعض العمال المشهورين نزل في صهريجه لكنسيه فمات بوصوله إليه، ويقال ذلك من الجان، فنزل له عبد صاحب البيت فمات أيضاً ثم مات ثالث^(٣) يجعل عشرة....^(٤) كبار له فمات أيضاً، فاضطرب الناس لذلك. [وظهر أنه من

(١) الدبل: الجدول .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٣) بالأصل: ثالث .

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل .

عفونة الأرض وحبس الهواء الحي عنها، ويقع ذلك كثيراً فلُتَيْقِظ لذلك [(١)] .

ثم إن شخصاً يقال له أبو شعرة طلب أشرفياً سلطانياً (٢) عن أربعة أشرفية فنزل لهم فأخذ حرزا وفتح للصهريج باباً ثانياً (٣) ودخل فيه فأخرج الأموات الثلاثة الذين (٤) فيه وسليم هو، وعُدَّ ذلك من الغرائب. وطلب الحاكم صاحب البيت وأراد أخذ مال منه فقال له: لم أمر أحداً بالنزول فيه إلا الأخير وسلّمه الله تعالى، فما رضي الحاكم حتى تركه، فله الأمر.

وفي فجر يوم السبت رابع الشهر مات الجمالي محمد ابن المرحوم قاضي القضاة أبي حامد بن عطية بن ظهيرة الحنبلي وهو مراهق عمره خمس عشرة سنة، وصلى عليه عصر تاريخه عند الحجر الأسود ودفن بالمعلاة في تربة سلفه التي جوار الشيخ علي الشولي .

وعُملت له ربة في المعلاة وخُتم له في رابعه. رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين. وخلف أمه وعصبته، عوضهم الله فيه خيراً وعوضه في شبابه الجنة.

وفي ظهر يوم الجمعة ثاني تاريخه مات الخواجا خليل بن محمد الكيلاني أمين الصدقة المظفرية الهندية - كان - وتُخلف دفنه إلى صبح تاريخه لأجل الختم على بيوته وحواصله. وكان وجعه أياماً وفرَّق صدقة في أول وجعه نحو خمسمائة أشرفي وأوصى لابنته الموجودة وأنَّ له جاريتين حاملتين وضعت إحداهما (٥).... (٦) وجعل وصيه الشيخ أبا زرعة المنوفي أحد العدول وأثبت ذلك عند القاضي الرومي، ويقال

(١) ما بين عاقتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) بالأصل: أشرفي سلطاني .

(٣) بالأصل: باب ثاني .

(٤) بالأصل: الذي .

(٥) بالأصل: أحدهما .

(٦) كلمة غير مقروءة بالأصل .

إنه عقد بابنته علي ولد الشيخ أبي زرعة وأنه أوصى بصدقة لأهل الحرمين مكة والمدينة ولم تظهر حقيقة ذلك.

وصلي عليه بعد صلاة الصبح يوم السبت سادس الشهر ودفن بالمعلاة عند قبر أبيه بجوار الشيخ علي الزيلعي - رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين - وعملت له ربة في المعلاة وختم له في رابعها.

وفي ضحى يوم السبت المذكور ماتت...^(١) الطفلة زينب ابنة المرحوم القاضي بدر الدين ابن قاضي القضاة الجمالي أبي السعود بن ظهيرة. وجهزت في ساعتها وصلى عليها^(٢) عند الحجر الأسود وليها القاضي برهان الدين إبراهيم ابن القاضي شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن ظهيرة [١٧٩ ب] ودفنت بتربة سلفها بالحجون، وخلفت زوجها الذي تزوجها في سنة تاريخه وعمتها أخت أبيها وعصبة وعملت^(٣) لها ربة بالمعلاة وختم لها في رابعها.

وفي يوم...^(٤) عشري الشهر طلبني قاضي المالكية الشرفي أبو القاسم الأنصاري لدعوى أخي من جهة مبيعه لي لخصه في بيتنا. بمعنى ودعواه أنه بيع الناس^(٥) ويريد إبطاله لقلة عقله وعدم تدبيره. فحضرت في مجلسه ورأيت فيه جماعة من علماء المالكية وسألوني مع القاضي برده إليه ويعطي لي ما دفعته له وعهدة ذلك على القاضي، وطلب مستندي فأعطيته له وقال لأخي: مهما جئت به أنا أسلم الباقي، فظهر من أخي الجرأة والإقدام كعادته في، وقال في المجلس إنه يتقرب إلى الله بقطيعتي. فأنكر الحاضرون عليه ذلك. فألئت له الكلام، وبدأته وولده

(١) كنية غير مقروءة بالأصل .

(٢) بالأصل: عليه .

(٣) بالأصل: عمل .

(٤) بياض بمقدار ثلاث كلمات بالأصل .

(٥) ينظر في كتب الفقه

بالسلام، حتى بكى الحاضرون وصاروا كلهم شاكرين^(١) [وصاروا يلومونه ويعتبون]^(٢).

واتفق الحال على صلح الولد لابنتي ويسكن هو وولده معي وقف والدي. فقاموا من المجلس ولم يظهر لفعالهم نتيجة إلا المكر والخديعة. ثم بعد عدة أيام لما كثر عليهم الإنكار حصلوا من الدراهم خمسة وخمسين، بنقص عن أصلها ثلاثين، وتوجهوا بها إلى القاضي، وتردد الولد مدة....^(٣) لها للنفقة ولم يأكل عندها، فظهر لي منهم الخديعة. ثم إن القاضي [دعاني]^(٤) لقبض الدراهم ناقصة بأزيد من ثلثها، فوقع بيني وبينه من الكلام ما حصل به الخصام، وناقض قوله فعله، وعند الله تجتمع الأخصام، بل أكد العداوة بيننا فأشكوه إلى الله، فإنه يعلم السر وما أخفاه، وصار القاضي خصمي، وصرح لي بأنني إن^(٥) لم أقبض الدراهم ناقصة أبطل حكمي،....^(٦) الأخت بينما يمتنع منزلها بمنزلي. وقبضت الثمن منه وأوقفت نصفه عليها ونصفه على سبيل بمنى. والله يخلف عليّ بخير. فأمرهم بالإتيان إلى منزلي والسلام على ابنتي، فجاء الأخ إليها وولده وسلموا عليها. [وما في القلوب يعلمه علام الغيوب]^(٧).

وفي ضحى يوم الخميس خامس عشرين الشهر شمرت ثياب الكعبة الشريفة ويسمى إحرامها كعادتها من بني شيبه وخدامها بحضرة شيخهم [وخدام الدرجة

(١) بالأصل: شاكرون .

(٢) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٣) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٤) إضافة تقتضيها الجملة .

(٥) بالأصل: بأن .

(٦) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٧) ما بين عاقفتين بخط قطب الدين النهروالي.

والعامة [(١)] .

وفي عصر يوم الجمعة ثاني تاريخه وصل قاصد لمكة من القاهرة وكان أرسله الأمير جانم الحمزاوي للقاضي (٢) الأفندي مصطفى الرومي الحنفي. ولحق الحاج المصري في الحوراء وأخبر أنهم قليل والأسعار معهم رخيصة، فاستبشر أهل مكة بذلك لتحرك الغلاء بها في الأقوات. فالله تعالى يرخصها ويرخص أسعار المسلمين.

[ويولي علينا خيارنا، ويغفر أوزارنا] (٣) .

وكان القاصد دخل إلى القاهرة بعد بروزهم منها بيومين وأقام بها نحو عشرة أيام، ودخل مكة بعد عشرين يوماً ومعه الأجوبة من نائب القاهرة لقاضي مكة من جهة الترك ومعارضة الأمين عليها ويسمى المالحي لأميرها السيد أبي نمي محمد بن بركات الحسيني في أخذ عاداته للألف أشرفي من كل تركية، ومهما زاد يكون للحنكار. فأحال نائب القاهرة على.... (٤) مراسيم الشريف القديمة من زمن الأشرف قايتباي لسلفه، وأن يترك له ذلك. فتوجه الأفندي بمراسيمه للسيد الشريف في مغرب تاريخه وفتحها بحضوره وقرأها عليه فسر بها [١٨٠ أ] واطمأن خاطره، وذلك لحسن سياسة القاضي وتديره في مصالح أهل مكة، جزاه الله خيراً. ثم بعد وصول القاصد بيومين وصلت راحلة من أمير ينبع لصاحب مكة بنجر الحاج ولم تظهر له نتيجة.

ثم في عشاء ليلة الإثنين تاسع عشري الشهر وصل لمكة أول الحاج المصري على بغال وفيهم ابن العظمة المقوم. ثم تتابع الحاج في صبح تاريخه ومعهم جماعة من التكايرة وقاضي العسكر بمدينة تونس العلامة الشيخ مغوش المالكي، وكان قدم من

(١) ما بين عاقبتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) بالأصل: لقاضي .

(٣) ما بين عاقبتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل .

الروم إلى دمشق الشام وتوجه إلى الشام وتوجه منها إلى القاهرة ثم إلى مكة، كما كتب لي به محدث الشام الشيخ محمد بن طولون الصالح الحنفي، وقال: إنه من العلماء المحققين في سائر العلوم خلا فن الحديث على طريقة أبناء الغرب. وأقام بدمشق نحو الأربعين يوماً وسافر في سادس عشر جمادى الآخرة سنة تاريخه.

وعبر عن هذا التاريخ الشيخ شهاب الدين الطيبي فقال: في السدس الرابع من الخمس الثالث من النصف الثاني من السدس الثالث من العشر الرابع من العشر الخامس من العشر العاشر من الهجرة.

وفي صبح تاريخه خرج لملاقة أمير الحاج الزيني مصطفى كاشف النشار^(١) الذي كان أمير الحاج في العام الماضي الشريف ابن صاحب مكة السيد أبي نمي ثاني أولاده ومعه مأكول من الفاكهة وغيرها من عند والده على عادته. ثم لاقاه والده من سبيل الجوخى^(٢) بالزاهر وعرض له بعسكر في صبح يوم الثلاثاء سلخ الشهر من المختلع، فخلع عليه وعلى السيد أحمد نائبه في سلطنة مكة خلعتين عظيمتين وطرازين على عمائمهما الطبقين^(٣). وخلع على السيد عرار بن عجل وقاضي مكة الرومي الأفندي مصلح الدين الحنفي قفطانين مدترين.

ونزل أمير الحاج مع السيد أبي نمي إلى مدرسة الأشرف قايتباي بالمسعى، وفارقه الشريف والقاضي إلى منزلهما، وسرّ الناس بهم والله الحمد.

(١) كذا بالأصل .

(٢) سبيل بمكة تمت عمارته في سنة ٣٨٢ هـ . الفاسي: شفاء الغرام ١: ٣٣٩ .

(٣) كذا بالأصل .

شهر ذي الحجة الحرام استهل كاملاً بالأربعاء

من سنة ٩٤٤هـ (١٥٣٨ م)

واختلف بعض الناس في رؤيته بالثلاثاء ولم يثبت - كما سيأتي ذكره - ونزل وطاقه أمير الحاج المصري خارج باب المعلاة عند البرك وقيم أمين الصدقة الرومية في محطته.

وأشيع أنه نهب له عدله فيها بقجة ثيابه ودفتر المبرة الرومية فتشوش الناس لذلك وصار بعضهم يصدق الخبر وبعضهم يكذبه، حتى توجه الأمين الرومي إلى صاحب مكة السيد أبي نمي وأخبره بخبره وقدم له هديته الواصلة معه من الخنكار مع مراسيمه، فقال له: إن كانت السرقة عند جماعتي يُحضرون^(١) وإن كانت عند النفر فهي درك أمير الحاج، وكل منا يفحص عنها. فظهرت عند النفر ورُمي الدفتر عند خيمة أمير الحاج، ولم تظهر حقيقة لحوائج الأمين. ثم إنه سكن في المدرسة الكلبرجية^(٢) المجاورة لباب الصفا - أحد أبواب المسجد الحرام - علي عادة الأمناء قبله. وتحرك سكانها في منعه لوصول مرسوم لهم بعدم سكن الأمين عندهم لضررهم من جماعته. فلم يُفدهم ذلك لمصلحة الناس وصيانة المال.

ثم إن الأمين شرع في القسمة يوم الخميس ثاني الشهر وحضر الأفندي القاضي مصطفى الرومي أول مجلس مع كتاب السيد أبي نمي والشيخ أبي زرعة - أحد العدول - بإشارة من صاحب السنجق. ثم ترك القاضي الحضور بنفسه وأمر بعض جماعته بملازمتهم. ففرقت على العرب أولاً ثم العجم والأروام واستمرت

(١) بالأصل: يحضروا .

(٢) ذكرت هذه المدرسة باسم الكلبرجية في كتاب غاية المرام للعز بن فهد ٣: ١٤٧ .

التفرقة خمسة أيام متوالية.

[١٨٠ ب] وفي يوم الإثنين سابع الشهر أعطى الأبناء مشائخ الأربطة ففرقوها على أربابها وانفجروا فيها وتضاعف الدعاء لمرسلها وأمينها ومن حضر تفرقتها.

وحصل لي في عصر يوم الخميس في أول يوم من تفرقتها محنة وقعت لي مع أخي لعدم توفيقه معي لجرأته وولده عليّ. وذلك أني قررت له في بيتي بالميرة الرومية عند توجّهي للأبواب الخنكارية في سنة عشرين وتسعمائة أربعة أسماء باثني عشرة أشرفية ولي مثلها ولأختي سعادة وسيدة قريش مثلها ولفاطمة ابنة صاحبنا الجمالي الشلح اسم، الجملة ثلاثة. فمات من أصحاب الأسماء اثنان وأسقط الأبناء اسماً من نحو عشر سنين، فوزعت على كل أربعة أسماء أشرفياً ذهباً واحداً وأعطيت الباقي لأربابها وهم شاكرون مني وراضون عني لتوسطي لهم في الخير المرتب في كل عام ولي أسوة بهم.

فأظهر الكمين من باطنه والظلم لي كعادته وطلب مني زيادة للنقصان، وما قضيت من دينه بالضمان، وهو ثلاثة أشرفية ذهب، فظهر لمن رآه أنّ عقله ذهب، فأساء هو وولده عليّ فطلبت تأديب ولده فمدّ يده إليّ وضربني الآن على رأسي حتى سال دمي. فتوجّعت حينئذ إلى الأفندي قاضي الحنفية وهو^(١) في مجلس تفرقة الرومية، فأرسل معي شخصاً لإحضاره، فرأيت^(٢) ذهب في فراره، إلى شيخ الشافعية أبي الحسن البكري ودخل عليه في خلاصه مني، فتكلم عليه بحضرتي بما فيه رفعته لي وسألني في العفو وترك الأجر على الله. فوكلت أمري إلى الله واستعنت، ثم دخلت إلى الطواف الشريف، ودعوتُ الله تعالى في المحل المعظم المنيف، وغيره من المشاعر

(١) بالأصل: وهي .

(٢) بالأصل: فرأيت .

كالصفا والمرورة وطلبتُ من الله النصره عليه في كل مرة. فظهر عليه الخذلان والذل والهوان. ثم إنه جاءني هو وولده إلى محلي وقبّل كل منهما قدمي، فحصل لي عند ذلك عبرة، وسألت الله في وقاية كل عشرة، وأن يرحم شيبي ويقطع من قطعني، ويصل من وصلني، فإنه بالإجابة جدير، وعلى ما يشاء قدير.

وفي ضحى يوم الجمعة ثالث الشهر كانت تفرقة الذخيرة الشريفة في المدرسة الأشرافية بمحضرة خازن دار أمير الحاج المصري ومباشره وشاهدي قاضي المحمل. وكانت التفرقة ذهباً، وهي هنية، أياماً متوالية.

وفي ليلة الإثنين سادس الشهر وصل جماعة من الحاج الشامي وأميرهم حسين بك الرومي نائب عجلون والعلب^(١) من أعمال دمشق الشام.

وعرض له صاحب مكة السيد أبو نمي بعسكره من الزاهر وخلع على ولده الكبير السيد أحمد وفارقه من الأبطح. ووصل صحبة الحاج الشامي وزير سلطان الهند مظفر شاه المدعو آصف خان، وكان وصل من الروم وزار القدس والخليل ورفقته إمام الحنفية السيد جمال الدين محمد بن أحمد البخاري الحسيني وقريبي العلامة تقي الدين محمد ابن العدل خير الدين أبي الخير أبين الشيخ بدر الدين حسن بن النجمي محمد بن فهد الهاشمي الحنفي.

ولاقي الوزير من الحجون جماعة من أصحابه وأرباب الوظائف ببلده وترجل لأجلهم ودخل مكة ماشياً، ولاقيته من المعلاة فأظهر المحبة والمودة على عادته. وطوّفه وسعاه إمام الشافعية الأميني أبي اليمن ابن الإمام أبي السعادات الطبري المكي بأمره. وركب الوزير في بعض سعيه ومشى الإمام تحته، وأنكر ذلك الفضلاء، وهرع أهل مكة للسلام على الوزير والقادمين من الشام.

(١) كذا بالأصل ولعلها عيتاب: من مدن الشام المشهورة .

[١٨١ أ] وأضفتُ قريبي التقي بن فهد جذابة ^(١) وعسلاً وسرني قدومه بعد غيبته خمس سنين، وكنتُ أخشى في سنة تاريخه أن يقطع مرتبه لكونه وصل مرسوم بعدم إعطاء الغياب مرتبهم في الميرة الرومية، فأحمد الله تعالى على وصوله وجمع الشمل به وبولده وأمه.

ووصل مع الحاج الشامي مرسوم للخطيب محيي الدين عبد القادر بن عبد الرحمن العراقي الشافعي بولايته من الروم لنصف الخطابة عوض الشيخ جمال الدين محمد ابن شيخنا عبد الله باكثر الشافعي. وباشر خطبة يوم السابع يوم الثلاثاء ثاني تاريخ وصول الحاج الشامي ومرسومه، وهنأه أصحابه برد وظيفته إليه. وظهر بعض الأشراف الحسينيين من أهل المدينة وجماعة من حضرموت وأخبروا برؤية هلال ^(٢) ذي الحجة في ليلة الثلاثاء. واختلف الناس ووصل الخبر إلى صاحب البلد ونائبها الرومي فأمر بالنداء: من رأى هلال ذي الحجة بالثلاثاء فليحضر عند الأفندي، فلم يحضر أحد. وتشوشت الخواطر من هذه الرواية. فأمر الأفندي بالتوجه إلى عرفة في ليلة الأربعاء ويومها لإدراك الوقفة فيها فتوجه الحاج إليها.

وكانت الوقفة يومين بالأربعاء والخميس وأدرك كثير من الناس غالب الليلة الأولى أو بعضها على قول بعض الشافعية: من أدرك جزءاً من الليل فقد أدرك الوقفة وليلتها تابعة ^(٣) ليومها، بخلافاً لبقية أيام السنة فإن النهار تابع لليل وعليه الإجماع.

وبيعت الأسعار في الأقوات ^(٤) رخيصة وكذا الكباش والسمن. وأقام الناس بمنى ثلاثة أيام وهم آمنون. وشرع قاضي الحنفية الرومي الأفندي مصلح الدين في تفرقة

(١) الجوزاب: صنف من الطعام يتخذ من اللحم والرز أو الرقائق، ويحلى أحياناً بسكر،

Dozy: Suppléments... 1 : 231 .

(٢) بالأصل: الهلال .

(٣) بالأصل: تابع .

(٤) كذا بالأصل .

وقف الحنفية، وكان وصل مع الحاج المصري مع بقية أوقاف القضاة وهم الشافعي والمالكي والحنبلي وحضر ذلك بنفسه في سَكَنه بمحوش الخواجاج جمال الدين محمد الطاهر الصائر للخواجاج كمال الدين أبي الفضل بن أبي علي. وجلس معه وفي يده أسماء المستحقين الشيخ زين الدين مصطفى بن إدريس الرومي الحنفي الشهير بالمنتشوي، وصار القاضي يسأل عن الأسماء المحلولة التي مات أهلها وتركوا أولاداً بعدهم فيوقفها. وكثر كلام الحاضرين في ذلك وقالوا له: عادة أهل الحرمين تقرير النظر لأولادهم عوضهم وإلا يحصل الضرر للأطفال والحرم، فمال إلى إعطاء الأولاد ما لآبائهم.

ففرق صر وقف الحنفي في ثاني أيام منى ثم ترك الحضور بنفسه وأمر الشيخ مصطفى والشيخ أبا زرعة في تفرقة الباقي مع بقية القضاة. ففرق على أربابه بسهولة والله الحمد. وعدّ الفضلاء من أهل مكة فعل القاضي هذا من صلاحه وخيره. جزاه الله خيراً وأدامه عليه.

ثم بعد النزول من منى فرق مولانا الأفندي ومعه الشيخ مصطفى الرومي والشيخ أبو زرعة المكي في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة أمام الرواق اليماني من المسجد الحرام في بيت الشيباني المقابل للمدرسة العينية سكن الأفندي قاضي الحنفية الرومي أول الحكمي....^(١) القاضي الشافعي بالقاهرة غالب النهار ثم في الليل بالمسجد الحرام حتى كمل هو والمستجد في خمسة أيام.

ثم سافر الحاج المصري في يوم الأحد تاسع عشر الشهر وشيئهم أميرهم الزيني مصطفى الكاشف في ليلة الإثنين ثاني تاريخه. ولم يصبح أحد من الحاج بمكة. [١٨١ ب] وكانت إقامتهم بها عشرين^(٢) يوماً. وأقام بعدهم الحاج الشامي حتى

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) كلمة تكررت بالأصل .

تمت إقامتهم مثل الحاج المصري، ولم تتحرك الأسعار في الأقوات مع خوف أهل البلد من ذلك، وسببه كون الحاجين نظيفين ومعهم أقواتهم وكفايتهم. وُفرقت الأوقاف الشامية والحلبية في مجلس الأفندي مصطفى الرومي في العشرين من ذي الحجة. واستمر ذلك إلى سفر الحاج الشامي. ووصل المستحقون^(١) لتعلقهم من غير مرصد لهم وذلك لنسابة الأفندي والشيخ مصطفى المنتشوي. جزاهما الله عن أهل الحرمين خيراً.

وفي ضحى يوم السبت ثالث عشري^(٢) الشهر اتفق للجمالي محمد بن ناصر الدين الواسطي البزاز بالخان أنّ بعض الأعاجم ادعى عليه عند نواب مصلح الدين الحنفي من الأروام بمبلغ نحو ستمائة أشرفي ثمن قماش، فأجاب بأنه وديعة عنده وباع بعضه بخسارة عن رأس ماله والباقي يرده له فأثبت بيعه له وحكم له النائب بتسليم الثمن. ففجر على النائب كفجور أبيه، فأراد تأديبه فهرب منه بالجري من وسط المسجد إلى بيت الأفندي مُستتبه وخصمه العجمي خلفه. فذكر للقاضي قصته فزجر ابن الواسطي وأمر بالذهاب به إلى منزل الحاج الشامي...^(٣) ويُعمل معه اليسق العثماني لامتناعه من الحكم الشرعي. فضربه أمير الحاج الشامي في مدرسة الأشرف قايتباي بالمسعى ووضع في الحديد حتى جاء والده وأهل الخان ودخلوا في ضمانه المال.

وفي ليلة الإثنين سابع عشري الشهر سافر الحاج الشامي من مكة وهربت^(٤) مع بعض جماعة الأروام موطوءة قاضي الحنفية - كان - أبو السرور أحمد بن الضياء

(١) بالأصل: المستحقين .

(٢) بالأصل: ثالث عشر، والإصلاح يتطلبه سياق كلام الفقرتين السابقة واللاحقة .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٤) بالأصل: هرب .

الحبشية المسماة عناية، وكان سيدها أسلم....^(١) لها وادعى أنها أخذت له ثلاثمائة مثقال ذهب بنحو ألف أشرفي ومن الذهب السلطاني أربعمائة بزيادة من الألف وغير ذلك مما يقارب ألفاً^(٢) وأنكر الناس على سيدها وجود هذا المبلغ عنده وتوجه في صباح هروبها إلى صاحب مكة السيد أبي نمي وذكر له قصته وقال: إن جارية لجماعة....^(٣) أصهار الشريف هي التي أخرجتها، وذكر لي أنها توجهت بها إلى محطة الحاج الشامي وتركتها فيه قبل رحيلهم فتحقق سفرها، فأرسل جماعته في طلبها مع ورقة من صاحب مكة السيد أبي نمي فتوجهوا إليها إلى وادي أبي عروة وفتشوا ولم يجدوا لها خبراً.

واتفق أن مملوكاً لأمر الحاج الشامي هرب على فرس وقت رحيله فافتقده في الوادي وأرسل قاصد الشريف ليحصله فقدّر الله تعالى أن المملوك توجه إلى منى وأقام في بعض بيوتها فرآه بعض أهلها فجاؤوا إلى الشريف وأخبروه بخبره فأرسل إليه جماعة فسكوه وأرسله إلى سيده أمير الحاج، وكان أقام في وادي أبي عروة يومين لأجله، فلما وصل إليه مملوكه رحل من الوادي وأرسل بجارية القاضي أبي السرور إلى الشريف. وكان سيدها توجه لطلبها لحقيقة وجودها مع الأروام لوصول ورقة من السيد نور الدين الإيجي لولده بذلك وأن سيدها يحضر لأخذها. فوصلت للشريف في غيبة سيدها فأرسلها لقاضي المالكية التاجي بن يعقوب بصهارته لأخي القاضي أبي السرور، فلم يظهر مع الجارية شيء من الذهب وقالت للشريف والناس إنها لم تأخذ. شيئاً من السبائك الذهب المئاقيل وأنها باقية في محلها، وأما الذهب [١٨٢ أ] النقد فأخذت منه قليلاً وصرفته على سيدها لتقله في نفقته على عياله،

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) بالأصل: ألف .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

فظهر للناس عدم صحة دعواه، وما حمله على ذلك إلا كثرة حبه لها. ثم بعد...^(١) وسيدها بعد ملاقة الحاج يجلس ويسمع بإرسالها. فاجتمع بها وحقت له ما أخذته فصار متحيراً في أمره لما أشاعه عن نفسه. وأنكر العقلاء فعله، وعاقبها بالضرب ثم تركها وعاد لجماعها لحبه لها، فالله تعالى يستر الأحوال، في الحال والمآل، بمحمد ﷺ. واتفق في آخر الشهر أن صاحب مكة السيد أبا نمي خلع على وزيره الخوaja عبد الرحمن ويدعى عبيد ابن المرحوم الخوaja كمال الدين أبي الفضل بن أبي علي المكي خلة عظيمة وركب فرساً وتوجه إلى منزله وقدمه جماعة من صاحب مكة. فلما وصل لمنزله ألبس خلعتة للجمالي محمد المدعو البقرة لأجل ولاية حسبة مكة. وكان بذل له فيها بزيادة على الذي قبله النوري علي بن المهتار.

شهر عاشوراء المحرم الحرام استهل ناقصاً بالخميس

من سنة ٩٤٥ هـ (١٥٣٨ م)

وفي ليلة السبت سافر لجة قاضي مكة الأفندي مصلح الدين الرومي لأجل معشر المراكب الهندية وتأخر منها سبعة في المراسي لعدم وجود الريح الأريب^(٢) منها ثلاثة من الديو وخمسة من كاليكوط، وكون جدة ليس بها نائب لأخذ المعشر، وأمر الدولة الرومية: قاضي مكة يضبط معشرها حتى يحضر نائبها. فجلس في الفرضة عوضه، وأنكر الناس عليه فعله لنسبته للشريعة المحمدية وموافقته للدولة في هذه القضية واستمر على ذلك حتى وصل نائبها نحو الشهرين. وفي يوم الإثنين ثاني عشر الشهر ولد أبو حامد محمد ابن صاحبنا العلامة

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٢) الريح الأريب: هي التي تجري بين الصبا والجنوب. الجوهري: الصحاح (ز ي ب) .

قاضي المسلمين قوام الدين عبد الله ابن القاضي أبي الليث محمد ابن القاضي^(١) أبي حامد محمد بن أحمد بن الضياء القرشي^(٢) الحنفي. وأمه ابنة بنت خالة أبيه، وكانت جاءت منه بثلاث بنات غير الأسقاط، وله ابن من غيرها وفرح هو وإياها بظهوره. فالله يجعله ولد الحياة ويقرّ عين أبويه به. وعمل له وليمة حسنة.

وفي عصر يوم الثلاثاء ثاني تاريخه ماتت....^(٣) ابنة الشيخ نور الدين علي ابن شيخ الحجة جمال الدين محمد ابن الشيخ عمر الشيبني. وأمها خاتون ابنة عم أبيها الطيب بن عمر الشيبني. وهي ثيب وكانت تتزوج كثيراً بالسرا، فجهّزت في ليلة الأربعاء وصلي عليها عند باب الكعبة في صبح تاريخه ودفنت بالمعلاة بتربة سلفها، عفا الله عنها.

وفي ضحى يوم الأربعاء رابع عشر الشهر اتفق أنّ شخصاً من الهنود خياطاً مرّ في المسعى بقرب باب السلام فوجد شخصاً يقال له محمد راجا من جماعة وزير الهند آصف خان ماشياً على رجله فضربه بسكين في خاصرته حتى سقط إلى الأرض وهرب وسكّينه في يده فرآه الناس فمسكه بعض الأتراك من جماعة الشريف وتوجّهوا به إلى حاكم مكة القائد مرشد وتوجّه جماعة الوزير بحمل المقتول على سرير وذهبوا به إلى منزله وفيه الروح وهو يتكلم فأوصى بجهازه للوزير وأنّ له في بلاده أخاً وأنّ بعض [جواريه]^(٤) حاملٌ منه، ثم قطب له جراحاته واستمر حياً إلى بعد الظهر ثم قضى نحبه ومات. فجهّز في يومه ودُفن بعد صلاة العصر تحت الحجون جوار القبس، التي هناك، وشيعة الوزير وجماعته وغيره من الأعيان، وعُملت له ربة وختم له ولابنة الشيبني [١٨٢ ب] الماضية في صبح يوم الجمعة بالمعلاة.

(١) تكررت الكلمة بالأصل .

(٢) تكررت الكلمة بالأصل .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٤) إضافة يقتضيها المعنى .

واستمر قتله في السجن عند الحاكم جمعة. وبلغني أنهم توجهوا به إلى قاضي المالكية الشرفي أبي القاسم المالكي ليأمر بقتله. فقال لهم: أطلقوه من الزنجير وادخلوا به إلى مجلسي حتى أسأله عن حاله، ففعلوا ذلك فسأله عن سبب قتله فاعترف له به وقال: إنه كان يحترش بعيالي في الهند وكذا بمكة، فحملتني الغيرة منه حتى قتلته. وكذبه الناس في قوله لكون خصمه عاقلاً ديناً ملازماً للعبادة والتلاوة وظاهر عليه الخير حتى خُتم له بالشهادة. وأمر القاضي برده إلى السجن حتى يحضر ولي المقتول وهو غائب بالهند. وكثر كلام الناس في تأخير قتله خوفاً من سطوة بعضهم على بعض بذلك. وعند الحنفية يُقتل لأجل ذلك سياسة. فتوقف الحاكم جمعة ينتظر كلام الوزير معه ليخدمه بمال، فلم يُلقَ له بالأ وقال: أمره راجع إلى الدولة. بل أفحش الناظر على المواريث من جهة الأروام في بيع مخلف الميت حتى جاريتته وهي حامله من سيدها. وأنكر الناس ذلك، ونفرت خواطر الهنود من الإقامة بمكة لأجل هذه القضية.

وفي صبح يوم الخميس ثاني عشري الشهر أمر الحاكم بشنق القاتل على شجرة في البستان الذي بسوق المعلاة وأقام يوماً وليلة، ثم نزل ثاني تاريخه ودفن بالمعلاة وسكن الأمر من القال والقييل بين العامة. فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وفي ليلة الثلاثاء سابع عشري الشهر عقد الشيخ المرتضى الولوي أبو زرعة أحمد بن علي المنوفي شيخ رباط ربيع بزواج ابنته علي العدل المرتضى محمد ابن الشيخ علم الدين العباسي الموقع بمصر - كان - بحضرة جماعة من الفقهاء، وباشر ذلك قاضي القضاة الشرفي أبو القاسم المالكي الأنصاري، وعمل خطبة بليغة ترجم فيها والد الزوجة بألقاب حسنة. ثم شرب الحاضرون سكرًا مذابا مع البخور والماورد. وحضرت ذلك في منزل والد الزوجة. ودخل الزوج في ليلته وهنأه الناس

في صباحها وعمل لهم معمولاً ووليمة حسنة.

وفي صبح يوم الخميس تاسع عشري الشهر عمل وزير الهند آصف لسلطانه الملك بهادر شاه ابن مظفر شاه ابن محمود شاه الكجراتي وليمة في المدرسة الباسطية أول النهار وآخره، طلب في الأولى الأروام والأعاجم، وفي الثانية بعض العرب من أهل مكة وقضاتها الشافعي البرهاني بن ظهيرة والحنفي أبي السرور بن الضياء المفصولين والمالكي الشرفي أبي القاسم والنجمي محمد بن الزين الحنبلي المتولين وغيرهم من المشائخ والفقهاء فحضروا الطعام وانصرفوا. وحضر هؤلاء في الليل مولدا جعل له أيضاً بالفتوت والحلوى كما سيأتي ذكره مع فعله غيره. جوزي خيرا وعوضه الله الخير وأخلفه خيرا منه.

شهر صفر الخير استهل ناقصاً في ليلة الجمعة

من سنة ٩٤٥هـ (١٥٣٨ م)

وفي الليلة المذكورة عمل الوزير آصف خان لسلطانه بهادر شاه مولداً في المدرسة الباسطية حضره قضاة مكة وأعيانها من الفقهاء والفقراء وقرأه الشهابي أحمد القبابي بجماعته وخلع عليه الوزير وعمل للحاضرين حلوى كثيرة، ثم بعد انصرفهم حضر الفقراء العراقيين وعملوا ذكراً في جميع الليلة المذكورة وحضر معهم الوزير وجماعته، وكان مأنوساً، بالخيرات محروساً.

[١٨٣ أ] وفي ظهر يوم الجمعة المذكور صلى الخطيب محيي الدين العراقي الشافعي على السلطان بهادر شاه ونادى له الرئيس أبو عبد الله على ظلة زمزم بألقاب كثيرة أنكرها السامع له لمبالغته فيها. ثم بعد الصلاة حضر القضاة والفقهاء وغيرهم أمام المدرسة الباسطية في الرواق الشمالي من المسجد وقرئت عدة ربعات ودُعيَ للسلطان بهادر شاه وللخنكار وصاحب مكة وناظر المسجد الحرام القاضي

مصلح الدين الرومي وبُختر الحاضرون بالعود الهندي وقسم عليهم الريحان
 والماورد - على عادة الختم - وسلم الحاضرون على الوزير وتوجّه ببعض الأعيان،
 ثم إنه قسم مبلغاً على جماعة من المقربين للمولد نحو ثلاثين أشرفياً وللخطيب أربعين
 وللرئيس عشرين ولشيخ الفراشين أربعين وللفراشين عشرين وغيرهم مما لا أتحقّقه.
 وبلغني أنّ سبب فعل ذلك طلب زوجة السلطان بهادر له مع أخيه، عوضهم
 الله خيراً.

وفي ليلة الأربعاء سادس الشهر عقد الشيخ أبو زرعة المنوفي على زوجته ابنة
 الخواجه شمس الدين محمد العصياتي الدمشقي في منزل أبيها بالقرارة. وحضر ذلك
 قاضي الشافعية البرهاني إبراهيم بن ظهيرة وقاضي المالكية المتولي الشرفي أبو القاسم
 الأنصاري، وباشروا أول الخطبة وثانيهما آخرها لوجود ولايته. وحصل من
 ثانيهما مراعاة لأولهما وللزوج. وشرب الحاضرون سكرًا مذاّباً مع البخور والماورد.
 ودخل الزوج في ليلته وهنأه الناس في صباحها وأقام عند زوجته ثلاثة أيام على عادة
 الثيب.

وفي صبح الثالث - وهو يوم الجمعة - مات والد الزوجة^(١) وكان مريضاً
 وله قصد في زواج ابنته على المذكور لينتفع به في محله. فإنه ترك ابنته ولها ولدان
 كبيران^(٢) وأخ غائب له بالشام، وخشي من الدولة بعد الإيضاء وتمليك ابنته
 الموجودة وأولاد بناته الموتى جميع أملاكه من مدة في حياته. فجهّزه صهره في يومه
 وصلي عليه ظهر تاريخه ودفن بالمعلاة، رحمه الله. وعمل له ربة وختما^(٣) حضرها
 الناس لأجل صهره.

وفي هذا الشهر تواترت الأخبار بوصول المراكب والعسكر المجهّزين من

(١) بالأصل: الزوج وهو خطأ أصلحناه .

(٢) بالأصل: ولدين كبيرين .

(٣) بالأصل: ختم .

الأبواب الخنكارية الرومية إلى البلاد الهندية لغزو الفرنج المخدولين، أعداء الله والمسلمين. ثم وصل لأجل ذلك قاصد لصاحب مكة السيد أبي نغمي الحسيني من نائب الديار المصرية مقدم العسكر المنصور سليمان باشا الخصي وإعلامه بأن المراسيم الخنكارية أمرت بسفر المراكب والعسكر في عاشر المحرم وأنهم يتجهزون إلى جزيرة كمران^(١) ويدخل الباشا لمكة للزيارة والوقوف بالمشاعر الشريفة والدعاء بها لطلب النصر على الأعداء المخدولين .

فاهتم صاحب مكة لملاقاة الباشا وشرع في تحصيل هدية، فجمع كثيراً من العسل والسمن والغنم نحو الألفين وغير ذلك من المأكولات من التحف تنتظره كل وقت وهو مقيم بوادي الدكناء، أحد أودية وادي مر. فجاءه الخبر بغتة وهو بمكة لكونه وصلها لبعض غرضه في ليلة الجمعة خامس عشر الشهر مع رأس المباشرين بجدة الجمالي محمد بن أحمد المريسي وقال له: إن الباشا دخلها في ضحى يوم الخميس أمس تاريخه وصحبته من المراكب والأغربة نحو ستين قطعة. فاضطربت البلاد، وارتج العباد، وكثرت القالات والمقالات [١٨٣ ب] خصوصاً وأشيع أن الباشا قتل الأمير جانم الحمزاوي أوحده الخواص،^(٢) والمقدم على أهل القصاص، والمدبر للمملكة المصرية، بحسب^(٣) السياسة المرضية ومعه ولده أمير الحاج - كان - الجمالي يوسف.

فنفر خاطر الشريف، وغيره من كل طريف، فصار بعضهم يصدّق الخبر وبعضهم يكذبه حتى تحقق أمره. ثم إن السيد أبا نغمي جزم بإرسال أكبر أولاده السيد أحمد مع بعض جماعته وغيرهم من عوام مكة أهل الحارات والبدن^(٣) لأجل ملاقاته الباشا بجدة. وتوجّه الشريف أبو نغمي إلى الوادي لتجهيز هدية له من الأطعمة

(١) جزيرة كمران: تقع في البحر الأحمر قبالة مدينة زيد، وهي من الحصون الهامة .

(٢) بالأصل: بحبس .

(٣) كذا بالأصل .

وغيرها. فعملت الحلوى بمحكة و جهزت مع الأغنام والسمن والعسل والفاكهة -
يقال على ثلاثين جملاً - في يوم السبت سادس عشر الشهر.

واتفق أنّ السيد أحمد بن أبي نمي واجه الباشا وطلع له إلى مركبه مع السيد
عرار بن عجل والجمال محمد المريسي وبعض أكابر القواد نحو العشرة وجلس بقية
جماعته في مرسى أبي صريف من جهة الشام. فأكرمه الباشا بالقيام له عند قدومه
وذهابه وغيرها، وسأله عن أبيه وطلب الدعاء منه وأخبر أنه لم يقتل الحمزاوي إلاّ
بأمر خنكاري. ثم خلع على السيد أحمد والسيد عرار بن عجل والجمال المريسي
ونزلوا من عنده وهم مسرورون منجبرون .

ولم ينزل الباشا من مركبه حفظاً لعسكره ولم يحدث شيئاً من الأمور،
فحصل للناس بذلك السرور، ولكنه أمر بطلب الماء والخطب، فحصل له من جماعة
الشريف ما أحب، وتجلت له الصهاريج التي هي داخل جدة وخارجها. واجتمع به
الخوارج الحيجري^(١) صهر قبطان الفرنج وسأله عن حالهم وتحت ملكهم فقال له:
بلاد قوة - بضم القاف - وسأله عن مصاهرته له. وأشاع الناس قتله له ومسك
بعض التجار، فلم يصح شيء^(٢) من ذلك بل أطلقه.

وتيسر الطيب فأمر الباشا بسفر المراكب جميعها وهي نحو التسعين - بتقديم
المناة - ويقال زيادة على المائة وفيها من العسكر ما لا^(٣) يعلمه إلاّ الله. وذلك في
ضحى يوم الإثنين ثامن عشر الشهر. وكانت إقامته في بندر جدة خمسة أيام،
ولم تصل للباشا هدية الشريف من الأطعمة وغيرها. ويقال إنه رسم له بستمائة
ألف أشرفي ذهباً عن أربعة وعشرين ألفاً معاملةً تاريخه، ولم أتحقق ذلك. وعُدّ

(١) كذا بالأصل .

(٢) بالأصل: شيئاً .

(٣) كلمة سقطت من الأصل .

سرعة سفر الباشا من سعد صاحب مكة. وقد حبسه عن دخولها حابس الفيل، والله الحمد.

ثم أخبرني بعض جماعة الشريف صاحب مكة أنه لم يعط الباشا شيئاً من النقد وأنه باع هديته من الكباش والسمن والعسل والفاكهة في بندر جدة بأحسن الأثمان وربح فيها أكثر من شرائها لغلو الأسعار بها.

وأما مكة فطلع السعر بها أيضاً حتى بيعت الكيلة الحب بكبير وعثماني تستقيم^(١) الإردب - وهو نصف غرارة - بخمسة عشر أشرفياً والمن السمن بستين كبيراً كل رطل بكبيرين والعسل عشرة أرطال بخمسة وعشرين كبيراً واللحم رطل وربع بكبير، وكثر بعد سفر الباشا حتى بلغ كل ثلاثة أرطال بكبير، وتواترت الفواكه من الحجاز كالخوخ والعنب والتوت. وابتهج الغرباء بها لكثرة فلوسهم وتضييق أهل البلد لقلّة وجود الدراهم وغلو الأقوات. والأمر لله تعالى.

ثم إن الشريف أبا نمي صاحب مكة دخل جدة وأقام في الفرضة وهرع الأعيان للسلام عليه. ثم إنه عزل رأس المباشرين بها الجمالي الظفاري وولى عوضه الشرفي يحيى بن سبيع بن راجح الحفيصي^(٢) لوعده له مشاركة الجمالي محمد بن أحمد المريسي ليطلع^(٣) على حاله. وكان خدمته في موسم [١٨٤ أ] الحاج بمبلغ خمسة آلاف أشرفي فتركه إلى الآن حسيبها^(٤). وكان فعل ذلك عند توجهه لجهة الشرق فغاب فيه مدة أيام ثم عاد إلى جدة.

وفي آخر ليلة الخميس ثامن عشر الشهر مات الشيخ العلامة بقية السلف الصالح أبو الحسن علي بن عمر الطواشي فجهّز في يومه وصلي عليه بعد صلاة

(١) كذا بالأصل .

(٢) كان جدّه راجح مباشر جدة أيضاً. انظر أخباره في إتحاف الوري للنجم بن فهد ٤ : ٤٠٣ وما بعدها .

(٣) كلمة تكررت بالأصل .

(٤) كذا بالأصل، ولعل الصواب: علي حسيبها .

العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند والده بالشعب الأقصى بالمعلاة عند المشائخ الفضيل بن عياض وعبد الله بن أسعد اليافعي وغيرهم. وكان له مشهد عظيم، رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين. وخلف ولده وأخاه، نفع الله به وبسلفه.

وفي آخر هذا الشهر عمّر الشيخ موسى الرومي دكة لطيفة أمام مسكنه بالمدرسة الشرايية جوار باب السلام، فأنكرها عليه الخاص والعام لكونه تصرف في حدوثها بأمره ولم يشاور الناظر في فعله. ثم توجه محيي الدين العراقي وإمام الشافعية أبو الخير الطبري لكونهما واجهاه بالإنكار عليه، فصار يحطّ عليهما وعلى العرب بكلام كثير. ثم إن بعض الناس جاء في الليل وهدمها. فكثر منه الكلام، بما لم يفده إلا الملام، ثم أعادها، والله أعلم بفعله فيها.

شهر ربيع الأول استهل كاملاً بالأحد

من سنة ٩٤٥ هـ (١٥٣٨ م)

في ^(١) صباح أوله ابتداء الأروام في قراءة سورة الأنعام بالحطيم الشريف تجاه الكعبة الشريفة لأجل الدعاء لنصرة عسكر الخنكار والباشا سليمان الخصي نائب الديار المصرية عند توجهه لغزو الفرنج المخدولين في الهند. وقرر في قراءتها قاضي مكة مصلح الدين الرومي الحنفي كثيراً من الأروام ونحو ثلث الأربعين من العرب وأسقط كثيراً ممن كان مقرراً في قراءتها من مدة خمس عشرة [سنة] ^(٢) منهم كاتبه ومن ليس له وظيفة في الحرم، وأثبت بعض أهل الوظائف من القاضيين المتولين المالكي والحنبلي واثنان من أئمة الشافعية وواحد من أئمة الحنفية وغيرهم

(١) وردت كامل هذه الفقرة مؤخّرة عن مكانها في الأصل وعليها علامة التقديم بخط الناسخ .

(٢) إضافة تقتضيها الجملة .

نحو الخمسة عشر والباقي أروام وشيخ حضور قاضي العسكر الرميلي - كان -
 واسع جلبي الرومي الحنفي. وانكسر خاطر العرب من ذلك. فالله تعالى يجبر
 خاطرهم وينظر إليهم برحمته [١٨٤ ب] واستمر قاضي العسكر يحضر حتى وصل
 قاضي البلد من جدة في آخر الشهر كما سيأتي.

وفي ^(١) عشاء ليلة الأربعاء رابع الشهر ولدت ابنتي سيدة الكل ابنتها المسماة
 زينب - كأمها - من ابن عمها الوجيهي عبد الرحمن ابن شقيقي عبد القادر بن
 فهد وهو مغاضب لها كأبيه لي مدة غالب حملها وهي في منزلي وقف والدي، وأنا
 محتسب عليهم بالله في أفعالهم وأطلب من الله الفراق، والخلاص منهم قبل يوم
 التلاق، لعدم تدبيرهم معي واستباحتهم لعرضي ومالي ودمي. فقامت بواجبها
 وجبرت بخاطرها وعملت لها زلابية وعسلًا وفرقتها على الجيران وأهلها ثم عملت
 لها عقيقة في يوم سابعها، وانجبر بذلك خاطرها لفقر زوجها وأبيه وعدم توفيقهما
 كما يعلمه الله وكل وجيه. فأسأل الله تعالى أن يخلف عليّ بخير، ويدفع عني كل
 شر وضير، بمحمد وآله أمين.

وفي يوم الخميس خامس الشهر ماتت مستولدة الزيني مكارم ابن الشيخ فضل
 ابن عبد القوي الحبشية أم ابنته ستينة وصلي عليها عصر تاريخه ودفنت بالمعلاة في
 تربة سلف سيدها.

وخلفت بنتيها ^(٢) عند أخت سيدها وزوجها البدري حسن بن موفق عتيق أم
 سيدها، ونازع في مخلفها.... ^(٣) سيدها الوجيهي عبد الرحمن بن عمر بن إدريس بن
 عبد القوي، فأثبت الزوج عتقه بشهادتي والقاضي برهان الدين إبراهيم بن أبي بكر
 المرشدي عند قاضي المالكية الشرفي أبي القاسم الأنصاري. فللزواج الربع ولبنتيها

(١) هذه الفقرة وردت مقدمة وعليها علامة التأخير .

(٢) بالأصل: بنتها .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

الثلاثان والباقي صولح العاصب عنه لكونها أشهدت لبنتيها^(١) بما ورثته من سيدها لكونه أعتقها وتزوج بها.

وفي يوم الثلاثاء سادس عشر الشهر عمل الوزير الأعظم آصف خان - عظم الله له الشأن - وليمة عظيمة لأصحابه من العرب والعجم في بركة ماجن أسفل مكة عمل فيها أطعمة مفتخرة وفواكه بكثرة وجمع بين الأضداد من أصحاب الوظائف كالخطيبين وإمامي الحنفية العربي والرومي وغيرهم، وأكرم كلاً منهم بما يناسبه مع اللطافة والكياسة والرئاسة. وكنت معهم، كثر الله من أمثاله، وأدام عليه جزيل أفضاله.

وفي ليلة الجمعة عشري الشهر وصل لمكة من جدة الأفندي قاضي الحنفية مصلح الدين مصطفى الرومي وتوجه الأعيان للسلام عليه.

وفي ليلة الأحد ثاني عشر الشهر دخل الفاضل الأصيل الزيني أبو البقاء ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن الجمال المصري الأنصاري على زوجته ابنة الشيخ جمال الدين محمد الشاذلي ابن عمه أبيه. وهناك الناس في صباحها وعمل لهم وليمة حسنة بأطعمة مفتخرة مع المعمول والطيب وغير ذلك. ثم في يوم السابع مولداً. جعله الله مباركاً ووفق بينهما.

وفي يوم الإثنين ثالث عشري الشهر فرق الأفندي مصلح الدين قاضي مكة وأمين القبطان خير الدين الرومي الميرة التي أرسلها القبطان لأهل مكة من النقد، وأعطى لكل قاض...^(٢) ولبعض الفقهاء...^(٣) وجعل وسط الكعبة الشريفة قنديلاً من ذهب مع سلسلة فضة وأدخله شيخ الحجة الشيخ أبو القاسم الشيبني بحضرة الأمين والقاضي. وباشر القاضي مصلح الدين بطح المسجد الحرام بالبطحاء الحسنة

(١) بالأصل: بنتها .

(٢) أربع كلمات سقطت من الأصل .

(٣) بياض بمقدار ثمانى كلمات بالأصل .

ونظف العتبة المجاورة له لأجل مجرى السيل منها بمبلغ كثير وصل من الروم. جزاهم
الله خيراً.

شهر ربيع الثاني استهل ناقصاً بالإثنين

من سنة ٩٤٥هـ (١٥٣٨م)

في يوم الثلاثاء ثاني الشهر عمل الوزير العظيم والخان الكريم عز الدين آصف
خان - عظم الله له الشان - ضيافة في بركة الماجن أسفل مكة لبعض الأروام وغيرهم
من الفقهاء والعلماء الأعلام بقصد الأولين هما قاضي العسكر الرميلي - كان -
واسع جلبي وقاضي مكة الأفندي مصلح الدين ونوابه من الحنفية الأروام وقاضي
المالكية الشرفي أبي القاسم الأنصاري وغيره من العرب والعجم. وقدم لهم كثيراً من
الأطعمة المفتخرة والحلويات والفاكهة ثم دل على عظمته ورئاسته [١٨٥ أ]
وجلالته ويظهر الكرامة لهم وحضرت ذلك، ورأيتُ منه أحسن المسالك، زاده الله
من الخيرات.

وفي ليلة الأربعاء ثالث الشهر مات جارنا الخواجا المعمر الأصيل جلال الدين
أحمد بن....^(١) القاهري ثم المكّي الشهير بالقرشي وعمره نحو تسعين سنة بعد أن
قلّت حركته وضعفت بُنيته وثقل سمعه وكلّ منه أهل مكة، فجهّزه ولده في ليلة
تاريخه وصلي عليه في صباحها وشيعة جماعة ودفن بالمعلاة بالشعب الأقصى وسط
تربة الشيخ شرف الدين المجذوب لكونه أعدّ موضعاً لقبره في فسقية بني ولده عليها
قبة. وعمل له ربة بالمعلاة وختماً وتهليلة ومولداً في الليل للفقراء وغيرهم، ومدّ لهم
حلوى وقهوة وبنّاً وطيباً وغير ذلك.

ونخلف ثلاث بنات مزوجات وذكرنا أصغر منهن وُلد في المنزل الذي بجوارنا

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

في سنة عشرين وتسعمائة ونشأ نشأة حسنة مع السكون والبركة....^(١) بأبويه، أحسن الله إليه. وترك والدهم عدة بيوت بمكة وجدة ونقداً يقال أزيد من عشرة آلاف أشرفي اقتسموها بطيبة نفس من غير نزاع. بارك الله فيهم ورحم أموات المسلمين وكثر من الصالحين.

وفي ليلة الخميس رابع الشهر مات الشريف زهير ابن السيد حميضة بن محمد ابن بركات الحسيني وهو أكبر أولاد أبيه وأعقلهم^(٢) وصلي عليه ضحى تاريخه عند باب الكعبة وشيعة خلق من الأعيان وغيرهم ودفن في قبة جده سلطان مكة السيد محمد على قبر عمه السيد قايتباي رحمة الله عليهم ولم يعمل له والده ربة إلا في عصر ثاني تاريخه في المسجد والمعلاة.

وفي صبح يوم الأحد رابع تاريخه عمل له ذلك لملازمة زوجته الشريفة حماطة ابنة صاحب مكة السيد بركات الحسيني، وله منها أولاد ذكور وإناث، رحمه الله تعالى.

وفي عصر يوم الجمعة أسكنت....^(٣) الحبشية موطوءة القاضي جلال الدين محمد ابن الخطيب فخر الدين أبي بكر بن ظهيرة القرشي أم أولاده^(٤) وكانت طيبة وقت صلاة الجمعة. وجامعها سيدها فتحركت عليها دموية وجاء الحكيم فوجدتها قضت من ساعتها فجأة، فجهزت في ليلتها ودفنت صبح تاريخه بتربة سلف سيدها بالمعلاة، وحزن سيدها عليها.

وفي يوم الأحد ثاني تاريخه فرق الأفندي مصلح الدين قاضي مكة تفرقة ثانية يقال للباشا سليمان على أهل مكة للفقهاء وغيرهم من أهل البلد والغرباء.

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٢) بالأصل: أعقلهن .

(٣) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٤) بالأصل: أولاد .

وفي يوم الثلاثاء وقع بمكة مطر ببرد، به الغيث والنفع، والله الحمد.

شهر جماد الأول استهل كاملاً بالجمعة

من سنة ٩٤٥هـ (١٥٣٨ م)

وفي يوم الأربعاء سادس الشهر ادّعي على شخص شامي يقال له حسن بندره^(١) بأنه سب الشيخين أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما - عند قاضي مكة الأفندي مصلح الدين مصطفى الرومي الحنفي فأنكر ذلك. وجاء الشهود إلى القاضي واختلفوا في أداء الشهادة من لفظ اللسان، فبعضهم قال عنه إن جبريل عليه السلام غلط في إنزال الوحي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وإنما كان الوحي لعلي عليه السلام وهو مذهب الغرابية^(٢) - لعنهم الله تعالى - وطلب النقل [١٨٥ ب] منهم فأروه أن سب الشيخين يكفر ولم يروا التصريح بعدم توبته واستتابته. وبلغنا أن القاضي قال: يُعزّر ويُستتاب، وأن ذلك منقول^(٣)، فلم يوافقه علماء مذهبه على ذلك، وكثر كلام الناس في عمل مصلحته. ثم في ضحى يوم الجمعة ثامن الشهر أمر بكشف رأس الساب للشيخين والنداء عليه في المسعى « هذا جزاء من سب الشيخين » وشق^(٤) جماعته به من منزل القاضي إلى المروة وعادوا به إليه وأطلقه. فكثرت القالات في ذلك، والأمر إلى الله تعالى.

وفي صبح يوم الأحد عاشر الشهر وصل لمكة شخص رشيدي أو مغربي كان سرق دراهم قاصد القبطان خير الدين الرومي بصدقته لأهل مكة في عام تاريخه وهو

(١) وردت الكلمة بالأصل غير معجمة، والإعجام مقترح .

(٢) من مذاهب المغالين، البغدادي: الفرق بين الفرق، ص ٢٢٥-٢٢٦.

(٣) بالأصل: وأنه ذلك منقولاً .

(٤) بالأصل: وشقوا .

نحو عشرة آلاف أشرفي بمعاملة عبيده وتوجه إلى البر وقسم المبلغ على العبيد وأخذ غالبه، وصار محتفياً في البرية ينتقل من جهة الشرق إلى اليمن والشام. واتهم جماعة مكة الشريف أبا^(١) نمي به وبأخذ المال منه حتى يظهر براءتهم بوجود بعض العبيد في البرية ومعه حصته. ثم هذا الخائن بعد غيبته نحو الشهرين في البرية وهو ينتقل من جهة إلى أخرى حتى ظفر به جماعة الشريف صاحب مكة في عسفان من جهة البحر، وكان اشترى جملاً من بعض العرب ليرحل عليه، فأذله الله تعالى وجبره حتى مسكه حاكم جدة وأرسل به إلى مكة لقاضيه الرومي. فحضر بين يديه مع خصمه صاحب المال فخاصمه وادّعى أنّ الذي أخذه مال نفسه واحتال على أخذه بعبيده لظلمه له وأخذه منه. وفجر على خصمه وقال: أتوجه أنا وإياه إلى الأبواب الخنكارية وقرابتي القبطان ابن حامد المغربي في أمره، ولم يظهر شيء من خبره. وعجب العرب من قضيته أشد من الحكومة الماضية. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وفي ضحى يوم الثلاثاء ثاني عشر الشهر ماتت الأصبيلة المعمرة أم فاطمة زينب ابنة شيخنا الخطيب البليغ محب الدين أحمد بن أبي القاسم العقيلي النويري المكية بعد توّعكها مدة أيام بالإسهال بعد خصام ابنتها لها ووصولها إلى الروم ولم يفصل بينهما للدعوى ابنتها بوضع يدها على مخلف أبيها وادعت...^(٢) عليها وأوقف ما يتعلق بها من أملاكها على نفسها وابنتها وأولادها من بعدها. وأرادت ابنتها رفع يدها على وقفها من أملاكها. فتركت الجميع واندرجت إلى رحمة الله. فجهزت في يومها وصلي عليها عصر تاريخه عند باب الكعبة ودُفنت بالمعلاة على أمها في تربة سلفها. وأوصت بعدم تخلف شيء لها وأنها فقيرة، حرماناً

(١) بالأصل: أبي .

(٢) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

لعاصبها. فالله تعالى يعفو عنها ويرحمها وإيانا. وكانت بلغت من العمر نحو ثمانين سنة.

وفي ليلة الخميس رابع عشر الشهر كسف القمر عند أذان العشاء. وأخرت صلاة الفريضة وصلى الناقل للكسوف الخطيب محيي الدين العراقي.

شهر رمضان المعظم قدره استهل كاملاً بالأربعاء

من سنة ٩٤٥هـ (١٥٣٩م)

واشتد القحط فيه بمكة.

وفي صبح ثانيه قنتَ إمام الشافعية الخيري أبو الخير محمد ابن الإمام أبي السعادات الطبري المكي، واختلف العامة في متابعتة ومخالفتة لعدم الفهم لذلك، واستمر القنوت نحو نصف شهر كما سيأتي.

وبيعت الربعية الحب المصرية بكبيرين وعثماني عنها ربع دينار ولا زال السعر يزيد لقلة الواصل من البحر حتى وصلت الكيلة المصرية لثلاثة كبار واللقيمية بأربعة والشعير بكبيرين [١٨٦ أ] والأرز بأربعة كبار والدخن والذرة لم يوجدوا وعُدمت الحبوب من الأسواق حتى أكل كثير من الناس الفول وبلغت الكيلة بكبير وزيادة، ولولا وصول الحب من جهة الحجاز وكيله لزادت الأسعار عن ذلك مع كثرة اللحم والسمن والتمر. فسعر اللحم رطل وربع بكبير والسمن الرطل بكبيرين والتمر رطلان^(١) بكبير. واستمر الحال كذلك حتى أغاثهم الله تعالى في نصف الشهر بحصول غيث بمكة وأعمالها وسالت السيول بها، ووصل الخير لمكة بوصول جلاب من القصير والسويس مشحونة بالحب، فانحلت الأسعار في العشر الأخير من شهر رمضان حتى بيعت الكيلة المصرية بكبير وعثماني عنها نحو سُدس دينار. فالله

(١) بالأصل: رطلين .

يرخص أسعار المسلمين بجاه سيد المرسلين.

وفي ضحى يوم الخميس سادس عشر الشهر مات الأصيل الأوحى المحيوي عبدالقادر ابن الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد الحرازي المكي الحنفي، وجّهز في يومه وصلي عليه عصر تاريخه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة في تربة سلفه بقم شعب النور. وبلغ عمره نحو الستين سنة، وخلف زوجة حبشية أعتقها وتزوج بها وأختاً من أبيه وعصبة بني عمه، رحمه الله وإيانا.

وفي مغرب تاريخه وصل قاصد من جهة اليمن أرسله مقدم العسكر المنصور الباشا سليمان الرومي الخصي يُخبر بخبر وصوله من الهند إلى جزيرة كمران جهة اليمن ويطلب خيلاً من صاحب مكة السيد الشريف أبي نمي محمد بن بركات الحسيني يقال نحو المائتين. وكان الشريف أبا نمي وصل لمكة في ثالث الشهر ليلاً فودع الكعبة الشريفة وطاف وتوجه إلى جهة اليمن فلاقاه القاصد في طريقه ثم توجه لجدّة لنائبها الأمير عبد...^(١) العجمي بمكاتبة من الباشا.

واختلفت الأقوال في خبره وتحقيق أمره مع الفرنج المخدولين الذين في الديو من بلاد الهند، هل حاربهم وانتصر عليهم أو هربوا منه؟ وأنّ الديو دخلها أو بعض البنادر حولها؟ وجاءه مقدمها الأمير صفر الرومي فخلع عليه عدة خلع وأمره بحفظ بلاده حتى يعود لأخذ بلاد اليمن ويحج عام تاريخه ويرجع إلى الهند لحرب الفرنج المخدولين ويحفظ باب المنذب من هجومهم عليه. ويرسل بخبره للخنكار، ويطلب المدد منه بالعساكر والقوت. وأنه أرسل لصاحب زبيد الناخوذة أحمد يطلب مواجهته، فأرسل إليه يعرفه أنّ عسكر الأروام الذين معه منعه من ذلك، وهو مهتم بملاقاته من البر بخيل ورجل. فالله تعالى يلفظ بالمسلمين ويقدر لهم خيراً بجاه سيد المرسلين.

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

وفي صبح يوم الأربعاء عشري رمضان مات قاضي العسكر الرميلى - كان - المدعو واسع جلبى واسمه عبد الواسع بن....^(١) العجمي الأصل الرومى الحنفى، فجهزه قاضي البلد فى ظهر تاريخه وصلى عليه عقب صلاة الظهر وشيعة جماعة من الأروام وبعض العرب إلى المعلاة ودفن فى قارعة الطريق أمام تربة ابن سفيان الشامى فى الشعب الأقصى بعد أن أوصى لبعض الأروام. ولم يظهر له نقد، وقال: إنه عمّر بها رباطاً بمكة فى جهة زقاق الشرابى بسويقة الشامى ولم يتم تبييضه وأسكن بعضه. وختم أمين الترك الرومى على مخلفه، بل باع ملكه من الأثاث والملبوس وانفرد بذلك عن جماعة صاحب مكة [١٨٦ ب] وعارضوه فى البيع ومنعوه حتى يراجع صاحب السنجق فى أمره فلم يترك. وكثرت القالات فى الميت وفى عقيدته لإثارة بعض الفتن منها: أمر الخطيب المغربى بتقدمة أهل البيت فى الخطبة على العشرة المشهود لهم بالجنة. فعمل ذلك بعض الجمّع ثم تركها لإنكار الناس عليه. وكذلك تقدمت الخطيب فى صلاة العيد على مذهب الإمام أبى حنيفة فحصل الخبط من العامة، كما تقدم فى السنة قبلها. ثم منع الخطيب الشافعى الحيوى العراقى من لبس السواد فى الخطبة على العادة القديمة بمكة. وغير ذلك مما اختصرت ذكره.

وفى شهر تاريخه عملت الختومات بالمسجد الحرام على العادة القديمة للمصلين للتراوىح من الأبناء وغيرهم من أصحاب المقامات على المذاهب الأربعة ما عدا مقام الحنفية لترك ذلك إمامهم الرومى المتجدد فى العام الماضى لعدم تكليفه بثمن الشمع وخدمة الفراشين، وفعل ذلك فى العام الماضى لكون إمامهم السيد محمد البخارى كان غائباً فى الروم.

وكان ختم مقام الشافعى فى ليلة الخميس حادى عشري الشهر. وختم الحنبلى فى سابع عشريه. وختم المالكي فى تاسع عشريه، واحتفل قاضي المالكية المفصول

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

التاجي عبد الوهاب ابن شيخنا قاضي الحرمين النجمي محمد بن يعقوب بختم مقام الحنبلي والمالكي لكونه وصي المصلي في أولهما ابن الخواجا أحمد بن الحسين القاري، والمصلي في ثانيهما ابن أخته سيدة الكل من القاضي نجم الدين محمد ابن المعلم الشيخ خير الدين أبي الخير بن جبريل العزي، وهو صهر الوزير الأعظم آصف خان الهندي على أخته في عام تاريخه. وعمل لكل منهما زفة من بيته إلى المقام في أول الشهر وليلة الختم بالفرعات والفوانيس ومشى القضاة المفسولون^(١) والفقهاء والتجار وغيرهم معها. وخطب ابن أخته ليلة الختم على منبر الوعاظ خطبة لطيفة، أداها بسكون ومعان ظريفة، جبره الله تعالى وجمع شمله بأبيه وجعل لكل من الولدين في منزلهما حلوى للمتوجهين معهما محلها. فالله تعالى يجعل ذلك مباركاً على أهلها وجميع المسلمين آمين.

وفي عصر يوم الأربعاء تاسع عشرين الشهر طلع إلى جبل أبي قبيس قاضي مكة الحنفي الأفندي مصلح الدين مصطفى بن إدريس الرومي ورافقه بطلبهم نائباه المالكي الشرفي أبو القاسم الأنصاري والحنبلي النجمي محمد بن أبي البركات الزين وجماعة من الفقهاء والشهود وغيرهم لأجل رؤية الهلال فصلّى المغرب علو الجبل وترايا^(٢) الجماعة للهلال زماناً طويلاً فرآه جماعة نحو خمسة عشر نفساً، فطلب أداؤهم عند القاضي فأدى منهم سبعة هم إمام الشافعية محمد الغزاوي وابن خالته السراجي عمر الحرازي وابن خاله القاضي الحنبلي الشرفي أبو القاسم الزين والعدل الجمالي محمد ابن الشرف قاسم الشاهد ومحمد التكروري وقاد الحرم الشريف وروميان.

وتوقف جماعة عن الأداء كإمام الحنفية السيد محمد البخاري والشيخان

(١) بالأصل: المفسولون .

(٢) كذا بالأصل .

مصطفى الرومي أحد أخصاء القاضي والولوي أبو زرعة المنوفي والزيبي جعفر الخولاني وغيرهم. فلم يقبل القاضي شهود....^(١) مع عدالتهم، لكون مذهبه يشترط في رؤية العيد جمعاً لا يمكن تواطؤهم على الكذب نحو الخمسين ودونها إلى العشرين، إلا أن يكون في السماء علة من غيم أو ضباب فكان كذلك. فنزل القاضي من الجبل إلى المسجد الحرام وصلى فيه ركعتين وقال بعض [١٨٧ أ] جماعته: من رأى الهلال فليتقدم للشهادة، فلم يتقدم أحد فصار القاضي المالكي يعرض لمستنيبه بأن مذهبه ومذهب الشافعي يثبت بشاهدين ممن أدى عنده، فلم يصغ لقوله وأراد الانصراف من المجلس بلا ثبوت الشهر. وكاد^(٢) يقع الاضطراب والقاتلات في القاضي، فحينئذ قال بعض الحاضرين له: لأي شيء ما تقبلون هؤلاء الشهود السبعة مع وجود العلة في السماء؟ فقال: من يشهد بوجودها؟ فشهد بها جماعة ممن شاهد وهو الضباب وحمرة الشفق عند مطلعها. فحينئذ أثبتته وكبر الرئيس بزمزم والزمزمة وغيرهم في مجلس القاضي. وحصل بذلك السرور لجيران بلد الله الأمين وسلم الجماعة على القاضي وانصرفوا من المسجد، ولم يجعل لهم القاضي طعاماً للإفطار كعادة من تقدمه، وأنكر عليه فعله.

شهر شوال المبارك استهل ناقصاً بالخميس

من سنة ٩٤٥ هـ (١٥٣٩ م)

وفي صبحه صلى بالناس العيد الخطيب محيي الدين عبد القادر العراقي الشافعي على قاعدة مذهبه وأمن العامة من الخبط في الصلاة لتقدمة التكبير على القراءة كما ألفوه خلاف السنة الماضية، والله الحمد والمنة، وبه التوفيق والعصمة.

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل، ولعل التصويب: شهود باب السلام.

(٢) بالأصل: وكان.

وكان القاضي الرومي طلب الخطابة للخطيب الحنفي فراجع الخطيب العراقي وقال له: تكون سنة لي وسنة لشريكلي، على ما جرت به العادة في ذلك، فوافقه والله الحمد.

وفي شهر تاريخه حدث بمكة وجدة وبعض أعمالهما قتل جماعة غيلة بغير وجه شرعي لكثرة الفساد، وطفى الجهال من العباد.

منها في ضحى يوم الخميس ثامن الشهر طالب الشهابي أحمد [بن]^(١) النوري علي بن فخر الدين المالكي الماهر في لعب الشطرنج على وجهين غيبة وحضورا وانفراده بذلك في زمانه، شخصاً قوَّاساً يقال له أبو بكر النابلسي أحد خدام الشريف حميضة ابن السيد محمد بن بركات صاحب مكة - كان - وعم صاحبها الآن في مخلفه - صار - رفعها له لكراء جمل من جدة لمكة وترك جملة بجدة فمنعه من إعطائه استحقاقه فطلبه^(٢) بمجلس الشرع الشريف، فامتنع من التوجه معه على رؤوس الأشهاد بالمسعى الشريف قبالة باب السلام عند الصيارف، فلطمه القواس على وجهه فمسكه ابن فخر الدين من لَبَّتِه فوصل لذقنه، وهي كبيرة، فاستعظم ذلك القواس فسَلَّ جنبته وضربه بها على جنبه الأيسر تحت رقبته حتى وصل لمقتلته، فخرج من ساعته وهرب الضارب له، فصاح المضروب: يا مسلمين قتلني، وسكت من وقته بعد سقوطه إلى الأرض وطلعت روحه. فجيء له بسرير وحُمِلَ عليه إلى منزله ثم توجَّهوا به إلى منزل القاضي الرومي وأروه له وجهز من ساعته في منزله وصَلَّى [عليه]^(٣) بعد صلاة عصر تاريخه وشيَّعه خلق من الناس وهم يترحمون عليه وينكرون على قاتله، ودفن بتربة أهله قريب درب المعلاة. وخلف أمه وولداً صغيراً وجارية تركية حاملة منه، رحمه الله تعالى وجبرهم.

(١) إضافة تقتضيها الجملة .

(٢) بالنص يوجد على كلمة « فطلبه » رقم ١٣، ولم يظهر لي معناه .

(٣) إضافة تقتضيها الجملة .

ثم إن حاكم مكة القائد مرشد الحسيني بلغه خبر القواس وأنه توجه إلى سوق الليل ونزل على الواسعة ثم أجياد وتوجه إلى بعض أولاد أستاذه الشريف حميضة فأمره بالخروج [١٨٧ ب] من مكة فتوجه إلى جهة درب اليمن فقصده الحاكم بجماعة حتى لحقوه وقبضوا عليه وكتفوه وتوجهوا به إلى القاضي الرومي فسأله عن قتله فقال: لا أعلم، فقال القاضي: توجهوا به إلى السجن، فقال الحاكم: هذا أمر راجع إلى السياسة وإلا قتل الناس بعضهم بعضاً. فتوجه به إلى جهة المدعى وشنقه هناك. وما نزل الناس من جنازة المقتول وقت غروب الشمس إلا وجدوا القتاتل مشنوقاً. فحمد الناس ذلك وشكروا القائد على فعله، وانطفأت الفتنة والقالات بينهم، والله الحمد والمنة.

وحدث في جمعة تاريخه بجدة أن بعض التجار من الأعاجم يقال له شمس الدين البقال....^(١) بعض العبيد من بني حسن فضربه بجنبيته حتى وقع إلى الأرض وحمل إلى منزله وهرب ضاربه ولم يعلم خبره لكونه في الليل، وتحدث الناس بتلاف العجمي، ثم طب نفسه وطال مرضه وعاد لمكة وهو مريض وتخلف عن الحج ثم مات بعد ذلك بها ودفن بالمعلاة. وخلف ولداً صغيراً من جارية بيضاء وغيرها. وقتل في....^(٢) بعض الأروام شخصاً وقيل أهله قاتله.

وفي مغرب ليلة الأحد ثامن عشر الشهر تحادث جماعة من الأعاجم في المدرسة الكلبرجية المجاورة لباب الصفا - أحد أبواب المسجد الحرام - منهم ملا عارف والشيخ أبو المعين السمرقندي مع شخص يقال له حسين الاسترابادي^(٣) في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾^(٤) فقالوا: نزلت في عمر بن الخطاب رضي الله عنه

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل، لعلها: وكز .

(٢) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٣) على الطرة اليمنى للورقة ورد بخط قطب الدين النهروالي عنوان جاني نصه: ملا حسين الرافضي .

(٤) سورة الأنفال: الآية رقم ٥٨ .

وأظهر بُغْضه مع الصديق ﷺ وأن الأئمة الأربعة على ضلال لا اختلافهم في الفروع، وأن مذهب الشيعة وما ورد عنه ﷺ في أن أمته تفرق ثلاثاً وسبعين فرقة واحدة منها الناجية وهم الشيعة، قبحهم الله تعالى وقبحه.

فأنكر كثير من الأعاجم عليه قوله وتوجَّهوا به إلى منزل القاضي الرومي الأفندي مصلح الدين مصطفى الحنفي وادعوا عليه فيما ذكره فأنكر قوله الأول وقال: إنما قلتُ إن قوله تعالى: ﴿ علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن ﴾^(١) يعني النساء في الصوم نزلت في عمر. فشهد عليه جماعة نحو العشرة بقوله الأول فاعترف به وقال له القاضي: أبك جنون؟ فقال: لا، هذا مذهبي وهو مذهب الشيعة. فأمر القاضي بسجنه وطلب من القائد محمد بن عقبة نائب الحاكم مرشد بالتوجَّه به إلى السجن. فكثر كلام العامة من الأعاجم والأروام وبعض أهل مكة وقالوا للقاضي: تطلب تأخذ الرشوة منه كما أخذتها من الرافضي الأول وتطلقه. وكثر الصياح والعياط على باب القاضي بالمدرسة العينية المعروفة قديماً بالمجاهدية جوار المسجد وقت صلاة المغرب، فخرج به القائد محمد بن عقبة على باب القاضي فتهدده العامة بالرجم فتركه وفرّ ناجياً بنفسه ودخل المسجد الحرام، فسطا بعض الأروام وضرب العجمي بخنجر على رقبته وآخر بسكين فسقط إلى الأرض فرجمه العامة قريباً من باب القاضي. فأغلق القاضي بابه وحمى نفسه منهم وأطلق العامة النار على المقتول وأحرقوه وصارت النار تشتعل جانباً من الليل. فلما تخلّى الناس وهدأ الرجل يقال إن قاضي المالكية التاجي بن يعقوب المفصول أمر القائد بحمله وتكفينه ودفنه بالشبيكة، فأطفأ النار وحمله إلى الشبيكة ودفنه بها. فحمد العقلاء هذا الفعل مع الإنكار على العامة فيما تجرؤوا به على قتله على باب قاضي الشرع. فالله تعالى يصلح الأحوال ويجعل العاقبة إلى خير.

(١) سورة البقرة: الآية رقم ١٨٧ .

وترك المقتول [١٨٨ أ] ولداً صغيراً وجارية موطوءة له. ويقال إنه مع جماعة من الشيعة لم يفطروا مع أهل السنة يوم العيد بل أفطروا في ثاني يوم وصلى بهم صلاة العيد بالمعلاة.

شهر ذي القعدة الحرام استهل كاملاً بالسبت

من سنة ٩٤٥هـ (١٥٣٩م)

بعد أن طلع قاضي الحنفية مصلح الدين الرومي وجماعة ممن يلوذ به لجبل أبي قبيس لرؤية الهلال في الليلة قبله فلم يظهر. وظهرت فيه حوادث وظهر لنا التألم فيها. فالله تعالى يستر الحال ويكفيننا جميع المآل.

منها أنّ في ضحى يوم السبت ثامن الشهر توفيت ابنتي وهي مراهقة سيدة سداسية السن لها فطنة ونجاسة بعد وجعها بالجذري نحو ثلاث جُمع وهو كبير عليها بحيث تورّم جسدها. وتألّمتها فجهّزتها في يومها وصليتُ عليها بعد صلاة عصر تاريخه عند باب الكعبة، وشيعها جماعة من الأعيان وغيرهم ودفنتها بتربة سلفنا على جدتي لوالدتي وبعض إخواننا، وحزنتُ عليها مع أمها وجميع من يعرفها فالله يجبر مصائبنا فيها.

وكان في السبت الأول طلع الناس إلى منى لأجل الفرجة للسبت بها على العادة. ثم في السبت الثاني تكرر لكثير من الناس الطلوع بمنى وأقاموا بها الجمعة والسبت - على عادتهم - وصلوا في مسجد الخيف مغرب ليلة السبت.

ونودي بزينة أسواق مكة سبعة أيام لأجل وصول الخبر بنصرة الخنكار على الفرنج المخدولين وعوده إلى تحت ملكه، نصره الله تعالى وأيد المسلمين.

واتفق من المقدر علينا أنّ جارية حبشية موطوءة للشرقي البحيري الحناط والده، أنها فقدت عند توجهها لسبت منى ولم يظهر خبرها إلا في يوم الثلاثاء

حادي عشر الشهر، فسأل سيدها عنها فأخبر بوجود بعض أعضائها في البرية قريب مضياف منى مع بعض ملبوسها، فاتهم بها قرينا الصلاحي ابن الشيخ الصالح العدل بدر الدين حسن ابن الشيخ عطية بن فهد الهاشمي لكونها كانت مرافقة له في الأذكار. فطلبه سيدها إلى حاكم مكة القائد مرشد الحسيني وسأله عنها فأنكر اجتماعه بها فقسّمه^(١) الحاكم برأس الشريف والطلاق من زوجته أنه لم يجتمع بها في ذلك المحل ولم يعرف خبرها ففعل ذلك ثم أطلقه ونفى الريبة عنه، وقال له: لا تغب^(٢) عن البلد حتى يظهر أمرها.

فبلغني ذلك فاجتمعتُ بالمتهم به وسألته عن خبرها فأظهر لي البراءة منها مع ظهور الركبة^(٣) عليه وعدم ظن السوء به، لكن قدر الله مقدور^(٤) وأمره نافذ في خلقه مبروم^(٥). ثم إن سيد الجارية فحص عن أمرها فأخبره بعض عبيد العرب المقيمين بالبرية في ناحية قتلها أنه وجد امرأة بالحياة ومعها رجل وصفه بلونه وملبوسه وهو ميزر على رأسه، فقوى تهمة لقرينا المذكور. فطلبه سيدها في ضحى يوم الخميس ثالث عشر الشهر إلى الحاكم وجاء العبد فرآه وعرفه، فقال له: مررتُ عليك أنت وهي وأعطيتني رغيفاً ولحماً تحت الجبل فكذبته مع ظهور الريبة فدفعه الحاكم إلى الشرع، فشكر على فعله.

فطلبني قريبي المذكور مع ابن أخيه الشيخ تقي الدين محمد بن أبي الخير بن فهد وتوجهنا معه إلى قاضي المالكية الشرفي أبي القاسم الأنصاري فادعى عليه سيدها [١٨٨ ب] أنه أفسد جاريته وقتلها، فأجابته بأنه لم يعرفها إلا في الأذكار

(١) أي طلب منه القسم .

(٢) بالأصل: تغيب .

(٣) بالأصل: الركبة .

(٤) بالأصل: مقدورا .

(٥) بالأصل: مبروما .

مع الفقراء الأحمديّة وكذبه في قتلها. فسأثني^(١) هذه الدعوى واعترافه بالجمعيّة بها، ولو علمتُ قبل ذلك اجتماعه بها لم أحضر معه، لكن قدر الله مقدور^(٢).

فحضر العبد وأخبر القاضي برؤيته معها في البرية فتلجلج في الكلام فأمر القاضي بالتوجّه به إلى الحاكم حتى يظهر أمره. فتوجّهوا به إلى السجن وشاوروا القاضي في وضع الحديد في رقبته. فأمر القاضي بالاحتفاظ عليه في حديد لطيف يوضع الزنجير في رقبته. فقويت الرية عليه، فأمر الحاكم جماعته بالتوجّه إلى خلوته في رباط العز وتدويرها للحوائج المفقودة وطلب ابن أخيه للتوجّه معهم لذلك.

وكان الحاكم وغالب الناس متعجبون لأمره يُيرثونه في فعله حتى حقق الله مراده بظهور الحوائج عنده في خلوته ولم يُفقد منها شيئاً إلاّ دملج فضة^(٣) رهنه عند شخص من الصيارفة. فلما جاءت الحوائج إلى الحاكم طلب الخصم إليه وأراها له، فاعترف عند رؤيتها من غير ضرب بأنه تضرر من صحبتها وعمل لها بُنجاً أو قبيساً^(٤) حتى غيّر لها عن نفسها وأخذ حوائجها وتركها في البرية حتى أكلتها الكلاب، فصار فعله من الأمر المعاب، فلا قوة إلاّ بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

ثم أرسله^(٥) الحاكم إلى القاضي المالكي فاعترف بحضرتة وأنه خنقها بصالحية زيادة على تغييبها. فأمر القاضي بوضعه في السجن حتى يجتمع بعلماء المالكية وينظر في مسألته. فكثرت القالات وانتشرت المقالات في هذا الفعل.

ثم إن القاضي في يوم السبت ثالث تاريخه جمع علماء المالكية بحضرة صاحب

(١) بالأصل: فسأثني .

(٢) بالأصل: مقدورا .

(٣) الدملج: من الحلبي، وهو سوار يحيط بالعضد .

(٤) كذا وردت بالأصل .

(٥) بالأصل: أر .

القضية وتكلم معهم في المسألة فاتفقوا على أن قتله غيلة لها، وأنه يُقتل بها سواء كانت حرة أو مملوكة، والحق للحاكم لا لوليها. حينئذ أمر القاضي برده إلى السجن حتى يكاتب مستنبيه في جدة .

ثم في ثاني يوم أمر بالتوجه به مرتين....^(١) عنده قبلنا فتوقفت القضية لكون مذهب الحنفية يسلم الدية إن كانت المقتولة حرة وإلا قيمتها لسيدها فأرصد أمره . ثم إن المالكي ليم على تأخير قتله واعتذر بأنه بلغه عزل مستنبيه ومذهبه يعزل بالإشاعة ومستنبيه لا يعزل إلا بوصول المنشور في البلد.

ثم اتفق الحاكم عند وصول مستنبيه من جدة أنه فرج هذه الشدة بأخذ الدية فوق الصلح على مائة أشر في لسيدها وخمسين للحاكم وأتباعه. فجيئت لصاحب القضية وأعطى غالبها وبقي عليه باقيها فالله تعالى يستر الحال، في الحال والمآل بمحمد وآله أمين.

ثم اشتغلت الدولة بوصول خير الوزير الأعظم الباشا سليمان الرومي من جهة الهند واليمن بعد أخذهم لمدينة زيد بمباطنة بعض عسكرها ودخوله هجماً لها في خامس شوال عام تاريخه. فأقام بها مدة وقتل أميرها الناخوذة أحمد الرومي مع غيره من أكابرها، واستتاب بعض الأروام فيها^(٢) .

واهتم صاحب مكة السيد أبو نمي الحسيني في ملاقاته وأمر بتحصيل الضيافة له من العسل والسمن والغنم والحلوى وغير ذلك من الفاكهة. فجمع له ألف رأس من الغنم ومائة قنطار عسل وستين من سمن. وتوجهوا بها إلى بندر جدة فوصل قبله كيخيته سليمان إليها في نصف الشهر فلاقاه ابن صاحب مكة السيد أحمد في جدة وقدم له حلوى وفاكهة وغير ذلك وأراد الطبخ له بها فقال له: يكون بمكة، ونيته

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل. وقد وردت الجملة هكذا منقوصة المعنى .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل .

العجلة لأجل السفر إلى جهة مصر والروم للأبواب الخنكارية في مهمات الباشا والإخبار بخبره، فركب معه السيد أحمد إلى وادي حدة - بالحاء - [١٨٩ أ] ثم بلغه وصوله بنفسه ^(١) إلى حدة فأمره الكيخيا بالعود إليه. فواجه الكيخيا بجدة قاضي مكة الشافعي البرهاني بن ظهيرة والمالكي النجمي بن يعقوب ووزير الهند آصف خان وسلموا عليه وركبوا معه إلى مكة فدخلها بعد صلاة العشاء في ليلة الثلاثاء حادي عشري الشهر، ونزل في مدرسة الأشرف قايتباي بالمسعى الشريف وأقام بها يومين حتى حصل له ابن صاحب مكة الركائب وبعض خيل والرجال وما يحتاج إليه. وخرج من مكة في ليلة الخميس ثالث عشري الشهر ومعه بعض جماعة صاحب مكة من بني حسن.

وفي ضحى يوم الجمعة ثاني تاريخه جاءت الأخبار بوصول الباشا سليمان لبندر جدة ومعه من المراكب عدة يقال نحو الأربعين، وأنه قصد تجهيزها إلى جهة الطور مع غالب عسكره الذي وصل معه فأقام بجدة حتى جهز غالبهم ثم قدم إلى مكة المشرفة فخرج الأعيان لملاقاته من وادي حدة.

ووصل إلى الزاهر في ليلة الأربعاء تاسع عشري الشهر وبات بها إلى الصباح فدخل من أعلى مكة بعرضة لطيفة ورفقته ابن صاحب مكة السيد أحمد ابن السيد أبي نمي الحسيني وألبسه خلعة قفطان مُدْتَر هو وقاضي مكة الأفندي مصلح الدين الرومي الحنفي والشافعي البرهاني بن ظهيرة والمالكي التاجي بن يعقوب ووزير الهند آصف خان راكبين أمام الباشا وهو خلفهم بمفرده وخلفه السنجق والطبل والزمر حتى وصل إلى المدعى، فأمر بسكوت الطبل تأدياً. واستمر كذلك حتى وصل إلى سكنه جهة باب إبراهيم أسفل مكة في منزل ملك التجار السيد علاء الدين - رحمه الله تعالى - وأقام به وهرع الأعيان للسلام عليه فلم يجتمعوا به.

(١) بالأصل: وصل. والإصلاح يتطلبه معنى الجملة.

وعمل له صاحب مكة سماطاً لائقاً به ومدَّ بحضرته، ولم يخرج من منزله يوم تاريخه إلا في الليل وطاف وسعى راكباً ومعه إمام المالكية الجمالي محمد ابن قاضي المالكية الزيني عبد الحق النويري العقيلي. وكان لاقاه من جدة ومعه محضر بالوصية عليه من الشيخ الصوفي علي الكيزواني الحلبي وغيره من الأروام فأقبل عليه وأحسن إليه بما اختلفت القالات فيه من الأكابر وغيرهم^(١). والله أعلم بحقيقته، وهو مستحق له لأصله وفضله وكونه بقية بيت كبير.

ونادى الباشا في البلد بالأمان والاطمئنان ومن له شكوى يتوجّه إلى منزله، وكان نداء المشاعلي بذلك وسط المسجد الحرام وحول المطاف على رؤوس الأنام. ثم إن في ظهر يوم الجمعة حادي عشري الشهر جلس بعد صلاتها في مقام الحنفية في المسجد الحرام تجاه بيت الله وميزاب سُحِبَ الإنعام على كرسي من حديد وجلس تحته ابن صاحب مكة السيد أحمد الحسيني وقاضي البلد الرومي الأفندي مصلح الدين والقضاة المفصولون^(٢) الشافعي البرهاني بن ظهيرة والمالكي التاجي بن يعقوب. وأمر بالنداء في الطواف وأروقة المسجد بأن من له شكوى فليحضر ديوان الباشا. فأنكر الأخير ذلك بقلوبهم ولم يمكنهم الظهور به. فلا حول ولا قوة إلا بالله. وهذا من ضعف الدين كما ورد عن سيد المرسلين بقوله: { من رأى منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه وإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان }^(٣). وحصل^(٤) بذلك انتهاك حرمة المسجد الحرام بالنداء للمظالم والجلوس على كرسي للحكم والترفع على قضاة الشرع وكل عالم. ولم ينتج من مجلسه إلا التعاضم. ثم قام وتوجّه إلى منزله وصار يبرز لصلاة العصر والمغرب والعشاء والصبح في

(١) بالأصل: وغيره .

(٢) بالأصل: المفصولين .

(٣) الترمذي: السنن ، الحديث رقم ٢١٧٢ .

(٤) بالأصل: وحصلت .

مقام الخفية ويجلس على الكرسي كل يوم بعد صلاة الصبح ساعة وبعض عسكره واقفون أمامه. ولم يتفق ذلك لمن كان قبله من السلاطين وغيره من الجبابرة المتكبرين.

وصار يظهر إبطال المظالم وإخفاء^(١) الصدقات لأهل الربط الفقراء وبعض ذوي [١٨٩ ب] البيوت، فكتب له قوائم بمستحقها الشيخ أبو زرعة المنوفي على جاري عاداته. ففرق على أهل الأربطة لكل نفر ثلاثة عشر كبيراً، واستوعب أهلها. ثم قسم عليهم لحماً لكل رباط خمسة كباش، وأعطى بعض ذوي البيوت من الفقهاء وأتباعهم والفقراء من الغرباء وغيرهم لكل نفر ثلاثة عشر كبيراً. فوقع لصدقته الموقع لحاجة الناس إليها وقت تفرقتها. جزاه الله خيراً وألهمه العدل في الرعية. ثم عمل ديواناً ثانياً في صبح يوم الثلاثاء خامس عشرين الشهر.

وفي ليلتها أحرمت ثياب الكعبة فيها خلافاً لعاداتها نهاراً، وذلك بأمر شيخ السدنة الحجة وجماعته بني شيبة خوفاً على ثيابها وكسوتها وتعرض عسكر الباشا لها وحسم المادة اجتماع العامة من الرجال والنساء بحضرته، وشكرهم العقال في فعل ذلك وأنكره العامة لعدم الفهم له.

واتفق في يوم تاريخه بدعة منكورة^(٢) أشد من إحرام الكعبة وهو عمل ديوان الباشا في المسجد الحرام وادّعي فيه على جماعة بعدة دعاوى، منها على الشيخ مصطفى الرومي الشهير بالمنتشوي أحد المقربين لقاضي البلد الرومي بعد النداء بالتفتيش عليه وعلى صديقه القاضي فرغ الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الشافعي قصة بأنه تقرر في خلوة برباط الأشرف قايتباي من صاحب السنجق الزيني الشريف أبي نمي الحسيني وأنه منعه منها وأعطاهما لفقير أولاده شخص يماني لتقرير

(١) كذا بالأصل ، ولعل صوابها: إعطاء .

(٢) بالأصل: منكر .

القاضي له. فأمر الباشا بعود الخلوة لابن حجر لسابق تقريره من صاحب السنجق. بل أمر الباشا بضرب بعض الأروام خارج باب المسجد الحرام عند الميل الملاصق لدار العباس بالمسعى لأجل تجرّته على الباشا بالكلام في المجلس فارتدع الحاضرون حينئذ، وذلك لغرض الباشا في إهانته وقاضيه لكثرة الشكوى عنده فيهما من الأروام والأعاجم عنده.

ثم ادعى الخطيب العراقي على الشيخ موسى الرومي لبنائه في الشرايبة علو دار....^(١) الملاصقة لجدار باب الدرية وباب السلام وإسرافه عليها. فأمر الباشا بالكشف على ذلك بقضاة البلد المفصولين، فتوجّهوا لذلك وعادوا في المجلس، فلم ينتج إلا ذل المدعي والمدعى عليه ولم يغير شيئاً.

ثم ادعى أعجمي على الشيخ أبي زرعة من جهة وصيته على تركة الخواجا خليل الجيلاني وأنه خلّف نقداً وجواهر من غير وارث شرعي. فأجاب الوصي بأنه ثبت عند قاضي البلد الرومي وناظر المواريث، وأمر بالترسيم على الوصي فتوجّه إلى منزله. ورسم على ناظر المواريث مرة بعد أخرى، للدعوى جماعة عليه في عدة تركات ويخدم فيها، وفهم من الترسيم على الوصي الخدمة فقدّر الله تعالى....^(٢)

ثم في ظهر تاريخه وصل لمكة السيد محمود ابن السيد ملك التجار ورفقته عباده^(٣) خليفة وقصروه على ركائب متقدمين عن الحاج المصري، وأخبروا أنهم فارقوا الحاج من ينبع ودخلوها في تاسع عشر شهر تاريخه. وهم كثير ونظيف والرخاء معهم، وشيّعوا عزل قاضي مكة الرومي بقاضي العسكر - كان - واسع جلبي المتوفى بمكة في آخر شهر رمضان عام تاريخه. وواجه ابن السيد ملك التجار الباشا في منزله وأخبره بخبر الحاج، وأنّ كينحيته واجبة أمير الحاج في ينبع وأعطاه

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) كذا وردت الجملة مبتورة .

(٣) بالأصل: عبده .

بعض الركائب وتوجّه بعدم وصول الحاج لمقصده. وتكلم مع الباشا في إطلاق الشيخ أبي زرعة من الترسيم وعليه ضمانه فأطلق من ساعته، وعُدّ ذلك من لطف الله تعالى به.

ثم عملت مصلحة بما لم أطلع عليه وكذلك القاضي المفصول حتى فوّض إليه الباشا الحكم على عادته. [١٩٠ أ] واختلفت القالات بسببه.

ثم وصل لمكة في ثاني تاريخه الشريف ابن الأمير جانم الحمزاوي وسكن عند عيال أبيه وتوجّه في عصر تاريخه للباشا وسلم عليه وسأله عن والده فقال له: في إسطنبول، ثم قام عنه.

وتتابع الحاج بعده ووصل أميرهم كاشف الشرقية الزيني مصطفى الجار كسي على عادته بالسنين قبلها في عصر يوم الخميس سابع عشر الشهر، فطاف وسعى وتوجّه لمنزل الباشا سليمان للسلام عليه وخالف عادته في قدومه ليلاً لأجله، ويقال إنه أرسل طلبه وتهدده من جهات فعلها في غيبته بالقاهرة واستمر عنده إلى وقت المغرب وهم واقف على رجله بين يديه ويعتذر له ويسلم على ركبته مراراً عديدة حتى عفا عنه، بل أخذ حمولاً له من الدقيق والفول وغير ذلك الواصلة له في البحر من جدة.

ثم إن أمير الحاج عاد لوطاؤه وبات به إلى الصباح فخرج للقائه السيد أحمد ابن أبي نبي الحسيني صاحب مكة إلى الزاهر بعسكره فخلع عليه خلعتة - على العادة - ومشى معه القاضي الرومي المفصول حتى وصل أمير الحاج إلى جهة درب المعلاة ونزل هناك في خيامه ومعه محفتان لزوجتيه وثالثة له. وصار يتردد للباشا في كل وقت ولا يتصرف في شيء إلا بأمره، وانحصر لذلك جميع أرباب الدولة الرومية والمكية.

وتخلفت تفرقة المبرة الرومية لكون اليازجي عليها واسمه محمد الدوادار تخلف

بالشام لوجهه فيها، ووصل الأمين على الرومية مع حاج مصر ومعه المال ويازجي
ثان عينه الباشا داود من القاهرة.

ووصل مع الحاج المصري ناظر الأوقاف بها الزيني نصر الله الرومي وصحبه
جميع أوقاف القضاة الأربعة وغيرها ما عدا البعض فحيزها على مستحقيها ولم
يصرفها لهم إلا بعد تردادهم إليه ومطله لهم. ثم صرفها لهم مما ضرّ بحالهم كما
سيأتي ذكره. واستأذن أمير الحاج المصري الباشا في صرف الذخيرة لمستحقيها فأذن
له في صرفها من غير مقتطع لأهلها، وصُرفت في المدرسة الأشرفية القايتبائية. وكان
القبض لها هنيئاً لكنه ذهب^(١) وذلك في يوم الإثنين ثاني شهر ذي الحجة.

شهر ذي الحجة استهل ناقصاً بالأحد

من سنة ٩٤٥ هـ (١٥٣٩ م)

بعد الطلوع لرؤيته على جبل أبي قبيس قاضي مكة الرومي^(٢) الأفندي مصلح
الدين الحنفي ومعه جماعة ممن هو منسوب إليه ولم يكلف الفقهاء للطلوع معه على
العادة القديمة. فجزاه الله خيراً وأبقاه لنا زمناً طويلاً، وكونه مباركاً عاقلاً مدبراً
متودداً للعرب مع صفاء باطنه ولا يلتفت لكلام الأروام، في أهل بلد الله الحرام،
ولذلك كثرت^(٣) أذيتهم له. فالله تعالى يحفظه ويسلمه.

وقد قُسمت غالب الأوقاف المصرية بحضرته أمام منزله على يد حاملها ناظر
النظار لها الزيني نصر الله الرومي وأعظمها وقف الشافعي الحكمي وغالب المستجد
وتأخرت تتمته للحوالة بها على وقف البرج والغازية الواصلة صحبة الركب الشامي

(١) بالأصل: ذهباً .

(٢) كذا وردت الجملة بالأصل .

(٣) بالأصل: كثر .

منها. ووصلت الأوراق بأن ناظر الأوقاف بها قرر فيها جماعة وكتب أسماءهم في دفتر أسماء الشام وقبض منها بعض المستحقين تعلقه.

وكان قبل عام تاريخه يُحمل لمكة ويضاف إلى وقف الشافعي فوصل مرسوم من الأبواب الخنكارية بالتقرير فيها من الشام في هذا العام وعين الناظر بها جماعة من أهل مكة والمجاورين بها، فحلّ أسماءهم نصر الله منها كما سيأتي.

وفي يوم الإثنين ثاني الشهر وصل جماعة من الحاج الشامي لمكة وتتابع الباقون ودخل أميرهم بعد عشاء [١٩٠ ب] ثاني تاريخه وهو نائب عنتاب حسين بك الرومي أخذ الدالية ممن طلع^(١) أمير الحاج قبل سنة تاريخه فطاف وسعى وعاد إلى الزاهر وبات به إلى الصباح، ودخل بحمله إلى الأبطح علو مكة على عاداتهم ولم ينتظر وصول صاحب مكة إليه بعرضته. ولبس خلعتة وخرج له إلى الزاهر السيد أحمد ابن صاحب مكة السيد أبو نمي من أسفل مكة من جهة ثنية كُدا - بالضم - المعروفة بالشبيكة فوجده دخل من علوها على عادته ولم ينتظره. فعاد السيد أحمد على دربه الذي خرج منه بعسكره ودخل للباشا سليمان وأخبره بخبره، فطيب خاطره وأنكر على أمير الشامي فعله.

ووصل مع الحاج الشامي قاضي العسكر الرميلى - كان - أحد العلماء والرؤساء والأعيان محيي الدين جلبي الشهير بابن الغباري الرومي الحنفي، وسكن عند أخيه أبي القاسم في حارة قريش وقصده بعض الناس للسلام عليه فلم يلتفت إليه وأظهر النفرة من الناس والتشكيك في الطهارة واللباس. فكف أهل البلد عن الاجتماع به، لكني واجهته مرة بعد أخرى في المسجد الحرام، ورأيت منه المحبة والإكرام، ورأيت في الطواف حول الكعبة الشريفة وهو معظم لها ومحتز من مخالطة الناس حواليتها. واستمر ساكناً عند أخيه حتى أتم نسكه وجاور بمكة في منزل الطاهر

(١) كذا وردت الجملة بالأصل .

الصائر للخوارج أحمد العنبري الدمشقي جوار باب الزيادة من المسجد الحرام.
ووصل مع الحاج الشامي اليازجي على الرومية محمد الدوادار بالروم، فحصل
لجيران الله كل مروم، واجتمع يوم وصوله بالسيد أحمد أمير مكة وأراه المراسيم
الحنكارية الواصلة صحبته وقدم هديته واستأذنه مع الباشا سليمان في تفرقة المبرة
الرومية فأذن له في ذلك. فشرع في تفرقتها ثاني يوم وصوله يوم الأربعاء رابع شهر
تاريخه فدفع للمستحقين أهل الصُرر من العرب ثم العجم بهنأة وتيسير في نحو ثلاثة
أيام متوالية.

ثم وصل أهل المدينة الشريفة مع قاضيهم الرومي المتولي عام تاريخه عوض
السيد عبد الله السمهودي الشافعي المتوفى عام تاريخه. ولم يعلم بولايته وعُد ذلك
من خيره وسعده واسمه محيي الدين بن حليم أغلي الرومي الحنفي قاضي
طرابلس - كان - . وكان وصوله مع الحاج الشامي متولياً لقضاء حكمهم حتى
وصل لمكة وجعل عوضه شخصاً رومياً اسمه...^(١) واستمر هو على ولايته للمدينة
الشريفة وحضر مع شيخ الحرم النبوي الزيني محمود. وكان وصل من القاهرة
والأبواب الرومية مع الحاج المصري لغيبته عن المدينة سنتين كاملتين لا...^(٢)
الرومية مع جماعة من أهل المدينة الشريفة وتكلموا معه في قبض صُررهم لحاجتهم له
مع وقوفهم على الباشا وشكوى حالهم، فرسم بالصرف لهم.

وكان شرع أمين الرومية في إعطاء مشائخ الأربطة تعلقات سكانها من
الفقراء فقبض بعضها لهم، ثم حصل من بعض العوانية^(٣) للباشا أن بعض سكان
الأربطة غير مستحق لأخذ معلوم الخلوة لعدم سكنه فيها. فأمر بأخذ المعلوم من
المشائخ وردّه إلى الأمين حتى يكشف عن حالهم بعد الحج. فأرسل الأمين لبعض

(١) بياض بمقدار نصف سطر بالأصل .

(٢) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٣) العوانية: الموظف الذي ينقل الأخبار للسلطان. ابن إياس: بدائع الزهور ٤ : ١٨٥ .

المشائخ وطلب منه ما قبضه فقال له إنه فرّق غالبه وهو في عُهدته بعد الكشف عن حالهم، فأخر تكملة الصرف لأهل الأربطة وقدم أهل المدينة الشريفة فقبض الموجود منهم غالب صررهم يوم السابع والثامن من ذي الحجة.

[١٩١ أ] وخطب الخطيب المغربي خطبة السابع بعد صلاة الظهر - على

العادة - وهو محرم وتبرّك الحاج به.

واتفق - من لطف الله تعالى وقدرته - أنّ الباشا سليمان في العشاء من ليلة

الأحد الثامن من ذي الحجة وهي ليلة التروية إلى عرفة دخل إلى بئر زمزم واغتسل

بها وأحرم بالحج من وسط الحجر الشريف فوصل حينئذ لمكة أميرها زعيم الحجاز

المنيّف السيد الشريف أبو نمي محمد بن بركات، الحسيني المسعود الحركات، من جهة

اليمن، وكان الباشا حريصاً على الاجتماع به والناس مضطربون في أمره لوصوله

وعدمه. فدخل المسجد الحرام فوجد الباشا يصلي للإحرام، تحت ميزاب سُحِب

الإنعام، فاجتمع به هنالك، وحصل الأمان لكل قاطن وسالك. فأقبل الباشا عليه،

وأظهر الفرح والسرور لديه، وقال له: أنت والدي وولدك السيد أحمد ولدي، وسلم

الباشا على شَعْفَتِهِ^(١). ثم إن الشريف من سعدته أمره الباشا بإتمام طوافه وسعيه.

وتوجّه الباشا لمنزله. وطلع الحاج لعرفة وهم آمنون، وبوصول الشريف مطمئنون،

ودخل إلى عرفة ضحوة النهار، بموكب رآه الخلق جهاراً^(٢).

ووقف الباشا مع أمير الحاج وإمام الموقف القاضي مصطفى الرومي ونائبه أبي

القاسم المالكي وكل ناسك محتاج، والمحامل مجتمعة، وصاحب مكة وعسكره معه.

وكانت الوقفة المباركة بيوم الإثنين والحج هنيئاً والأسعار متوسطة في جميع

الأقوات بحيث بيعت الكباش كل واحد بأشرفين وزيادة ودونهما والمن السمن

(١) الشعفة: أعلى الرأس، Dozy: Suppléments... 1 : 765 .

(٢) بالأصل: جهار .

بتسعين كبير، والبطيخ الأخضر كثير، واللبن قليل^(١) والمياه متدفقة في جميع
البرك، مع حدوث عدة بساتين يملكها الأقوياء كالأمير يحيى الحمزاوي وشيخ
الحرم - كان - صندل السليمي والزيني مصطفى المنتشوي الرومي ومشد العين
وغيرهم. فحصل الضرر لسد طرقاتها وصار ألم تملكها عليهم لكونها مناخ الحاج.
وهم أول من أحدث البساتين فيها وتملك عينها ما عدا بساتين ابن عامر التي ذكرها
الفقهاء في مناسكهم. ولم يكن في محطة الحاج ومنازلهم. فلا حول ولا قوة إلا بالله
والمستعان عليهم بالله.

وهذه البدعة كمثل أرض منى وكثرة ما حدث من البناء فيها للدور والخانات
والبساتين والأحوشات^(٢) مع ضيقها ومشاهدة الآية في اتساعها.

وقد نزل الباشا وأمير الحاج المصري قبالة بيت الشريف أمير مكة بالقرب من
وادي محسر وجبل ثبير فحصل بذلك السعة لكل كبير وصغير.

وفي أول ليلتها دخل صاحب مكة والباشا إليها وكُسيت الكعبة فيه، على
عادتها. ثم إن السيد أبا نمي الحسيني تكرر اجتماعه بالباشا في محطته وأكرمه بجلوسه
على كرسي بجذائه، وأعطاه مراسيم من الأبواب الخنكارية فيها إكرام الشريف أبي
نمي وتعظيمه. ويقال في مراسيم الباشا العتب عليه في قتال المسلمين من أهل اليمن
والهند وتركه للفرنج المخدولين فسكن أمره في تجبره وخف في نهيه وأمره. ولذلك
صرف في ثاني يوم بوادي منى لسكان الأربطة تعلق المبرة الرومية وأعطى ذلك
لمشائخهم من غير تفتيش عليهم. وكفى الله شر العوانية والمؤذنين لجيران بلد الله
الأمين، بل أعيدت الخلاوي التي رسم الباشا بإخراجها في رباط الأشرف قايتباي
لأصحابها بعد سفره. وعُدَّ ذلك من عدم نفاذ أمره.

(١) بالأصل: كثيرا واللبن قليلاً .

(٢) يقصد بها جمع الحوش .

ومع ذلك تجرأ جرأة بعد عوده من الحج جرأة كبيرة بالتفويض لقاضي مكة الرومي مصلح الدين لعوده إلى الحكم بها بعد عزله [١٩١ ب] من الأبواب الخنكارية. ويقال إنه خدمه بمال وأراد الإقامة بمكة فأشار عليه صهره قاضي العسكر الرمبلي - كان - محيي الدين جلبي الشهير بابن الغباري بصرفه إلى الروم يكون نوابه بمكة، لأن مذهب الحنفية لا يعزل النواب بعزل مستنبيهم إلا إذا نص السلطان على ذلك أو القاضي المتولي عوض المعزول، وهو قد مات قبل وصول الخبر إليه.

وكتب الباشا مراسيماً لنوابه الثلاثة الذين كانوا في ولايته وهم: علاء الدين علي بن سليمان الرومي الحنفي وقاضي المالكية الشرفي أبو القاسم الأنصاري وقاضي الحنابلة النجمي محمد بن بركات الزين، وعمل لهم شافعياً - وكان الحكم على مذهبه سنتين بطلاً - وهو القاضي الرئيس شرف الدين يحيى ابن القاضي عز الدين الفائز بن ظهيرة القرشي المخزومي. وسرَّ أهل البلد بولايته لكونه من بيت القضاء بمكة، ولعله بإشارة من صاحب السنجق السيد أبي نهي.

واختلفت الأقوال في صحة هذه الولايات للنواب من الباشا، هل الخنكار فوض إليه عموم الولاية والعزل في جميع مملكته أو خاص بالعسكر الذين صحبتهم وجهة الهند؟

فسألت مولانا قاضي العسكر محيي الدين ابن الغباري^(١) عن تحقيق ذلك فقال: لم يفوض له الخنكار إلا جهة البحر والعسكر، لكن طمعه في جمع الفلوس أوجب فعل ذلك. فالله يلطف بالمسلمين ويهدينا وإياهم لأحسن المسالك. ولما نزل الباشا من منى نصب خيامه عند درب المعلاة في محل أمير الحاج المصري قرب البرك وهو نصب خيامه فوقه قريب الأبطح والحاج الشامي فوقه بالأبطح.

(١) ورد الاسم بالأصل: العري، والإصلاح مما سبق من هذا النص.

واستمر الباشا والحاج المصري بمكة إلى يوم الثلاثاء سابع عشر الشهر حتى كمل للحاج المصري عشرون يوماً. فرحل الباشا في ظهر تاريخه إلى الوادي ثم تبعه أمير الحاج المصري في ليلة الأربعاء ثاني تاريخه، وأقام الأمير بمكة حتى صلى العصر بها فوادعه والباشا صاحبها السيد أبو نمي الحسيني وولده السيد أحمد خارج البلد. وخف الحاج بها مع غلو الأوقات فيها، فالله تعالى يرخيها. وأقام أمير الحاج الشامي بمكة في محل الباشا عند درب المعلاة مدة عشرة أيام بعد المصري فكانت إقامته أزيد منه بجمعة نحو سبعة وعشرين يوماً، وكان يقيم أمير الشامي في النهار بمدرسة الأشرف قايتباي وبيت في مخيمه.

واتفق لأمر الشامي في صبح يوم الثلاثاء رابع عشرين الشهر واقعة شنيعة مع صاحب مكة السيد أبي نمي الحسيني وهي أن أمير الشامي مسك القائد هلمان بن محمد بن علي بن نصر الذي كان والده وجدّه قُصَاد صاحب مكة للديار المصرية بسبب أنه وجد في شعب النور بالمعلاة وفي يده شمعتان لَقَطَهُمَا من الأرض، وادعى بعض الأروام عليه أنه سرقهما مع حوائج لهم من الليل. وذهب به إلى أمير الشامي فتهدده بحضرة قاضي حجّهم فقال لهم: لا تحملون همّ حوائجكم، وهي في دركي ودرك أستاذي ويحضر إليكم، فقالوا له: اعترفتَ بها. فأمر أمير الحاج بوضع الزنجير في رقبتة، فبلغ ذلك الوالي النوري علي الشهرير بجنيذب فواجه أمير الشامي، وقال له: هذا من كبار صاحب السنجق، فتهدده وضربه.

فخرج من عنده وتوجّه إلى سيده السيد أبي نمي وأخبره بخبره. فأرسل أمير الشامي القاضي تاج الدين بن يعقوب المالكي فاجتمع به في المدرسة القايتباية فأغلظ له في القول وتهدده بقتل المسوك عنده، فلم يمكنه جوابه [١٩٢ أ] فقام من عنده وتوجّه إلى مرسله السيد أبي نمي فسمع عسكره ذلك فاجتمعوا عند بابه

من القواد وغيرهم. وصار الشريف أبو^(١) نمي محيراً في أمره فتوجّه إلى أمير الشامي القاضي إبراهيم بن ظهيرة الشافعي ثم قاضي الحنفية مصلح الدين الرومي وتكلما معه في إطلاق المحبوس عنده ويجتهد الشريف في تحصيل حوائجهم.

فلم يقبل أمير الشامي ذلك فقدّر الله تعالى أنّ بعض حاج الشامي مسكوا عبداً سرق لهم سرقة وأرادوا شكايته إلى حاكم الشريف القائد مرشد الحسيني فتوجّهوا به إلى أجياد حارة سيده فضرب الماسكين له عبيد الشريف وخلصوا العبد منهم فهرب أنخصامه وتبعهم بعض العسكر إلى جهة المسعى فوجدوا أمير الحاج الشامي في المدرسة الأشرفية فكبروا عليه ورموا الطيقان عليه بالحصى من المسجد والمسعى وبأيديهم الرماح والسيوف مسلولة، وأمير الحاج الشامي يضرب البندق من النفط عليهم فأصاب بعض القواد وقتله، فحينئذ سطا عسكر الشريف على قتل من وجدوه من الأروام سواء كان عسكرياً أو حاجاً، فقتل منهم إنقشاريان وتاجر رومي ودلال ومجاور وغيرهم نحو السبعة أنفار. ومن بني حسن يقال شريف وقائدان^(٢).

فسمع السيد أبو نمي بهذه الواقعة وهو في منزله فأرسل ولده السيد أحمد في رد العسكر وإطفاء الفتنة وصار يضربهم بعضاً بيده وهو راكب على فرسه. وأراد بعض الأروام أن يرميه ببندقية نطف فحذره بعض المجاورين فأحرق^(٣) فرسه فجاءت البندقية في عبده وسلّمه الله تعالى، وانطفأت برد عسكر أبيه. ثم إن أباه أرسل القاضي تاج الدين المالكي وقاضي الحنفية الرومي للشامي^(٤) ويحذره من وقوع

(١) بالأصل: أبا .

(٢) بالأصل: قائدين .

(٣) كذا بالأصل، ولعل صوابها: فانحرف .

(٤) بالأصل: الشامي، والإصلاح يتطلبه المعنى .

الفتنة فوجداه....^(١) وطاقه، فبالغ معه القاضي الرومي وقال له: نيتك تخرب البلد وتهلك الحاج بفعلك هذا، فذلّ بعد ذلك وأمر بإطلاق المسوك عنده كرهاً. ولولا سياسة صاحب مكة السيد أبي^(٢) نمي بإطفاء الفتنة وردّ عسكره في النهار، لكان من الفساد ما هلك فيه كثير من العباد. وبعد ذلك أرسل أبو^(٣) نمي جماعة من الخيول إلى جهة الوادي وجدة، لحفظ الطرقات ورفع هذه الشدة، فالله تعالى يؤيده ويسعد حركته.

وكان شيخ العرب بالشام ناصر الدين محمد بن طراد توجه بجماعة من الحاج إلى الوادي لضيقهم من طول الإقامة بمكة فسلمهم الله تعالى واستمر بقية الحاج الشامي إلى صبح يوم الجمعة سابع عشرين الشهر فرحل أميرهم بهم من المعلاة عند طلوع الشمس ولم يصلّ جمعة بمكة. وصحبهُ قاضيها مصلح الدين الرومي بعياله لسفره إلى جهة الروم، وفوض أمر نظر المسجد الحرام وغيره من الأمور المتعلقة به لقاضي المالكية الشرفي أبي^(٤) القاسم المالكي، فزادت عظمته بذلك. فالله تعالى يعين عليه كل قاطن وسالك، ويكتب سلامة المسافرين من الحاج في البر والبحر أجمعين، بجاه سيد المرسلين.

ثم إن صاحب مكة السيد أبا نمي جهّز ولده السيّد أحمد وعمره نحو سبع [عشرة]^(٥) سنة للسفر إلى جهة القاهرة ثم التوجه للروم إلى الأبواب به، ليلحق الباشا سليمان في ينبع ويرافقه منها. فطاف للوداع بعد صلاة العصر من يوم السبت ثامن عشرين الشهر بعد سفر الحاج الشامي بيوم وخرج من باب الشبيكة

(١) كلمة غير مقروءة بالأصل .

(٢) بالأصل: أبا .

(٣) بالأصل: أبا .

(٤) بالأصل: أبو .

(٥) كلمة سقطت من الأصل، أضفناها ليستقيم المعنى .

ورفقتة قاضيا القضاة المفصولان ^(١) البرهاني بن ظهيرة والمالكي التاجي بن يعقوب [١٩٢ ب] ووزير صاحب الهند آصف خان وجماعة من الأشراف وقواد أبيه وغيرهم من عسكره. ونزل بجموله في الزاهر وبات به ثم تبعه القاضيان الشافعي والمالكي ^(٢) إلى مكة بعض جمال ونفقة.

ويقال: إن أباه أسند أمره إلى القاضي تاج الدين المالكي وصهره الشريف عرار بن عجل النموي. وإن القاضي الشافعي برهان الدين بن ظهيرة أشار عليه الشريف أبو نمي بعدم سفره لكون خصمه القاضي عبد اللطيف بن أبي كثير تقدم للسفر قبله إلى جهة الروم، خوفاً من وقوع الخصام بينهما في وظيفة قضاء الشافعية. فذكر له أنه لم يطلب الوظيفة وإنما قصده مرتباً في الجوالي وغيره لأجل المساعدة في إقامة أوده لكثرة ديونه وقلة محصوله. فالله تعالى يقابله بكل خير ويوجه وجهه وجميع رفقته ويردّهم إلى حرمه، بمنه وكرمه.

ثم إن القاضيين حملاً حمولهما في عصر يوم الأحد تاسع عشري ^(٣) الشهر وتوجّها إلى الوادي في ليلة تاريخه، وتأخر المالكي حتى اجتمع به السيد أبو نمي في منزله لوداعه وعُد ذلك من اعتنائه. ثم رحل الجميع من وادي مر في سلخ الشهر مصحوبين بالسلامة، والأمن والكرامة.

شهر محرم الحرام عاشوراء استهل كاملاً بالثلثاء

من سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م)

فكانت الأسعار فيه غالية إلا القمح فنزل سعره قليلاً بحيث بيعت الكيلة

(١) بالأصل: المفصولين .

(٢) وردت الكلمات الخمس الأخيرة بخط مغاير لخط الناسخ ولخط قطب الدين النهروالي، وبعدها بياض بمقدار كلمة، فاضطرب لأجل ذلك المعنى .

(٣) بالأصل: تاسع عشر، وهو خطأ أصلحناء بناء على ما ورد في الفقرتين السابقتين .

المصرية بكبير وعثماني وأقل وأكثر.

وأشيع وصول مراكب للباشا فيها حب له ولغيره فنزل السعر بها، والله

الحمد.

وكان الباشا سليمان سأل عن سبب غلو الأقوات بمكة ف قيل له: كثرة التجار بها والمجاورين من الغرباء. فأمر بالنداء أن يرجع كل غريب إلى أوطانهم قبل سفره من مكة، ولم يظهر لذلك نتيجة إلا مصلحة صاحب البلد في خدمتهم له بالمال.

وكان تكلف لخدمة طائلة للباشا من النقد والجمال والخيل والمأكولات يقال أزيد من خمسين ألف أشرفي - نصف لآك من المال - ووزع بعضها على أركان دولته وأرضوه خفية إلا الشيخ جمال الدين محمد بن أبي علي وزيره بالحجاز فتبيس^(١) عن خدمته كغيره من أرباب دولته. فأشيع أنه جعل عليه خمسين ألف أشرفي ثم نزلت إلى عشرين ألف أشرفي نقداً وعشرين عقاراً بعد أن مسك عبده خازن داره سعد الزنجي وضرب ضرباً مئلفاً ليدهم على نقد سيده، فلم يقر لهم بشيء، ثم ختم على بيته وشيع جماعة الشريف في أمره حتى أنكر ذلك الخاص والعام، وتقدم في ذلك الجمالي محمد بن أحمد المريسي الوزير والقائد جوهر أحمر خازن دار السيد أبي نمي.

ثم اتفق الحال على تسليم اثني عشر ألف دينار معجلة وثمانية مؤخره وعزل محتسب مكة محمد البقرة الذي قدمه الخواجا عبيد ابن الوزير كمال الدين محمد بن أبي علي في العام الماضي، ورد المحتسب الذي كان قبله النوري علي بن المهتار يقال بمبلغ ستة آلاف أشرفي نقداً. وجعل على الدالين في جميع المبيعات بمكة أربعة آلاف أشرفي بعد حدوثها في العام الماضي بثلاثة آلاف. وجعل على القبانين ألفاً وخمسمائة، وعلى دلالي الرقيق خمسمائة. فصارت جميع المكوسات الحادثة في العام

(١) كذا وردت الكلمة بالأصل.

الماضي وهذه السنة اثني عشر ألف أشرفي. وتضرر بذلك القاطن [١٩٣ أ]
 والسالك في البلد الحرام، ولأجلها غليت الأسعار على الخاص والعام، فالله تعالى
 يلفظ بجيرانه ويلهم وليها العدل في رعيته، ويؤمننا في أوطاننا، ويرخص أسعارنا.
 وقد ظهر في هذا الشهر الفاكهة من البطيخ الأخضر والأصفر والرطب
 والعنب والتوت والتين مع غلوها كل رطل بكبير وكذلك اللحم وزاد ربع رطل
 والرطل السمن بأربعة كبار. وقلت الدراهم وكثر حرص أهلها ولم يُخرج أحد من
 التجار للفقراء زكاة أموالهم، لتوجههم إلى جدة، فالله تعالى [يخفف]^(١) عن الناس
 هذه الشدة.

ووصلت مراكب عدة غالبها من كاليكوط وتخت الريح ومن الديو يقال
 مركبان فيهما هدية للباشا سليمان من الأمير صفر الرومي نائب الديو. وكان
 ساخطاً عليه لكونه أشار عليه بالسفر إلى جهة أرض العرب وترك بلاد الهند خوفاً
 من عود الفرنج إليه، ولذلك مسك وكيله بمكة وأخذ منه أمواله التي عنده ثم أطلقه.
 ويقال إن صاحب الهند محمود شاه بن إسكندر شاه بن مظفر شاه أمر بخراب
 بندر الديو وتركها قاعاً صنفصفاً لحسم مادة الفرنج المخدولين ولا يعودون إليها.
 فعادوا لها ولم يجدوا فيها كبير فائدة فراسلوه بالطاعة وعود التجار إليهم من البر
 والبحر فلم يوافقهم على ذلك. وطلب بعود عيال عمه السلطان بهادر شاه من مكة
 إلى بلدهم. فتوجه الوزير آصف خان لبندر جدة ليجهز لهم مراكب لأجل سفرهم
 لبلدهم. ويقال إن معهم جواهر بكثرة.

وكان ذلك في عشاء ليلة الإثنين رابع عشر الشهر ورافقه إمام الحنفية السيد
 محمد البخاري فاشترى بعض المراكب وشحنها لهم ونوى إرسالهم في أول الشهر
 الآتي بعده بما معهم من الجواهر.

(١) كلمة سقطت من الأصل.

وفي هذا الشهر عزل الشريف أبو نعي وزيره بجدة الشريف يحيى بن سبيع الحفصي وأعاد الخائر بك المريسي أخي الجمالي محمد الأكبر وهو السبب في بذل المال للشريف. وأضر ذلك بحال المفصول لكونه يحمل ديوناً على ولايتها ولم يتخلص منها. وزاد تحيّر أولاد المريسي في تحيّر الحب بجدة وغلوه بمكة، فلا حول ولا قوة إلا بالله والأمر لله. [والله يخلص منهم، فإنهم أساس الظلم بهذا القطر]^(١).

وفي ليلة الجمعة ثامن عشر الشهر ماتت سيدة الجميع أكبر بنات الخواجا شهاب الدين أحمد بن محمد الحلبي المكي سبط الشيخ فخر الدين أبي بكر بن عبد الغني المرشدي الحنفي زوجة الزيني بركات بن محمد الخطاب المالكى. وكانت أسقطت ذكراً منه في الخامس أول جمعة تاريخه مع تعللها من أول زواجها به نحو سبعة أشهر. وتشاءمت به لكونه دفن زوجتين قبلها بعد إيلادهما ذكراً وأنثى. فجهّزت في ليلة وفاتها وصلي عليها صباح تاريخه عند باب الكعبة ودفنت بجانب أمها في تربة أجدادها بيت النويري في الشعب الأقصى بالمعلاة. وأخذ زوجها العزاء فيها وهو مظهر السرور بموتها لأجل مخلفها. وكانت أكبر أخواتها وتأخر زواجها عن أشقائها الأربعة لاحترازها في زوج يناسبها. فكان ذلك من نصيب من أخذها، وعمرها نحو ثلاثين سنة، رحمها الله تعالى.

وفي ثالث عشر الشهر مات الخواجا زين العابدين الحلبي صهر الخواجا حسن بن حسين قاوان المكي على ابنته بعد طول وجعه نحو شهرين، فجهّز في ليلته وصلي عليه صباح تاريخه ودفن بالشعب الأقصى بالمعلاة. وخلف ولداً بالغاً من تركية له، وذكرين وابنتين من ابنة قاوان [١٩٣ ب] مع بيوت حصلوها^(٢) بمكة ومتجر ونقد. وجعل وصيته لزوجته، ووالدها ناظراً عليها. وعد ذلك من لطف الله

(١) ما بين عاقبتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) بالأصل: حصولها، والإصلاح مقترح.

تعالى لفقره وكرمه. رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وفي ضحى السبت سادس عشرى الشهر اتفق للفقيه نور الدين علي بن...^(١)
الريمي نزيل مكة والمدينة أنه مر بالسويقة لخرز نعاله فسقط ومات من ساعته فجأة
لتحريك ريح القولنج وكان يعتريه. فجهز في ساعته وصلى عليه عصر تاريخه ودفن
في تربة الخواجا قاوان بالمعلاة. وخلف زوجة وملبوس بدنه فجهزه بعض أصحابه
وترك مخلفه لزوجته لكونها^(٢) فقيرة أصيلة من بيت النويري، رحمه الله تعالى وإيانا
وجميع المسلمين.

وفي ليلة الإثنين ثامن عشرى الشهر مات الخواجا يوسف العجمي الشهير بكتا
زوج صفية ابنة القاضي نجم الدين بن يعقوب وأبو أولادها، فجهز في ليلته ودفن في
صبح تاريخه بالمعلاة تحت الحجون. رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

شهر صفر الخير استهل ناقصاً بالأربعاء

من سنة ٩٤٦هـ (١٥٣٩م)

وحدثت فيه حوادث كثيرة من المظالم والعناء والغلاء بمكة وجدة بندرها:
منها جعل صاحب مكة مكساً على القبّانين ودلالى^(٣) الرقيق نحو ألفي^(٤) أشرفي
غالبها على القبّانين، وذلك بطلب بعض العوانين كما أحدثه في السنة قبلها على
جملة الدلالين، وتضرر به سكان بلد الله الأمين، فالله تعالى يوفقه ويلهمه العدل في
المسلمين، ولذلك غليت الأسعار في جميع الأوقات. فالكيّلة الحب وصلت بكبيرين
ثم نزلت إلى كبير وعثماني وزيادة، والرطل السمن إلى خمسة كبار وزيادة والرطل

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

(٢) بالأصل: كونها .

(٣) بالأصل: دلالين .

اللحم بكبير، والرطل والنصف من العنب بكبير في جميع أيام الصيف، واللبانة رطل وربع بكبير، وغير ذلك من الألوان. واشتد الحر مع وجود الغيم وعدم الغيث. فالله تعالى يغيثنا به ويرخص أسعارنا ويؤمننا في أوطاننا.

وفي ليلة السبت رابع الشهر سافر من مكة إلى بلاد الطائف رئيس الروم وعالمها قاضي العسكر الرميلي - كان - محيي الدين جلبي ابن قاضي العسكر الجمالي يوسف بن علي الشهير بابن الغباري الحنفي، عامله الله بلطفه الخفي. وكان جسده متنوعاً لشدة الحرارة بمكة. واكثرى ثلاثين جملاً له ولأتباعه لوصف الطائف له بالطراوة وصحة الهواء. فالله تعالى يعافيه ويبلغه ما يهوى. وكنتُ من المترددين إليه وأكثر من الثناء عليه لملاقاته لي بالإكرام والمحبة والاحترام. وكان كثير العبادة مع بعده عن الناس، وتقشفه في اللباس، واحترازه في الطهارة، أعلى الله مناره. وبعد سفره كثرت الآلام وتعددت الأموات بجدة وبلد الله الحرام.

وبلغني أنّ عدة من يموت بجدة في كل يوم أزيد من عشرين نفساً وبمكة نحو نصفهم، فكان كل من مات بجدة من الضعفاء يدفن بها، ومن الأكابر يحمل إلى مكة على أعناق الرجال يبذل كثير من المال. فكان أول من حُمل منها تاجر رومي يقال له صفر الصباغ، خلف أولاداً صغاراً جعل جدهم لأهمهم وصياً عليهم، وغسل في بيته وصلى عليه في المسجد الحرام في نصف الشهر ودفن بالمعلاة. ثم رومي ثان بعد يومين اسمه علي الخنجري، وأنتن ريحه وغسل وقت الصلاة [١٩٤ أ] عليه ودفن بالمعلاة في الشعب الأقصى، رحمه الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وفي ضحى يوم الثلاثاء رابع عشر الشهر ماتت الشابة الأصبيلة زينب ابنة العلامة القاضي عز الدين الفائز بن ظهيرة القرشية المخزومية وأم أولاده^(١) الأربعة وهم ذكران وبناتان، وعمرها نحو عشرين سنة. فجهزت في يومها وصلى عليها في

(١) كذا بالأصل، والظاهر أن اسم الزوج سقط من النص قبل قوله « وأم أولاده » .

عصر تاريخه عند الحجر الأسود - كعادة سلفها - والذها، ودفنت بتربة جماعة زوجها، ولم يعمل لها ربة ولا ختمة بل ولا صبة عزاء، وذلك لورع والدها واقتصاره في الأمور. عوضه الله خيراً وأولادها.

ثم في فجر يوم الثلاثاء حادي عشري الشهر وصل [مَيّت]^(١) ثالث من جدة يقال له سنجدق دار من عروبة^(٢) وأوصى بمبلغ لأهل الحرمين، فلم تمكن الدولة الرومية من قبضها حتى يُستأذن الخنكار في أمره، وغسل في ميضاة كاتب السر ابن مزهر جهة المروة. وأتت جسده بل تضرر بعض لحمه، وصلى عليه في المسجد الحرام ضحى تاريخه ودفن بالمعلاة، وتضرر أهل مكة من هذه الرائحة والأفعال القبيحة. وكان قديماً تنكر الدولة فعلها ولا يمكنون لكل أحد من دخولها.

وفي يوم تاريخه مات بمكة الشيخ العلامة الجليل الموقع - كان - تقي الدين محمد بن رمضان الشهرير بالعزي - نسبة إلى سوقة العزي - القاهري الحنفي. وكان وجعه بريح القولنج وانقطع في منزله نحو الشهرين عند ابنته بديعة وولده الذي رباه يتيماً الشريف شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي الحسيني القاهري - وكان زوجها في السنة التي قبلها - فجهزه مع أمه وساعدهم الخواجا بركات الحلبي لصحته له. وصلى عليه في عصر تاريخه ودفن بالمعلاة في شعب النور بتربة بركات الحلبي. وكان هو أول من حازها لنفسه. وكثر الثناء عليه لسكونه وفضله ومداراته وحسن خلقه، رحمه الله تعالى.

وفي مغرب ليلة الأربعاء ثاني تاريخه وصل من جدة ميت رابع يقال له شمس خان أحد أركان الدولة الهندية. وكان نزل بعياله ليسافر لبلاده صحبة ابن أخت زوجته الملقب سعيد الملك داود. واشترى مركباً لنفسه وأشهد قبل تاريخه أن جميع

(١) بياض. مقدار كلمة بالأصل والإكمال يتطلبه معنى الفقرة .

(٢) وردت الكلمة بالأصل: عروبة .

ما تحت يده ملك ن. سعيد الملك وأنه ابن أخيه، ويقال ابن زوجته. فنفع ذلك من خلفه بعده، وتوسط في نفقته^(١) وجهازه الوزير آصف خان. وكان يظهر له المودة مع اطلاعه على المباطنة في أذيته كابن زوجته سعيد الملك. لكنه والاهما خيراً وساعدهما عند الدولة الرومية وأرسله ليدفن بمكة، فجهّز وغسل عند صاحبه الشيخ علاء الدين النهروالي^(٢) الساكن في أحد بيوت سلطان الهند مظفر شاه. وصلي عليه بعد المغرب ودفن بالمعلاة في الشعب الأقصى، وأنتن جسده كغيره من شدة الحرّ في طريق جدة. وعمل له ختم في صبح يوم الخميس ثاني يومه لسفر جماعته. وعد دفنه بمكة من بركته، فإنه كان كثير العبادة وتلاوة القرآن والبر لمعارفه، رحمه الله وإيانا .

وفي ظهر يوم الأربعاء المذكور مات جارنا الشيخ الفرضي الحيسوب كريم

الدين عبد الكريم ابن الشيخ نور الدين علي الدمهوري الشهير بابن صقيلة^(٣) نزيل مكة المشرفة. وخلف والده وثلاثة ذكور وابنتين صغار من أمهات شتى وأكبر أولاده مسافر جهة الهند بمبلغ له تعب قلبه بسببه وكان مهتماً ولم يوص لكثرة....^(٤) وقلة موجوده. وختم الأروام [١٩٤ ب] على بيته بمكة وجدة حتى تحرر أمره وجهّزه أهله ووالده في عصر تاريخه ودفن بالمعلاة في تربة الزمازمة جوار الشيخ علي الشولي. رحمه الله تعالى وعفا عنه.

وفي مغرب ليلة السبت ثاني تاريخه وصلت قافلة المدينة الشريفة رفقة الشيخ

المقبول بن عبد الله بن مرزوق اليميني. وكان توجهه بعد الحج كعادته وأبيه من قبله.

(١) بالأصل: نفعه .

(٢) هو علاء الدين أبو العباس أحمد بن شمس الدين محمد بن قاضي خان، عدني الأصل عرف بالنهروالي وهو والد المؤرخ المكي الشهير قطب الدين، أنظر أخبار ومصادر ترجمته في المقدمة التي وضعها الشيخ حمد الجاسر على كتاب البرق اليماني لقطب الدين ص ١٥ .

(٣) وردت الكلمة غير معجمة بالأصل .

(٤) كلمة غير مقروءة بالأصل .

ووصل صحبته الشيخ محمد ابن شيخنا الجنييد المشرعي بأخته عيال المرحوم قاضي
المدينة الشافعي السيد عبد الله السمهودي، وصاحبنا الجمالي محمد ابن الشيخ عبد
اللطيف بن زائد وغيرهما. وهنأهما معارفهما بالزيارة، وقدم ابن زائد لمن قصده
معمولاً جعلته له زوجته أم ابنته، ودُكر به.

وفي وقت التاريخ المذكور سافر من مكة عيال سلطان الهند بهادر شاه ابن
مظفر شاه الكجراتي لطلب المتولي عوضه لهم، فجهّزهم الوزير آصف خان من جدة
في مركب اشتراه لهم ومركبين آخرين استأجرهما من أهل نير^(١) تجار بلدهم
ومركب رابع اشتراه سعيد الملك داود ربيب شمس خان المتوفى في شهر تاريخه
وكان رفقته^(٢) في قدومه ونزل معها خدمة لها قرابة زوجها قيصرخان، [واسمه
ملك شيرين جمال]^(٣) وفرقت على الفقراء في درب الشبيكة يقال نحو مائة أشرفي
فضة .

ولما دخلت جدة خلعت على نائب جدة خلعتين مع مقدمة هدية له ولصاحب
مكة السيد أبي نمي أرسلتها له إلى فريقه جهة اليمن مع إمام الحنفية السيد محمد
البخاري بإشارة صاحبه الوزير آصف خان. ويقال إنها نقد وقماش لا أعلم
كميتها.

وقد بذل الوزير همته في خدمتها ونصح في أمرها وتعظيمها حتى سافرت
المراكب معها في يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول ثم تتابع سفر المراكب بعدها
وطاب^(٤) لهم الريح. وعاد الوزير آصف مع قريب سلطانه قيصر خان في فجر يوم
الثلاثاء سادس الشهر مخفين على خيول. واستراح الوزير من خدمة عيال سلطانه،

(١) كذا وردت الكلمة بالأصل .

(٢) وضمير التانيث هنا يعود إلى زوجه السلطان بهادر شاه والظاهر أن الناسخ أسقط ذكرها في الجملة السابقة.

(٣) وردت الجملة الأخيرة بالهامش وهي بخط قطب الدين النهروالي .

(٤) بالأصل: وطالب .

وعلة عسكره وأعوانه. [وجَهَزَ معهم باقي الخزينة من الجواهر]^(١) .
 وفي ظهر يوم الجمعة رابع عشر الشهر وصل قاصد إلى مكة من هدة بني جابر
 إلى قاضي المالكية الشرفي أبي القاسم الأنصاري وأخبره بظهور ولد له في ليلة الجمعة
 المذكورة من سيدة قریش ابنة الإمام عبد المعطي الطبري وسماه باسم أبيه « أبا
 السعادات ». وهناك الناس لكونه لم يعيش له ذكر^(٢) مع وجود ابنتين له.
 وفي ليلة الثلاثاء سابع عشري الشهر ولدت البنت سعادة ابنة صهري أخي
 زوجتي السراجي عمر ابن القاضي نور الدين علي المرشدي الأنصاري الحنفي، وأمها
 ست الأهل ابنة العدل أبي السرور ابن المرحوم الشيخ شرف الدين يحيى بن إدريس
 ابن عبد القوي المالكي بعد ظهور ابنة له قبلها درجت بالوفاء صغيرة، وأعطاه الله
 عوضها هذه.

شهر ربيع الأول استهل ناقصاً كالذي قبله بالخميس

من سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م)

واتفق بعد سفر المراكب بجمعة وصول قاصد اسمه تريم^(٣) من نائب الديار
 المصرية اسمه داود باشا الخصي وصحبته مراسيم وعدة أوراق من السيد أحمد ابن
 صاحب مكة السيد أبي نمي الحسيني فيها: منع عيال سلطان الهند من السفر إلى
 بلدهم. فقال الشريف: لا علم لي بسفرهم وأمرهم كان لوزيرهم ونائب جدة،
 ويقال إنه باطن في طلب المرسوم، فلم يبلغ ما يروم، ولذلك حصل بجسده المرض
 وساء الغرض، فأجاب الوزير بظهور مرسوم خنكاري من باب السلطان لما توجه

(١) ما بين عاقبتين بخط قطب الدين النهروالي.

(٢) بالأصل: ذكرأ .

(٣) كذا ورد الاسم بالأصل .

بالإذن لهم بالسفر أي وقت [١٩٥ أ] أرادوا، فكان سفرهم من سعده ودرأيته.
فإنه تعالى يسلمه مع جماعته.

ووصل في أوراق ولد الشريف: إخبار أبيه بوصولهم للقاهرة سالمين معزوزين
مكرومين^(١) من نائبها وأركان دولتها وأنّ الباشا سليمان الذي توجهوا رفقة وصل
إليه كيخيته بأخبار تسره واختلفت الأقوال فيها منها أنه أنعم عليه بالوزارة الثانية
بعد أن كان ثالثاً، وأنّ قصده يجهز ما وصل معه من التحف الهندية واليمنية، ويطول
إقامته في القاهرة. وطلب من السيد أحمد إرسال هديته وعروضه إلى الأبواب
الخنكارية، وهو يقيم بالقاهرة المعزية. فتوقف في ذلك وطلب من أبيه الإذن في
السفر إلى الروم أو الإقامة. هذا ما وصل لي خبره، والله أعلم بحقيقته.

وكان اتفق في ليلة الأربعاء سلخ شهر صفر موت الولد الشاب الفاضل
إبراهيم ابن صاحبنا العلامة الصوفي المدرس جمال الدين محمد الشهير بالحطاب
المالكي بعد وجعه نحو شهرين بالحمى، فجهزه والده في فجر تاريخه وصلى عليه بعد
صلاة الصبح عند باب الكعبة وشيعة جماعة من الفقهاء وغيرهم، ودفن بالمعلاة في
تربة جده لأمه الشيخ محمد بن عزم^(٢) تحت الحجون قرب الشيخ سفيان بن عيينة،
وحزن والده عليه، فإنه تعالى يجره ويضاعف أجره ويبارك له في الباقي من أولاده
ويعوض الميت الجنة. وقال لي والده: إن عمره تسع عشرة سنة وحفظ القرآن وكتباً
في الفقه والنحو مع اشتغاله عليه ويقظته وسكونه، رحمه الله تعالى وإيانا.

وفي ظهر يوم وفاته حصل غيث مدرار بمكة وأعمالها، وتباشر سكانها بوجود
الخير فيها وأدى إلى نزول عدة صواعق خارجها. يقال أن منها صاعقة نزلت في
فريق صاحب مكة الشريف أبي نمي الحسيني من جهة اليمن بل وقعت على بغل له

(١) كذا بالأصل .

(٢) محمد بن عزم التونسي المكي، مؤرخ له مؤلفات، أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا التاريخ و المؤرخون

بمكة... ص ١٦٣ - ١٦٥ .

أحرقته^(١). ولعل الله تعالى يجعل له الموعظة فيها بإلهامه العدل في رعيته، وانحلال الأسعار في بلدته.

ثم وصل لجدة عدة مراكب ومسماري للسلطان من جهة القصير فيها حب للبيع والصدقة على سكان مكة، فانحل سعر الحب إلى كبير وعثماني. ويقال في المسماري صدقة الخنكار ألف وخمسمائة إردب، ولأم ولده المدعوة خاصكي ثمانمائة إردب منها مائتان معيّنة للجماعة، وباقيها يفرقها شيخ الصوفية أبو الحسن علي الكيزواني الحلبي بمرسوم وصل إليه في ذلك ولسكان رباط الأشرف قايتباي خمسمائة إردب، فمجموع حب الصدقة ألفا إردب. ووصل بعض حب الرباط لأربابه فأعطي لكل واحد إردب.

وكان نائب جدة يرى عمل زفة المولد النبوي إلى محل المولد كعادتها التي قُطعت من نحو أربع سنين، وأمر شيخ الفراشين الشهابي أحمد بن عبد الله بن عمر ابن بيسق بعمل الفوانيس وتنظيف الطرقات في سوق الليل. فأنكر عليه فعلها وكاتبه في إبطائها الشيخ علي الكيزواني وقاضي المالكية الشرفي أبو القاسم المالكي، فيما قيل. فمال إلى ذلك وترك فعلها واشتغل بمرضه عنها، وتحديث بوصوله إلى مكة في محفة فلم يصلها.

وفي ضحى يوم الأربعاء ثالث عشر الشهر شرع الخطيب محيي الدين العراقي في بل السكر لعقد ولده الزيني عبد الرحيم على ستينة ابنة أخي زوجته المرحوم الجمالي مكارم ابن الشيخ [١٩٥ ب] كمال الدين أبي الفضل بن عبد القوي المالكي في مسكن أبيها كان المجاور لباب الدريية - أحد أبواب المسجد الحرام - فاجتمع عنده جماعة من أصحابه وغيرهم من أرباب الوظائف لطلب بعضهم. ويقال إنه بلّ نصف قنطار سكر وعمل لهم مدّة فأكلوها وانصرفوا.

(١) بالأصل: أحرقتها.

وكان عقد بالبنت خفية بعد إرضاء ابن عم أبيها الوجيهي عبد الرحمن ابن الشيخ إدريس بن عبد القوي لدعواه أنه عقد بها لولده المتوفى قبل تاريخه وجعل له مبلغاً رغبة ورهبة، ثم عقد بها عقداً ثانياً ظاهراً للناس ثاني تاريخه عشاء ليلة الأربعاء علو سطح المسجد الحرام جهة باب السلام باشرة قاضي المالكية الشرفي أبو القاسم المالكي وبالغ في مدح الزوج بما أنكره العقلاء وحصل بينهما خصام لصداقته لخصمه القاضي تاج الدين المالكي وهو غائب في القاهرة وقصد مودته ونفاقه كفعل الآخر له، والله أعلم بفعل كل منهما ومناله^(١)، ثم شرب الحاضرون سكرًا مذاباً بعد البخور بالعود والماورد كالعادة وانصرفوا وهنأ الناس العريس ووالده في صبح تاريخه في المسجد الحرام.

ثم في ليلة الجمعة توجه قاضي المالكية الشرفي الأنصاري لعياله بهدة بني جابر لأجل الصيف وخلاص تعلقاته بها، واستمر بها إلى آخر الشهر ثم عاد لمكة في أول الشهر الذي بعده.

شهر ربيع الثاني استهل كاملاً بالسبت

من سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م)

وفي صبح تاريخه توجه الناس إلى القاضي المالكي وهنؤوه^(٢) بقدمه وبالشهر.

وفي ظهر يوم الإثنين ثالث الشهر وصل لمكة من الطائف قاضي العسكر الرميلي - كان - محيي الدين جلبي الشهير بابن الغباري بعياله مع شدة الحر إليها وهو

(١) كذا بالأصل .

(٢) بالأصل: وهنؤوه الناس .

ملسوس^(١) من عرب الحجاز لكونه اتفق له معهم جرأة من بعضهم لكون شخص من بني مطير نهب له بعض حوائجه فأرصد له من يُنبّه لمجيئه وقت عوده لسرقته، فرماه بنشاب - وقيل بيندق من النفط - فأصابته حتى وقع إلى الأرض ومات، فقطع أطرافه وعلّقه على شجرة ليرتدع بذلك أمثاله. فتشوش منه عرب المقتول وطلبوا الأخذ بثأره، فحمي لنفسه مع عصابة أهل الطائف معه منهم شيخ ثقيف العفيف عبد الله بن محمد النعر^(٢). ويقال إن أخاه الذي بمكة مولانا أبا القاسم الغباري طلب من جماعة الشريف بعض القواسم للتوجه إليه بالحراصة، فعاد معهم لمكة سالماً.

فوجد أحمالاً له وصلت من بحر الطور لجدة فيها أرز ودقيق وقطر وسكر وغير ذلك مما طلبه من نائب مصر داود باشا الرومي لإرساله إليه بدراهم يُقال عدتها سبعمائة ذهب سلطاني عنها نحو ثلاثة آلاف أشرفي. فأرسل له بمائة وعشرين حملاً وردّ بعض النقد إليه فتصدى لخروجها من البحر وإرسالها بمكة من غير عشور نائب جدة عبد الودود الرومي. فابتهج صاحبها بوصول ذلك لشدة الغلاء بمكة في جميع الأقوات. فتفضل على جماعة ممن يتردد إليه بإنعامه عليه لكل واحد بفرجة^(٣) من الدقيق، فنصر بذلك كل صديق ورفيق، وكنّت ممن تفضل بذلك عليه، وأسدى الخيرات لديه، جزاه الله عني وعن المسلمين كل خير، ودفع عنه سوء والضير. وكان تحجّب عند وصوله من الناس وذلك لضعف بدنه وشدة الوسواس في الطهارة، عافاه الله منه.

وفي فجر يوم الجمعة رابع عشر الشهر وصل لمكة نائب جدة عبد المجيد بن

(١) كذا بالأصل، ولعلها كلمة كانت تستعمل للدلالة على أن القاضي كان تحمل إذابة من الأعراب. (لسس = ملسوس).

(٢) كذا بالأصل.

(٣) وعاء من الخوص يوضع فيه الأرز وغيره.

حميدي جليبي الرومي وسكن [١٩٦ أ] في بيت القائد جوهر المغربي وزير صاحب مكة الشريف أبي نمي الحسيني - كان - بأسفل مكة قصد مواجهة الشريف المشار إليه لأجل أخلافه مع أمين التركة الواصل من البحر جديداً واسمه....^(١) ويقال إنه أخذ التكلم على التُّرك بالحرمين الشريفين مدة سنة كاملة بنحو ستين ألف أشرفي. وكان تحصل أول ليلة عند سفر الهنود من ثلاثة أنفس تجار نحو ذلك من متولي التُّرك قبله أكثر منها ودفعها للباشا سليمان الخصي بعد عودته من جهة الهند. ويقال إن الشريف طالبه بالثلث مما أوصى به السنجدار المتوفى عام تاريخه لأهل الحرمين، على عادته وأسلافه من قبله.

وانقطع نائب جدة بمنزله حتى وصل الشريف أبو نمي في ضحى يوم الثلاثاء ثامن عشر الشهر بعده بثلاثة أيام من فريقه جهة اليمن. وذهب الأعيان للسلام عليه، وأرسل له قاضي العسكر الرميلى - كان - محيي الدين جليبي الشهير بابن الغباري الحنفي - عامله الله بلطفه - بالسلام مع مملوك رومي مراهق أهداه له وكتب له ورقة بنصيحته ووصيته برعيته. فيقال إنه أراها للحاضرين عنده فبعضهم نفره من مرسلها وبعضهم أمره بطاعته وإكرامه بعدها. فقبل إكرامه وأرسل له بجوابها مع كاتب أبيه كان الجمالي محمد بن مدهش وهو يعرف بلغة الأروام، فواجهه بها بعد عصر يوم الجمعة حادي عشرين الشهر. فأكرم الرسول بالقيام له وبإعطاء^(٢) ورقة الشريف. وهو لم يقم لأحد ممن يتردد إليه.

وبلغني أنّ في الورقة قبول نصيحته وإبطال ما أمر به. ووصلت يوم تاريخه قافلة من المدينة الشريفة فيها أروام وأخبروا أنّ قاضيها الرومي الجديد توفي يوم الجمعة رابع عشر الشهر بعد أن وجع بالفالج وبطل بعض

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل.

(٢) كذا بالأصل، ولعل صوابها: بإعظام.

جسده، وكان يميل للرافضة مع توفقه في القضايا واستتاب بعض جماعته من الأروام الحنفية، ويقال القاضي شمس الدين محمد السخاوي من المالكية مع توفقه عن الأذمام، وميله إليه في فصل الأخصام. وكان هذا القاضي أول رومي استقل بقضاء المدينة في دولة بني عثمان.

وفي صبح تاريخه ظهر أنّ بعض القواد للشريف أبي^(١) نمي مع حاكمه الجمالي محمد بن عقبة ركب صحبته نائب جدة وقصد جهة الفلق وأسفل مكة لأرباب الخمر، فأحرقوا بعضها وكسروا أوانيهم إظهاراً للناس مما أمر به قاضي العسكر المشار إليه. ولم يحدث شيء غير ذلك، وما عُرف سبب مجيء الشريف ونائب جدة، وطالت إقامتهما بمكة، وصار الشريف أبو نمي يتردد إلى البر لأجل الصيد ويعود لمكة.

وشكا عليه الخواجه علي ابن الخواجه شمس الدين الحلبي المخاصمة له في بيوته بجدة وأظهر مستندها بالزور. وكان كتب محضراً بذلك عدد فيه أشياء مخالفة لتاريخ ما في مكتوبها، منها: الثبوت على قاضي مصر الحنفي في سنة خمس وثمانين، ولم يكن متولياً لها قاضياً مدة شهرين لموت قاضيتها. وسنة تحديد فرحة الشريف هزاع له وكان مراهقاً و....^(٢) به إلا بعد ولايته أول القرن. وتحديد بيت أولاد الخواجه صدقة في سنة تاريخه وكذا والدهم لم يمت إلا بعدها بسنة. وغير ذلك من اشتباه خطوط المستند كما عرفه القاضي كريم الدين المجولي وشهد به وكذلك الشيخ أبو زرعة وكاتبه. وكتب منا خطه. وكان مستند الشراء وصل [قاضي]^(٣) المالكية الشرفي أبا^(٤) القاسم الأنصاري وتوقف في أمرها عند ظهور الريبية في مستندها

(١) بالأصل: أبا .

(٢) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٣) إضافة يقتضيها معنى الجملة .

(٤) بالأصل: أبي .

[١٩٦ ب] فقال له الشريف أبو نمي: ثبت عندك بطلان مستندها؟ فقال له القاضي: أدى عندي الشيخ المحولي، وإذا أدى غيره أبطلته، فوصاه الشريف عليها لكونها دخلت على وزيره بجدة الجمالي محمد المريسي فأعطاهما مستندها لتحريره بالقاهرة، ودفع البيوت لابن الحلبي فوضع يده عليها وهان الأمر على الخصمين، ورفع الأمر إلى أحكم الحاكمين.

واتفق للشريف أبي نمي أنه ركب بنفسه لرؤية بيوت وزيره بالحجاز الجمالي محمد بن أبي علي في المدعى وغيره لأجل عمارتها بيوتاً لنفسه، بل أراد أخذ الخرابة التي بباب العمرة المنسوبة لقضاة الحنفية بني الضياء لكونها مبيوعة^(١) عند الجمالي ابن أبي علي، فلم يكتف بها لكونه أراد بناء رباط له إلا بأخذ بيت بجانبها، فلم يرض أهله بإعطائها، فعدل عن أخذها إلى بيت في باب الدرية بالقرب من سويقة الشامي كان اشتراه شخص أعجمي مع زوج ابنة الخواجه فيرخجاً القوني لأولادها الأيتام من أبيهم. فامتنت من إعطائه له فاشتري حصة شريكها بزيادة على ألف أشرفي وطلب منها قسمته مع أملاك عامرة غيره. فتوقفت حتى ركب إلى منزلها بنفسه فوافقتة على أخذها للمنزل التي هي ساكنة فيه وأخذ البيت الثاني ويزيدها مائة سلطاني عن أربعمئة أشرفي. فطاب خاطره ونوى عمارته رباطاً وكان أصله وقفاً.

ثم رجع عن عمارة الرباط في هذا المحل وطلب محلاً خرباً في سوق المسفلة قرب باب إبراهيم يُنسب للزيون والجواشن^(٢) كما سيأتي ذكره^(٣) في شهر رجب

(١) كذا بالأصل .

(٢) عائلة الزيني وعائلة ابن جوشن، وهما من عوائل مكة .

(٣) لم يرد بالأصل ذكر شيء من هذا في أخبار شهر رجب سنة ٩٤٦ هـ. حيث إن هذا المخطوط ينتهي بأخبار شهر رجب سنة ٩٤٦ هـ المذكور، ولكن ليس غير أخبار الأيام الثلاثة الأولى، وبها ينتهي ما وجد من المخطوط الوحيد للكتاب الذي بين أيدينا .

من سنة تاريخه. وأمر بعمارة بيت الرملاوي أحد بيوت ابن أبي علي عزلاً ثلاثة^(١)
فشرع في هدمه وبناءه في آخر شهر تاريخه.

شهر جماد الأول استهل ناقصاً في ليلة الأحد

من سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م)

بعد عدم رؤيته في المسجد الحرام من العامة، وقال إنه رآه في الجبل من منزله
شخص بطل يقال له عبد الله الواسطي البصري ممن يطلب الظهور. وأدى عند
قاضي المالكية شخص ثان من العوام فقبلهما القاضي وأمر الفراشين بإخراج
الشموع الجدد للمطاف على العادة.

وفي ليلة الإثنين ثاني الشهر عمل الوزير الأعظم، المسند العالي المكرم، عز
الدين عبد العزيز المدعو آصف خان، عظم الله له الشان، وبلغه من أعدائه الخذلان،
بجاه النبي محمد سيد ولد عدنان، مولداً عظيم الشان، في حوش دار العجلة جوار
المدرسة الباسطية ومنزله الجديد عقب سفر عيال سلطان الهند بهادر شاه إلى بلدهم
عام تاريخه. حضر فيه القاضيان الشرفيان يحيى بن الفائز بن ظهيرة القرشي الشافعي
وأبو القاسم بن أبي السعادات المالكي الأنصاري وغيرهما من الفقهاء والتجار
والفقراء فقدم لهم الحلوى والفتوت والبحور والماورد والعود. وبعد الفراغ من المولد
استمر الذكر بالفقراء إلى طلوع الفجر، وامتدح الوزير المشار إليه بثلاث قصائد
أحسنها أولها للشيخ شهاب الدين أحمد الجبيلي اليمني، وخلع على قارئ المولد
الشهابي أحمد بن القبابي خلعة قفطان مدثر وأنعم عليه وعلى غيره بمبلغ له صورة.

وفي صبح تاريخه عمل الوزير المشهور^(٢) سماًطاً فيه أطعمة مفتخرة ملونة

(١) كذا بالأصل .

(٢) تكررت كلمة « عمل » في الجملة .

حضره القاضيان الماضي ذكرهما والقاضي أبو السرور بن الضيياء والقاضي الحنبلي النجمي محمد بن الزين وغيرهم من الفقهاء [١٩٧ أ] والتجار والأولاد الصغار ممن يلتزم على الوزير من الأصحاب ثم الفقراء عامة فحصل لهم الخير خاصة. ثم بعد فراغهم قرأ الأولاد درجا من النظم لأجل ختم القرآن لولده النجيب اللبيب الملقب قطب خان، أسعده الله تعالى وأقرّ به الأعيان.^(١) إمام الشافعية الأميني أبي اليمن الطبري لمولانا الوزير المشار إليه، أدام الله نعمه عليه، وترك القاري الدرج المعتاد. وخلع الوزير على الفقيه محمد ابن المقرئ الذي ختم الولد عنده خلعة صوف عودي وأنعم عليه بمبلغ يقال خمسون سلطانياً عنها مائتا أشرفي معاملة تاريخه. ورسم للأولاد الحاضرين لكل واحد بأشرفي فضة ولقارئي الدرج كل واحد سلطاني. جملة ذلك نحو أربعين أشرفياً. وابتهج الحاضرون بذلك والسامعون وعُدّ ذلك من محاسن الوزير وعظم رئاسته ومكارم أخلاقه وجلالته، زاده الله أفضالاً ومهابة وإجلالاً.

وفي جمعة تاريخه وصل قاصد من القاهرة برأ يقال إنه عبد القاصد مسلم البدوي أرسله جماعة الخواجا فحيمة المغربي، ونهب العرب بعض أوراقه ثم ردها له.

وفي بعضها أوراق لصاحب مكة الشريف أبي^(٢) نجي الحسيني من عند ولده السيد أحمد والقاضيين اللذين معه بالقاهرة. وأخبروا فيها أنّ قصدهم السفر صحبة الباشا إلى الروم في نصف شهر ربيع الثاني وكان القاصد سافر في عاشره وله نحو شهر.

وذكروا أنه حدث في إسطنبول حريق كبير أحرق فيه أزيد من ألفي بيت من

(١) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

(٢) بالأصل: أبو .

جهة تحت القلعة وأنّ الوزير الأعظم إياس باشا حرق فيه، ويقال مات مطعوناً
لحدوث الطعن أيضاً فيها. ويقال حدث فيها الزلزلة أيضاً.

وفي ليلة الثلاثاء عاشر الشهر ماتت الشريفة يمن ابنة السيد حسن العجمي
زوجة الشيخ جمال الدين محمد بن عبد اللطيف بن زائد المكي أم ابنته أم هاني ومعها
ولد من غيره، بعد إسقاطها منه بيومين، يوم الجمعة قبل تاريخه. فجهّزت في ليلتها
وصلّي عليها صباح تاريخه عند باب الكعبة ودفنت بالمعلاة عند أبيها بالقرب من تربة
الزمزمة والشيخ علي الشولي. وعمل لها ربعة بالمعلاة. رحمها الله وإيانا وجميع
المسلمين. وفي ليلة الجمعة ثالث موتها عمل لها تهليلة بالفقراء العرابية وغيرهم وقسم
عليهم القهوة والبن والبخور والريحان والماورد. وذكر الفقراء إلى آخر الليل فحصل
لها الشهادة وثواب التهليل والقراءة.

وفي يوم الجمعة المذكور ماتت المرأة الكبيرة أم إبراهيم زينب ابنة الشيخ عبد
المحسن بن....^(١) بن ظهيرة القرشية المكية وجهّزت في يومها وصلّي عليها عصر
تاريخه عند الحجر الأسود- كعادة سلفها- ودفنت بالمعلاة عند جماعتها بالقرب من
الشيخ علي الشولي. رحمها الله تعالى وإيانا. وخلّفت ولدها البرهاني إبراهيم ابن
الشيخ المجذوب الجمالي محمد ابن شيخنا مفتي الشافعية شرف الدين إسماعيل بن أبي
يزيد اليمني المكي. وكانت غالب عمرها عزبة مع فقرها وخيرها.

وفي ضحى يوم الخميس تاسع عشر الشهر دخل قاضي العسكر محيي الدين
جلبي ابن الغباري الكعبة الشريفة بعياله وجماعته من غير مشاركة لهم في ذلك، ثم
زار مقام الخليل [١٩٧ ب] وتوجّه لزيارة المواليد ومعه عياله، وكنّتُ صحبته،
فأظهر الاعتقاد، والبشاشة لبلوغه المراد. وأعطى شيخ الحجة ثلاثة أشرفية سلطانية
وزوجته واحداً جمعتها ستة عشر أشرفياً، ووعد خدام المواليد ولم أتحقّق ما أعطاهم

(١) بياض بمقدار كلمة بالأصل .

بعد ذلك، تقبل الله منه العبادة هنالك.

وفي ليلة الجمعة عشري الشهر وصل لمكة أميرها السيد أبو نمي الحسيني وطلب القبانين ودلالي الرقيق وعفا عنهم في إبطال ما أحدثه عليهم من المكس عام تاريخه فكثر الدعاء له والثناء عليه. ألهمه الله العدل والخير، وصرف عنه كل شر وضير. وتوجه لرؤية عمارة رباطه في باب الدرية والبيوت التي أحدثها في المدعى علو مكة. ثم عاد إلى فريقه، أزال الله عنه جميع تعويقه، وألهمه العدل في رعيته.

شهر جماد الثاني استهل كاملاً بالثلاثاء

من سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م)

في أوله شرع خطيب مكة الآن المحيوي العراقي في لعب العيري بالنقارة أمام منزله لعرس ولده الزيني عبد الرحيم على ستيتة بنت أخي زوجته الزيني مكارم بن عبد القوي مع مرض عمتها وإمعانها في مهمتها واستمر عشرة أيام.

وفي صبح يوم الجمعة خرجت مؤذنة العرس من جهتي العريسين فلجهة الزوجة جاريتان حبشيتان ومولدة ولجهة العريس واحدة، فحضر عند خروجهن^(١) قاضي المالكية الشرفي الأنصاري، لكون أم العريس بنت عم أمه، وألصق على الثلاث مؤذونات ثلاثة أشرفية سليمية كل واحدة واحداً. وبعض أصحاب والد الزوج وبعض أقارب أمه من بني ظهيرة أهل المسفلة، ولم يحضر أحد من أهل سويقة ولا القضاة والفقهاء. وألصق الحاضرون فضة لم يتحصل في مجموعها نحو ثلاثين أشرفياً على ما بلغني. وقدم للحاضرين معمولاً وانصرفوا.

ثم عملت الغمرة للعروس في ليلة الأربعاء تاسع الشهر وحضر فيها قليل من النساء وألصقوا فضة إلا السيدة أم الحسين ابنة قاضي الشافعية الجمالي أبي السعود

(١) بالأصل: خروجهم .

ابن ظهيرة فألصقت على السلاوية أشرفيا سلطانياً، لكون عمّة العروس جعلت لها ذلك في عرس ابنة أخيها قبل تاريخه. وكانت قالت للسلاوية إنها تعطيها جارية عوض موجبتها فلم تقبلها. وقالت: تأخذ لصقها من الحاضرين، فلم يتحصل منهم إلا نحو ثلاثين أشرفياً. وضاع لعمّة العروس مِصْرَ دراهم^(١) في وقت لصقها وقالت: فيه عشرة سليمية وعشرة أشرفية فضة وذلك لوجعها وعدم ضبطها لحالها. فالله تعالى يعافيا ويجعل عاقبتها لخير في مهمّتها.

وفي صبح الغمرة كان سماط الوليمة في سكن أبي الزوج بوقف رباط العباس في سوق الليل، وكان لطيفاً فيه المأمونيتان والرغيف السيوطي والرزان والمشورات والماوردية والرومية وغيرها من الأطعمة تكملة اثني عشر - ظنا - . وحضره قضاة البلد وفقهاؤها وبعض التجار وغيرهم. ثم مدّ للنساء مدّة لطيفة بعد الرجال. ودخل الزوج على زوجته في ليلة الخميس عاشر الشهر. وهنأه الناس في صباحها وقدم لهم المعمول والطيب على عادة أهل مكة. وأخرج والد العريس الموجهة.

واشتغلت عمّة العروس أم الهدى بوجعها، لطف الله بها وأخلفها خيراً في أهلها وجبرها، ثم اشتد بها الألم وانفتح بطنها بالإسهال وحصل لها الغشيان واستمرت على ذلك اثني عشر يوماً بعد دخول ابنة أخيها على زوجها [١٩٨ أ] وأوصت بجهازها، يقال مائة سلطاني، وأعتقت جاريتين تركية وحبشية وعبدتين حبشياً وأسود^(٢). وأقرت بدين لزوجها ستمائة أشرفي وأوقفت حصتها في بيتين لها - أحدهما بسوق الليل من مخلف أبيها وثانيهما بالمسعى من مخلف أمها - على ابنتي أخيها مدة حياتهما ومن بعدهما على ذريتهما، فإذا انقرضوا يكون لذرية

(١) بالأصل: درهما .

(٢) سقط حرف الدال من الكلمة .

عاصبهما ابن عمها الوجيهي عبد الرحمن ابن الشيخ إدريس بن عبد القوي وهو فقير الحال، كثير الأولاد والعيال، وبذلك حُرْم كثيراً من مَخلفها وهو من مكر زوجها. والله تعالى يعفو عنها لأنها ماتت وعمرها خمس وخمسون سنة في غروب شمس يوم الإثنين حادي الشهر، فجهزت في ليلتها وصَلّي عليها صباح يوم الثلاثاء ثاني تاريخه ودفنت بالمعلاة على قبر أختها سعادة بجانب أبيها وجدّها. رحمها الله تعالى وإيانا وجميع المسلمين.

وعمل على قبرها خيمة وقارئين ولم يعمل زوجها لها ربة إلا بأصحابه بلا ختم بل عمل تهليلة للفقراء عصر جمعتها. وكانت ^(١) المرحومة يعجبها التجمل وفعل الخيرات والصلوات مع عُجبها بنفسها وموافقتها لزوجها في قطع رحمها. عفا الله عنها ورحمها.

واتفق في عشاء ليلة الأحد عشري الشهر ولد ذكر للشيخ المدرس النحوي عفيف الدين عبد الله ابن الشيخ شهاب الدين أحمد بن علي الفاكهي سَمَاه باسم أبيه شهاب الدين أحمد، وأمه.... ^(٢) وهو بكر لأبويه واقتصر في فرحتهم لوجع جارتهم أم الهدى انة الشيخ فضل بن عبد القوي.

وحصل في ليلة موتها وصباحه هواء وشعث ثم مطر غزير في مكة وأعمالها وتباشر الناس بعموم الرحمة. خصوصاً وقد شرع ولاية الأمر في تفرقة المبرة من الحب الواصل لأهل مكة من الخنكار سليمان خان ابن عثمان وزوجته خاصكي أم ولده مصطفى في صباح يوم الإثنين المذكور وحضره قضاة مكة الأربعة والشيخ الصوفي علي الكيزواني الحلبي لكون نائب مصر جعل له التكلم مع قاضي مكة المفصول مصلح الدين مصطفى الرومي، وقد سافر مع الحاج الشامي ويتحدث الناس بموته

(١) بالأصل: وكان .

(٢) بياض بمقدار ثلاث كلمات بالأصل .

ونوابه على حكمهم، ووقع الخلاف بينهم في فعل الختم على الأوصال التي تفرق على الناس بوضع ذلك لكل منهم. وطلب المالكي الشرفي أبو القاسم التقدم عليهم في الختم لكون مستنبيه جعله عوضه في التحدث على المسجد الحرام وتعلقاته وأنه يأخذ معلوماً زيادة عليهم. ثم اتفقوا على ترك ذلك وأن الأوصال يكتبها الشيخ أبو زرعة المنوفي على عادته ورفقته الشيخ علم الدين العباسي المؤرخ.

فكانت القسمة لكل نفر من حب السلطان كيلتين وربعاً، ومن حب أم محمد كيلة وثلاثاً، الجملة لكل واحد ثلاث كيل ونصف، لأن جملة الأسماء المكتوبة من سكان مكة غير التجار والمتسبين أربعة وثلاثون^(١) ألفاً وجعل لأرباب الوظائف وأهل الجاه أسماء كغيره لا وجود لها. وجملة الحب من الأرباب ألفان وثلاثمائة. أخرج لعمل دشيثة للفقراء كل يوم أربعمئة إردب علي يد الشيخ الكيزواني وعلى يد غيره أربعمئة ثانية الجملة ثمانمائة إردب يفضل للقسمة ألف وخمسمئة إردب. واستمرت قسمة الحب من ثاني عشري جماد الثاني إلى عاشر شهر رجب.

شهر رجب الفرد استهل كاملاً بالخميس

من سنة ٩٤٦ هـ (١٥٣٩ م)

[١٩٨ ب] وفي ليلة الجمعة ثانياً كان عقد الشهابي أحمد ابن الشيخ أبي سعيد بن عبيد بن زايد المكي على قريبته...^(٢) ابنة المرحوم الجمالي أبي السعود بن عبد الباقي بن زائد في حوش والدة الزوج بأجياد الصغير. وباشر العقد قاضي المالكية الشرفي أبو القاسم الأنصاري وحضره القاضي الشافعي الشرفي يحيى ابن القاضي الفائز بن ظهيرة والقاضي الحنبلي النجمي محمد ابن الشيخ بركات الزين

(١) بالأصل: ثلاثين .

(٢) بياض بمقدار كلمتين بالأصل .

وجماعة من الفقهاء وأصحاب والد الزوج وأهله. وكان عقداً لطيفاً وشرب
الحاضرون سكرًا مذاباً مع البخور والماورد على العادة. وفي صباحه هنا الناس الزوج
ووالده، بارك الله عليهما.

وفي ليلة السبت ثالث الشهر عمل الزوج سفرة لطيفة في بيت والد الزوجة
ودخل بها في ليلة الأحد رابع الشهر. وهنأه الناس في صباحها وقدم المعمول
والبخور والماورد على العادة. وكان المهم لطيفاً مع السرعة، وفرح الزوج ووالده
بذلك، جعله الله مباركاً ميموناً.

هذا آخر ما وُجد من التاريخ المذكور منقول من خط المؤلف،
رحمه الله تعالى وعفا عنه .

وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. وحسبنا
الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

كِتَاب نَيْلِ الْمُنَى
بِذَيْلِ بُلُوغِ الْقِرَى
لِتَكْمِلَةَ إِتْحَافِ الْوَرَى
(الفهارس)

الفهارس

- ١- فهرس أعلام الأشخاص
- ٢- فهرس الأماكن والبلدان
- ٣- فهرس الجماعات والأمم والقبائل
- ٤- فهرس الألفاظ والمظاهر الحضارية
- ٥- فهرس الوظائف والحرف
- ٦- فهرس عناوين الكتب الواردة في النص
- ٧- ثبت المصادر والمراجع
- ٨- فهرس محتوى الكتاب

ء

فهرس أعلام الأشخاص

- آسية بنت جار الله الشيباني: ٩٠ .
- آسية بنت جار الله بن فهد: ٢١٧ .
- آصف خان الكجراتي = عبد العزيز بن حميد الملك بن ركن الدين الهندي (وزير الهند): ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٧ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦٢٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٤٥ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٢ ، ٦٥٤ ، ٦٥٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٧٠٤ ، ٧١٠ ، ٧٣٧ ، ٧٤٣ ، ٧٤٥ ، ٧٥٢ ، ٧٥٣ ، ٧٥٩ .
- ٧٦٩ ، ٧٨٣ ، ٧٨٥ ، ٧٩٠ ، ٨٠٠ .
- آغا جان العجمي: ٦٨٥ ، ٦٣٦ .
- ابن آغا جان العجمي: ٦٨٥ .
- الآمدي (شاه بندر حدة): ٩٥ ، ٩٦ .
- إبراهيم (القليل): ٤١ ، ٨٠ ، ٢٩٤ .
- إبراهيم (ابن رسول الله ﷺ): ٢٤٣ .
- إبراهيم بن أحمد الشيباني: ٤٢٩ ، ٤٣٣ ، ٤٩٢ ، ٦٠٩ .
- إبراهيم بن أحمد القاري (الخواجا): ٩٣ .
- إبراهيم بن أحمد القرشي = برهان الدين: ٥٠٢ .
- إبراهيم باشا (الوزير الأعظم للعثمانيين): ٣٩٣ ، ٤٠٣ ، ٤٥٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٨٢ .
- إبراهيم الرقماني: ٣٤٩ .
- إبراهيم بن أبي بكر العرافي المكي (الناظر على البيمارستان): ٦١ ، ٧٠ ، ١٢٠ ، ١٩٦ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠ .
- إبراهيم بن أبي بكر المرشدي: ٢٠٤ ، ٦٤٨ ، ٧٥١ .
- إبراهيم بن أبي بكر المرجاني: ٧٢ .
- إبراهيم حلي الرومي: ٤٢٨ .
- إبراهيم الحجازي العطار (المعلم): ٥٧ .
- إبراهيم الحنفي: ٦٧٢ .
- إبراهيم الخياط (المعلم): ١٧٦ .
- إبراهيم الزمزمي: ٥٦٣ .
- إبراهيم بن سالم المصري: ٤٤ ، ٢٢٠ .
- أم إبراهيم بن سالم المصري: ٢٢٠ .

- إبراهيم بن أبي السعادات الطبري: ٥٢٥.
- إبراهيم بن شهاب الدين بن ظهيرة: ٤٨٨، ٥٨.
- إبراهيم ابن الشيخ علي: ٢٨٦.
- إبراهيم بن عادل: ٦٧٨.
- إبراهيم بن عبد الوهاب بن يعقوب: ٧٢٦.
- إبراهيم بن علي الدمشقي: ٥١٦.
- إبراهيم بن علي الشامي (الخواج): ١٣٠، ١٤١، ٣٣٤، ٣٤٦.
- إبراهيم بن علي القدسي: ٦٥٨، ٦٦٤، ٦٩٧.
- إبراهيم بن قاسم الشرواني: ٤٢، ١٩١، ٢٦١.
- إبراهيم بن محمد الأبناسي: ٤٨٥.
- إبراهيم بن محمد الخطاب: ٧٩٣.
- إبراهيم بن محمد الرومي (حامل أوقاف الشام): ٦٨٧.
- إبراهيم بن محمد بن أبي زائد: ٤٥٧، ٨٠٢.
- إبراهيم بن محمد السكندراني: انظر: برهان الدين السكندراني.
- إبراهيم بن محمد الطبري: ٥٩١، ٧١٤.
- إبراهيم بن محمد بن أبي يزيد: ١٨٤.
- أبرك السنين عتيقة أم الخير: ٤٦٣.
- ابن الأثير: علي بن محمد الشيباني: ٢.
- ابن الأثير: المبارك بن محمد: ٦٥٦.
- أحمد (دوادار ابن الجيعان): ٢٥٩.
- أحمد بن أحمد بن ظهيرة: ٣٥١.
- أحمد الأحمدى المؤذن: ٦٥٥، ٦٥٦.
- أحمد الأندلسي المغربي: ٥٢٠.
- أحمد باشا (نائب الديار المصرية): ٣٤٩، ٣٥٠.
- أحمد البحائي المغربي المالكي: ٥٤٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٨٩.
- أحمد البخاري: ١٣٥، ١٣٨، ٢٧٧، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٩، ٦٨٠.
- أحمد بن بريس العطار: ١٨٥.
- أحمد بن أبي بكر السكندراني (الخواج): ٤٦٥.
- أحمد بن أبي بكر الطهطاوي: ٦٤٨.
- أحمد بن أبي بكر بن ظهيرة: ٤٤٧.

أحمد بن أبي بكر الفتوحى: ٣٠١.

أحمد بن أبي بكر المرشدي: ٢٨٨.

أحمد بن الزحمان: ٧٢٩.

أحمد الجرמושى: ٢١٧.

أحمد حلي: ٦٦٧.

أحمد بن الجمال المصرى (أبو البقاء): ٥٦٣، ٥٦٧، ٦٧٧، ٧٥٢.

أحمد بن الجيعان (شهاب الدين): ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٧٧، ٧٨، ٨٩، ٨٨، ٩٤، ١٠٠.

١٢٩، ١٥٤، ٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٣٤٠.

أم أحمد بن الجيعان: ٧٨.

أحمد الحلي اليمى (شاعر): ٨٠٠.

أحمد بن حاتم المغربى: ٥١.

أحمد الحجازى المصرى: ٣٣٤.

أحمد بن حجر الهيتمى = أحمد بن محمد = ابن حجر: ٦٦٤، ٦٦٨، ٧١٧، ٧٢٢، ٧٧١، ٧٧٢.

أحمد بن حسن بن خزيمه: ٣٠٧.

أحمد بن حسن بن فليته: ٣٠٧.

أحمد بن حسين العليف (أبو الفضل): ١٦٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٢٠.

أحمد بن الحسين القارى (الخواجه): ٣٧٥، ٥٧٧، ٧٦٠.

أحمد الحلي (الخواجه): ٤٧١، ٦٤٧، ٦٤٨.

أحمد بن حنبل: ٣١٤، ٥٢٤.

أحمد الحويزى: ٢٩١.

أحمد بن دريب (من الأشراف): ٦٩٣.

أحمد بن رجب المزين: ٤٨٧، ٦٩٦.

أحمد بن أبي السرور بن الضياء: ٤٩٠.

أحمد بن أبي السعادات المالكى الأنصارى: ٦٧، ٣٥٥، ٣٩٤، ٤٤٦، ٤٥٤، ٥٩٩.

أحمد بن أبي السعود بن ظهيرة: ٣٩١.

أحمد بن أبي سعيد بن زائد: ٨٠٦.

أحمد بن شهاب الدين السنباطى: ٦٨٣.

أحمد المدعو شحاتة بن عكاش: ١١٧، ١١٩.

أحمد بن شمس الدين الحلي: ٢٠٤.

أحمد ابن شيخ القراشيين: ١٩٦.

- أحمد بن صالح المرشدي: ٤٣٩.
- أحمد بن عامر (سلطان اليمن): ٨٩.
- أحمد بن عباس (الخواججا): ١٢٠، ١٢٢.
- أحمد بن عبد الله بن بيسق: ٢٧٢، ٣٤٣، ٥١٠، ٧٩٤.
- أحمد بن عبد الرحمن الإيجي: ٦٢٧، ٦٥٠.
- أحمد بن عبد الرحمن بن عبد القوي: ٣٩٦.
- أحمد بن عثمان الخباز: ٦٧.
- أحمد بن علي التحجبي الزقاق: ٩٠، ٩١.
- أحمد بن علي الجبلي اليمني: ٣٠٣.
- أحمد بن علي الحناوي: ٤٢٥.
- أحمد بن علي الداودي: ١٧٦.
- أحمد بن علي الشفتي: ٢٣٨، ٢٤٠.
- أحمد بن علي الفاكهي: ٤٨٨.
- أحمد بن علي بن فخر الدين المالكي: ٧٦٢.
- أحمد بن علي المغربي المكي (المعروف بأسد الأسود): ٤٧.
- أحمد بن عفيف الدين الإيجي: ٦٠٨، ٦٤٦.
- أحمد بن عمر الدلال: ٢٧٨.
- أحمد بن عمر المصري: ١٩٦.
- أحمد العنبري الدمشقي: ٢٣٥.
- أحمد بن فخر الدين الشطرنجي: ٦١٤.
- أحمد بن قاسم المغربي المكي المشهور بالدب: ١٢٧، ٧١٨.
- أحمد بن أبي القاسم النويري - محب الدين: ٧٥٦.
- أحمد القبابي (من قراء الموالد): ٥٠٠، ٧٤٥، ٨٠٠.
- أحمد بن قفيف: ٦١٨.
- أحمد القيسوني المصري (طبيب): ٣٤٤.
- أحمد بن كريم الدين بن ظهيرة: ١٥٤.
- أحمد بن محمد البنغالي الحكاك: ٤٩٧، ٤٩٩.
- أحمد بن محمد الجزولي: ٦٦٥.
- أحمد بن محمد الحرازي الحنفي: ٢٩٩.
- أحمد بن محمد الحرفوشي: ٢١٨.

أحمد بن محمد الحروي: ٥٥٢.

أحمد بن محمد الخياط المكي الشهير بروح جده: ١٣٤.

أحمد بن محمد بن زائد: ٦٩٩.

أحمد بن محمد السحولي المكي: ٣٩.

أحمد بن محمد الصيرفي (شاهد): ٢٢١.

أحمد بن محمد الطباطبي العطار: ٢٢٩.

أحمد بن محمد بن ظهيرة = كريم الدين: ١٧١.

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي الخطاب المغربي: ٤٤٠، ٤٤٥.

أحمد بن محمد بن علي الحسيني القاهري: ٧٨٩.

أحمد بن محمد العنبري الدمشقي: ٧١٧، ٧٧٦.

ابنة أحمد بن محمد العنبري: ٧١٧.

أحمد بن محمد القاري: ٢١٠.

أحمد بن محمد الكيلاني العجمي: ٥٤٠.

أحمد بن محمد بن مخراق الشافعي الشاعر: ٦٥.

أحمد بن محمد المرشدي: ٦٦٠.

أحمد بن محمد المغربي (قاضي المدينة): ٥٥٨.

أحمد بن محمد الميري: ٧٨.

أحمد بن محمد النشيلي: ٩٢، ٢٧٤، ٣١٢، ٣١٦، ٣٤٠، ٣٨٣، ٣٩٨، ٤٦٣.

أحمد بن محمد النوري الحلبي: ١٥١.

أحمد بن محمد الهندي السقاء: ٢٨٠.

أحمد بن المحوجب (من المغنين الشعراء): ٦٩، ١٣٢.

أحمد بن مخراق البصري: ٣٣٢.

أحمد المريسي = أحمد بن محمد: ٣٣١، ٣٣٢، ٤٩٩.

أحمد بن مصطفى الجندي: ١٦٠.

أحمد بن مير علي: ٨٨.

أحمد الناخوذة (صاحب زيد): ٧٥٨، ٧٦٨.

أحمد بن نصر (القائد): ٣٧١، ٤٣٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩.

أحمد بن أبي نعي الحسيني (شريف مكة): ٤٧١، ٥٤٦، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٧٢، ٥٨٨، ٦٠٨، ٦٢٩، ٦٣٠.

٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٧٠١.

٧٠٣، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٢٠، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠.

٧٧٣ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٢ ، ٧٩٢ ، ٧٩٣ ، ٨٠١ .

أحمد بن نور الدين علي بن ناصر: ٨٦ ، ١٩٦ ، ٢٠٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٤٠ ، ٤٥٥ ، ٤٦٧ .
أحمد بن يعقوب: ٢٢٠ .

أحمد بن يوسف الحلواني: ٦٧٨ .

أحمد بن يوسف الزبيدي: ٩٢ ، ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٣ ، ٣٩٨ .

إدريس الرومي: ٢١٧ ، ٢٣٤ .

الأزرقى: محمد بن عبد الله المكي: ٧ .

ابن إسحاق (رجل مكي): ٥٥ .

إسكندر الجاركسي الرومي (حاكم زبيد): ٨٩ ، ١١٠ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٨٣ ، ٣٣٣ .

إسكندر جلبي: ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ .

إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام): ٩٧ .

إسماعيل الجويلي: ١٩٦ .

إسماعيل بن حسن البناء: ٤٦١ .

إسماعيل بن الدهشة الحلبي (الخواجه): ٤٨٥ .

إسماعيل الزمزمي (الموقت): ٥٤٥ .

إسماعيل الشرواني: ٦١٣ .

إسماعيل بن أبي السعادات الطبري: ٩٦ ، ١٣٢ ، ٥٥٥ ، ٦٧١ ، ٧٠٩ .

إسماعيل العناني: ٩٩ .

إسماعيل بن محمد بن راجح: ١٤٥ ، ١٤٧ .

إسماعيل بن محمد العراقي: ٤٦٦ .

زوجة إسماعيل العراقي، بنت السيرجي: ٤٦٦ .

إسماعيل الهندي: ٥٩٨ .

الأشرف بارسبای الجاركسي: ١٩٨ .

الأشرف قايتبای: ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٤٤ ، ١٨٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨٣ ، ٣٢٩ ، ٣٤٠ ، ٣٥٤ ، ٣٦٥ ، ٣٨٧ ،

٤٠٣ ، ٤٧٨ ، ٦١١ ، ٦١٢ ، ٦١٤ ، ٧٢٩ ، ٧٣٣ .

الأصمعي (الأديب): ٥٢٤ .

إقليم خان الهندي: ٤٤١ ، ٤٤٣ ، ٤٥٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٩٨ ، ٥١٨ ، ٥٢٨ .

إلياس باشا (الوزير): ٣١٩ ، ٣٩٣ ، ٨٠٦ .

أمة الله بنت عبد الله الإيجي: ٢٢٩ .

أمة العزيز بنت عبد الله الإيجي: ٧٠٠ .

أمين الدين (القاضي): ٥٨.

أمين الدين الرومي: ٥٤٣.

أمين الدين الطبري: ٢٩١.

أمين الدين محمد بن أبي بكر بن ظهيرة: ٦٥، ١٧٣، ٢١٩، ٢٨٦، ٤٩٨، ٧٠٦.

الأمين العباسي: ٦٢٠.

أوبس الكاشف (أمير الحاج الشامي): ٣٧٨.

ابن إبّاس (المؤرخ): ٢٩.

إبّاس (نائب السلطان مظفر شاه): ٣٢٥.

الإيجي الرومي (أمين التّرك): ٧٠٥.

إبدين الرومي: ٤١١، ٤١٢.

أيوب الأزهري المكي: ٣٩، ١٩٠، ٤١٤.

أبو أيوب الأنصاري: ٣٨٦.

أيوب بن عبد السلام الأزهري: ٦٦٢.

ابنة أيوب بن عبد السلام الأزهري: ٦٦٢.

أيوب المقدسي: ١٦٦.

باز بن فارس بن شامان (أمير المدينة): ١٤٨، ٢٦١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٧٤، ٤١٢، ٤٥١، ٤٩٣، ٤٩٩، ٦٤٥.

باكثير بن أحمد المكي: ٣٩.

ع

بالي بك الرومي: ٤٨٠.

بايزيد العثماني: ٨٣، ١٨٩.

البخاري: محمد بن إسماعيل: ١٠٥، ١٦٣، ١٦٩، ٢٤٣، ٢٤٨، ٣٠٨، ٤٢٢، ٤٤١، ٥١٨، ٥٢٠، ٦٠٧.

٦٦٩.

بخشي الرومي (الخواجاجا): ٥٩٥، ٦٦٥.

بدر الدين البكري: ١١٦.

بدر الدين الجزيري: ٤٧٧، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨.

ابن بدر الدين الحلبي (الخواجاجا): ٦٥.

بدر الدين بن سلامة (الخواجاجا): ٦٠.

بدر الدين بن ظهيرة: ١٢٤، ١٣٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٠٥، ٣١٦، ٣٥١، ٣٥٢.

ابن بدر الدين بن عباس: ١٢٠.

بدر الدين بن مالك (الخواجاجا): ١٢٥، ١٢٨.

بدر الدين بن محمد بن أحمد الجناحي: ١٣٩.

بدر العراقي (حاكم جدة): ٢٤٢.

بديد (القائد): ٤٥٠.

بديع الزمان بن الضياء الحنفي المكي: ٤١، ٤٥، ٧٧، ١١٧، ١١٨، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠،

١٦٥، ١٧١، ١٨٤، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٧، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٨٠، ٢٨٤،

٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٨، ٣١٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤١٧، ٤١٨،

٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٥٣، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٨٤، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٢٨، ٥٤٠،

٥٤٣، ٥٤٨، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٧٥، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٧، ٦٠٧، ٦٣٠، ٦٣٧، ٦٣٨،

٦٨٠، ٦٨٨، ٧١٤، ٧١٥.

بديعة (بنت محمد العزي): ٣٢٤، ٧٨٩.

بريخت العجمي: ٤٣.

برة (الحاضنة): ٦٢٠.

برديك الأشرفي: ٨٥.

بركات (كاتب الخزانة): ٩٤.

بركات بن أحمد الحرفوشي: ٢١٩.

بركات أما قطلباي: ٧٧.

بركات بن حسن (الشريف): ٢٤٢، ٢٤٧.

بركات الحلبي (الخواجه): ٤٣، ٤٤، ١٠٩، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٨، ١٥٨، ١٥٩، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٣١،

٥٠١، ٥٥٣، ٧٨٩.

ابنة بركات الحلبي: ٥٥٣.

بركات بن خير الدين الغزاوي: ١٢١.

أبو البركات بن ظهيرة: ٤٦١.

بركات الدين المالكي: ٦٥.

بركات بن عكاش: ١١٧، ١١٨.

بركات بن علي الدمشقي: ٥٤٠.

أم بركات بن علي الدمشقي: ٥٤٠.

بركات العمادي: ٦٥٥.

بركات بن أبي الفضل الزين: ٦٥٤.

ابنة بركات بن أبي الفضل الزين: ٦٥٤.

بركات بن محمد (شريف مكة): ١٢، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٥٠، ٥٢، ٥٣،

٥٦، ٥٩، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٥،

- أبو البقاء محمد بن عبد الله بن ظهيرة: ١٧٤، ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٨٨، ٥١٠، ٥١٤، ٥٧٥.
بكبائي اليزبكي (أمير): ٢٩٢.
بكتاي الأزبكي (محتسب مكة): ١٨٢. (ولعل هذا والذي قبله شخص واحد).
بكتمر بن عبد الله الحسامي: ٢٠٣.
أبو بكر بن إبراهيم العراقي (شيخ اليمارستان المكي): ٢٤٠.
أبو بكر بن إبراهيم المزين: ٦٧٨.
أبو بكر بن جمال الدين الشيبني: ٥١٠.
أبو بكر الحسن القبيباتي: ١٢١، ١٥٥، ٢٦٣، ٥٠٥.
أبو بكر بن خريان (الخواجي): ٦٣٢.
أبو بكر الرخامي (الخواجي): ٦٥٥، ٧٠٤، ٧٠٥.
ابنة الرخامي: ٦٥٥.
أبو بكر الزيلعي: ٩٠.
أبو بكر الشيرازي العمري: ٦٠٤، ٧٠٠.
أبو بكر الصديق (رضي الله عنه): ٥٧، ٦٧٠، ٦٧٦، ٧٥٥، ٧٦٤.
أبو بكر الظاهري: ٢٠٣.
أبو بكر بن أبي عبد الله الرئيس: ١٢٣.
أبو بكر بن عبد الله الكازروني: ١٦٧.
أبو بكر بن عبد الغني المرشدي: ٧٨٦.
أبو بكر بن عبد الكبير الخرازي: ٦٥٤.
أبو بكر بن عبد الكريم بن ظهيرة: ١١٧، ٥٧٠.
أبو بكر بن عثمان الجبرتي: ٢٢٩.
أبو بكر بن علي الحويزي: ٣٠٨.
أبو بكر بن علي بن ظهيرة: ٥٦.
أبو بكر بن علي المرشدي: ٤٢، ٣٠١.
أبو بكر بن فرموط الحلبي: ١١١، ٢٠٩.
أبو بكر الكرمانني، ابن رابعة: ٥٠٨، ٥١٠.
أبو بكر بن كريم الدين بن ظهيرة: ١٥٤.
أبو بكر بن محمد العجمي التبريزي المكي: ١٨٥.
أبو بكر بن محمد القاري: ٩٩.
أبو بكر بن مزهر (زين الدين): ٤١٤.

أبو بكر النابلسي: ٧٦٢.

بلال الحبشي (رضي الله عنه): ٩٠.

بلال بن عبد الله الحبشي (الحاج): ٢٤٠.

بلال بن علي بن عراق: ٢٥٨.

بهاء الدين الجهمي العجمي: ٢٦٩، ٢٧٥.

بهاء الدين بن ظهيرة: ٣٠٣.

بهادر شاه ابن مظفر شاه ابن محمود شاه الكجراتي سلطان الهند: ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٨٦، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤،

٦٠٥، ٦٠٧، ٦٣٤، ٦٤٦، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٩٧، ٧٠١،

٧٤٥، ٧٤٦، ٧٩١.

زوجة بهادر شاه سلطان الهند: ٧٤٦.

بيدح بنت عجل (من الأشراف): ٥٩، ١٠٤، ١٤٦.

بير أحمد جلي الرومي: ٥٧١.

بيرم خحا: ٢٨٢.

بيري باشا (الوزير): ٨٠، ١١٩.

بيري الرومي القرماني، كبير التجار (الخواجه): ٥٩، ٦٥، ٨٠، ٩٥، ١٢٣، ٢٧٤، ٢٨٢، ٢٩٤، ٣٢٢،

٣٣٤، ٣٤٢.

بيسق بن عبد الله بن بسق: ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٤٣، ٤٧٤.

ع

البيهقي (المحدث): ٦٤٩، ٦٥٠.

تاج خان الهندي (الوزير): ٤٧٣.

تاج الدين الحوكقदार اللّاري: ٥٣، ٥٤.

تاج الدين بن أبي السعود بن ظهيرة: ٥٧، ٦٤، ٦٦، ١٢١، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٠٥.

تاج الدين الشافعي: ٦٣.

تاج الدين القاضي رئيس الشام: ٣٤٦.

تاج الدين بن نجم الدين بن يعقوب المالكي: ٥٦، ٦٢، ٦٦، ١٦٥، ٣١٢، ٣١٩، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٣،

٤٦٥، ٤٦٨.

زوجة تاج الدين بن يعقوب المالكي: ٦٢.

أبو تراب: ٢٠٣.

ترسن بن رجب الرومي: ١٠٩، ١٢٥، ٤٤٣.

الترمذي أبو عيسى (الإمام): ٣١٤، ٣٨٨، ٦٤٩.

تريم (اسم فاصد من مصر): ٧٩٢.

٥٣٦، ٥٣٨، ٥٥٦، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٩٦، ٦٣٤، ٦٤٤، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٧،

٦٨٥، ٦٩٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧٣٣.

جريل (القطيبي): ٩٧.

الجزيري: عبد القادر: ١٨، ١٩.

جعفر اليرموكي: ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢.

جعفر جلي: ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥.

جعفر الخولاني الزبيني: ٧٦١.

جعفر الرومي: ٥٠٢، ٥٣٢، ٦١٥.

جعفر شيخ الدالين: ٦١٦.

جعفر بن عصفور الكازروني: ٦٤٩.

جعفر بن الفضل بن عبد القوي: ٦٥، ١٥٤، ١٨٦، ٢١٢، ٢٣٠.

أبو جعفر المنصور: ٣٥٤.

حفيمان (قاطع طريق الخحيح) شيخ بني لام: ١١٤، ١١٦، ٢٠٨، ٢٧٦، ٢٨١، ٤٩٣، ٦٤٤، ٧٢٨.

جلال الدين الأنصاري: ١٤٨، ١٥٢.

جلال الدين البكري: ٤٢٦.

جلال الدين بن خطيب الباب الحلبي (الخواج): ٦٥٢.

ابنة جلال الدين بن خطيب الباب: ٦٥٢.

جلال الدين بن ظهيرة: ٦٥، ١٨٩، ١٨٦، ٣٥١، ٧١٩، ٧٥٤.

جلال الدين القاضي: ٥٨، ٦٣.

جلال الدين القرشي القاهري (الخواج): ١٠٧، ١٨٤، ٢٥٦، ٧٥٢.

جلال الدين النفيسي: ٦٨٨.

جمال الدين البوني: ٣٤٩.

جمال الدين بن شهاب الدين وزير هرموز: ٦٥٢.

ابنة جمال الدين بن شهاب الدين: ٦٥٢.

جمال الدين الصيرفي الدمشقي (الخواج): ٥١٣.

جمال الدين بن عمر: ٢٦٥.

جمال الدين بن فهد المكي: ٥.

جمال الدين بن مالك (الخواج): ٧٦.

جمال الدين محمد بن أبي بكر الشلح: ٦٤٩، ٦٨٨.

جمال الدين أبو محمد بن جار الله بن فهد: ٦٤٧.

- جمال الدين محمد الشاذلي: ٧٥٢.
- ابنة جمال الدين محمد الشاذلي: ٧٥٢.
- جمال الدين محمد بن أبي الفضل بن ظهيرة: ١٤٠، ١٥٤، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٨٩، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣٥، ٤١٢، ٤٥٣، ٥٣٤.
- الجمالي ابن الشيخ أيوب: ٥٠٤.
- الجمالي الظفاري: ٧٤٩.
- الجمالي بن عبد الله الواسطي: ٥٠٢.
- الجمالي بن أبي علي: ٦٦٢.
- جميلة بنت محمد الحسيني الإيجي: ٦٩٤.
- حنادة بن أبي أمية: ٣٩٣.
- الجندي: ٥٢٤.
- الجنيد بن موسى المشرع اليمني: ٩٤، ١٤٥، ٥٢٧، ٥٣٤، ٥٩٩، ٦٦٢.
- أبو جهل: ٣٥٥.
- الجوري المكي: ١٩٢.
- جوهر (مملوك): ٢٥٧.
- جوهر أحمر القائد: ٧٢١، ٧٨٤.
- جوهر بن عبد الله الحبشي: ٤٩.
- جوهر عتيق ابن الزمن: ٦٧١.
- جوهر العراقي (قائد): ٦٨.
- جوهر المغربي السحرتي: وزير الشريف القائد الأعظم، مدير المملكة: ٣٧١، ٣٧٢، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٧١.
- ٤٧٣، ٥١١، ٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦١٧، ٦٢٧، ٦٣٧، ٧٩٧.
- جوهرية الحبشية: ٧٤، ٩٤، ٧١٩.
- جوهرية بنت يعقوب المالكية: ٣٢٤.
- الحاج مصطفى (القاضي بطرابلس): ٢٧.
- حاتم الأشرفي الجاركسي: ٤١١.
- حاتم المغربي: ٦٢٦.
- حاجي بدر الدين محمد بن عباد الله الرومي (الخواجي): ٦١٠.
- ابنة حاجي بدر الدين محمد الرومي: ٦١٠.
- حاجي بك الرومي: ٥٣٠، ٥٤٨.
- حازم بن بركات النموي: ٣٩.

- حافظ الرومي (الخواججا): ٣٣٩.
- أبو حامد بن أحمد البخاري: ٧٢٦.
- أبو حامد بن عطية بن ظهيرة: ٣٥١، ٤٠٣، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣، ٥٣٤.
- حامد بن محمود الجبرتي: ٦٠٨، ٦٩٢.
- ابن حامد المغربي (القبطان): ٧٥٦.
- ابن حجر العسقلاني: ٨، ٣٠٨.
- أبو حذيفة أحمد الشقيريات: ١١.
- حذيفة بن اليمان: ٦٥.
- حرسه خان (وزير هندي): ٦٦٦.
- حرير الحبشية (جارية): ٥١.
- حسن بن الإدلي (شاعر): ٣٨٩.
- حسن الأدبسي الحلبي: ٣٤٥.
- حسن بك الرومي: ٧٣٧.
- حسن بن أبي البركات القسطلاني: ٦٧.
- أبو الحسن البكري: تاج العارفين محمد بن جلال الدين القاهري: ٥٨، ٤١٨، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٩٠، ٥٣٥، ٥٧١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٨٥، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٢، ٧١٣، ٧١٦، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣٦.
- والدة أبي الحسن البكري: ٤١٨، ٥٧١، ٦٧٢، ٦٧٦.
- حسن بندرة: ٧٥٥.
- حسن بن حسين قاروان (الخواججا): ٦٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٠، ١٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٩، ٥٠١، ٧٨٦.
- حسن بن خشرم النموي (من الأشراف): ٦١.
- حسن بن الزين الحنبلي: ١٥٤، ١٨٦، ١٩٦.
- حسن بن عبد الله باكثر الحضرمي: ٤٩٢.
- حسن بن عبد الكريم بن شكر الحسيني (بدر الدين): ٣٢٧.
- أم الحسن بنت عبد المعطي الطبري: ٤٤٧.
- حسن بن علي السيوفي: ١٧٥.
- حسن بن علي الطلحاوي: ٣٨٧.
- حسن بن علي بن مبارك: ٢٥٢.
- حسن بن علي بن ناصر: ٢٢٥، ٢٢٦.
- حسن بن عمر البناء الشهر باين بنت الجبرتي: ٤٥٦، ٤٦١.
- أم الحسن بنت فخر الدين أبي بكر الشلح (أخت جمال الدين): ٦٨٨.

- حسن بن موفق البرهاني: ٢٦٥، ٧٥١.
- حسن الهندي (طبيب): ٢٢٧.
- أم الحسين بنت أحمد الخياط المكي: ١٣٤.
- أم الحسين بنت أحمد بن ظهيرة: ٤٥٨.
- حسين الاستراباي: ٧٦٣.
- حسين بك الرومي (نائب حدة): ١٩١، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٨، ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٧، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٥٠، ٥٥٨.
- ٧٧٥.
- حسين بك أبي بكر القبياتي: ٦١٥، ٦٢٣.
- حسين جلبي: ٦٣.
- أم الحسين بنت أبي الخير الفريوات: ١١٦.
- أم الحسين بنت أبي السعود بن ظهيرة: ١٥٤، ١٨٩، ٣٥١، ٣٥٦، ٨٠٤.
- حسين السولي: ٢٥٦.
- أم الحسين بنت شهاب الدين الطبري: ١٢٧.
- أم الحسين بنت عطية بن فهد: ٢٤٣.
- أم الحسين بنت علي بن الضياء: ١٠٩، ٤٥٦.
- حسين بن علي بن ناصر: ٢٦٧، ٢٧٠، ٣٤٠، ٤٥٣.
- أم الحسين بنت عمر بن أحمد الزيمي: ٤٩٧، ٤٩٩، ٥١٦.
- حسين بن عمر النصيبي: ٥٦٢، ٥٦٦، ٥٧٨.
- أم الحسين فاطمة بنت محمد النويري: ٢٤٢.
- حسين قاوان: ٢٧٥.
- حسين بن ناصر، بدر الدين (الشاعر): ٥٧٩، ٦١٥، ٧٢٥، ٧٦٣.
- حسين المهتار (الحاج): ٤٢٥.
- أم الحسين بنت يعقوب: ٢٨٦.
- الحطي الكافر: ٢٣٧، ٥٥٥.
- الحلي اليميني (من الظرفاء بمكة): ٤٥.
- حلوة الحبشية: ٤٩٢.
- حليمة الهندية: ٥٨٤.
- حماطة بنت بركات الحسنية (من الأشراف): ٤٠٦، ٤٠٨، ٥٢٩.
- حمزة بن مصطفى الرومي الحنفي: ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٧٣، ٧٧، ٨٣، ١٦٤، ١٧٩، ٢٢٣، ٢٢٥، ٤٠٦.

- حمزة بن عبد المطلب (رضي الله عنه): ٢٤٩.
- حميد الملك (وزير هندي): ٦٢٥، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧.
- حميدان بن شامان الحسيني (من الأشراف): ١٧٧، ١٧٨.
- حميضة بن زهير (من الأشراف): ٤١٥.
- حميضة بن محمد بن بركات (من الأشراف): ١٧٠، ٢٠٢، ٣٩١، ٤١٥، ٥٤٢، ٧٠٠، ٧١٥، ٧٦٢.
- الحميماني المصري (معلم بناء): ٣٥٥.
- الحنائي: ٦٣٠.
- أبو حنيفة (الإمام): ٣٨٦، ٧٥٩.
- حويداج الناظر: ٤٧٨.
- حاتون بنت الطيب الشيبسي: ٧٤٣.
- حاتون بنت عبد القادر النويري: ٦٤٨.
- حاتون بنت علي المرشدي (زوجة المؤلف): ٦٤٧.
- خاصكي زوجة السلطان: ٨٠٥.
- الخان - سلطان الهند: ٤٤٤.
- ابن الخانكي: ٥٨٧.
- خائر بك المريسي: ٧٨٦.
- خائر بك - خير بك المظفري (نائب الديار المصرية): ٣٨، ٤٥، ٧٧، ٧٨، ٩٨، ١٣٦، ١٦٢، ٣٠٦، ٣٣٦.
- خداوند خان (وزير الهند): ١٤٢، ١٥٦، ١٥٨.
- خديجة بنت أحمد المصري المكي: ٩٠.
- خديجة بنت إسماعيل بن أبي يزيد: ٤٦١.
- خديجة زوجة علاء الدين ملك التجار: ٦٥٨.
- خديجة بنت عبد الله القاري: ٩٣.
- خديجة بنت عمر الحضرمي الخراز: ١٦٣.
- خديجة الكبرى (أم المؤمنين): ٤٠، ٤٣، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٤١، ٢٧٤، ٥٢٢، ٥٣٣، ٥٨٤، ٦١٢، ٦٥٨.
- خديجة بنت المعلم فحري العجمي: ٣٠٤.
- خزيمة الحسنية (الشريفة): ٢٨٣.
- خزيمة بنت محمد بن بركات (من الأشراف): ٣٧٤، ٤٩٩، ٦٥٥.
- خسرو باشا: ٣١٩.
- خسروه الرومي (نائب مصر): ٥٨٦، ٦٢٨، ٦٥٧.
- خسروه (مملوك علاء الدين ملك التجار): ٦٩٩.

حضر الرومي (القاضي): ١٩٦، ٢٠٤، ٤٢١، ٤٦٧، ٤٨٠، ٥٢٠، ٥٤٢، ٥٥٨، ٦٧٨.

حضر بن سعيد بن صالح اليميني: ٤٦٣.

الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد: ٨.

خليفة (مملوك علاء الدين ملك التجار): ٦٥٧، ٦٩٩، ٧٧٢.

خليفة: حاجي مصطفى: ١٣.

خليل بن زين الدين الكيلاني - القيلاني - العجمي (أمين الصدقة الهندية): ٤٤١، ٤٤٣، ٤٦٠، ٤٧٢، ٤٩٨،

٥٢٨، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٥٣، ٦٧٣، ٧٣٠، ٧٧٢.

خليل بن الصالح الجمالي: ٦٥٤.

الخنكار - الخنكار - سلطان العثمانيين: ٣٣، ٧١، ٧٧، ٨٠، ٨٣، ٨٥، ٩٤، ١١٧، ١١٩، ١٣٧، ١٦٠،

١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٨٣، ٣٢٩، ٣٣٣،

٣٤١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧،

٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠١، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٦٢، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٢،

٥١٧، ٥٢٠، ٥٢٦، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٨، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٧١، ٥٨١،

٥٨٣، ٥٨٧، ٥٩٠، ٦٠٣، ٦٠٧، ٦١١، ٦١٥، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٥٨، ٦٦٨، ٦٧٢، ٦٧٤،

٦٩٥، ٧٠٤، ٧١٠، ٧١١، ٧٢١، ٧٢٧، ٧٣٣، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٨، ٧٦٥، ٧٧٩، ٧٨٩.

أم الخنكار: ٥٧٤.

الخواجه أقدر الدين الأعجمي: ٥٦٦.

الخواجه البرهاني إبراهيم: ٥٤٠.

الخواجه الجار كسي: ٦٥.

الخواجه ابن حب الرمان: ٣٤٦.

الخواجه الحيجري: ٧٤٨.

الخواجه الزرقاني: ٦٢٧.

الخواجه زين الدين (ناظر جدة): ٤٧٤.

الخواجه السقطي: ٣٣٧، ٣٣٩.

الخواجه صدقة: ٧٩٨.

الخواجه صلاح الدين: ١٤٠.

الخواجه عباس تاجر السلطان: ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٢٠.

الخواجه قادر الدين: ٥٥٣.

الخواجه ابن قرموط: ٢١٥.

الخواجه ابن القويضي: ٢١٥.

- الخواججا ابن مالك (لعله بدر الدين): ٣٤٣.
- ابن الخواججا محمد سلطان: ٥٠٩.
- الخواججا المسعودي المغربي: ٦١٥.
- الخواججا النحربادي: ٢٨٦.
- الخواججا الوفائي: ٢٨٦.
- خوجكي محمد الشرواني: ٦٦٤.
- أبو الخير بن أبي البركات بن ظهيرة: ٥٣١، ٥٩٣، ٦٧٨.
- أبو الخير بن حسن بن فهد: ٧٨، ٥.
- أبو الخير بن عبد الله المصري (خادم نثر زمزم): ٢٤٦.
- أبو الخير بن محمد الحريري: ٣٨.
- أم الخير زوجة محمد السخاوي: ٤٦٣.
- أم الخير بنت إبراهيم العراقي: ٢٢٦.
- أم الخير بنت الزيني: ٦٧.
- أم الخير بنت شرف الدين بن ظهيرة: ٣٩٠، ٣٩٤.
- أم الخير شقراء بنت جمال الدين بن ظهيرة: ٤٣٣.
- أم الخير بنت محمد باكير الحضرمي: ٦٧.
- أم الخير بنت محمد الفومني: ٦٩٨.
- خير الدين (أمير مركب البروجي): ٣٢٥.
- خير الدين (نائب القلعة): ٢٨٣.
- خير الدين أبو الخير بن عبد القادر فريوات: ٧٣، ١٤٦، ٣٤٥.
- خير الدين الرومي (القبطان): ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٦٩، ٤٦٢، ٥٨٣، ٧٥٥، ٧٥٢.
- خير الدين بن عبد القادر بن ظهيرة: ٤٤٨.
- دام السرور بنت عبد الله الحبشية: ٣٧.
- داود بن أحمد الهواري (أمير الصعيد): ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٧.
- داود الرومي نائب حدة: ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥١٢، ٧٧٤، ٧٩٢، ٧٩٦.
- داود بن عمر: ٦١١.
- درويش محمود العجمي المخبوب: ٥٠٦، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥٥٥.
- الذهبي: محمد بن قايماز: ٢.
- راشد بن مغامس بن صقر المنتفعي: ٤٢١، ٤٢٢، ٦٣٣، ٦٣٤.

- راية بنت رميثة بن محمد: ٦٥٢ .
 أم ربيع كوكب بنت عبد الله الزنجية: ٤٣٤ .
 ربعة بنت شرف الدين بن الضياء: ٧٠ .
 الرشيد: ناصر بن سعد: ١٥ ، ٦ .
 رضي الدين الحلبي: ١٤ .
 رضي الدين بن محمد الشهر بابن الدهانة: ٦٧٦ .
 رضي الدين محمد بن علي الحناوي: ١٥٩ ، ٢٥٣ .
 رقية بنت أبي بكر القبيباتي: ٢٦٣ .
 رقية بنت علاء الدين النهروالي (زوجة بركات الخطاب): ٤٤٥ .
 ركن الدين بن شرف الدين بن ظهيرة: ٤٤٦ .
 رميثة بن محمد بن بركات (من الأشراف): ٣٧٣ ، ٤١٥ ، ٤٥٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠٦ .
 رميح بن شرف الدين: ٣٧١ .
 روح الدين العجمي اللاري: ٧٢٩ .
 الرويبي شيخ عرب سبيع: ٧٢٨ .
 رومي خان: ٦٦٤ ، ٦٦٦ .
 رباش بن جعفر اليرمكي: ٦٢٠ .
 أبو الربحان الأعمى الطنبوري: ٦٢١ .
 ربحان الحبشي (القائد): ٦٢٨ ، ٦٩٥ .
 ربطة بنت سعد بن زيد: ٥٢٣ .
 الرئيس محمد: ٢٣٨ .
 زائد بن إسماعيل القلهاني المكي: ١٦١ .
 زبيدة (أم الأمين): ٦٢٠ .
 زبيدة بنت شهاب الدين البخاري: ١١١ ، ٤٩٣ .
 زبيدة بنت عبد الحمي القيوم بن ظهيرة: ٣٤٧ .
 أبو زرعة العراقي: ٣٠٨ .
 أبو زرعة المنوفي: أحمد بن علي المنوفي المكي (ولي الدين): ٥١ ، ٨٦ ، ٢٦٠ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٧ ،
 ٣٠٥ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٤٣ ، ٤٥٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ، ٥٢٠ ، ٥٢٨ ، ٥٥١ ، ٥٦٢ ، ٥٧٨ ،
 ٥٨٩ ، ٥٩٤ ، ٦١١ ، ٦٢٦ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ، ٦٨٥ ، ٧٠٧ ، ٧٢٠ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ،
 ٧٣٥ ، ٧٣٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٦ ، ٧٦١ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٩٨ ، ٨٠٦ .
 ابنة أبي زرعة المنوفي: ٧٢٠ ، ٧٤٤ .

الزركلي: حير الدين: ١٥.

زكريا بن محمد الأنصاري: ٩، ٣١٩، ٤٤١، ٤٧٨، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٩٢، ٦٨٢.

زكي الدين بن شرف الدين بن ظهيرة: ٤٥٨، ٤٩٨.

ابن الزمن: شمس الدين إبراهيم: ٨٢، ١٤٢، ١٥٦، ٦٧١.

زهير بن حميضة (من الأشراف): ٩٤، ٤١٦، ٧٥٤.

زيدان: حرجي: ١٥.

زيلعة (جارية أم الخير): ٤٦٣.

زيلعة بنت محمد الشطي: ٢٢٧.

زينب بنت أحمد الفاكهي: ٤٨٨.

زينب بنت أحمد النويري: ٥٥.

زينب بنت بدر الدين بن ظهيرة: ٧٠٦، ٧٣١.

زينب بنت بدرية المصرية (جارية المؤلف): ٢١٤.

زينب بنت جمال الدين بن أبي علي: ٤٤٢.

زينب بنت عبد المحسن بن ظهيرة: ٨٠٢.

زينب بنت علي بن خاص بك (زوجة الأشرف قايتباي): ١٤٤.

زينب بنت علي بن الضياء: ١٠٦، ١٠٨.

زينب بنت علي الطراوي: ٦٩٩.

زينب بنت علي المرشدي (زوجة المؤلف): ٤٨، ٤٩، ٢٨٠.

زينب بنت عمر المرشدي: ٧٢٤.

زينب بنت الفائز بن ظهيرة: ٧٨٨.

زينب بنت أبي الفتح بن ظهيرة: ١٢٣.

زينب بنت قاسم المغربي المعروف بالدب: ٩٥.

زينب بنت كمال الدين الحريري: ٤٩٧.

زينب بنت محب الدين النويري: ١٢٤، ١٢٧، ٧٥٦.

زينب بنت محمد بن ظهيرة: ٢٢٨.

زينب بنت محمد المسيبي: ١٤٦.

الزين بن أبي البركات الزين: ٤٤٧.

زين الدين الظاهري: ٢٠٧، ٢٠٩.

زين الدين بن أحمد العنبري الدمشقي: ٦٠٩.

زين الدين بن الحسن بن ظهيرة: ٦١٢.

- الزيني بن أبي السعود المغربي: ٦٣٧.
- زين الدين بن صلاح الدين القطان: ٦٧٨.
- زين الدين العجمي الشهير بابن العواني (الناظر بجدة): ٤٢٦، ٤٤٩، ٤٦٤، ٥٥٣.
- زين الدين عبد الرحيم العراقي: ٢١٨، ٣٠٨، ٦٤٧.
- زين الدين القاضي (ناظر جدة والمحتسب بها): ٤٥، ٤٩، ٥١، ٨٤، ٨٥، ٩٥، ٩٧، ١٩٣، ٣١٩، ٥٤٧.
- زين الدين بن محمد الخجندي: ٣٢٦.
- زين العابدين الحسيني: ٢١٠، ٤٣٩.
- زين العابدين الحلبي: ٧٨٦.
- زين العابدين الخانكي: ٤٢٥، ٤٣٦.
- زين العابدين المالكي: ٥١٠.
- زين الكمال الحبشية: ٦٩٩.
- زين الكمال بنت عبد الله الحبشية: ٢٥٣.
- الزيني بركات: ٤٥.
- الزيني عبد الوهاب (حامل الأوقاف المصرية): ٦٨٢.
- الزيني عبيد (ناظر المواريث): ٧٠١، ٧٠٥.
- الزيني محمود (شيخ الحرم النبوي): ٧٧٦.
- الزيني بن مزهر: ٦٠، ١٠٨.
- الزيني مصطفى كاشف النشار: ٧٣٤.
- سارة (خالة صفية بنت قawan): ٦٦.
- سارة بنت الخواجه محمد قawan: ٥٨، ٤٩٨.
- ابن ساعد الدمشقي: ٧٣.
- سالم بن يحيى بن عكاش: ٨٨.
- سبط ابن العجمي: برهان الدين: ١٣.
- سبيكة بنت بدر الحسنية: ٧٠٣.
- ست الأهل بنت أبي السرور بن عبد القوي: ٧٩٢.
- ست الجميع بنت قاسم المغربي الشهير بالدب: ١٣٦، ٤٣٩.
- ست الجميع بنت النجمي بن يعقوب: ١٢١.
- ست الشرف بنت عبد الله الإيجي: ٧٠٠.
- ست قريش بنت عبد المعطي الطبري: ١٦٣.
- ست الكل بنت جابر الله بن فهد: ٩٠.

- ستيت بنت خير الدين الطبري: ١٣٦.
- ستيت بنت خير الدين بن ظهيرة: ١٢٣.
- ستيت بنت زائد الشاهد: ٧٨.
- ستيت بنت عبد الواحد المرشدي: ٢٨٨.
- ستيت بنت عبد الوهاب بن يعقوب: ٢٥٠.
- ستيت بنت محمد الفومني: ٧١.
- ستيت بنت جار الله بن فهد: ٣٠٨.
- ستيت بنت جعفر بن عبد القوي: ٣١٣.
- ستيت بنت الخواج عبد الرزاق العبياني: ٢٣٠.
- ستيت بنت عبد القادر القاري: ٥٣٩، ٤٩٩.
- ستيت بنت عمر الربمي: ٤٦٠.
- ستيت بنت مكارم بن عبد القوي: ٨٠٣، ٧٩٤، ٧٥١.
- السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن: ٩، ١١، ١٤.
- سرجنت Serjeant (المستشرق): ١٢.
- أبو السرور بن أحمد الحرازي: ٧٠٢، ٦٩٤.
- أبو السرور بن الضياء - أحمد بن علي: ١٠٦، ١١٩، ١٥٤، ١٦٠، ١٦٦، ٤٠٢، ٤١٨، ٤٤٣، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٩٠، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٣٨، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٥٦، ٥٦١، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٨٢، ٥٨٩، ٦٠٠.
- ٦١٧، ٧٠٧، ٧١٥، ٧٤٠، ٧٤٥، ٨٠١.

- أبو السرور بن ظهيرة: ١٣٧.
- سري الناس بن أحمد بن ظهيرة: ٢١٦.
- سعاد الحبشية: ٥٩٠.
- سعاد بنت محمد الشيبية: ٤٣.
- أبو السعادات بن أحمد الفاكهي: ٤٨٨.
- أبو السعادات الأنصاري: عبد القادر: ٧٠، ٧١، ٧٩٢.
- أبو السعادات بن زائد الخراعي الشاهد: ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٨٧، ٢٩١.
- أبو السعادات بن زباله: ٢٣٨.
- أبو السعادات الطبري: ٥٢٥.
- أبو السعادات المالكي: ٥٩، ٦٥، ١٢٠، ١٦٣، ٣٠٨.
- سعادة (زوجة القاضي سعد الدين بن ظهيرة): ٤٥٨.
- سعادة بنت إبراهيم الشيبني: ٦٨.

- سعادة بنت إبراهيم بن ظهيرة: ٥٨٦، ٥٠٢.
- سعادة بنت أحمد الجيعان: ٤٢.
- سعادة بنت زين العابدين الحسنية: ٧٢٣.
- سعادة بنت أبي السعود بن ظهيرة: ٣٢٧، ٨٦، ٥٥.
- سعادة بنت شرف الدين المالكي: ٣٤٣، ١٦٣.
- سعادة بنت عبد الرحمن بن يعقوب الحصين: ٦٩٨، ٦٥٣.
- سعادة بنت العز بن فهد: ٧٣٦.
- سعادة بنت عمر بن علي المرشدي: ٧٩٢.
- سعادة بنت أبي القاسم الدويد المكي: ١١٥.
- سعادة بنت أبي القاسم بن الضياء: ٤٨٨، ٦٠.
- سعادة بنت أبي القاسم المرشدي: ٤٤٨.
- سعادة بنت أبي المكارم بن ظهيرة: ٥١٠.
- سعادة بنت نجم الدين بن ظهيرة: ٣٠٣، ٢٥٣، ١٦١، ٦٢.
- سعدانة بنت الشريف بركات: ٢٣٢.
- سعد الدين بن خير الدين بن ظهيرة: ٤٥٨، ٤٥٤، ٤٤٦، ٣٥٦.
- سعد الدين محمد بن ظهيرة: ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٢٠، ٥١٠، ٣٠١.
- أبو سعد بن زائد: ٤٧١.
- سعد الزنجي: ٧٨٤.
- أبو سعد بن أبي نمي (من الأشراف): ٧٢٧.
- أبو السعود بن إبراهيم الشيبني: ٤٢٩.
- أبو السعود بن زبرق: ٧٨.
- أبو السعود بن ظهيرة: ٥٣٧، ٣٠٨، ٢٧٢، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٥٩، ٢٥٧، ٢٥٠.
- أبو السعود بن عبد الباقي بن زائد: ٨٠٦، ٦٣٥.
- أم السعود بنت عجل: ١٤٦.
- أبو السعود بن قاسم المقرئ: ١١٩.
- أبو السعود القرشي: ٢٩٠.
- أبو السعود بن محمد بن ظهيرة: ١٦١.
- أبو السعود المسيري: ٢١٠.
- أبو سعيد بن بركات: ٥٠٣.
- أبو سعيد بن زائد: ٦٥.

- سعيد بن أبي الفتح الزرندي: ١٠٧.
- سعيد الملك داود: ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١.
- سعيدة الزنجية: ٤٤٥.
- سفيان بن عيينة: ٣٨٧، ٧٩٣.
- سلامة بنت عبد العزيز الزمزمي: ٣٤٧.
- السلابية (لعلها امرأة): ٨٠٤.
- سلطان بن محمد القومني: ١٠٦.
- سلمان الرومي (القبطان): ٣٥، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٨، ١٢٣، ٢٢٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٦، ٤٦٢.
- أم سلمة بنت محمد الطبرية المكية: ٩.
- سليم خان العثماني: ١٠، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٣، ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٦٣، ٦٤، ٨٠، ٨٣، ١٤٢، ١٦٥، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٨، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨١، ٢٨٤.
- والدة سليم خان العثماني: ٣٩.
- سليمان بن أحمد بن مير علي: ٨٨.
- سليمان بك الرومي (أمير الحاج): ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٧.
- سليمان بن جمال الدين المغربي المعروف بالبيدق: ٥٥٦.
- سليمان الخصري الرومي (نائب مصر) (الباشا): ٢٧١، ٢٧٦، ٢٩٢، ٤٢٨، ٤٧٦، ٥٠٣، ٥١٧، ٥٨٣، ٥٨٧، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٩٥، ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٥٤، ٧٥٨، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٥، ٧٧٦.
- ٧٧٧، ٧٨٢، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٩٣، ٧٩٧.
- سليمان الرومي (نائب مصر): ٥٠٩، ٥٧٢.
- سليمان الرومي (نائب جدة): ٦٦٩، ٦٧٤.
- سليمان بن أبي السعود المغربي: ٥٤٤.
- سليمان بن سليم العثماني - الخنكار: ١٦٣، ٣٠٠، ٣٢٣، ٣٤١، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤١٩، ٥٠١، ٥٠٣، ٥١٥، ٥١٧، ٥٥٢، ٥٦٤، ٥٨٨، ٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٣٤، ٦٦٧، ٦٧٤، ٦٧٥، ٧٠٨، ٧٢٠، ٨٠٥.
- سليمان بن محمد (صيرفي): ٢٦٩.
- سنان بك (كاتب الصدقة الرومية): ١٦٤.
- سنان الرومي (أمير البحر): ١٢٢، ١٢٧، ١٣٤، ٣٧٩.
- سنان الكاشف: ٣٧٩.
- سنان الكيخيا (أمير الحاج المصري): ٣٧٨، ٤٠٠.

- السنجاري: علي بن تاج الدين المكي: ١١، ١٩.
- سنحقدار الرومي: ٧٨٩، ٥٥٣.
- سند بن محمد (من الأشراف): ٩٤.
- سنية الهندية (مملوكة): ١٦٤.
- سهل بن عبد الله التستري: ٣٥٥.
- السهيلي: ٥٢٣.
- سودون المحمدي: ٣٥٤.
- السيد الرفاعي: ٥٤٤.
- ابن سيد الناس: ٥٢٤.
- سيدة الأهل بنت أبي السرور بن عبد القوي المكي: ٧٢٤.
- سيدة الجميع بنت أحمد الحلبي: ٧٨٦.
- سيدة الجميع بنت المحي بن ظهيرة: ٥٢٨.
- سيدة الجميع محسنة ابنة جاز الله بن فهد: ٣٧٠، ٧٦٥.
- سيدة الجميع بنت محمد الفومني: ١٤٣.
- سيدة الجميع بنت النجمي بن يعقوب المالكي: ١٣٢.
- سيدة قريش أخت بديع الزمان بن الضياء: ٣٠٠.
- سيدة قريش بنت عبد القادر بن ظهيرة: ٥٥، ٦٦، ٦٧، ١٥٣، ٢٥٠.
- سيدة قريش بنت عبد المعطي الطبري: ٦٠، ٧٩٢.
- سيدة قريش بنت العز بن فهد: ٧٣٦.
- سيدة القضاة بنت عبد القادر بن ظهيرة: ٧٢٤.
- سيدة الكل بنت أحمد بن ظهيرة: ١٧١، ٣٤٨.
- سيدة الكل بنت تقي الدين بن ظهيرة: ٢٠٩.
- سيدة الكل بنت جاز الله بن فهد: ٣٢٨، ٦٥٨، ٦٥٩.
- سيدة الكل بنت الخواججا حافظ عبيد العجمي: ٢٥٤.
- سيدة الكل بنت عبد الرحمن بن فهد: ٧٥١.
- سيدة الكل بنت محمد الرضي: ٣١١.
- سيدة الكل بنت محمد المغربي: ٤٧، ١٣٥.
- سيدة الكل بنت محمد بن يعقوب: ٧٦٠.
- سيسد بن محمد بن بركات (من الأشراف): ١٧٠، ٣٧٦، ٤١٥، ٥٣١، ٥٣٧.
- شاذنة بنت محمود الناخوذة: ١٠٥.

- شافة بنت عبد الله بن شكر الحسينية (القائدة): ٥٣٩.
- الشافعي (الإمام): ٢٦٥، ٣٧٦، ٥٢٤.
- ابن شامان الحسيني: ٦٧٦.
- أبو شامة (المؤرخ): ٣٩٦.
- شامة بنت بركات: ٦١٨.
- الشاه إسماعيل الصفوي (ملك الفرس): ٦٤، ٧١، ٨٠، ١٢٣، ١٩٢، ٣٤٩.
- ابن الشاه إسماعيل الصفوي: ٥٦١، ٦٠٩.
- شاه محمد قوام: ٣٧٢، ٣٧٣.
- شاه مير العمري (الناسخ): ٢٦٩، ٢٧٥.
- شاهين الجمالي: ٤١١.
- الشبلي (الصوفي): ٣٨٦.
- شجاع الرومي: ٢٣٣.
- شرف الدين بن أبي بكر النويري: ٧٢، ٧٤.
- شرف الدين بن شيخ الدهشة (الخواجا): ١٦٢، ١٦٥، ١٦٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٦، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٤٣، ٣٨٠.
- شرف الدين بن ظهيرة: ١٣٤.
- شرف الدين بن الفائز بن ظهيرة: ١٣٤، ١٦٥، ٤٥٦.
- ابنة شرف الدين بن ظهيرة: ٤٩٨.
- شرف الدين بن فهد: ١٤٢، ١٥٨.
- شرف الدين أبو القاسم الرافي بن ظهيرة: ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٦٧.
- شرف الدين أبو القاسم الشيبلي: ٥٨٩.
- شرف الدين المالكي الأنصاري: ٦٠، ٦٢، ١٦٣، ٣٥٥، ٣٨٣، ٣٩٩، ٤٠٠.
- شرف الدين المجذوب: ٢٥٦، ٧٥٣.
- شرف الدين بن مكرم الطبري: ١٣٠.
- شرف الدين بن يحيى الخمزاوي: ٥٢٧.
- شرف الدين يحيى بن ظهيرة: ١٤٣.
- شرف بن قايتباي الحسيني (شريف): ٣٠٢.
- الشرقي البحيري الخناط: ٧٦٥.
- ابن الشريف حميدة: ٢٠٢.
- ابنة الشريف محرم بن هزاع: ٤٩٣.

- الشريفة خزيمه: ٥٢٩.
- أبو شعرة: ٧٣٠.
- شقراء بنت أبي الغيث (من الأشراف): ٦٥٢.
- الشلي: محمد بن أبي بكر: ١٠.
- شمامة بنت قوام الدين بن الضياء: ٦٩٤، ٤٥٩.
- شمس خان (وزير هندي): ٦٢٥، ٦٢٦، ٧٠٤، ٧٨٩، ٧٩١.
- ابن شمس الدين (الخواج): ٢٥٩.
- شمس الدين البقال: ٧٦٣.
- شمس الدين بن جلال الحنفي: ٢٦٥، ١٩٧، ٤١.
- شمس الدين الحلبي: ٧١٧.
- شمس الدين بن الخجندي: ١٤٨.
- شمس الدين الرشيدى: ٥٤٦.
- شمس الدين بن زين الدين (الخواج): ٤٤.
- شمس الدين السميديسي: ٤٧٨.
- شمس الدين بن شيخ سوق الدهشة الحلبي: ٩٨.
- شمس الدين العصياتي الدمشقي (الخواج): ٧٤٦.
- ابنة شمس الدين العصياتي الدمشقي: ٧٤٦.
- شمس الدين بن عوض: ٣٩١.
- شمس الدين محمد بن النجمي: ٤١.
- شمس الدين بن هلال: ٣٨٠.
- شمسية بنت أبي القاسم (من الأشراف): ٦٥٢.
- شهاب الدين البخاري: ١٦٦.
- شهاب الدين الحرازي: ٢٢٨، ١٦٦.
- شهاب الدين الزبيدي: ٢٩١، ٢١٧.
- شهاب الدين الطيبي: ٧٣٤.
- شهاب الدين بن ظهيرة: ١٧٠، ٤١٠، ٥٣٤.
- شهاب الدين بن عبد الغفار: ٤٦٦.
- شهاب الدين العليف: أنظر: أحمد بن حسين.
- شهاب الدين القويضي الشامي: ٦٥.
- شهاب الدين المسمرسي: ٢٦٥.

- شهاب الدين بن ناصر: ٢٦٣.
- الشهابي الطهاري: ٥٤١.
- شهران بن جمال الدين الدلال: ٦٣.
- شهران بن ملوح الحسيني: ٤٤٠.
- شوفان بن بيثة: ٢٤٢، ٢٤٧.
- شوفان بن سعيد السحرتي الحسيني: ٢٧٤.
- شولق بن محمد بن بركات: ٣٧٦، ٣٩١، ٤١٥.
- ابن أبي شيبه (المحدث): ٦٥٠.
- الشيخ الأهدل: ٤٥٦.
- ابنة الشيخ الأهدل: ٤٥٦.
- الشيخ سلام الله: ٦٠٤.
- الشيخ علي: ٦٢٧.
- الشيخ مهنا: ٤٢٢.
- الشيخ الزيلعي: ١٤٣.
- صاحب الأنوار: ٥٢٤.
- ابنة صالحه: ٦٥٢.
- صبح الحبشي (فائد): ٦٦٧.
- صرغتمش الناصري (أمير من الماليك): ٣٨٧.
- صَفَر (مملوك القبطان سلمان): ٤٦٢.
- صفر الرومي: ٧٥٨، ٧٨٥.
- صفر الصباغ: ٧٨٨.
- صفية (حفيدة محمد قawan): ٦٥، ٦٨.
- صفية زوجة الخواجه عباس: ١٢٣.
- صفية بنت عمر الشيبني: ٥١٠.
- صفية بنت نجم الدين بن يعقوب المالكي: ٤٣، ٩٣، ٧٨٧.
- صلاح الدين بن أبي البركات النويري: ١٨٤.
- صلاح الدين المعناوي: ٦١٧.
- الصلاحني بن حسن بن فهد: ٧٦٦.
- الصلاحني بن ظهيرة ناظر المسجد الحرام وقاضي قضاة الشافعية: ٣٢، ٣٤، ٤٢، ٤٧، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٦، ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٦، ٩٧.

٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٧، ١٠٩، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩،
 ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦،
 ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩،
 ٢٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩،
 ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥،
 ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٢٧،
 ٣٢٩.

صندل الخصي (الآغا): ٨٣، ١٦٤، ١٨٩.
 صندل بن عبد الله السليمي: ٤١٨، ٤٥١، ٥٥٨، ٧٠٨، ٧٧٨.
 ضياء الدين بن بديع الزمان بن الضياء: ٥٤٠.
 الطاسان: محمد صالح: ٢٦.
 طاهر بن محمد الخجندي: ١٨٩.
 طاهر بن محمد الهروي المكي: ٤٩.
 الطبري: أبو جعفر (المؤرخ): ٢.
 الطبري: محمد بن علي المكي: ١٩.
 طقطباي الأشرفي (من أمراء الماليك): ١٧٦، ٤٩٣.
 الطواشي (شيخ أهل حلي): ١١٣.
 ابن طولون: محمد بن علي (المؤرخ): ٨، ١٢، ١٤، ٢١، ٢٨.
 طومان الأشرفي، الملك العادل: ٢٤٢.
 الطيب الشيبسي: ٢١٥، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٧٤.
 ابنة الطيب الشيبسي: ٢١٥.
 الظاهر برفوق سلطان مصر: ٣٩٦.
 عارف العجمي: ٧٠١.
 عامر بن عبد العزيز (صاحب جازان): ٦٩٠، ٦٩٣.
 عامر بن عبد الملك: ٨٩.
 عامر بن أبي الغواتر: ٦٦٣.
 عائشة بنت أحمد النشيلي: ٣١٦، ٥٠٤.
 عائشة أخت زوجة الأشرف قايتباي: ١٤٤.
 عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين): ٦٦٩.
 عائشة بنت جابر الله بن فهد: ٢٨٠.

- عائشة بنت سعادة الهندية: ١٧٦ .
عائشة بنت عبد الله الشيباني: ٢٩٢ .
عائشة بنت العليف: ٦١٠ .
عائشة بنت علي الناصري: ٧٣ .
عائشة بنت محمد الفاسي (شريفة): ٢٢٧ .
العباس بن عبد المطلب: ١١ ، ٣٥٣ ، ٤١٣ ، ٨٠٤ .
عباس بن أبي المحاسن بن الضياء: ٣٣٤ ، ٣٤٦ ، ٦١٦ .
عباس المصري (الخواجي): ٤٣ ، ٤٥ ، ٧٩ ، ٢٠١ .
العباسة أخت هارون الرشيد: ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢٢ .
عبد الأول بن علي المرشدي: ٥٢٢ .
عبد الله بن أحمد الحفاشي اليمني: ٥٢٧ .
عبد الله بن أحمد السليماني المعروف بابن صيرة: ٣٤٢ .
عبد الله بن أحمد الفاكهي: ٩٥ ، ١٢٢ ، ١٨٩ ، ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٤٥٦ ، ٤٦٦ ، ٤٨٨ ، ٨٠٥ .
عبد الله بن أسعد اليافعي: ١٧٨ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ ، ٢٥٠ ، ٧٥٠ .
عبد الله باكثير الحضرمي المكي: ٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٣٠٦ .
عبد الله البخاري: ١٢٨ ، ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ٢١٢ ، ٢٣٢ ، ٢٧٧ ، ٣١٢ ، ٥٨٩ ، ٦٩٦ .
عبد الله بن أبي البقاء بن ظهيرة: ٤٩٨ ، ٥٤٤ .
عبد الله بن بيسق: ١٩٦ .
عبد الله الجبرتي: ١٣١ .
عبد الله الخزازي: ٤٠٧ .
عبد الله بن حسن بن شكر: ٣٢٧ .
عبد الله حسني: ٦٥٥ .
عبد الله بن حسين الفرائش (من الأشراف): ١٧٥ ، ١٧٨ .
عبد الله الدمعي الحضرمي (الخواجي): ٧٤ .
عبد الله الرومي: ٣٢٩ .
عبد الله بن الزبير: ٤٠ .
عبد الله السمهودي: ١٩٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦١ ، ٣٦٢ ، ٤٦٧ ، ٤٨٠ ، ٥٥٨ ، ٦٤٤ ، ٧٧٦ ، ٧٩١ .
عبد الله بن شولق (من الأشراف): ٦٥٢ .
عبد الله الشيباني اليمني: ٣٧ ، ١٦٤ ، ١٧٨ .
عبد الله الطنيداري: ٢٤٠ .

- زوجة عبد الله الطنبداوي: ٢٤٠.
- عبد الله بن عباس: ١١، ٢٤٩، ٥٢٤.
- عبد الله بن عبد القادر بن ظهيرة: ٧٢٦.
- عبد الله بن عبد اللطيف الفاسي: ٤٦٦.
- عبد الله العجمي الأقطع (الخواج): ٥٥٣.
- عبد الله العزي: ٦٠.
- عبد الله بن عطية بن ظهيرة: ٦٥٥، ٧٢٤.
- عبد الله بن علي بن ناصر: ١٩٦، ٢٦٢، ٢٦٧، ٤٦٧.
- عبد الله بن علي الكشميري: ٦٥٤.
- عبد الله بن عمر: ٢٩٧، ٣١٤.
- عبد الله بن عمر (كاتب الحرم): ٥٢٠.
- عبد الله بن عمر الشيبسي: ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٤١، ٤٧٨.
- أبو عبد الله الفيومي: ٢٣٩.
- عبد الله بن قطب الدين الإيجي: ٦٩٤.
- أبو عبد الله محمد المالكي: ٥٣٤.
- عبد الله بن محمد المخبوب: ٣٧٥.
- عبد الله بن مرزوق اليميني: ٣٠١، ٤٢١، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٣٩.
- عبد الله المظلوم: ٣٣٩.
- أبو عبد الله المكي = الرئيس = رئيس المؤذنين = رئيس زمزم: ٥٩٠، ٧٢٥، ٧٤٥.
- عبد الله بن موسى الزهراني: ٦٥٢.
- ابنة عبد الله بن موسى الزهراني: ٦٥٢.
- عبد الله بن موسى اليميني: ٥٣٣.
- عبد الله بن النغر: ٢٠٢، ٦١٦، ٦١٧.
- عبد الله بن ناصر الواسطي: ٤٥٢، ٥٠٢، ٥٦٦، ٦٧٨، ٨٠٠.
- عبد الباسط بن محمد الشيبسي: ٢٥٠، ٢٥٢.
- عبد الباقي بن زائد: ١٢٧.
- ابن عبد البر الأندلسي: ٩٠.
- عبد البر بن أبي السعادات الطبري: ١٠٠، ٥٢٥.
- عبد الحق بن أبي الخير الطبري: ٤٤٨، ٤٥٦، ٥٥١، ٥٥٦.
- عبد الحق السنباطي: ٩، ١١، ٣٥٢.

عبد الحق شيخ سلطان المقل: ٧٠١.

عبد الحق بن محمد القطان: ٤٦٧، ١٨٩.

عبد الحق النويري: ٤٥، ٥٤، ٧٧، ١١٧، ١١٩، ١٣٦، ١٥٢، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ٢١٣، ٢٣٩، ٢٤٤،

٢٦٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٠، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٤٦،

٣٤٤، ٤٧١، ٤٩٤.

ابنة عبد الحق بن علي النويري: ٤٩٤.

عبد الحلیم حلیمي شلي: ٧٣.

عبد الحميد بن عبدون: ٦١٩.

عبد الحمي أخو آصف خان: ٦٦٨.

عبد الحمي بن الرومي المؤيد: ٤٨١، ٤٨٤.

عبد ربه بن محمد بن حميد: ٦٧٨.

عبد الرحمن بن إدريس بن عبد القوي: ١١٩، ٧٩٥، ٨٠٥.

عبد الرحمن بن إسماعيل القلهاني المكي: ١٦١.

عبد الرحمن باكنم (وجه الدين): ٦٤٥، ٦٨٥.

عبد الرحمن البحيري: ٧٠٧.

عبد الرحمن الحصين: ٦٩٨.

عبد الرحمن الديبع (المؤرخ): ٧.

عبد الرحمن الرومي: ١٢٧.

عبد الرحمن بن زبرق الشيباني: ١٢١، ١٩٦، ٣٥٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٢٥،

٤٣٦.

والدة عبد الرحمن بن زبرق: ٤٢٥.

عبد الرحمن بن سكيكر: ٦٥٥.

عبد الرحمن السمهودي: ٥٤٢، ٥٥٨.

عبد الرحمن الصنعاني: ٢١٤، ٦٩٨.

أم عبد الرحمن الصنعاني: ٢١٥، ٦٩٨.

عبد الرحمن بن الطاهر: ٦٥٥.

عبد الرحمن بن عبد الله بن مرزوق: ٤٨١.

عبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد المكي: ٥، ٦٥٨، ٧٥١.

عبد الرحمن بن عبد المعطي الأنصاري: ٦٨٢.

عبد الرحمن بن علي الدمشقي: ١٥٦، ٦٢٦.

- عبد الرحمن بن علي بن ناصر: ٤٣٢، ٤٥٥، ٤٦٧.
- عبد الرحمن بن علي النظاري (الخواجي): ٦٤.
- عبد الرحمن العليمي المقدسي: ٩.
- عبد الرحمن بن عمر بن إدريس بن عبد القوي: ٧٥١.
- عبد الرحمن العيدروس: ٨٩.
- عبد الرحمن بن محمد الصعدي (الخواجي): ٤٣٥.
- عبد الرحمن المدرس: ٧١٩.
- عبد الرحمن المرجاني: ٣٠٤.
- عبد الرحمن بن المسعودي الطرابلسي: ١٣٢، ١٣٣، ٦٢٤.
- عبد الرحمن النويري: ٨٧، ٩٩، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٨، ٣١٦، ٣٧٨،
٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٩٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٩، ٤٣١،
٤٣٢، ٤٥٠، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٨١، ٤٩٤، ٥١٩، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٦، ٦٣٨، ٦٨٩.
- عبد الرحيم بن عبد القادر العراقي: ٧٩٤، ٤٢٥، ٨٠٥.
- عبد الرحيم بن محمد الحسيني: ٦٥٥.
- عبد الرزاق بن عبد الله المساوي البدري: ١٣٠، ١٤٠، ٢٢٤.
- عبد الرزاق بن عبد الرحمن باكثير: ٤٩٢.
- عبد الرزاق الواسطي: ٦٥٤.
- ابنة عبد الرزاق الواسطي: ٦٥٤.
- عبد السلام بن الجمالي بن أيوب: ٥٠٤.
- عبد السلام الرئيس: ٣٩٦.
- عبد السلام الزمزمي: ٥٦٦.
- عبد السلام بن عبد الله: ٦٦٢.
- عبد الصمد بن أبي بكر المرشدي: ٤٧٠.
- عبد العزيز بن الحسيني: ٢٠١.
- عبد العزيز الحميدي: ٥٦٣.
- عبد العزيز بن ظهيرة: ٥٦، ٥٨.
- عبد العزيز بن عبد السلام بن موسى الزمزمي: ٣٤٧.
- عبد العزيز بن عبد اللطيف بن زائد: ١٢٧.
- عبد العزيز بن علي الزمزمي: ٣٠٤، ٤٥٦، ٥٤٤.
- عبد العزيز بن محمد الحجازي: ٤٤٢، ٦٧٨.

- عبد العظيم بن محمد الشلح: ٧٢٠.
- عبد الغني (الشاعر الربيعي) الشهير بالأعور: ٢٤٠.
- عبد الغني الزين: ٤٤٧.
- عبد الغني بن عبد اللطيف الكازروني: ٥٥٤.
- عبد الغني بن محمد الجزولي المغربي: ٣٣٣.
- عبد الفتاح: ٧٠٨.
- عبد الفتاح الشيرازي: ٧٠٤.
- عبد القادر (الناظر على أوقاف الشام): ٤٨٣.
- عبد القادر بن أحمد الفاكهي: ٤٨٨.
- عبد القادر بن بدر الدين الحلبي المكي (الخواجي): ٢٥٧، ٣٧.
- عبد القادر بن أبي بكر بن ظهيرة: ٧٢٤، ٣٤٧، ٣٢٧.
- عبد القادر الحميماني: ٨٩.
- عبد القادر الحنبلي: ١٧٠.
- عبد القادر بن رقيط: ٥٠٢.
- عبد القادر بن زائد: ١٢٧.
- عبد القادر بن زبرق: ١٢١، ٨٨، ٨٧.
- عبد القادر بن أبي السعادات الأنصاري: ٣١٤، ٢٨٤، ٢٤٤، ٢٠٧.
- عبد القادر بن شمس الدين المصري المغربي (الخواجي): ١٣٥.
- عبد القادر بن ظهيرة: ٦٦، ٤١، ٩١، ١٣٥، ١٤٣، ١٧٨، ١٨٩، ٣١٦، ٣٢١، ٤٨٩، ٤٩٦، ٦٩٢.
- زوجة عبد القادر بن ظهيرة: ١٧٨.
- عبد القادر بن عبد الله: ٤٦٠.
- عبد القادر بن عبد الله الخرازي: ٧٥٨.
- عبد القادر بن عبد اللطيف الفاسي: ٦٤٥.
- عبد القادر بن علي الشيبسي البغدادي: ٦٧٩، ٤٨٩، ٤٩٧.
- عبد القادر العراقي: أنظر: محيي الدين.
- عبد القادر بن علي المزين المكي (المتروجم إلى اللغة التركية): ٥٧٩، ٥٧٢، ٤٩٦، ٤٦٧، ٤٣٢، ٤٢٥.
- عبد القادر بن عمر الحضرمي الخرازي: ٦٧٧، ٤٨٧، ٤٧٦.
- عبد القادر بن فهد: ٦٤٩، ٤٦٠، ١٣٥، ٤٧.
- عبد القادر القساري (الخواجي): ٥٩، ٨٢، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٩، ١٩٤، ٣٢٠، ٣٦٠، ٣٦٨، ٤٠١، ٤٩٦، ٤٩٩.

- ابنة عبد القادر القاري: ١٩٤ .
 عبد القادر المالكي: ٢٩٠، ٣١٧ .
 عبد القادر محمد القاهري المعروف بابن الدهانة: ٦٢٩ .
 عبد القادر بن محمد بن يعقوب: ٢٨٥، ٥٠٦ .
 عبد القادر المصري: ٢٥٦ .
 عبد القادر النويري: ٤٦ .
 عبد الكبير الحضرمي المكي: ٣٩، ٦٧، ٨٦، ١٣١، ١٥٩، ٢٣٠، ٣١٠، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٧، ٦٦٠ .
 ابنة عبد الكريم الحضرمي: ٦٦٠ .
 عبد الكريم بن أحمد الطهطاوي (الخواجي): ٩١، ٣٥٦ .
 عبد الكريم بن بدر الدين الحلبي (الخواجي): ٦٠٩ .
 ابنة عبد الكريم بن بدر الدين الحلبي: ٦٠٩ .
 عبد الكريم بن حمام سكر المصري: ٧٠٧ .
 عبد الكريم بن دردبة (شيخ أهل فوق): ٢٧٩، ٤٨٦ .
 عبد الكريم بن ظهيرة: ٣٠٨ .
 عبد الكريم بن عبد القادر الحلبي: ٢٥٧ .
 عبد الكريم بن علي الدمهوري (ابن صقيلة): ٧٩٠ .
 عبد الكريم بن علي المحولي: ٦٤٧ .
 عبد الكريم بن يس الحضرمي: ٢٤١ .
 عبد اللطيف بن إبراهيم الأنصاري الديري: ٤٢٩، ٤٩٤ .
 عبد اللطيف بن زائد: ١٢٧ .
 عبد اللطيف بن أبي السعادات المالكي: ١٦٣ .
 عبد اللطيف بن صديق العدني: ٤٢ .
 عبد اللطيف بن علي الأزهري الديري (شاعر): ٣٩٠، ٧٢٥ .
 عبد اللطيف بن عبد الله باكثير: ٥٧٩، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٤، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٧، ٦٠٨،
 ٦٠٩، ٦١١، ٦١٤، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤٢،
 ٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٣، ٦٧٧، ٦٨٠، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧١٣، ٧٢٤،
 ٧٨٣ .
 عبد اللطيف الفاضل اليمني: ٩٣ .
 عبد المجيد بن حميدي جلبي الرومي: ٧٩٧ .
 عبد المعطي بن أحمد الأنصاري: ٦٨٢ .

عبد المعطي باكثير: ٥٩٥.

عبد المعطي بن حسان اليميني: ٥١١، ٥١٤.

عبد المعطي الزمزمي: ٥٦٦.

عبد المعطي بن عبد الرزاق العيناتي: ٢٢٥.

عبد المعطي بن علي سكيكر: ٦٥٥.

عبد المعطي الفروي: ٣١٣، ٣٣٠، ٥٤٤.

عبد المعطي بن محمد الغزاوي الطبري: ٧٢٣.

عبد المعطي بن محمد المنوفي الصوفي: ٦٦٠.

عبد المعطي المغربي: ٤٩، ٢٣٤.

عبد المعطي بن مكرم الطبري: ٤٤٧، ٤٦٤، ٦٦١.

عبد الملك بن بدر بن الحضرمي: ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢.

عبد الملك بن علي بن جوشن: ٦٨٧، ٦٨٨.

عبد بن نور الدين بن ناصر: أنظر: عيلوه.

عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي: ٣٠٤.

عبد الواحد بن محمد الشيبسي: ٢٩٠، ٣٤٤، ٤٨٤.

عبد الودود الرومي: ٧٩٦.

عبد الوهاب الأحمدي المنشد: ١٥٩.

عبد الوهاب بن أبي البقاء بن ظهيرة: ٥١٠، ٥١٤.

عبد الوهاب الحضرمي: ٣٩.

عبد الوهاب الكرمانلي: ٢١٧.

عبد الوهاب بن محمد بن يعقوب المالكي - عبد الوهاب بن محمد - تاج الدين المالكي: ٥٥، ٢٨٥، ٣٤٣.

٣٧٥، ٤٠٢، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٩٦، ٤٩٩، ٥٠٥، ٥١٧، ٥٣٩، ٥٧٠، ٥٧٤، ٥٧٥.

٥٧٧، ٥٨١، ٥٨٩، ٥٩٤، ٥٩٨، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦٢٣، ٦٢٦.

٦٢٧، ٦٣٠، ٦٤٨، ٦٥٣، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٧٢، ٦٧٧، ٦٨٥، ٧٠٤، ٧١٥، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٤١.

٧٦٠، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣، ٧٩٥.

عيلوه بن نور الدين بن ناصر (الشاهد): ١٤٤، ١٨٤، ٢٠٨، ٣٣٤.

عبيد بن محمد بن أبي علي: ٦٦٢، ٧٤٢، ٧٨٤.

أبو عبيدة مشهور آل سلمان: ١١.

عثمان البوسي: ١٠٣.

عثمان المظفري الرومي: ٧٣.

ابن عجلان الحسيني (القائد): ٨٤.

عجلان بن أبي الغيث الحسيني (الشريف): ٢٥٨.

عدنان: ٨٠٠.

عرار بن شقيق: ٣٧٤.

عرار بن عجل (من الأشراف): ٨٤، ٨٦، ٩٦، ١٥٢، ١٥٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٤،

٢٧٣، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٤، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٢، ٣٧٦، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٠،

٤١١، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٦٣،

٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٧، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤١، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٧،

٥٤٨، ٥٤٩، ٥٦١، ٥٦٥، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٩٥، ٥٨١، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٤٠،

٦٤١، ٦٥١، ٦٦٧، ٦٧٧، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٠٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٣٤، ٧٤٨، ٧٨٣.

ابنة عرار بن عجل: ٤٠٨، ٤٦٢، ٦٥١.

عز الدين بن ظهيرة: ٦٥، ٣٥١، ٥٦٩.

عز الدين اللاري (الخواجي): ٢١٥.

العز بن فهد: عبد العزيز بن عمر بن فهد المكي الهاشمي: ١، ٣، ٦، ٧، ٩، ١١، ١٢، ١٤، ٢٠، ٢١، ٢٢،

٤٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٧، ٣١٢، ٣٥٨، ٤٣٠، ٦١٠، ٧١٣.

العصامي: عبد الملك بن حسين: ١٤.

ابن عصون المكي: ٤٨٦.

عصيب بن زامل بن هلال: ٤٢٢.

عطية بن أبي الخير بن فهد: ٦٧٨.

ابن عطيط: ١٨٩.

ابن العظمة المقوم: ٧٣٣.

عفيف الدين الشيبسي: ٤٣.

ابنة عفيف الدين الشيبسي: ٤٣.

عفيف الدين عبد الله الحفاشي: ٣٩.

عفيف الدين عبد الله بن مرزوق: ٤٦.

عقبة مولى ابن عباس: ٥٢٤.

علاء الدين ملك التجار الحسيني: ٣٧٩، ٤٠٠، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧،

٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٠٤، ٥٠٩، ٥١٣، ٥١٩، ٥٢٦، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٨٤،

٥٩٠، ٦٠٤، ٦١٣، ٦٢٨، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٩٨، ٧٦٩.

علاء الدين النهروالي: ٧٩٠.

- العلاء بن موسى الباهلي: ٣٠٨.
- العلائي ابن الإمام: ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦.
- العلائي شرف الدين الصغير: ٩٤.
- علم الدين العباسي المؤرخ: ٦١١، ٦٥٧، ٦٦٤، ٨٠٦.
- علي بن إبراهيم العسيلي المنزلاوي: ٥٧٢.
- علي بن أجود الجبري: ٤٢١.
- علي بن أحمد بن صحصاح الشهير بالحرفوش الخانكي: ٧١٤، ٧١٥.
- علي بن أحمد الكيزواني الحلبي (صوفي): ٥٧٥، ٧٢٢، ٧٧٠، ٧٩٤، ٨٠٥، ٨٠٦.
- علي بن أحمد بن نصر: ٤١٢.
- علي الأحصاصي (من الأشراف): ١٨٤.
- علي بن أمين الدين الطبري: ٢١٠.
- علي أمين الغلطة: ٥٤٤، ٥٤٥.
- علي بالي السيفي: ٢٩٧.
- علي باي الأحدب: ٢٠٣، ٢٠٤.
- علي بن بديع الزمان بن الضياء الحنفي: ٧٤، ١٦٥.
- علي بك الرومي: ١٧٤.
- علي بن أبي بكر الفيومي: ٣١٣.
- علي بن بيسق (شيخ الفراشين): ٢٠٦، ٣٤٣.
- ابنة علي بن بيسق: ٣٤٤.
- علي بن جبار الله بن فهد: ٤٨٩، ٤٩٢، ٥٦٢.
- علي الجندار: ١٧٠.
- علي الجنيدب (والي مكة): ٦٩، ٢٠١، ٤٣٥، ٥٤٤، ٧٨٠.
- علي بن جوشن = علي بن محمد (من أغنياء مكة): ٤٧١، ٦٨٧.
- علي الجيار: ٦٥٥.
- ابنة علي الجيار: ٦٥٥.
- علي بن حسن باكنير: ٦٠٦.
- علي بن خالص المغربي (تولى نيابة جدة في عهد الماليك): ١٥٥.
- علي الخنجري: ٧٨٨.
- علي راحات العجمي (الخواجي): ٢٣٠، ٢٥٤.
- علي بن راشد المقرئ: ٢٤١.

- علي الريمي: ٧٨٧.
- علي بن زائد: ٥٦٦.
- علي الزيلعي: ٧٣١.
- علي بن الزين النويري (الخواج): ١٨٣.
- علي السبكي (نقي الدين): ٤٨٩.
- علي بن أبي السرور بن الضياء: ٤٩٧.
- علي بن أبي السمود الزين: ٤٤٧.
- علي بن سكيكر (العطار بمكة): ٣٤٤.
- علي بن سليمان الرومي: ٧٧٩.
- علي السمهودي (مؤرخ المدينة): ٩.
- علي بن سوار: ٣١٩، ٣٢٠.
- علي الشاوش الرومي نائب جدة: ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢.
- علي بن شمس الدين الحلبي: ٧٩٨، ٧٩٩.
- علي الشسولي: ٤٧، ٩٤، ١١٧، ٢١٦، ٢٤٠، ٢٩٨، ٣٤٧، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٩٠، ٥٢٧، ٦١٢، ٦٦٢، ٧٢٤، ٧٣٠، ٧٩٠، ٨٠٢.
- علي بن الشوني القاهري: ٢٩٣.
- علي بن أبي طالب (عليه السلام): ٥، ٥٧، ٣١٤، ٦٥٨، ٧٥٥.
- علي بن طالو الدمشقي: ٦٤٠.
- علي بن طولون الدمشقي: ٥٧٨.
- علي العباسي: ٣١٨.
- علي بن عبد الله الشفقي: ٢٣٨.
- علي بن عبد الله الكازروني: ١٦٧.
- علي بن عبد الباقي: ٥٦٦.
- علي بن عبد الحق النويري: ١٤٤، ٢٥٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١٣.
- علي بن عبد الرحمن المرشدي: ١٦٦، ٥٢٢.
- علي بن عبد الرؤوف بن ظهيرة: ١٥٩.
- علي بن عبيد المغربي (محتسب مكة): ٣٧٠.
- علي العماري: ١٤٦.
- علي بن عمر الطواشي: ٧١٥، ٧٤٩.
- علي بن عيسى القاري: ٣٧٥.

- علي بن أبي الفتح بن بيسق: ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٠٣، ٤٧٤.
- علي بن أبي القاسم الأشتر (خادم للكعبة): ٢٢٥.
- علي القيلاني: ٣٧٢، ٣٧٣.
- علي بن المحمي بن ظهيرة: ٤٣٧.
- علي بن محمد الخجندي: ٢٣١، ٢٦٠.
- علي بن محمد بن زائد: ٦٩٩.
- علي بن محمد سلطان العجمي: ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٢٣٠.
- علي بن محمد الشيبني: ٢٧٤، ٧٤٣.
- ابنة علي بن محمد الشيبني: ٧٤٣.
- علي بن محمد بن عراق: ١٨٩، ٢١٠، ٢١٨، ٢٥٨، ٢٩٥، ٤٣٤، ٤٩٠، ٤٩٩، ٥٧٥.
- علي بن محمد القزويني: ١٦٩، ٥٥٦.
- علي بن محمد بن مهدي الصانع: ٣٢٥.
- علي بن محمد بن نصر: ٤٠١.
- علي المغربي (رئيس في بحر الإسكندرية): ٣٢١.
- علي بن منصور الهواري: ٤٧٥، ٤٨١.
- ابنة علي بن منصور الهواري: ٤٨١.
- علي بن موسى الرومي: ٦٩١.
- علي بن المهتار: ٤٥٥، ٤٥٦، ٧٨٤.
- علي بن نزيل الكرام اليماني: ٢٤٣.
- علي بن هلال بن زامل: ٤٢٢.
- علي بن أبي الوفاء: ٣١٥.
- علي بن ياسين الطرابلسي: ٤٢٥.
- ابن العماد الحنبلي: ١٤.
- عماد الملك الهندي: أنظر أيضا: عمدة الملك: ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦.
- عمة السلطان بهادر شاه الهندي: ٦٢٥.
- عمدة الملك الهندي: ٦٢٦، ٦٣٥، ٦٦٨، ٦٧٥.
- عمر (العازف على الربابة): ٦٥.
- عمر بن أحمد السحولي المكي (المعلم): ٣٩، ١٧٧.
- عمر بن أحمد النماع: ٦، ٩، ٣٠٨، ٣٢٨.
- عمر بن أحمد الفاكهي: ٤٨٨، ٥٦٧.

- عمر بن أحمد المكي المعروف بشنة: ١٣٢ .
عمر بن أحمد النجار: ٦٤ .
عمر البصري الدمشقي: ٤٩٧ ، ٤٩٩ .
عمر بن أبي البقاء بن ظهيرة: ٥١٠ ، ٥١٤ .
عمر الخرازي: ٧٦٠ .
عمر بن حسين البناء: ٤٩ .
عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): ٧٥٥ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ .
عمر بن أبي السعود بن ظهيرة: ٣٢٨ .
عمر بن سليمان النجار: ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ .
عمر الشيبني: ٤٩٤ ، ٤٩٨ ، ٦١٣ ، ٦٢٦ .
عمر بن عبد الكبير الحضرمي: ٣٣٢ ، ٣٣٧ .
عمر العرابي: ٣٩ ، ٥٣٩ .
عمر بن علي المرشدي: ٧٢٤ ، ٧٩٢ .
عمر الغمري التاجر: ٢٨٨ ، ٢٨٩ .
عمر بن أبي الفضل بن أبي علي: ٤٤٢ ، ٥١٣ .
عمر بن محمد الحمصي: ٢٢٨ .
عمر بن محمد الرضي المكي: ٥٩ ، ٦٤٩ .
عمر بن محمد المرشدي: ٢١٨ .
عمر ابن المرابطة: ٢٣٨ .
عمر بن الورددي البكري (الشاعر): ٦٠١ .
عمرو بن العاص: ١٥٥ .
عناية (جارية حبشية): ٧٤١ .
عنبر الخصي (الآغا): ٤١١ .
عنبر الشجاعي: ١٤٨ .
عياض السبتي (القاضي): ٨ ، ٨٧ ، ٥٦٨ ، ٦٦٤ .
عياض بن محمد الطبري: ٦٢٣ .
العيدروسي: أبو بكر: ٩ .
العيدروسي: عبد القادر بن شيخ: ١١ ، ١٤ .
عيدي جلي اليازجي: ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ .
عين الأهل بنت أحمد الخناوي: ٧١٥ .

الفائز بن أبي بكر بن ظهيرة: ٣٦، ٦٥، ٧١، ١٤٣، ١٥٤، ١٨٩، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٨٦، ٣٤٠، ٤٤٦، ٤٥٦،
٤٦٦، ٤٥٨.

فتح الله الناسخ: ٢٤٢، ٢٧٤.

أبو الفتح بن حمام: ٦١٢.

ابنة أبي الفتح بن حمام: ٦١٢.

فتح الدين بن عبد الله الهرموزي: ٢٣٠.

فتح الدين بن عمر بن ظهيرة: ٥١٠.

أبو الفتح بن صالح: ١٤٨، ١٩٦، ٢٦٥، ٤٦٧، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٦٧، ٦١٣.

أبو الفتح المدني: ٥٤٢.

أبو الفتح بن مظفر: ٢٩٠.

فحيمة المغربي (الخواج): ٥٧٠، ٨٠١.

فخر الدين أبو بكر الناصري (الخواج): ١١٥، ١١٦، ٢٦٨.

فخر الدين بن إسرافيل: ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٧.

فخر الدين بن أبي بكر الشلح: ٢١٩، ٦٨٨.

فخر الدين الحمصي المعروف بابن التراب: ١٨٩.

فخر الدين الريس: ٣٨.

فخر الدين بن شرف الدين الحسيني: ٦٧١.

فخر الدين بن علي بن ظهيرة: ٧١، ٣٠٢، ٧٠٥.

فخر الدين بن محمد الشيباني: ٥٢٠.

فخر الدين اليزدي العجمي: ٢٣٤.

فرحات باشا الرومي: ٢٨٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٥٠، ٦٦٧.

فرحات القاصد الرومي: ٣٢٠، ٣٩٢.

أبو الفضل بن أحمد بن الحسين بن العليف: ٦١٠.

الفضل البرمكي: ٦١٩.

أبو الفضل بن الضياء: ١١٩، ١٤٣، ١٦٠، ١٦٦.

فضل بن عبد القوي: ٨٨، ١٨٦.

أبو الفضل بن أبي علي (الوزير): ١٠٣، ١٨٨، ٢٣٣، ٢٦٦، ٣٣٦، ٣٤٩، ٤٠٦، ٤٠٩، ٤٤٢، ٤٤٣.

٤٥٤، ٤٨٩، ٥٠٥، ٥١١، ٥١٣، ٥٦٢، ٦٦٢، ٧٠١، ٧٠٥، ٧٣٩، ٧٨٤، ٧٩٩.

أبو الفضل بن محمد بن عبد القوي: ٢٤٠.

أبو الفضل بن محمد القسطلاني، ابن الزيني: ٧١٧.

- أبو الفضل بن وفاء الصوفي: ٦١٠ .
 فضيل بن ظهيرة: ٩٤، ٩٦، ٦٣٠ .
 الفضيل بن عياض: ١٧٢، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٣، ٢٠٤، ٢١٨، ٢٥٠، ٢٥٢، ٤٨٨، ٧٥٠ .
 أبو الفوز الخندي: ٤٦٧، ٥٥٦ .
 فريححا القوني: ٧٩٩ .
 قادر جلي: ٥٩٠ .
 أبو القاسم بن بركات (من الأشراف): ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨٠، ٥٢١، ٦١٧، ٦١٨، ٦٣٥، ٧٠١، ٧٢٧، ٧٢٨ .
 قاسم بك الرومي: ٦٣١، ٦٣٦ .
 قاسم بن الجمال (الخواجا): ١٢٠، ٥١٦، ٥٤١ .
 أبو القاسم الرافي بن ظهيرة: ٢١٧ .
 أبو القاسم الزين: ٧٦٠ .
 أبو القاسم بن أبي السعادات الأنصاري المالكي - الشرفي: ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٨٨، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥١٨، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٩٢، ٦٩٤، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٣، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٢، ٧٣١، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٦٠، ٧٦٦، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٩٢، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٨، ٨٠٠، ٨٠٣، ٨٠٦ .
 قاسم الشرواني (أمير جدة): ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٨٣، ٨٦، ٨٩، ٩٥، ٩٨، ١٠٩، ١١٣، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٢، ١٦٤، ١٦٨، ١٧١، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٦٥، ٣٢٩ .
 أبو القاسم بن عبد القادر الخصي الشهر بالقرق: ٣٠٨، ٣٠٩ .
 قاسم بن علي السبتي الأندلسي: ٩١ .
 أبو القاسم الشيبني: ٥٦٤، ٦٥٨، ٧٢١ .
 أبو القاسم بن الغباري الرومي: ٦٧٩ .
 أبو القاسم بن أبي الفضل النويري: ٤٠٩ .
 أبو القاسم بن قاسم: ١١٩ .
 أبو القاسم المالكي: ٦٠٠ .
 أبو القاسم بن محمد بن بركات (من الأشراف): ٦٥٧ .
 قاسم بن محمد بن العدل المكي: ٥٤٦ .
 أبو القاسم المرشدي: ١٩٦، ٥٦٧ .
 أبو القاسم النويري: ٢٤٢ .

- القاسم بن هارون الرشيد: ٦٢١.
- قاضي زادة العجمي: ٣٤٩.
- قانصره المحمدي الغوري: ٧٩، ٨٥، ١٢٠، ٢٦٥، ٢٨٢، ٣١٣، ٣٣٠، ٤٥٥.
- ابنة قاوان: ٧٨٦.
- قايتباي بن محمد الحسيني (شريف مكة): ١٥٩، ٧٠٤.
- بنت قايتباي بن محمد الحسيني زوجة الشريف أبي نمي: ٤٦٢.
- القائد غزاونة: ٢٣٢.
- زوجة القائد غزاونة: ٢٣٢.
- قحماس بن عبد الله الجماركسي (الآغا): ٣٩٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٧، ٦٦٧.
- قراقوش: ١٤٤.
- ابن قرموط (رجل مكّي): ٥٥.
- قريش بنت قاضي القضاة الحنبلي: ٥٦، ٥٧.
- قشعم (شخص): ٦٩٥.
- قصوره (عبد لعلاء الدين ملك التجار): ٧٧٢.
- قطب خان: ٨٠١.
- قطب الدين العجمي: ٦٥٣.
- ابنة قطب الدين العجمي: ٦٥٣.
- قطلباي باش (أمير تركي): ٤٥.
- قماري الحبشة: ١٢٣.
- قمر زوجة الشريف أبي نمي: ٤٦٢.
- قندولة بنت شافة: ٤٠١.
- قندولة بنت عبد القادر القاري: ٥٣٩.
- قوام الدين بن الضياء: ٨٩، ١٦٦، ٥٦١، ٥٧١، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٥٨، ٦٩٤، ٧٤٣.
- قيس (أمير حلي): ١١٣.
- قيصر خان (ملك شيرين جمال): ٧٩١.
- كافور: ٦٢٧.
- أم الكامل بنت عجل (من الأشراف) زوجة شريف مكة: ٥٩، ٦٦، ٩٣، ١٠٤، ١٤٦، ٢٥٦، ٢٥٧، ٣١٠.
- ٤٢٦، ٣٣٢، ٣٣١.
- الكتاني: عبد الحي: ٦، ١١.
- ابن كثير: إسماعيل بن عمر: ٢.

- كحالة: عمر رضا: ١٥.
- كرامة (بياعة القهوة): ٢٧٨.
- أم الكرم فاطمة بنت عبد القادر بن فهد: ٤٤٨.
- كريم الدين بن إسرائيل: ٤٧٧.
- كريم الدين المجولي: ٧٩٨، ٧٩٩.
- كعب الأحذب: ٣٩٣.
- امراة كعب الأحذب: ٣٩٣.
- أم كلثوم بنت برهان الدين بن ظهيرة: ٦٣.
- أم كلثوم بنت عبد القادر السبسي: ٦١.
- أم كلثوم بنت محب الدين الطبري: ٧١.
- كلثوم بن مفلح القاواني: ٦٨.
- أم كمال بنت أبي البركات بن الضياء الحنفي: ١٩٦، ٤٢٥.
- كمال الدين التادفي الحلبي: ٤٤١، ٥١٢.
- كمال الدين بن أبي الفضائل الزين المكي: ١٧٢.
- كمال الدين أبو الفضائل بن الضياء: ٣١١.
- كمال الدين محمد بن ظهيرة: ٢٥٧.
- كمال الرومي: ٣٣٣.
- الكمال بن أبي علي: ٢٧٨.
- أم الكمال بنت مفتاح المغربي الحنفي الحسني: ٢٨٧.
- كمالية بنت بديع الزمان بن ضياء: ٧١٤، ٧١٥.
- كمالية بنت أبي البركات بن الضياء: ٤٣٧.
- كمالية بنت شمس الدين الحلبي: ٥٧١.
- كمالية بنت عبد الرحمن المرجاني: ٣٠٤.
- كمالية بنت عبد القادر بن زبرق: ٤٥٩.
- كمالية بنت عمر بن محمد الرضي: ٢٣٤، ٢٩٣.
- كمالية بنت أبي القاسم الدميري: ٢٣٩.
- كمالية بنت المحب بن فهد: ٧.
- كمالية بنت محمد الحرازي: ٤٦٤.
- كمالية بنت محمد الرومي المكي: ٢١٦.
- كمالية بنت محمد بن ظهيرة: ١١١.

- كمالية بنت محمد بن يعقوب: ١٥٥، ٢٦٣، ٢٨٦.
- كمالية بنت النحوي بن يعقوب: ١٢١، ٦٢٣.
- كمالية بنت يحيى الطبري: ٦٩٤، ٧٠١.
- الكوثري: محمد زاهد: ١٥.
- كوكب الزنجية: ٣١٢.
- الكيواد (ابن أخت سليمان الخصي): ٤٧٦.
- لطيفة بنت عبد القادر بن ظهيرة: ١٣٥، ٤٨٩، ٤٩٧.
- مالك بن رومي: ٣٠١.
- ابن ماجه: ٦٥٠.
- المالحي (أمين التركات): ٧٣٣.
- مالك بن أنس: ٥٢٤.
- مانع الزبيدي الشريف حاكم المدينة: ٤٥١.
- مبارك بن أحمد بن خزيمه (القائد): ٩١.
- مبارك بن بدر السحرتي الحسيني (الحاكم): ٦٩، ٧١، ٧٣، ٨٢، ١٠٣، ١١١، ١٢٨، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٧٩، ١٨٨، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٨٩، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٨٣، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٨٥، ٤٩٤، ٦٠٦، ٦١٢، ٧٠٣، ٧١١.
- مبارك ابن القائد شهوان الحبشي: ٦٨.
- مبارك بن محمد بن مبارك المسعفي: ٥٧٦.
- المتوكل على الله العباسي: ١٧٥.
- مجاهد بن حير: ٣٩٣.
- محب الله العجمي: ٤٦٤.
- محب الدين البليسي: ٢٦٥.
- محب الدين بن بهاء الدين: ٥٨.
- محب الدين الحناوي (المجبي): ٦١٥.
- محب الدين بن خير الدين بن ظهيرة: ٤٤٦.
- محب الدين الطبري: ٤٤٨، ٥٢٣.
- محب الدين بن ظهيرة: أحمد بن محمد فاضي قضاة الشافعية: ٨٦، ٨٧، ١٥٩، ١٧٥، ٢١٦، ٢٧٣، ٢٧٧، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٧٠.

٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٥، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٧،
٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٤٢، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٦٧، ٤٦٩،
٤٧٤، ٤٧٦، ٤٨١، ٤٨٧، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٠٤، ٥١٢، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٦، ٥٤٣،
٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٨، ٥٧٥، ٦٠٤، ٦١٣، ٦٣٨.

زوجة المحيي بن ظهيرة : ٥٠٤ .

والدة المحيي بن ظهيرة: ٦١٣، ٦٠٤ .

محب الدين العجمي (الخواججا): ٤٧٤ .

محب الدين النويري: ٨٧، ١٠٧، ٣٨١، ٣٨٤، ٧٠٨ .

المحبي: محمد أمين: ١٣ .

المحبي بن الآجا الحلبي: ١٧٥ .

المحبي بن أيوب: ٢٩٠، ٤٣٧، ٦١٥ .

المحبي بن عبد القادر العراقي: ٢٠٩ .

مكرم بن هزاع (من الأشراف): ٣٥٠ .

محمد (أخو الخواججا عباس): ٣٢٠، ٣٢١ .

محمد (رئيس المؤذنين): ١٢٣ .

محمد بن إبراهيم البصري: ٥١١ .

ابنة محمد بن إبراهيم البصري: ٥١١ .

ع

محمد بن إبراهيم الخضري: ٥١١ .

محمد بن أحمد الجوهري: ٨١ .

محمد بن أحمد الحرازي: ٣٤١ .

محمد بن أحمد صحصاح الخانكي الحرفوش: ٣٦٠ .

محمد بن أحمد بن عامر: ٨٩ .

محمد بن أحمد بن محمد الحسيني البخاري: ٨١، ٢٢١، ٥٥٦، ٥٨١، ٥٩٠، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٢٣،

٦٤٩، ٦٨٥، ٦٩٦، ٧٣٧، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٨٥، ٧٩١ .

محمد بن أحمد المريسي: ٦٢٨، ٧١٦، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٨٤، ٧٩٩ .

محمد بن أحمد المعناوي: ٦١٦ .

محمد بن أحمد الوفائي المالكي، فتح الدين: ٢٩٣، ٢٩٤ .

محمد بن إسحاق الأحوري اليمني: ٥٦٣، ٦٧٨ .

محمد بن إسكندر الجاركسي العادلي الصوفي: ٤٩٥ .

محمد بن إسماعيل بن أبي زائد المكي - ابن بنت غناء: ٤٥٧ .

(٨٦١)

- محمد بن أبوب الأزهري: ٣١٧، ٦٦٢.
- محمد بن بدر الدين الحلبي: ٥٤٧.
- محمد بن بدر الدين بن نقيشة: ٢٩١.
- محمد البدري: ١٥٩.
- محمد بن بديد: ٦١٨.
- محمد بن بركات (من الأشراف): ١٧٧، ٢٨٢، ٥٣٥، ٦١٨، ٦٩٠، ٦٩٣.
- محمد بن بركات الحضرمي: ٣٣٦.
- محمد بن أبي البركات الزين: ٤٨٨، ٦٨٦، ٦٩٢، ٧٦٠، ٧٧٩، ٨٠٦.
- محمد بن بركات المقرئ: ٧٥.
- محمد بن برهان الدين المرشدي: ٥٣٣.
- محمد البقرة محتسب مكة: ٧٤٢، ٧٨٤.
- محمد بك دالي الرومي: ٥٦٥، ٥٧٧.
- محمد بك الرومي (الأمير): ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٩٥، ٣٤٩.
- محمد بك بن مصطفى باشا الرومي: ٦٧٩.
- محمد بن أبي بكر الجبرتي: ٢٢٩.
- محمد بن أبي بكر بن جوشن: ٦٨٨.
- محمد بن أبي بكر بن فهد: ٣٢٤.
- محمد بن أبي بكر المرشدي: ٢٠٤، ٢٧٤، ٣٠٨.
- محمد بن بلال السحرتي: ٤٠١.
- محمد بيسق (شيخ الفراشين): ٦٨.
- محمد بن تاج الدين المالكي: ١٦١.
- محمد التكروري (وقاد الحرم): ٧٦٠.
- محمد بن جابر العدني الشهير بابن أبي الليل: ٣١١.
- محمد جار الله بن تقي الدين العزي: ٢٥١.
- محمد بن جامع: ٤١٢.
- محمد جان العجمي (الخواجاجا): ٥٩٦، ٥٩٧.
- محمد بن الجزري: ٣٩٦، ٣٩٧، ٦٤٩.
- محمد بن جعفر الرومي: ٧٢٦.
- محمد بن جلال الدين الخجندي: ٢٣١.
- محمد حلبي الرومي: ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٨٣.

- محمد بن جمال الدين الشلح: ٤٣٥.
- محمد الجناحي: ١٣٩.
- ابنة محمد الجناحي: ١٣٩.
- محمد بن الجنيد المشرعي - المشرع: ٤٤٩، ٦١١، ٦٩١.
- محمد بن أبي حامد بن ظهيرة: ٧٣٠.
- محمد الحدب: ٢١٠.
- محمد الحريري: ٦٥٥.
- ابنة محمد الحريري: ٦٥٥.
- محمد بن حسان اليميني الدلال: ٢٨٩، ٣٠٣.
- محمد بن أبي الحسن البكري: ٥٣٥.
- محمد بن حسن الشاعر الشبيكي: ٢٧٨.
- محمد بن حسن بن شكر: ٣٢٧.
- محمد الحسيني الإيجي: ٣٢٤.
- محمد بن حصيد المشيد: ٦٩.
- محمد الحقيير: ٦٣.
- محمد الحكيم: ٦١٦، ٦٥٧.
- محمد الحلبي: ٤٤٩.
- ابنة محمد الحلبي: ٤٤٩.
- محمد الخلفاوي: ٥٦٧.
- محمد بن الحلواني: ٦٦٦.
- محمد الخنائي المصري (الخواجي): ٥٦١.
- محمد ابن الحنفية: ٥.
- محمد بن الخازنة: ٥٣٣.
- محمد حجا القومى: ٦٥٢.
- محمد الخجندي: ٣٠١.
- محمد بن خضير: ٥٠٠.
- محمد بن أبي الخير الحريري: ١٥٩.
- محمد بن أبي الخير المكي (الشاعر): ٣٤١.
- محمد بن خير الدين بن ظهيرة: ٣١٧.
- محمد بن خير الدين بن فهد: ٥٦٣، ٥٦٥، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٦٦.

- محمد درويش الشيبني: ٤٣.
- محمد الدوادار (بازجي الصدقة الرومية): ٧٧٣، ٧٧٦.
- محمد دولات باي: ١٢٨.
- محمد رجا (من جماعة آصف خان): ٧٤٣.
- محمد بن راجح الجدي: ٣٢٩، ٤٤٩.
- ابنة محمد بن راجح الجدي: ٤٤٩.
- محمد بن راجح الحفيصي (من الأشراف): ٨٠، ١٠٤، ١١٢.
- محمد بن راجح بن شهيلة (من الأشراف): ٥٣، ٥٤، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٧.
- محمد بن راحت: ٦٥٥.
- محمد بن رجب الجايي: ٤٨٢.
- محمد بن الرضى الحناوي: ٥١، ٢٧٧، ٦١١.
- محمد بن الرئيس: ٢٦٥.
- محمد الرفاعي: ٥٥٢، ٥٥٨.
- محمد بن رمضان العزي: ٧٨٩.
- محمد الرومي إمام الحنفية: ٦٩٦.
- محمد بن الزين الحنبلي: ٧٤٥، ٨٠١.
- محمد بن الزيني بن مزهر - أنظر ابن مزهر: ٥٠٠، ٥٣٥، ٥٨٤، ٥٨٧.
- محمد السخاوي المدني: ٢٣٨، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٢٦، ٤٠٢، ٤٦٣، ٤٨١، ٥٤٢، ٧٩٨.
- محمد (المدعو شديد المغربي): ٣٤٢.
- محمد بن أبي السرور بن الضياء: ١٢٤، ٤٩٠.
- محمد بن أبي السعادات الطبري (أبو الخير): ١٢٦، ٢٢٠، ٥١٠، ٥٢٥، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٨، ٥٨٨.
- ٥٩١، ٦٠١، ٦٠٢، ٦١٣، ٦٩١، ٧١٤، ٧٥٠، ٧٥٧.
- محمد بن سعد: ٥٢٤.
- محمد بن أبي السعود بن ظهيرة - تاج الدين: ٦٢، ١٦١، ٢٢٦، ٢٥٩.
- محمد سعيد كمال: ١١.
- محمد السكندراني: ٢٠٧، ٤٣٠.
- محمد سلطان (الخواجي): ٢٣٠، ٢٥٢، ٥٠٩.
- محمد بن سليمان الشيخ: ١٣٩.
- محمد السمهودي: ٣٧١، ٣٧٦، ٤٦٧.
- محمد بن سيسد (من الأشراف): ٦٥٢.

محمد شنبيل الدمشقي: ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٧.

محمد بن شمس (الخواججا): ٥٦١.

محمد بن شهاب الدين بن حسان: ٤٠٥.

محمد بن شهاب الدين الهرموزي: ٤٤، ٢١٥.

محمد بن شهاب الدين الهنيدي: ٥٩٣.

محمد بن شهوان الشبيكي: ٢٧٩.

محمد ابن الشيخ أيوب: ١٩٢.

محمد بن شيخ علي الكيلاني - القيلاني: ١٣٠، ٤٠١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٤، ١٦٥، ٢٢٢، ٢٣١،

٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٣١١.

محمد الصيرفي المصري: ٢٨٩، ٥٦١.

محمد الطاهر: ٧١٧، ٧٣٩.

محمد الطباطبي: ٥٧٩.

محمد بن طراد: ٧٨٢.

محمد بن طولون الصالحى: ٧٣٤.

محمد الظاهري: ٥٦٦.

محمد العباسي (شيخ الدالين): ٣٩٤.

محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم): ٤٦، ٤٨، ٥٤، ٥٦، ٦٦، ١١٢، ١١٥، ١٢١، ١٢٥، ١٣١،

١٥٢، ١٥٧، ١٦٩، ١٧٥، ١٨١، ٢٠٣، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٧٢،

٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٩٧، ٤١٢، ٤٢٢،

٤٢٦، ٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٨،

٥١١، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٥٢، ٥٥٩، ٥٧٩، ٥٨٥، ٥٩٧، ٥٩٨،

٥٩٩، ٦١٢، ٦٢٣، ٦٢٧، ٦٤١، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٦٨،

٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٥، ٦٩١، ٧٠٢، ٧١٣، ٧٢٢، ٧٤٢، ٧٥١، ٧٥٥، ٧٦٨، ٧٨٢، ٨٠٠.

محمد بن عبد الله باكتير: ٨٦، ٢٢٢، ٢٥٠، ٣١٢، ٣٣٦، ٣٩٨، ٤٣٨، ٥٠٧، ٥٩٦، ٦١٥، ٦٢٥، ٦٣٦،

٦٣٨، ٦٨٠، ٦٨٩، ٧١٦، ٧٣٨.

محمد بن عبد الله الحريري الدميري: ٦٧٨.

محمد بن عبد الله الخرفان: ٤٣٢.

محمد بن عبد الله بن ظهيرة (عفيف الدين): ٣٩٠، ٣٩٤.

محمد بن عبد الله بن فهد: ٧٨.

محمد بن عبد الله الواسطي: ٦٥٤.

- محمد بن عبد الباسط الأزهرى: ٤٦٣ .
- محمد (المدعو عبد البر) : ٤٣٩ .
- محمد بن عبد البر الطبري: ٧٠٩ ، ٤٥٦ .
- محمد بن عبد الحق النويري: ٧٧٠ .
- محمد بن عبد الحمى القيوم بن ظهيرة: ٣٤٧ .
- محمد بن عبد الرحمن البكري (والد أبي الحسن): ٤٢٥ .
- محمد بن عبد الرحمن الخطاب الطرابلسي (شمس الدين): ٣٩ ، ١٠٩ ، ٢٢٠ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٢٧٤ ، ٣٠٨ ، ٣٢٨ ، ٣٨٣ ، ٥٢٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٤ .
- محمد بن عبد الرحمن النويري: ٥٦٧ .
- محمد (المدعو عبد العزيز) بن جار الله بن فهد: ٥٨٦ .
- محمد بن عبد العزيز الحجازي: ٤٤١ .
- محمد بن عبد القادر القاري (الخواجي): ٤٨٠ ، ٣٣٩ .
- محمد بن عبد الكبير الحرازي: ١٣٤ .
- محمد بن عبد الكبير الحضرمي: ٣٩ ، ١٦٥ ، ٢٩٢ ، ٣٣٧ .
- محمد بن عبد الكريم السمهودي: ٣٧٢ ، ٦١١ .
- محمد بن عبد اللطيف بن زائد: ٦٩٩ ، ٧٩١ ، ٨٠٢ .
- محمد بن عبد المعطي بن حسان: ٢٨٥ .
- محمد بن عبد المعطي المدني: ٦٧٨ .
- محمد بن عبد الوهاب بن يعقوب: ١٥٣ .
- محمد بن عبيد الخانكي: ٢٣٢ ، ٤٧٩ .
- محمد بن عثمان الكلوي: ١٦٦ .
- محمد بن عرار بن عجل: ٥٢٩ .
- محمد بن عزم التونسي: ٧٩٣ .
- محمد بن عزيز (من الأشراف): ٦٥٢ .
- محمد بن عطية بن ظهيرة: ٢٤٠ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٤٩٩ .
- زوجة محمد بن عطية بن ظهيرة: ٤٥٨ .
- محمد بن عقبة: ٧٦٤ ، ٧٩٨ .
- محمد بن علم الدين العباسي: ٥٩٣ ، ٧٢١ ، ٧٤٤ .
- محمد علي (صاحب مركب): ٥٥٣ .
- محمد بن أبي علي: أنظر: أبو الفضل بن أبي علي .

محمد بن علي الآمدي العجمي شاه بندر جدة: ٣٣٤.

محمد بن علي البرماوي: ٤٧.

محمد بن علي بن جفوب: ٦٧٨.

محمد بن علي الجناحي: ٤٤٥.

محمد بن علي الخناوي: الرضى: ٥٠، ٥٢، ٢٥٨.

محمد بن علي الداودي: ١٧٦.

محمد بن علي بن سكر: ٢٠٢.

محمد علي شاه بندر الهند: ٦٦٦.

محمد بن علي الطهطاوي المكي: ٢٢٠.

محمد بن علي بن عراق (الشيخ): ١٨٨، ١٨٩، ٢٠٥، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠،

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٨٧، ٢٩١، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤،

٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٩٠، ٤٢٧، ٤٩٠، ٥٠٥، ٥٠٨.

.٦٦٠

محمد بن علي الفرائس: ١٠٥.

محمد علي القبلائي: ٧٢٩.

محمد بن علي المحوجب: ٦٥.

محمد بن أبي علي المكي: ٢٢٧.

محمد بن علي المواز: ٢٤٢، ٢٤٧.

محمد بن عمر: ١٤٨.

محمد بن عمر الدلال: ٦٧٧.

محمد بن عمر الشيبسي: ٣٨٧.

محمد بن عمر المرشدي أبو حامد: ٧٢، ٢١٧، ٢١٨.

محمد بن عمر الوكيل: ٣٠٥.

محمد بن عمق بن وبيد الحسيني: ٦٣٩.

محمد بن غانم العطار: ٤٨٥.

محمد الغزاوي الطبري: ٧٢٣، ٧٦٠.

محمد بن أبي الغيث (من الأشراف): ٤١٤.

محمد بن أبي الغيث المغربي: ٦٥٥.

محمد بن فائز بن ظهيرة: ٣٧.

محمد بن أبي الفتح الريس: ٥٤٣.

- محمد بن أبي الفتح بن صالح: ٥٢٠.
- محمد المعروف بالفخر: ٤٨٦.
- محمد بن فخر الدين أبي بكر الشلح السلمي المكي: ٧٢٠.
- محمد بن فرق: ٢٠٥.
- محمد بن أبي الفضل: ٦٥، ٥٨.
- محمد بن أبي الفضل بن العليف: ٦١٠.
- محمد بن الفومى: ٤١٣.
- محمد بن قاسم الشاهد: ٧٦٠.
- محمد قاوان المكي (الخواج): ٦٥، ٦٨، ٧٠، ١٢٢.
- محمد بن قايتباي (من الأشراف): ٣٧١.
- محمد ابن القائد جوهر المغربي: ٦٢٨.
- محمد القرشي: ٣٣٤.
- محمد بن قرماش: ١١٦.
- محمد القزويني (طبيب السلطان سليم): ١٦٩.
- محمد قطب خان بن آصف خان: ٦٦١.
- محمد بن قلاورون: ٦٧٥.
- محمد بن قوام الدين بن الضياء: ٧٤٣.
- محمد بن القيرواني المغربي (متصوف): ٣٥٥.
- محمد بن محب الدين بن ظهيرة: ٢٠٨، ٢٩٨، ٣٤٨.
- محمد بن المحي بن ظهيرة: ٢٤١، ٥٥٥.
- محمد بن محمد الأصبهاني الشيرازي: ٢٣٥.
- محمد بن محمد الأمير دولات: ٢٢١.
- محمد بن محمد الضرير: ٦٩٩.
- محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المغربي المكي (جمال الدين): ٣٩، ٢٢٢، ٦٥٣، ٦٩٠، ٦٩٨.
- محمد بن محمد بن عراق: ٣٣٢.
- محمد بن محمود الفومى: ٦٧٨.
- محمد بن محيي الدين الناظر: ٥٣٢.
- محمد المدني بن الجنيد المشرع العجيلي اليمني: ٤٩٠.
- محمد بن مدهش القاصد: ٢٧٢، ٣٧١، ٤٠٠، ٤١٢، ٤٨٧، ٥٣٠، ٧٩٧.
- محمد بن مرزوق اليماني: ١٠٦.

محمد بن المعلم خير الدين العزي: ٧٦٠.

محمد المعنوي: ٢٣٢.

محمد بن المقرئ: ٨٠١.

محمد بن أبي المكارم بن ظهيرة: ٧٦.

محمد المكي بن الجنيد المشرع: ٤٩٠.

محمد بن ملا حاجي: ٦٥٥.

محمد بن موسى الصيرفي: ٦٥٥.

ابنة محمد بن موسى الصيرفي: ٦٥٥.

محمد بن موسى الظاهري: ١٨٤، ٤٢٥.

محمد بن ناصر الدين الواسطي: ٧٤٠.

محمد بن النجمي: ١٣١.

محمد بن نسيم الدين المرشدي: ٢١٣.

محمد بن النميرة لشامي (الخواجي): ٥٤٧.

محمد بن هارون أرشيد: ٦٢١.

محمد همايون: ٦٢٠، ٦٦٤.

محمد الهنيدي: ٦٧٨.

محمد بن يعقوب القاضي المالكي: ٧٤، ٣٢٤.

محمد بن يوسف، القاري: ١٥١.

محمد بن يونس المصري: ٥٣٢.

محمود بن جازم الحمزاوي: ٦٦٧، ٧١٣.

محمود جلي الرومي - شلي - اليازجي: ٤٢٧، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٩، ٥٢١، ٥٥٨، ٥٧١، ٥٧٧.

محمود الرومي (شيخ الحرم النبوي): ٦٠٦، ٦٨٠.

محمود سلطان دلي: ٣١٣.

محمود شاه ابن إسكندر شاه ابن مظفر شاه: ٧٨٥.

محمود العمري (الحكيم): ٥٣٣.

محمود بن علاء الدين ملك التجار: ٦٥٨، ٦٩٩، ٧٧٢.

محمود المكي (معلم بناء): ٣٥٥، ٤٨٥.

محمود بن يحيى الحمزاوي: ٦٦٤، ٦٦٧.

المحيوي بن ظهيرة: ١٤٥.

المحيوي العراقي: ٢٨٦.

محيي الدين جليي الشهر باين الغباري الرومي: ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٨٨، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٢.

محيي الدين بن حليم أغلي: ٧٧٢.

محيي الدين بن رقيط: ١٩٦.

ابنة محيي الدين بن رقيط: ١٩٦.

محيي الدين ابن شيخ الدهشة: ٣٨٠.

محيي الدين العراقي - عبد القادر: ٧٧، ٨٨، ٩٣، ١٥٤، ١٢٩، ١٨٢، ٣٤٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٨،

٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٤٢، ٤٦٤،

٤٦٥، ٤٦٨، ٥٣٦، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٧٦، ٥٨٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٦٠٠، ٦٢٥، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٧٠،

٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٦، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٢، ٧٠٤، ٧٣٨، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٥٧، ٧٥٩، ٧٦١، ٧٧٢.

٧٩٤، ٨٠٣.

محيي الدين بن الفائز بن ظهيرة: ٥٥١، ٥٨٠.

محيي الدين المالكي: ٦٥.

محيي الدين النويري: ٤٩٠.

مراد بن عبد الله الرومي: ١٢٥.

مرجان الأمير (حاكم عدن): ١٠٨.

مرجان الحبشي: ٣٤٧.

مرداد: أبو الخير المكي: ١١، ١٥.

مرشد بن مبارك بن بدر: ١١٥.

مرشد بن مفتاح الحريري الحسيني القائد: ٣٧٢، ٣٨٣، ٣٩٧، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٦٣، ٤٨٥، ٥٤٤،

٥٨٠، ٥٨٥، ٦١٤، ٦١٦، ٧٤٣، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٨٠.

ابن المريسي: ٧٢١.

ابن مزهر: ٥٣٥، ٧٨٩.

المستعين بالله العباسي: ٦٨٢.

ابن مسعود: ٦٤٩، ٦٥٠.

مسعود الخلاوي المغربي (الخواج): ٥٩٥، ٦٨٦.

أم المسعود بنت عمجل (من الأشراف): ٥٤، ٥٩، ٦٦، ٢١٣، ٢٤٤، ٣١٠.

أم المسعود بنت محمد بن زائد: ٦٩٩.

مسلم البدوي (قاصد الشريف): ٧٦، ٧٩، ٩٣، ٢٢٣، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٣١٩، ٣٤١، ٣٤٨، ٣٧١،

٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٧، ٥٠١، ٥٠٣، ٥١٧، ٥٤٣، ٥٨٠، ٨٠١.

المشيقح: إبراهيم: ١٥.

- مصباح الحبشية: ١٨٩.
- مصباح بنت بركات بن محمد: ٦١٧، ٦١٨.
- مصطفى (مشد العين والعمائل الخنكارية): ٤١٤، ٤٥٠، ٥٠٦، ٥٢١، ٥٤١.
- مصطفى بن إدريس الرومي المتشوري: ٦١٦، ٦١٧، ٦٩٦، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٧١، ٧٧٨.
- مصطفى باشا (وزير): ٣٩٣.
- مصطفى بن بريم الرومي: ٤٦٢، ٥٠٣.
- مصطفى الجار كسي (كاشف الشرقية): ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٧٦، ٧٧٣.
- مصطفى بن جلال: ٥٦٧.
- مصطفى الرومي (أمير زبيد): ٥٠٨.
- مصطفى الرومي (من شيوخ العلم): ٧٦١.
- مصطفى الرومي الخنفي قاضي الروم: ٩٢، ١٦٤، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٩٢، ٢٣٦، ٢٨٩.
- مصطفى الرومي المعروف بقلقيس (نائب حدة): ٣٥٧، ٣٦٩، ٤٠٦، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٧.
- ٤٣٧، ٤٧١، ٦٦٩، ٧١٠.
- مصطفى الرومي المقدم: ٦٠٣.
- مصطفى الرومي النشار (أمير الحاج المصري) كاشف الغربية: ٥٤٦، ٥٥٥، ٥٦١، ٧٣٩.
- مصطفى الرومي (اليازجي على الصدقة الرومية): ٥٤٦، ٥٥٢.
- مصطفى ابن السلطان سليمان العثماني: ٨٠٥.
- مصطفى السيوف: ٥٦٦.
- مصطفى قاضي حلب: ٦٦٧.
- مصالح الدين الرومي (الأمين): ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٠.
- ٥٢، ٧٧، ٧٩، ٨١، ١١٠، ١٢٣، ٣٧٤، ٣٧٦.
- مصالح الدين مصطفى بن إدريس الرومي القاضي (الأفندي): ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩١.
- ٦٩٢، ٦٩٦، ٦٩٨، ٧٠١، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٥.
- ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤.
- ٧٥٥، ٧٦٠، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٨٢، ٨٠٥.
- ابن مطير الصوي: ٤٩٢.
- مصالح القواني: ٢٦٥.
- مظفر شاه ابن محمود شاه الكهراتي (سلطان الهند): ٥٣، ٧٢، ٧٣، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٩، ١٥٦.
- ١٥٨، ١٥٩، ١٦٥، ٢٤٨، ٢٥٥، ٢٥٨، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٩٨، ٦٠٥، ٦٤٣، ٦٥٠، ٧٠٤، ٧٣٧.
- ٧٩٠.

- معاوية بن أبي سفيان: ٣٩٣.
- أم المعالي خاتون بنت علي المرشدي: ٥٨٦.
- معر القاصد: ٢٧٩.
- معروف الدمشقي: ٥٩٢.
- أبو المعين السمرقندي: ٧٦٣.
- مغوش المالكي التونسي: ٧٣٣.
- مفتاح البقيري (القائد): ٢٣١.
- مفتاح الطيبي (القائد): ٤١٦.
- ابن مفتاح الطيبي: ٤١٦.
- مفتاح المغربي الحبشي (حازندار الشريف ووزيره): ٢٣٢، ٤١٠، ٤٢٤.
- مفلح بن عبد الله الحبشي: ١٢٢.
- مقبل القديدي: ٣٨٧.
- المقبول بن عبد الله بن مرزوق اليمني: ٧٩٠.
- المقر بن آجا: أنظر الحبسي.
- مقرن بن زامل الجعري: ٢٠٥، ٣٠١، ٤٢١.
- ابن المقرئ اليمني: ٣٠٧.
- المقرئزي: قتي الدين المؤرخ: ٣٩٣.
- أبو المكارم بن عبد القوي: ١٨٦.
- مكارم بن فضل بن عبد القوي: ٧٥١.
- أبو المكارم بن أبي القاسم بن ظهيرة: ٤٥٤، ٤٥٩.
- ملا حاجي العجمي: ٢٢٥.
- ملا حاجي الكردي: ٣٦٣.
- ملا عارف: ٧٦٣.
- ملا علي الرومي: ٧٧.
- ملا محمد التبريزي العجمي: ٢٣٤.
- ابنة ملا محمد التبريزي العجمي (قارئة كاتبة): ٢٣٤.
- معلم (من رؤساء الأعراب قاطعي طريق الحاج): ٦٤٤.
- ابن ملك التجار: ٦٦٧.
- الملك المظفر (صاحب إربل): ٣٩٦.

- مملوك أمير الحاج الشامي: ٧٤١.
- مملوك رومي: ٧٩٧.
- منصور العجمي (من الأشراف): ٦٥٧، ٥١٦.
- منصور بن علي الهواري: ٤٧٥.
- منصور بن محمد الحموي: ١٨٤، ١٨٥.
- المهدي بن شاهك: ٦٢١.
- المهدي العباسي: ٣٥٤.
- مهنا الشافعي المصري: ٤٤٠.
- موسى (الأمير): ٢٨٣.
- ابن موسى (أمير الأروام): ٧٨.
- موسى الرومي: ٧٥٠، ٧٧٢.
- موسى الزبيدي (مباشر قاضي القضاة): ٤٨٧.
- ميا عمر الهندي (كاتب آصف خان): ٦٤٣، ٦٥٢، ٦٧٣، ٧٠٤.
- ابن ناصر (الشيخ): ١٢٦.
- الناصر ابن الأشرف قايتباي: ٧٢٩.
- ناصر الدين الخانكي: ٤٦١.
- ناصر الدين بن صالح: ٣٤، ١٩٧.
- ناصر الدين الواسطي البصري: ١٥٧.
- ناصر المحدث: ١٥٩.
- ناصر بن محمد بن أجود الجبيري: ٤٢١.
- نافع (إمام القراءات): ٣٩٣.
- نص بن أبي الغيث (من الأشراف): ٦٥٢.
- نحس بن فهد - عمر بن محمد الهاشمي المكي: ١، ٢، ٣، ٦، ٢٠، ٣٢، ٤٠٩، ٥٨٦، ٦١٣، ٦١٨.
- نجم الدين عمر بن جبار الله بن فهد: ٤١٢، ٤٢٤.
- نجم الدين بن المعيطي: ٥٩٢.
- نجم الدين بن يعقوب المالكي: ٤٣، ٥٤، ٧٦٩.
- نزبل الكرام الريمي: ٢٢٧.
- نسيم الدين عبد الغني المرشدي: ٤٨، ٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٤، ١٢٠، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٦٦، ٣١٠، ٣٣١.
- نصر الله الرومي: ٧٧٤، ٧٧٥.
- نصير الدين الشيرازي (الخواجه): ٥٧٥.

نعمة الله العجمي (الخواجا): ٦١٦ .

أبو نغمي بن بركات (شريف مكة): ٤٢، ٤٦، ٥٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
١٠١، ١٥٠، ١٥٨، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٨١،
٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٢٣، ٣٢٧،
٣٣١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣،
٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٦،
٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧،
٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣،
٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧،
٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٣، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩،
٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١،
٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥١، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣،
٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٨، ٥٩٠، ٥٩٣، ٥٩٨،
٦٠٠، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢،
٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠،
٦٦٣، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٢، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٥، ٦٩٠، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦،
٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧١٦، ٧٢١، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٣، ٧٣٤،
٧٣٥، ٧٣٧، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٨، ٧٧١، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠،
٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٣ .

النهر والي: قطب الدين المكي: ١، ٤، ١٦، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٤٤٢، ٦٣٥ .

أبو نواس (الشاعر): ٦٢٠ .

نور الدين البيسقي: ١٦٥، ١٨٥ .

نور الدين حلبي حلي: ٦٣ .

نور الدين الزبيدي: ٢٢٨ .

أبو النور محمد الخجندي المدني: ٤٨٠، ٥٤٢، ٥٤٨، ٥٤٩ .

أبو النور بن أبي الخير الفاكهي: ١٢٢ .

نور الدين علي بن ناصر: ١٥٠، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٤٢،

٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٤، ٢٨٥ .

نور الصباح الحيشية: ١٧٢ .

النوري المصري: ٣٧٤ .

النوري النقاش (دفتر دار): ٥٩٠.

النوري بن أبي اليمن: ٥٣٥.

النوري: يحيى بن شرف: ٨، ١٧٧، ٥٢٤.

هارون الرشيد العباسي: ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢.

أم هاني بنت أبي بكر المرشدي: ٢٠٤.

أم هاني بنت جمال الدين بن أبي علي: ٤٤٢.

أم هاني بنت أبي طالب: ٤٧٨.

أم هاني ست بني هاشم بنت عبد القادر بن فهد: ١٣٥.

أم هاني سعادة بنت العز بن فهد: ٥٩، ٢٣٤، ٢٩٣.

أم هاني بنت عمر القاري: ٣٣٩.

أم هاني بنت محمد بن عبد اللطيف الفاسي: ٦٩٧.

أم هاني بنت محمد بن يعقوب الخصي الشامي: ٢٢٠.

أم هاني بنت يحيى بن ظهيرة: ٥٠٨.

أم هاني بنت يحيى بن عبد القوي: ٢٢٦، ٢٥٠.

هخار بن عنقا بن وبير الحسني: ٦٣٩.

أم الهدى زينب بنت علي المرشدي: ٩١.

أم الهدى بنت فضل بن عبد القوي: ٨٠٥.

أبو هريرة (رضي الله عنه): ٥٧، ٦٥٠.

هزاع بن محمد بن بركات (من الأشراف): ٥٣١، ٦٩٢، ٧٩٨.

هشام النحوي: ٤٤١.

هشام بن محمد بن علي: ٧٨٠.

هشام بن ظهيرة: ٥٥.

همانيون بن يامر (ملك الهند): ٥٨٦، ٦٠٢، ٦٨٩.

هيزع بن محمد بن بركات (من الأشراف): ٥٣٥.

هيلة: محمد الحبيب: ٦، ١٥.

واسع جلبي الرومي - عبد الواسع: ٣٦٢، ٦٩١، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٩، ٧٧٢.

الواقدي: ٥٢٣، ٥٢٤.

والي جلبي الرومي الحاركي: ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٩، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٨.

٥٦٣.

وبير بن محمد بن عنقا: ٦٥١.

- وحبه الدين بن إبراهيم: ٢٧.
- وحبه الدين النويري: ٣٨٣، ٣٩٨.
- وردفان الجار كسية: ٢٢٠.
- الوزير الأصفهاني الجواد: ٣٥٤.
- الولوي بن القرفور = عبد الرحمن: ٤٨٣.
- ولي الدين القويضي الشامي: ٦٥، ١٠٩.
- أم ولي الدين القويضي: ١٠٩.
- ياسر (غلام الرشيد): ٦٢١، ٦٢٢.
- ياقوت بن عجلان الجبرتي الحبشي (القائد): ٣٧٦، ٤٢٥، ٥٢١، ٦١٧.
- يحيى بن أحمد الخبزي المدني: ٧٠٢.
- يحيى بن أحمد المغربي: ٥١.
- يحيى بن إدريس بن عبد القوي المكي: ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٩.
- يحيى بن البرديني: ١٤٨.
- يحيى اليرمكي: ٦١٩، ٦٢٠.
- يحيى بن أبي بكر الشهير بابن المكي: ٦٧١.
- يحيى بن أبي بكر النويري: ١٧٠، ١٨٨.
- يحيى الحمزاوي: ٤٧٦، ٥٢٩، ٥٨٧، ٥٩٦، ٦٤٤، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٧٥، ٦٩٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٢، ٧٧٣، ٧٧٨.
- يحيى الخجندي: ٥٤٢.
- يحيى الدميري: ٣١٣.
- يحيى الرسولي: ١٦٦.
- يحيى الرومي (الشاووش): ٣٨٦.
- يحيى السامي: ١٦٦.
- يحيى بن سبيع الجدي (وزير حدة): ١٤٧، ٣٣٢، ٣٥٠.
- يحيى بن سبيع بن راجح الحفيصي (من الأشراف): ٧٤٩، ٧٨٦.
- يحيى ابن الشيخ حاتم المغربي: ٤٥٦.
- يحيى ابن شيخ سوق الدهشة الحلبي (الخوارجا): ١٤٩.
- يحيى الطبري: ٤٦٤.
- يحيى بن الطيب الشيبني: ٢٥٢.
- يحيى بن عبد الرؤوف الشاهد: ٦٥٥.

- ابنة يحيى بن عبد الرؤوف الشاهد: ٦٥٥.
- يحيى بن عكاش العزي الحنفي: ٨٨.
- يحيى بن علي الرحي، ويعرف بالمغربي (الخواج): ٥٣٩، ٦٧٠.
- يحيى بن علي المغربي: ٢٥٩.
- يحيى بن عمر الذروي: ٤١٠، ٥٦٧.
- يحيى بن الفائز بن ظهيرة: ٥٨، ٤٠٣، ٥٦٩، ٥٨٢، ٦٩٢، ٧٠٥، ٧٧٩، ٨٠٠، ٨٠٦.
- يحيى بن فخر الدين النويري: ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٧٤.
- يحيى بن فضيضة: ٢٨٦.
- يحيى الفومني الخبلي: ٧١.
- يحيى بن كحيلها المكي: ٦٤٣.
- يحيى بن محمد الشيبسي: ٤٣.
- يحيى بن محمد الصوفي: ٥٧٥.
- يحيى بن محمد بن مفاص: ٤٢١.
- يحيى بن محمد بن يحيى المالكي: ٥٣٩.
- يحيى بن مكرم الطبري: ١٢٣، ٦٦١، ٦٩٣، ٧٠١.
- يحيى بن يحيى: ٣٠٨.
- يزيد بن معاوية: ٣٩٣.
- يسلم الدين عبد الغني المرشدي: ٢٧٤.
- يسير (أمير): ٤٥.
- يعقوب (الناظر بحدة): ٣٦٥.
- ابن أخي يعقوب الراشدي (أحد رؤساء العسكر العثماني بمكة): ٣٦٧، ٣٦٨.
- أبو اليمن أحمد بن أبي السعادات الطبري: ٤٢٩، ٥٢٥، ٦٥٨، ٦٩٢، ٧١٤، ٧٢٣، ٧٣٧، ٨٠١.
- يُمن بنت حسن العجمي: ٨٠٢.
- أبو اليمن الطهطاري: ٣٤٠.
- أبو اليمن محمد الطبري: ١٤٦، ٤٢٩.
- يوسف (مملوك الملك العادل): ٢٤٢.
- يوسف التركي: ١٣٠، ١٣٨.
- يوسف الجار كسي التاجر: ١١٠، ١١١.
- يوسف بن حاتم الحمزاوي: ٥٠٤، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٨٧، ٥٩٠، ٧٤٧.
- يوسف الخانوني: ٥٥٣.

- ابن يوسف الخاتوني: ٥٥٣.
- يوسف الزنجي (الناخوذة): ٧٢.
- يوسف الشامي المعروف بابن الطبالة: ٢١٩، ٢٦٦.
- يوسف بن الصديق اليميني: ٣٠٦.
- يوسف العجمي الشهير بكنا (الخواجي): ٧٨٧.
- يوسف العجمي المقرئ: ٥٤٠.
- يوسف بن كحيلها: ١٠٣.
- يوسف بن ماهك: ٥٢٥.
- يوسف بن محمد: الملك المسعود: ٢٥٧.
- يوسف بن الهروي العجمي: ٤٨.
- يونس (نقيب الجيش): ١٢٩.
- يونس (نقيب الشيخ ابن عراق): ٢١٠.
- يونس السنايكي الرومي: ٤٧٥.

فهرس الأماكن والبلدان

أبار منى: ٢٨٧، ٢٧٦.

أمد: ٦٠٧.

أبراج جدة: ٢٣٨.

الأبطح: ٩٩، ١٩٩، ٢٠١، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٧٨، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٨٠، ٥٣١، ٥٤٩، ٥٦٠، ٥٧٤، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٧٣٧، ٧٧٥، ٧٧٩.

أبواب المدينة: ٢٦١.

أبواب المسجد الحرام (ثمانية): ٣٨، ١٥٥، ١٥٦، ١٩٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٧، ٤٧٦، ٥٨٤، ٥٨٩، ٦٠٩، ٦٢٦، ٦٤٨، ٧٣٥، ٧٦٣، ٧٩٤.

أحياد - جباد: ٣٦، ٤٧، ٧٥، ٩٧، ٢٠١، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٥٩، ٣٧٢، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٥٠، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٨٠، ٥٤٩، ٥٦٠، ٦٧٦، ٧٨١.

أحياد الصغير: ٥٨٩، ٨٠٦.

الأحواش: ٧٧٨.

أحواش جدة: ٥٣.

أدرنه: ١٢٣، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٦٦، ٦٧٨، ٦٩٦.

أده (بلد): ٥٦٧.

ع

الأربطة - الرُّبْط: ٢٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩٧، ٣١٦، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٧، ٥٠٧، ٥١٢، ٥١٤، ٥٣٠، ٥٤٦، ٥٥٧، ٥٧٤، ٥٨٩، ٦١١، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٥٤، ٦٨٠، ٦٨٢، ٧٣٦، ٧٧١، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨.

إربل: ٣٩٦.

أرض حسان: ١٥٠، ١٥٨، ١٧٧، ٦٤٥.

أرض خالد: ١٥٩، ١٦٠.

أرض العرب: ٧٨٥.

أرض الموقف بعرفة: ٥٥٩.

أزقة مكة: ٩٢.

الأزلم: ١٢٩، ٥٤٣.

إسطنبول: ٧، ٨، ١٢، ٢٦، ٧٩، ٩٣، ١٢٣، ١٢٩، ١٧٥، ٢٢٣، ٤٤٠، ٥٤٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٦٧٨، ٧٧٣، ٨٠١.

- أسطوانة من حجر أسود: ٤٧١.
- أسطوانة بداخل الكعبة: ٧٢٢.
- أسفل مكة: أنظر المسفلة.
- الإسكندرية: ٣٢١، ٧٠٤.
- أسواق القاهرة: ١٧٥.
- أسواق مكة: ١١٩، ٢٨٠، ٢٩٠، ٣٢٠، ٤٦٨، ٥١٢، ٥١٤، ٥٥٢، ٥٨٢، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٣، ٦٦٦، ٧٠١، ٧٥٧، ٧٦٥.
- الأصائل - البساتين (الأصيلة - البستان): ٥٣٩، ٦١٨، ٦٤٥.
- أصفون (في صعيد مصر): ٥.
- أطراف مكة: ٣٥٣.
- أعمال جربة: ٥٨٣.
- أعمال حلب: ٥٦٢.
- أعمال مكة: ٥٦٣، ٧٥٧، ٨٠٥.
- أمريكا: ١٢.
- أنطاكية: ٨٠.
- أودية مر: ١٥٩، ٢٨٠، ٣٣١، ٣٦٣، ٣٧٢.
- أودية مكة: ٣، ١٥٧، ٢٥٧، ٢٩٢، ٣٤٥، ٣٥٣، ٥٣٩، ٥٤٤، ٦٦٠، ٦٦٣، ٧٢٣، ٧٢٤.
- الإيوان الصغير في المدرسة الأشرفية: ٥٧٨.
- الإيوان الكبير في المدرسة الأشرفية: ٥٧٨.
- باب إبراهيم: ٣١٣، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤١٩، ٤٥٠، ٤٥٤، ٤٧٦، ٥٤٥، ٥٤٩، ٥٩٨، ٦٢٩، ٦٧٤، ٧١١، ٧٦٩، ٧٩٩.
- باب أحياد: ٤٢٩، ٥٤٧.
- باب البغلة (من أبواب المسجد الحرام): ٢٨٥.
- باب البقيع: ٢٦١.
- باب الحجر الشريفة: ٦١٣.
- باب حزورة: ٤٦، ١٩٠، ٢٤٤، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣١، ٣٤٥، ٤٢٦، ٤٩١، ٤٩٥، ٥١٢، ٦٠٩، ٦٦٣، ٦٧٩، ٦٨٨، ٦٩٤.
- باب الدرية: ٣٢٢، ٧٧٢، ٧٩٤، ٧٩٩، ٨٠٣.
- باب زمزم: ٩٥.
- باب الزيادة: ٦٠٩، ٧٢٦، ٧٧٦.

باب السدة (من أبواب المسجد الحرام): ٦٣.

باب السلام بالمسجد الحرام: ٥٧، ٦٧، ٨٤، ٩١، ٩٧، ١٩٣، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٧٧، ٢٨٣،
٢٩٣، ٣٠١، ٣٠٩، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٥٩، ٤٠٥، ٤١٨، ٤٥٣، ٤٦٤، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٩٦، ٥٠١،
٥٧٣، ٥٩٠، ٦٢٤، ٦٩١، ٧٤٣، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٧٢، ٧٩٥.

باب السلام بالمسجد النبوي: ٤٤.

باب السلطان العثماني - الخنكار: ٥٣٧، ٧٩٢.

باب السويقة: ٣٣٧، ٣٥٤، ٥٤٧، ٧١٧.

باب الشبيكة: ٥٧٥، ٥٩٣، ٧٨٢.

باب بني شيبه: أنظر: باب السلام.

باب الصفا: ٣٢، ١٤١، ١٥٦، ١٦٥، ١٩٩، ٢٦٩، ٣٧٩، ٤٠٤، ٥٤٦، ٥٧٤، ٥٨٩، ٦٠٤، ٦٤٨،
٦٧٩، ٧٢٥، ٧٣٥، ٧٦٣.

باب العباس: ٣٩٦.

باب العجلة: ٣٩، ١٥٥، ٥٨٧، ٦١٥، ٦٢٦، ٦٢٧.

باب علي (من أبواب المسجد الحرام): ٥٥، ٥٦، ١٢٠، ٣٥٤، ٣٧٩، ٤١٣، ٤٦٩، ٥٧٣، ٥٩١، ٧٠٢.

باب العمرة: ٤٢، ١٩١، ١٩٤، ٢٦٨، ٣٠٠، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٢٩، ٥٨٤، ٦١٥، ٦٢٤، ٧١٥، ٧١٩،
٧٩٩.

باب الفرضة (بجدة): ١٤٠.

باب القاضي: ٧٦٤.

باب قبة العباس: ٣٥٣.

باب القفص: ٣٥٤.

باب الكعبة: ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٦١، ٧٢، ٧٨، ٨٨، ٩٠، ٩٤، ٩٧، ١٠٥، ١١٥،
١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧،
١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٢، ٢٠٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤،
٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧،
٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٤، ٣١٦، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٦٠، ٣٧٠،
٣٨٠، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٢٤، ٤٤٠، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٥٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٥، ٥٠٣، ٥٢٢،
٥٢٧، ٥٣٤، ٥٥١، ٦٠١، ٦١٢، ٦٥٨، ٦٩٩، ٧١٧، ٧١٩، ٧٢٨، ٧٤٣، ٧٥٠، ٧٥٤، ٧٥٦.

٧٥٨، ٧٦٥، ٧٨٦، ٧٩٣، ٨٠٢.

باب مدرسة الأشرف قايتباي: ٢٣٣، ٣٦٥.

باب المسجد الحرام: ٥٥، ٨٠، ٧٧٢.

- باب المعلاة: ٩٧، ١٩٣، ٤٢٦، ٤٣١، ٥٠٢، ٥٤٥، ٥٥٧، ٥٨٦، ٦٣٧، ٦٧٧، ٧٣٥.
- باب منبر المسجد الحرام: ٣٨٤، ٥٥٠.
- باب المنذب: ٧٦، ١٢٥، ٢٣٣، ٢٣٦، ٥١٣، ٧٥٨.
- باب الميضاة: ٣٨٧.
- باب الندوة: ١٢٥.
- باب أم هاني: ٣٧٦.
- الباحة: ١٣٠.
- البازان (بأسفل مكة): ٤٥٠.
- بازان الفراء (بمكة): ٢٣٧.
- بجيلة: ٢٢٦، ٣٧٠، ٥٤٣، ٦٩٠.
- بحر الطور: ٦٧٥، ٧٩٦.
- بحرة: ٥١٩، ٧٢٨.
- البرج الشامي بجدة: ٣١٩، ٣٢٤.
- البرج اليماني في سور جدة: ٢٣٥.
- البرحة المجاورة لحمام النبي: ٤٦٣.
- برّ عجم: ٢٣٧.
- البرقاء: ٣٧٤.
- البرك = برك الحاج: ٩٢، ٣٥٣، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٧٦، ٥٩٣، ٦٣٣، ٦٨١، ٧٣٥، ٧٧٨، ٧٧٩.
- البركة (شمال المدينة): ٢٦٠.
- بركة الحاج الكبيرة (بالمعلاة): ٨٤، ٣٤٢، ٤٢٢، ٦٣٠.
- بركة الشامي: ٥٢٩، ٥٤٣.
- بركة الماحن: ٣٩٨، ٥٩٩، ٦٦٣، ٧٢٥، ٧٥٢، ٧٥٣.
- بركة النزهة (بمكة): ٣٦٤.
- بركتنا الحاج بالمعلاة: ٣٢٢.
- بركتنا المصري: ٣٥٣، ٥٨٥.
- برلين: ١٠، ١٣.
- بروج (مدينة هندية): ٣٢٥.
- بريطانيا: ١١.
- البزواء (مكان): ٤٨٥.
- البساتين بمغني: ٣٧٦، ٧٧٨.

بستان بزم خجما (قرب المعلاة): ٢٨٢.

بستان جان بك الأشرقي بمكة: ٢٨٢، ٣٣١، ٥٣١.

البستان المعروف بثاني جهة المعلاة: ٤٥٧.

البستان الذي بسوق المعلاة: ٧٤٤.

بستان في طريق المعلاة: ٦٨٩.

البصرة: ٤٢١، ٤٢٢، ٤٣٠، ٦٣٣، ٦٥٥، ٦٥٦.

بغداد: ٦٢١.

البقعة: ٢٣٣، ٢٣٦.

البييع: ٢٦١.

بلاد الأتراك: ١٧.

بلاد الروم - تركيا: ٦٣، ٧٧، ٨٠، ١٠٧، ١٦٩، ١٧٥، ١٩٧، ٢٤٤، ٢٩٠، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٦٩،

٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٢، ٤١٨، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٨،

٤٣٣، ٤٤٠، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧٦، ٤٨٤، ٥١٧، ٥١٨،

٥٢٦، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦١، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٩، ٥٨٢،

٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٤، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٥٧، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٩٥، ٧٠٤،

٧١١، ٧١٩، ٧٢٤، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٥٣، ٧٥٦، ٧٥٩، ٧٦٩، ٧٧٦، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٣،

٧٩٣، ٨٠١.

ع

بلاد العثمانيين: ٧، ٨، ٢١.

بلاد العجم: ٦٤، ٥٦٤، ٥٧١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٦٠٧، ٦٠٩، ٦٢٣، ٧٠٨.

بلاد اللار: ٤٣٢.

بلاد المغرب: ٣٩٦.

بلغراد: ٣٩٢، ٥٠٣، ٥٥٢.

بندر عدن: ٥٣.

بنو الأغراض: أنظر: بلغراد.

بورصا: ٧، ٨.

البويب: ٥١٧.

بيت آصف خان: ٦٣٥.

بيت أحمد بن الجيعان (بالقاهرة): ٢٦٤.

بيت أولاد الخواجا صدقة: ٧٩٨.

بيت إيدين: ٤١٢.

- بيت بركات الخطاب بالشبيكة: ٤٤٦.
- بيت برهان الدين بن ظهيرة: ١٠٨.
- بيت بنات عمر الشيبسي: ٤٩٤.
- بيت جمال الدين البوني (أمام سوق الحناطين): ٣٤٩.
- بيت ابن جوشن: ٥١١.
- بيت ابن الخانكي: ٥٨٧.
- بيت الخواجا أحمد دوادار: ٢٥٩.
- بيت الخواجا أبي بكر بن خربان الجديد: ٦٣٢.
- بيت الخواجا روح الدين المعجمي اللاري: ٧٢٩.
- بيت الخواجا الزرقاني بجدة: ٦٢٧.
- بيت الخواجا ابن الزمن: ٥٠٩.
- بيت الخواجا ابن شمس الدين: ٢٥٩، ٥٦١.
- بيت الخواجا عباس: ٣٢٠.
- بيت الخواجا علي الطاهر: ٢٥٩.
- بيت الخواجا يحيى بن علي المغربي = دار اللؤلؤة: ٢٥٩.
- بيت الرملاوي: ٨٠٠.
- بيت الزير بالقرارة: ٢٥٩.
- بيت الشريف بأجياد: ١٩٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٤٢١، ٧٧٨.
- بيت الشريف عرار بن عجل: ٥٨١.
- بيت الشريفة خزيمة: ٥٢٩.
- بيت الشريفة أم الكامل زوجة الشريف بركات: ٦٦، ٤٢٦.
- بيت ابن شمس عند باب العمرة: ٧١٩.
- بيت شهاب الدين بن ظهيرة (بحارة قريش): ١٧٠.
- بيت الشيبسي = المعروف قديما بدار عمرو بن العاص بمكة: ١٥٥، ٤٧٥، ٧٣٩.
- بيت شيخ الدالين: ٣٩٤.
- بيت ابن الشيخ علي: ٦٢٧.
- بيت الصلاحي بن ظهيرة بالشبيكة: ١٦١.
- بيت بني ظهيرة بالسويقة: ٥٥، ٥٩.
- بيت عبد الحليم حلبي شلي بمكة: ٧٣.
- بيت عبد القادر بن عبد اللطيف الفاسي: ٦٤٥.

- بيت عبد القادر بن فهد: ٦٥٩.
- بيت ابن عبد القوي: ٤٧.
- بيت العراقي: ٤٦٦.
- بيت علاء الدين ملك التجار: ٦٩٧، ٦٢٦، ٥٨٧، ٥٠٩.
- بيت علاء الدين النهروالي بالسويقة: ٤٤٥.
- بيت أبي الفضل بن أبي علي: ٧٠٥.
- بيت بني فهد بمنى: ٧٣١.
- بيت قاسم الشرواني بالمدينة: ٢٦٦.
- بيت قاسم الشرواني بمكة: ٢٤٧.
- بيت القاضي أبي القاء بن ظهيرة: ٢٥٩.
- بيت قاضي القضاة الشافعي بحدة: ١٥٢.
- بيت قاضي مكة: ٧٤٠.
- بيت القائد: ٣١٠.
- بيت القائد بُدَيْد: ٤٥٠.
- بيت القائد جوهر المغربي: ٧٩٧، ٦٢٧.
- بيت القاهرة بمكة: ٦٧٥.
- بيت كاتب الصدقة الرومية: ١٧٩.
- بيت كريم الدين بن ظهيرة بمكة: ١٧٢.
- بيت المال: منزل قاضي القضاة الشافعي بمكة: ٤٨٥، ١٧٥.
- بيت المالكي بمنى: ٦٠٠.
- بيت مبارك الدهلكي: ٧١١.
- بيت محمد بن أحمد الجناحي: ١٣٩.
- بيت محمد القومى: ١٤٣.
- بيت محمد قاوان بالسويقة: ٧٠، ٦٩، ٦٨، ٦٥.
- بيت بني المرشدي بالسويقة: ٤٨.
- بيت المقدس: ٤٤٤.
- بيت نائب حدة: ٦٩٨، ٤٣٧.
- بيت نجم الدين بن يعقوب: ١٢١.
- بيت النحاس بمكة: ٦٠.
- بيت النيربي بمكة: ١٨٩.

- بيت الهيصمي بمكة: ٧٥.
- بيت الوزير: ٦٦٨.
- بيت الوزير أبي الفضل بن أبي علي: ٤٤٢.
- بيت الوكيل بميناء جدة: ١٤٠.
- بئر زمزم: ٧٧٧.
- البيرة: ١١٩، ٤٨٠، ٥٥٨، ٦٣١.
- البيمارستان، المستنصري المكي (في الرواق الشامي): ٦١، ٧٠، ١٥١، ١٩٦، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٤٠، ٣٨٧، ٥٣٧، ٤٣٨، ٤٦٦، ٥٠٧، ٥٤٤، ٥٩٤.
- بيوت أوقاف سلطان الهند: ٦٤٦.
- بيوت التجار: ٣٥٩، ٣٦١، ٤٠٠، ٤١٢، ٦٠٧، ٧٢١.
- بيوت تجار العجم بمكة: ٦٠٩.
- بيوت جدة: ٣٨٦.
- بيوت جوهر المغربي: ٦١٨.
- بيوت حاتم المغربي: ٦٢٦.
- بيوت بني حسن: ٣٥٩.
- البيوت الخالية بمكة: ٣٦٨.
- بيوت الزبيبي بن مزهر بالمرورة: ١٠٨.
- بيوت أبي السعود بن ظهيرة: ٥٤١.
- بيوت سلطان الهند مظفر شاه: ٧٩٠.
- بيوت بني ظهيرة في السويقة: ١٣٤.
- بيوت العسكر بمكة: ٣٧٤.
- بيوت علي الحلبي بجدة: ٧٩٨، ٧٩٩.
- بيوت قانصوه الغوري التي بباب إبراهيم: ٣١٣، ٣٣٠.
- بيوت محمد بن أبي علي: ٧٩٩، ٨٠٠.
- بيوت مكة: ٤١٢، ٤١٩، ٤٢٦، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٨٩، ٦١٨، ٦٣٢، ٧٥٤.
- البيوت الملاصقة للمسجد الحرام: ٢٧٧.
- بيوت منى: ٣٥٣.
- البيوت الموقوفة بمكة: ٢٥٨.
- البيوت الموقوفة على المدرسة المظفرية: ٢٧٠.
- بيوت وقف الخواجه ترسن الرومي: ٤٤٣.

- تبريز: ٥٨٢، ٦٠٧.
- تبليس: ٦٠٧.
- تربة إسماعيل بن زائد: ٢٩٨.
- تربة الأشراف الحسينيين بالمعلاة: ٢٣٢، ٢٤١، ٤٨٥.
- تربة أصيل الدين: ١٦٢، ٥٠٦.
- تربة الأمير تنبك الجمالي: ١٤٤.
- تربة بني الإيجي: ٧٠٠.
- تربة أيوب الأزهرى: ١٩٠.
- تربة باكنير (تحت جدار الحجون): ٢٢٨، ٥٠٥، ٦٦٠.
- تربة بركات الحلبي: ٧٨٩.
- تربة بركات بن محمد (الشريف): ٦٣٢.
- تربة بيت القاري: ٣٧٥.
- تربة الجيرت: ٤٤١.
- تربة الجنيد المشرع: ٩٤، ١٤٥، ٤٩٠، ٥٢٨، ٥٣٤، ٦١١.
- تربة حاجي بدر الدين الرومي: ٦١٠.
- تربة ابن الحجة بالمعلاة: ٤٨.
- تربة بني الخرازي: ٤٦٥، ٧٥٨.
- تربة بني الحضرمي: ٢٣٠، ٣٣٧.
- تربة حمزة بن عبد المطلب: ٢٤٩.
- تربة الخوراني بالمعلاة: ٤٨٠.
- تربة الخواجا بيقرة العجمي: ٢٣٥.
- تربة الخواجا الطاهر: ٢٤٠.
- تربة الخواجا قاوان: ٧٨٧.
- تربة الخواجا محمد سلطان بالمعلاة: ١٧٦.
- تربة بني الدويد: ١١٥.
- تربة الرحسي: ٥٣٩.
- تربة بني الرومي بالمعلاة: ٢١٦.
- تربة بني الريس بالمعلاة: ١٢٤.
- تربة بني زائد: ٨٨، ٢١٩، ٢٥٢، ٣٦٠، ٦٩٩.
- تربة الزمازمة: ٦١٢، ٧٩٠، ٨٠٢.

- تربة ابن الزمن: ٢١٤، ٤٩٤.
- تربة بني الزين بالمعلاة: ١٧٢.
- تربة السدنة: أنظر: تربة بني شيبة.
- تربة ابن سفيان الشامي: ٧٥٩.
- تربة سليمان الجزولي بالمعلاة: ٣٣٣.
- تربة بني السنيكي: ٥٣٩.
- تربة بني الشطي: ٥١٦.
- تربة بني شكر: ٣٢٧.
- تربة بني شيبة بقم الشعب الأقصى = تربة السدنة = تربة الشيبين: ١٦٤، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٣٨٧، ٤٩٢، ٧٤٣.
- تربة الشيخ حاتم بالمعلاة: ٢٢١.
- تربة الشيخ شرف الدين المجدوب بالمعلاة: ٢٥٦، ٧٥٣.
- تربة الشيخ عبد المعطي المغربي: ٢٣٤.
- تربة شيخ الفراشين: ٢٣٠.
- تربة بني الضياء: ٣١١، ٦٩٤.
- تربة الطباطي: ٢٣٠.
- تربة الطيرين: ١٢٣، ٢١٠، ٢٢٠، ٦٦١، ٧١٤.
- تربة بني الطراوي: ٧٠٠.
- تربة طقطباي: ١٧٦.
- تربة بني الطهطاوي: ٣٤٠.
- تربة بني ظهيرة بالمعلاة عند الحجون مجاورة لعلي الشولي: ٤٧، ٤٩، ٧١، ٧٦، ١٢٣، ٢١٦، ٢٢٨، ٢٥٣، ٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٤، ٧١٩، ٥٧٠، ٥٣٢، ٥٢٧، ٥٠٩، ٤٥٩، ٤٣٩، ٤٣٣، ٣٠٢، ٢٥٧، ٢٥٤، ٧٥٤.
- تربة عبد الله باكثر الحضرمي: ٣٠٦.
- تربة بني عبد القوي: ٢٤١، ٧٥١.
- تربة عبد الكبير الحضرمي: ٣٣٦.
- تربة عبد المعطي المغربي بالمعلاة: ٤٩.
- تربة بني العراقي: ٢٦٦، ٢٤٠، ٢٥٠، ٤٦٦.
- تربة علي الشولي بالمعلاة = انظر أيضا علي الشولي: ٤٧، ٩٤، ١١٧.
- تربة عمر العرابي: ٣٩، ٢٢٢، ٥٣٩.

تربة الفاسيين في شعب النور: ٤٦٦، ٦٩٧.

تربة بني فخر الدين: ٧٦٢.

تربة بني فهد بالمعلاة بجانب مصلب ابن الزبير بقم شعب النور: ٣٧، ٣٧٠، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٦٣، ٦٩٩، ٧٦٥.

تربة بني القومني: ١٤٣، ٦٩٨.

تربة بني الكازروني بالمعلاة: ١٦٧.

تربة بني المالكي: ٣٤٣.

تربة محمد بن بركات: ٢٨٢.

تربة محمد التبريزي بالمعلاة: ١٨٦.

تربة محمد المخدوب: ٣٧٥.

تربة بني المرجاني: ٧٢.

تربة بني المرشدي بالشعب الأقصى: ٢٠٤، ٤٧٠.

تربة المشايخ الصوفية بالمعلاة: ١٧٨، ٢١٨.

تربة بني المشيني: ١١٦، ١٤٦.

تربة مصلح الدين مصطفى الرومي القاضي بمكة: ٧٢٩.

تربة الملك المسعود: ٢٥٧.

تربة النحاس: ٧١٧.

تربة النويريين: ١٢٧، ٢٤٢، ٥٥١، ٧٥٦، ٧٨٦.

تربة الهنود بالمعلاة: ١٧٦.

نعز: ٨٩.

التنعيم: ٣٩، ٢١٠، ٢١١، ٦٦٦.

نونس: ٧٢٣.

تية بني إسرائيل (مكان): ٤٧٦.

ثنية كداء بمكة: ٩٧، ٧٧٥.

حازان: ١٠٧، ١١٠، ١١٣، ١١٨، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٨٦، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٣.

٦٩٦، ٧٠٠، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧١٦، ٧٢١، ٧٢٥.

جامعة إسطنبول: ١٢.

جامعة الإمام بالرياض: ١٥.

جامعة يال Yale بأمریکا: ١٢.

جيل أحد: ٢٥٤.

٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٦،
٥١٧، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٧، ٥٣٨،
٥٣٩، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٨،
٥٦٣، ٥٦٥، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٩٣، ٥٩٤،
٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٥، ٦١٨، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠،
٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٥٢، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٨١، ٦٨٥،
٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠١، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٦،
٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٩، ٧٤٢، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٦، ٧٥٨، ٧٦٢،
٧٦٣، ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٨٢، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤،
٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨.

حربة: ٥٨٣.

الجزيرة: ٤٧٣.

جزيرة رودس: أنظر: رودس.

جزيرة كمران (باليمن): ٧٥٨، ٧٤٧، ٥٥٢.

جزيرة المحاملة: ٤٦٢.

الجرانة: ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥.

حمرة العقبة: ٢٠٦، ٥٦٠، ٥٧٦.

الجموم: ٦١٨، ٣٧٢.

الجنب البزوي (مكان): ٩٥.

الجهة اليمانية من المسجد الحرام: ٤٧٨، ٥٢٩.

جيجون (نهر): ٣٩٢.

الجيزة: ٣٤٩.

حارات مكة: ٥١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٧٤٧.

حارة جار الله بن فهد: ٣٧٧.

حارة الشامية بمكة: ٧٠٩.

حارة الشريف بركات بمكة = جياذ: ٣٦.

حارة الشيخ عبد الله المظلوم بمكة: ٦٢٨.

حارة بني ظهيرة (في السوق): ١٧٢.

حارة القرارة: ١٨٩، ٢٤٨، ٢٥٩، ٤٧٣، ٤٩٢، ٧٤٦.

حارة قريش بالسوق بمكة: ١٠٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ٦٣٢، ٦٥٣، ٧٧٥.

حاشية المطاف: ٤٢، ٣٢١، ٤٧١.

حاصل الحرم بباب الدرية (المخزن): ٣٢٢.

حاصل الزيت والشمع بالمسجد الحرام: ٢٠٥، ٢٦٤، ٥٧٣.

حاصل المسجد الحرام (مخزن) جهة باب إبراهيم: ٧١١.

حبس المحتسب: ٤٠٥.

الحبشة: ٦٦٦.

الحجاز: ٧، ١٢، ١٦، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٥٢، ٥٣، ٦٦، ٦٨، ٧٧، ٨٠، ٨٣، ٨٧، ٩١، ٩٦، ٩٨، ١١٠،

١٢٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٦، ١٧١، ١٧٧، ١٧٨، ١٨١، ١٨٣، ١٨٨، ١٩١، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٨،

٢٢٣، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٨٠، ٢٩٧، ٣١٦، ٣٣٦، ٣٦١، ٤٠١، ٤٣٦، ٤٥٨، ٥١٥، ٥١٨،

٦٣٤، ٦٨٠، ٦٩٦، ٧٠٠، ٧٢١، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٧٧، ٧٨٤، ٧٩٦، ٧٩٩.

الحجر (مكان): ٣٢٦.

حجر إسماعيل: ٩٧، ٢١٧، ٢٣٩، ٢٩٦، ٣١٧، ٣٥٣، ٣٨٩، ٤٤٨، ٦٥٣، ٦٥٨، ٦٦٣، ٧٧٧.

الحجر الأسود: ١١٦، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤١، ٢٥٣، ٣٠٢، ٣٤٧، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٧٠،

٥٠٩، ٥٢٧، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٦٩، ٦١٢، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٨٨، ٨٠٢.

حجرة النبي (ﷺ): ١٤٨، ٥٥٢، ٦١٣.

الحجون: ٤٩، ٦١، ٧٦، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٤، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٩٦، ٣٠٢، ٣٦٠، ٣٧٧،

٣٨٠، ٤٢٤، ٤٢٨، ٥٠٢، ٥٢٧، ٥٥٨، ٥٧٥، ٥٧٦، ٧١٩، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٤٣، ٧٨٧، ٧٩٣.

حدة: ٣٩٨.

الحديدة: ١١٠.

الحديقة الشمسية بالمدينة: ٤١١.

حرض (بلد): ٦٩٢.

الحرمان الشريفان: ٥٤، ٥٥، ٧٢، ١١٦، ١٣٠، ١٣٩، ١٤٣، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٩، ٢٠٣، ٢٠٧،

٢٥٣، ٢٥٥، ٤٩٠، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٧١، ٦٥٧، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٨، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٨٨،

٦٩٧، ٧٣١، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٨٩، ٧٩٧.

الحرم المكسي: ٣، ٧، ١٠، ١٣، ١٧، ٨٤، ٩٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ٢١٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٦٧، ٢٦٩،

٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨٥، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤٤٢، ٤٧٤، ٥٢٠، ٥٢٨، ٥٧٠، ٦٦٠.

الحرم النبوي = الحرم المدني: ٢٩٢، ٤١١، ٤١٨، ٤٥١، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٧١، ٦٠٦، ٦٨٠.

حزورة: ٦٨٢.

الحسا = الإحساء: ٣٤، ٤٢١، ٤٢٢.

الحصار (الحصن الحربي): ٦٦٥.

حصن الإفرنج في الديو: ٦٧٣.

حضر موت: ٧٣٨.

حضيرة مختص الخادم (بالمعلاة): ١٤٤.

الخطيم (نقرأ في الخطيم أغلب المراسيم الحكومية بحضور أرباب الوظائف والعامه): ٨٤، ١٩٣، ٢٨٣، ٢٨٤،

٣٥٧، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٩٢، ٤٢٠، ٤٢٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٥٠٤، ٥٢٩، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٧١، ٥٧٣،

٦٣٠، ٦٨١، ٧١٠، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٥٠.

خطيم زمزم: ٧٨.

حلب: ٧، ٨، ١٢، ٧٧، ١١٩، ٣٢٠، ٤٣٢، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٧٧،

٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٣٢، ٦٦٧، ٦٧٩، ٦٨٨.

الحلقة (عند سوق الحناطين): ١٨٧.

حلقة السلطان الأشرف قايتباي بمكة: ٥٠.

الحلقة السلطانية (مكة في المدعى): ١٦٦.

حلقة النفط: ٦٨.

حلي: ١١٠، ١١٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٦، ١٤٨، ٤٣٤، ٦٦٨، ٦٧٢.

حمام النبي = حمام سوق الليل بمكة: ٤٠، ٤٦٣.

الحمرة (مكان): ٦٩٣.

الحناطون (سوق بمكة): ١٨٧، ٢٨٠.

حنين: ٥٢٢.

الحواصل = الحاصل = المخزن: ١٠٣، ٣٢٠، ٥٩٧، ٦١٨، ٦٤٨، ٦٧٤، ٦٨٨، ٧٣٠.

حواصل بيت قاسم الشرواني: ٢٤٧.

حواصل الحب في جدة: ٥١.

حواصل ابن راجح: ١١٢.

الحواصل بفرضة جدة: ٧٩، ٦٠٣.

الحوراء: ٦٩٥.

حوش (أمام منزل سارة بنت محمد قاوان): ٤٩٨.

حوش الخواجا قاوان: ٦٩، ٥٠١.

حوش الخواجا محمد الطاهر: ٧٣٩.

حوش دار السعادة: ٤٥٧.

حوش دار العجلة: ٦٢٦، ٨٠٠.

حوش الدشينة بسوق الليل (يقع فيه إطعام الفقراء): ٢٧١.

- حوش رميثة الحسيني عند باب حزررة: ٦٩٤.
- حوش عمر الشيبني: ٦٢٦.
- حوش ابن عمران: ٧٠٥.
- خارج جدة: ١٤٥.
- خارج مكة: ٤٠٠.
- الخان بمكة: ١١٣، ٦٤٨، ٧١٦، ٧٤٠.
- خان عجل بالمسعى: ٤٦٧.
- خان عرار بن عجل بالسويقة: ٤٦٣.
- خانات مكة: ٦٠٨، ٥٨٣.
- الخانات بمنى: ٧٧٨.
- خرابة بباب العمرة: ٧٩٩.
- خزانة بهادرشاه: ٦٠٥، ٦٦٥.
- خط الحزامية بمكة: ٧٥.
- خط سوق الليل: ٤١٣.
- خلاوي الأربطة: ٥١٢، ٧٧٨.
- الخلاوي العلوية برباط ابن مزهر: ٤١٥.
- خلوات الرباط: ٧٥.
- خليص: ٩٥، ٤٩٩، ٥٤٥، ٦٠٦.
- خلوة أحمد الكيلاني: ٥٤٠.
- خلوة ابن حجر الهيتمي: ٧٧١، ٧٧٢.
- الخليل: ١١٩، ٧٣٧.
- الخور: ٦٦٥.
- خيام أمير الحاج: ٥٨٨، ٦٣٠، ٧٧٣.
- خيام الباشا: ٧٧٩.
- خيام الحجيج: ٥٦٠.
- خيبر: ٥١٨.
- الخييف: ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٤١٥، ٥٧٦.
- خيمة السقائين: ٦٣٧.
- خيمة أمير الحاج: ٧٣٥.
- دابول (بلدة بالهند): ٧٦، ٥٥٤.

- دار إبراهيم بن الزمن بمكة: ١٥٦.
- دار الحنفية بمكة: ٤٩٥.
- دار الخضر بمكة (عند الخياطين): ٢٧١، ٢٨٠.
- دار الخيزران: ٧٠، ١٢١، ٢٠٣.
- دار السعادة (دار الأشراف بمكة): ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٩، ٤٧٢، ٥٥٥، ٦٩٥.
- دار أبي السعود بن ظهيرة: ٢٧٠، ٢٧٢.
- دار الشامي بمكة: ١٤١.
- دار ضرب السكة بمكة: ١١١.
- دار بني ظهيرة بالسويقة: ٣٠٣.
- دار العباس بن عبد المطلب: ٧٧٢.
- دار عبد القادر بن فهد بحارة بني فهد: ٤٤٩.
- دار العجلة: ٦٢٦، ٨٠٠.
- دار عرار بن عجل: ٤٥٠.
- دار عمرو بن العاص بمكة عند باب العجلة: ١٥٥.
- دار أبي القاسم الأنصاري: ٤٩٧.
- دار اللؤلؤة بمكة: ٢٥٩.
- دار ملك التحار المجاورة لباب العمرة: ٤٦٩.
- دار المولد النبوي: ١٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ١٢٠، ١٢١، ٢٢٥، ٣١٦، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٩٦، ٥٨٠، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦١٥، ٦٥١، ٧٠٢، ٧٩٤.
- دار الندوة: ١٢٨، ١٨٤، ٢٩٧، ٣١٢، ٣٣٩، ٣٦٢، ٣٨٣، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٨١، ٥١٤، ٥٥٠، ٥٧٨، ٥٦٢.
- دار الهجرة: ٥٧.
- دار الوحي: انظر أيضا: مولد السيدة فاطمة: ٣٥٥.
- دار وقف رباط العباس: ٤١٣.
- درب جدة: ٢٠١.
- درب الحاج الشامي: ٥٢٧، ٥٥٦.
- درب الحاج المصري: ٦٤٤.
- درب الشبيكة: ٤١٦، ٥٥٨، ٦٢٨، ٧٩١.
- درب غزوة: ١٨٤.
- درب الماشي: ٩٢، ٢٦٠.

- درب المصري: ١٨٢، ١٩٥.
- درب المعلاة: ٣٨، ٢٢٧، ٤٦١، ٤٦٦، ٤٧٧، ٥١٦، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٨٨، ٧٠٩، ٧٦٢، ٧٧٣، ٧٧٩، ٧٨٠.
- درب اليمن بمكة: ٧٥، ٢٩٢، ٤٥٠، ٦٦٣، ٧٦٣.
- درجة الريس (بالمسجد الحرام): ٤٠.
- درجة الكعبة: ٣٥٣، ٦٠٩، ٦٤٦.
- دكاكين الخطابين بمكة: ٤٦٣.
- دكان الحلبي: ٦٤٨.
- دكان للصلاحي بن ظهيرة: ٢٥٩.
- دكة المكبرين بالمسجد الحرام: ٤٤.
- الدكة التي في ركن المسجد الحرام عند باب حزورة: ٦٧٩، ٦٨٢.
- الدكة التي عند منارة باب السلام: ٦٩١، ٧٥٠.
- الدكن: ٦٦٦.
- الدكناء: ٢٦٧.
- دلي = دلهي: ٣٢٣، ٤٧٤، ٦٠٢.
- دمشق: ٧، ٨، ١٢، ٣٠٠، ٦٤٤، ٧٣٤، ٧٣٧.
- دهلك (جزر في البحر الأحمر): ٧٤، ١٢٧، ٢٣٧، ٢٥٤، ٢٥٥، ٦٦٦.
- دهليز رباط ابن مزهر: ٤١٥.
- دهليز دار السعادة: ٤٥٤.
- دهليز منزل بديع الزمان بن الضياء: ٤٣٥.
- الدور المظلة على المسجد الحرام: ٢٨٠.
- الدور بمنى: ٧٧٨.
- دوقة: ١١٠.
- الديو (جزيرة بالهند): ٧٢، ٧٦، ٢٢٩، ٢٣٤، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٢٦، ٥٠٨، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦٠٢، ٦٢٥.
- ديوان مرسى جدة: ٣٣٨.
- ذو طوى: ٥٧٥.
- رابغ: ٤٢٤.
- الراربوت: ٦٦٥.
- الرباط: ٢٢٩.

رباط (عمّره واسع جلي يقع في جهة زقاق الشرابي بسوق الشامي): ٧٥٩.
رباط الأشرف قانباي: ١٣٩، ١٨٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٩، ٣٤٠، ٤٦٧، ٥٤٠، ٦١٢، ٧٧١، ٧٧٨، ٧٩٤.

- رباط البانياسي في الصفا: ٤٦٦.
رباط أم الحسين بنت شهاب الدين الطبري بمكة: ١٢٧.
رباط الخوزي (عند باب إبراهيم): ٤١٩.
رباط ربيع بمكة: ٤٧، ٨٢، ٧٤٤.
رباط ابن الزمن بمكة: ٨٢، ٩٢.
رباط الشريف بركات بمكة: ٧٥.
رباط الشريف أبي نغمي بباب الدرية: ٧٩٩، ٨٠٣.
رباط العباس بمكة: ١١، ١٧٥، ٤١٣، ٨٠٤.
رباط العز: ٧٦٧.
رباط أم الكامل بمكة (للنساء): ٢٥٧.
رباط كلالة: ١٩٠.
رباط ابن مزهر (المجاور للصفا): ٤١٤.
رباط الموفق - المعروف برباط المغاربة: ٨٢، ٢٧٤، ٣٠٨، ٣٢٨، ٣٤٢.
رباط الناصري بباب العمرة: ٢٦٨.
رباط أم هانسي: ٤٧٨.
رحبة أحياد: ٤٧٢.
رحبة بني ظهيرة بالسويقة: ٥٥، ٦٤.
الرخام الذي بأرض الكعبة وجرانها: ٧٢٢.
رشيد (مدينة): ٦١٠.
الرغامة (قرب جدة): ٥٢.
ركبة (مكان): ٤٣٦.
الركن اليماني: ٣٥٣.
الرواق الشامي (بالمسجد الحرام): ٦٢، ٧١، ٣٨٧.
الرواق الشرقي (بالمسجد الحرام): ٣٣، ٤٣، ٤٨٩، ٥٨٧، ٧٢٦.
الرواق الشمالي (بالمسجد الحرام): ٦٦، ٩٠، ١٢٠، ١٧١، ٢٩٣، ٣٩٦، ٤٩٦، ٤٩٨، ٧٤٥.
الرواق الغربي (بالمسجد الحرام): ٤٢، ٣٠٠، ٣٧٩، ٥٢٩، ٥٣٠، ٦٥٥.
الرواق اليماني (بالمسجد الحرام): ٤١٨، ٦٧٦، ٦٩١، ٧٢١، ٧٣٩.

رودس (جزيرة): ٢٦٥، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣.

الروضة الشريفة: ٨٧.

الروم: أنظر: بلاد الروم.

الرياض: ١٥.

الرياضة (قريب من جدة): ٢٣٨.

الزاهر (خارج مكة): ٤٤، ٤٥، ٨٤، ٩٩، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٧، ٢٢٣، ٢٩٢، ٢٩٦، ٣٧٦،

٣٧٧، ٣٧٨، ٤١٨، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٧٧، ٤٨٠، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧٢،

٥٧٤، ٥٨٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٧٩، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧٣٤، ٧٣٨، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٨٣.

زيـد: ٧، ١١٠، ١٢٢، ١٢٦، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٨٣، ٣٣٣، ٤٦٢، ٥٠٣، ٥٠٨، ٦٦٧، ٦٩٣، ٧٥٨،

٧٦٨.

زقاق البوني (جهة الحناطين بمكة): ٤١٣.

زقاق الحجر بمكة: ٥٧.

زقاق الشرايبي بمكة: ٧٥٩.

زقاق ابن عطية بمكة: ١٨٩.

زقاق الفهود: ١٨٩.

زمزم: ٤٠، ٤٦، ٧٨، ٨٠، ٩٥، ١٦٧، ٢٢٣، ٢٤٦، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٩٨، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٧٠، ٤٧٩، ٤٧٩،

٤٩٧، ٥٠٦، ٥٢٩، ٥٣٣، ٥٥١، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٩، ٥٩٠، ٦٣٠، ٦٥٨، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٧٠،

٧٠٩، ٧٢٥، ٧٤٥، ٧٦١، ٧٧٧.

الزوايا: ٥١١.

زيادة باب سوقة: ٥٤٧.

زيادة دار الندوة: ١٢٥، ٢٨٤، ٢٩٧، ٣١٢، ٣٣٩، ٣٦٢، ٣٨٣، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٦،

٤٨١، ٥١٤، ٥٤٩، ٥٦٢، ٥٧٨.

زيلع: ٧٥، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١٨٣، ٣٢٦، ٦٦٦.

السباط (عند دار السعادة): ٤٥٤.

سباط مقام إبراهيم: ٧١٤.

ساحل بحر جدة: ٤٤٣، ٥٤١، ٦٦٣.

السبيل = السُّبُل: ٥٠٧، ٥١٢، ٧٢٩.

سبيل البستان: ٥٨٥.

سبيل الجوخحي: ٧٣٤.

سبيل الخنكار عند المعلاة: ٥٤٥.

- سبيل الدوارق: ٤٢٥ .
- سطح الرواق الغربي: ٣٩٠ .
- سطح الكعبة: ٥٠٥ .
- سطح المسجد الحرام: ٣٥٣ .
- سطح منزل بيري الرومي: ١٨٢ .
- سفع الجبل بالمعلاة: ٥٢٧ .
- سكن أمير الحاج المصري: ٥٥٩ .
- سكن الحرس بدار السعادة: ٤٥٧ .
- سكن نائب جدة: ٦٧٤ .
- السكندرية (من نواحي اليمن): ٦٤ .
- سواب: ٥٧١ .
- سواكن: ١٢٤، ١٢٥، ٢٢٤ .
- سور جازان: ٦٩٣، ٧٠٠ .
- سور جدة: ٢٣٥ .
- سور المدينة: ٥٥٨ .
- سوق الحناطين بمكة: ٤١٣، ٤٠٣، ٥٠ .
- سوق الخياطين بمكة: ٢٧١ .
- سوق الشبيكة بمكة: ٦١، ٧٠٨ .
- سوق الليل بمكة: ٤٠، ٥٧، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣٥٣، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤١٣، ٤٦٣، ٤٧٣، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٤٦، ٥٧٣، ٥٨٠، ٦١٥، ٦٥١، ٧٦٣، ٧٩٤، ٨٠٤ .
- سوق المسفلة: ٤٣٧، ٧٩٩ .
- سوق المعلاة: ٤١٤، ٥٨٥، ٦١٢، ٧٤٤ .
- سوق وادي حدة: ٨٤ .
- سومنة (بلدة): ٥٥٤ .
- السويس: ٣١٩، ٣٦٠، ٤٥٥، ٧٥٧ .
- السوقية بمكة: ٤٨، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦٤، ٧٠، ١١١، ١٣٤، ١٧٢، ١٩١، ١٩٤، ٢٢٦، ٢٧١، ٢٨٥، ٣٠٣، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٥٧، ٤٤٥، ٤٤٩، ٤٦٣، ٤٧٣، ٥٠١، ٥٠٩، ٥١٦، ٥٣٧، ٦٥٣، ٧٢١، ٧٨٧، ٧٢٩ .
- سوقية الشامي بمكة: ٤٧٥، ٦٣٢، ٧٢٦، ٧٥٩، ٧٩٩ .
- سيحون (نهر): ٣٩٢ .

الشاغور: ٢٢٠.

النمام: ٧، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٤٦، ٥٢، ٦٣، ٨٧، ٩٣، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١١٦، ١٥١، ١٦٤، ٢٠٣، ٢٠٤،
٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٨، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٦، ٣٧٥، ٣٨١،
٣٩٦، ٤٦٧، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٤٤، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٧٧،
٥٦٤، ٥٧٨، ٥٩٢، ٦١٤، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٧، ٦٤٤، ٦٧٥، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٦،
٦٨٧، ٧٠٠، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٤٦، ٧٤٨، ٧٥٦.

الشبيكة (حي بمكة): ٦١، ٧١، ٨٠، ١٢٤، ١٤٣، ١٦١، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٧٦، ٤١٦، ٤٦٣، ٤٧٣،
٤٩١، ٧٠٨، ٧٦٤، ٧٧٥، ٧٨٢، ٧٩١.

شتور: ٥٥٤.

شجرة قرب دار المولد النبوي: ٥٦.

الشحر: ٢١٥، ٢١٦، ٥٤١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٦٧.

الشرايبة: ٧٧٢.

الشرفة (مكان): ٢٧٦.

الشرق = شرق الجزيرة العربية: ٣٤، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٧٨، ٣٧٥، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٨،
٥٣١، ٥٥٠، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٩٦، ٦١٢، ٦١٣، ٦٣٣، ٦٧٦، ٧٢٨، ٧٤٩، ٧٥٦.

الشرقية: ٦٧٦، ٧٧٣.

شعب أذاخر: ٦١٢.

الشعب الأعلى: أنظر: الشعب الأقصى.

الشعب الأقصى بالمعلاة: ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٤٨، ٨١، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٢، ٢٠٤، ٢٢٨، ٢٥٠، ٢٥٣،
٢٩٢، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٧٥، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٧٠، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٠٥، ٥٢٢، ٥٣٣،
٥٤٠، ٥٨٤، ٦١٢، ٦٤٨، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٩٧، ٧٠٧، ٧١٥، ٧١٧، ٧٥٠، ٧٥٣، ٧٥٩،
٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٠.

شعب البحر = الشعب المرجانية: ٥٥٣.

شعب الروحاء: ٦٤٥.

شعب عامر: ٤٧٣.

شعب المحرم (قرب جدة): ٧٠١.

شعب النور: ١١٥، ١٢٢، ٢٢١، ٢٥١، ٤٤٥، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٩٥، ٦٨٨، ٧٠٠، ٧١٤، ٧٥٨، ٧٨٠،
٧٨٩.

شعب بني هاشم: ٥٦، ٤٩٦، ٦٥١.

شعبة المصرى (حي بمكة): ٦٨٢.

- الشعراء اليمانية: ٤٤٩.
- شوارع مكة: ١٧، ٨٤، ١٣٤، ١٥٠، ١٦٦، ١٩٤، ٢٣٣، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٢٣، ٣٦٨، ٥١٢، ٥١٤، ٧١٢.
- شوارع منى: ٣٥.
- الصحيفة (مكان): ٥٢٥.
- صروعة (بلاد): ٣٤٢.
- أبو صريف (مكان بحدة): ١٩١.
- الصعيد: ١٥٤، ١٦٩، ١٩٦، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٧، ٥٣٥، ٥٤١، ٦١١.
- الصفاء: ٣٦، ٥٧، ٦٨، ٢٨٥، ٢٩٩، ٣٥٤، ٤١٤، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٩١، ٤٩٥، ٧٣٧.
- صفد: ٥٤٨.
- الصفراء: ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٨.
- صنعاء: ٨٩، ٦٧١.
- الصهاريج التي داخل حدة: ٧٤٨.
- صهاريج حدة (خارجها من جهة الشام): ١٠٢، ٢٣٨، ٦٧٣.
- صهاريج الرباط: ٤١٥.
- الصهاريج بمنى: ٢٨٧، ٣٧٦.
- الصهريج: ١٢٩، ٧٣٠.
- صهريج الخواجا محمد بن يوسف القاري خارج حدة: ١٥١.
- الصيارف (سوق قبالة باب السلام): ٧٦٢.
- الضحى (مكان): ١٢٦.
- ضريح السيدة خديجة الكبرى: ٤٠، ٤٣، ٢٤١.
- ضواحي مكة: ١٠٢.
- الطاقة التي على المسجد الحرام: ٤٣٧.
- الطائف: ٧، ١١، ٢٤٩، ٣٠٧، ٣٢٦، ٥٢٢، ٥٢٤، ٦١٦، ٦٦٣، ٦٩٠، ٧٠٠، ٧٨٨، ٧٩٥.
- طرابلس الشام: ٢٧، ٧٧٦.
- طرابلس الغرب: ٥٨٣.
- طرسوس: ٤٨٠.
- طريق حدة: ٣٦٣.
- طريق الحجون: ٢٣٤.
- طريق سوق الليل: ٣٥٣.

طريق العمرة: ٣٨١.

الطور: ١١٧، ١٢٩، ١٥٣، ١٦٠، ٢٥٥، ٣٤٣، ٣٧٢، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٦٩، ٧٦٩، ٧٩٦.

ظاهر جدة: ١٥١.

ظلة زمزم: ٤٦، ٨٠، ٩٥، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٩٨، ٤٥٢، ٤٧٠، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٩٠، ٦٥٨، ٦٦٣، ٧٢٥.

٧٤٥.

العادية (بالقاهرة): ٢٦٤.

العامرة: ٥٥٣.

عتبة الكعبة: ٣٥٢، ٣٥٤.

عجروود: ٤٧٦، ٥٧١.

عجلون: ٧٢٧.

عدن: ٨٩، ٩٣، ١٠٨، ١١١، ١٨١، ٢١٦، ٢٣٦، ٢٥٥، ٢٨٣، ٣١١، ٣٤٧، ٥٠٣، ٥١٧، ٥٥٣.

٦٦٧.

عرفة: ٣٤، ٣٧، ١٠٠، ١٨٨، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٨٠، ٤٠٩، ٤١١، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٣١.

٤٧٩، ٤٨١، ٥٣٦، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٩١، ٥٩٣، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٨٠.

٦٨١، ٦٨٩، ٧١٤، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٨، ٧٧٧.

العريش: ٧٧، ٨٠، ٥٨١.

العزيب: ١٧٩، ٥٠٦.

العسة (مكان): ٤٣٧.

عسفان: ٤٦، ٥٢، ٩١، ٣٧٤، ٤٢١، ٥٢١، ٦٤٠، ٧٥٦.

العقبة: ٩٤، ١٠١، ٣٧١، ٣٧٧، ٥٥٦.

عقبة أيلة: ٢٧٦.

العقيق: ٦٩٠.

العلا: ١١٤، ١١٦، ٤٩٣.

علو زمزم = ظلة زمزم: ٥٧٤.

علو سطح المسجد الحرام: ٧٩٥.

علو مكة = المعلاة: ٣٣١، ٦٥١، ٧٧٥، ٨٠٣.

العمرة: ٤٧٦، ٥٨٨.

العميرة: ٥٥٣.

العوالي: ٢٦١.

العياء: ٤٥٠.

عين بازان بمكة: ٢١٩، ٣٤٢.

عينتاب: ٧٧، ٤٢٨، ٧٣٧، ٧٧٥.

عين حدة: ٣٩٨.

عين الحميرة: ٢٧٣.

عين حنين - عين مكة: ٤٨، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤٩، ٢٧١، ٢٨٢، ٣٥٠، ٤١٤، ٤٥٠، ٥٠٧،

٥٤٣، ٧٢٩، ٧٧٨.

عين عرفة: ٥٥٠.

عين مكة: أنظر: عين حنين.

الغار: ٤٧٢.

غار حراء: ٢١١.

الغربية: ٥٥٥، ٥٦١.

غزة: ١٨٢، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٩٦.

فاس: ٩٠.

فتن: ٥٥٣.

فرشة زمزم: ٤٠.

فرضة أمير الحاج: ٥٣٠.

فرضة حدة = الفرضة السلطانية = مخازن ميناء حدة: ٧٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ٣٣٨، ٣٤٣، ٥٢١،

٥٣٨، ٥٨٣، ٦٠٣، ٧٢٩، ٧٤٢، ٧٤٩.

فرضة شريف مكة بساحل حدة: ٥٣٢، ٥٤١.

الفريش: ٥٠٢.

فريق بني لام: ٤٩٣.

فريق الشريف: ١٠٤، ١٢٢، ١٢٧، ١٤٦، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ٢٢٧، ٢٥٨، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٥،

٣١٨، ٣٧٠، ٣٧٥، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠١، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٤، ٤٣٨،

٤٤١، ٤٤٣، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٢، ٤٧١، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٤،

٥٠٦، ٥٠٩، ٥١١، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٢٨، ٦١٨، ٦٢٣،

٦٤٥، ٦٦٣، ٦٧٥، ٧٢٠، ٧٢٧، ٧٩١، ٧٩٣، ٧٩٧، ٨٠٣.

فسقية: ١٤٤.

الفلق: ٣٧، ٢٨٥، ٤٧٣، ٧٩٨.

الفيوم: ٢٩٢، ٢٩٤.

قاعة أبي السعود بن ظهيرة بالسويقة: ٢٥٩، ٢٧١، ٢٧٢، ٥٣٧، ٦٠٤.

قاعة الشريفة خزيمه: ٦٥٥.

القاعة العينية - المدرسة الأفضلية: ٧١٩.

قاعة مصرية بدار الشريف عرار بن عجل: ٤٥٠.

القاعة المطلة على المسجد الحرام: ٥٠٠.

قاعة ابن مزهر: ٥٨٧.

القاهرة: ٧، ٦٧، ٧٤، ٨٧، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ١١٤، ١١٩، ١٢١، ١٣٨، ١٤٤، ١٤٨، ١٧٥، ١٧٨،

١٨١، ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٩،

٢٥١، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٣٣٣، ٣٥١، ٣٧٢،

٣٩٣، ٤٠٠، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٦، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٩٣، ٥٠٠،

٥١٠، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٤٣، ٥٥٦، ٥٥٩، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٤،

٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٣، ٦٠٦، ٦١٠، ٦٢٣، ٦٣٤، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٧، ٦٧١، ٦٨١،

٦٨٢، ٦٨٣، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٨، ٧١٧، ٧٢٠، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٩، ٧٧٣،

٧٧٤، ٧٧٦، ٧٩٣، ٧٩٥، ٧٩٩، ٨٠١.

قبا: ٢٦١.

قُب الحجون: ٧٤٣.

قُب أمراء جدة: ٤٦٤.

قبة بركات بن محمد بالمعلاة: ٤٥٢.

قبة خوند أم الناصر ابن الأشرف قايتباي: ٧٢٩.

قبة دار الوحي: ٣٥٥، ٣٥٧.

قبة الزمازمة: ٨٣.

قبة زمزم: ٦٦٢.

قبة السقاية (بالمسجد الحرام): ٤٠.

قبة السلطان المؤيد شيخ بالمسجد الحرام: ٤٠.

قبة الشريف بركات: ٧٢٨.

قبة العباس: ٣٥٣.

قبة على قبر الشريف بركات بن محمد: ٣٧٧.

قبة الفرّاشين: ٥٦، ٢٠٣، ٢٩٧، ٣١٦، ٣٥٣، ٤٠٥، ٤٦٨، ٤٨١، ٤٩٧، ٥٩٩.

قبة محمد بن بركات بالمعلاة: ١٧٧، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٩٢.

قبة مقام الحنفية (بالمسجد الحرام): ٤٤، ٧٤، ٨١، ٨٩، ٢٥٥، ٢٩٥،

قبة الوحي: ٥٧.

- قبر باكير: ٣٨٩.
- قبر أبي بكر الزيلعي بالمعلاة: ٩٠.
- قبر رسول الله ﷺ: ٤٢٣.
- قبر السيدة خديجة: ٥٨٤.
- قبر عبد القادر المالكي: ٣١٧.
- قبر العز بن فهد: ٣٨.
- قبر قايتباي الحسيني: ٧٥٤.
- قبر محمد بن عراق: ٤٩٠.
- قبر الواسطي بالمعلاة: ١٥٧.
- قبور الأشراف بالمعلاة: ١٧٧.
- قبور الصوفية: ٦٩٣.
- قبور بني الفاكهي بالمعلاة: ١٢٢.
- القدس: ١١٩، ٦٧٥، ٧٣٧.
- فرا حصار: ٥٨٢.
- القرارة: أنظر: حارة القرارة.
- قرى آمد: ٦٠٧.
- القصة: ٢٦٤.
- القصر = علو باب إبراهيم (مسكن الأمراء): ٤١٩، ٤٧٦، ٥٤٥، ٦٧٤، ٧١١.
- قصر الغوري: ٦٢٩.
- القصر: ٨٣، ١١٤، ١٢٤، ١٩٣، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٦٧، ٣٨٠، ٣٩٥، ٥٤١، ٥٥٦، ٦٠١، ٧٩٤، ٧٥٧، ٦٠٢.
- القطيف: ٣٤، ٤٢١، ٤٢٢.
- قبعنجان (جبل): ٧٠٩.
- القفص (سوق بمكة): ١٣٢.
- قلعة إسطنبول: ٨٠٢.
- القلعة (معصر): ٤٥، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٨٣، ٣٤٩، ٣٩٦، ٦٩٥.
- قلعة الأمير بالمدينة: ٢٦١.
- قلعة برّ عجم (بناها النصارى): ٢٣٧.
- قوز المكاسة (حي بمكة): ٧٢٥.
- قونيا: ٥٦٦، ٥٦٧.

محطة أمين الصدقة: ٧٣٥.
 محطة الحاج: ٧٧٨، ٧٤١، ٦٣٤.
 محطة العسكر بالمعلاة: ٧١٢.
 محل العرضة بجدة: ١٩١.
 محل عروض الصدقة (بيت علي ساحل البحر): ٤٤٣.
 محل القاضي الشافعي (بزيادة دار الندوة): ٢٨٤.
 المحلة (مكان): ٥٥٥، ٧٨.
 محلة أرض حسان: ٦٤٥.
 المخا (بلدة): ٦٦٦.
 مخازن دار السعادة: ٤٥٧.
 محشوش (مكان): ٩٥.
 محيم أمير الحاج الشامي: ٧٨٠.
 مدارس مكة: ٢٤.

المدرسة الأشرفية القاينائية بالمسعى: ٣٣، ٤١، ٤٣، ٩٧، ٩٨، ١٤٣، ١٦١، ١٧٨، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٢،
 ٢٢٣، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٤١، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٨٧، ٤٢٨، ٤٦٧، ٤٨٢، ٤٨٤، ٤٨٧، ٥١٢، ٥٤٦،
 ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٩٢، ٦٠٠، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٧٧، ٧١٠، ٧١١، ٧٣٤،
 ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٦٩، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٨١.

المدرسة الأفضلية: ٧٣، ٧١٩.

المدرسة الباسطية: ٣٢٥، ٣٥٠، ٤٩٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٤٣، ٦٤٥، ٧٤٥، ٨٠٠.

المدرسة البنحالية بمكة: ١٧٨.

المدرسة الجمالية بحوار باب حزورة: ١٧٨، ٦٧٩.

المدرسة الخلجية: ١٥٦.

المدرسة الترمامية: ٩٠، ٣٧٨.

المدرسة الشرايية: ٣٦٢، ٧٥٠.

مدرسة الشريف محمد بركات (أمام باب أم هانئ): ٣٦٠، ٣٧٦، ٦٧٦.

مدرسة الشيسي: ٥٢٩.

مدرسة طاب الزمان: ٥٢٩.

المدرسة العظيمة بمكة: ٦٦.

المدرسة العينية = المدرسة المجاهدية (في الرواق اليماني): ١٧٤، ٣٥٩، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٧٠، ٥١٥، ٥٥٧،

٥٨٣، ٦٩١، ٧٣٩، ٧٦٤.

المدرسة الكليجية (جوار باب الصفا): ٥٤٦، ٥٧٤، ٥٨٩، ٦٧٩، ٦٨٠، ٧٣٥، ٧٦٣.

المدرسة المجاهدية: انظر: المدرسة العينية.

مدرسة مظفر شاه بمكة = المدرسة المظفرية (على باب الصفا): ١٣٩، ١٤١، ١٥٦، ١٦٥، ٢٤٨، ٢٥٨،

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٦٠٤، ٦٤٨، ٦٩١.

المدرسة المنصورية: ٥٨٤.

المدعى: ١١١، ١٦٦، ٢٤٧، ٢٨٠، ٦٧١، ٧٦٣، ٧٦٩، ٧٩٩، ٨٠٣.

المدينة المنورة: ٧، ١١، ٣٤، ٤٤، ٤٦، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٨، ٧٣، ٨٦، ٩١، ٩٢، ١٠٢، ١٠٧، ١١٤،

١١٥، ١١٦، ١٣٩، ١٤١، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٥، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٦، ٢٠٤، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦،

٢٦٨، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٤١٢،

٤٢١، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٤٤، ٤٥١، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢،

٤٩٣، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٧، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٢٤، ٥٣٢، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٥٤،

٥٥٥، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٨٣، ٥٩٥، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١١، ٦١٣،

٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٣، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٩٠، ٦٩٥، ٦٩٦،

٧٠٧، ٧٠٨، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٣١، ٧٣٨، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٩٠، ٧٩٧، ٧٩٨.

مراسي جدة: ١٠٨.

مرسى جدة: ١٥٨.

مرسى أبي صريف: ٧٤٨.

مرسى أم المسك قرب جدة: ٥٤١.

المروة: ٦٨، ١٠٨، ٤٦٧، ٧٣٧، ٧٥٥.

مزدلفة: ٣٥، ١٠١، ٢٠٦، ٤٣١، ٥٦٠.

المساجد الثلاثة (الحرم المكي، المدني، بيت المقدس): ٦٠٣.

المستجار (بالحرم): ٢٣٩.

مستورة: ٨٦.

المسجد (الذي بناه مسلم على مولد حمزة بمكة): ٤٥٠.

مسجد الأبنوس بجدة: ٥٤١.

المسجد الحرام: ٢، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٦،

٧١، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ٨٨، ٩٠، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١١١، ١٢٠، ١٢١، ١٢٣،

١٢٤، ١٢٥، ١٣١، ١٤١، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٨، ١٧١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤،

١٩٦، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٤، ٢٧٧،

٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٩٦، ٦٠٣، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٥٧، ٦٥٩،
٦٦٧، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٦، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١٣،
٧٢٠، ٧٢١، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٥٠، ٧٦٩، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٩٢، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠٥.

مصلب عبد الله بن الزبير: ٤٠، ٤٣٥.

مصلى جبريل: ٩٧.

مصلى الشافعية بالمسجد الحرام: ٧١.

مصلى الشريف عند باب حزورة: ٦٠٩.

مصوع (مدينة إرترية): ٧٥.

مضياف منى: ٧٦٦.

المضيق الأعوج: ٧٥.

المطاف: ٤٢، ٧٥، ١٧٧، ٢٣٩، ٢٢١، ٢٢١، ٢٣١، ٢٥٢، ٢٨١، ٤١٤، ٤٢٠، ٤٣٨، ٤٧١، ٥٠٢، ٥٣٧،

٥٧٢، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٦٣، ٧٧٠، ٨٠٠.

مطبخ آصف خان: ٦٢٦.

مطبخ رباط ابن الزمن: ٨٢.

المعجزة (مكان بالحرم يقال انه علامة مصلى جبريل): ٩٧.

المعلاة: ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥١، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٨٤، ٨٨،

٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٧، ١٠٥، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨،

١٣٥، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،

١٨٦، ١٩٠، ١٩٣، ١٩٨، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧،

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠،

٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٢، ٢٨٧،

٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٤،

٣٢٥، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٦٠، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٩،

٤١٤، ٤١٨، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤١، ٤٤٥، ٤٤٧، ٤٥٢، ٤٥٣،

٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٦،

٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٥، ٥١٦، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣١،

٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٧، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٦٠، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٨٥، ٦٠٦،

٦١١، ٦١٢، ٦٢٦، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٤٨، ٦٥٤، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٤،

٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢٠، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٤٣،

٧٤٤، ٧٤٦، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٨، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨،

٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٣، ٨٠٢، ٨٠٥.

مقابر أهل مكة: ٦٩٠.

مقابر فضيل بن عياض: ١٩٠.

مقام إبراهيم: ٤١، ٨٠، ٣٥٣، ٤٥٦، ٦٦١، ٦٧١، ٧٠١، ٧١٤، ٧٢٣، ٨٠٢.

مقام الخنابلة: ٦٧، ٩١، ١٦٩، ٦١٥، ٦٢٤، ٧٦٠.

مقام الحنيفة بالمسجد الحرام: ٤١، ٤٤، ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٦٦، ٧٤، ٧٥، ٨١، ٨٣، ١٢٠، ١٢٥، ١٦٥،

١٧١، ٢٥٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٦، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٨٣، ٥١٨، ٥٤٨، ٥٧٧، ٥٩٩، ٦٠٧،

٦٢٣، ٦٣٧، ٦٩٧، ٧٥٩، ٧٧٠، ٧٧١.

مقام الشافعية: ٧١٤.

مقام المالكية: ٥٣٥، ٦١٥، ٧٢٦.

المقامات في الحرم: ٣٨١.

المقرنة (بلدة باليمن): ٨٩.

المقعد التركي بمزل الشريف (دار السعادة): ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٩.

مكان شهر بالنداء في جدة: ٥٤١.

مكة المكرمة: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٤،

٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥،

٥٨، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨،

٩٠، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨،

١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧،

١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١،

١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣،

١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١،

٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣،

٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٥٤،

٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٧٥،

٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥،

٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥،

٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣،

٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣.

- مكتبة شستر بيتي: ١٠، ١٣.
- مكتبة طوب قابو بإسطنبول: ١١.
- مكتبة الظاهرية بدمشق: ١٠.
- مكتبة قطب الدين النهروالي: ٢٩.
- مكتبة مكة المكرمة: ١٣.
- الملتزم: ٤٣٧.
- المملكة الكجرانية (بالهند): ٧٣.
- منابر دمشق: ٣٠٠.
- منارة باب السلام: ٦٩١.
- منارة باب علي: ٣٥٤، ٥٧٣، ٥٩١.
- منائر المسجد الحرام: ١٣١، ٥٧٣.
- منبر الحرم القديم يقسمه الخطباء كعادتهم: ٥٨٩.
- منبر للحرم واصل من القاهرة: ٥٨٨.
- منبر خشب في الحطيم تُقرأ عليه المراسيم: ٦٨١.
- منبر الوعاظ: ٧٢٧.
- المنحني: ٥٣١.
- منزل آصف خان: ٦٢٧، ٦٦١، ٦٦٤، ٦٧٤.
- منزل أحمد العنبري: ٧١٧.
- منزل الأخوات المعروف بدار الخنفة: ٤٩٥.
- منزل أخي الناظر: ٥٦٢.
- منزل أمير الحاج: ٩٧، ٢٩٣، ٤٢١، ٤٧٧، ٥٧٣.
- منزل أمير الحاج الشامي بالأبطح: ٥٤٩.
- منزل أمير الحاج المصري (عند باب الصفا): ٣٤، ٣٦، ١٠١، ٢٠٠.
- منزل أمين الصدقة الرومية: ٦٧٩، ٦٨٢.
- منزل أولاد قاسم الشرواني بالسويقة: ١٩١.
- منزل أيوب الأزهرى: ٣١٧.
- منزل الناشا سليمان: ٧٧٣.
- منزل بدر الدين الجناحي: ٤٤٥.
- منزل بديع الزمان بن الضياء: ٤٢٥، ٤٣٥، ٥٤٠.
- منزل بني الحرازي بأحياد: ٢٩٩.

- منزل بني الرضي: ٣١١.
- منزل بني الضياء بباب العمرة: ٧١٥.
- منزل بني ظهيرة بباب إبراهيم: ٤٥٤.
- منزل بني فهد بمكة: ٣١٢، ٣٥٣، ٤١٨، ٦٥٩.
- منزل بني فهد بمعى: ٣٥٣.
- منزل تاج الدين المالكي = عبد الوهاب بن يعقوب: ٢٨٥، ٣٧٨، ٦٠٨.
- منزل جار الله بن فهد: ٤٩، ١٠٨، ٤٧٨، ٤٩٩، ٦٥٩، ٦٧٢، ٦٧٦، ٧٥١.
- منزل ابن جوشن: ٦٨٨.
- منزل الحاج الشامي: ٧٤٠.
- منزل حسن الطلحاوي: ٣٨٧.
- منزل حسين القبياتي: ٦٢٣.
- منزل حمزة الرومي: ١٧٩.
- منزل خليل الجمالي: ٦٥٤.
- منزل الخواجا بيري الرومي بالسويقة: ١٨٢، ١٩٤.
- منزل الخواجا عبد القادر القاري: ١٨٩، ٤٩٩.
- منزل الخواجا محمد الطاهر: ٦٠٩، ٧٧٥.
- منزل أبي زرعة المنوفي: ٧٤٤.
- منزل سارة بنت محمد قاوان: ٤٩٨.
- منزل سبيكة بنت بدر: ٧٠٣.
- منزل ستينة بنت عمر الريمي: ٤٦٠.
- منزل أبي سعد بن زائد: ٤٧١.
- منزل الشريف بأجياد: ٩٦، ٩٧، ٩٩، ٢٠١، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٧٢، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤١٧، ٤٢٨، ٤٦٩، ٤٨٠، ٤٨٤، ٥٣١، ٥٣٧، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٣٢، ٦٦٧، ٦٧٦، ٧٠٩.
- ٧٨١.
- منزل الشريف أحمد في جدة: ٦٨٦.
- منزل شمس الدين العصياني: ٧٤٦.
- منزل الصلاحي بن ظهيرة = المنزل المعروف ببيت المال (في حارة بني ظهيرة بالسويقة): ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠٩، ٢٨٥، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٩.
- منزل عبد الله الشيبسي: ٤٧٨.

- منزل عبد الله الواسطي: ٥٠٣.
- منزل عبد الرحمن النويري: ٤٦٨، ٥٥١.
- منزل عبد القادر بن ظهيرة: ٤٩٧.
- منزل عبد الكريم الحضرمي بسوق الليل: ٣١٠.
- منزل عبد اللطيف باكثر: ٥٩١، ٦٢٥.
- منزل علاء الدين ملك التجار: ٣٧٩، ٥٠٠، ٥٨٤، ٧٦٩.
- منزل علي الحرفوش: ٧١٥، ٧١٦.
- منزل علي بن الضياء: ١٠٨.
- منزل علي القبلائي: ٣٧٣.
- منزل فارس بن شامان برحبة أجياد الكبرى: ٤٧٢.
- منزل قاسم الشرواني عند باب العمرة: ١٦٨، ١٨٤، ١٩١.
- منزل القاضي: ٧٥٥، ٧٦٢.
- منزل القاضي الشافعي: ١٠٠، ٢٨٨.
- منزل قاضي القضاة: ٣٨٤، ٤٩٢.
- منزل قاضي قضاة الشافعي بمكة: ١٥٣.
- منزل القاضي المالكي: ٤٣٧، ٦٩٢.
- منزل قاضي مكة مصطفى الرومي: ٦٨١، ٧٧٤.
- منزل القبطان سلمان أمير العساكر: ٣٦١.
- منزل ابن قرموط: ١١١.
- منزل كاتب الصدقة الرومية: ١٨٠.
- منزل كمالية بنت ابن الضياء: ٤٣٧.
- منزل محب الدين بن ظهيرة: ٢٤١، ٣٤١، ٤٧٥، ٥٠٢، ٥٢٨، ٥٦٨.
- منزل محمد الحموي بمكة: ١٨٤.
- منزل محمد بن راجح: ٨٠.
- منزل محمد بن عبد الرحمن الخطاب بمكة: ٢٦٦.
- منزل محمد بن عراق بمكة: ٢٩٦، ٣٨٧.
- منزل محمد الفومني بالشبيكة: ٧١.
- منزل محمد القاري: ٤٩٦.
- منزل محمد بن يعقوب المالكي بمكة: ١٥٥.

منزل محيي الدين العراقي: ٣٨٥، ٤١٣.

منزل محيي الدين النويري: ٤٩٠.

منزل ابن مطير الصوفي: ٤٩٢.

منزل منصور العجمي: ٥١٦.

منزل نائب جدة: ٨٦، ٤٧٨، ٥٣٢.

منزل نجم الدين بن يعقوب: ٤٣.

منزل أبي نعيم بمكة: ٧٧، ٣٧٦.

منزل والي حلبي بجدة: ٥٣٣.

منزل والي جنبي بمكة: ٥٣٣.

منزل وكيل الصدقة المظفرية: ١٥٦.

منزل اليازجي علي الصدقة الرومية: ٥٢٩.

منزل يحيى الحمزاوي: ٥٣٠، ٦٧٥، ٧٠٩.

منسى: ٣٥، ١٠٠، ١٠١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٨٧، ٣١٥، ٣٣٢، ٣٥٣، ٣٦٨، ٣٧٧،

٤٠٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٨١، ٤٨٣، ٥٠٤، ٥٤٢، ٥٥٠، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٧٦،

٥٩٢، ٦٠٠، ٦٣٣، ٦٤٧، ٦٨٠، ٦٨٢، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٧٨، ٧٧٩.

منير (مكان): ٢٢٩.

المواليد (البيوت التي ولد فيها كبار الصحابة بمكة): ٥٧، ١٢١، ٨٠٢.

موقف النبي ﷺ بعرفة: ٥٥٩، ٥٧٦، ٦٣٣.

مولد أبي بكر الصديق: ٥٧، ٢٢٣.

مولد حمزة بن عبد المطلب: ٤٥٠.

مولد علي بن أبي طالب: ٥٧.

مولد فاطمة الزهراء: ٥٧، ٣٥٥.

مولد أبي هريرة: ٥٧.

المياضي: ٥٠٧.

ميزاب الكعبة: ٤٤٨، ٧٢٢، ٧٧٠، ٧٧٧.

مिضاة الأمير صرغتمش الناصري: ٣٨٧.

ميضاة كاتب السر ابن مزهر: ٧٨٩.

الميل (بالمسعى): ٧٧٢.

الميل الملاصق لمنارة باب علي: ٥٧٣.

ميناء جدة: ٢٣.

نابلس: ٥٤٨.

نحلة: ٤٣٠، ٨٢.

نخيل البركة عند جبل أحد: ٢٥٤.

نخيل الشريف بوادي مر الظهران: ٣٣١.

النزهة: ٣٦٤.

النقعة: ٤٧٣.

النيل: ١٧٥.

هالة الخيف: ٣٧٢.

هدة بني جابر: ١١٢، ٢١٣، ٣٣١، ٣٤٣، ٧٩٢، ٧٩٥.

الهرموز (بالهند): ٣٢٣، ٦٥٢.

الهند: ٢٣، ٣٩، ٥٥، ٦٦، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ١١١، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨،

١٥٩، ١٩٤، ٢٠٩، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٧٠،

٣١١، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٦١، ٣٦٩، ٣٩٨، ٤٤٤، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٩٨، ٥٠٥، ٥٠٨،

٥١٨، ٥٢٨، ٥٤٥، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٧٠، ٥٧٦، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٨،

٦٠٩، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٤، ٦٦٥،

٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠٤، ٧١٩، ٧٢٧، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٥٠،

٧٥٨، ٧٦٨، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٧، ٨٠٠.

الوادي (ممكة): ٤٥، ٨٢، ١١١، ١٧٢، ١٧٦، ٢٠٧، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٩، ٢٨١،

٢٨٧، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣٤٨، ٣٦١، ٣٦٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٣.

وادي الآبار: ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٨٥، ٥٣١.

وادي إبراهيم ممكة: ٣٥٢.

وادي أرض خالد العصامية: ١٥٩، ٢٧٣، ٤٥٤، ٤٥٩، ٥٢٢، ٥٩٧.

وادي أكرى: ٣٤٩.

وادي بدر: ٦٤٤.

وادي حدة: ٢٠٢، ٣٣٠، ٣٥٠، ٣٦٩، ٣٩٧، ٤٧١، ٥٢١.

وادي الجعرانة: ٥٢٢، ٥٢٣.

وادي حدة: ٨٤، ٧٦٨.

وادي الجموم: ١٥٤، ٣٧٨.

وادي الحضراء: ٤٧١.

وادي خليص: ٦٤١.

- وادي الخيف: ٤١٦، ٤١٤، ٣٧٢، ٣٧١.
- وادي الدكناء: ١٥٩، ١٦٠، ٢٦٨، ٢٨٠، ٤١٥، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٩، ٥١٤، ٥٣٩، ٥٩٧، ٦٢٨، ٦٥٢، ٧٤٧.
- وادي سولة: ٨٢.
- وادي صروعة: ٥١٥.
- وادي الصفراء: ٣٠١.
- وادي عرفة: ٩٢.
- وادي أبي ضررة: ٣٧٨، ٤٨٤، ٦١٨، ٦٣٩، ٧٤١.
- وادي فراس: ٦٤٦.
- وادي محسر: ٧٧٨.
- وادي مر = مر الظهران: ٨٦، ١٥٠، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٣٣١، ٣٦٩، ٤٢٣، ٤٢٥.
- ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٨٢، ٥٩٦، ٦١٨، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٩٥، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧٤٧، ٧٨٣.
- وادي مكة: ٥٠٥، ٥٤٨، ٥٥٥، ٥٦١، ٥٩٦، ٦١٨، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٤٦، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٩، ٧٠١، ٧٠٦، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٣.
- وادي منى: ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٧١، ٣٧٥، ٧٧٨.
- وادي نخلة الشامية: ٧٥.
- وادي هدة بني جابر: ٤٦٥.
- وادي ينبع: ٤٧٦.
- الواسعة (شارع بمكة): ٧٦٣.
- وج (وادي): ١١.
- ودان: ٢٨١.
- وسط الكعبة: ٧٥٢.
- الوطاق: ٦٧٧، ٦٧٩.
- وطاق أمير الحاج: ٥٥٧، ٥٧٣، ٧٣٥، ٧٧٣، ٧٨٢.
- الوفادي (منطقة بحرية): ٧٧.
- وكالة الأشرف قايتباي عند الحناطين: ١٨٧، ٤٠٣، ٦١١، ٦١٤، ٦٧١.
- الولايات العثمانية: ٢٣.
- اليمن: ٧، ٢٣، ٦١، ٦٤، ٧٧، ٧٩، ٨٩، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٣، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠٢، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٩٣، ٣٠٢، ٣٠٥، ٣١٥، ٣٢٦.

،٤٣١ ،٤٢١ ،٤٠٦ ،٤٠٠ ،٣٩٩ ،٣٩٥ ،٣٩٢ ،٣٨٧ ،٣٨٦ ،٣٨٠ ،٣٧٨ ،٣٧٥ ،٣٦٧ ،٣٣٣
،٥٢٧ ،٥٣١ ،٥٠٣ ،٥٠١ ،٤٩٩ ،٤٩٠ ،٤٨٥ ،٤٦٢ ،٤٥٥ ،٤٥٣ ،٤٥٠ ،٤٣٨ ،٤٣٥ ،٤٣٣
،٦٣٣ ،٦٢٠ ،٦١٨ ،٦١٥ ،٦١٣ ،٦١٠ ،٦٠٦ ،٦٠١ ،٦٠٠ ،٥٩٦ ،٥٥٥ ،٥٥٢ ،٥٤٣ ،٥٤١
،٧٢٣ ،٧٢١ ،٧٢٠ ،٧١٦ ،٧٠٠ ،٦٩١ ،٦٨٦ ،٦٧٣ ،٦٧٢ ،٦٧١ ،٦٦٤ ،٦٦٣ ،٦٦٢ ،٦٦٠
،٧٩٧ ،٧٩٣ ،٧٩١ ،٧٧٨ ،٧٧٧ ،٧٦٨ ،٧٦٣ ،٧٥٨ ،٧٥٦ ،٧٢٥ ،٧٢٤

ينع - اليسوع: ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٧٦ ، ١٨٦ ،
،١٨٧ ، ١٨٢ ، ١٦٢ ، ١٨٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٤٠٨ ،
،٤١٧ ، ٤٣٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٥ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ، ٥٢١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٤٤ ، ٥٥٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٩ ، ٦٢٨ ،
،٦٦٣ ، ٦٧٥ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩ ، ٧٠٨ ، ٧٣٣ ، ٧٧٢ ، ٧٨٢

فهرس الجماعات والأمم والقباثل

- آل إبراهيم (الكنانة): ٢٩٤.
آل الرسول ﷺ: ١٣، ٢٩٤، ٣١٨.
آل ظفر (من الأعراب): ٢٦٠.
أبناء العرب: ١٧٥، ١٨٦.
أبناء مكة: ١.
أتباع الشريف = أنظر جماعة الشريف: ٤٧٣.
الأتراك: ١٧، ١٢٢، ١٥٥، ١٨١، ١٨٣، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٤، ٥١٤، ٥١٨، ٥٢١.
أتراك الشريف: ٨٤، ١٥٠، ٢٣٥، ٢٦٨، ٢٧٦، ٣٢٠، ٧٤٣.
الأحمدية (فرقة صوفية): ٥٩٨، ٦٥١، ٧٠٢، ٧٦٧.
الأدباء: ٢٤٥.
أدلاء ركب الحجيج: ٣٧٧.
أرباب الخمور: ٧٩٨.
أرباب الدولة: ٢٩٠، ٧٧٣، ٧٨٤.
أرباب الشعائر بالمسجد الحرام = أرباب الوظائف بالمسجد الحرام: ١٦٨، ٢٠٦، ٢٣٢، ٢٨٦، ٤٧٦، ٦١٣، ٧١٢.
أرباب المناصب: ٥٩٢.
أرباب الوظائف: ١٧، ١٦٢، ٣٤٠، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٦٩، ٣٨٢، ٤١٤، ٤٣٢، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٤، ٥١٥، ٥٢٨، ٥٣١، ٥٧٧، ٥٧٨، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٤٢، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٩، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٩٤، ٨٠٦.
أرباب وظائف رباط الأشرف: ٢٥٠، ٦١٢.
أركان الدولة (كبار الموظفين): ١٩٧، ٣٣٥، ٣٤٣، ٥٣٢، ٥٣٨، ٥٦٤، ٥٧٩، ٥٨٧، ٦٠٣، ٦١١، ٧٠٩، ٧٨٩.
الأروام = الأتراك العثمانيون: ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٦٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٩، ١١٣، ١١٦، ١٢٢، ١٣٤، ١٤٤، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١، ٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٧٧، ٢٨٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٣٣، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٦.

٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٩، ٤٨٤، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٠،
٥١٢، ٥١٥، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٦، ٥٣٠، ٥٣٦، ٥٥٧، ٥٦٦، ٥٧٨، ٦٠٣، ٦٠٨، ٦٢٥،
٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٤٤، ٦٤٨، ٦٥٤، ٦٥٨، ٦٧٤، ٦٨٤، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧١١، ٧١٩، ٧٢١،
٧٢٢، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٤، ٧٦٨،
٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٧.

الأرياف (سكان الريف المصري): ٣٧٧.

الأسرى - الربطاء: ٢٦١، ٥١٧.

الأسود (جماعة بمكة عرفوا بهذا الاسم): ٤٧.

الأشراف: ١٧، ١٨، ٢٣، ٥٨، ٧٨، ٩٣، ١٧٧، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٥٤، ٢٧٣، ٢٧٣، ٢٧٤، ٤١٦، ٤٥٤،
٤٦٢، ٤٨٥، ٥٣١، ٦٢٣، ٦٤٠، ٦٥١، ٦٦٠، ٧٠٠، ٧٠٦، ٧٢٤، ٧٢٨، ٧٣٨، ٧٨٣.

أصحاب آصف خان: ٦٨٤، ٧٣٧، ٧٥٢.

أصحاب الآغا تيم الجار كسي: ٦١٦.

أصحاب الأسكفاب الذهب: ٥٧٢.

أصحاب الأموال: ٦٨٧.

أصحاب البيوت: ٦٨٧.

أصحاب الأوقاف: ١٩٥.

أصحاب بلغراد: ٣٩٢.

أصحاب جاز الله بن فهد: ٤٨، ٤٩، ٥٩، ٤٩٠، ٤٩٢، ٦٥٣، ٦٥٨، ٦٨٣.

أصحاب الجلاب: ١٠٨، ٥٥٣.

أصحاب الشريف أبي نجي: ٣٦٠.

أصحاب الصّرر: ٦٥٤.

أصحاب عبد الحق النويري: ٢٣٩.

أصحاب عبد القادر بن ظهيرة: ١٥٣.

أصحاب محيي الدين العراقي: ٣٨٤، ٣٨٥، ٧٣٨.

أصحاب الوظائف: ٣٤١، ٦٠٠، ٧٥٢.

أصحاب يحيى الخيزي المدني: ٧٠٢.

أصهار الشريف: ٧٤١.

أصهار بني الضياء: ١٢٦.

الأطباء: ١٦٩، ٣٤٤.

الأعاجم - أنظر العجم.

الأعجام = أنظر العجم.

الأعراب: ١٩٥، ٣١٢، ٣٢٦.

أعراب البادية: ٤٤٩.

أعلام الصوفية: ٥٩٨.

أعوان أمير الحاج: ٦٣٧.

الأعيان بحكمة: ٤٨، ٥١، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٧١، ٩٣، ٩٨، ١٢٨، ١٣١، ١٣٦، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١،

١٥٢، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٤،

٢١٨، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٧٤،

٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٥، ٣٢٦،

٣٢٧، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٧،

٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٣٩،

٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦٢، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤،

٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٨، ٤٨٥، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨،

٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٤١،

٥٤٢، ٥٤٥، ٥٥١، ٥٨٤، ٥٨٧، ٥٩٠، ٥٩٤، ٦٠٥، ٦٢٣، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٦، ٦٥٦، ٦٥٩،

٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٨٣، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٤، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧٠٧، ٧٠٩،

٧١٣، ٧١٥، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٤٣، ٧٤٦، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٦٥، ٧٦٩، ٧٧٥،

٧٩٧.

أعيان الحرم: ٢٧٠.

أعيان الدولة الرومية (العثمانية): ١٨٢.

أعيان الفقهاء: ٤٩٩.

أعيان المدينة: ٣٦٢، ٤٨١.

الأغنياء: ٥١، ٥١٩.

الإفرنج = أنظر الفرنج.

أقارب المحبي بن ظهيرة: ٥٧٠.

الأكابر: ٨٨، ٩٣، ١٠٢، ١٣٦، ١٨٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٨٣، ٣٠٤، ٣١٦، ٣٤٢، ٣٥٣،

٤١٤، ٤٤٩، ٤٥٩، ٥٢٢، ٥٥١، ٥٥٧، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٣، ٦١٠، ٦١٧، ٦٤٩، ٦٥١،

٦٥٢، ٦٥٣، ٦٦٨، ٦٧٦، ٧٠٩، ٧١٢، ٧٧٠، ٧٨٨.

أكابر الأروام: ٣٦٥، ٤١٥.

أكابر أهل الحرم: ٢٢٨.

- أكابر أهل المدينة: ٦٨٠.
- أكابر بني حسن: ٤١٠.
- أكابر حدة: ٥٤١.
- أكابر زبيد: ٧٦٨.
- أكابر القواد: ٧٤٨.
- الأمراء: ٣٣، ٣٥.
- أمراء الأروام: ٢٨٣.
- أمراء حدة: ١٧، ٤٦٤.
- أمراء الحج: ٣، ٢٣، ٢٨٣، ٥٦٠.
- أمراء الديار المصرية: ٤٥٧.
- أمراء مكة: ٤٨٥.
- الأمناء: ٦٧٧، ٧٣٥.
- الأمناء على الصدقة الهندية المظفرية: ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥.
- الأنبياء: ١٠، ٩٧.
- الإنكشارية - الإنكشارية: ٨٠، ٤١٤، ٤٢٦، ٥٧٢، ٦٩٥.
- أهل آصف خان: ٦٦٨.
- أهل الأربطة: ١٩٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩٧، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٧، ٥١٢، ٥٧٤، ٦٨٠، ٧٧١، ٧٧٧.
- أهل الإسلام: ٦٧٠.
- أهل الأتقرس: ٥١٠، ٥١٥، ٥٢٦.
- أهل البدع: ٣٩٧.
- أهل البدو: ٥٨٨.
- أهل اللد: ٥٣٢.
- أهل البيت: ٧٥٩.
- أهل بيت المقدس: ٤٤٤.
- أهل البيوت بمكة: ٢٠٦، ٢٧٠، ٢٩٣، ٦٨٠.
- أهل جازان: ٦٦٣، ٦٩٣، ٦٩٦، ٧٠٠، ٧٠٣.
- أهل الجاه: ٦١١.
- أهل حدة: ١٠٤، ٢٩٢، ٥٤٤، ٧١٦، ٧٢٤.
- أهل جزيرة قرب بلفراد: ٣٩٣.
- أهل الحارات بمكة: ٧٤٧.

أهل حارة جارا الله بن فهد: ٣٧٧.

أهل الحديث: ١٣.

أهل الحرم المكي: ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٤٩، ٢٤٢، ٣٨٣، ٥٢٨، ٥٧٠، ٦٦٠.

أهل الحرمين: ٧٢، ١٣٠، ١٣٩، ١٥٢، ١٥٩، ٢٠٣، ٢٥٥، ٥٥٢، ٥٥٥، ٦٥٧، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٤،

٦٧٨، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٧، ٧٣١، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٨٩، ٧٩٧.

أهل الحسا: ٣٤.

أهل الحضرم: ٥٨٨.

أهل حلي: ١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٤٨.

أهل الخان بمكة: ٥٩٦، ٧١٦، ٧٤٠.

أهل خلاوي الأربطة: ١٨٧.

أهل الخيف: ٣٧٣، ٣٧٤.

أهل الدراهم: ٦٤٧.

أهل الدكن: ٦٦٦.

أهل الدور المطلة على المسجد الحرام: ٢٨٠.

أهل الدولة: ٥٣.

أهل ديوان مرسى جدة: ٣٣٨.

أهل رباط الأشرف قايتباي: ١٣٩، ١٤٠، ٢٥٠، ٢٥١، ٦١٢.

أهل رباط كلاله: ١٩٠.

أهل رباط المغاربة: ٣٢٨.

أهل الربط بمكة: ٥٢.

أهل رودس: ٣٩٢.

أهل الروم: أنظر: الأروام.

أهل السنة: ٢٣١، ٥٥٥، ٥٥٩، ٧٦٥.

أهل السوق: ١٠٦، ٢٣٧، ٣٢٥، ٣٦١، ٥٩٦، ٧٠١.

أهل السويقة بمكة: ٥١، ٧٠٣.

أهل الشام: ٣٩٦، ٦٨٢، ٧٠٠.

أهل الشرق: ٥٨٦، ٦٣٣.

أهل الشريف: ٦٤٥.

أهل الصرر: ٤٥٩، ٤٧٨، ٥٥٧، ٥٧٧، ٦٣١، ٧٧٦.

أهل الصفراء: ٢٥٤، ٢٦٦.

أهل الصليب: ٣٩٧.

أهل الطائف: ٧٠٠، ٧٩٦.

أهل العجم: ٥٧٢، ٦٠٩، ٦١٥، ٦٢٣.

أهل عدن: ٥٠٣.

أهل عرفة: ١٨٨.

أهل العلم: ٦٣٠، ٦٨١.

أهل العميرة: ٥٥٣.

أهل عين الحميرة: ٢٧٣.

أهل الغرب: ٢٥١.

أهل فاس: ٩٠.

أهل فريق الشريف: ٥٠٤.

أهل فوق - أهل المعلاة: ٢٧٨، ٢٧٩، ٤٨٦.

أهل القافلة - أهل القفل: ٣٢٦، ٥٦٦.

أهل القراءات: ٥٠٤.

أهل اللغة: ٥٢٤.

أهل المجمع من طلبة العلم: ١٤٠، ٣٤٠.

أهل المدرسة الأشرفية القاينائية: ٤٨٢، ٤٨٧.

أهل المدينة: ٣٤، ٥٠، ٥٣، ٧٣، ١١٤، ١٣٩، ١٤١، ١٤٩، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٦، ٢٣١،

٢٣٨، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٤٢١،

٤٤٤، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٢، ٥٤٢، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٥، ٥٥٥، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٧، ٥٩٥، ٦١٣،

٦٤٥، ٦٨٠، ٦٨٢، ٧٢١، ٧٢٨، ٧٧٦، ٧٧٧.

أهل المذاهب: ٥٦٩، ٧١٣.

أهل المراكب: ١٤٥، ٦٤٦.

أهل المركب: ١٤٠، ١٥٩.

أهل المساجد الثلاثة: ٦٠٣.

أهل السلفية: ٢٧٨، ٢٧٩، ٤٤٧، ٥١٥، ٨٠٣.

أهل مصر: ٣٩٦، ٤٢٥، ٦٣١.

أهل المعلاة: ٢٧٨، ٢٨٠، ٤٤٧.

أهل مكة - المكيون: ٢، ٥، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٣، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥٣، ٥٩، ٦٤، ٦٩، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ٨٧،

٨٨، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٤، ١١٧، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠،

١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٩، ١٧٠، ١٨٠، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٨، ٢٠٦،
٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٤٤، ٢٥٥، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٥،
٢٩٩، ٣١٥، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٧،
٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤١٠، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٥٩، ٤٦٠،
٤٦٤، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٦، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٩، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٥،
٥٢٨، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٧، ٥٧٠، ٥٧١،
٥٧٥، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٦٠٧، ٦٢٤، ٦٢٩، ٦٣٥، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٥٤، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٦،
٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٤، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٧١٩، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٢٣، ٧٢٧،
٧٣٩، ٧٤٥، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٦٤، ٧٧٥، ٧٨٩، ٨٠٥.

أهل منى: ٥٤٢.

أهل نخلة: ٤٣٠.

أهل الهند: ٦٦٦، ٧٧٨.

أهل الوادي (قرب مكة): ٨٢، ٢٨٩، ٣٤٧.

أهل وادي أبي عروة: ٦٣٩.

أهل الوظائف: ٧١٢، ٧٥٠.

أهل اليمن: ٥٥٣، ٦١٧، ٧٧٨.

أهل ينبع: ٢٦٨، ٢٩٠، ٥١٧، ٥٢١، ٦٦٣.

الأوباش: ٦١٧.

أولاد أحمد بن علي الفاكهي: ٤٨٨.

أولاد الأئمة: ٢٦٧.

أولاد جابر الله بن فهد: ٣٧.

أولاد جلال الدين النفيسي: ٦٨٨.

أولاد حميضة بن محمد بن بركات: ٥٤٢، ٧١٥، ٧٦٣.

أولاد الخواجا صدقة: ٧٩٨.

أولاد الزمزمي: ٥٦٦.

أولاد الشريف بركات: ٢٨٣.

أولاد الشريف حميضة: ٣٧١.

أولاد الطباطبي: ٢٣٠.

أولاد عبد الحق النويري: ٤٧١.

أولاد عرار بن عجل: ٤٦٣.

- أولاد العرب: ١١٣، ٣٥٤، ٤٨٣، ٦٥١، ٦٧٩.
- أولاد فضل بن عبد القوي: ٨٨.
- أولاد قاسم الحلبي: ٥٤١.
- أولاد قاسم الشرواني: ٢٤٨.
- أولاد قايتباي شريف مكة: ١٥٩.
- أولاد القضاة: ٥٠٦.
- أولاد الكتاب: ٦٠١، ٦٠٢.
- أولاد محمد الخطاب المغربي: ٦٥٨.
- أولاد المريسي: ٦٨٦، ٧٨٦.
- أولاد النوري بن ناصر: ٢٢٥.
- الأولياء: ٤١.
- الأيام: ١٤٠، ٣١٦، ٣٤٠، ٤٢٥.
- الأئمة: ١٦٢، ١٦٩، ٢٣٧، ٣٩٩، ٤٣٢، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٦٠٥، ٦١٣، ٧٠٩، ٧١٤، ٧١٨.
- الأئمة الأربعة: ٧٦٤.
- أئمة الحرم: ٢٦٧، ٢٦٩.
- أئمة الحنفية: ٥٤، ٧٤، ٢٩٦، ٤٠٥، ٤١٣، ٥٢٨، ٧٥٠.
- أئمة الشافعية: ٥٣، ١١٥، ٤١٣، ٤٣٤، ٤٣٩، ٥٢٨، ٦٦١، ٧٥٠.
- أئمة المالكية: ٥٣.
- أئمة المذاهب الأربعة: ٢٢٨.
- أئمة المسجد الحرام: ٣٥٧.
- أئمة مكة: ٢.
- الباعة: ٨٢، ٨٦، ٢١٧، ٢٥٩، ٢٣٣، ٣٩٧.
- باعة الصبغة: ١٣٢.
- البخارة: ٣٣٨.
- البدو: ٢٠٥.
- البرامكة: ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢.
- البيزارون: ٧١٦.
- البنّاءة: ٤١، ٢٣٥، ٣٢٤، ٤٥٠، ٤٥٧.
- بنات عمر الشيباني: ٤٩٤، ٦١٣.
- بنو إبراهيم: ٢٨٧، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٧.

- بنو إسرائيل: ٤٧٦.
- بنو الأفتس: ٦١٩.
- بنو الإيجسي: ٢٦٩.
- بنو جابر: ١٠٢، ٢٧٣، ٣٣١.
- بنو حجر (قبيلة): ٣٤، ٤٢١.
- بنو الجوشن = الجواشن: ٧٩٩.
- بنو حرب بن علي: ٧٢٨.
- بنو حسن (من الأشراف): ٣٦، ٩٦، ٢٠١، ٣٧١، ٣٧٣، ٤١٠، ٤٣٨، ٥٠٩، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢١، ٥٦٠، ٦٣٤، ٦٦٠، ٦٦٣، ٧٠٠، ٧٠٣، ٧٦٣، ٧٦٨، ٧٨١.
- بنو حسين: ٩٣، ٢٣١، ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦١.
- بنو خير: ٢٠٦.
- بنو ريشة: ٥٤٢.
- بنو زائد المكيون: ٢١٩، ٢٥٢، ٤٧١.
- بنو الزين: ٧٩٩.
- بنو السنيكي: ٥٣٩.
- بنو شعبة (قبيلة): ٣٢، ٥٧٢.
- بنو شيبة = الشيبون = الحجة = السدنة: ٣٥، ٤٠، ٤٣، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٩٥، ٣٤١، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٨، ٤٩٢، ٥٦٠، ٦٩٤، ٦٠٥، ٧٣٢، ٧٧١.
- بنو الضياء (من عوائل مكة): ١٢٦، ٥٤٩، ٧٩٩.
- بنو الطري = الطريون = الطبور (من عوائل مكة): ٣، ٤١٣، ٧١٤.
- بنو ظهيرة (من عوائل مكة): ٣، ٥٧، ٥٩، ٦٢، ٧١، ١١٧، ١٣٤، ١٤٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ٢١٦، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٤١، ٢٥٣، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣١٠، ٣٤٧، ٣٩١، ٣٩٤، ٤٣٩، ٤٥٤، ٤٥٦، ٤٥٨، ٥٠٩، ٥٢٧، ٥٣٤، ٦٠٠، ٦١٢، ٧١٢، ٨٠٣.
- بنو فهد = الفهود (من عوائل مكة): ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٢، ١٥، ١٨٩.
- بنو لام (من الأعراب قاطعي الطريق على الحجاج): ١١٤، ١١٦، ٢٠٨، ٢٥٤، ٢٧٦، ٢٨١، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٩٣.
- بنو المشيني: ١١٦.
- بنو مطير: ٧٩٢.
- بنو النويري = النورة (من عوائل مكة): ٤٦، ١٢٧، ٥٥٢.
- بنو هاشم: ٥٦، ٤٩٦.

بنو الوفاء: ١١.

البوابون (بالمسجد الحرام): ٣٨.

بيت الشطي (عائلة): ٥١٦.

بيت العراقي (عائلة): ٢٥٠.

التجّار: ٤٢، ٤٣، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٨٦، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٤،

١٠٩، ١١١، ١١٦، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٠،

١٥٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٨٣،

٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٩، ٣٣٢، ٣٤٩، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٧٣،

٣٧٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٢، ٤٤٢، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢،

٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٨٨، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٤، ٥٠٥،

٥١٩، ٥٣٨، ٥٤١، ٥٤٧، ٥٥٤، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٨٦، ٦٠٢، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٥٢،

٦٦٤، ٦٩٥، ٧٠١، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢١، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٤٨، ٧٦٠، ٧٦٣،

٧٨٤، ٧٨٥، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٤، ٨٠٦.

التجار الأعاجم: ٦٨، ٦٩، ٧٠٨، ٧٠٩.

تجار جدة: ٥٤١.

التجار الشاميون: ١١٩، ١٣٤.

تجار الهند: ٥٥٠، ٧٩١.

تجريدة من الجيش: ٦٤٤.

التركان: ٣٣٨.

التكاررة (أفارقة سود): ٣٧٧، ٧٣٣.

تلاميذ أبي الحسن البكري: ٤١٨، ٦٧٦.

تلاميذ محمد بن عراق: ٤٩٠.

تقيف: ٦١٦، ٧٠٠، ٧٩٦.

الجبانة = الجبانون (صانعو الجبن): ١٠٣، ٣٢٥.

الجراكية: ٨٩، ٢٠٣، ٢٣٦، ٣٢٠، ٣٤٩، ٥٨٨.

جزل: ٦١٨.

الجلابة: ٣٩٥.

جماعة آصف خان: ٦٠٤، ٦٦١، ٦٦٤، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٤٣.

جماعة أحمد القاني لقراءة الموالد: ٧٤٥.

جماعة أمير الحاج المصري: ٤٣١.

جماعة أمير الحاج الشامي: ٤٣١.

جماعة الباشا سليمان الخصي: ٥٨٧.

جماعة الحاكم: ٧٦٧.

جماعة أبي الحسن البكري: ٥٩٢.

جماعة حمزة الرومي: ٢٢٥.

جماعة السمرقندي: ١٧٨.

جماعة الشريف: ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٤،

٢٣٧، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٥٠، ٣٧٩، ٣٨٢، ٤١٠، ٤٣٥، ٤٦١، ٤٦٩، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٨٤،

٥٠٨، ٥٢١، ٥٢٣، ٥٣٤، ٥٣٦، ٥٤٢، ٥٤٩، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٧٤، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٣٠، ٦٥٨،

٦٨٩، ٧٠٤، ٧٠٧، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٤٣، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٦، ٧٥٩، ٧٩٦.

جماعة الشيخ عبد الله اليميني: ٥٣٤.

جماعة الشيخ ابن عراق: ٣٦٠.

جماعة القبطان سلمان: ٤٦٢.

جماعة محب الدين بن ظهيرة: ٥٧٠.

جماعة ملك التجار: ٦٥٧، ٦٩٧.

جماعة نائب جدة: ١٥٥، ٢٠١، ٧١١.

جماعة والي جلبي: ٥٣٢.

جماعة يحيى الحمزاوي: ٤٧٦.

الجواري: ٣٤٧، ٥٨٥، ٦٨٠، ٧١٠.

الجواري من الزنوج: ٥٨٤.

جواري هارون الرشيد: ٦٢١.

جيران جار الله بن فهد: ٦٧٢.

الجيش العثماني: ١٧.

جيش المسلمين: ٦٤.

حاج أهل المدينة: ٤٨٠.

الحاج الشامي: ٩٩، ١٠٦، ١١٤، ١١٦، ١٨٢، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٧٧،

٤٢٨، ٤٣٣، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥٢٧، ٥٣٠، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٥٩،

٥٦٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٨٩، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٤٤، ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٩،

٦٨٦، ٦٩٠، ٧٢٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤١، ٧٧٥، ٧٧٩، ٨٠٥.

حاج الشرق (شرق الجزيرة العربية): ٤٢١، ٤٣٠، ٥٧٦.

الحاج الغزاوي: ٢٠٧.

الحاج المصري: ٣٦، ١٨٣، ١٩٩، ٣٠١، ٣٧٧، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٣٣، ٤٨١، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٥، ٥٤٣، ٥٥٠،
٥٥٩، ٥٦٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨١، ٥٩٣، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٤٤، ٦٦٨، ٦٧٥،
٦٧٧، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٠، ٦٩٥، ٧٣٣، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٧٢، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٨٠.

الحبشة: ٥٥٥، ٦٦٩.

حجاب الكعبة: ١١.

الحجاج - الحاج - الحجيج: ٣٦، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٠، ١٠٦، ١٢٩، ١٨٢، ١٩٥، ٢٠٦، ٢٢٣، ٢٣٤،
٢٨٠، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٤٦، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٢٨،
٤٥٣، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٩٣، ٥٢٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٥٦، ٥٨٧، ٦٣٠،
٦٣٥، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٧٦، ٦٨١، ٦٨٤، ٧٠٤، ٧٣٣.

حجاج اليمس: ٤٣١، ٤٨١.

الحجازيون: ٧٧، ١١٧، ١١٩، ٢٦٥، ٥٤٤، ٥٥٦، ٥٦٦، ٥٦٧.

الحجة - السدنة: أنظر أيضا: بنو شيبه: ٤٩٨، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٨٩، ٥٩٤، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٥٨،
٦٦٠، ٧٢١، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٧١، ٨٠٢.

الحرّازيون: ٢٦٤.

الحرّامية - السراق - قطاع الطرق: ٦١، ٤٦٣، ٥٦٠، ٥٦٦.

الخطّابون: ٤٦٣.

الحفّارون بالمعلاة: ٢٥١.

الحفاظ: ٦.

الحكام: ١٠٧، ١٠٨، ١١٤، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٤٥.

حكام جدة: ١٠٢.

حكام مكة: ٢، ٢٠٠، ٦٦٧.

الحكماء - الأطباء: ١٥٠، ٣٠٦.

الخلييون: ١١١، ١١٦، ١٥٨، ٢٨٧، ٥١٦.

الحمّالون: ٧٠١.

الحنابلة: ٦٧، ١٥٤، ١٦٩، ٥٤٣، ٧١٢.

الحناطون: ١٠٥، ٢٠٨، ٣٤٩، ٣٦٧، ٣٩٥، ٤٠٣، ٤١٣.

الحنفية: ٦٦، ٧٤، ٧٨، ٨١، ٨٨، ٩٧، ٩٩، ١١٩، ١٢٠، ١٣٥، ١٤١، ١٥٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١،

١٨٠، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠١، ٣١٢، ٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٦٧، ٤٣٥، ٤٣٨، ٥٦٨، ٥٨٩، ٥٩٠،

٦٢٨، ٦٤٢، ٦٥٧، ٦٨٥، ٧١٢، ٧٢٤، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٩.

- خدّام الحرم النبوي: ٤٥١.
- خدّام الدرجة: ٥٢، ٥٢٨، ٥٣٧، ٦٤٢، ٧٣٢.
- خدّام الشريف حميضة: ٧٦٢.
- خدّام الكعبة: ٢٢٠، ٢٢٥، ٤٢٩، ٤٣٣.
- خدّام المطبخ: ٥٨٤.
- خدّام الموالي: ٨٠٢.
- خدم الدولة: ٨٢.
- خدم الشريف: ٥٩٧.
- الخطباء: ٤٣٢، ٤٧٤، ٤٧٦، ٥٥١، ٦٦٨، ٧١٢.
- خطباء الحرم: ١٧.
- خطباء مكة: ٢.
- الخلف: ٥٣٣.
- الخليف: ٥٣٣.
- خواص وزير الهند: ٦٤٣.
- الخياطون: ٢٧١.
- الخيالة: ٤١٦، ٦٣٩.
- الدلالون: ٣١٨، ٣٩٤، ٥٠٢، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤١، ٦١٥، ٦١٦، ٧٨٤.
- دلالو الرقيق: ٧٨٤، ٧٨٧، ٨٠٣.
- الدهانون: ٤٥٠، ٤٥٧.
- الدولة العثمانية - دولة الأروام - العثمانيون: ٢٣، ٢٤، ٦٣، ٧١، ٧٣، ٨٠، ٦٢٥، ٦٨٢، ٧٤٢، ٧٨٩.
- ٧٩٠.
- ذرية الصديق: ٦٧٦.
- ذوو البيوت: ٧٧١.
- راحلة ينبع: ٣٧٧، ٦٢٨.
- الرافضة = الروافض: ٢٣١، ٢٣٢، ٣٨٠، ٧٦٣، ٧٩٨.
- الرافضة بالشام: ٣٨٠.
- رجال مكة: ١، ٣.
- الرسل: ٣٧٠.
- رعاة الشريف: ٦٩٣.
- رُكّاب السفينة: ١٥٣.

- ركابة الشريف (خيالة): ١٥٠.
- الركب الشامي: ٢٢، ٨١، ١٩٥، ١٩٩، ٣٠١، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٨١، ٦٨٥، ٧٧٤.
- الركب الغزاوي: ١٩٥، ١٩٩، ٤٢٣.
- الركب المصري: ٩٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٣١٤، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٧٦، ٥٦٢، ٥٧٩، ٦٨٤.
- الرماة: ١٨١.
- رؤساء حلب: ٦٨٨.
- رؤساء زمزم: ٦٦٢.
- رؤساء العسكر: ٣٦٢.
- رؤساء العسكر العثماني: ٣٦٨.
- الروم (الدولة العثمانية): ٤٣٦، ٣٢٨.
- الزمازمة: ٨٣، ٦١٢، ٧٦١، ٧٩٠، ٨٠٢.
- الزواج: ٥٨٤.
- الزوار (زوار المدينة): ٢٦١، ٢٢٣، ١٨٦.
- الزيدية: ٨٩، ١٢٦، ٦٧١.
- ساقه الحاج: ٦٤٠.
- الساكنون برباط الأشرف قايتباي: ٣٤٠، ١٨٦، ٧٩٤.
- سوق الحاج: ٣٧٧، ٤٢٤، ٤٢٨، ٤٨٠، ٥٣٠، ٥٧٤.
- سبيع (قبيلة من بني لام): ٤٣٨.
- سحرت (قبيلة): ٦١٨.
- السدنة: أنظر بنوشية.
- السراري: ٢١٩.
- السقاؤون: ٦٣٧، ٣٢٤.
- سكان الأربطة: ١٨٧، ١٩٥، ٢٠٣، ٥١٢، ٥٣٠، ٥٤٦، ٥٨٩، ٧٧٦، ٧٧٨.
- سكان الحرم: ٢٤٤.
- سكان الخان: ٤٦٣.
- سكان مكة: ٧٩٤.
- السلطين: ١٦٢، ١٨٠.
- سلطين العجم: ٥٩١.
- سلطين مكة: ٥٨.
- السمانون (صانعو السمن): ٣٢٥.

السنابيك (جيش): ٢٣٨.

السوقة بمكة: ٥٣، ٥٩، ٧٧، ٨٢، ٨٣، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١٣٤، ١٥٤، ٢٤٢، ٣١٥، ٧١٦، ٤٠٠.

السوقة بجددة: ٧١٦.

الشافعية: ٧١، ٧٦، ٩٧، ١٠٥، ١١٥، ١٦٨، ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٦٥، ٢٩٤، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣١٢، ٣٩٨، ٥٦٨، ٥٨٨، ٥٩٧، ٦٧١، ٦٧٦، ٦٨٣، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧١٢، ٧١٦، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٥٠، ٧٨٣، ٨٠١.

الشاميون: ٩٩، ١١١، ١١٦، ١٥٨، ٢٨٧، ٥٤٧، ٦٧٩.

الشرائف (النساء من الأشراف): ١٤٦.

الشعراء: ٢٨٥، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٤٥، ٧٢٥.

الشهود: ١٨٤، ٢١٤، ٢٥٦، ٢٨٧، ٣١٠، ٣١٢، ٣٤٥، ٤١٨، ٤٦٤، ٤٧٧، ٤٨٠، ٤٨٩، ٥٣٠، ٥٤٨، ٥٥٦، ٦٠٠، ٦١١، ٦١٧، ٦٨٩، ٧٥٥، ٧٦٠.

شهود باب السلام: ٩٧، ١٩٩، ٢٧٧، ٢٩٣، ٣٠٩، ٥٧٣، ٦٢٤.

الشهود على رؤية الهلال: ٩١، ١٧٠.

شهود العرب: ٦٩١.

شهود المحمل: ٦٣١.

الشيبيون: أنظر بنو شيبة.

الشيعة: ٥٥٩، ٧٦٤، ٧٦٥.

شيوخ بني لام: ١١٤، ١١٦.

شيوخ جاز الله بن فهد: ٨، ٩.

شيوخ الشام: ٨.

شيوخ مكة: ٢٥١.

صبيان الحاكم: ١٠٣، ٣٣٥، ٣٤٤، ٣٨٤.

الصحابة: ٣١٨.

الصفراوات (جماعة): ٦٦٣.

الصفويون: ١٤٢.

الصلحاء: ٧١٠.

الصوغ - الصاغة: ٧٠٣.

الصفوية: ٣٩، ٤٣، ٥٣، ١٤٠، ٢٤٨، ٣٤٠، ٣٥٦، ٥٩٨، ٦٥١، ٦٩٣، ٧٢٢، ٧٩٤.

الصارف: ٢٧٢، ٣٢٥، ٤٧٨، ٥٣٠، ٧١٦، ٧٦٢، ٧٦٧.

الطائفون: ٢٩٦، ٤٤٨.

الطيور: أنظر بنو الطري.

الطرحاء في أزقة مكة: ١٠٩.

طلبة العلم بمكة: ٥٣، ١٣٢، ١٤٠، ٣٨٥، ٥٠٤.

طوائف الصوفية: ٦٥١.

العامية: ١٢٠، ١٢١، ١٢٨، ١٣١، ١٤٠، ١٥٥، ١٧٢، ١٧٤، ١٩٣، ٢١٤، ٢٢٥، ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٠،

٢٧١، ٢٧٧، ٢٩١، ٣٠٠، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٩، ٣٤٢، ٣٧٩، ٤٠٤، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٥٩،

٤٦٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٩، ٤٨٨، ٤٩١، ٥٣٧، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٧٠، ٥٧٣، ٥٩٢،

٥٩٩، ٦٠١، ٦١٠، ٦١١، ٦٣٠، ٦٥٩، ٦٩٥، ٦٩٧، ٧١٠، ٧٢١، ٧٢٥، ٧٣٣، ٧٤٧، ٧٥٩،

٧٦١، ٧٦٤، ٧٧١، ٨٠٠.

العاهرات: ٣٦٥.

العائد (قبيلة): ٩٤، ٩٦.

العبيد: ٢٠١، ٣٠٥، ٣٧٦، ٥٠٦، ٥٦٠، ٧١٠، ٧٥٦.

عبيد آغا جان: ٦٣٦.

عبيد بني حسن: ٧٦٢.

عبيد بني يعقوب: ١٤٨.

عبيد الخواجا خذيل: ٤٦٠.

عبيد سلطان الهند: ٦٠٤.

عبيد الشريف: ٣٧٣، ٤١٤، ٤٥١، ٥٣٢، ٥٦٠، ٥٩٣، ٦١٨، ٧٨١.

عبيد العرب: ٧٦٦.

عبيد ملك التتار: ٦٥٧.

عبيد نائب جدة: ١٨٨.

العقالون: ٢٤٩.

العثمانيون: ٤، ١٦، ٢١، ٢٣، ٦٣٤.

العجم = الأعاجم = الأعجام: ١٠، ١٧، ٦٤، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٦، ٢٦٩،

٢٧٠، ٣٢٥، ٣٥٤، ٤٣٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦٤، ٤٨٤، ٥٣٠، ٥٨٢، ٥٨٩، ٥٩١، ٦٠٣، ٦٠٧،

٦١٣، ٦٣٤، ٦٥٦، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٨، ٦٦١، ٦٧٩، ٦٨٠، ٧١٠، ٧٢١، ٧٣٥، ٧٥٢، ٧٥٣،

٧٧٦، ٥٠٤، ٥٤٧، ٥٥٣، ٥٨٣، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٩٧، ٧١٨، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٢.

العدول: ٦٨، ٨٦، ١٥٩، ٥٤٤، ٦٥٧، ٦٧٠، ٧٠٧، ٧٣٠، ٧٣٥.

عدول القماش: ٣٧٢.

عسكر الروم = عسكر الأروام - عسكر الروملي: ١٨٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١،
٣٧٥، ٣٧٧، ٣٨٦، ٥٢١.

عسكر السلطان: ٣٥٩.

عسكر زبيد: ٧٢٨.

عسكر الشريف: ٩٦، ٩٧، ٢٨٢، ٣٢٢، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٧٦، ٤١٤، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢٦، ٤٢٨،

٤٣٣، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨، ٤٧٧، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٩، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٤٢، ٥٤٦، ٥٥٨، ٥٧٣،

٥٧٤، ٥٨٨، ٦٢٩، ٦٣٥، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٢، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٩٣، ٧٠٩، ٧٢٥، ٧٧٣، ٧٧٥،

٧٧٧، ٧٨٠.

عسكر شريف المدينة: ٦٤٥.

عسكر العثمانيين: ٢٦٥، ٧٤٦، ٧٥٠، ٧٥٨.

عسكر مصر: ٥٨٧، ٧٠٨.

عسكر مظفر شاه: ٣٢٣.

عسكر نائب جدة: ١٩٨، ٢٣٧.

عسكر أبي نمي: ١٩٢، ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩.

العشارون بجدة: ١٤٥.

عشرة من الشيبين: ٤٠.

العشرة المشهود لهم بالجنة: ٧٥٩.

العلماء: ٣٩، ٣٨٣، ٣٨٦، ٥٢٤، ٦٠٠، ٦٦١، ٧١٠، ٧١٣، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٥٣، ٧٧٥.

علماء الحنفية بمكة: ٤١.

علماء الشافعية: ٣٩٨، ٧١٣.

علماء الشام: ٧، ٨.

علماء المالكية: ٢٨٨، ٤٨٩، ٧٣١، ٧٦٧.

علماء المدينة: ٥٥٨.

علماء مكة: ١، ٢، ١٣١.

العلوج: ٥٨٤.

العمال - العملة - الفعلة: ٤٤، ٢١٧، ٢٣٧، ٤٥٠، ٤٥٧.

العمال الأروام: ٣٥٤.

العمال المصريون: ٣٥٤.

العوام - أنظر أيضا السوق: ٦٢، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٧٨، ٨٠، ٨٢، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٧٢،

٣٧٧، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤٥٩.

- عوائل مكة: ٢، ٣، ٥، ١٦.
- عيال تاج الدين بن يعقوب: ٥٨٣.
- عيال حاتم الحمزاوي: ٧٧٣.
- عيال السلطان بهادرشاه: ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٢٦، ٦٧٤، ٧٨٥، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٠٠.
- عيال الشريف: ٦٢٧، ٦٤٢.
- عيال شمس خان: ٧٨٩.
- عيال عبد الله السمهودي: ٧٩١.
- عيال عبد الكريم المحولي: ٦٤٧.
- عيال فائز بن ظهيرة: ٣٦، ٣٧.
- عيال الفقهاء: ٦١١.
- عيال قاضي العسكر: ٨٠٢.
- عيال محمد السخاوي: ٥٤٢.
- عيال الوزير: ٧٠٤.
- الغراية (فرقة مغالية من الشيعة): ٧٥٥.
- الغبراء بمكة: ٥٠، ٨٣، ١٠٩، ١٥٤، ٢٧٧، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٣٢، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٤٣، ٥٩٥، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٤٧، ٦٧٨، ٦٨٧، ٧٠٢، ٧١٩، ٧٤٩، ٧٥٥، ٧٧١، ٧٨٤.
- غلمان أمير جدة: ٣٦.
- غلمان الأمير مصلح الدين: ٣٦.
- غلمان قاسم الشرواني: ١٩١.
- الفرّاشون (بالمسجد الحرام): ٣٢، ٥٣، ٥٦، ٦٨، ١٢٦، ١٦٥، ١٧٠، ١٨٥، ١٩٦، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٣٠، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٩٧، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤٦٨، ٤٧٤، ٤٨١، ٤٩٧.
- ٥١٠، ٥٢٨، ٦٠٥، ٦١٣، ٦١٥، ٧٢٤، ٥٤٦، ٧٥٩، ٧٩٤، ٨٠٠.
- الفراعة: ٩٦.
- الفرسان: ٢٠١.
- الفرنج - الإفرنج: ٧٩، ٨٥، ١٢٥، ١٣٣، ١٨١، ١٨٣، ١٩٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨٣، ٣١١، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٦٩، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٢١، ٥٠٣، ٥١٣، ٥١٥، ٥١٧، ٥٤١، ٥٤٥، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦٦٥، ٦٧٣، ٧٠١، ٧٢٠، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٦٥، ٧٧٨، ٧٨٥.
- الفقراء: ٤٣، ٥٠، ١٠٤، ١٠٩، ١٢٩، ١٦٢، ١٦٨، ١٨٧، ١٩٦، ٢٣٢، ٢٥٧، ٢٧١، ٢٩٧، ٣٥٣، ٤٢٥، ٤٦٠، ٤٧٣، ٤٧٦، ٥٠٧، ٥٩٤، ٦٤٧، ٦٦٦، ٦٩٨، ٧١٢، ٧٥٣، ٧٧١، ٧٨٥، ٧٩١.

.۸۰۰

الفقراء (الصوفية): ۱۲۱، ۱۵۶، ۲۲۴، ۲۲۶، ۲۳۵، ۲۹۳، ۳۱۴، ۳۱۷، ۳۴۷، ۳۵۹، ۳۹۵، ۴۱۵،
۴۹، ۴۹۶، ۴۹۸، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۱۰، ۵۱۱، ۵۱۲، ۵۲۷، ۵۳۹، ۶۰۵، ۶۰۱، ۶۰۹، ۷۰۲،
۷۴۵، ۷۶۷، ۷۷۱، ۷۷۴، ۷۷۵، ۷۷۶، ۷۸۲، ۸۰۰، ۸۰۲، ۸۰۵.

الفقراء الأطفال: ۹۲.

فقراء الرباط: ۸۲، ۲۰۳.

فقراء رباط ربيع بمكة: ۴۷.

الفقراء من الرجال: ۱۶۶، ۱۸۷.

فقراء الشيخ ابن عراق: ۱۸۹.

الفقراء العربية (صوفية): ۳۰۷، ۴۹۲، ۷۴۵، ۸۰۲.

فقراء مكة: ۸۲.

الفقهاء: ۱۷، ۳۷، ۴۲، ۴۳، ۴۶، ۴۸، ۴۹، ۵۱، ۵۲، ۵۵، ۵۷، ۵۹، ۶۱، ۶۲، ۶۴، ۶۶، ۶۷، ۶۸،
۶۹، ۷۰، ۷۶، ۷۸، ۸۰، ۸۱، ۸۴، ۸۶، ۸۷، ۹۴، ۹۶، ۹۷، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۶، ۱۱۷،
۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۴، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۴۲، ۱۴۷، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۶، ۱۶۲،
۱۶۷، ۱۶۹، ۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۸۳، ۱۸۷، ۱۹۰، ۱۹۲، ۱۹۹، ۲۰۳،
۲۰۹، ۲۱۴، ۲۱۶، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۵، ۲۲۷، ۲۳۱، ۲۴۰، ۲۴۳، ۲۴۵، ۲۴۸، ۲۶۰،
۲۶۱، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۲، ۲۷۵، ۲۷۷، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۸، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۰،
۳۰۴، ۳۰۶، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۳۵، ۳۳۷، ۳۴۰، ۳۴۱، ۳۴۲، ۳۴۷، ۳۵۹، ۳۷۹، ۳۸۵، ۳۹۱،
۳۹۴، ۳۹۵، ۳۹۹، ۴۰۷، ۴۱۳، ۴۲۹، ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۳، ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۶۵، ۴۶۹،
۴۷۲، ۴۷۳، ۴۷۵، ۴۸۴، ۴۸۷، ۴۸۸، ۴۹۱، ۴۹۲، ۴۹۵، ۴۹۶، ۴۹۷، ۴۹۸، ۵۰۰، ۵۰۱،
۵۰۲، ۵۱۳، ۵۲۰، ۵۲۸، ۵۲۹، ۵۳۵، ۵۳۹، ۵۴۴، ۵۴۷، ۵۵۹، ۵۷۴، ۵۷۵، ۵۷۷، ۵۷۸،
۵۸۰، ۵۹۳، ۶۰۰، ۶۰۱، ۶۰۹، ۶۱۰، ۶۱۱، ۶۱۲، ۶۱۵، ۶۲۳، ۶۲۴، ۶۳۰، ۶۳۶، ۶۵۲،
۶۵۸، ۶۶۲، ۶۷۹، ۶۸۱، ۶۹۴، ۶۹۸، ۷۰۴، ۷۰۵، ۷۰۶، ۷۰۷، ۷۱۲، ۷۱۵، ۷۱۹، ۷۲۲،
۷۲۴، ۷۲۶، ۷۲۷، ۷۴۴، ۷۴۵، ۷۵۲، ۷۵۳، ۷۵۴، ۷۶۰، ۷۷۱، ۷۷۴، ۷۷۸، ۷۹۳، ۸۰۰.

.۸۰۱، ۸۰۳، ۸۰۴، ۸۰۷.

فقهاء الحنفية: ۲۹۹.

فقهاء الشافعية: ۳۵۸.

فقهاء المدينة: ۸۷، ۴۸۱.

فقهاء مكة: ۲۶۰.

الفقيرات من النساء: ۱۶۷، ۱۸۷.

القادرية (فرقة صوفية): ٥٩٨، ٦٥١، ٧٠٢.

قافلة من بجيلة: ٣٧٠.

قافلة جدة: ٨٤، ١١٢، ١٨٦.

قافلة الحب: ٥٠٨.

قافلة رجب: ٥٨٣.

قافلة من الشرق: ٦١٢.

قافلة عبد الله بن مرزوق: ٤٢١.

قافلة المدينة الشريفة: ٣٤، ٤٥، ٤٦، ٥٣، ٥٨، ٨٦، ٨٧، ٩١، ١٠٦، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٤، ١٨٦، ١٨٨، ٢٠٤،

٢٣٨، ٢٦٠، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٤٢١، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٩،

٤٦٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠١، ٥١٠، ٥١٤، ٥٢٠، ٥٤٢، ٥٥٨، ٦٠٦، ٦١٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٣،

٦٦٠، ٦٦٢، ٧٠٨، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٩٠، ٧٩٧.

قافلة اليمن: ١٠٤، ١٠٦.

القبانون: ٢٤٩، ٧٨٤، ٧٨٧، ٨٠٣.

القرآء: ١٩٤، ٣٠٠، ٣٩٦.

القرآء البخارية بالمسجد الحرام: ٦١٠.

القرَب (قبيلة): ١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٤٦، ١٤٨.

قريش: ٣٥٥، ٥٢٣، ٦٥٣، ٧٠٦.

القسطلانيون (من عوائل مكة): ٣.

القُصَّاد: ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٦٥، ٤٦٤، ٦٦٧، ٦٦٨، ٧٨٠.

قُصَّاد الخنكار: ٦٧٢.

القضاة بمكة: ٢، ١٧، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦١،

٦٢، ٦٤، ٦٦، ٧٠، ٧٨، ٨٤، ٩٩، ١٠٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦،

١٢٩، ١٣٣، ١٣٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣،

١٧٤، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ١٩٠، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨١،

٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣،

٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٦، ٣٥٧، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠١،

٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩،

٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٧١، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٥، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٤،
٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٣، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٣٠، ٦٣٦، ٦٤٥، ٦٥٣، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٢،
٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٩٨، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧،
٧١٩، ٧٢٣، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٦٠، ٧٧٠، ٧٧١، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥.

قضاة الخنفة: ٨٨، ٧٩٩.

قضاة الروم: ٤٠١.

قضاة الطائف: ٣٠٧.

قضاة العرب: ٦٩١، ٦٩٢.

قضاة المدينة: ٣٤، ٨٧.

قضاة مكة: ٢٤٧، ٣٦٢، ٤٠٧، ٤٢٧.

القطبة = الأشراف المنسوبون إلى قطب الدين الحسيني: ٦٩٣.

قواد الأشراف: ١٥٥، ٤٤٢، ٥٣٢، ٦٤٠، ٦٥٢، ٧٠٣، ٧٢٨، ٧٨٣، ٧٩٨.

القواسة: ١٥٥، ٥٥٦، ٧٩٦.

قواسة نائب حدة: ١٨٨.

الكتّاب = الكتبة: ٥١٩، ٧٠٤.

كتّاب الشريف: ٧٣٥.

كفار قريش: ٣٥٥.

المانكية: ٩١، ١٦٩، ٢٠٧، ٢٦٥، ٢٧٤، ٣١٩، ٣٢٧، ٣٤٦، ٤٨٩، ٥٦٨، ٦١٥، ٧١٢، ٧٣١، ٧٧٠.

٧٩٨.

المباشرون: ١٢٩، ٤٠٧، ٦٣٣، ٦٨١.

المباشرون بجدة: ١٩٦، ٣٣٢، ٥٠٢، ٥٣٢، ٧١٦، ٧٢١.

المباشرون بمكة: ٥٦٤.

المباشرون لعمل السباط: ٢٨١.

المتسبون: ٥٠، ٥٩، ٦١، ١١٢، ١١٣، ١٤٥، ٤١٥، ٥١٩، ٥٩٦، ٦٢٥، ٦٥٢، ٧١٦، ٨٠٦.

المتعصبون (مذموم): ٢٩٦.

المتفرجون: ١٠١.

المتكلمون على حب الصدقة: ٣٩٩.

المخاورون بمكة: ١٤٩، ١٥٨، ٢٠٧، ٣٥٣، ٧٧٥، ٧٨١، ٧٨٤.

المخاورون في الهند: ١٣٠.

مجلس الشرع: ٧٦٢.

- المختكرون: ٣٩٥.
- المحدثون: ٣٨١، ٥٢٤.
- المدرسون: ١٦٢، ٦٠٠، ٦٠٥.
- مذهب الحنفية: ٧٦٨، ٧٧٩.
- مذهب الشيعة: ٧٦٤.
- المراشدة = بنو المرشدي (من عوائل مكة): ٣١٠، ٦٥٨.
- المرضى: ٥٠٧.
- المستحقون للصدقة: ٤٨٨، ٥٧٨.
- المشاة (من العسكر): ١٩٣، ٣٧٦، ٤١٦.
- المشائخ: ٥٠٥، ٥٧١، ٦٦١، ٦٦٩، ٧٤٥.
- مشائخ الأروقة: ٥٧٤.
- مشائخ أهل المسفلة: ٥١٥.
- مشائخ الرُّبَط (الأربطة) بمكة: ٥٢، ٢٧٠، ٢٩٧، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٨٣، ٥١٢، ٥١٤، ٥٥٧، ٥٨٩، ٦٣١، ٦٨٢، ٧٣٦، ٧٧٦، ٧٧٨.
- مشائخ الحرم: ٢٦٧، ٢٦٩.
- مشائخ السدنة: ٢٥٢.
- المشائخ الصوفية: ١٧٨، ٢٥٢، ٥٩٨، ٦٥١.
- مشائخ العجم: ٦١٣.
- مشائخ العرب: ٩٥، ٩٦، ٢٨١.
- المشائخ المدرسون: ٥٢٨، ٦١٣.
- مشائخ وادي صروعة: ٥١٥.
- المشذون: ٤٠٧، ٥١٩، ٦٠٨.
- مشيخة المسجد النبوي: ١٩٧.
- المصباحات (النساء اللاتي يصبحن في دار العرس): ٦١.
- المصريون: ٩٩، ٢٧٦، ٣٠٥، ٣٥٤، ٣٦٩، ٥٤٥، ٥٤٧.
- المطربون: ٧٠.
- المعلمون من البُناة: ٤٤.
- المعلمون (في الصناعات): ٤٥٧.
- المعمارية (المهندسون للعمارة): ٥٥٩.
- المغاربة = أبناء الغرب: ٦٣، ٩٢، ١٣٢، ١٤٩، ٢٧٤، ٣٤٢، ٥٤٥، ٥٥٣، ٧٧٠.

- المفل: ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٢٥، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٨٩، ٧٠١.
- مقدمو الأروام: ٣٧٤.
- المقررون في مدرسة السلطان مظفر شاه الكجراتي: ٢٤٨.
- المقيمون بمكة: ٥٠.
- المكبرون بالمسجد الحرام: ٤٤، ٧٤، ٢٩٥.
- المكويون: أنظر أهل مكة.
- الملوك: ١٦٢، ١٦٣، ٥٠٧.
- ملوك بني رسول: ٣٠٤.
- ملوك العرب: ٣٩٦.
- ملوك الهند: ٢٣.
- المماليك: ١٦، ٢٣، ٤٢٦، ٦٤٦، ٦٧٥.
- مماليك حاكم مكة: ٣١٥.
- مماليك سلمان الرومي: ٣٥.
- مماليك الشريف: ٨٣، ٨٤، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣١٦، ٣٥١، ٣٧١، ٥٠٧.
- المنجمون: ٤٤٩.
- المقطعون بمكة: ٦٨٣.
- المهرة (قبيلة): ٧٥، ١٨٣، ١٩٣، ٢١٥، ٥٥٣.
- المهندسون: ٤١، ٣٥٤.
- المؤذنون: ٥٣، ٥٦، ١١٥، ١٢٣، ٥٢٨، ٥٦٨، ٦٠٥، ٦١٣، ٦٦٢.
- المؤذنون بززم: ٧٠٩.
- المؤرخون: ١٨.
- المؤرخون المكيون: ١، ٤.
- موظفو الحرم المكي: ٣.
- الموقعون: ٤٠٣.
- النحابة: ٥٠٩، ٥١٠.
- النخارون: ٤٥٠، ٤٥٧.
- النشابة: ٢٠١.
- النصاري: ١٢٧.
- النُّظَّار: ٧٣٩.
- نُظار الأوقاف: ١٩٥.

- نُظَار أَوْقَاف مِصْر: ٤٨٣ .
- نُظَار الرِّبْط: ١٩٥ .
- النُّظَار عَلَى الصُّرُرِ الحَلِيبِيَّة: ٦٨٨ .
- النُّظَار عَلَى المَسْجِدِ الحَرَام: ٢٢٥ .
- النَّوَاب: ٤٥٣ .
- نَوَاب البَوَابِين بِالمَسْجِدِ الحَرَام: ٣٨ .
- نَوَاب جِدَّة: ٥٨٣ ، ٥٤١ .
- نَوَاب الدَّوَلَة: ٣٣٦ .
- نَوَاب السُّلْطَان: ٦٦٦ .
- نَوَاب الشَّرِيف: ٦٨٦ ، ٧١٦ .
- نَوَاب القَاضِي: ٦٩٢ ، ٧١٨ ، ٧٢٥ ، ٧٤٠ ، ٧٥٣ ، ٧٧٩ .
- نَوَاب القِضَاة: ٤٧٥ .
- نَوَاب المَمْلَكَة: ٥٢٦ .
- النَّوَابِيُون - النُّورَة (مِن عَوَائِل مَكَّة): ٣ ، ٤٦٥ ، ٧٨٧ .
- الهُنُود: ١٤٩ ، ١٥٧ ، ٣٣٨ ، ٥٢٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٧١٠ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٩٧ .
- وَرِثَة الحَنَائِي: ٦٣٠ .
- وَرِثَة عِبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ الدَّمَشْقِي: ١٥٦ .
- الوُزَرَاء: ٣٩٤ ، ٦٢٥ .
- وُزَرَاء بَهَادِرِ شَاه: ٦٠٣ .
- وُزَرَاء الدَّوَلَة العُثْمَانِيَّة: ١٩٧ .
- وُزَرَاء هَارُونَ الرَّشِيد: ٦١٩ .
- رِطَاقِ أَمِيرِ الحَاج: ٥٤٦ .
- الرِّقَادُون: ٥٣ ، ٥٢٨ .
- الرِّوَكْلَاء: ٦١٤ .
- الرِّوَالَة: ٣٣٥ .
- وَالَاة مَكَّة: ٢ ، ٣ .
- يَافِع (قَبِيلَة): ٧٥ .
- الْيَمْنِيُون: ٥٤٥ .

فهرس الألفاظ والمظاهر الحضارية

- الآجر = الآحور : ٣٥٤ .
 آجر مدكوك : ٣٥٤ .
 آلات السماط: ٢٨١ .
 آلات الحرب: ٢٨٢ ، ٦٦٠ .
 آلة النفط: ٢٣٦ .
 الإبريسم (حرير جيد): ٦٥٥ .
 إبطال زفة المولد: ٦١٥ .
 الإبل: ٦١٨ ، ٧٢٨ .
 إبل الشريف: ٢٥٦ .
 الأبواب الشريفة = الأبواب الخنكارية = الأبواب الرومية: ٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٢٦ ،
 ٤٧٠ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٧ ، ٥٨٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ،
 ٦٨٨ ، ٦٩٥ ، ٧١٠ ، ٧٣٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥٦ ، ٧٦٩ ، ٧٧٥ ، ٧٧٦ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٢ ، ٧٩٣ .
 أناث البيت: ٢٠٤ ، ٢٥٤ ، ٥١٦ ، ٧١٠ ، ٧٥٩ .
 أناث من نحاس: ٤٦٥ .
 اجتماع النساء في الفازة: ٤٩١ ، ٦٥٩ .
 الاحتكار: ٨٥ ، ٨٦ ، ١١٦ ، ١١٣ .
 احتكار القوت: ٧١ .
 احتكار الدولة: ٨٢ .
 إحراق السفن: ٥٥٤ .
 إحرام الكعبة: أنظر: نشمير نوب الكعبة .
 إحصاء أهل مكة: ٥٠ .
 الاختلاس من نوب الكعبة: ٥٦٠ .
 اختلال العقل (مرض): ٥٠٦ .
 أخذ المال على الأحكام : أنظر: الرشوة: ٥٠٤ .
 الأذكار (من أعمال الصوفية): ٧٦٦ .
 الأرز: أنظر: الرز .
 أساطين المطاف من النحاس: ٤٧٠ ، ٤٧١ .

- استحضر الجان: ٣٧٥.
- الاستسقاء (مرض): ٢٧٤.
- الاستيلاء على الإرث: ٢١٤.
- إسراج منائر المسجد الحرام عند ثبوت الشهر: ٥٦٨.
- إسقاء الجير (عقاب): ٧١١.
- الإسكفاب (قلنسوة بليسا الانكشارية): ٥٧٢.
- الأسماء السيمياوية: ٤٦٣.
- الإسهال (مرض): ٣١٤، ٤٨٨، ٥٦٩.
- الأشرفي الذهب الغوري (عملة): ٤٥٥، ٦٠٥.
- الأشرفي السلطاني (عملة) - الأشرفي العثماني: ٥٤٨، ٦٠٥.
- الإشهاد - الأشاهيد: ١٥٩، ٤٤٣، ٤٤٤، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٨٣.
- الأصائل - الحدائق: ١٠٢، ١٦١، ٤٧١.
- الأطعمة: ٤١٣، ٤١٧، ٤٢٥، ٤٣٩.
- أطعمة العجم: ١٨٢، ٥٠٠، ٦٥٦.
- أطعمة العرب: ١٨٢، ٦٥٦.
- الأطعمة المفتخرة: ١٧٤، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٣، ٦٠٠، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٩، ٦٦١، ٧٠٢، ٧٠٨، ٧٤٧، ٧٥٢، ٧٥٣، ٨٠٠.
- أعلام خطيب الحرم (توضع قرب المنبر عند صلاة الجمعة): ٧٤، ٢٣٥، ٣٨٤، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٦٨، ٥٥٠، ٦٢٥.
- الأعلام العباسية: ٦٨٢.
- أعلام الفقراء (الصوفية): ١٥٦، ٤٩٦.
- الأعمال الرومية: ١٩٣.
- أفراس - خيل: ٣٦٧.
- الأفيون: ٦٣٢.
- الأقوات: ٥٤٣.
- إكساء الكعب: ٧٧٨.
- أكفان الأموات: ٣٢٢.
- الأمته: ٥٦١، ٥٦٤، ٦٤٥.
- الأمر الخنكاري: ٧٤٨.
- الأملاك: ٦١٨.

أموال الخنكار - الأموال السلطانية: ٥٢٤، ٥٣٥، ٥٨٣.

الأموال الهندية: ٧٠٨.

الانتحار: ٢٥٢، ٣٣٠.

انجاس الريح (مرض): ٥٦٩.

إنشاد بعض القصائد في المسجد الحرام: ٣٠٠.

الأنفال: ٦٤١.

انقراض عائلة الفاسي من الرجال: ٤٦٦.

الإنكار على أهل مكة: ٣٥٦.

الأواني: ٣٨٦، ٤١٣، ٥٠٠، ٥٠١.

الأوراق - الورقة (المراسلات بين عامة الناس تحمل مختلف الأخبار، وقد تستعمل للدلالة على الإشهاد الذي

يكتبه العدل وغير ذلك): ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٣، ٩٥، ١٠٦، ١١٤، ١١٥، ١١٦،

١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٧، ١٦٣، ١٧٥، ٢١٤، ٢١٥،

٢٢٣، ٢٢٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٥، ٢٧٦،

٢٧٩، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٥، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٦،

٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٨، ٣٤٩، ٣٦٨، ٣٨٢، ٤٠١، ٤٠٢، ٤١٧، ٤٢٤، ٤٣٨، ٤٥٥، ٤٦٥، ٥٠١،

٥٠٤، ٥٠٦، ٥٠٩، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٥،

٥٧٨، ٥٨٠، ٦١٤، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٥٧، ٦٦٢، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٩١،

٧٠٣، ٧٠٤، ٧٤١، ٧٧٥، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٧، ٨٤١.

الأوز: ١٨٣.

الأوقاف: ٤٢، ١٩٥، ٢٠٠، ٣١٦، ٤٣٠، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٢، ٥٥٦، ٥٦٢، ٥٧٧، ٥٧٨،

٥٩٢، ٦٧٨.

أوقاف الأشرف قايتباي: ٦١٤.

أوقاف البيمارستان: ٥٠٧.

أوقاف ترسن: ١٢٥.

أوقاف جدة بالسفلة: ٣٢٧.

أوقاف حاجي بدر الدين الرومي: ٦١٠.

أوقاف الحرمين: ٢٠٧.

أوقاف حسن الظاهري: ٢١٣.

أوقاف أم الحسين الطبرية: ١٢٧.

أوقاف حلب: ٤٨٤، ٥٦٢، ٧٤٠.

- أوقاف الحنبلي: ٥٩٢ .
أوقاف الحنفي: ٥٩٢ .
أوقاف الزمام: ٣١٣، ٣٤٣ .
أوقاف سلطان الهند بمكة: ٦٤٢، ٦٥٠، ٦٥١ .
أوقاف الشافعي: ٥٧٧ .
أوقاف الشام وحلب: ٤٨٣، ٦٣٢، ٦٨٤، ٦٨٧، ٧٤٠ .
أوقاف القاهرة: ٢٠٩ .
الأوقاف الفارسية: ٥٣٠ .
أوقاف القعدة: ٩٩، ٥٣٠، ٥٥٩، ٥٧٧، ٦٨٢، ٧٣٩، ٧٧٤ .
أوقاف المالكي: ٥٩٢ .
أوقاف المدرسة الأشرفية: ٤٦٧ .
أوقاف المدرسة المظفرية: ٢٧١ .
أوقاف ابن مزهر بالمروة: ٤٦٧ .
الأوقاف المصرية: ٢٠٧، ٤٧٧، ٤٨٣، ٥٥٧، ٦٨٢، ٧٧٤ .
أوقاف ناظر الخاص: ٥١٢ .
الأوقاف الهندية: ٢٥٨ .
أيام النيروز: ٧٠١ .
إيقاد الشموع في المولد النبوي: ٧٠٢ .
بابه مصطفى الرومي (إسم مركب): ٦٦٦ .
البارود (دواء): ٦٩٥ .
الباشة (لعلها آلة توضع مع الزنجير لتقييد المذنب): ٥٣٢ .
البحرية (التجارة): ١٠٧ .
بخشي طري = تسمية الأتراك للحب: ١٠٣ .
البحور: ٦٦، ١٧٢، ٢٥٧، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٩١، ٤٤٢، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥١٨، ٦١٠،
٦٥٢، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٩، ٧٠٨، ٧١١، ٧١٥، ٧١٧، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٩٥، ٨٠٠، ٨٠٢ .
٨٠٧ .
البدع = البدعة: ٢٠٠، ٢٢٥، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٦، ٣١٥، ٥٩٨، ٦١٥، ٧٠٢، ٧٧١، ٧٧٨ .
بدعة زيارة منى أول يوم سبت من شهر القعدة: ٢٨٧ .
البر: ٦٦٥ .
البر الواصل من الهند: أنظر: الصدقة .

- البروجي (مركب): ٣٢٥، ٣٢٢.
- البر: ١٥٧.
- بزاييز من نحاس: ٤٠.
- بساط إمام الشافعية: ٩٧.
- بساط المسجد الحرام: ٧١.
- البشخانة من الحرير: ٦٩، ٦٣٦.
- البضائع: ٦٥٤.
- البضائع الشامية: ٥٥٤.
- البضائع الهندية: ٧٩، ٥٥٤، ٦٢٥.
- البضائع اليمنية: ٧٩.
- البضائن: ٣٢٢.
- بطح المسجد الحرام: ٢٤٩، ٧٥٢.
- الطبيخ الأخضر: ١٠٠، ٤٣١، ٥٥٠، ٥٥٩، ٧٠٠، ٧٧٨، ٧٨٥.
- الطبيخ الأصفر: ٧٨٥.
- البقحة = البقح: ٣٠٥، ٣٣٧، ٦٢٦، ٦٥١، ٧٣٥.
- البقر: ٥٠٠.
- البقسماط: ٤٣.
- بل السكر: ٢٤، ٥٥، ٦٢، ٦٥، ٦٦، ١٧٠، ٣٠٠، ٤٩٦، ٧٠٢، ٧٩٤.
- البن: ٢٧٦، ٥٠٠، ٥٠١، ٧٥٣، ٨٠٢.
- البن المسكر: ٤٩٨.
- بناء مقام إبراهيم: ٤١.
- بناء مقام الحنيفة: ٤١.
- البنج: ٧٦٧.
- البندق (سلاح من النفط): ٢٨١، ٣٥٠، ٥١٩، ٥٢١، ٧٨١، ٧٩٦.
- بدقية: ٧٨١.
- البهار: ٧٢، ٧٦، ٨٥، ٢١٩، ٢٤٩، ٢٩٦، ٤٣٣، ٥٥٤، ٥٩٥.
- البهار الهندي: ٤١٥.
- البنواسير (مرض): ٣٤٥.
- البيارم العال: ٤٩٨.
- البيرق: ٥٦٤.

- البريم (فماش): ٣٢٨، ٤٣٢، ٦٥١، ٦٦٤، ٦٦٨.
- بيع ثمر النخيل: ٦٢٨.
- بيع القهوة: ٢٧٨.
- تابوت على القبر: ٦٦١.
- التري (مركب هندي): ٢٣٨.
- تجريس المحرم (عقاب): ٣٦٥، ٣٩٧، ٤٣٧، ٤٨٩.
- تجلية العروس (جلاءً مصرياً سبعة أنواع): ٤٤٩، ٦٣٦.
- تجربة دموية (مرض منتشر): ٤٨٥.
- التحف: ١٩١، ٢٤٧، ٣٣١، ٣٣٨، ٣٤١، ٤٧٥، ٥١٦، ٥٥٥، ٥٦٤، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٢٥، ٦٣٥، ٦٤١، ٦٧٥، ٦٩٨، ٧٤٧.
- التحف الهندية: ٢٠٥، ٣٦٩، ٧٩٣.
- التحف اليمنية: ٧٩٣.
- تحكير القوت بجدة: ٥٣، ١٤٩.
- التدليس: ٣٨٤.
- التزسيم (الأداء): ١٧٦، ١٨٥، ٢٦٢، ٢٦٥، ٣٢٠، ٥٣٦، ٧٠٤، ٧٧٢، ٧٧٣.
- التركة - الترك - التركات: ١٠٣، ٤٧٠، ٤٩٤، ٧٣٣، ٧٩٧.
- تركة الخواجاجا آغا جان العجمي: ٦٨٥.
- التركي (مركب): ١٥٨، ٣٢٢.
- نزوير الشهادة والحكم: ٣٠٨، ٣٣٥، ٣٤٦، ٦٤٧.
- التسعير: ١٤٩.
- تسمير الأيدي (عقاب): ٥٨٥.
- تسمير باب الميت: ٦٥٨.
- تسمير المحرم على جمل والطواف به في المسعى (عقاب): ٧٠٣.
- تشمير ثياب الكعبة - إحرام الكعبة: ٩٥، ١٩٣، ٢٩١، ٤١٦، ٤٢٤، ٤٧٤، ٤٧٧، ٥٢٧، ٥٤٣، ٥٥٥.
- ٥٧١، ٦٢٨، ٨٣٢، ٧٧١.
- التشيع: ٣٨٠.
- التصفيق عند الرقص: ٦٩.
- التصوف: ١٧٧.
- التعزير: ٣٢١.
- التعشير: ١٤٧، ٦٠٣، ٧٤٢.

تعلق الفرصة: ٥٨٣.

التفاح: ٢٥٧، ٥٣٠.

تفريق عال (لباس): ٤٤٤.

التفتيش: ٦٣٠، ٦٣٦.

التفتيش في التصرفات الإدارية: ٦٠٩.

التفتيش على والي جلبي المعزول: ٥٣٨.

تفرقة الصدقة - تفرقة الأوقاف: ٩٨، ١٤٧، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٩٢، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٩،

٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٠، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧،

٤١٩، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٥٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧،

٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٣، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٤٦،

٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧٠، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٩٢، ٦٠٥، ٦١١،

٦١٣، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٧١، ٦٧٩، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧١٢، ٧١٨،

٧٣٥، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٧٣، ٧٧٦، ٨٠٥.

تقرير الوظائف: ٦٩٧.

التمر: ٩٥، ١٠٧، ١١٣، ١٨٦، ٢٥٤، ٥٤٣، ٧٥٧.

التبيل (طعام): ٦٢٧.

تنجيل السفن (إنزال البضائع من المركب): ١٣٤، ١٤٥، ٥٥٣، ٦٠٣.

تنجيل الصهاريج: ٧٤٨.

تنظيف بركة الماحن بمكة: ٢٣٧.

تنظيف طرقات مكة: ١٩٤، ٣٩٥، ٧٩٤.

تنظيف طريق دار المولد: ٥٩٧.

تنظيف العتبة المجاورة للمسجد الحرام: ٧٥٣.

تنظيف المطاف: ٣٥٣، ٣٥٤.

التنكة (عملة فارسية كانت تستعمل في الهند): ١٤١، ٥٥٤، ٦٦٥.

تنوير الجدران: ٥٠٠.

تنوير المسجد الحرام: ٢٤٩.

التهليلة (حفل ديني): ١٤٠، ٣٠٤، ٣٠٧، ٣١٧، ٣٤٧، ٥٩٨، ٧٠٢، ٧٥٣، ٨٠٢، ٨٠٥.

تهمة الزنا: ٢١٥، ٣٤٤، ٣٦٥، ٥١١.

التوت: ٢٥٧، ٤٠٧، ٥٤٠، ٧٠٠، ٧٤٩، ٧٨٥.

التين: ٢٥٧، ٤٠٨، ٥٤٠، ٧٠٠، ٧٨٥.

الثريات (بالحرم، في واحدة منها نحو ٢٠٠ فتيلة): ٢٥، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ١٥٦، ٣٠٠، ٦٢٤، ٧٢٧.
الثريد: ٦٤٧.

الثلاث يأخذه شريف مكة من الصدقات: ١٤٢، ٢٦٩، ٤٤٤، ٤٧٢، ٤٧٣، ٦٤١.
الثلج: ٧٢٨.

ثمار قبا: ٢٦١.

ثمار المدينة: ٢٦١.

ثمن كراء الجمل (أحد عشر دينارًا سلطانياً): ٦٨٥.

ثوب جوتار (لباس): ٤٤٤.

ثوب الخطابة (بلبسه خطيب الحرم): ٣٨٤.

ثوب صوف: ١٣٨.

ثوب الكعبة - ثياب الكعبة - كسوة الكعبة: ٣٥، ٣٧، ٩٥، ١٠١، ١٣١، ١٩٣، ٢٠٦، ٢٩١، ٢٩٥،

٣٧٧، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٧٤، ٤٨١، ٥٢٧، ٥٤٣، ٥٥٥، ٥٦٠، ٥٧١،

٦٢٨، ٧٧١.

ثياب الدوقدة: ٣٣٩.

الثياب الدوني: ٤٤٤.

الجامكية: ٥٠٧.

الجان: ٧٢٩.

الجن: ٨١، ١٠٣، ١٥٠، ٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٦٥، ٣٩٩، ٦٠١، ٦٤٧.

الجدور (مرض): ٢٢٢.

الجدابة (طعام من اللحم والرز): ٢٨٦، ٤٣٩، ٤٤٩، ٧٢٨.

الجراد: ١٠٢.

الجرحانية (طعام): ٢٥، ٦٥، ٧٠، ١٧٤.

جريمة قتل: ٦١، ٣٩٧، ٥١٥، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٦١٢، ٦٨٩، ٧٠٣، ٧٤٣، ٧٦٢.

الجفلة = الاضطرابات الاجتماعية: ٣٥.

الجلاب = الجلبة: ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٧، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٥٣،

١٦٠، ١٩٣، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٨٣، ٣٠٢، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٦٥،

٤٧٦، ٥٤١، ٥٥٢، ٦٠٢، ٧٥٧.

جلاب الحب: ١٠٢.

الجلاب من القصير: ١٩٣، ٣٨٠، ٣٩٥.

الجلاب من اليمن: ٣٨٠، ٣٩٥.

جلبة أمير الصعيد: ٥٤١.

الجلبة من الطور: ٤٦٥.

الجمال: ٣٢٣، ٣٦١، ٣٦٤، ٥٠٠، ٥٦٤، ٧٨٤.

جمال القافلة (٨٠٠ جمل): ٤٥٦.

الجنبية (حنجر): ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٤٤، ٥١١، ٦١٨، ٧٦٢، ٧٦٣.

جنزير حديد: أنظر أيضاً زنجير: ٤٣٧.

جهاز العروس: ٧١٩.

جهاز العسكر: ٣٦٤.

جهل الخطباء والأئمة: ٧٢، ٧٤، ١٧٠، ١٨٨، ٢٠٦.

الجوالي: ٥٥٦، ٦٦٠، ٧٨٣.

الجواهر: ٥٩٥، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٣٤، ٧٧٢، ٧٩٢.

الجوخ = الجوخة (قماتش إفرنجي الصناعة): ٢٨٤، ٣٠٥، ٦٥٦.

الجير: ٧١١.

الجيش: ٢٨٢.

الحب: ٧٤، ٩٥، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١٢٤، ١٢٥،

١٣٨، ١٥٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ٢١٢، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٧،

٢٤٧، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٩٥، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٢، ٣١٥، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٣٣،

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨١، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٧١،

٥٠٧، ٥٠٨، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٣١، ٥٤٣، ٥٥٢، ٥٦٨، ٥٧٦، ٥٩٣، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦١٣،

٦١٥، ٧٠٣، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٩٤، ٨٠٥، ٨٠٦.

حب الأشرف قايتباي (صدقة): ٣٣٩.

حب الدشيشة (صدقة): ٦١٤.

حب دشيشة السلطان الأشرف (صدقة): ٢٥٠، ٦١٤.

الحب السبال الحجازي: ١٠٣.

حب الصدقة الحنكارية: ١٣٩، ٥١٩، ٥٢٢، ٦١١، ٨٠٦.

الحب المصري: ٦٩٦.

الحب، الفرعجي (داء الزهري ينتج عنه تآكل الوجه وتعطيل الحركة): ١٦٣، ١٦٧، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٩١، ٣١٢.

الحب المدني: ١٠٦.

الحب المصري: ١٠٥، ١٠٨، ١٠٩، ١٦٢، ٢٢٢، ٣٠٢.

الحب الواصل من القاهرة: ٦٨١.

- الحبس: ٣١٠.
- الحبوب اليمانية: ٣٩٤.
- حجارة الماء الصفراء: ٤٠، ٤٤.
- حدائد فضة: ٧٠٣.
- الحدور (مرض): ٣٤٧، ٣٧٥، ٧١٤.
- حراقة نفظ: ١٠١، ٥٤١، ٥٧٦، ٦٣٤.
- الحرامي = السارق: ٣٦.
- الحرير: ٦٩، ١٥٦، ٤٨١، ٥٧٢، ٦٣٦، ٦٥٥.
- الخربق: ٣٣٩، ٤١٤.
- حريق بإسطنبول: ٨٠١.
- الحسبة (من وظائف قاضي جدة): ٤٥، ٣١٩.
- الحشاش: ٢٢٦.
- الحشيش (المحدر): ٣٢٨.
- الحصبة (مرض): ٣٢٤.
- حصر البول (مرض): ٤٦٦.
- الخطب: ٧٤٨.
- الحقن (مداواة): ٣٠٦، ٥٩٠.
- حلقات العلم بالحرم المكي: ٧.
- الخلوى: ٤٩، ٦٢، ٦٣، ٧٠، ١٠١، ١٥٢، ٢٨٦، ٣٢٥، ٤٥٠، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٣٥، ٦٠٠، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٦١، ٦٦٦، ٧٠٢، ٧٠٥، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧٢٠، ٧٢٦، ٧٤٥، ٧٤٧، ٧٥٣، ٧٦٠، ٧٦٨، ٨٠٠.
- الخلوى السكرية: ٢٥، ١٧٣، ١٧٤.
- الخلوى الملونة: ٤٩٨.
- الخلوى للنساء: ٦٦٠.
- الخلويات: ١٨٢، ١٨٣.
- الحمام: ٣٤٩.
- الحمّل (مكيال): ١٦٥.
- الحمّل من الخطب: ٨٩.
- حمّل أمير الحاج: ٢٠١.
- الحمول: ٧٧٣.

الحمى والباردة (مرض منتشر): ٢٢٤.

الحمى الباطنية (مرض): ٦٦٨.

الحمى الحادة (مرض): ٦٤٧.

حمى الدق (مرض): ٣٤٥، ٥٠٣، ٥١٦.

الحمى والسعال (مرض): ٥٣٤.

الحناء: ٤٩١، ٤٩٥.

الحنطة: ٧٤، ٢٣٤، ٣٢٦.

حنفية خلف درجة الرئيس (قرب زمزم): ٤٠.

الحنفية العتيقة قرب زمزم: ٤٠.

الخباصة = حزام معدني: ٥٧٣، ٦٠٣.

الخنز: ١٧٥، ٣٢٥.

خيز للفقراء: ١٦٢.

اختان = الظهور = الطهارة: ٢٨٥، ٢٧٦، ٢٩٩، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٧، ٤٩٨، ٥٠١، ٥٤٠، ٧٠٥.

الختم (ختم القرآن قراءة): ٤٧، ٨٧، ١١٦، ١١٧، ١٣٢، ١٤٥، ١٧٨، ٢١٦، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٥٧،

٢٨٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٤، ٣٤٧، ٣٨٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٩٠، ٤٩٤، ٥٠٣، ٥٣٢،

٥٣٩، ٥٤٨، ٥٦٨، ٥٧٠، ٦١٠، ٦١١، ٦٦٢، ٧٠٠، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٤٣، ٧٤٦، ٧٥٣، ٨٠٦.

ختم الأمير: ٣٢٠.

ختم الدولة على مخلف الميت: ١٤٥، ١٦١، ٢٤٢، ٤٨٠.

الختم على بيت الميت ومخلفه: ٦٥٧، ٦٧٤، ٦٨٨، ٧٠٠، ٧٣٠، ٧٥٩، ٧٩٠.

ختم حفظ القرآن (مناسبة احتفال): ٤٨٨، ٨٠١.

ختم الدفتر: ٥٤٩.

ختم الزمامية (ليلة ٢٣ رمضان): ١٦٨.

ختم القرآن في صلاة التراويح (مطلق): ٥٣٥، ٧٥٩.

ختم القرآن في صلاة التراويح (المقام الخليلي): ١٦٩، ٧٢٦، ٧٥٩.

ختم القرآن في صلاة التراويح (المقام الحفي): ١٦٩، ٦٢٣، ٧٢٤، ٧٢٦.

ختم القرآن في صلاة التراويح (المقام الشافعي): ١٦٨، ٦٢٣، ٧٥٩.

ختم القرآن في صلاة التراويح (المقام المالكي): ٦٢٣، ٧٢٦، ٧٥٩.

ختم انقاضي (الطابع): ٤٨٧، ٦٩١.

ختم الوزير: ٦٤٣.

ختم القاضي = أعطاه رشوة: أنظر: الرشوة.

خِدْمَةُ الْفَرَّاشِينَ (مَا يُعْطَى لَهُمْ مِنَ الْمَالِ): ٧٢٤.

الخربز الأصفر: ٥٥٩.

الخردل: ٤٤٩.

خرز النعال: ٧٨٧.

خرشخانة: ٦١٦.

الخرفان : أنظر: الغنم والكباش.

الخرق المصرورة (فيها الصدقة): ٢٠٣.

الخزانة: ٨٥، ٤٧٨، ٤٧٩، ٦٣٥.

خزانة السلطان: ٥٠٧.

الخزانة الشريفة: ٥٣٠.

خزائن صاحب جازان: ٦٩٣.

خزن القوت من التجار: ٥٦٥.

خزينة سلطان الهند: ٧٩٢.

خسوف القمر: ٧٢، ١٨٨.

الخشب: ٥٩٥.

الخضر: ١٨٢، ٥٣١.

خط الهندود: ٥٢٨.

خطبة دار المولد: ٣١٦، ٣٩٦.

خطبة السابغ من ذي الحجة: ٢٠٦.

خطبة عقد الزواج: ٤٤٨.

الخلاعة: ٤٥.

الخلافات التي تقع بين القضاة والفقهاء وأهل الوظائف الدينية وسوء المعاملة بينهم: ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٤، ٢٢٦،

٢٣٩، ٢٤٤، ٢٦٣، ٢٧١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٣٤، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٩، ٤٢٩.

الخلاوي (بالربط): ١٨٧.

الخلعة: ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ٨٩، ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٢٩، ١٣٨، ١٥٣، ١٩٤، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٤٧،

٢٦٤، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٣٦، ٣٤٨، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٨،

٣٧٩، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٦٩، ٤٧٠،

٤٧١، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٠، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣١، ٥٣٣، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨،

٥٤٩، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٨١، ٥٨٣، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٢٤، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٦،

٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٧، ٦٧٩، ٦٩٣، ٦٩٥، ٧٠٤، ٧٠٩، ٧٢٧، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٤٨،

٧٥٨، ٧٦٩، ٧٧٥، ٧٩١، ٨٠٠، ٨٠١.

خلعة (جوخ حمراء مبطنة بفرو سنجاب عال): ٢٨٤.

الخلعة الحمراء: ٢٩٢.

الخلعة الخضراء: ٢٩٢.

الخلعة الخنكارية: ٣٧٦، ٤٧٠.

خلعة صوف أصفر: ٢٨٤.

خلعة بطرحة: ٢٩٣.

خلعة قفطان حرير: ٢٩٣.

خلق صوف: ٦٥.

الخماسين (رياح جافة): ٢٦٥، ٣٢٤، ٧٢٣.

الحمرة: أنظر: السُّكَّر.

الخناجر = الخنجر: ٣٣٨، ٤٦٠.

الحنق (عقاب): ٥٨٥، ٦١٨.

خواتم ذهب بفصوص: ٥٩٥، ٦٩٤.

الخوخ: ١٥٧، ٢٥٧، ٥٥٠، ٥٥٩، ٦٤٧، ٧٠٠، ٧٤٩.

خوند لقب زوجة الأشرف قايتباي: ١٤٤.

الخيار: ٧٠٠.

الخيالة: ١١٠.

الخيش = القماش الرديء: ٧١٢.

الخيل: ١٩٣، ١٩٨، ١٩٩، ٤١٨، ٤٣٨، ٤٧٥، ٥٧٣، ٦٤٢، ٧٠٩، ٧٦٩، ٧٨٤.

خيل آصف خان: ٦٢٦.

خيل الشريف: ٥١٨، ٧٢٨.

الخيل النحائب: ٥٧٢.

الخيم: ٣٣٨.

الخيول: ٥٦٤.

خيول العرضة: ٢٩٣.

الخيول الملبسة بالحديد: ٥٤٦، ٥٧٢.

الدبش = أنثا البيت: ٦٠٣.

الدجاج: ١٨٢، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥١٣، ٦٠٠، ٦٤٥، ٧١٩.

الدُّخْن: ٧٤، ١٠٧، ١١٢، ١١٤، ٢٣٤، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٣٩، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨٠.

٣٩٤، ٣٩٥، ٥٤٣، ٥٥٤، ٦٠١، ٧٥٧.

الدخول للكعبة: ٨٠٢.

دراهم شامية: ٥٧٨.

الدرس (في المسجد الحرام): ٣٠٦.

درس الخنفة بالحرم: ٦٤٢.

الدرق: ٢٨٢.

الدروع = الدرع: ٦١٨، ٦٢٧، ٦٤٠.

الدشيشة (للفقراء): ٢٥، ١٦٢، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٧١، ٤٢٦، ٥٠٧، ٥٢٠، ٨٠٦.

الدشيشة الأشرفية (صدقة): ٤٢٦، ٦١١.

دفتر أسماء أهل مكة (هو درج كبير مرتب على البيوت صُدِّر بالأرامل والأربطة وخُتِم بالعامية. بدؤوا فيه بالبيوت الملاصقة للمسجد الحرام ثم بقية الحارات بمكة على ترتيبها): ١٧٨، ١٨٠، ٢٠٢، ٢٦٩،

٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٧، ٤٤٤، ٤٧٨، ٥٦٧.

دفتر أسماء الشام: ٥٧٧، ٦٨٧، ٧٧٥.

دفتر الصدقة الرومية: ٧٣٥.

دفتر قاضي العسكر: ٦٨٠، ٦٨٩.

دفتر قاضي مكة: ٦٨٩.

دفتر نائب جدة: ٥٤٩.

الدفوف: ٥٣٣، ٦٧٠.

الدق (مرض): ٤٥٤.

دق الطبل والزمر: ٣٦.

دق الطبول على جبل أبي قبيس: ٦٦٩.

الدقيق: ١٦٥، ١٧٥، ٢٠٢، ٢٥٥، ٢٧٧، ٥٧٦، ٧٧٣، ٧٩٦.

الدكة من الخشب = الدكك (لجلوس المدعوين): ١٥٦، ١٧٣، ٤٠٤، ٤٤٢، ٤٧٨، ٥٤١.

دملج فضة: ٧٦٧.

الدموية (مرض): ٤٧٩.

الدنانير العتيقة: ١٠٤.

الدهلكية: ١٠٣.

الدهن: ٧١.

الدية: ٥١٥، ٧٦٨.

الدِّين المسطور (المسجل): ٣٤٦.

دينار سلطاني: ٤٧٦.

ديوان الباشا: ٧٧٠، ٧٧١.

الذخيرة السلطانية = الذخيرة السنوية = الشريفة (صدقة): ٣٢، ٣٤، ٧٧، ٨٨، ٩٤، ٩٨، ١٩٧، ٢٠٢،

٢٠٥، ٢٩٦، ٤٢٧، ٤٧٧، ٥٣٠، ٥٤٨، ٥٥٩، ٥٧٧، ٥٩٢، ٦٣١، ٧٣٧، ٧٧٤.

الذخيرة: ٧٤، ١٠٣، ١٠٧، ١١٢، ١٢٥، ١٥٠، ١٥٧، ١٦٢، ٢٣٥، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٥٨،

٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٩٤، ٣٩٩، ٥٤٣، ٥٥٤، ٦٠١، ٦٦٥، ٧٥٧.

الذخيرة (ذكر الصوفية): ٥٠٠، ٥٠١، ٥١١، ٨٠٠.

الذهب: ٢٤٧، ٢٥١، ٢٩١، ٤٢٢، ٤٢٥، ٤٩١، ٤٩٥، ٥٤١، ٥٤٨، ٥٧٢، ٥٧٧، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥،

٦٢٥، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٨، ٦٧٣، ٦٨٨، ٧٣٧، ٧٤١، ٧٧٤.

الذهب السبائك: ٦٥٤.

الذهب السليمي (عملة): ٢٩١.

الذهب القرصي: ٦٣١.

الذهب المسكوك: ٦٤٣.

الرافضي: ٩٦، ٧٦٤.

الراوية من الماء: ٨١، ٨٩، ١٥٠، ١٦٢، ٢٦٨، ٢٨٧، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٥٢، ٣٧٦، ٤١٥، ٥٤٣، ٥٧٦،

٥٩٣.

الرايات: ٦١٨.

الربا: ٣٢٣.

ع

الرباب (آلة عزف): ٦٤، ٦٥.

الربطة (حزمة أوراق المراسلات): ١٢٩.

ربطة قماش: ١٣٩.

الربعات التي بقية الفراشين (صناديق في كل واحد منها مصحف بجزءاً): ٣٥٣.

الربعة (صندوق لجمع أجزاء القرآن الكريم، تستعمل للدلالة على قراءة كامل القرآن): ٣٣، ٤٠، ٤٧، ٥٢،

٧٦، ٨٨، ١١٧، ١٢٥، ١٤٣، ١٦٥، ٢١٦، ٢٣٠، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٤٧، ٤٣٤، ٤٥٣، ٤٥٨،

٤٦٥، ٤٨٥، ٤٩٤، ٥٠٣، ٥٠٦، ٥٣٢، ٥٣٩، ٥٧٤، ٥٨٥، ٦١٠، ٦١١، ٦٤٨، ٧٠٠، ٧٣٠،

٧٣١، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥٣، ٨٠٥.

الربعة السليمية (تقرأ بعد صلاة الصبح في المقام الحنفي ثوابها للسلطان سليم): ٣٤١، ٣٤٦، ٣٨٣.

الربعة المظفرية (اجتماع القراء لقراءة ربعة ثوابها للسلطان مظفر شاه): ٦٤٢.

الربعية (مكيال): ٥١، ٧٤، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٥، ١٤٠، ١٥٠، ١٥٧، ٢٠٢، ٢٢٢، ٢٣٤،

٢٤٧، ٢٥١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٢٦، ٣٣٣، ٣٤٠، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٩٤، ٣٩٥،

.٧٥٧ ، ٥٩٣ ، ٥٧٦ ، ٥٤٣ ، ٥٠٨

الربعية الحجازية: ٣١٥ ، ٨١

الربعية المكية: ١٠٦ ، ٨٩

الرز - الأرز: ٧٢ ، ١٠٤ ، ١٥٠ ، ١٨٢ ، ٣٢٥ ، ٣٨٠ ، ٥٠٠ ، ٥٥٤ ، ٥٩٥ ، ٦٢٩ ، ٦٤٥ ، ٦٦٥ ، ٧٥٧ ،

.٧٩٦

الرز الحلو: ٢٥ ، ٦١ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٣٣ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٦٥٩ ، ٧١٩ ، ٨٠٤

الرز المصري: ٨١

الرز المفلل: ٢٥ ، ٦٥ ، ٧٠ ، ١٣٣ ، ١٧٤ ، ١٨٢ ، ٣٩٤ ، ٤٩٢ ، ٤٩٦ ، ٦٥٩ ، ٧١٩ ، ٨٠٤

الرزمة (مجموعة رسائل): ١٣٣

الرزنامة (يعبر عنها المؤلف بلفظ: الرز نعمة): ٦٨٠ ، ٦٨١

الرسالة - الرسائل، أنظر أيضا: الأوراق: ٢١٤ ، ٣٠٦ ، ٣٦٣ ، ٤٢٧

رسوم عسكر الشريف: ٣٦٨

الرشوة (يعبر عنها في نص الكتاب بالاستعمالات التالية: عمل مصلحته، خدمته): ١٧ ، ٤٥ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩

٢٨٨ ، ٣٠٩ ، ٣٤٤ ، ٣٨٢ ، ٤١٠ ، ٤٤٣ ، ٥٦١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٠ ، ٦٣٧ ، ٧٠١ ، ٧٤٤

.٧٧٩ ، ٧٧٣ ، ٧٦٤

الرُّطْب: ١٥٧ ، ٢٥٧ ، ٣٦١ ، ٣٦٧ ، ٤٠٨ ، ٥٤٠ ، ٥٥٠ ، ٥٥٩ ، ٦٤٧ ، ٧٠٠ ، ٧٨٥

الرُّطْب البرني: ١٥٧

الرطل: ٥٧٦

الرطل المصري: ١٠٦ ، ٣٦٦

الرغيف الأسيوطي: ٢٥ ، ٧٠ ، ١٨٠ ، ١٧٤ ، ٤٩٢ ، ٥١٣ ، ٧١٩ ، ٨٠٤

الرقاق: ٣٢٥

الرقص (في الأفراح): ٦٤ ، ٦٩

الركائب: ٧٦٩ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣

الركائب المزينة بالحرير والزر كمش: ٥٧٢

الرماح: ٢٨٢ ، ٤٢٠ ، ٧٨١

الرمان: ٥٥٠ ، ٦٤٧ ، ٧٠٠

الرمح: ٦٩٥

الرمل (ضرب الرمل): ١٩٠

الرمي بالحصى: ٧٨١

رمي الدم (مرض): ٣٨٦

- الرهن: ٤٥٤ .
- الرواحل الجنائب: ٤١٨، ٦٩٩ .
- رواحل الشريف: ٧٢٨ .
- الرومية (طعام): ٣٩٤، ٦٥٩، ٨٠٤ .
- رياح القولنج (مرض): ١٢٧، ٣٨٧، ٣٨٨، ٥٥١، ٥٦٩، ٧٨٧، ٧٨٩ .
- الريحان (يفرق على الحاضرين لقراءة البخاري في الحرم أو لحفل ديني آخر): ١٧٠، ٣٠٣، ٤٩٨، ٦١٠، ٦٦٩، ٧٤٦، ٨٠٦ .
- الزانة: ٦٢٧ .
- الزايبراج: ٢٥، ١٣٣، ١٨٢، ٥١٣ .
- الزبرجد: ٣٢١ .
- الزبيب: ١٠٧، ٣٢٦ .
- زحرفة السقوف: ٥٠٠ .
- الزركش: ٥٧٢ .
- الزعفران: ٥٣٣ .
- الزعيمة (مركب بحري): ٦٣، ١٥٣، ٢٦١، ٢٧٢، ٣٣٣ .
- الزفاف: ٤٤٢ .
- الزفة (سير الناس جماعة لإعلان السرور وتكون للزواج أو الختان أو للسعي إلى المولد وغير ذلك): ٢٥، ٦٠، ٧٠، ١٢١، ٢٨٥، ٢٩٩، ٤٩٥، ٥٩٧، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٣٦، ٧٢٦، ٧٦٠ .
- زفة الخناء: ٤٩١، ٤٩٥ .
- الزفة للطهارة (الختان): ٤٨٨، ٥٤١، ٧٠٤ .
- زفة ظهور السكة الحديدية: ٣٢٣ .
- الزفة لزبارة الموالي: ٥٧ .
- الزفة للعريس: ١٧٣ .
- زفة العمرة: ٦٣ .
- زفة المصحف المظفري: ١٥٦ .
- زفة المولد: ٥٥، ٥٦، ١٢٠، ١٢١، ٢٢٥، ٣١٥، ٣١٦، ٣٩٥، ٤٤٢، ٤٩٦، ٥٨٠، ٥٩٩، ٦١٥، ٧٩٤ .
- الزكاة: ٧٨٥ .
- زكاة إبل الشريف بركات: ٢٢٧ .
- الزلاية: ٢٥، ٨٨، ١٢٤، ٤٤٧، ٨٥١ .
- الزلزال بإسطنبول: ٨٠٢ .

- الزمر: ٨٠، ١٩٣، ٢٤٧، ٢٦٨، ٢٨٢، ٣٢٣.
- الزنجير (سلسلة توضع في رقبة الجاني): ٥٣٢، ٥٣٧، ٧٤٤، ٧٦٧، ٧٨٠.
- زواج السر: ١٦٣، ٢٤٣، ٢٨٧، ٣١٣، ٤٦١، ٦١٧، ٧٤٣، ٧٩٥.
- زواج المرأة بغير رضا الوالد: ٤٩٤.
- الزوامل: ٣٦٨.
- الزيادة (مرض): ٣٣٣، ٣٣٧.
- الزيارة (للمدينة): ١٨٩، ٢٧٦، ٢٨٩، ٣٠١، ٣١٨، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥١٠، ٥١١، ٥١٤، ٥٣٣، ٥٨٣، ٦٠٤، ٧٩١، ٧٠٨، ٦٤٧.
- زيادة دار الندوة: ١٢٨.
- الزيت: ٢٦٤، ٣٤٢، ٤١٩.
- زيت الحرم المكي: ٩٤، ٣٢٢، ٥٧٣، ٧٢٤.
- الزينة: ٢٨٠، ٤٠٣.
- زينة البلاد: ٣٢٠.
- زينة جدة: ٣٩١.
- زينة الحجاز: ٧٢١.
- زينة القاهرة: ٥٠١، ٦٠٦.
- زينة مصر: ٤٠٠، ٥٨٢.
- زينة مكة وأسواقها: ٢٨١، ٣٢٠، ٣٤٠، ٣٧٢، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤١٢، ٤٦٨، ٥١٢، ٥٥٢، ٥٨٢، ٦٢٣.
- زينة الموادج: ٤٢٢.
- السابع (احتفال يقام في اليوم السابع بعد الزواج أو بعد الولادة): ١٧٧، ٦٧١، ٧١٦، ٧٥٢.
- الساحور (مركب من الديو): ٢٢٩، ٢٣٤، ٣١١.
- سبائك الذهب: ٦٠٥، ٦٤٢، ٦٧٥، ٦٩٤، ٧٤١.
- سبب الصحابة: ٧٥٥.
- سبت منى (احتفال يحضره أهل مكة في منى كل يوم سبت من أول الشهر): ٣٦٨، ٧٦٥.
- السبحة (اجتماع ديني): ٥٣٩.
- سجل القاضي: ١٧٤.
- السجلات: ٦٩١، ٦٩٢.
- السجن: ٦٧، ١٣٤، ٢١٥، ٣١٣، ٤٨٩، ٧٤٤، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٧، ٧٦٨.
- سجن الحاكم بمكة: ٣١٣.

السراج = السُرُج: ٥٠٥، ٥٠٠.

السُرقة: ١١٣، ١٣٤، ٢١٦، ٢٢١، ٢٥١، ٣٣٠، ٤٢٥، ٤٣٦، ٤٦٣، ٤٦٦، ٤٧٨، ٥٦٠، ٦١٦، ٦٣٩، ٧٣٥، ٧٨٠، ٧٨١.

السُرقة من الصدقة: ٥٣، ٥٣٨.

السُرير = السرر: ٣٣١، ٣٣٨.

السُعلة (مرض): ٢٠٤، ٣١٤.

السُفرة: ١٠٦، ١٣٠، ١٣٤، ١٦٠، ٥٢٠، ٨٠٧.

سقوط المبانى بمكة: ١٠٨، ١٠٩، ١٧٨، ٣٥٣، ٤٩٥، ٥١٦، ٦٥٦.

سقوط منزل المؤلف: ٦٥٧.

السكة: ٧١، ٦٨٢.

سكة أهل الغرب: ٢٥١.

سكة الباشا إبراهيم (سكة عثمانية): ٥٤٦.

السكة القديمة: ٦٧٤.

سكة مكية جديدة عملها نواب الشريف (ضربت بالمسعى): ٧١٦.

السُّكَّر (الخمر): ٩٦، ٢٧٨، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٤، ٤١٠، ٤٣٩، ٦٢٠.

السُّكَّر المذاب (مشروب يقدم في الأفراح): ٢٥، ٣٤، ٤٢، ٤٨، ٥٩، ٦٢، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ١٠١، ١٢١،

١٥٢، ١٧١، ١٧٢، ٣٠٠، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٩١، ٤٤٢، ٤٨٩، ٤٩٦، ٤٩٧، ٦٠٥، ٦٢٦، ٦٢٧،

٦٢٩، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦١، ٦٩٤، ٧٠٨، ٧١٥، ٧١٧، ٧٢٦، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٩٥، ٧٩٦،

٤

٨٠٧.

السُّكَّر المكرر: ٢٦٥.

السُّكَّرية (طعام): ٥٣٥، ٦٠٠.

السُّلَّاح: ١٩١، ٢٤٧، ٢٦١، ٥٦٤، ٦٢٧، ٦٧٦.

سلسلة فضة: ٧٥٢.

السلطاني (عملة): ٥٩٤، ٧١٨.

السليط = الدهن: ٣٣٩، ٦٦٥.

السليمية (دنانير): ١٦٤، ٦٠٥، ٧١٢، ٨٠٤.

السم: ٨٩، ٤٩٣، ٦١٧، ٦٧١.

السُّمَّاط: ٢٤، ٥٧، ٦١، ٦٢، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ١٢١، ١٢٢، ١٥١، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٥، ٢٨١،

٢٨٩، ٢٩٩، ٣٩٤، ٤١٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٦٤، ٤٩٢، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥١٣،

٥١٤، ٥٤١، ٦٠٩، ٦٣٦، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٦، ٧٠٢، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٩، ٧١٩، ٧٢٥، ٧٧٠.

.٨٠٤ ، ٨٠٠

سماط الفطور: ٥٦٨.

السمن: ٨١، ١٠٠، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٣٨، ١٥٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٨٢،
٢١٣، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٦٥، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٨١، ٣٩٩، ٥٣١،
٥٤٣، ٥٥٩، ٥٧٦، ٥٩٣، ٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٢، ٦١٣، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٦٥، ٦٨١، ٧٣٨،
٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٦٨، ٧٧٧، ٧٨٥، ٧٨٧.

السنايق جمع سنيوق (مركب بحري): ٤٥.

السناجق (الأعلام): ١٩٢، ١٩٣، ٣٥٩، ٣٦١، ٣٦٨.

السنجق (الراية): ٧٦٩.

السنجق (قسم من الجيش يشتمل على ألف جندي): ٨٤، ١٦٤.

السنجق (الولاية): ٧٠٤، ٧٢١، ٧٢٧، ٧٣٥، ٧٥٩، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٩، ٧٨٠.

سوء عمل القضاة: ١٨٥، ٢٥٦، ٥٤٨.

سوء عمل الجيش العثماني بمكة: ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١.

سوسية: ٣٨٤.

السير (مكيال هندي): ٦٦٥.

سيف مئمن: ٦٠٣.

السيل: ٣٠٢، ٣٢٦.

السيوف: ٢٨٢، ٤٢٠، ٧٨١.

الشاش (قمماش رقيق): ٣٣٨، ٤٣٢، ٦٠٥، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٦٤، ٦٦٨.

شاش قندهاري عال: ٢١٤.

شاش مرمر شاهي (لباس): ٤٤٤.

الشاهد: ١١٩.

الشاهي - الناجي - المظفري (مركب بحري من كتابية): ٧٢، ٧٦، ١٣٠، ١٣٨، ١٤٠، ١٥٨، ٢١٥.

.٣٢٦، ٢٥٤

الشراع: ٢٥، ٥٩، ٦٠، ٦٤، ٦٩، ١٧٤، ٢٨٥، ٦٩٥.

الششريك الحامض: ٢٥، ١٨٢.

الششريك الحلو: ٢٥، ١٨٢.

الشعير: ١٠٣، ٢٣٤، ٣٥٨، ٣٦٧، ٧٥٧.

الشقادف = الشقذف (يركبه المسافر، ويحمل فيه الميت): ٣٦١، ٤٣٤، ٤٥٢، ٥٢٦، ٥٢٠، ٦٩٩.

الشكارة.

الشكوة من اللبن: ١٠٠.

الشمع = الشموع: ١٢١، ١٥٦، ١٧١، ٢٠٥، ٢١٦، ٣٢٢، ٣٩٥، ٤٤٧، ٧٢٤، ٤٩٥، ٥٠١، ٥١٦،
٥٣٥، ٥٤١، ٥٧٣، ٥٨٠، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٧٧، ٧٠٢، ٧٢٦، ٧٥٩، ٧٨٠، ٨٠٠.

الشمع الجديد: ٤٩٦، ٥٠٢.

شمع الحرم: ٦٢، ٦٣، ٢١٦، ٢٧٢، ٦٧٥، ٦٨٥، ٣٠٠، ٣١٦، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٩١، ٤٤٢، ٤٨٩، ٤٩١،
٤٩٢، ٥٠٠، ٦٣٥.

شمع محراب الشافعية: ٩٧.

الشموع: ٥٦، ٥٨، ٦٠، ٦٨.

شموع المطاف: ٣٨١، ٤١٣.

الشموع المنفشة: ٦٠.

الشنق (عقاب): ٣٦، ١١١، ٥٧٦، ٥٨٥، ٧٠٤، ٧٤٤، ٧٦٣.

شهادة الزور: ٣٠٩، ٣١٠.

الشورية بالرز واللحم: ٢٥، ٨٢، ٩٢.

الشنونة = شنونة الحب (مخزن الغلال): ١٠٤، ١٤٩.

الصابون: ٣٦٩.

صباحية الدخول، (للعريس): ١٠٦، ٤٤٩، ٧١٥.

الصبغة: ١٣٢.

الصحون المفتخرة: ٣٩٢، ٤٩٨.

الصحون الصغار: ١٨٢.

الصحون الكبار: ١٨٢.

الصدقة: يستعملها أحيانا بلفظ: المرة.

الصدقة: ١٦٨، ٣٣٩.

صدقة أمير الصعيد: ٦١١.

صدقة أرز (لمائة): ٣٢٥.

صدقة الأشرف قايتباي: ١٣٩.

صدقة لأهل الحرمين: ١٣٠، ٥٥٥، ٧٣١.

صدقة لأهل المساجد الثلاثة: ٦٠٣.

صدقة لأهل مكة: ١٨، ١٤٩، ٢٥٥، ٣٢٥.

صدقة البر من مصر: ٣٩٩.

صدقة البرج والغازية (من العصر الشامي): أنظر وقف البرج والغازية.

- صدقة من بعض الأعاجم: ٧١٨.
- صدقة حب الخنكار: ٤٥١، ٥٢٠، ٦١١، ٨٠٥.
- صدقة الحب لأهل مكة: ٣٩٨، ٤٠٣، ٤٥٢.
- الصدقة الحلبية: أنظر الصر الحلي.
- صدقة خاصكي: ٧٩٤.
- صدقة الدقيق: ٢٧٧، ٢٨٦.
- صدقة الذرة الواصلة من اليمن: ٣٩٩.
- الصدقة الرومية = الخنكارية: ٥٢، ١٦٤، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٢، ٢٤٥، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٧، ٣٧٩، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٣، ٥١٩، ٥٢٩، ٥٣٨، ٥٤٠، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٢، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٧٤، ٥٨٩، ٦٣٠، ٦٦٠، ٦٧١، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٢، ٧٣٦، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٩٤.
- الصدقة الشامية: أنظر: الصر الشامي.
- صدقة الشريف بركات: ٢٢٧.
- الصدقة الشنبيلية = صدقة محمد بن شنبيل: ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧١.
- صدقة شوربة: ٨٢.
- صدقة صاحب دلي = مرة: ٤٧٤.
- الصدقة العامة: ٤٠٧.
- صدقة قماش من الهند: ٣٢٥، ٤٢٢، ٥٧٠، ٦٦٠.
- صدقة القمح: ٥٢، ٣٢٢.
- صدقة اللاك: أنظر اللاك.
- صدقة ملك الأمراء: ١٦٢.
- الصدقة الهندية = البخشية = المظفرية = البهادرية: ٥٣، ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٤٣، ٢٥٥، ٢٦٠، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣١١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٠، ٤٩٨، ٥١٨، ٥٢٨، ٥٩٥، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦٢٥، ٦٣٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٥٣، ٦٩٤.
- صدقة الوزير تاج خان الهندي: ٤٧٣.
- صدقتان وصية الخواجه محب الدين العجمي: ٤٧٤.
- الصّر = الصرر = الصرة (الصدقات التي توضع في صرر من خرق): ٤٦، ٨٨، ١٧٩، ١٨٠، ٢٠٤، ٤١٩، ٥٣٠، ٥٤٤، ٥٤٩، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٨٩، ٦٣١، ٦٧٨، ٦٨٢.
- صّر أهل مكة: ٥٩٢.

صّر أولاد العرب: ٦٧٩.

صّر الحرمين: ٦٨٣.

الصّر الحكمي والمستجدّ (من الأوقاف المصرية، خاص بالشافعية): أنظر أيضا: وقف الحكمي: ٣٢، ٩٩،

١٠٠، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٩٧، ٤٢٧، ٤٧٧، ٧٨٣، ٤٩٢، ٧٣٩، ٥٣٠، ٥٧٧، ٥٩٢، ٥٩٤، ٦٣١،

٧٧٤، ٧٣٩، ٦٤٥.

الصّر الحلبي = الصرر الحلبيّة: ٥٥٩، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٩٢، ٦٣٢، ٦٨٨.

الصّر الشافعي: ٤٢٧، ٤٧٧، ٧٩٢، ٥٩٢، ٦٣١، ٦٨٤، ٧٧٥.

الصّر الشامي = الصرر الشامية = صر الشام: ٢٠٣، ٢٩٧، ٤٣٠، ٤٨١، ٤٨٤، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٧٨، ٦٣٢.

صر قاضي المالكية: ٥٤.

الصّر المصري: ٢٠٣، ٢٠٩، ٤٢٧، ٥٣٠، ٥٧٧، ٦٣١.

صّرر أهل المدينة: ٧٧٦.

صرر الأوقاف: ٦٣٢.

الصرر المربوطة: ٤٨١.

صرة الأربطة: ٦٢٣.

صرة الشيخ أبي الفتح بن مظفر: ٢٩٠، ٢٩١.

الصرة من الصدقة الرومية: أنظر: الصدقة الرومية.

صرة قاضي جده: ٤٦٧.

صفا الأمر (استعمال عامي): ٦٠٠.

الصفرية (وعاء): ٦٦٨.

الصّلب (عقاب): ٦٨٩.

الصلح مع الإفنج: ٥١٧.

الصناديق = الصندوق: ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٩٨، ٧١٠.

الصنديل: ١٥٦، ٥٠٠.

الصندوق الرمائي: ٥٠٥.

الصيد (القصص): ٣٠٥، ٣٢٨، ٥٠٦.

الصيني: ٤٦٥، ٥٥٤، ٥٩٥.

ضبط الدولة على مخلف الميت: أنظر: الختم على مخلف الميت.

ضبط أهل مكة: أنظر: القوائم بأسماء أهل مكة.

الضرب (عقاب): ٣١٠، ٣٣٠، ٣٦٥، ٤٣٧، ٦١٦، ٦١٧، ٦٢٧، ٦٣٧، ٦٥٦، ٧٨٤، ٧٤٠، ٧٤٢.

ضرب السكة: ١١١، ٣٠٠.

- ضرب المسكة بمصر: ٣٤٩.
- ضعف الخطباء: ٢٧٨.
- الضلع المحشي: ٢٥، ٦٥، ١٣٣، ١٧٤.
- الضيافة (طعام يرسل من بيت إلى آخر): ٣٧٧، ٧٠١، ٧٥٣.
- ضيق النفس (مرض): ٣٣٣.
- الطاعون: ٦٣، ٦٤، ٥٦٥، ٥٧١، ٦٩٠.
- الطاشماه = الجماعة من الجند الأتراك: ٦٨٤.
- الطباقية (طعام): ٦٢٧.
- الطبق على العمامة (لباس): ٤٢٦، ٤٣٦.
- الطبل = الطبول: ٨٠، ٨٤، ١٩٣، ٢٤٧، ٢٦٨، ٢٨٢، ٣٢٣، ٥٣٣، ٦٣٥، ٦٦٤، ٦٦٩، ٧٦٩.
- الطبلخانة: ١٧٣، ٦٣٥، ٦٦٤.
- طبلخانة الشريف: ١٩٣.
- الطراد (مركب بحري = زورق سريع): ٢٢٤.
- الطراز على العمامة: ٧٣٤.
- طراز كسوة الكعبة (حرير أصفر): ٤٨١.
- الطرحة (لباس): ٢٩٣.
- طعام للرجال: ٢٨٥.
- طعام للنساء: ٢٨٦.
- الطعن بالسكين: ٧٤٣.
- طلب الدرس: ١٦٥.
- طليعة مركب يوسف التركي (مركب): ٧٢، ١٣٠، ١٣٨، ١٥٨، ٥١٣.
- طليعة المريسي (مركب): ٥٥٣.
- الطنم (مكيال): ١٠٧.
- الطهارة: أنظر: الختان.
- الطوب: ٤٥٠.
- الطيب: ٣٩٤، ٤٨٩، ٥٠٢، ٥١٨، ٦٢٨، ٦٥٩، ٦٦٩، ٧٥٢، ٧٥٣، ٨٠٤.
- الطيران، ج طار: ٦٤.
- الطيلسان: ٢٠٦، ٣٤١، ٦٠٠.
- عادة الأكابر بعد الدفن: ٦١٠.
- عادة أهل مكة = عادة مكة = عادة البلد: ١٠٦، ٥١٨، ٦٥٩، ٦٦٩.

عادة أهل مكة في الأظعمة: ٧١٩.

عادة أهل مكة أن يلبس الخطيب السواد: ٧٥٩.

عادة أولاد القضاة: ٥٠٦.

عادة إيقاد المسجد ومناثره عند ثبوت الشهر: ٥٧٣.

عادة أئمة الشافعية: ٦٦١.

عادة بني ظهيرة: ٣٤٧، ٣٩١، ٤٣٤، ٤٣٩، ٤٥٤، ٤٥٨، ٥٠٩، ٥٢٧، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٦٩، ٦١٢.

٨٠٢.

عادة جبار الله بن فهد في التدريس: ٥١٨.

عادة الشباب: ٥١١.

عادة الطلوع لرؤية الهلال: ٥٢٩.

عادة العرسان (العريس يزف راجبا فرسه والنساء حوله يروحن عليه بالمرابح): ٦٣٦.

عادة قراءة المراسيم أن تقع والناس جالسون ثم تغيرت سنة ٩٤٤ هـ فأصبح الناس يسمعون المراسيم وهم

واقفون: ٧٢١.

عادة ملاقات أمير الحاج: ٥٢٩.

عادة الهندود: ٦٤٦، ٦٦٦.

العثماني (عملة): ٥٦٢، ٥٩٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١١، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٩٤.

عجل النفط = المدافع: ٥٧٣.

العِدْل (الحمّل): ٢٦٠، ٧٣٥.

العُدْبَة (للعمامة): ٢١٢.

العرضة: ٨٤، ١٢٢، ١٩١، ١٩٣، ٢٦٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٠، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٦، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٧٩.

٤١٨، ٤٢٨، ٤٣٨، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٥٨، ٦٧٩، ٧٦٩.

عرضة أمير الحاج: ١٩٨، ٢٩٢، ٥٥٧.

عرضة أهل جدة: ٦٧٦.

عرضة أهل السوق بمكة: ٣٩٢، ٤٠٠.

عرضة أهل مكة بالسلاح: ٢٩٠، ٦٧٦.

عرضة الحاج (على العادة): ١٩٥.

عرضة الحبوش: ٦٧٦.

عرضة صاحب مكة: ٧٧٥.

العسل: ٧١، ٨١، ١٥٠، ١٨٢، ٢٦٥، ٣٩٩، ٥٧٦، ٦٠٥، ٦٤٧، ٧٢٠، ٧٣٨، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥١.

٧٦٨.

- العشور: ٢٨٣، ٣٩٥، ٤٦٥.
- عشور البقح: ٣٣٨.
- عشور رجب: ٣٦٩.
- عشور الصدقات للشريف: ٢٥٥.
- عشور المراكب: ١٣٤.
- عقد حافل بالمسجد الحرام: ٤٨٩.
- العلامة الخنكارية: ٣٨٤.
- علب حلوى: ١٠١.
- عمارة الأوقاف: ٢٠٠.
- عمارة البرج الشامي بمكة: ٣٢٤.
- عمارة بركة الحاج الكبير: ٣٤٢.
- العمارة الخنكارية (الأسطول الحربي): ٥٥٤.
- عمارة دار السبيل (وقف التقي بن فهد): ٣٥٧.
- عمارة الرخام الذي بأرض الكعبة: ٧٢٢.
- عمارة سور المدينة: ٥٥٨.
- عمارة عين مكة: ٢٤٩، ٣٥٠، ٤٥٠.
- عمارة منارة باب علي: ٣٥٤.
- عمارة ميضاة الناصري: ٣٨٧.
- عمارة الوقف: ٤٨٢.
- العمامة: ١٤٤، ٢١٢، ٢٢٦، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٤١، ٤٢٦، ٤٣٦، ٤٣٧، ٥١٥، ٥٤٨، ٧٣٤.
- عمامة جاز الله بن فهد: ٢١٢.
- العمامة المدورة (لباس أهل مكة): ٩٦.
- العمائر العثمانية: ٣٥٤، ٥٢١.
- العنكب: ٨١، ١٥٧، ٢٥٧، ٣٦١، ٣٦٧، ٤٠٨، ٤٩٠، ٥٥٠، ٥٥٩، ٦٤٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٤٩، ٧٨٥.
- ٧٨٨.
- العنبر: ١٣٤، ٣٩١، ٤٤٢، ٥٥٥، ٦٧٥.
- العفش: ٦٢٩.
- العقيقة: ٤٩٠، ٤٩٢، ٦٤٧، ٦٩٨، ٧٢٣، ٧٥١.
- العود = العود الهندي: ٣٣١، ٣٩١، ٤٤٢، ٥٥٤، ٧١١، ٧١٢، ٧٤٦، ٧٩٥، ٨٠٠.
- الغراب (مركب بحري): ٣٥، ١١٣، ١٢٧، ١٩٠، ١٩٢، ٢٣٤، ٣٥٠، ٥٢١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٦٦٤، ٦٧٣.

٧٤٧.

غراب إفريقي: ٥٥٢.

غراب رومي خان: ٦٦٦.

غراب سنجدار الرومي: ٥٥٣.

الغرارة: ٧٤٩، ٥٠٨، ١٥٧.

الغرارة المصرية (مكيال): ١٠٥.

الغزال = الغزلان (صيد): ٣٢٨، ١٨٢.

غزال مشوي: ١٨٣.

غسل أبواب المسجد الحرام: ٣٨٧.

غش العملة: ٥٥٩، ٢٩٠.

الغمرة: ٨٠٤، ٨٠٣، ٦٥٩، ٤٩٦، ٤٤٦، ٣٩٤، ١٧٣، ٦٣، ٦٠، ٥٨، ٢٥.

الغنم: أنظر أيضا: الكباش: ٧٦٨، ٧٤٨، ٧٤٧، ٦٠٥، ٥٧٦، ٥٥٣، ٤٣٨، ٣١٢، ١٨٨، ١٨٢.

غوغاء الناس: ٣٨٤.

الغاية (مظلة من نسيج تقام على أعمدة ليحلس الناس تحتها في الأفراح): ٦٩، ٦٦، ٦١، ٦٠، ٥٨، ٥٧، ٢٥.

٧٠٦، ٧٠٥، ٦٥٩، ٥٤١، ٥٤٠، ٤٩٧، ٤٩٥، ٤٩٤، ٤٩٠، ١٧٣، ١٧٢، ٧٠.

الفاكهة - الفواكه: ٧٥٣، ٧٤٩، ٧٤٨، ٧٣٤، ٧٠٩، ٧٠٨، ٧٠١، ٥٥٩، ٥٥٠، ٥٤٠، ٤٣١، ٢٥٧.

٧٨٥، ٧٦٨، ٧٥٢.

ع

العالج (مرض): ٧٩٧، ٥٩٠.

فالكي (عجل يسوقها فرسان صبيح بمكة): ٦٢٧.

الغابسي (مركب): ٥١٣، ٥٠٨.

باب الحجر الشريفة: ٦١٣.

فنج لكمة: ٧٢١، ٦١٠، ٦٠٩، ٥٩٤.

الفتحي (مركب من كناية بالهند): ٣٢٢، ٣١٩، ٢٣٤، ٢٢٩.

الفتق (مرض): ٦٦٢.

فتنة بين السنة والرافضة بالمدينة: ٢٣١.

الفتوت (طعام): ٨٠٠، ٧٤٥، ٧٠٢، ٥٠١، ٥٠٠، ٤٩٨، ٤٩٠، ٢٨٦، ٢٥.

الفتوح (ما يهبه الناس لبعض الصالحين): ٣٤٢.

الفراش: ٥١٦.

الفردة = وعاء الخوص: ٧٩٦.

الفرمان: ٧٣.

- فرو سنجاب: ۲۸۴.
- الفصد (مداواة): ۳۰۶، ۴۷۹.
- الفضة: ۱۵۶، ۲۴۷، ۴۹۱، ۴۹۵، ۵۳۰، ۵۴۸، ۶۳۱، ۶۴۳، ۶۴۴، ۶۸۲، ۶۸۳.
- الفلفل: ۵۹۵.
- الفلقة (آلة الضرب): ۴۳۷، ۶۱۶.
- الفلوس (سكة): ۳۲۳.
- الفوانيس: ۳۹۱، ۳۹۵، ۴۹۶، ۵۲۳، ۵۳۴، ۵۹۹، ۷۶۰، ۷۹۴.
- فوانيس صغار: ۱۷۱.
- فوانيس كبار: ۱۷۱.
- فوانيس المسجد الحرام: ۶۶، ۱۲۰، ۲۲۵، ۳۱۶.
- القوط - ح: فوطة (لباس): ۵۹۶.
- فوطة وهبي وأزرق: ۳۸۴.
- القول: ۳۵۸، ۳۶۶، ۷۵۷، ۷۷۳.
- قاضيان لمكة لا يحسنان اللغة العربية: ۶۹۱.
- قاعدة بلد الهند: ۴۹۸، ۶۲۷.
- قاعدة بني ظهيرة في عقود الزواج: ۱۷۲.
- قائمة بأسماء أهل مكة: أنظر أيضا: الدفتر: ۳۹۹، ۴۰۳، ۴۸۲، ۴۸۷، ۵۲۰، ۵۲۸، ۵۶۲، ۵۸۷، ۷۷۱.
- قائمة الحكمي والمستجد: ۲۰۴.
- القيصري (عملة): ۶۰۵.
- القبطان: ۵۸۳.
- قَن - وَزَنَ بالقبان: ۷۱۰، ۷۱۱.
- القتل (عقاب): ۵۶۰، ۶۸۹.
- القتل خنقا (جرمة): ۳۴۴، ۳۹۸.
- القناء: ۵۵۹، ۷۰۰.
- قدح العينين (الطب): ۳۰۷.
- قراءة الربعة: أنظر أيضا الربعة: ۳۳، ۴۰، ۴۷، ۵۲.
- قراءة مرسوم خنكاري بالمسجد الحرام باللغة التركية دون ترجمته إلى العربية لم يعلم العرب ما فيه: ۷۲۱.
- قراءة مصحف: ۳۱۳.
- قراءة المولد: ۵۷.
- قربة الماء: ۸۲، ۱۵۰، ۱۵۷، ۱۶۲، ۲۱۳، ۲۶۸، ۴۷۶.

القرش (سمك مفترس): ٢٢٥.

قرص من ذهب: ٦٦٤.

القرعة بين خطباء الحرم: ٤١١.

القسم برأس السلطان: ٦٨٦.

القسم برأس الشريف: ٦٨٦، ٣٢٨.

القصة (المكتوب يرفع إلى السلطة): ٢٤٤، ٤١٠.

قطع الأيدي والأرجل (عقاب): ٧٠٣.

قطع الطريق: ٥٦٦، ٥٨١، ٦٤٥.

قطع الطريق في البحر = القرصنة: ١٢٢، ١٩٣.

قطع النخيل: ٢٦١، ٢٦٨.

قطع بد السارق: ١١٣.

قطعة من كسوة الكعبة: ١٣١.

القطن: ٤٧٢، ٦٦٦.

القطنيات: ٣٢٨.

القطنان: ٨٠، ٨٩، ٩٦، ١١٩، ٢٦٤، ٢٨٢، ٥٨٣، ٦٦٤، ٦٨١، ٧٢٧.

قطنان أحضر مدرن: ٦٦٤.

القطنان المدرن: ٨٠، ١٥٢، ٢٠٠، ٧٣٤، ٧٦٩، ٨٠٠.

القفلة: ح: القفال (عملة): ٢٦٦، ٦٤١، ٦٤٣.

القماش: ٧٢، ٧٦، ٨٥، ٩٦، ١٣٤، ١٣٩، ١٤١، ١٥٥، ١٧٨، ٢٤٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٩٢،

٣٠٥، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٤١، ٣٧٢، ٣٩٤، ٤١٠، ٤١٥، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٨، ٤٤٣، ٤٤٤،

٤٧٤، ٤٧٥، ٥١٣، ٥٣٥، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٤، ٥٧٠، ٥٩٦، ٦٠٥، ٦٢٦، ٦٣٧، ٦٤٦، ٦٥١،

٦٥٦، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٨٥، ٧٠٧، ٧٤٠، ٧٩١.

القماش الإسكندراني: ٧٢٦.

قماش الصدقة: ٤٧٢.

القماش الهندي: ٥٧٦.

القمح: ٣٨، ٨٥، ٨٦، ١٢٩، ١٨٢، ٤٧٦، ٤٨٢، ٦٠٥، ٦٢٩، ٧٨٣.

قمح الصدقة الذي بعته السلطان سليم إلى مكة: ٣٨.

القميص: ٣٣٩، ٣٧٥.

القنديل: ٤٤، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٨٠، ٧٢٤.

القنديل من ذهب (أهدى للكعبة): ٧٥٢.

- قناديل الكعبة: ٤٢٩.
- قناديل المطاف: ٣٥٢.
- القنطار (مكيال): ٣٩٩.
- القهوة: ١٢، ٢٥، ٤٩، ٢٧٨، ٣٧٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٧٥٣، ٨٠٢.
- القوافل: ٣٦٦.
- قوائم أسماء أهل مكة: أنظر: قائمة، الدفتر.
- قوائم سكان الأربطة: ٥١٢، ٥١٤.
- القوت: ٥١٣.
- القيراط: ٦٤٣.
- كافور: ٦٢٧.
- الكباش: ١٠٠، ٤٣١، ٤٧٥، ٥٠٠، ٥١٣، ٥٥٠، ٥٥٩، ٦٨١، ٧٣٨، ٧٤٩، ٧٧١، ٧٧٧.
- الكتاب = الكتب: ٢٣٥، ٤٢٦، ٤٥٤، ٥٢٧، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٧، ٦٥٧، ٦٧٣.
- كُتب جلال الدين البكري: ٤٢٦.
- كُتب بني فهد: ٤١٥.
- الكتب النفيسة: ٢١٩.
- كتم البطن (مرض): ٧٢٨.
- كثرة المرض والموت بمكة: ٢٢١.
- كراء البيوت في مكة وقت موسم الحج: ٣٧٧، ٤٢٦.
- كراء الجمال: ٩٤، ٢٠٧، ٢٣٤، ٣٦٧، ٥١٠، ٦٨٥، ٧٦٢، ٧٨٨.
- انكراكب (أثاث منوع): ٤٧.
- الكرسي = كرسي من حديد: ٣٧٦، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٨.
- كرسي من الصندوق مصفح بالفضة: ١٥٦.
- الكبسة = الثياب الحربي الفاخر: ٢٨٢.
- كسر الأسنان (عقاب): ٧١١.
- كسر يد الميت عند دفنه (من معتقدات الرافضة): ٣٨٠.
- كسوة الصوف: ٦٦٨.
- كسوة ضريح السيدة خديجة الكبرى: ٤٣.
- كسوة الكعبة: أنظر ثوب الكعبة.
- كسوة الكعبة من داخلها: ٥٧٣.
- كسوف الشمس: ٧٤، ٢٤٢، ٣٩٧.

- كسوف القمر: ٦٨٤، ٦٨٦، ٧١٦، ٧٥٧.
- كشف الرأس (عقاب): ٤٨٩، ٧٥٥.
- الكندكي = الكندكية (ثوب من الصوف): ٤٧٢، ٤٧٣، ٥٩٦.
- الكندكي المندي: ٤٧٤.
- كنس المسعى: ٥٠٦، ٥٠٧.
- الكورجة (لباس): ٥٩٦.
- الكورجة الكندكي الأحمر (لباس): ٤٤٤.
- الكورجة الكندكي الأسود (لباس): ٤٤٤.
- كُون = ضَرْب بالسلاح: ٥١١، ٥١٥.
- الكوي (مداواة): ٥٩٠، ٧١٤.
- الكيلة (مكيال): ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٩٦، ٦٠١، ٦٠٥، ٦٧٢، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٨٣، ٧٨٧.
- اللاك = مائة ألف دينار = الصدقة الهندية (مادة) أنظر أيضاً اللك: ٥٣، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ١٣٩، ٢٥٤، ٤٣٣، ٤٤٤، ٤٥٥، ٤٦٢.
- لباس الحديد (للعسكر): ٥٨٨.
- لباس الشريف: ٥١١.
- الليان: ١٥٧.
- الليانة (تمر): ١٥٧، ٣٦٧، ٧٨٨.
- لبس الخطيب السواد: ٧٥٩.
- اللين: ١٠٣، ١١٢، ٤٣١، ٥٠٧، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٤٧، ٧٧٨.
- اللين المخردل: ٢٨٦، ٤٣٩.
- اللحم: ٨١، ٨٢، ٩٢، ١٥٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٨٦، ٢٦٨، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣١٢، ٣٨١، ٣٩٩، ٥٠٧، ٥٣١، ٥٤٣، ٥٧٦، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦١٣، ٦٤٥، ٦٤٧، ٧٠١، ٧٤٩، ٧٥٧، ٧٧١، ٧٨٥، ٧٨٨.
- اللحم البقري: ١٠٣، ٢٦٥.
- اللحم الجملي: ١٠٣، ١٦٢، ٣٦٧.
- اللحم الضاني: ١٠٣، ١١٢، ١٦٢، ٢١٣، ٢٦٥، ٣٦٧.
- اللحم الماعز: ١٠٣، ١١٢، ١٦٢، ٣٦٧.
- اللتصق = مال يُعطى هدية بمناسبة الزواج = وقد يُعطى عند القطع في الختان: ٢٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٨، ٦٩، ١١١، ١٧٣، ١٧٤، ٢١٧، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٩، ٣٧١، ٣٩١، ٣٩٤، ٤١٤، ٤٩١، ٤٩٥، ٥٠١، ٥٤١، ٦٣٦، ٦٥٩، ٦٩٥، ٧٠٦، ٨٠٣، ٨٠٤.

- اللعب (يقع في المناسبات ويوم عيد الفطر في سوق الليل): ٦٠، ٦١، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠.
- لعب أهل فوق: ٢٧٨.
- لعب الحيشة: ٦٦٩.
- لعب الحمام (لعب جماعي يقع على الخيل في المعلاة أو الأبطح يشارك فيه العشرات من الفرسان وقد يستمر خمسة أيام): ٣٤٠، ٣٧٢، ٦٣٥، ٦٩٤، ٦٩٥.
- اللعب على رؤوس الجبال بالنقارة (عادة يقع ذلك في يوم عيد الفطر): ٥٣٧.
- لعب السوق: ٥٩.
- لعب الشطرنج: ٧٦٢.
- لعب العرضة: ١٩٥.
- لعب العوام: ٣٦٠.
- لعب العيري: ٥٥، ٧٧، ١٧٢، ٢٨١، ٣٩٢، ٤٩١.
- لعب العيري بالنقارة بمناسبة العرس: ٤٩١، ٨٩١.
- لعب المغاني: ١٧٤.
- لعب النساء (في ستارة): ١٧٣.
- اللغة التركية: ٧٢١.
- اللقمية: ١٠٧، ١١٢، ١٥٠، ١٦٢، ٣٠٢، ٢٩٩، ٣٦٧، ٣٧٠، ٣٩٤، ٥٠٨، ٥٤٣، ٧٥٧.
- اللك (قيمة مالية تساوي مائة ألف): ١٤١، ٢٤٧، ٦٧٥، ٧٨٤.
- اللوز: ١٥٧.
- اللوز الملبس: ٢٥، ١٧٣.
- اللؤلؤ: ١٣٤.
- المأكولات: ٦٨١، ٧٤٧، ٧٨٤.
- مال الخزانة: ٤٧٨، ٤٧٩.
- مال الخنكار = السلطان: ٣٧٠، ٥٠٧، ٥٦٥، ٥٧٩، ٧١١.
- مال سلطان الهند: ٧٠٤، ٧١٠، ٦٩٨.
- المأمونية: طعام (دون تعيين): ٢٥، ٢٨٦، ٤٣٩، ٤٤٩، ٦٥٩.
- المأمونية الحموي: ٢٥، ٧٠، ١٣٣، ١٧٤، ١٨٢، ٤٩٢، ٥١٣.
- المأمونية السكب: ٢٥، ٦١، ٦٥، ٧٠، ١٧٤، ١٨٢، ٣٩٤، ٤٩٢، ٥١٣.
- المأمونيتان: ٤٩٦، ٧١٩، ٨٠٤.
- الموارد: ١٧٢، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٩١، ٤٤٢، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٦١٠، ٦٥٢، ٦٥٥، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٨، ٦٦٩، ٧٠٨، ٧١٥، ٧١٧، ٧٤٤، ٧٤٦، ٧٩٥، ٨٠٠، ٨٠٢، ٨٠٤، ٨٠٧.

الماوردية: ٢٥، ١٨٢.

المبيرة: أنظر: الصدقة.

الميرة الرومية: أنظر الصدقة الرومية.

ميرة أم الخنكار (صدقة) ٥٧٧.

المنقال: ٦٤٣.

المجاورة بالمدينة: ٤٥٨.

مجلس في زيادة دار الندوة: ١٢٨.

المجلس السامي: ٨٠.

مجلس قاضي مكة (عند باب حزورة): ٦٨٧، ٦٨٨.

المحارم (قماش): ٤٧٢.

محترم خان (اسم مركب): ٥٥٣.

محصول حدة: ٣٦٩.

المخضر (مكتوب يسجل وقائع جلسة): ٢٠٩، ٢١٣، ٣٢١، ٤٣٢، ٤٧٣، ٤٨٤، ٧٧٠، ٧٩٨.

المخفة (لركوب المسافرين): ٤٨٥، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٧١، ٥٧٢، ٧٧٣.

محمد مالو (اسم مركب): ٥٥٣.

المحمدي (مركب): ٣٢٦.

المحمل (دون تقييد): ٢٩٣، ٢٩٤، ٤٢٦، ٤٧٥، ٤٧٨، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٧، ٦٧٧، ٦٨٢.

٧٣٧، ٧٧٧.

ع

المحمل الشامي: ٣٤، ٤٣١، ٥٥٩، ٥٧٨، ٥٩٢.

المحمل العثماني = المحمل الرومي: ٣٣، ٣٤، ٣٥.

المحمل المصري: ٣٤، ٣٥، ٤٣١، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٩١، ٦٢٩.

محمود شاه (مركب): ٦٦٥.

المختبرات: ٦٣٢.

المد (مكيال): ٨٢، ٩٢، ١٥٧، ٢٥١، ٥٢٠، ٥٩٦.

المداس (حذاء): ٤٣٦.

المدافع: ١٩١، ٢٣٦، ٣١٩، ٣٧٠.

مدافع النفط: ٨٣، ٨٤، ٢٠١، ٢٩٧، ٦٤٠.

المدّة (طعام الضيافة): ٤٣، ٥٥، ٧٠، ١٣٣، ١٧١، ٢٨٥، ٤٤٩، ٤٦٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٦، ٧٩٤.

المدّة للنساء: ١٧٤، ٣٩٤، ٨٠٤.

المدّر المحلوط: ٣٥٤.

المراكب: ٧٩، ٨٠، ٨٥، ١٢٥، ١٣٠، ١٥٩، ١٨٣، ١٩٤، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٣٦، ٣١١، ٣٣٧، ٣٨٦،
٣٩٢، ٤٦٨، ٤٧٣، ٥٠٣، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٣، ٥٥٤، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٧٣،
٧٠١، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٦٩، ٧٨٥، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤.

مراكب الإفرنج: ١٩٣، ٢١٥، ٢٣٣، ٥٥٣.

مراكب الباشا: ٧٨٤.

مراكب جدة: ١٨١، ٥٥٣.

مراكب الخنكار: ٦٠٣.

مراكب الديو: ٣١٩، ٧٠١.

مراكب السفارة: ٥٥٣.

المراكب السلطانية: ٣٦١، ٣٦٦.

المراكب العثمانية (لحرب الفرنج في البحر الأحمر): ٧٤٦.

المراكب العدينية: ٩٣، ١٨١، ٢١٦.

مراكب كاليكوط: ٧٠١.

مراكب كناية: ٣١٩، ٣٢٣، ٣٣٧، ٧٠١.

المراكب المسارية: ٥٢١.

المراكب الهندية: ٨١، ١٣٤، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٥، ١٥٨، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧٢،
٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٤٥، ٤٦١، ٤٧٩، ٥٠٨، ٥١٣، ٥١٧، ٥٢٨، ٥٥٤، ٥٦٥، ٥٧٦، ٥٨٦،
٦٢٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٧٠٠، ٧٢٩، ٧٤٢.

المراوح: ٦٣٦.

المرقيات: ٣٣١.

المرقيات: ٥٣٠، ٤٧٩.

مرقيات أهل الحرمين: ٦٧٤.

المرقيات الشامية: ٥٩٢.

المرجان: ٣٢١.

المرسوم - المراسيم: ٧١، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٤، ٨٥، ٨٧، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٦،
١٣٣، ١٣٦، ١٦٠، ١٧١، ١٧٦، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٣، ١٧٦، ١٧٦، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٩، ٢٤٨،
٢٤٩، ٢٥٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٧٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٩، ٣١٩،
٣٢٥، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٠، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٧٤،
٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٩، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٥١،
٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٣، ٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٩، ٥١٢، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢٦، ٥٣٢، ٥٣٥، ٥٣٨.

٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٦٣، ٥٦٥، ٥٧٤، ٥٨٠، ٥٨١،
٥٨٢، ٥٨٧، ٥٩٠، ٦٠٦، ٦٠٩، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٥، ٦٣٨، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٧٨،
٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٥، ٦٩٦، ٧٠٤، ٧١٠، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٣٥، ٧٣٧، ٧٧٥،
٧٧٨، ٧٧٩، ٧٩٢، ٧٩٤.

المرسوم الخنكاري - المراسيم الخنكارية: ٤١٧، ٤٦٢، ٤٦٥، ٤٦٩، ٥٠٧، ٥١١، ٥١٣، ٥٢٠، ٥٨٠،
٦٠٩، ٦٣٢، ٦٣٧، ٦٣٣، ٦٤٧، ٧٧٦، ٧٩٢.

مرسوم خنكاري بالزكوي: ٣٨٤، ٧٢١.

مرسوم باللغة الزكية و نظيره بالعربية: ٥٤٤.

المرطبان (إناء فخاري): ٢٤٧، ٦٢٦.

المرقعة (نوب المتصوفة): ٥١٢.

مركب بالإسكندرية: ٧٠٤.

مركب بركات الحلبي: ١٣٠، ١٣٨، ١٥٨، ١٥٩، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢١.

مركب الخواجا ابن مالك: ٧٢.

مركب الخواجا محمد علي: ٦٦٦.

مركب سعيد الملك: ٧٩١.

مركب شاه بندر محمد علي: ٦٧٣.

مركب شمس خان: ٧٨٩.

المركب المسماري: ٣٢١، ٣٢٢، ٣٩٨، ٤٥٢، ٥٥٦، ٦٠٢، ٧٩٤.

مركب هندي من الديو: ٥٠٨.

مركب يوسف الزكوي: ١٣٠، ١٣٨، ٥١٣، ٥٥٣.

المروزية (طعام): ٢٥، ١٧٤.

المروسات (نوع من السفن): ١٢٥، ٦٩٦.

المساعيد (عملة): ١٠٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٥.

المستندات: ٢٥٨، ٤٥٤، ٧٩٩.

مستند ملكية البيوت: ٧٩٨.

المستوى العلمي للخطباء: ٢٩٧.

المسرحة النحاس: ٦٢٤.

المسطور: ٤٣٦.

المسك: ٥٣٥.

مسكر: ٢٨٦.

- المشاعل: ٤٩٦، ٦٣٦.
- المشموم: ٨٩.
- المشورات: ٢٥، ٦١، ٦٥، ١٧٤، ٣٩٤، ٤٩٢، ٤٩٦، ٥١٣، ٦٥٩، ٨٠٤.
- مصاحف الحرم التي بقبة الفراشين: ٣٥٣.
- المصادرة: ١٤٤.
- المصاغ: ٢٠٤، ٢٣٠، ٣٠٥، ٤٩٤، ٦٣٩، ٦٤٨، ٦٧٥، ٧٠٠.
- المصحف الشريف: ٣٦٤، ٦٠١.
- المصحف المظفري (كتبه السلطان مظفر خان بخطه): ١٣٨، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٥.
- مِصْرَ دراهم: ٨٠٤.
- المطالعات (الأخبار = الأوراق التي تحمل الأخبار): ٢٣٨، ٥٧٥، ٦٠٧، ٦١٦، ٦٦٤، ٦٦٨، ٦٩٣، ٦٩٦.
- مطلوع تحت الخاصرة (مرض): ٢١٨.
- المظفري (مركب): ٣٢٦.
- معاشر (ج معشر) على رؤوس الجمال توضع فيها السكة: ٣٢٣.
- معاشرة الأحداث: ٤٥٩.
- المعاصي: ٣٢٥.
- المعشر = التعشير = أخذ العشور: ٣٢٩، ٥٤٧، ٥٩٥، ٦٦٥، ٧٢٩.
- معشر جدة = ما يدخل من عشورها: ٧٩، ٨٥.
- المعلوم: ١٥٢، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٨، ١٩٤، ١٩٨، ٢٤٨، ٢٦٢، ٦١٤.
- معلوم الأربطة: ٤٢٧.
- معلوم أهل القراءات: ٥٠٤.
- معلوم أمير الحاج (٣٠٠٠ دينار): ٣٦.
- معلوم اليمارستان: ٥٠٧.
- معلوم التدريس: ٥٣٨.
- معلوم تدريس الحنفية: ١٨٠.
- معلوم الخطابة: ٣٣.
- معلوم الربعات: ٤٧٩.
- معلوم قراءة سورة الأنعام بالخطيم: ٧٢١.
- معلوم القضاء: ٦٨٧، ٦٩٢.
- معلوم نظر المسجد الحرام: ٤١٩.
- المعمول (من الحلويات): ٢٥، ١٠٦، ١٧٣، ١٧٥، ٣٥١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٩٢، ٥٠٢، ٦٥٩، ٧٤٥، ٧٥٢.

.٨٠٧، ٨٠٤، ٨٠٣، ٧٩١

المغاني: ٧٠، ١٧٣، ٣٧٧، ٦٥٩، ٦٦٤، ٦٩٥.

مغاني النساء: ٤٩١، ٦٥٩.

المغيبات (المخدرات): ٤٧، ٤٥٤.

مفتاح حاصل الزيت: ٢٠٥، ٢٦٤.

المفرعات (شموع): ٥٦، ٥٨، ٦٣، ٦٨ (بعضها على عَجَلِي كل واحد طول الإنسان)، ١٢١ (مفرعات الحرم)،

٢٨٥، ٣١٦، ٣٩٥، ٤٤٢، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٦، ٥٣٥، ٥٤١، ٥٨٠، ٥٩٧، ٦١٥، ٦٢٣، ٦٣٦،

.٧٠٢، ٧٢٤، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٦٠.

المكاتبات: أنظر أيضا: الأوراق: ١٩٣، ٥٨٧، ٦٠٦، ٦٢٩، ٦٧٥، ٧٠٨.

مكتوب بالذهب: ٣٨٤.

المكحلة (سلاح ناري): ٥٥٧.

المكس: ٧٢٩، ٨٠٣.

المكس على دلالي الرقيق: ٧٨٧.

المكس على القبانين: ٧٨٧.

مكوسات: ٨٥، ٣٦٩.

مكوسات على المبيعات بمكة: ٧٨٤.

المليس: ١٧٤، ٥١٦، ٧٥٩.

ملتحوليا (مرض): ٢٥٢.

الملوطة (لباس أهل العلم): ٤٠٤، ٤٣٧.

المن (مكيال للسمن والجبن): ١١٢، ٢٢٢، ٣٩٩، ٥٤٣، ٥٥٩، ٥٩٣، ٦٨١، ٧١١، ٧٧٧.

منابر الوعظ (بالحرم): ٣٥٢، ٥٣٥.

منادي الشريف: ٣٦٨.

المناديل: ٣٣٨، ٤٣٢.

مناديل حرير: ٤٤٤.

مناديل قطنية: ٤٤٤.

منبر الحرم المكي: ٣٤٦.

منبر الخطيب بالحرم: ٥٤٤.

منبر دار المولد: ٤٩٦.

المنجمعات من القوائيس: ٥٩٩.

المندي (طعام): ٣٠٥.

- المنديل (يجمع فيه اللصق في الأفراح): ٥٩، ٦٤.
المنشور: ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣.
منع أبناء العرب من دخول الروم: ١٧٥.
مهر القاضي إبراهيم بن ظهيرة: ٦٩٥.
المواثيق: ٢٥٣.
المواريث: ١٠٣.
مواشي الشريف: ٥٦٣.
المؤذنة: ١٧٣، ٤٩١، ٤٩٥، ٤٩٢، ٨٠٣.
موسم هندي: ٧٦، ١٤٥، ٢٨٣، ٣٤٥، ٥٦٩، ٦٤٥.
المولد (حفل ديني): ٣٣، ٣٤، ٥٥، ١٥٦، ٢٢٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٩٦، ٤٤٢، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٥، ٤٩٨، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٤١، ٥٩٩، ٦٤٩، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٥، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٥٢، ٧٥٣، ٨٠٠.
مولديات: ٢٨٦.
المياضي التي بمكة: ١٩٥.
ميرة الحب: ٣١٥.
الميزر: ٧٦٦.
النارجيل = جوز الهند: ٣٣٨.
النحاس: ٢٩٠، ٧٠٣.
النخيل: ٦٢٨.
النخيلية: ١٨٧، ٢٩٥، ٣٠٢.
النداء باحترام المساجد: ٣٨٧.
النداء في الأسواق بزينة مكة: ٥١٢، ٥١٤، ٥١٥، ٥٣٨، ٥٨٣، ٦٠٨، ٦٠٩، ٧٠١، ٧٢١، ٧٢٥.
النداء بالأمان: ٣٤٩، ٣٦٦، ٣٧٠، ٧٧٠.
النداء بالتفتيش: ٧٧١.
النداء على الجاني في المسعى (عقاب): ٧٥٥.
النداء بمجدة: ٣٦١.
النداء بالجهاد في سبيل الله بمكة: ٢٣٣.
النداء برحوع الغرباء إلى أوطانهم: ٧٨٤.
النداء على زمزم: ٥٠٦، ٥٣٤، ٥٥١، ٥٦٩، ٦٥٨، ٦٦٣.
النداء بزينة مكة: ٣٢٠، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٠٢، ٤١٢، ٤٦٧.
النداء بالصوم: ٥٦٨.

النداء للمظالم: ٧٧٠.

نزاع بين الفقهاء: ٥٥٠.

النساء يزغردن في المسجد الحرام: ٧٢٦.

النشأب: ٧٩٦.

نصب الخيمة على القبر: ١٢٤، ٨٠٥.

النصّة (نص العروس على عريسها والعكس): ٢٥، ٥٨، ٦٣، ٦٦، ٧٠، ١٧٤، ٣٩٤، ٦٥٩.

نصّة الغمرة: ٦٣.

نطاق مكلل بالجواهر: ٦٣٤.

القط: ٦٨، ١٠١، ١١٦، ١٩٣، ٢٠١، ٢٣٦، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٣٨، ٤١٥، ٥١٨، ٥٤١، ٥٧٣، ٥٧٦،

٦٣٤، ٦٤٠، ٦٦٤، ٧٨١.

النقارة: ١٣٨، ١٦٠، ١٩٥، ٢٦٢، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٩٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٢، ٤١٥، ٤٩١، ٥٣٧، ٥٤٤،

٦٥٩، ٨٠٣.

النقد: ٢٥٧، ٢٦٢، ٤١٠، ٤٤٤، ٥٤٩، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٥، ٦٣٥، ٦٥٤، ٦٨٥، ٦٩٤، ٧٠٠، ٧٤١،

٧٥٢، ٧٧٢، ٧٨٤.

نقش اسم السلطان على ثوب الكعبة: ٣٧.

النهب: ٣٧٠، ٤٦٢، ٥٨٧، ٦٣٤، ٧٩٦، ٨٠١.

النهب (من العسكر العثماني): ٣٨٦.

نهب الأعراب للحجيج: ٢٧٦، ٣٢٦، ٤٣٠.

النورة (من مواد البناء): ٣٢٢، ٣٤٢، ٤٥٠.

النوروز (عيد): ٦٠٢، ٧٠١.

النبل (مادة للصنع): ١٣٩، ٥٠٥.

الهُخُن: ٦٦٤.

الهُدَّة (العراك والاضطرابات الاجتماعية): ٨٣.

هدم سور حازان: ٧٠٠.

هريسة الرز والحب: ٢٥.

هريسة الفستق: ٧٠، ١٧٤، ١٨٢، ٤٩٢، ٥١٣، ٧١٩.

هريسة اللحم: ٢٥، ١٨٢.

هميان المال: ٥٧٨.

هوادج حريم الشريف: ٤٢٢.

هُوشة (معركة): ٤٣١، ٦٣٣.

- وجع الحرقه (مرض): ٥٢٢.
- الوسواس (مرض): ٦٨٧.
- وصف سكة مكة وعليها اسم أبي نمي: ٣٢٣.
- الوصل (شهادة وصل بالصدقة): ١٦٩، ٧٧٢.
- الوصية: ٦١.
- وضع الجاني في الحديد - تقييد الجاني بالحديد: ١٩٠، ١٢٧، ٤٤، ٣٢٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٨، ٦٣٧، ٧٤٠، ٧٦٧.
- وضع اليد على التركة: ٢٣٣، ٢٤٧.
- الوقف: أنظر أيضا: أوقاف: ٢٠٤.
- وقف البرج والغازية (من الشام): ٢٠٣، ٢٠٩، ٤٢٨، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٩٢، ٥٣٠، ٥٧٧، ٥٩٢، ٦٣١، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٧٤.
- وقف بطران: ٤٣١.
- وقف التقي بن فهد: ٣٥٨.
- الوقف الحكمي والمستجد: أنظر: الصر الحكمي.
- وقف حلب: أنظر: الصر الحلبي.
- وقف الحنبلي: ٤٢٧.
- وقف الحنفي: ٤٢٧، ٧٣٩.
- وقف حويداج الناظر: ٤٧٨.
- وقف خربة روحاء: ٤٣٠.
- وقف الخواجا ترسن الرومي: ٤٤٣.
- وقف رباط العباس: ٤١٣، ٨٠٤.
- وقف الزمام: ٦٧٨.
- وقف سيدي (من الشام): ٤٣٠، ٤٨٣، ٦٣٢.
- وقف الشافعي: انظر: الصر الشافعي.
- وقف شيخون: ٦٧٨.
- وقف الصندوق القديم: ٤٣٠.
- وقف من طرابلس: ٢٠٦.
- وقف الطرحاء بمكة: ١٠٩.
- وقف العز بن فهد: ٧١٣، ٧٥١.
- وقف ابن عمران بالمسعى: ٢٥٩.

وقف على الفاسيين: ٢٤٥.

وقف فرمة من الشام: ٢٠٣.

وقف قليشان: ٨٨.

وقف الكتب: ٤٢٦، ٦٥٧.

وقف المالكي: ٤٢٧.

وقف المدرسة الأشرفية: ٤٨٧.

وقف المدرسة المظفرية: ٢٧٠.

وقف المستحد: ٤٧٧، ٤٨٣.

وقف المعنصرة: ٤٣٠.

وقف منكلي بغا: ٦٧٨.

وقف أم الناصر: ٦٧٨.

وقف بلبغا العمري: ٦٧٨.

وقفية: ١٨٤.

وقيد المسجد والمنائر: ٥٧٣.

الولاق = الرسل: ١١٩.

الوليمة = الولائم (بمناسبة ختم الولد لحفظ القرآن أو الأعراس وغيرها): ٩٣، ١٦٦، ٣٠٠، ٣٢٥، ٣٤٨،

٣٩٦، ٤١١، ٤٤٥، ٤٨٨، ٤٩٠، ٥٩٩، ٦٤٥، ٦٥٣، ٦٥٩، ٦٦١، ٧٠١، ٧٠٢، ٧١٥، ٧٢٣،

٧٢٥، ٧٤٣، ٧٤٥، ٧٥٢، ٨٠٤.

وئبة حب: ٤٨٧.

وئبة قمح: ١٦٢، ٤٧٦.

البرق = السلاح: ٤١٨، ٥٤٦، ٥٧٣.

البسقُ العثماني (قوانين التعامل الإداري بالدولة العثمانية): ٩٨، ١٨٥، ٥٣٦، ٧٤٠.

فهرس الوظائف و الحرف

- الآغا: ٨٣، ١٦٤، ١٨٩، ٣٩٨، ٤١١، ٥٠٩، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٦، ٦٣٦.
- أركان الدولة: ١٥١، ١٥٦، ١٦٧، ١٦٨.
- الإشهاد: ٥٣٦.
- استدار نائب الشام: ٩٩.
- الإقراء (تعليم القراءات): ٥٤٠.
- إمارة المدينة: ٤٥١.
- إمام في أدرنة: ٦٩٦.
- إمام الحنابلة: ٥٣، ١٥٤.
- إمام الحنيفة: ٨١، ٩٧، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٥٦، ١٦٥، ١٦٦، ٢٢١، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٣٥.
- ٢٦٠، ٣٠١، ٣١٢، ٤٠٣، ٥٨٩، ٦٠٥، ٦٤٩، ٦٨٥، ٧٢٤، ٧٢٧.
- الإمام الراتب بالمسجد الحرام: ٧١.
- إمام السلطان سليم خان: ٦٣.
- إمام الزيدية: ٦٧١.
- إمام الشافعية: ٧٦، ١٠٥، ١٦٨، ٦٩٣، ٧٣٧، ٧٥٠، ٨٠١.
- إمام المالكية: ٩١، ٧٧٠.
- إمام مقام إبراهيم: ٧٠١، ٧٢٣.
- إمام مقام الشافعية: ٧١٤.
- الإمامة بالحرم المدني: ٤٦٧، ٥٤٢.
- إمامة الحنيفة: ٥٩٠.
- إمامة الموقف (في الحج): ٤١٧.
- إمرة الحج: ٥٠٤.
- إمرة المدينة: ٤١٢.
- إمرة مكة: ٢٨٣، ٣٥٠، ٣٧١، ٦٧٥.
- إمرة ينبع: ٣٥٠.
- أمير الأروام: ٣٥.
- أمير جدة - نائب جدة: ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٤٢٧.
- أمير الحاج: ٩٤، ٩٧، ٩٨، ١٦٠، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤.

أمين الصدقة الرومية: ١٦٤، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ٢٩٧، ٣٧٩، ٥٤٦، ٥٥٧، ٥٨٩،
٦٣٠، ٦٧٩، ٦٨٢، ٧٣٥، ٧٧٤، ٧٧٦.

أمين الصدقة الهندية المظفرية: ٥٣، ٢٢٣، ٢٤٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٦، ٤٤١، ٤٥١، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧٣،
٥٢٨، ٦٢٥، ٦٤٢، ٦٧٣، ٧٣٠.

الأمين على الصرر الشامية: ٤٨١.

الأمين على العمارة الخنكارية بمكة: ٤٠٦، ٣٥٥، ٣٥٤.

أمين الغلطة: ٥٤٣، ٥٤٤.

أمين القاهرة: ٥٨١، ٦٥٧، ٦٩٦.

أمين القبطان خير الدين الرومي: ٧٥٢.

الإنقشاري: ٧١٢، ٧٨١.

الباشا - الباش: ١٨٦، ٣١٩، ٥٦٧، ٥٧٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٧٢١، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٨، ٧٦٨، ٧٦٩،
٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٩٣، ٨٠١.

البزار: ٧٤.

البشير: ٢١٥.

البقال: ٧٦٣.

البواب: ٧١٢.

بواب الرباط: ٧٥.

البواب بالمسجد النبوي: ٢٤٣.

بياعة القهوة: ٢٧٨.

تاجر رومي: ٧٨١.

تاجر السلطان: ٢٤٩، ٢٨٩.

تاجر السلطان الغوري: ١٢٠.

تاجر بالهند: ٧١٩.

الترجمان: ١٩٥، ٥٣٣، ٧٢٩.

ترجمان قاضي مكة: ٦٩٦.

التكلم على الأوقاف: ٥١٢.

التكلم على التركات: ٧٠٥.

التكلم على رباط الناصري: ٢٦٨.

الجابي: ٣١٣، ٤٨٦.

جابي أوقاف الزمام: ٣١٣.

جاني بيوت قانصوه الغوري: ٣١٣.

جاني الوقف: ٣٠١.

جاني وقف المدرسة الأشرفية: ٤٨٧.

الجباية: ٤٨٢.

الحاكم بجدة: ٦٨، ١٠٣، ١٤٢، ٣٥٠، ٥٤٤، ٦٢٨، ٧٥٦.

الحاكم بمكة: ١١١، ١٢٨، ١٣٣، ٢١٧، ٢٣٣، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٦، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٨٩،

٢٩٠، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٦٠، ٣٨٢، ٣٩٩، ٤٣٥، ٤٦٣، ٤٦٨، ٥٤٢، ٥٨٠.

٥٨٥، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦١٤، ٧٠٣، ٧١١، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٦٣، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٨١، ٧٩٨.

حامل أوقاف ناشتم: ٦٨٤، ٦٨٧.

حامل أوقاف مصر: ٦٨٢.

الحداد: ٥٠٧.

الحسبة: ٢٧٤، ٢٧٥.

حسبة جدة: ٢٤٩، ٢٧٦.

حسبة مكة: ٦٩٩.

الحفار: ٦٩٩.

الحمال: ١٠٣.

الحناط: ٧٦٥.

الحيسوب: ٧٩٠.

الخادم: ٦٠.

خادم بئر زمزم: ٢٤٦.

خادم الحجر الشريفة: ١٤٨.

خادم الشعرة النبوية: ٢١٧.

خادم صاحب الروم: ٥٧٠.

خادم ضريح السيدة خديجة الكبرى: ٢٤١.

الخازندار: ٩٢، ١٤٨، ٢٣٢، ٤٢٥، ٥٧٨، ٥٣١، ٥٣٧.

خازندار أمير الحاج: ٤٢٥، ٥٣٠، ٥٤٧، ٥٣١، ٥٣٧.

خازندار الشريف: ٧٨٤.

الخطابة بالمدينة: ٤٦٧.

الخطابة بالمسجد الحرام: ٣٢، ٣٣، ٢٩١، ٤٥٠، ٤٦٥، ٥٥١، ٥٥٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٦٨٠، ٦٨٩.

الخطيب: ٥٦٨، ٥٩١، ٧١٦، ٧٤٦، ٧٥٩.

- الخطيب الحنفي: ٧٦٢.
- خطيب المدينة: ٣٤، ٥٦١، ٦١٣.
- خطيب المسجد الحرام: ٥٦، ٢٩٧، ٥٨٠، ٦٩٦، ٨٠٣.
- الخطيب المغربي: ٧٧٧.
- الخياط: ٧٤٣.
- الخيال: ٧٠٣.
- الداية: ٦٠٤، ٧٢٠.
- داية عيال السلطان: ٦٠٣.
- الدفتردار: ٣٤٩، ٤٥٥، ٤٦٨، ٥٩٠.
- الدفتردار الأعظم: ٥٤٣، ٥٤٥.
- الدلال: ٦٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٧٨١.
- دلال الخضر: ٢٧٤.
- الدوادر: ١٤٤، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٩، ٢٩٦، ٤١٦، ٦٤٠.
- دوادر أمير الحاج: ٢٠٣، ٢٩٧، ٦٤٠.
- دوادر جان بردي الغزالي: ١٩٨.
- دوادر نائب جدة: ١٢٩، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٢، ٤١٦.
- دوادر نائب الشام: ٩٨، ٩٩.
- ديوان دولة الهند: ٦٦٥، ٦٦٦.
- رأس الأطباء: ١٦٩.
- رأس الكتاب مجدة: ٦٢٨.
- رأس المباشرين مجدة: ٤٩٩، ٧١٦، ٧٤٧.
- رأس المباشرين بالقاهرة: ٦٧١.
- الرئيس = الرئيس = رئيس زمزم = رئيس المؤذنين بزمزم (المنادي بالدعاء في المناسبات على ظلة زمزم): ٤٦، ٥٦، ٩٥، ١١٥، ١٢٣، ١٦٧، ١٧٧، ٢٢٣، ٣٠٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٤، ٣٨٩، ٣٩٦، ٣٩٨، ٤٧٠، ٤٩٧، ٥٢٩، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٧٩، ٥٩٠، ٦٥٨، ٦٦٢، ٦٧٠، ٧٠٩، ٧٢٥، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٦١.
- رئيس الروم: ٧٨٨.
- رئيس الشام (القاضي): ٣٤٦.
- الساعي: ٢٣٥، ٣٣٥، ٥٠٦.
- ساقه الحاج: ٩٤، ٩٥.

الساقى بالقلعة: ٤٥.

السقاء: ٢٨٠.

السلطان: ١٢١، ١٢٣، ١٦٤، ١٨٧، ٣٢٣، ٤٠٠، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥١٨، ٥٧٠، ٦٠٣، ٦٠٦،

٦٠٧، ٦٢٤، ٦٣٤، ٦٦٣، ٧٧٩.

سلطان البصرة والحسا والقطيف: ٤٢١، ٦٣٣.

سلطان جازان: أنظر: صاحب جازان.

سلطان الحرمين الشريفين - سليم خان: ١٥٦.

سلطان دلي: ٣٢٣.

سلطان دهلك: ٧٤.

سلطان الروم - العثماني: ٣١٦.

سلطان شرق الجزيرة العربية: ٤٢١، ٤٢٣.

سلطان صنعاء: ٦٧١.

سلطان كناية: ٣١١، ٦٠٢.

سلطان المغل: ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٢٥، ٦٦٤، ٧٠١.

سلطان النصارى: ١٢٧.

سلطان الهند = صاحب الهند: ٣٩٨، ٥١٨، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٣٤، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٦٩، ٦٧٣،

٦٩٧، ٧٠٤، ٧٣٧، ٧٨٣، ٧٨٥، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٠٠.

سلطان اليمن: ٨٩، ٢٣٦.

السلطنة العثمانية: ٤٧٠.

السمان (صانع السمن): ٢٣٠.

السنجقدار: ٧٩٧.

شاعر البطحاء: ٢٩٧.

شاه بندر جدة أنظر أيضا: ملك التجار: ٩٥، ١٨٥، ٢٧٦، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٦،

٣١٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣١٧، ٥٤٧.

شاه بندر مكة: ٣٣٣.

شاه بندر الهند: ٦٦٦.

الشاهد: ١٨٤، ١٨٥، ٢٥٨، ٢٧٧، ٢٨٩، ٢٩١، ٣٠٩، ٣١٣، ٣٣٤، ٣٤٤، ٤٣٨، ٧٦٠.

شاهد بباب السلام: ٢٢١، ٢٢٢.

شاهد قاضي المحمل: ٧٣٧.

الشاووش: ٥١٥، ٥٢٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٦١٥، ٦١٦، ٦٢٣.

- شاووش من الدولة العثمانية: ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٨٦.
- شريف مكة: ١٨.
- شيخ الأدباء: ٣٠١.
- شيخ أهل فوق = شيخ المعلاة: ٤٧٩، ٧٨٦.
- شيخ أهل المسلفة: ٢٧٨.
- شيخ أهل المعلاة: ٢٧٨.
- شيخ بني حرب: ٧٢٨.
- شيخ بني شعبة (من الأعراب): ٣٦.
- شيخ بني لام: ٢٥٤، ٢٧٦، ٢٨١، ٤٩٣.
- شيخ البيمارستان المكي: ١٩٦، ٢٢٦، ٢٤٠.
- شيخ ثقيف: ٦١٦، ٧٩٦.
- شيخ الحديث: ٥٢٨.
- شيخ الحرم النبوي: ١٤٨، ٢٣٢، ٤١١، ٤١٨، ٥٤٤، ٥٥٨، ٥٧١، ٥٧٧، ٥٩٩، ٦٠٦، ٦٨٠، ٧٠٨، ٧٢٢، ٧٧٦، ٧٩٤.
- شيخ الحضور: ٧٥١.
- شيخ الخدام بالحرم النبوي: ٤٥١.
- شيخ الخلف والخليف: ٥٣٢.
- شيخ الدالين: ٣٩٤، ٥٠٢، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤١، ٦١٥، ٦١٦.
- شيخ الرافضة بالشام: ٣٨٠.
- شيخ رباط ربيع: ٧٤٤.
- شيخ رباط الموفق: ٣٠٨، ٣٢٨.
- شيخ السدنة = شيخ بني شيبه = شيخ الحجبة = فاتح الكعبة: ٤٣، ٢٥١، ٢٩٥، ٣٤١، ٤٨٤، ٤٩٨، ٥١٠، ٥٢٠، ٥٦٠، ٥٨٩، ٦٠٠، ٦٠٩، ٦١٠، ٦٥٨، ٧٢١، ٧٣٢، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٧١، ٨٠٢.
- شيخ الشافعية: ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧١٦، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣٦.
- شيخ العائد: ٩٤.
- شيخ العرب: ٧٨٢.
- شيخ عرب سبيع: ٧٢٨.
- شيخ العرب بالصعيد: ١٩٦.
- شيخ الفراشين: ٦٨، ١٦٥، ١٧٠، ١٨٥، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٣٠، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٥، ٣٠٣، ٣٤٣، ٤٧٤، ٥١٠، ٧٤٦، ٧٩٤.

- شيخ القافلة: ٦١٣.
- شيخ القراءات السبع بالمسجد الحرام: ٣٨.
- شيخ المالكية: ٢٧٤.
- شيخ المحافل: ٣٠٨.
- شيخ التوبة: ٧٠٣.
- صاحب جازان: ١١٣، ٦٦٠، ٦٧٢، ٦٧٦، ٦٩٠، ٦٩١، ٧٢٥.
- صاحب الحبشة: ٥٥٥.
- صاحب حلبي: ١٤٦.
- صاحب دلي - دلهي: ٤٧٤، ٦٠٢.
- صاحب زبيد: ٥٠٣، ٦٦٧، ٦٩٣، ٧٥٨.
- صاحب السنحوق: ١٩٢، ٧٠٣.
- صاحب الصعيد: ٤٧٦.
- صاحب عدن: ٢٨٣، ٥١٧.
- صاحب كنيابة: ١٣٠.
- صاحب المدينة: ٤١٢.
- صاحب مصر: ٤١٧.
- صاحب مكة: ٢٤٣، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٥٧، ٤١٢.
- صاحب التوبة في قبة القراشين: ٣٥٣.
- صاحب ينبع: ٢٩٠، ٤٥١، ٥٥٥.
- الصائغ: ٣٢٥، ٧٠٣.
- الصيرفي: ١٥٣، ٢٧٢، ٥٤١، ٦٤٣.
- صيرفي الصدقة الهندية: ٢٦٩.
- الطباخ: ٩٢.
- الطبيب - الحكيم: ٢٣٦، ٥٢٣، ٥٦٩.
- العدل: ٥٠، ٧٦٠.
- العطار: ١٨٥، ٢٩١.
- العطار بباب السلام: ٥٧.
- العواني - العوانية - نَقَلَة الأبخار: ٥١٤، ٥١٩، ٧٧٦، ٧٧٨، ٧٨٧.
- فاتح الكعبة: ٤٠، ٥٣، ٢٥٠، ٢٦٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٩٩، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٧٤، ٤٩٢، ٤٩٤.
- فتح الكعبة: ٢٥٢، ٢٧٤.

الفراش: ٧١٢.

القرضي: ٧٩٠.

القارئ: ١٥٦، ١٦٩، ٢٨٤.

قارئ الحديث بمكة: ١٥١.

قارئ مراسيم الشريف: ٥٤٧.

قارئ الموالي: ٤٩٨، ٥٠٠، ٦٥٥، ٨٠٠.

القصائد: ٢٣، ٥٢، ٧٦، ٧٧، ٨٥، ٨٧، ٩٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٩، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٨،

١٤٧، ١٥٣، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٣٥، ٢٦٢، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٠،

٢٨٢، ٢٩٠، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠،

٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٦، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٩،

٤٧٠، ٥٠١، ٥٠٣، ٥١٧، ٥١٨، ٥٤٣، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧١، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١،

٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩٣، ٥٩٧، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٢،

٦٦٤، ٦٧٢، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٩٣، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٢، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٤٧،

٧٥٨، ٧٩٢، ٨٠١.

قاصد القبطان: ٧٥٥.

قاصد وزير الهند: ٦٧٥.

قاضي البصرة: ٦٥٥، ٦٥٦.

قاضي بلاد اللار: ٤٣٢.

قاضي جدة: ٧١، ٨١، ١٤٠، ١٥٩، ١٩١، ٢٥٥، ٣٣٥، ٣٤٨، ٤٠٧، ٤٢٨، ٤٤٠، ٤٥٣، ٤٦٧،

٤٨٤، ٤٩١، ٥٠٤، ٥٠٦، ٥٤٠، ٥٧٠، ٦٩٢، ٧٠٥.

قاضي الحرمين: ٢٥٣.

قاضي حلب: ٦٧٩.

القاضي الحنبلي: ٥٩، ٦٢، ٦٦، ٣٢٨، ٥٤٣.

قاضي الحنفية: ٥٥، ٦٢، ١١٦، ١١٩، ١٢٠، ٢٢٧، ٣٥٩، ٤٢٥، ٥٤٨، ٥٦١، ٧٣٦.

قاضي الحنفية بالمدينة: ٤٦٧.

قاضي الروم: ٩٢.

القاضي الرومي: ٦٨.

قاضي رومي للمدينة: ٦٩٦.

قاضي رومي لمكة: ٦٩٦.

القاضي الشافعي: ١٤٧، ١٤٨، ١٦١، ٢٨٧، ٢٩٥، ٥٨٣، ٦٧٢، ٦٧٧.

قاضي الشام: ٤٨٣، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٧.

قاضي طرابلس: ٧٧٦.

قاضي العسكر: ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٦٧، ٦٦٧، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٩، ٦٩١، ٧٧٢، ٧٧٩، ٧٩٨، ٨٠٢.

قاضي العسكر بتونس: ٧٣٣.

قاضي العسكر الرميلي (الروملي): ٣٦٢، ٥٩٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٩، ٧٧٥، ٧٧٩، ٧٨٨، ٧٩٥، ٧٩٧.

قاضي القضاة الشافعي: ١٤٨، ٥٠٢.

قاضي قضاة القاهرة: ١٤٨.

قاضي قضاة المالكية: ١٦٩.

قاضي المالكية: ٤٥، ٥٤، ٥٥، ٦٠، ٦٢، ١١٦، ١٨٥، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٥، ٥٢٨، ٥٨١.

قاضي المالكية بمصر: ٣١٣.

قاضي المحمل: ٢٠٥، ٢٩٣، ٢٩٤، ٤٧٨، ٥٤٦، ٥٤٨، ٥٥٧، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٩١.

٥٩٢، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٧٧، ٧٣٧.

قاضي محمل الركب الشامي: ٤٣٠.

قاضي المدينة: ٥٢٠، ٦١١، ٧٧٦.

قاضي مصر: ٢٠٣، ٥٧١، ٦٦٧، ٦٨٣، ٧٩٨.

قاضي مكة: ٢٥٥، ٢٨٢، ٥٦١، ٦٣١، ٦٧٩، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٩٦، ٧٥٦، ٧٧٢.

قاضي مكة المالكي: ٢٨٨.

قاضي ينبع: ٢٣٨.

القائد: ٢١٣، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤١٠، ٤١٦، ٤٢٤، ٤٥٠، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧١، ٥١١، ٥٢١، ٥٨٥، ٥٨٠.

٥٩١، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٧، ٦٢٢، ٦٦٧، ٧٠٣، ٧١١، ٧٤٣، ٧٦٤، ٧٦٦.

٧٨٤، ٧٨١.

القائدة: ٢٨٧، ٥٣٩، ٧٠٣.

القباني: ٢٨٠، ٣٢٢.

القبطان: ٣٥، ٧٩، ٨٠، ٨٣، ٣٦٠، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٦.

قبطان الفرنج: ٦٧٣، ٧٤٨.

القراء في المدرسة المظهيرية: ٢٥٨.

القضاء: ٢٠٨، ٥٨٣.

قضاء جدة: ٢٠٠، ٢٠٥، ٢٠٨، ٣٠٥، ٣٠٦، ٤٠٠، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٦٧، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٧، ٥٤٨.

٥٤٩، ٥٧٥، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٩٣، ٦٣٨.

قضاة الحنفية: ١١٩، ٤٠٠.

- قضاء الشافعية بمكة: ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٩٠، ٣٠٣، ٥٧٩، ٥٨٧، ٥٨٨، ٧٨٣.
- قضاء الشافعية بالمدينة: ١٩٦.
- قضاء العسكر: ٦٠٧.
- قضاء المالكية: ٢٠٧، ٣١٩، ٤٠٠.
- قضاء المدينة: ١٥٤، ١٨٦، ١٩٦، ٥٤٢.
- قضاء مكة: ١١٧، ١٣٣، ١٥٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٤٣، ٤٦٥، ٥١٣، ٥٤٢، ٥٤٩، ٥٥٦، ٥٧٥، ٥٨١، ٥٩٣، ٦٠٧، ٦٣٨.
- القوأس (جندي لحفظ الأمن في خدمة القضاء): ١٨٥، ٧٦٢، ٧٦٣.
- الكاتب: ٥٨٩.
- كاتب الأسرار الشريفة: ٩٤، ١٠٨، ١٧٥، ٥٠٠، ٥٨٤، ٥٨٧، ٥٨٩.
- كاتب الحرم: ٥٢٠.
- كاتب الخزانة: ٩٤.
- كاتب صاحب مكة = كاتب الشريف: ٢٧٢، ٤٨٧، ٥٣٠، ٧٩٧.
- كاتب الصدقة الرومية: ١٦٤، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ٦٧٩.
- كاتب الصدقة الهندية المظفرية: ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢.
- كاتب الموائيق: ٢٥٣.
- الكاشف: ٣٧٨، ٣٧٩، ٦٢٩، ٧٣٩.
- كاشف الشرقية: ٦٧٦، ٧٧٣.
- كاشف الفيوم: ٢٩٢، ٢٩٤.
- كاشف الغربية: ٥٤٦، ٥٥٥، ٥٦١.
- كافل المملكة الشامية: ٢٩٦.
- كافل المملكة المصرية: ٤٢٨.
- كبير الأروام: ٤٠٥.
- كبير التجار من الأروام: ١٩٤.
- كبير الموقعين: ٢٥٨.
- كتابة السر: ٩٤.
- كتابة السنايق (من وظائف قاضي جدة): ٤٥.
- كتابة الغيبة في المدرسة الأشرفية: ١٦١.
- الكيخيا = الكيخية: ٥٢٦، ٦٢٩، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٢، ٧٩٣.
- كيخية الباشا سليمان: ٧٦٨، ٧٧٢.

- كبخية نائب مصر: ٦٢٩.
- المباشر: ٣٤٠، ٥٤٩.
- مباشر أمير الحاج: ٥٣٧، ٥٤٦.
- مباشر أمير الصعيد: ٤٨٧.
- مباشر شاه بندر جدة: ٣٣٤.
- مباشر الصدقة: ١٥٣، ٥٠.
- مباشر عمارة سور المدينة: ٥٥٨.
- مباشر القاضي: ٢٠٣.
- مباشر قاضي القضاة: ٤٨٧.
- مباشر قاضي المحمل: ٥٧٢.
- مباشر نائب جدة: ٥٣٨.
- مباشر هندي: ٤٤٣.
- المباشرون: ٦٨٤.
- المباشرون بجدة: ٣٣١.
- المبشر: ٦٨٤.
- المتحدث على رباط البانباسي: ٤٦٦.
- المتحدث على المدرسة البنجالية: ١٧٨.
- المترحم إلى اللغة الرومية (التركية): ٦٧٩.
- المتكلم على الأملاك: ٢٢٠.
- المتكلم على الجهات: ٣١٣.
- المتكلم على الرباط: ٤١٤.
- المتكلم على المواريث: ٢٣٣.
- متولي تفرقة لأوقاف: ٤٩٣.
- متولي دهلك: ١٢٧.
- المحاسبة: ٦٩٧.
- المحاسبة على أموال الصدقة: ٢٧٣.
- المحتسب: ١٠٣، ١٠٥، ٣٦٠.
- المحتسب بجدة: ١٩٣، ٩٥، ٨٤.
- محتسب مكة: ١٨٢، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٧، ٢٧٤، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٩٧، ٥٧٤، ٧٨٤.
- مدير المملكة: ٣٤٩، ٣٨٢، ٤٧١، ٥٢٨، ٥٧٨.

- مدبر المملكة الرومية: ٧٣.
- مدبر المملكة المصرية: ٣٩٨، ٣٩٩.
- المزين (يقوم بختان الأطفال): ٥٠١.
- المسعر (وظيفة): ١٥٠.
- المستقي: ١٩٢.
- المشاعلي (النادي في الأسواق): ٥٨٥، ٧٧٠.
- المشدّ: ٣٥٠.
- المشدّ الرومي: ٢٥١.
- مشدّ الشون: ٤١٨، ٤٢٠، ٤٧٧.
- مشدّ العمائر العثمانية: ٣٥٤، ٣٥٦، ٤١٤، ٤٧١.
- مشدّ العين (عين حنين): ٤١٤، ٤٧١، ٥٢١، ٥٤١، ٧١١، ٧٧٨.
- مشدّ المدرسة الأشرفية: ٤٦٧.
- مشدّ المراكب: ٢١٧.
- المشدّ بالمسجد الحرام: ٦٠٨.
- المشدّية: ٦١٤.
- مشيخة الحرم النبوي: ٢٩٢.
- مشيخة الرباط: ٧٥، ٢٢٩.
- مشيخة رباط الأشرف قايتباي: ٤٦٧.
- مشيخة الفراشين: ٣٤٤.
- المطوّف: ١٩٢.
- المعشر: ٤٨٧.
- معشر القوت: ٥٠٧، ٥٠٩.
- معشر المراكب: ٥٠٨.
- معلم الدالين: ٣١٨.
- المفتش على الأوقاف: ٥٥٦.
- مفتي دار العدل بالدولة العثمانية: ٦٣، ٧١٩.
- مفتي مكة: ٤٦٣.
- المقدم (وظيفة): ٤٠١، ٤١٦، ٧٥٨.
- مقدم البحر: ٥٣٣.
- مقدم العسكر: ٧٤٧، ٧٥٨.

- ناظر الأوقاف: ٤٣١.
- الناظر على أوقاف الأشرف قايتباي: ٦١٤.
- ناظر الأوقاف المصرية: ٢٠٧، ٧٧٤، ٧٧٥.
- ناظر البيمارستان المكي: ٦١، ٧٠، ٢٢٩.
- الناظر بمجدة: ١٩٣، ٤٢٦، ٤٤٩، ٤٦٤، ٤٧٤، ٥٠٢، ٥٥٣، ٦٢٩، ٦٣٠.
- ناظر الحسبة بمصر: ٩٨.
- ناظر الخاص: ٩٤.
- ناظر الخواص والجيوش: ٣٢.
- ناظر الدشيشة: ٢٥١، ٤٢٦.
- الناظر الرومي: ٣٤٠.
- ناظر الصدقة: ١٣٠، ١٥٣.
- ناظر الصرر الشامية: ٩٩.
- الناظر على أوقاف ترسن: ١٢٥.
- الناظر على أوقاف جدة: ٣٢٧.
- الناظر على أوقاف الحرمين: ١١٦، ٢٠٧.
- الناظر على رباط المغاربة: ٢٧٤.
- الناظر على صدقة قايتباي: ١٤٠.
- الناظر على الصدقة الهندية: ١٤٠، ١٦٤، ٤٤١، ٤٤٣، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٩٨، ٥١٨، ٥٢٨.
- الناظر على العمائر السلطانية بمكة: ٥٠٦، ٥٣٢.
- الناظر على عين مكة: ٤٥٠.
- الناظر على وقف الطرحاء: ١٠٩.
- الناظر لي: ٦٨٠، ٦٨٩.
- ناظر المسجد الحرام: ٥٥، ٥٦، ٦٢، ٩٧، ١٢٠، ١٢٣، ١٦٨، ١٩٤، ٢٠٠، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٢٥، ٣٠٢، ٣١٦، ٣٥٤، ٣٩١، ٤٥٧، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥١٥، ٥١٨، ٥٢٢، ٥٢٩، ٥٣٦، ٦٠٧.
- ٧٤٥، ٧٢٧، ٧١٣، ٧٠٢، ٦٥٦، ٦٢٤.
- ناظر المسجد النبوي: ٥٥٢.
- الناظر بمكة: ٤٦٠.
- ناظر المواريث: ٢٦٦، ٧٠١، ٧٤٤، ٧٧٢.
- ناظر النظار بمصر: ٧٧٤.
- نائب البيرة: ٥٥٨، ٦٣١.

- نائب القاضي: ١٥٢، ٢١٣، ٢٦٧، ٢٩٧، ٦٩١، ٧٦٠.
- نائب قاضي مكة: ١٣٣.
- نائب القاهرة: ٤٧٠.
- نائب القلعة: ١٧٦، ٢٨٣.
- نائب ملك الأمراء: ٢٤٩.
- نائب الناظر: ٣١٣.
- نائب الناظر على أوقاف الأشرف قايتباي: ٦١٤.
- نائب الناظر على المدرسة الأشرفية: ٤٨٢.
- نائب النائب بجدة: ٣٩٥.
- النجار: ١٩٧.
- النحاس: ٧٠٣.
- نظر أوقاف المدرسة الأشرفية: ٤٦٧.
- نظر البيمارستان المكي: ٤٦٦.
- نظر جدة: ٢٧٦.
- نظر المسجد الحرام: ٣٠٥، ٣٠٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٨، ٥٧٥، ٥٧٩، ٥٨٧، ٥٩٣، ٦٨٢، ٧٨٢.
- نظر الموارد بمكة: ١٠٣.
- نقيب الجيش: ١٢٩.
- نواب الشريف بجدة: ١٥١.
- نواب القضاة: ١٤٨.
- نيابة جدة: ١٩١، ٤٥٥.
- نيابة الحسبة: ٢٧٥.
- هجانة الحاج: ٩٥.
- والي مكة: ٢٠١.
- الوزارة الثانية: ٧٩٣.
- الوزير: ٣٩٣، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٤١.
- الوزير الأعظم (العثماني): ٣٩٣، ٤٥٢، ٥٦٤، ٥٧٢، ٦٣٤، ٧٦٨، ٨٠٢.
- وزير الشريف بجدة: ٣٣٢، ٦٢٨، ٧٨٦.
- وزير الشريف بمكة: ٥٣، ١٠٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٤٧، ٢٢٧، ٣٢٩، ٣٣٦، ٣٤٩، ٤٤٢، ٤٨٩، ٥٦٢، ٦٦٢، ٧٤٢، ٧٨٤، ٧٩٧، ٧٩٩.
- وزير برهموز: ٦٥٢.

وزير الهند: ١٥٦، ٦٠٤، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٩، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٦،
٦٤٨، ٦٥١، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٢، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٩٧،
٧٠٤، ٧٠٥، ٧٣٧، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٦٩، ٧٨٣، ٧٩٢، ٨٠٠.

وظائف العرب: ٦٨٩.

وظيفة الخطابة: ٣٨٢، ٤٠٩.

وظيفة المشدّية: ١٧٨.

الركيل: ٥٦١، ٦١٤.

وكيل الشرع: ٢٨٥، ٢٩١.

وكيل الصدقة الرومية: ١٦٦.

وكيل الصدقة الهندية النظرية: ١٤٠، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٦، ١٦٧، ٢٣١،

٢٣٢، ٣١١، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٩٨.

وكيل صفر الرومي: ٧٨٥.

وكيل ملك الأمراء: ٣٢١.

وكيل الوزير آصف خان: ٧٠٤.

الولاق (الرسال): ٥٠١، ٥٦٦.

ولاية القضاء: ١٦٠.

ولاية المدينة وبنبع: ٦٩٥.

ولاية مكة: ٣٧٢.

ع

اليازجي (الكاتب): ٤٢٧، ٤٧٨، ٤٨٣، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥١٩، ٥٢١، ٥٤٦، ٥٥٢، ٥٥٨، ٥٨٧، ٧٢٩،

٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٦.

بازجي الصدقة الرومية: ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤، ٥٢٩، ٥٥٢، ٧٧٣، ٧٧٢.

اليازجي في العمارة الخنكارية: ٣٥٦.

فهرس عناوين الكتب الواردة في النص

- الإبانة في فضل الجعرانة / للتقي بن فهد: ٥٢٥.
- إتحاف فضلاء الزمن، بتاريخ ولاية بني الحسن / لمحمد بن علي الطبري: ١٩.
- إتحاف الوري بأخبار أم القرى / للنجم بن فهد: ٢، ٣، ١٨، ٢٠، ٣٢، ٤٠٩، ٥٨٦.
- الاتعاظ بما ورد في سوق عكاظ / لجار الله بن فهد: ١٠.
- الإحياء / للغزالي: ٥٣٣.
- إحياء القلب، بدخول الشعب / لزين الدين العراقي: ٢١٨.
- أخبار مكة / للفاكهي: ٥٢٥.
- اختصار ترويح الصدور / للتقي الفاسي: ١.
- اختصار كتاب التعريف، بالمولد الشريف / لجار الله بن فهد: ٦٤٩.
- الأربعون النووية: ١٧٧.
- الأرج المسكي، في التاريخ المكي / لعلي بن عبد القادر الطبري: ٢٦.
- الإسعاف، في حماية كتب الأوقاف / لجار الله بن فهد: ١٠، ٦٥٧.
- الأعلام / للزركلي: ١٥.
- الإعلام بأعلام البلد الحرام / لقطب الدين النهروالي: ٤.
- الأقوال المتبعة، في بعض ما قيل في مناقب أئمة المذاهب الأربعة / لجار الله بن فهد: ١٠.
- إيضاح المكنون، في الذيل على كشف الظنون / للبغدادى: ١٠.
- الباعث، على إنكار البدع والحوادث / لأبي شامة: ٣٩٧.
- البحر العميق، في الحج إلى بيت الله العتيق / لأبي الضياء الحنفي: ٤٢.
- بدائع الزهور / لابن إياس: ٢٨.
- بذل الجهد، في من سُمي بفهد أو ابن فهد / للنجم بن فهد: ٢.
- البردة (قصيدة المدح النبوي) / للبوصيري: ٢٢٥.
- البرق اليماني، في الفتح العثماني / لقطب الدين النهروالي: ١٩.
- البشارة المبينة، أن الطاعون لا يدخل مكة والمدينة / لمحمد الخطاب: ٦٩١.
- بغية المرام / للنجم بن فهد: ٣.
- البلدانيات / لجار الله بن فهد: ١٠.
- بلوغ الأرب، في تملك السلطان سليم خان لأرض العمم والعرب / لجار الله بن فهد: ١٠.

- بلوغ الأرب في حكم نيجان العرب (العمامة) / لجار الله بن فهد: ١٠.
- بلوغ الأرب، معرفة أيّ الأنبياء من العرب / لجار الله بن فهد: ١٠، ٢١٢.
- بلوغ القرى، لتكملة إتحاف الوري / للعزير بن فهد: ٣، ١٤، ٢٠، ٢١، ٣٢.
- بلوغ المتى، في بيان لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر / لجار الله بن فهد: ١٠.
- بنو فهد مؤرخو مكة / لناصر الرشيد: ٦، ١٥.
- بهجة الزمان، بعمارة الحرمين للملك آل عثمان / لجار الله بن فهد: ١٠.
- تاريخ آداب اللغة العربية / لزبدان: ١٥.
- تاريخ بغداد / للحطيب البغدادي: ٨.
- تاريخ الرسل والملوك / للطبري (أبو جعفر): ٢.
- التاريخ الكبير / للذهبي: ٢.
- تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية: ٢.
- تاريخ مدينة جدة وأحوالها وقربها من مكة / لجار الله بن فهد: ١٠.
- تاريخ مكة / للأزرقي = أخبار مكة: ٧.
- التاريخ والمؤرخون بمكة / لثمد الحبيب الهيلة: ٦، ١٥.
- تاريخ يفيد في معرفة المترجمين في الضوء اللامع من الأحياء / لجار الله بن فهد: ١١.
- تأليف في دخول الطاعون لمكة والمدينة / لجار الله بن فهد: ١١.
- تجريد ولاية مكة / للتقي الفاسي: ٢.
- تحصيل المرام / للتقي الفاسي: ١.
- تحفة الإيقاظ، تتمة ذيل طبقات الحفاظ / لجار الله بن فهد: ١١.
- تحفة الكرام / للتقي الفاسي: ١.
- تحفة الكرام، بمرويات حجاب بيت الله الحرام / لجار الله بن فهد: ١١.
- تحفة اللطائف، في فضل الخير ابن عباس وروح والطائف / لجار الله بن فهد: ١١.
- التحفة اللطيفة، في أبناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة / لجار الله بن فهد: ١١.
- تحفة المسند العالي، بنسخة الأسانيد العوالي، شيخنا الحفاظ السخاوي / تأليف جار الله بن فهد: ١١، ١٥٨.
- تحفة الناس، نثر رباط سيدنا العباس / لجار الله بن فهد: ١١.
- تحقيق الرجا، لعلو المقر المحي بن آجا / لجار الله بن فهد: ١١.
- تحقيق الصفاء، من تراجم بني الوفاء / لجار الله بن فهد: ١١.
- تفريغ مشيخة عبد الحق السيناطي / لجار الله بن فهد: ١١.
- تفريغ مشيخة محب الدين النويري / لجار الله بن فهد: ١١.
- ترويح الصدور باحتصار الزهور / للتقي الفاسي: ١.

- التعريف، بالمولد الشريف / لشمس الدين محمد بن الجزري: ٣٩٦، ٦٤٩.
- تهذيب الأسماء واللغات / للنووي: ٨، ٥٢٤.
- ثبت جاز الله بن فهد: ٨، ١١، ٢١٨.
- ثلاثيات صحيح البخاري: ٣٠٨.
- ثلاثيات ابن ماجة: ٤٢٢.
- جاز الله بن فهد المكي مؤرخا / للمشيقح: ١٥.
- الجامع = شرح الموطأ / لابن عبد البر: ٩٠.
- جامع الأصول / لابن الأثير: ٦٥٦.
- جامع الترمذي: ٣٨٨.
- الجرأة بالنظم في الكذب على العم (ورد هكذا) / لمجهول: ٧٢٢.
- جزء البطاقة في الحديث / لحمزة الكتاني: ٣٢٨.
- جزء أبي الجهم الباهلي: ٣٠٨.
- جزء الغضائري (في الحديث): ٣٢٨.
- الجواهر الحسان، في مناقب السلطان سليمان بن عثمان / لجاز الله بن فهد: ٨، ١٢.
- الحديث المسلسل بالأولية / تخريج تقي الدين بن فهد: ٢١٨.
- حسن السلوك، في فضل الملوك / لجاز الله بن فهد: ١٢، ١٥٢.
- حسن القرى، في أودية أم القرى / لجاز الله بن فهد: ١٠، ١٢.
- حفظ اليهود، على حكم وقف دار اليهود / لجاز الله بن فهد: ٦، ١٢، ٧١٤.
- حفظ المساق والعهد، في مدائح بني فهد / لجاز الله بن فهد: ٦، ١٢، ٦٥٠.
- حواش على شرح العقائد / لمحمد بن عبد العزيز الحجازي: ٤٤١.
- حواش على شرح هداية الحكيم / لمحمد بن عبد العزيز الحجازي: ٤٤١.
- الخبر المرفوع، في أيام الأسبوع / لجاز الله بن فهد: ١٢، ٢٣٩.
- خلاصة الأثر، في أعيان القرن الحادي عشر / للمحبي: ١٣.
- درر الحلب، في تاريخ حلب / لرضي الدين الحلبي: ١٤.
- الدرر الفرائد / للحزبري: ١٨.
- الدر الكمين، بذيل العقد الثمين / للنجم بن فهد: ٢.
- رحلة إلى حلب / لجاز الله بن فهد: ١٢.
- رحلة إلى دمشق / لجاز الله بن فهد: ١٢.
- رسالة في كتاب السر في ديوان مصر / لجاز الله بن فهد: ١٢.
- الزهور المقتطفة / للتقي الفاسي: ١.

- سمط النجوم العوالي / للعصامي: ١٤.
- السنا الباهر، بتكميل النور السافر / للشلي: ١٠.
- شذرات الذهب / لابن العماد الحنبلي: ١٤.
- شرح على صحيح البخاري / محمد بن عبد العزيز الحجازي: ٤٤١.
- شرح قصيدة طوق الحمامة / لابن بدرون: ٦١٩.
- شعب الإيمان / للبيهقي: ٦٤٩.
- الشفاء / للقاضي عياض: ٨، ٨٧، ١٦٣، ٥٦٨، ٦٦٤، ٦٦٨، ٦٦٩.
- شفاء الغرام، بأخبار البلد الحرام / للثقي الفاسي: ١، ٤١، ٥٢٤.
- الشمائل / للترمذي: ٦٤٩.
- صحيح البخاري: ١٠٥، ١٦٣، ١٦٩، ٢٤٣، ٢٤٨، ٤٢٢، ٥١٨، ٥٢٠، ٦٠٧، ٦٦٩.
- النوء اللامع / للسخاوي: ١١، ١٤.
- عمالة القرى، للراغب في تاريخ أم القرى / للثقي الفاسي: ١.
- عرف الند، في المنتخب من مؤلفات بني فهد / لعمر الشماخ: ٦.
- العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين / للثقي الفاسي: ٢، ٥، ٦٨٢.
- عنوان المعلوم / محمد بن عبد العزيز الحجازي: ٤٤١.
- غاية الأمانى والمسرات، لعلو سلطان الحجاز أبي زهير بركات / لجار الله بن فهد: ١٢.
- غاية المرام، بأخبار سلطنة البلد الحرام / للفر بن فهد: ٣، ١١، ١٢، ١٤.
- فتح الباري / لابن حجر العسقلاني: ٨، ٦٠٧.
- فصل مكة / للحندي: ٥٢٤.
- فهرس الفهارس والإنبات / لعبد الحمي الكتاني: ١١، ١٢.
- فهرسة جاز الله بن فهد: ٨، ١٢.
- القرآن الكريم: ٧، ١٧، ٢٨، ٥٦، ١٣٢، ١٥٦، ٢٢٠، ٣١٨، ٣٥٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٣، ٧٩٣، ٨٠١.
- قرة العين، بحمزة وفاء الدين / لعبد الرحيم العراقي: ٦٤٧.
- قصيدة في هجاء المؤلف (٨٥ بيتا) وضعها الدب: ٧١٨.
- قمع الشهوات، في رد كذب ناظم القهوات / لجار الله بن فهد: ١٢، ٧٢٢.
- القول الصادق المأمون، في أن مكة والمدينة لا يدخلهما الطاعون / لمحمد الخطاب: ٦٩٠.
- القول المروور، في فضل عرفة والدعاء بها المأثور / لجار الله بن فهد: ١٢، ٢٩٨.
- القول المعظم المنيف، في الموعدة وتعظيم أهل الحديث / لجار الله بن فهد: ١٢، ٦٥٠.
- القول المؤلف، في نسبة الخمسة البيوت إلى الشرف / لجار الله بن فهد: ١٣.
- الكواكب السائرة، بأعيان المائة العاشرة / للغزي: ١١، ١٢، ١٣، ١٤.

- الكامل في التاريخ / لابن الأثير : ٢ .
 كتب الأذكار / للنووي : ٨٧ .
 كتاب الإرشاد في فروع الشافعية / لابن المقرئ : ٣٠٧ .
 كتاب الأنوار : ٥٢٤ .
 كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون / لحاجي خليفة : ١٣ .
 كشف القناع، عن هول الوداع / لجار الله بن فهد : ١٣ .
 لحظ الألفاظ / للتقي بن فهد : ١١ .
 لسان الميزان / لابن حجر العسقلاني : ٨ .
 المئين، بأن الطاعون لا يدخل البلد الأمين / لمحمد خطاب : ٦٩٠ .
 المختصر من نشر النور والزهر / لمرداد : ١١ ، ١٥ .
 مجلة العرب : ١٢ ، ١٥ .
 المسلسل بالأولية : ٣٢٨ .
 مسند الإمام الشافعي : ٥١٨ .
 مشيخة أبي الفتح المراغي / لتقي الدين بن فهد : ٢١٨ .
 معجم الشعراء / لجار الله بن فهد : ١٣ .
 معجم شيوخ جاز الله بن فهد : ٨ ، ١٣ .
 معجم المؤلفين / لكحالة : ١٥ .
 المغني / لابن هشام : ٤٤١ .
 مفاكهة الخلان، في حوادث الزمان / لابن طولون : ٨ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٨ .
 منائح الكرم، بأخبار مكة والحرم / للسنجاري : ١١ ، ١٩ .
 المنهاج / للنووي : ١٧٧ .
 منهل الظرافة، بذييل مورد اللطافة / لجار الله بن فهد : ١٣ .
 مورد الطالب الظلمي، بمرويات الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي / لجار الله بن فهد : ١٣ .
 الموطأ للإمام مالك / رواية يحيى بن يحيى : ٣٠٨ .
 مولد / مجهول المؤلف : ٥٧ ، ٣٩٦ ، ٦٤٩ ، ٦٥٥ .
 مولد مختصر / لجار الله بن فهد : ١٣ .
 مؤلفات جاز الله بن فهد : ١٠ ، ١٦ ، ١٨ .
 مؤلفات العز بن فهد : ١٤ .
 نخبة قرّة العين، بمبرة وفاء الدين / لجار الله بن فهد : ١٣ ، ٦٤٧ .
 نزهة الأبصار، بأخبار الأعمار / لجار الله بن فهد : ١٣ ، ٢٤٧ .

- نزهة العيون، في ما تفرّق من الفنون / للنجم بن فهد: ٦١٣.
- النكت الظراف، في الموعظة بذوي العاهات من الأشراف / لجار الله بن فهد: ١٣.
- نهاية السؤل، في فضل بيت آل الرسول / لجار الله بن فهد: ١٣.
- النور السافر، في أخبار القرن العاشر / للعيدروسي: ١١، ١٤.
- نيل المنى، بذيل بلوغ القرى، لتكملة إتحاف الوري لجار الله بن فهد: ٣، ٤، ٦، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٣٢.
- هدية العارفين / للبغداداي: ١٣.
- ولاية مكة في الجاهلية والإسلام / للتقي الفاسي: ٢.

ثبت المصادر والمراجع

أ - المخطوطات:

ابن بدرون: عبد الملك بن عبد اله السبئي.

- كمامة الزهر، وفريدة الدهر:

مخطوط مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ٨٥٣ أدب.

السنجاري: علي بن تاج الدين المكي.

- منائح الكرم، بأخبار مكة والحرم:

نسخة مكتبة الحرم المكي رقم ٣٠ تاريخ دهلوي.

الطبري: محمد بن علي المكي.

- إتحاف فضلاء الزمن، بتاريخ ولاية بني حسن:

نسخة مكتبة الحرم المكي رقم ١٥٦ و ١٢٦ تاريخ دهلوي.

ابن العريف: أحمد بن الحسين المكي.

- الدر المنظوم، في مناقب السلطان بايزيد سلطان الروم:

نسخة مكتبة فاتح بإسطنبول رقم ٤٣٥٧.

ابن فهد: جاز الله محمد بن عبد العزيز.

- الجواهر الحسان، في مناقب السلطان سليمان بن عثمان:

نسخة جامعة إسطنبول (دار مشوي) رقم ٣٦٠.

- القول المؤلف، في نسبة الخمسة بيوت إلى الشرف:

نسخة مكتبة الحرم المكي رقم ١١٨ تراجم دهلوي.

- النكت الظراف، في الموعظة بذوي العاهات من الأشراف:

نسخة شستر بيتي رقم ٣٨٢٨.

ابن فهد: العز = عبد العزيز بن عمر المكي الهاشمي.

- بلوغ القرى، في ذيل إتحاف الوري، بأخبار أم القرى:

نسخة مكتبة الحرم المكي رقم ١ تاريخ دهلوي.

ابن فهد: النجم = عمر بن محمد المكي الهاشمي.

- الدر الكمين، بذيل العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين:

نسخة مكتبة رضا رامبور بالهند رقم ٣٦١٢ تاريخ.

ب - المطبوعات:

أوزون : إسماعيل حقي.

- أمراء مكة في العهد العثماني:

ترجمة خليل مراد. منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة. العراق ١٩٨٥ م.

ابن إياس: محمد بن أحمد.

- بدائع الزهور، في وقائع الدهور:

تحقيق محمد مصطفى. ط. دار إحياء الكتب العربية. القاهرة، ١٩٦١.

البغدادي: إسماعيل باشا.

- إيضاح المكنون، في الذيل على كشف الظنون:

طبع إسطنبول ١٩٥١ م، مجلدان.

البغدادي: عبد القاهر بن طاهر بن محمد.

- الفرق بين الفرق:

عناية وتعليق الشيخ إبراهيم رمضان. الناشر دار المعرفة. بيروت ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م.

البلاوي: عاتق بن غيث.

- معجم معالم الحجاز:

طبع دار مكة، مكة المكرمة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

البيهقي: أحمد بن الحسين.

- شعب الإيمان:

طبع لبنان.

الترمذي: محمد بن عيسى.

- السنن:

تحقيق أحمد شاكر وآخرون. طبع مصطفى الباني الحلبي مصر ١٣٥٦ - ١٣٨١ هـ / ١٩٣٧ -

١٩٦٢ م.

ابن تغري بردي: جمال الدين يوسف.

- الدليل الشافي، على المنهل الصافي:

تحقيق فهد شلتوت، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ١٩٨٣ م، جزآن.

الجزيري: عبد القادر بن محمد.

- الدرر الفرائد المنظمة، في أخبار الحاج وطريق مكة المكرمة:

تحقيق حمد الجاسر، دار اليمامة الرياض، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

الجوهري: إسماعيل بن حماد.

- الصحاح = تاج اللغة و صحاح العربية:

تحقيق أحمد عبد الغفور عطار طبع القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م، ٦ مجلدات.

ابن حجر العسقلاني: أحمد بن علي.

- تقريب التهذيب:

تحقيق محمد عوامة. ط. دار الرشيد، حلب، سوريا ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

الحري: إبراهيم بن إسحاق.

- كتاب المناسك، وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة:

تحقيق حمد الجاسر. دار اليمامة، الرياض، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م.

الحلي: رضي الدين.

- درر الحبيب، في تاريخ أعيان حلب:

طبع الشام.

خليفة: حاجي مصطفى.

- كشف الظنون، عن أسامي الكتب والفنون:

نشر محمد شرف الدين، ط. إسطنبول ١٩٤١ - ١٩٤٣ م، مجلدان.

دهمان: محمد احمد.

- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي:

دار الفكر، دمشق ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م.

ابن الديبع: عبد الرحمن بن علي.

- الفضل المزيد، على بغية المستفيد، في أخبار زبيد:

تحقيق محمد عيسى صالحية. منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. الكويت ١٤٠٢ هـ /

١٩٨٢ م.

الرشيد: ناصر بن سعد.

- بنو فهد مؤرخو مكة:

بحث نشر في مجلة العرب ج ١١ و ١٢ من سنة ١٣٩٧ هـ.

الرمال: غسان.

- صراع المسلمين مع البرتغاليين في البحر الأحمر:

طبع دار العلم، جدة، المملكة العربية السعودية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م.

الزبيدي: محمد مرتضى.

- تاج العروس، من جواهر القاموس:

طبع القاهرة ١٣٠٦ - ١٣٠٧ هـ، ١٠ مجلدات.

الزركلي: خير الدين.

- الأعلام:

طبع دار العلم للملايين، بيروت ١٩٩٠ م، ٨ أجزاء.

الزهرامي: ضيف الله.

- أسعار المواد الغذائية بمكة المكرمة:

مطبوعات جامعة أم القرى بمكة المكرمة. ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م.

زيدان: حرجي.

- تاريخ آداب اللغة العربية:

نشر دار مكتبة بيروت ١٩٦٧ م، ٤ أجزاء.

السحاوي: محمد بن عبد الرحمن.

- الضوء اللامع، لاهل القرن التاسع:

مكتبة حسام الدين المقدسي، القاهرة، ١٣٥٣ هـ، ١٢ جزء.

أبو شامة: شهاب الدين.

- الباعث على إنكار البدع والحوادث:

شرح ومراجعة إبراهيم رمضان. دار المعرك اللبناني، بيروت ١٩٩٢ م.

ابن الضياء الحنفي: محمد بن أحمد القرشي الصاغانى المكي.

- البحر العميق، في العمرة والحج إلى بيت الله العتيق:

نشر المكتبة التجارية، مكة المكرمة سنة ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

ابن طولون: محمد بن علي الصاخي.

- إعلام الوري، بمن ولي نائبا من الأتراك بدمشق الشام الكبرى:

تحقيق محمد أحمد دهمان. دار الفكر. دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

- مفاكهة الخلان، في حوادث الزمان:

تحقيق محمد مصطفى. المؤسسة المصرية العامة. القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م.

عبد الغني: أحمد جلي.

- كتاب أوضح الإشارات في من ولي مصر القاهرة من الوزراء والباشات.

تحقيق محمد فؤاد الماوي. طبع دار نشر الثقافة، القاهرة ١٩٧٧ م.

العصامي: عبد الملك بن حسين.

- سمط النجوم العوالي، في أنباء الأوائل والتوالي:

لمطبعة السلفية، القاهرة ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م، ٤ أجزاء.

ابن عماد الحنبلي: عبد الحمي بن علي.

-- شذرات الذهب، في أخبار من ذهب:

طبع دار الفكر، بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٨٩ م (مصورة) ٨ أجزاء.

العيدروسي: محيي الدين عبد القادر بن شيخ.

- النور السافر: عن أخبار القرن العاشر:

بعناية محمد رشيد أفندي الصفار، ط. الفرات، بغداد ١٩٣٤ م.

الغزالي: أبو حامد.

- إحياء علوم الدين:

طبع مصر، ٤ أجزاء. د. ت.

الغزي: نجم الدين محمد بن محمد.

- الكواكب السائرة، بأعيان المائة العاشرة:

تحقيق جبريل جبور. نشر محمد أمين دمج، بيروت، د. ت.

الفاصي: تقي الدين محمد بن أحمد المكي.

- شفاء الغرام، بأخبار البلد الحرام:

تحقيق عمر عبد السلام تدمري. نشر دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م، حرّان.

- العقد الثمين، في تاريخ البلد الأمين:

تحقيق فؤاد سيد ومحمود الطناحي. مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م، ٨ أجزاء.

الفاكهي: محمد بن إسحاق.

- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه:

تحقيق عبد الملك بن دهيش، مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م، ٦ أجزاء.

ابن فهد: جار الله محمد بن عبد العزيز المكي الهاشمي.

- حسن القرى في أودية أم القرى.

نشر الكتاب محققا في مجلة العرب سنة ١٤٠٧ هـ.

ابن فهد: العز = عبد العزيز بن عمر المكي الهاشمي.

- غاية المرام، بأخبار سلطنة البلد الحرام:

تحقيق فهد شلتوت. طبع مركز البحث العلمي، بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ١٤٠٦ - ١٤٠٩ هـ -
١٩٨٦ - ١٩٨٩ م، ٣ أجزاء.

ابن فهد: النجم: عمر بن محمد المكي الهاشمي.

- إتحاف الوري، بأخبار أم القرى:

الأجزاء الثلاثة الأولى بتحقيق فهد شلتوت، والجزء الرابع بتحقيق عبد الكريم الباز والجزء الخامس
(فهارس) وضعها صادق البيلي ومحمد إسماعيل السيد نشر مركز البحوث العلمية جامعة أم القرى
بمكة المكرمة ١٤٠٣ هـ. خمسة أجزاء.

الفراي: بدر الدين محمد بن يحيى.

- توشيح الديباج، وحلبة الإبتهاج:

تحقيق أحمد الشنبوي، نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

القرماني: أحمد بن يوسف.

- أخبار الدول، وآثار الأول، في التاريخ:

ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

الكتاني: عبد الحفي بن عبد الكبير.

- فهرس الفهارس والأثبات، ومعجم المعاجم والمشيخات المسلسلات:

طبع باعتماد إحسان عباس. نشر دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٠٢ - ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٢ -

١٩٨٦ م، ٣ أجزاء.

كحالة: عمر رضا.

- معجم المؤلفين:

مطبعة الرقي. دمشق ١٩٥٧ - ١٩٦١ م، ١٥ جزء.

الكوثري: محمد زاهد.

- مقدمة ذيول تذكرة الحفاظ للإمام الذهبي:

طبع دار إحياء التراث، دمشق، د.ت.

ماهر: سعاد.

- البحرية في مصر الإسلامية وآثارها الباقية:

دار الكاتب العربي، القاهرة، د.ت.

ماير (ل.م).

- الملابس المملوكية:

ترجمة صالح الشيشي. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٢ م.

محمد فريد بك المحامي.

- تاريخ الدولة العلية العثمانية:

تحقيق إحسان حقي. دار النفائس، بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

محمود شوكت.

- التشكيلات والأزياء العسكرية العثمانية:

ترجمة يوسف نعيمة، محمود عامر، ط. دمشق ١٩٨٨ م.

مخلف : محمد المستيري.

- شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية:

المطبعة السلفية، القاهرة ١٣٤٩ - ١٣٥٢ هـ، حرّان.

مرداد: أبو الخير عبد الله بن أحمد.

- المختصر من كتاب نشر النور والزهر، في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن

الرابع عشر:

اختصار وترتيب محمد سعيد العامودي وأحمد علي. طبع عالم المعرفة، جدة ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

المشيقح: إبراهيم.

- جاز الله بن فهد المكي مؤرخا:

رسالة لم تطبع: نوقشت بجامعة الإمام بالرياض سنة ١٤١٢ هـ.

المصري: حسين مجيب.

- معجم الدولة العثمانية:

طبع الأنجلو المصرية، القاهرة، د.ت.

المقحفي: إبراهيم بن أحمد.

- معجم المدن والقبائل اليمنية:

ط. دار الكلمة. صنعاء ١٩٨٥ م.

النهروالي: قطب الدين محمد بن علاء الدين المكي.

- الإعلام، بأعلام بيت الله الحرام:

ط. مصر ١٩٥٠ م.

- البرق اليماني، في الفتح العثماني:

طبع بإشراف حمد الجاسر. دار اليمامة، الرياض ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

النوري: يحيى بن شرف.

- تهذيب الأسماء واللغات:

المطبعة المنيرة. القاهرة، ٣ أجزاء، د.ت.

الهيلة: محمد الحبيب.

- التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر:

ط. مؤسسة الفرقان، لندن ١٩٩٤ م.

الحموي: ياقوت.

- معجم البلدان:

طبع دار صادر، بيروت ١٣٨٧ هـ / ١٩٧٧ م. ٥ مجلدات.

Dozy, R. P. A.

- **Dict. détaillé des noms des vêtements chez les Arabes.**

Amsterdam : J. Müller. 1845.

- **Supplément aux dictionnaires Arabes.**

Leyde : Brill. 1881.

Kammerer, Albert.

- **La Mer Rouge, l'Abyssinie et l'Arabie depuis l'Antiquité:**

Soc. Royale de Géographie d'Egypte, Le Caire, 1937, 3 Volumes.

Serjeant, R. B.

- **The Portuguese off the South Arabian coast.**

Oxford : Clarendon Press. 1963.

فهرس محتوى الكتاب

أ - مقدمة التحقيق.

١- معالم الكتابة التاريخية بمكة خلال القرنين التاسع والعاشر الهجريين.

٥- ترجمة حار الله بن فهد المكي.

١٠- مؤلفاته.

١٢- كتاب نيل المنى.

٢٠- منهج الكتاب وبجالة الزمنى.

٢٣- أهمية كتاب نيل المنى.

٢٦- المخطوط.

٣٢- نص كتاب نيل المنى.

٣٢- شهر ذي الحجة سنة ٩٢٣ هـ/١٥١٧م.

٤٠- شهر محرم سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٤٩- شهر صفر سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٥٤- شهر ربيع الأول سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٦٠- شهر ربيع الثاني سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٧٠- شهر جماد الأول سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٧٥- شهر جماد الثاني سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٧٦- شهر رجب سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٨١- شهر رمضان سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٨٢- شهر شوال سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٩١- شهر ذي القعدة سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

٩٧- شهر ذي الحجة سنة ٩٢٤ هـ/١٥١٨م.

١٠١- سنة ٩٢٥ هـ/١٥١٩م.

١٠٩- شهر صفر سنة ٩٢٥ هـ/١٥١٩م.

١١٨- شهر ربيع الأول سنة ٩٢٥ هـ/١٥١٩م.

١٢٦- شهر ربيع الثاني سنة ٩٢٥ هـ/١٥١٩م.

١٣٥- شهر جماد الأول سنة ٩٢٥ هـ/١٥١٩م.

١٤٧- شهر جماد الثاني سنة ٩٢٥ هـ/١٥١٩م.

- ١٥١ - شهر رجب سنة ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م.
- ١٥٧ - شهر شعبان سنة ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م.
- ١٦٢ - شهر رمضان سنة ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م.
- ١٧٠ - شهر شوال سنة ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م.
- ١٨١ - شهر ذي القعدة سنة ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م.
- ١٩٩ - شهر ذي الحجة سنة ٩٢٥ هـ / ١٥١٩ م.
- ٢١٢ - سنة ٩٢٦ هـ / ١٥١٩ - ١٥٢٠ م.
- ٢١٢ - شهر صفر سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٢٢ - شهر ربيع الأول سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٢٩ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٢٨ - شهر جماد الأول سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٤٩ - شهر جماد الثاني سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٥٦ - شهر رجب سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٦٨ - شهر شعبان سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٧٦ - شهر رمضان سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٧٨ - شهر شوال سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٨٨ - شهر ذي القعدة سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٩٤ - شهر ذي الحجة سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م.
- ٢٩٩ - سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٢١ م.
- ٢٩٩ - شهر محرم سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢٠ - ١٥٢١ م.
- ٣٠٤ - شهر صفر سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م.
- ٣١٢ - شهر ربيع الأول سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م.
- ٣٢٢ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م.
- ٣٢٧ - شهر جماد الأول سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م.
- ٣٣٧ - شهر جماد الثاني سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م.
- ٣٤٥ - شهر رجب سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م.
- ٣٤٨ - شهر شعبان سنة ٩٢٧ هـ / ١٥٢١ م.
- ٣٤٨ - شهر جماد الثاني سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م.
- ٣٥٢ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٠ هـ / ١٥٢٤ م.
- ٣٥٢ - شهر ربيع الأول سنة ٩٣١ هـ / ١٥٢٥ م.

- ٣٥٤ - شهر ربيع الثاني ٩٣١ هـ/١٥٢٥ م.
- ٣٥٧ - شهر رمضان سنة ٩٣٢ هـ/١٥٢٦ م.
- ٣٦٠ - شهر شوال سنة ٩٣٢ هـ/١٥٢٦ م.
- ٣٦٦ - شهر ذي القعدة سنة ٩٣٢ هـ/١٥٢٦ م.
- ٣٧٩ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٢ هـ/١٥٢٦ م.
- ٣٨١ - شهر محرم سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٦ م.
- ٣٨٨ - شهر صفر سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٦ م.
- ٣٩٠ - شهر ربيع الأول سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٦ م.
- ٣٩٧ - شهر جماد الأول سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٧ م.
- ٣٩٨ - شهر جماد الثاني ورجب سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٧ م.
- ٣٩٩ - شهر شعبان سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٧ م.
- ٤٠٨ - شهر رمضان سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٧ م.
- ٤١٣ - شهر شوال سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٧ م.
- ٤١٣ - شهر ذي القعدة سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٧ م.
- ٤١٨ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٣ هـ/١٥٢٧ م.
- ٤٢٤ - سنة ٩٣٤ هـ/١٥٢٧ - ١٥٢٨ م.
- ٤٢٤ - شهر ذي القعدة سنة ٩٣٤ هـ/١٥٢٨ م.
- ٤٢٧ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٤ هـ/١٥٢٨ م.
- ٤٣٤ - شهر محرم سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٨ م.
- ٤٤٠ - شهر صفر سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٨ م.
- ٤٤١ - شهر ربيع الأول سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٨ م.
- ٤٤٥ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٨ م.
- ٤٥٢ - شهر جماد الثاني سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٩ م.
- ٤٥٣ - شهر رجب سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٩ م.
- ٤٥٦ - شهر شعبان سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٩ م.
- ٤٥٩ - شهر رمضان سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٩ م.
- ٤٦٤ - شهر شوال سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٩ م.
- ٤٦٩ - شهر ذي القعدة سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٩ م.
- ٤٧٧ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٥ هـ/١٥٢٩ م.
- ٤٨٧ - شهر محرم سنة ٩٣٦ هـ/١٥٢٩ م.

- ٤٩٤ - شهر ربيع الأول سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٢٩ م.
- ٥٠١ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٢٩ م.
- ٥٠٢ - شهر جماد الأول سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م.
- ٥٠٥ - شهر جماد الثاني سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م.
- ٥١٢ - شهر شعبان سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م.
- ٥١٦ - شهر رمضان سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م.
- ٥١٩ - شهر شوال سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م.
- ٥٢١ - شهر ذي القعدة سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م.
- ٥٢٩ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٦ هـ / ١٥٣٠ م.
- ٥٣١ - شهر رمضان سنة ٩٣٨ هـ / ١٥٣٢ م.
- ٥٣٧ - شهر شوال سنة ٩٣٨ هـ / ١٥٣٢ م.
- ٥٤٠ - شهر ذي القعدة سنة ٩٣٨ هـ / ١٥٣٢ م.
- ٥٤٥ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٨ هـ / ١٥٣٢ م.
- ٥٥٢ - سنة ٩٣٩ هـ / ١٥٣٢ - ١٥٣٣ م.
- ٥٥٧ - شهر ذي الحجة سنة ٩٣٩ هـ / ١٥٣٣ م.
- ٥٦٣ - سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ - ١٥٣٤ م.
- ٥٧٣ - شهر ذي الحجة سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٤ م.
- ٥٨٠ - سنة ٩٤١ هـ / ١٥٣٤ - ١٥٣٥ م.
- ٥٨٥ - شهر رمضان ٩٤١ هـ / ١٥٣٥ م.
- ٥٩٤ - شهر محرم سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م.
- ٥٩٧ - شهر ربيع الأول سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م.
- ٦٠٢ - شهر جماد الأول سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ م.
- ٦٠٦ - شهر رجب سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٥ - ١٥٣٦ م.
- ٦١٠ - شهر شعبان سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٦ م.
- ٦١٤ - شهر رمضان سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٦ م.
- ٦٢٧ - شهر ذي القعدة سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٦ م.
- ٦٣٠ - شهر ذي الحجة سنة ٩٤٢ هـ / ١٥٣٦ م.
- ٦٤١ - شهر محرم سنة ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م.
- ٦٤٨ - شهر ربيع الأول سنة ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م.
- ٦٥٢ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٤٣ هـ / ١٥٣٦ م.

- ٦٥٥ - شهر جماد الأول سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٦ م.
- ٦٥٧ - شهر جماد الثاني سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٦ م.
- ٦٥٩ - شهر رجب سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٦ م.
- ٦٦١ - شهر شعبان سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٧ م.
- ٦٦٣ - شهر رمضان سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٧ م.
- ٦٧٠ - شهر شوال سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٧ م.
- ٦٧٣ - شهر ذي القعدة سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٧ م.
- ٦٧٧ - شهر ذي الحجة سنة ٩٤٣ هـ/١٥٣٧ م.
- ٦٩١ - شهر محرم سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م.
- ٦٩٨ - شهر صفر سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م.
- ٧٠١ - شهر ربيع الأول سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م.
- ٧٠٦ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م.
- ٧١١ - شهر جماد الأول سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م.
- ٧١٥ - شهر جماد الثاني سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م.
- ٧١٦ - شهر رجب سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٧ م.
- ٧١٨ - شهر شعبان سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٢٣ - شهر رمضان سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٢٨ - شهر ذي القعدة سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٣٥ - شهر ذي الحجة سنة ٩٤٤ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٤٢ - شهر محرم سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٤٥ - شهر صفر سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٥٠ - شهر ربيع الأول سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٥٣ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٥٥ - شهر جماد الأول سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٨ م.
- ٧٥٧ - شهر رمضان سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٩ م.
- ٧٦١ - شهر شوال سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٩ م.
- ٧٦٥ - شهر ذي القعدة سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٩ م.
- ٧٧٤ - شهر ذي الحجة سنة ٩٤٥ هـ/١٥٣٩ م.
- ٧٨٣ - شهر محرم سنة ٩٤٦ هـ/١٥٣٩ م.
- ٧٨٧ - شهر صفر سنة ٩٤٦ هـ/١٥٣٩ م.

- ٧٩٢ - شهر ربيع الأول سنة ٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م.
٧٩٥ - شهر ربيع الثاني سنة ٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م.
٨٠٠ - شهر جماد الأول سنة ٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م.
٨٠٣ - شهر جماد الثاني سنة ٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م.
٨٠٦ - شهر رجب سنة ٩٤٦ هـ / ١٥٣٩ م.

- فهارس الكتاب.

- ٨١٣ - فهرس أعلام الأشخاص.
- ٨٧٩ - فهرس الأماكن والبلدان.
- ٩٢٠ - فهرس الجماعات والأمم والقبائل.
- ٩٤٥ - فهرس الألفاظ والمظاهر الحضارية.
- ٩٨٦ - فهرس الوظائف والحرف.
- ١٠٠٤ - فهرس عناوين الكتب الواردة في النص.
- ١٠١٠ - ثبت المصادر والمراجع.
- ١٠١٩ - فهرس محتوى الكتاب.

إصدارات مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة

١ - التاريخ والمؤرخون بمكة من القرن الثالث الهجري إلى القرن الثالث عشر

تصنيف : د. محمد الحبيب الهيلة

الطبعة الأولى - ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م

٢ - كتاب نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الورى

تأليف : جار الله بن العز بن النجم بن فهد

تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م

٣ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى

تأليف : نور الدين علي بن أحمد السمهودي

تحقيق : د. قاسم السامرائي

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م

٤ - البيئة الطبيعية لمكة المكرمة

رقية حسين سعد نجم

الطبعة الأولى - ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م

طبع بإشراف



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها: الحبيب اللمسي

شارع الصوراني (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 / خليوي: 009613-638535 Cellulair:

فاكس: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN



كِتَابُ نَيْلِ الْمُنَى بِذِيْلِ سُبُوغِ الْقِرَى لِتَكْمِلَةِ اتِّخَافِ الْيَوْمَى

(تاريخ مكة المكرمة من سنة ٩٢٢هـ إلى ٩٤٦هـ)

تأليف

عبار الله بن العزيز بن نجم بن فهد المكي

تحقيق

محمد الجبيب الهيملة

أستاذ الدراسات العليا
التاريخية والحضارية بجامعة أم القرى
بمكة المكرمة

القِسْمُ الثَّانِي

وَالْفَهَارِسُ



مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي
فرع موسوعة مكة المكرمة والمدينة المنورة